

الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة

في سورية وغرب بلاد الرافدين
في الألف الثالث قبل الميلاد

الكتاب: **الآلهة والكائنات**

الأسطورية المركبة

الكاتب: د. نضال محمود حاج درويش

الطبعة الأولى: 2016

جميع الحقوق محفوظة

الناشر: دار الزمان

للطباعة والنشر والتوزيع

فايبر وواتس آب:

00964 772 4223169

موبايل: 00964 750 3598630

E-mail: zeman005@yahoo.com

E-mail: zeman005@hotmail.com

Website: www.darzaman.net



الناشر: **مكتب التفسير**

للنشر والإعلان



اربيل - شارع المحاكم - تحت بناية فندق شيرين بالاص

هاتف: 2518138 - 2230908 - 2221695

موبايل: 07701387291 - 07504605122

E.mail: tafseeroffice@yahoo.com

E.mail: altafseero@hotmail.com

E.mail: tafseeroffice@maktoob.com

web site: www.al-tafseer.com

الإخراج الداخلي: دار الزمان

تصميم الغلاف: م. جمال الأبطح

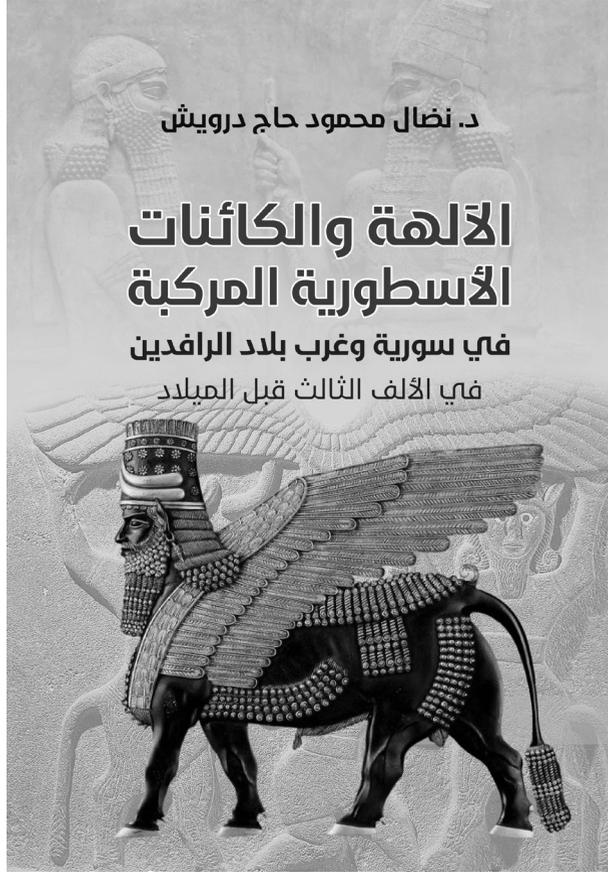
Copy Right © Dar Zaman Publishing

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه

إلا بإذن خاص ومسبق من الناشر

All right reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted.
without permission in writing from the publisher

د. نضال محمود حاج درويش



**الآلهة والكائنات
الأسطورية المركبة**

في سورية وغرب بلاد الرافدين
في الألف الثالث قبل الميلاد

إهداء

إلى أبي وأمي اللذين دفعاني إلى العلم وكانا خير معينٍ لي في جميع محطات الحياة، ولولا فضلهما لما رأى هذا البحث النور.

إلى وسام زوجتي ورفيقة دربي التي تزرع في روح العمل والتفائل بالمستقبل.

أهدي هذا العمل المتواضع

الفهرس

المدخل	13
أ- أهداف البحث	13
ب- الآليات المتبعة في عرض وبناء الموضوع	15
ج- عرض تاريخي للأبحاث المتعلقة بالموضوع	16
د- تعريف الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة	19
1- عرض الآلهة	23
1.1 الأختام الأسطوانية	23
1.1.1 أختام عصر فجر السلالات الثاني والثالث (2340-2750 ق. م)	23
1.1.1.1 مقدمة	23
2.1.1.1 الآلهة	26
1.2.1.1.1 الإله- السفينة مع الإله المرافق	26
2.2.1.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد الشرب	32
3.2.1.1.1 آلهة غير معروفة وأبطال وعفاريت في مشاهد صراع الحيوانات	34
4.2.1.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد أسطورية غير معروفة	36
2.1.1 أختام العصر الأكدي (2154-2340 ق. م)	37
1.2.1.1 المدخل	37
2.2.1.1 الآلهة	39
1.2.2.1.1 شمش	39
2.2.2.1.1 أنكي/أيا	47
3.2.2.1.1 آلهة النباتات	53

- 58 4.2.2.1.1 إله يطعم الحيوانات
- 61 5.2.2.1.1 صراع الآلهة
- 67 6.2.2.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد الشرب
- 70 7.2.2.1.1 إله تنطلق من جسده أشعة
- 71 8.2.2.1.1 إيسيمو
- 72 9.2.2.1.1 الآلهة الحارسة لبوابة إله الشمس
- 73 10.2.2.1.1 آلهة غير معروفة أمام شمش
- 74 11.2.2.1.1 آلهة غير معروفة أمام أنكي/أيا
- 76 12.2.2.1.1 آلهة غير معروفة مع آلهة النباتات
- 78 13.2.2.1.1 إله الطقس
- 79 14.2.2.1.1 الإله الجالس فوق الأفعى- التين
- 80 15.2.2.1.1 الإله- السفينة مع الإله المرافق
- 81 16.2.2.1.1 الإله- الأفعى
- 83 17.2.2.1.1 إله الجيل
- 84 18.2.2.1.1 الإله الذي يحمل المحراث
- 86 19.2.2.1.1 آلهة الحرب
- 88 20.2.2.1.1 إله جالس في مشهد المعبد المجنح
- 89 21.2.2.1.1 الإلهة لاما
- 90 22.2.2.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد مختلفة
- 100 3.1.1 أختام المرحلة الأنتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة
- 100 1.3.1.1 المدخل
- 101 2.3.1.1 الآلهة
- 103 4.1.1 أختام عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م)

103 1.4.1.1 المدخل
105 2.4.1.2 الآلهة
105 1.2.4.1.1 الإلهة لاما
106 2.2.4.1 الإلهة عشتار
107 3.2.4.1.1 إله القمر سين
108 4.2.4.1.1 الإله أنكي/أيا
109 5.2.4.1.1 الإله الذي يحمل المحراث
117 5.1.1 ملخص
120 2.1 التماثيل والألواح (واللوحات)
120 1.2.1 الآلهة
125 2 الكائنات الأسطورية المركبة
125 1.2 الأختام
125 1.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في عصر فجر السلالات الثاني 2600-2750 ق م..
125 1.1.1.2 الإنسان- الثور
130 2.1.1.2 الثور ذو الوجه البشري
131 3.1.1.2 الإنسان- الأسد والإنسان- الوعل
133 4.1.1.2 كائنات أسطورية مركبة غير معروفة
133 2.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في عصر فجر السلالات الثالث 2340-2600 ق م .
133 1.2.1.2 الإنسان- الثور
148 2.2.1.2 الثور ذو الوجه البشري
158 3.2.1.2 النسر- الأسد إمدوكود/أنزو
164 4.2.1.2 الإنسان- الطائر

167	5.2.1.2 الإنسان- العقرب
169	6.2.1.2 التين- الأسد
171	7.2.1.2 الأسد ذو الوجه البشري
171	8.2.1.2 كائنات أسطورية مركبة غير معروفة
173	3.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في العصر الأكدي
173	1.3.1.2 الإنسان- الثور
184	2.3.1.2 الثور ذو الوجه البشري
190	3.3.1.2 الإنسان- الطائر
192	4.3.1.2 الأفعى- التين
193	5.3.1.2 الأسد ذو الوجه البشري
193	4.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في عصر سلالة أور الثالثة 2112-2004 ق م
193	1.4.1.2 الإنسان- الثور
194	2.4.1.2 السمك الماعز
195	5.1.2 ملخص
198	2.2 تماثيل وألواح وقلائد ومباخر وجرار
198	1.2.2 عصر فجر السلالات الثالث
198	1.1.2.2 الثور ذو الوجه البشري
202	2.1.2.2 النسر- الأسد إمدوكود/أنزو
206	2.1.2.2 الإنسان- الثور
207	2.2.2 العصر الأكدي
207	1.2.2.2 الثور ذو الوجه البشري
209	2.2.2.2 النسر - الأسد
209	3.2.2 الخلاصة

211	3 التقييم والنتائج المستخلصة
211	13 الآلهة
211	1.1.3 شمش
212	2.1.3 الإله أنكي/أيا
214	3.1.3 الإله- السفينة والإله المرافق
215	4.1.3 الإلهة لاما
216	5.1.3 الإلهة إنانا/عشتار
218	6.1.3 إله الطقس
219	7.1.3 الإله إيسيمو/وسومو
220	8.1.3 إله القمر
221	9.1.3 الإله تيشباك
222	10.1.3 إله الجبل
223	11.1.3 آلهة غير معروفة
225	23 الكائنات الأسطورية المركبة
225	1.2.3 الإنسان- الثور
229	2.2.3 الثور ذو الوجه البشري
233	3.2.3 النسر- الأسد إمدوكود/أنزو
237	4.2.3 الإنسان- الطائر
238	5.2.3 الإنسان- العقرب «كيرتابلولو»
240	6.2.3 الإنسان الأسد والإنسان الوعل
241	7.2.3 الأسد ذو الوجه البشري
241	8.2.3 التين- الأسد
242	9.2.3 الأفعى-التين/موشخوشو

244	10.2.3 السمك الماعز سوخرماشو
245	11.2.3 كائنات أسطورية مركبة غير معروفة
245	4 الخلاصة
257	5 الكتلوك
299	6 الاختصارات
301	7 المصادر والمراجع
331	الصور

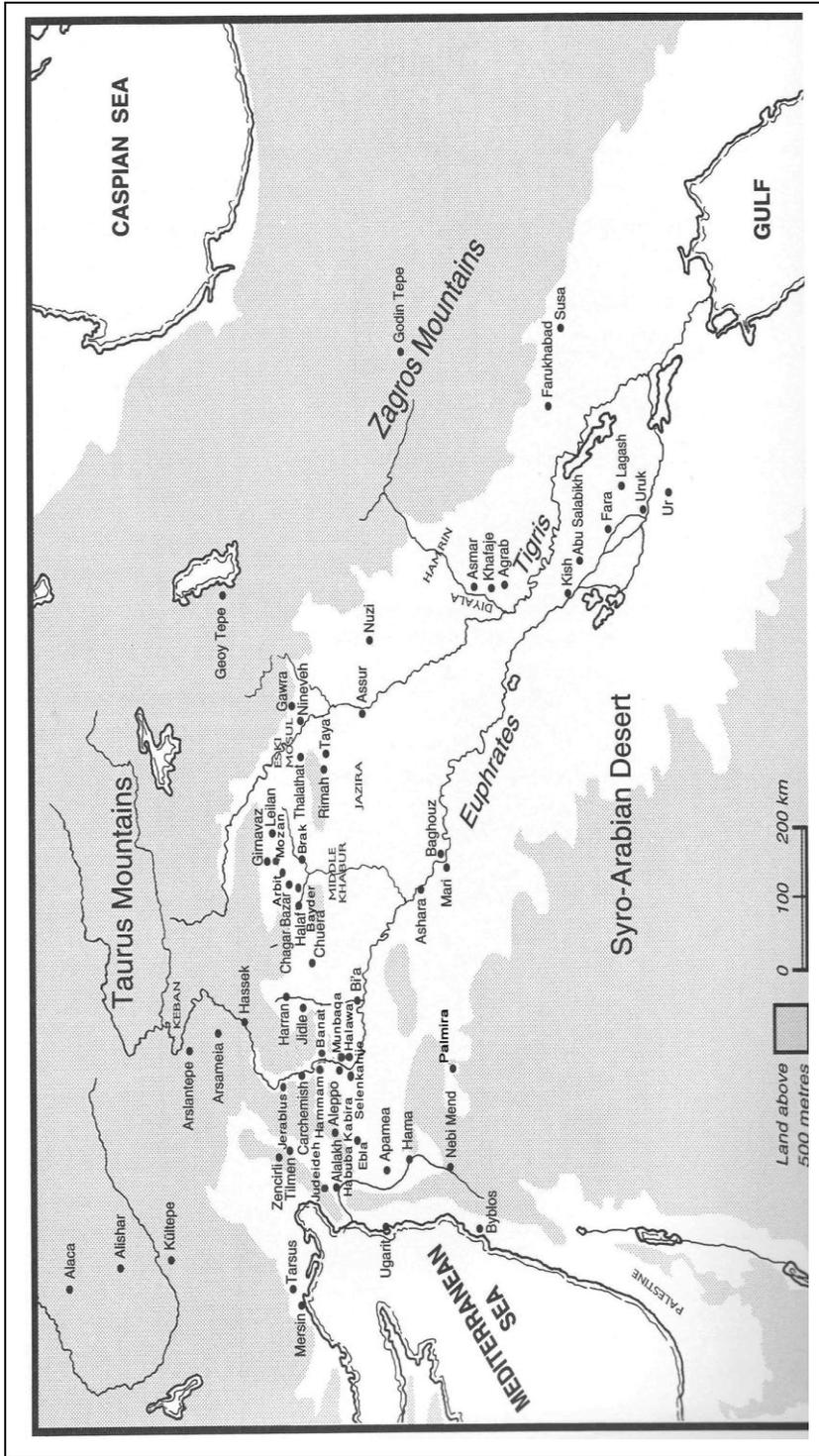
المدخل

أ- أهداف البحث

يتميز فن سوريا وغرب بلاد الرافدين في فترة الألف الثالث ق.م بغنى وتنوع مواضيعه ومن بين أهم تلك المواضيع هي مواضيع الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة والتي يصعب في كثير من الأحيان تحديد هويتها. يتم في هذا البحث دراسة موضوع الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة على جميع المخلفات الأثرية. عن طريق الدراسة الدقيقة للمادة الأثرية من حيث الموضوع والأسلوب الفني ومقارنة الموضوعات الموجودة في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين مع مثيلاتها في مناطق بلاد الرافدين الأخرى يتم التعرف على أهم المواضيع التي تم عرضها والأساليب أو المدارس الفنية السائدة في تلك المرحلة من تاريخ سوريا وبلاد الرافدين.

يتناول البحث أوجه التشابه والاختلاف في المواضيع بين فن المنطقة موضوع البحث ومناطق بلاد الرافدين الأخرى أي الخارجة عن الإطار الجغرافي للبحث. يتم الإجابة على بعض الأسئلة مثل: ما هي المواضيع الأكثر ظهوراً وكيفية تصويرها وعلاقتها مع غيرها من المواضيع إضافة إلى التغيرات التي مرت بها من حيث طريقة التصوير والأسلوب الفني خلال المراحل الزمنية المختلفة من الألف الثالث ق.م. بعد ملاحظة التغيرات التي طرأت على الأسلوب الفني وطريقة تصوير المواضيع والتغيرات التي طرأت عليها أمكن تحديد تاريخ شبه دقيق للقطعة الفنية. ويتم في هذا البحث أيضاً التطرق إلى وظائف كلاً من الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة والعلاقة التي تربط بينهما، إضافة إلى محاولة التعرف على العلاقة التي تربط بين الآلهة والرموز المرافقة لها. ما عدا ذلك يتم الاعتماد على النصوص المسمارية لتحديد الفترة الزمنية التي ظهرت فيها الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة التي يتم دراستها في هذا البحث.

اما الإطار المكاني للبحث فهو سوريا وغرب بلاد الرافدين، وتشمل رقعة جغرافية واسعة تمتد من حوض الخابور شرقاً حتى البحر المتوسط غرباً، ومن جبال طوروس شمالاً حتى بادية تدمر جنوباً، علماً أن نهر الفرات يشكل حداً فاصلاً بين سوريا الكلاسيكية وبلاد الرافدين (ميزوبوتاميا)، ويطلق في الدراسات الحضارية مصطلح غرب بلاد الرافدين على المنطقة المحصورة بين حوضي الخابور والفرات.



الخريطة مستلة من (D.M. Matthews 1997) مع بعض الإضافات من قبل الباحث

ب- الآليات المتبعة في عرض وبناء الموضوع

تم تقسيم كلاً من الفصلين الأول والثاني للبحث إلى باين: في الباب الأول تم دراسة كلاً من الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة على الأختام الأسطوانية، بينما في الباب الثاني تم دراستها على القطع الفنية الأخرى من ألواح فنية ومباخر وتمائيل وغيرها.

تشكل الأختام الأسطوانية وطبعاتها الجزء الأكبر من مادة البحث، بما أن هذه الأختام تظهر بشكل عام تشابهاً كبيراً من حيث الأسلوب الفني والمواضيع مع مثيلاتها في مناطق جنوب بلاد الرافدين فأنا اعتمادنا لهذا السبب التقسيم المتبع لتاريخ بلاد الرافدين خلال الألف الثالث ق. م (عصر فجر السلالات الأول والثاني والثالث ثم العصر الأكدي وعصر سلالة أور الثالثة)⁽¹⁾.

قبل عرض الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة تم إعطاء لمحة بسيطة عن الكرونولوجيا النسبية للمراحل الزمنية التي تم دراستها في هذا البحث. كذلك تم وصف الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة على المباخر والأواني الفخارية والألواح الجدارية والقلائد وهي قليلة جداً (الأشكال 305-324) وهي في غالبيتها تعرض الكائنات الأسطورية المركبة. أثناء وصف هذه القطع ومحاولة تأريخها بشكل نسبي قمنا بمقارنة أشكالها وطريقة تصويرها بمثيلات لها اكتشفت في مواقع بلاد الرافدين.

يتم عرض كلاً من الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة بشكل مفصل حسب الموضوع سواء ضمن المجموعات أو بشكل مفرد. غالبية القطع التي قمت بدراستها تم اكتشافها في طبقات أثرية لم يتأكد المنقبون من الفترة الزمنية التي تنتمي إليها، إضافة إلى ذلك هناك الكثير من الأختام التي تم شرائها من تجار الآثار (أنظر الجدول 1): يوجد في متحف حلب مجموعة من الأختام مصدرها غير معروف⁽²⁾، وهناك أيضاً مجموعة من الأختام التي تم جمعها من قبل هواة الآثار

(1) لتأريخ الأحداث المتعلقة بسوريا وغرب بلاد الرافدين يتم استخدام تعاريف أخرى مثل العصر السوري المبكر الأول والثاني والثالث، العصر البرونزي المبكر والذي ينقسم إلى أربع مراحل، الجزيرة المبكر وينقسم إلى ثلاثة مراحل، انظر:

M. Matthews 1997, 35; Dohmann-Pfalzner/Pfalzner 2000, 107.

(2) Hammade 1987.

مثل مجموعة «Marcopoli collection» (الشكل 15، 144، 188، 303)⁽¹⁾ ومجموعة «Bibel-Orient» (134A، 138، 200)⁽²⁾، إضافة إلى بعض الأختام التي تم نشرها من قبل (3) Amiet (4) Ravn و Buchanan⁽⁵⁾ والتي تم شرائها من سوريا .

عثر على بعض القطع التي تم دراستها في هذا البحث ضمن الطبقات الأثرية العائدة إلى الألف الثاني (العصر البرونزي الوسيط) ولكنها تنتمي من حيث الأسلوب الفني والمواضيع التي تم تصويرها إلى الألف الثالث (العصر البرونزي المبكر). لهذا السبب فإن الحصول على التاريخ الدقيق للقطع ليس ممكناً بشكل دائم.

في الفصل الثالث من البحث تم تحليل القطع الأثرية ومعالجتها حسب أهميتها. الفصل الرابع من البحث يتضمن الخاتمة وفيه يتم عرض أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث. البحث مرفق في النهاية بمصادر الأشكال والمختصرات وقائمة المصادر والمراجع والألواح.

ج- عرض تاريخي للأبحاث المتعلقة بالموضوع

نشر الباحث الفرنسي أميت في سنة 1963 مقالة في مجلة Syria حول مجموعة من أختام سوريا وغرب بلاد الرافدين (Amiet, La Glyptique Syrienne Archaïque). وقد درس الباحث تلك الأختام دراسة فنية مع الإشارة إلى الصفات المحلية لتلك الأختام، بعدها بعدة سنوات نشر نفس الباحث في سنة 1985 مقالة في مجلة Mari حول بعض الأختام التي تم اكتشافها في مدينة ماري

(1) Amiet 1963, Abb. 23; Teissier 1984.

(2) تم شراء هذه الأختام من شمال وشمال غرب سوريا، انظر:

Keel-Leu/Teissier 2004, xvi Nr. 275, 278.

(5) تم شراء الأختام 15، 97 و 225 من سوريا أما الأختام 197 و 199 و 209 فقد تم شرائها من بيروت وهي من مناطق شمال سوريا، انظر:

Amiet 1963, 57, 82-83 Nr. 15-16 P. VI, 3 .

Ravn 1960 Abb. 20-21 .

(4) تم شراء الأختام 99-100 من حلب، انظر:

(5) تم شراء الأختام 110 و 132 و 154 و 244 من حلب، انظر:

Buchanan 1966, Nr. 433, 777, 784, 786.

(تل الحريري) ("La glyptique de Mari, état de la question") وتم دراستها حسب التسلسل الزمني.

بعد ذلك بعدة سنوات نشر ج.بريتشنايدر/ك.فويت سنة 1997 مقالة حول تطور الأختام الأسطوانية في سوريا في الفترة من 3300 إلى 2200 ق.م

J.Bretschneider/G.Voet, la glyptique Syrienne et les nouvelles découvertes à Tell Beydar

في نفس العام أصدر د.م. ماثيوس كتاب عن أختام تل براك (ناكار/Nagar) في الألف الثالث ق.م

D.M.Matthews, 'The Early Glyptic of Tell Brak, Cylinder Seals of third Millennium Syria.

في هذا العمل قسم الباحث أختام تل براك ضمن مجموعتين: تشمل المجموعة الأولى الأختام التي تظهر تشابهاً كبيراً مع أختام بلاد الرافدين، أما المجموعة الثانية فتضم الأختام التي صنعت حسب التقاليد المحلية، ويشير الباحث كذلك إلى الاختلافات المحلية البسيطة ضمن كل مجموعة، إضافة إلى ذلك بحث D.M.Matthews كرونولوجيا سوريا وبلاد الرافدين بشيء من التفصيل. بعد ذلك بسنة نشرن. مارشيتي مقالة عن بعض أختام منطقة الخابور في مجلة Subartu

(N.Marchetti, „The Mature Early Syrian Glyptic from the Khabur Region“)

وفيها ألقى الباحث نظرة على تطور أختام سوريا وغرب بلاد الرافدين في الألف الثالث ق.م. في الأبحاث التي تم نشرها بخصوص الفن في سوريا وغرب بلاد الرافدين تمت دراسة الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة جزئياً، حيث تم البحث في موضوع معين صورت بكثرة في فن بلاد الرافدين. في البحث الذي نشرته الباحثة فور- جايبليت حول النسر- الأسد إمدوكود/أنزو

(Fuhr-Jaepelt, „Materialien zur Ikonographie des Löwenadlers Anzu-Imdugud“)

درست بعض الأختام الأسطوانية التي تحوي موضوع النسر- الأسد والتي تم العثور عليها في تل خويرة وماري وتل براك. وتم كذلك دراسة ختمين من ماري (122، 124) صورت فيهما الإلهة عشتار في البحث الذي نشرته ك. كولبو (G.Kolbow, Die kriegerische Ištar) حول الإلهة عشتار بصفتها آلهة للحرب . وقد تم نشر عدداً من أختام تل براك وماري في البحث الذي نشره رالف هيملمان سنة 2004 (R. Hempelmann) والذي يعرض فيه الباحث مشهد الإله- السفينة وبناء الزيقورات.

إضافة إلى ما ذكرنا فقد تم نشر بعض الأبحاث الهامة عن موضوع الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة في بلاد الرافدين عموماً، أحدى هذه المقالات هو ما تم نشره من قبل ي.اونكر (E. Unger) سنة 1927 في مجلة RLV تحت عنوان «الكائنات الأسطورية المركبة»، رغم أن الباحث عرض فقط الكائنات الأسطورية المركبة في الشرق القديم خلال الألف الأول والثاني ق.م إلا أن للبحث أهميته في وصف طبيعة الكائنات الأسطورية المركبة والعلاقة التي تربطها مع الآلهة.

من المفيد بالنسبة لدراسة أختام العصر الأكدي عموماً أن نذكر هنا البحث الذي نشره بويمر سنة 1965 بعنوان تطور الأختام خلال العصر الأكدي

R. M. Boehmer, Die Entwicklung der Glyptik während der Akkadzeit

في هذا البحث تم إضائة جوانب هامة من عرض الآلهة في العصر الأكدي، بينما لم يأخذ موضوع الكائنات الأسطورية المركبة حقه من الاهتمام.

أما أهم كتاب معجمي تم نشره حول موضوع الآلهة والعفاريت حتى الآن هو البحث الذي تم نشره سنة 1992 من قبل J. Black und A. Green والذي يحمل العنوان الآلهة والعفاريت والرموز في بلاد ما بين النهرين القديمة

("Gods, Demons and Symbols in Ancient Mesopotamia")، استناداً

إلى هذه الدراسة نشر الباحث A. Green مقالاً في RLA بعنوان "Mischwesen. B Archäologie"، والتي درس فيها الكائنات الأسطورية المركبة بشكل ملخص من خلال علم الآثار.

بالنسبة لدراسة الكائنات الأسطورية المركبة عموماً يجب أن أذكر هنا الكتاب الذي نشره الباحث الهولندي فيكرمان سنة 1992 بعنوان الأرواح الحامية في بلاد الرافدين:

F.A.M. Wiggermann, „Mesopotamian Protective Spirits“

ومن ثم المقال الذي نشره الباحث سنة 1993-1997 في سلسلة RLA وهو يحمل عنوان الكائنات المركبة في علم فقه اللغة „Mischwesen A. Philologisch“ درس الباحث في هذين العملين طبيعة ودور الكائنات الأسطورية المركبة من خلال النصوص المسمارية ويشير الباحث كذلك إلى طبيعة العلاقة التي تربط بين الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة.

هذه الدراسات التي تم ذكرها وغيرها من الأبحاث الأخرى لم تعالج مسألة بداية ظهور وكذلك تطور الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين وعلى جميع اللقى الأثرية التي تعود إلى الألف الثالث ق.م. لقد بذلت جهدي في هذا البحث لإضاءة هذا الجانب وسد النقص الموجود في البحث بهذا المجال.

د- تعريف الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة

إن المقصود بـ «الآلهة» تلك المعبودات التي عبدها الإنسان في الشرق القديم. فقد عجز الإنسان آنذاك عن فهم كثير من المظاهر الطبيعية التي كان يعايشها في حياته اليومية، ولم يدرك أسرارها، وأخفق في تفسير دلالات حركتها أو تبدلها، مثل: الطقس، النجوم، الشمس، الجبال... إلخ فاعتقد بوجود قوى غيبية خفية كامنة فيها، وآمن بقوتها وقدراتها، وقدسها. ولكنه لم يستطع فصلها بشكل تام عن عالم البشر، فتخيلها في إبداعاته الفنية في شكل بشري، ولكنه ميزها عن الإنسان بمظاهر شكلية صغيرة، أضحت بمرور الزمن خاصة بالآلهة، مثل القرون والأبسطة.

أقدم الأدلة على تصوير الآلهة في الفن وهي مزودة بقرون تعود إلى فترة عصر فجر السلالات الثاني⁽¹⁾. لكن تصوير الآلهة في الفن يعود بكل تأكيد إلى فترة أقدم بكثير.

(1) Boehmer 1972-1975, 432; Wiggermann 1992, 151; Keel-Leu/Teissier 2004, 32.

يسهل تمييز الآلهة وتحديدها في أختام العصر الأكدي، لأنها غالباً ما تتضمن رموزها وصفاتها. كما إن لباسها مختلف عن لباس البشر، حيث يتكون من طبقات مدرجة أو مطوية وتورة فيها شق من الأمام (كما سنرى في الأسفل).

في حالات نادرة يلاحظ فيها أن بعض الشخصيات التاريخية المهمة من العصر الأكدي (مثل الملك الأكدي نرام - سين والأميرة إنخذوأنا ابنة الملك الأكدي شركين سرجون) يرتدون الثوب المدرج ولكنهم لا يحملون في أثناء ذلك قرون الألوهية⁽¹⁾. لاحقاً نلاحظ أن ملوك سلالة أور الثالثة المؤهلين يلبسون لباس الآلهة بشكل مألوف⁽²⁾ وفي بعض الأحيان يحملون قرون الألوهية وفي هذه الحالة يبدو صعباً التعرف على الشخصية المعروضة ما لم تكن مرفقة بكتابات أو رموز تشير إلى الشخصية التي تم تصويرها كما هو واضح في الشكل 121⁽³⁾. ما يخص اللباس المطوي يمكن ارتدائه في بعض الأحيان من قبل الناس العاديين كما هو واضح في الصور 24-26، 36 و68 التي سنقوم بشرحها بشكل مفصل لاحقاً.

بجانب الآلهة توجد العفاريت التي تم تصويرها في الفن إما بشكل مركب وهي موضوع بحثنا أو بهيئة إنسان كما هو لدى المخلوق «لاخمو»⁽⁴⁾ وهذه الأخيرة تبقى خارج إطار بحثنا لأنه في كثير من الحالات يصعب التعرف على هوية هذه الكائنات المعروضة فيما إذا هي تمثل عفاريت أو كائنات أخرى.

(1) Boehmer 1957-1971a.

(2) Buchanan 1981, Nr. 628-648; Boehmer 1957-1971a, 467 .

(3) في الشكل 121 يجلس أحد ملوك ماري على العرش ويلبس قرون الألوهية، لكن أول من ارتدى قرون الألوهية في الفن هو الملك الأكدي المؤله نرام - سين، يلبس الملك على اللوحة التي تم اكتشافها في العاصمة العيلامية سوسة- والتي تمجد انتصاره على اللولوبين- يلبس خوذة تنطلق منها القرون، انظر: Boehmer 1957-1971a, 467.

(4) في الأسطورة السومرية «أنكي وتنظيم الكون» يتم ذكر 50 لآخمو يعيشون في الأبسو/Apsu (آبسو يمثل المياه العذبة في العالم السفلي وهو مقر أنكي/أيا)، ويرد ذكره أيضاً بالارتباط مع مدينة أريدو المقر الرئيسي للإله أنكي/أيا في جنوب العراق، وتتوضح هذه العلاقة بين إله الماء والكائن لآخمو في نص مسماري مكتوب على شكل أسطوانتي عائد إلى الملك كوديا Gudia، ويظهر دوره في الأساطير كحارس لبوابات المعابد الكبرى كمعبد إيكور في نيبور Nipur ومعبد إينيمو في كيرسو/Girsu ، انظر:

Edzard 1997, Zylinder A xxiv 27; Lambert 1997, 6; Black/Green 1992, 114.

تميزت «الكائنات الأسطورية المركبة» عن «الآلهة» شكلياً بأنها تجمع بين كائنين حيين (الإنسان- الحيوان - الطائر) أو أكثر، وقد يكون أحد طرفي التركيب أداةً أو شيئاً جامداً كالسفينة أو المنشار أو قطعة سلاح أو شعاعاً للشمس... ويعتقد أنها بمنزلة رموز للآلهة.

صورت الآلهة في حالات نادرة بشكل مركب كما هو الحال بالنسبة «للإله- السفينة» والإله - الأفعى. ما يخص الإله - الأفعى فإننا نستطيع القول ومن خلال المقارنة مع مناطق إيران بأن هذا الكائن يمثل إلهاً وليس عفریتاً.

يبقى تحديد هوية «الإله - السفينة» غامضاً بالنسبة لنا فهو من جهة يختلف في تركيبته عن الاصطلاح الكلاسيكي للكائنات المركبة ومن جهة أخرى لا يمثل إلهاً خالصاً، مع أن الباحثين يعتبرون هذا الكائن إلهاً، ولكن ربما يمثل هذا الكائن عفریتاً يخدم الإله الموجود على ظهره أي ظهر «الإله - السفينة».

وقد عدت هذه الكائنات الأسطورية المركبة منتمية إلى عالم الآلهة، ولكنها في مرتبة أدنى وتمتلك قوة أقل، وتؤدي أدواراً مساعدة لها. ويمكنهم أن يجابهوا بغضب بعض الآلهة العظام مثلهم مثل الجنود الذين يكونون بخلاف قادتهم عندما يدخلون المعركة بمجموعهم وفيه تفقد الأنا أو الفردية معناها⁽¹⁾. وهي ذات صلة وثيقة بحياة البشر، وقد تكون خيرة تساعد الإنسان في محنه، وتحميه من الأرواح الشريرة، وقد تكون شريرة مخيفة الشكل، تفرع الإنسان وتسبب له الآلام والأمراض، وغالباً ما تظهر له في الليل⁽²⁾. و ثمة أنواع منها تمتلك الصفتين في الوقت نفسه، مثل «لاماشتو Lamashtu⁽³⁾ وبازوزو Pazuzu⁽⁴⁾ والعفریت - الأسد⁽⁵⁾ الذين شاع تصويرهم في فنون بلاد الرافدين خلال الألف الأول ق. م.

يعتقد الباحثون أن ظهور الكائنات الأسطورية المركبة في الفن مر بعدة مراحل: المرحلة الأولى والبدائية وتشمل فترة عصر العبيد وعصر أوروك (الألف الخامس

(1) Ebeling 1938, 107; Wiggermann 1992, 152; Wiggermann 1993-1997, 226.

(2) Edzard 1965, 47; Ebeling 1938, 107-113; Unger 1927, 210.

(3) Faber 1980-1983, 439-446; Heeßel 2002, 51-55.

(4) Heeßel 2002, 51-55.

(5) Kolbe 1981, 108-115.

والرابع) وبداية الألف الثالث ق.م، وفيها تم دمج حيوانات متنوعة وخلق كائنات قوية وخطرة، في المرحلة الثانية والتي تبدأ من نهاية الألف الثالث (في العصر الأكدي) تم خلق كائنات أسطورية مركبة ومن ثم معاقبتها، وهذا الموضوع يرتبط بالبرنامج السياسي للملك أكد من حيث كونهم حاملين لواء التنظيم العام. في العصر البابلي بداية الألف الثاني تتنافس الكائنات الخيرة والشريرة، في النصف الثاني من الألف الثاني تسود الكائنات الأسطورية المركبة التي لها رأس حيوان والتي تظهر حتى العصر البابلي الحديث والتي تتميز بإثارتها الفزع كما هو الحال بالنسبة إلى لاماشتو وبازوزو⁽¹⁾. لكن بداية ظهور الكائنات الأسطورية المركبة في الفن تعود إلى العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار، حيث اكتشفت في بلاد الرافدين العليا (نيفالي شوري Nivali Çori وكبكلي تبه Göbekli Tepe) تماثيل لطيور برؤوس بشرية⁽²⁾.

تتقصدنا المعلومات من النصوص الكتابية من الألف الثالث قبل الميلاد حول ظروف تكوين الكائنات الأسطورية المركبة. أما في النصوص الأحدث زمنياً كما في إسطورة الخلق البابلية أينوما أليش يتم ذكر الإنسان- الثور والأفعى- التين موشخوشو (Mušḫuššu) والإنسان- العقرب كيرتابلولو (Girtablullu) من بين الكائنات التي تم خلقها من قبل تيامات (التي تجسد أعماق المياه المالحة في العالم السفلي) لمحاربة الإله مردوخ - بعد أن ينتصر مردوخ على هذه الكائنات تدخل الأخيرة في خدمته⁽³⁾. حيث يقوم مردوخ بوضع تماثيل تلك الكائنات أمام مدخل أبسو (أعماق المياه العذبة في العالم السفلي)⁽⁴⁾ أي أن هذه الكائنات أصبحت تقوم بوظيفة الحراسة كما سنلاحظ ذلك بالنسبة لكائنات أسطورية مركبة أخرى من حيث حماية الأبنية الهامة من الأرواح الشريرة. يتم التعرف على هذا الأمر من خلال الكتابات والأدلة الأثرية التي سنقوم بعرضها أثناء التحدث عن كل كائن على حدا.

بدأ تصوير الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين واضحاً خلال الألفية الثالثة ق.م اعتباراً من عصر فجر السلالات الأول والثاني.

(1) Schmidt 2006, 211.

(2) Hauptmann/Schmidt 2007, 96-98.

(3) Lamber 1994; Kolbe 1981, 128; McCall 1993, 99.

(4) Lambert 1994, IV 116; Engel 1987, 85; Wiggermann 1993-1997a, 461.

1- عرض الآلهة

1.1- الأختام الأسطوانية

يظهر تصوير الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة على أختام سوريا وغرب بلاد الرافدين أولاً خلال عصر فجر السلالات الثاني.

1.1.1- أختام عصر فجر السلالات الثاني والثالث (2340-2750 ق. م)

1.1.1.1- مقدمة

من أهم المواضيع السائدة في أختام عصر فجر السلالات الثاني (2750-2600 ق.م) هي مشاهد صراع الحيوانات ومشاهد الشرب، إضافة إلى مشاهد الصراع بين الحيوانات بالاشتراك مع الإنسان - الثور هذه المشاهد مألوفة بشكل خاص في أختام جنوب بلاد الرافدين. بينما المواضيع الأخرى التي تعرض البشر أو الآلهة فهي قليلة جداً.

ظهرت على الأختام الأسطوانية ومنذ عصر فجر السلالات الأول مشهداً مألوفاً أطلق عليه الباحثين اسم «Figurenband» أي شريط الأشكال حيث تظهر الحيوانات المتصارعة مع بعضها بشكل متلاصق أي أن المسافة التي تفصل بين الأشكال بسيطة جداً بحيث تبدو الأشكال كأنها كتلة واحدة. بالاستناد إلى هذا المشهد الذي شهد تطوراً ملحوظاً خلال الفترات اللاحقة⁽¹⁾ وبمساعدة الأختام التي تحمل كتابات والتي ساعدت على تحديد الفترة الزمنية التي تنتمي إليها تمكن الباحثون من تحديد فترات التطور التي مرت بها أختام الألف الثالث ق. م.

يتألف مشهد صراع الحيوانات أو صراع الحيوانات مع الكائنات الأسطورية المركبة («Figurenband») على أختام عصر فجر السلالات الثاني (2600-2750 ق.م) غالباً من 6 إلى 7 أشكال (الشكل 128-131، 134). ضمن مشاهد صراع الحيوانات يتمتع ما يعرف من قبل الباحثين بسيد الحيوانات «Herrn der Tiere» أو «البطل العاري» بأهمية كبيرة. صور هذا الكائن غالباً وهو عاري

(1) Boehmer 1975, 217-218; Keel-Leu/Teissier 2004, 25.

ويمسك بحيوانين أو يرفعهما من أرجلهما الخلفية (الشكل 128-131). من أهم سمات أختام هذا العصر هو البعد عن الواقعية في تصوير أعضاء الكائنات، حيث يبدو شكل رأس البطل سيد الحيوانات والإنسان - الثور وكأنه قناع (الشكل 134) وتبدو أعضاء الجسد بشكل نحيف جداً إلى حد مبالغ فيه، وصور الجزء السفلي من جسد البطل والإنسان - الثور بشكل مبالغ في طوله، وتم الفصل بين أجزاء الجسد المختلفة بشكل واضح، وصور خصر الأشكال المعروضة بشكل نحيف جداً (الشكل 128-134) ويبدو رؤوس الكائنات غالباً كأنها رؤوس طيور بدون فصل واضح بين أعضاء الوجه (انظر على سبيل المثال في الشكل 1-14). ومن المواضيع المألوفة أيضاً على أختام هذا العصر هو تصوير رؤوس الحيوانات بشكل منفصل (الشكل 1-2، 128، 130-131).

في الدراسة التي قام بها Martin⁽¹⁾ على أختام مدينة فارا (شروباك/Shurupak)، قسم الباحث أختام عصر فجر السلالات الثاني إلى مرحلتين (أ و ب)، وتم قبول هذا التقسيم من قبل معظم الباحثين⁽²⁾. المرحلة الأولى (أ) وهي الأقدم وتتميز فيها الأشكال بأنها متباعدة عن بعضها البعض وصورت الحيوانات بشكل أفقي أي لم يتم تصوير الحيوانات بشكل متقاطع مع بعضها البعض كما في المرحلة الثانية والأحدث (أي المرحلة ب). ما يميز أختام المرحلة الثانية أيضاً هو تصوير ما يسمى بـ«الإنسان- الأسد» و«الإنسان- الوعل» (الشكل 137-140).

في المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث (المرحلة أ 2600-2500 ق. م) شهد موضوع «Figurenband» شريط الأشكال استمرارية في التطور، حيث ازداد تصوير الكائنات بوضعية متقاطعة مع بعضها البعض كما كان الحال في المرحلة الأخيرة من عصر فجر السلالات الثاني وصورت الأشكال بشكل قائم وهي تبدو مقارنة مع العصر السابق أكثر قريباً من بعضها البعض (انظر على سبيل المثال الشكل 171-173).

(1) Martin 1980, 72-75.

(2) D. M. Matthews 1997, 31; Keel-Leu/Teissier 2004, 26.

من المواضيع الجديدة والمألوفة في هذا العصر هو ظهور الأسد في وضعية متقاطعة مع الثور ذو الوجه البشري (الشكل 184-189). بالمقارنة مع الأشكال على أختام عصر فجر السلالات الثاني تبدو الأشكال هنا بأكثر واقعية، وكما في العصر السابق صورت رؤوس الحيوانات والإنسان- الثور بشكل منفصل ولكن هذه المرة على شكل صفوف (الشكل 185، 204، 208-217). ما يميز هذا العصر بالنسبة للأسد وهو تصوير وجهه باتجاه الخارج (الشكل 154-155، 157، 160)⁽¹⁾. ومن المواضيع المألوفة أيضاً في هذا العصر هو تصوير الصقر والذي يظهر غالباً في أعلى المشهد وهو ينقض على الحيوانات الأليفة (الشكل 197، 215)، لكن موضوع الصقر مع حيوانات تتهاوى على الأرض (الشكل 231) يعود إلى مرحلة أحدث أي المرحلة المتأخرة من عصر فجر السلالات الثالث - ب والعصر الأكدي⁽²⁾. يظهر في هذا العصر لأول مرة «الإنسان - الطائر» و«الإنسان - العقرب» والبطل الذي صور شعره على شكل ست خصلات تنتهي بحلقات لذلك يسمى من قبل الباحثين ب«البطل بست خصلات».

في المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث (2500-2340 ق. م) تتألف مشاهد صراع الحيوانات غالباً من خمسة أشكال، صور فيها البطل غالباً بين حيوانين أليفين وهو يحاول بكلتا يديه حمايتهما من الأسود المهاجمة (على سبيل المثال الشكل 156، 159-162)⁽³⁾. تصوير الحيوانات في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض هي من سمات أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث، نادراً ما نرى هذا الأمر في أختام المرحلة أ من ذلك العصر⁽⁴⁾. نلاحظ على أختام مدينة ماري بأن الأشكال المتقاطعة مع بعضها البعض هي من أصناف مختلفة (الشكل 157، 166، 194). في المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث يبدأ تصوير الأشكال على شكل مجموعات منفصلة وغالباً ما صورت الحيوانات وهي

(1) Boehmer 1969, 263; D. M. Matthews 1997, 133.

(2) D. M. Matthews 1997, 30.

(3) Moortgat 1940, 15; Boehmer 1965, 11; Boehmer 1969, 275; Boehmer 1975, 219; D. M. Matthews 1997, 21; Keel-Leu/ Teissier 2004, 29.

(4) D. M. Matthews 1997, 112.

واقفة على قوائمها الخلفية. مقارنة مع عصر فجر السلالات الثاني يصبح تصوير الآلهة والكائنات الأسطورية مألوفاً في عصر فجر السلالات الثالث.

2.1.1.1 - الآلهة

1.2.1.1.1 - الإله-السفينة والإله المرافق له

يظهر موضوع الإله - السفينة مع الإله الموجود على ظهره في الفن منذ عصر فجر السلالات الثاني (الشكل 1-2)⁽¹⁾. يصور الموضوع المركزي في المشهد سفينة تتكون في جزئها العلوي من جسد إنسان بينما الجزء السفلي ينتهي بشكل حاد أو من الجزء العلوي أو السفلي لحيوان (الشكل 1-11). يتحرك الإله - السفينة إلى الأمام بواسطة عصا يحمله في يديه (مجذاف) وهي ذو نهاية ثخينة تنتهي بشكل مدور أو ذو رأسين حادين؛ وفي بعض الأحيان يقوم الإله الموجود على الإله - السفينة بمساعدته في التحرك (حاملاً مجذافاً). ذراع ورأس الإله - السفينة هي لإنسان بينما تبدو معالم الجسد كأنها لأفعى (ما عدا الشكل 6).

أقدم الأختام في هذا البحث والتي تصور موضوع الإله-السفينة هما ربما الختمان 1 و2⁽²⁾ من مدينة ماري واللذان ربما يعودان إلى النصف الثاني من عصر فجر السلالات الثاني. على هذان الختمان صورت الأشكال بشكل بدائي بعيداً عن الواقع، حيث يبدو الرأس مع الوجه على شكل خط بدون تصوير أية ملامح للوجه وصور الجسد بشكل خطوط ترتبط مع خط الرأس مباشرة، أي لا وجود للرقبة.

تنطلق من فوق رأس الإله مباشرة قرون بسيطة مقوسة باتجاه الداخل. تصوير القرون بهذا الشكل مألوفة في فن عصر فجر السلالات الثاني⁽³⁾. في الشكل 1 ينتهي الجزء السفلي من الإله - السفينة بشكل حاد بينما في الشكل 2 ينتهي الجزء السفلي برأس أفعى. في الشكل 1 صور الإله بيد واحدة. صور الإله المرافق للإله - السفينة في الشكل 1 بشكل مشابه للإله - السفينة، فقط هنا

(1) Hempelmann 2004, 3; Keel-Leu/Teissier 2004 32.

(2) أرخ حمادة الختم رقم 2 بفترة العصر الأكدي، لكن لا توجد أية ملامح فنية تشير إلى ذلك العصر.

(3) Karg 1984; Keel-Leu/Teissier 2004, 26.

توجد ظفيرة طويلة خلف رأس الإله ويلبس الإله ثوب ينتهي في جزئه السفلي على شكل خطوط عمودية، ويحمل في يده عصا تتحدر بشكل مائل إلى الجزء السفلي من السفينة. تصوير الإله - السفينة والإله المرافق على هذا الختم له مثل على الأختام المكتشفة من منطقة ديايلى ومدينة أور والتي تنتمي لنفس العصر⁽¹⁾. يوجد أمام الإله الجالس في السفينة نجوم صورت على شكل كرات وصور هلال القمر ومحراث وحيوان من رباعيات الأرجل، توجد فوق ظهر هذا الحيوان جرة وأمامه رأس ثور ذو وجه بشري. يوجد فوق رأس الثور طائر كما هو واضح في الشكل 2. يمكن مشاهدة نفس الأشكال التي نجدها على هذا الختم في الشكل 2 أيضاً، صور على هذا الختم أسد أو ربما أسد ذو وجه بشري بدلاً من الحيوان من رباعيات الأرجل في الشكل 1.

يظهر الشكل 3 من مدينة ماري والشكل 4 من تل براك تطوراً في طريقة تصوير الأشكال، حيث يلاحظ هنا إن الجسد صور بشكل أكثر واقعية من السابق وهذا ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هذه الأشكال تنتمي إلى فترة أحدث، ربما إلى بداية عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾. صور رأس الإله - السفينة والإله المرافق له في الشكل 3 بشكل مثلث وزود برقبة، ملامح الوجه هنا أيضاً غير واضحة بشكل جيد. يملك الإله المرافق للإله - السفينة لحية طويلة وتوجد خلف رأسه ظفيرة طويلة، وصور بين قرونه شكل ذو رأس حاد. يلبس هذا الإله ثوباً شبيهاً بثوب الإله المرافق للإله - السفينة في الشكل 1-2، صور خلف الإله - السفينة الثور ذو الوجه البشري، وصور خلف هذا الكائن كائن ذو أربعة أرجل يقف على قوائمه الخلفية وفوق ظهره صور شكلين غير معروفين لنا. صور أمام الإله المرافق نجمة ورأس حيوان. يوجد رأس حيوان أيضاً فوق رأس الإله - السفينة .

في الشكل 4⁽³⁾ من تل براك صور الإله بدون قرون وزود بعين واحدة كبيرة ذو شكل مثلث وظفيرتين طويلتين خلف الرأس تنتهيان بشكل مجعد. هذا الشكل من

(1) Frankfort 1955, Abb. 331, 354, 499; Woolley 1934, Taf. 203 Abb. 137.

(2) بالنسبة لتأريخ الشكل 3 انظر تحت الفصل المتعلق بالثور ذو الوجه البشري (الشكل 202).

(3) ينتمي هذا الختم من حيث الأسلوب الفني إلى نمط من الأختام سميت من قبل D. M. Matthews بأسلوب تل براك «Brak style» صورت على أختام هذا النمط نفس المواضيع

التصوير له ما يماثله على ختم تم اكتشافه في كيش⁽¹⁾. يوجد خلف الإله - السفينة بقايا للإنسان الطائر. يمكن التعرف على جسد مخلوق أمام الإله - السفينة في الجزء السفلي، ربما يكون للثور ذو الوجه البشري، يوجد خلف هذا الكائن الإنسان - الطائر وهو يحمل أداة بيديه.

يظهر الإله - السفينة في الشكل A4 من تل بيدر (نابادا/Nabada) في الجزء العلوي من الختم وبالارتباط مع موضوع العربة التي يجرها حصان (أو ما يشبهه). ويظهر هذا الختم من حيث الأسلوب تشابهاً مع الشكل 4. رأس الإله - السفينة هنا قريب من الطبيعي، وقد زود بعيون دائرية وفم، إضافة إلى ظفيرة طويلة. هذا الأسلوب ربما يشير إلى إن الختم ينتمي إلى فترة أحدث. يوجد خلف الإله - السفينة محراث. الجزء العلوي من الإله المرافق للإله السفينة غير واضح بسبب التلف. المشهد الموجود على هذا الختم ربما ينتمي أيضاً كما الشكل 3-4 إلى أوائل عصر فجر السلالات الثالث. وربما ينتمي إلى هذه الفترة الشكل 11 أيضاً من تل براك، هنا يظهر الإله وهو حامل لعصا التجديف بيديه. الشيء المميز على هذا الختم هو وجود نبتة على رأس الإله بجانب القرون. يتميز الإله برقبة طويلة وعيون دائرية الشكل. يوجد في الجزء العلوي من الختم أسد أرجله الخلفية ممددة

التي كانت مألوفاً على أختام عموم بلاد الرافدين خلال عصر فجر السلالات الثالث، وهذه المواضيع تشمل مشاهد صراع الحيوانات ومشاهد الشرب وصفوف الحيوانات والإله- السفينة، ولكن الأشكال هنا صورت في تركيبات مختلفة.

Amiet 1980a Abb. 206-207; Buchanan 1966, 144 - 45; Mathews 1995, 387; Mathews 1997, 136; Mathews 2003, 220.

يوجد 60 نموذج من أسلوب تل براك (Mathews 1995, 387)، من التصاوير الخاصة بأسلوب تل براك هو تصوير الجزء الأعلى من أجساد الحيوانات أو رؤوس لحيوانات وللثور ذو الوجه البشري وأشرطة هندسية تفصل بين أفريزين، إضافة إلى ذلك صورت في بعض الأحيان مشاهد من أفريزين أو ثلاثة دون وجود شريط يفصل بين المشاهد، وصورت بكثرة على أختام نمط تل براك ثقوب بواسطة مثقب لتشكل كتل دائرية على مساحة طبعة الختم. أستمروا أسلوب تل براك في صناعة الأختام إلى العصر الأكدي، انظر:

Mathews 1997, 136 .

أرخ (Hempelmann 2004, 81-82) الختم 4 في فترة عصر فجر السلالات الثالث.

(1) Buchanan 1966, Abb.258.

نحو الخلف. يوجد أسفل الأسد غزالان في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض، هذا المشهد يظهر على أختام جنوب بلاد الرافدين أيضاً⁽¹⁾.

مقارنة مع سابقتها صورت الأشكال في الشكل 5، 8-10 (من تل براك) والشكل 6-7 (من ماري) والشكل 7A (من تل بيدر) بشكل أقرب إلى الطبيعي، لهذا فهي ربما تنتمي إلى الفترة المتأخرة من عصر فجر السلالات الثالث، في الشكل 6-7، 9-10 صور الجزء العلوي من جسد الإله - السفينة بشكل قائم، ونرى هذا الأمر على أختام العصر الأكدي أيضاً، مما يشير إلى أن هذه الأختام تنتمي إلى مرحلة قريبة من العصر الأكدي⁽²⁾. باستثناء الآلهة في الشكل A7 والإله - السفينة في الشكل 10 والإله المرافق في الشكل 5 والشكل 8 صورت الآلهة الأخرى بدون قرون. في الشكل 5، 7، 9 توجد حروز على جسد الإله. صور برفقة الإله - السفينة في الشكل 5 الإنسان - الطائر وحيوان من رباعيات الأرجل وربما سفينة. يوجد أمام الإله - السفينة وبين أرجل الحيوان المذكور كرة، تظهر كرات من هذا النمط بكثرة على أختام عصر فجر السلالات الثالث في تل براك. يتكون الجزء السفلي من الإله - السفينة في الشكل 6 من جسد سمك صور على شكل خطوط، صور الإله - السفينة بهذا الشكل على ختم من عصر فجر السلالات الثالث تم نشره من قبل Buchanan⁽³⁾. صور برفقة الإله - السفينة الأسد ذو الوجه البشري، يوجد فوق ظهر هذا الكائن جرة ومحراث. صور الإله - السفينة في الشكل 7⁽⁴⁾ في الحقل العلوي من الختم بينما صور في الحقل السفلي موضوع بناء الزقورات⁽⁵⁾. ينتهي الجزء السفلي من

(1) Amiet 1961, 1425, 1427.

(2) Hempelmann 2004, Abb. 66-71.

(3) Buchanan 1981, Abb. 345.

(4) وجد هذا الختم ضمن ما يسمى بكنز مدينة أور والذي كان مع غيره من القطع داخل جرة في إحدى باحات القصر في ماري. وجدت بين القطع خرزة طويلة من اللازورد تحمل كتابة عليها أسم الملك ميس أنيبادا Mes-Anepada. مؤسس سلالة مدينة أور الثالثة. يتم تأريخ الكنز في الفترة المتأخرة من عصر فجر السلالات الثالث، انظر:

Moortgat/Moortgat-Correns 1974, 155-156. Kühne 1980, Abb. 10-19; Matthews 1997, 107

(5) صور موضوع بناء الزقورات بداية على أختام المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث ويستمر في الظهور على أختام العصر الأكدي ومن ثم يختفي الموضوع في الفن، انظر: Hempelmann 2004, 3.

الإله - السفينة برأس أفعى ذو قرون. ما يميز الإله - السفينة على هذا الختم عن غيره هو أن أكتافه زودت هنا بأغصان كما هو معتاد لدى آلهة النباتات في العصر الأكدي. صور جسد الإله المرافق هنا بواسطة كرات عليها خطوط أفقية، ويحمل الإله في يده كما الإله - السفينة عصا طويلة تصل إلى الجزء السفلي من جسم السفينة.

صورت الأشكال في الختم A7 بشكل أقرب إلى الواقع مما يشير إلى أن الختم ربما ينتمي إلى فترة أحدث. يظهر بمرافقة الإله - السفينة والإله المرافق له إله آخر صور خلف الإله - السفينة. تتميز الآلهة على هذا الختم بأن لها فم كبير وعين واحدة كبيرة مثلثة الشكل وللرأس قرون على شكل الشوكة. يجلس الإله الموجود خلف الإله - السفينة على أحد ركبتيه ويحمل نبتة في يده اليمنى. هذا المشهد له مثيل على ختم أكدي من تل أسمر⁽¹⁾. صور خلف هذا الإله حيوان، ربما الأسد ذو الوجه البشري وعلى ظهره جرة ومحراث، هذا المشهد مألوف على أختام كلاً من عصر فجر السلالات الثالث والعصر الأكدي⁽²⁾. في أعلى المشهد في الجهة اليمنى يوجد شخصان متجهان نحو اليمين وهما يمارسان الجنس. الشخص الذي يقف في الأمام يحمل نبتة في يديه. ربما للمشهد الجنسي علاقة بمعتقد خصوبة الطبيعة كما هو الحال بالنسبة لموضوع الإله - السفينة بالكامل، حيث نرى أن المشهد غالباً ما يكون مرافقاً بمحراث وجرة وكائنات أسطورية البعض منها لها وظيفة الخصوبة وسنأتي على هذا الموضوع لاحقاً. فوق الإله - السفينة صور شخص بشكل أفقي.

الشكل 8-10 تعرض للتلف. يبدو رأس إله- السفينة في الشكل 8-9 كراس عصفور له عيون على شكل حبة اللوز. يظهر على رأس الإله - السفينة في الشكل 8 شيئان شبيهان بأذان. يحمل الإله الموجود على السفينة في إحدى يديه ربما كأساً. يوجد أسفل الإله - السفينة الإنسان - العقرب⁽³⁾. صور في الشكل 9 بدلاً

(1) Hempelmann 2004, Abb. 69.

(2) Amiet 1980a, Nr. 1268, 1400, 1404, 1407-1408, 1430-1531, 1439-1442, 1500-1506.

(3) على ثلاثة أختام تم نشرها من قبل (Hempelmann 2004, Abb. 12, 32, 112) صور الإنسان- العقرب تحت الإله- السفينة، وهذه الأختام تنتمي حسب رأي الباحث إلى عصر فجر السلالات الثالث.

من الإله المرافق نبتة وثور، يوجد على ظهر الثور وأمام الإله- السفينة أشياء غير معروفة لدينا. المشهد على هذا الختم له ما يماثله في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. مقارنة مع تصوير الإله - السفينة على الأختام التي تم وصفها للتو تظهر قرون الإله في الشكل 10 تطوراً في الشكل: هنا لا تتطرق القرون من الرأس مباشرة إلى الأعلى كما لدى القطع السابقة وإنما صورت القرون على شكل خط أفقي معزول عن الرأس وفي نهاية الخط تتطرق القرون نحو الأعلى. توجد أمام الإله المرافق جرة. على جانبي الإله - السفينة يمكن ملاحظة بقايا مشهد صراع الحيوانات.

هناك اختلاف في الآراء بين الباحثين بخصوص تفسير موضوع الإله - السفينة. على بعض الأختام الأسطوانية العائدة إلى عصر فجر السلالات الثالث والعصر الأكدي من جنوب بلاد الرافدين تتطرق أشعة الشمس من أكتاف الإله المرافق للإله السفينة وفي أحد الحالات يبدو أنه يحمل في يده منشاراً كما هو معتاد لدى إله الشمس⁽²⁾ لهذا السبب يعتقد الباحث Frankfort⁽³⁾ أن الإله المرافق للإله - السفينة هو إله الشمس (شمش) الذي يقوم برحلة ليلية عبر العالم السفلي. يدل الوجود المألوف للمحراث والنباتات مع المشهد على أن الرحلة لها علاقة بمعتقدات خصوبة الطبيعة. يعتقد Collon⁽⁴⁾ أن الإله المرافق للإله - السفينة هو إله القمر نانا/سين، وهو يستند في اعتقاده على وجود هلال القمر أمام الإله المرافق للإله - السفينة.

(1) Al-Gailani Werr 1992, Abb. 63; Amiet 1980a, 1496.

يؤرخ (D. M. Matthews 1997, Abb. 135) الشكل 9 والشكل 10 في الفترة بين عصر فجر السلالات الثاني و عصر فجر السلالات الثالث. بينما يعتقد (Hempelmann 2004, 81-) بأنها تنتمي إلى الفترة بين عصر فجر السلالات الثالث والعصر الأكدي؛ ولكن رأس الإله-السفينة على هذا الختم يظهر تشابهاً مع تلك التي في الشكل 8 من تل براك إضافة إلى أن الأشكال على أختام العصر الأكدي تم تصويرها بشكل واقعي؛ لهذا أعتقد بأن الختم ينتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث كما في الشكل 8.

(2) Hempelmann 2004, Abb. 38, 45, 69, 71-73.

(3) Frankfort 1934, 18; Frankfort 1939, 68; Frankfort 1955, 36.

(4) Collon 1993-1997, 372; Collon 1997, 12.

في سنة 2004 نشر Hempelmann⁽¹⁾ بحثاً مفصلاً عن موضوع الإله - السفينة وبعد عرض جميع الآراء المتعلقة بالموضوع توصل إلى نتيجة مقنعة هو إن رأي Frankfort هو الأقرب إلى الإقناع.

هذا الاعتقاد ربما تؤكده أيضاً النصوص السومرية: حيث تصف تلك النصوص رحلة إله الشمس (شمش) إلى العالم السفلي عند حلول الظلام، في النهار يقوم الإله برحلة الصعود من العالم السفلي إلى السماء ليزود البشر بضوئه، لكنه يقوم في الليل برحلة عبر مياه العالم السفلي ليزود الموتى بضوئه وبالأكل والشراب⁽²⁾. أما بالنسبة للإله السفينة فغالباً ما يتم ربطه مع الإله سيرسير واسمه يعني المجذاف⁽³⁾.

2.2.1.1.1 ألهة غير معروفة في مشاهد الشرب

في الشكل 13 من تل خويرة والشكل 14 من ماري صورت مشاهد الشرب. لو لم يكن المشهد المصور في الشكل 13 مألوفاً على أختام عصر فجر السلالات والعصر الأكدي لما أمكن التعرف على موضوع الختم، حيث صورت الأشكال هنا بطريقة بعيدة تماماً عن الواقع: لا يوجد ما يمثل الرأس باستثناء القرون وتم الإشارة إلى الجسد بواسطة اللباس المطوي الذي صور على شكل خطوط متوازية ولا توجد أية إشارات إلى الأيدي أو الأرجل. في المشهد يجلس إلهان في سفينة منبسطة وهي في وضعية متقاطعة مع نباتات تنطلق من المياه، وبينهما توجد جرة يخرج منها قصبه لسحب الشراب، وهو أمر معتاد بالنسبة لمشاهد الشرب. ترتدي الآلهة ثوباً يعرف في الأبحاث الأجنبية بالثوب ذو الطيات وعلى رأسها صورت قرون الألوهية. توجد بين القرون شيئين لهما رأس حاد، ربما تشير إلى النباتات. في بحثه حول تاج الآلهة يؤرخ Boehmer هذا النوع من التاج المقرن في فترة عصر

(1) Hempelmann 2004, 86-91.

(2) انظر: Mayer-Opificius 2002, 370.

(3) Lambert 1997, 7; Landsberger 1950, 364; Green 1993-1997, 261; Wiggermann 1997, 47; Hempelmann 2004, 17.

فجر السلالات الثالث⁽¹⁾. هذا المشهد له ما يماثله من منطقة ديالى وجنوب بلاد الرافدين⁽²⁾.

صور على الجانب الايسر للمشهد في الشكل 14 إلهاً جالساً على كرسي مستطيل الشكل ورأسه متجه نحو اليمين وهو من حيث الحجم أكبر من الأشكال الأخرى الموجودة على الختم. مقابل الإله يجلس شخصاً، ربما يمثل ملكاً⁽³⁾. إذا استثنينا القرون فأنا لا نجد ما يميز رأس الإله هنا عن رأس طائر. تتميز قرون الإله بإنها بسيطة وهي تشبه نموذج من القرون أرخها Boehmer في عصر فجر السلالات الثالث⁽⁴⁾. يلبس الإله ثوباً يصل إلى الركبة، زين في جزئه العلوي بخطوط عمودية متوازية. صور ذراعي الإله على شكل حرف V اللاتيني. يحمل الإله في يده اليمنى أفعى⁽⁵⁾، أما اليد اليسرى للإله فصورت باتجاه حيوان موجود على الأغلب على طاولة للأضاحي، هذا الحيوان تم حمله باليد اليمنى من قبل شخص مقدم للأضاحي لوضعه أمام الإله، يحمل مقدم الأضاحي في اليد اليسرى ربما سمكة. تحت الطاولة تم تصوير عقرب. يوجد أمام الشخص الجالس نبتة على شكل سنبله، توجد خلف النبتة ثلاثة أشخاص ونبتة أخرى مشابهة للأولى. فوق اليد اليمنى للإله يوجد حيوان، ربما طائر. من الصعب تحديد هوية الإله الموجود على هذا الختم وذلك لعدم

(1) Boehmer 1967, Tabelle I Abb. C3 (Meskalamdug-Stufe).

(2) قارن في:

Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 48; Woolley 1934, Taf. 200 Abb. 94; Amiet, 1980
عصر (Abb. 1204, 1206 (Tell Asmar); Collon 1987a, Abb. 90 Lagaš (Al Hiba)
); (عصر فجر السلالات الثاني والثالث) Selz 1983, Abb. 126, 131; (فجر السلالات الثاني
وجود الشجرة في الختم 13 يظهر تشابهاً مع بعض أختام العصر الأكدي والتي تفصل فيها
الشجرة بين المشاهد، لهذا فإن الختم ينتمي على الأغلب إلى نهاية عصر فجر السلالات
الثالث، انظر: Keel-Leu/Teissier 2004, 32.

(3) يتكرر مشاهد مشاركة حاكم للآلهة في جلسات الشرب على الكثير من الأختام الأسطوانية
العائدة إلى عصر فجر السلالات، انظر على سبيل المثال في:

Amiet 1980a, Nr. 1219-1221.

(4) Boehmer 1967, Tabelle. I, B1, D1.

(5) صورغالباً موضوع الأفعى مع مشهد بناء الزقورات، انظر على سبيل المثال في:

Hempelmann 2004, Abb. 94.

وجود أي رمز أو صفة تشير إلى هويته. المشهد الموجود على هذا الختم يمكن مقارنته بمشهد للشرب على ختم من المقبرة الملكية من مدينة أور⁽¹⁾.

تصوير كلاً من الأفعى⁽²⁾ والعقرب⁽³⁾ وكذلك النباتات على هذا الختم ربما يشير إلى أن الإله الموجود على هذا الختم له علاقة بخصوصية الطبيعة.

3.2.1.1.1 آلهة غير معروفة وأبطال وعفاريت في مشاهد صراع الحيوانات

صورت الآلهة على خمسة أختام من هذا البحث (16-20) بالارتباط مع مشاهد صراع الحيوانات. في الشكل 16 من ماري صور إله حجمه صغير مقارنة مع الأشكال الأخرى في الختم، ربما يشير هذا الأمر إلى أن لهذا الإله دور ثانوي في المشهد. وجه الإله متجه نحو اليسار. بغض النظر عن الظفيرة خلف رأس الإله فإن رأسه وقرونه لا يختلفان عن رأس وقرون الإله في الشكل 14 مما يشير إلى أن الشكل 16 ربما ينتمي إلى نفس الفترة الزمنية كما الشكل 14. يلامس الإله بيديه الممدودتين إلى الأمام مخالب أسد في وضعية متقاطعة مع غزال⁽⁴⁾. أسفل الإله صور الأسد - التين. على الجانب الأيسر من المشهد الموجود أسفل الختم يلاحظ بصعوبة وجود كائن من رباعيات الأرجل وفوقه يوجد مشهد البطل بين حيوانين، ويتكرر نفس المشهد خلف الإله. في الشكل 17-20 من القصر G من إيبلا⁽⁵⁾ صورت إلهة هويتها غير معروفة. وجه الإلهة دائماً باتجاه الخارج، وهي تظهر بنفس الوقفة والموضوع واللباس.

(1) Amiet 1980a, Nr. 1187, 1186, 1192.

(2) Hempelmann 2004, 44.

(3) يظهر العقرب على الأختام مع مواضيع مختلفة منها ما يتعلق بالزراعة، انظر على سبيل

المثال في: Boehmer 1965, Abb. 714, 715a; Delaporte 1910, Taf. 30. 3

(4) تصوير حيوانات من أصناف مختلفة وبوضعية متقاطعة مع بعضها البعض وكذلك تصوير بطل بين حيوانين أليفين وهو يقوم بأحتضانهما للدلالة على حمايتهما من الحيوانات المفترسة أمر خاص بأختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات من ماري. في عموم بلاد الرافدين صورت الحيوانات في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض في فن المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني والمرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث، ويظهر هذا الأمر بشكل نادر على أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث.

(5) أستناداً إلى أرشيف القصر الملكي G والذي تميز بغناه بؤرخ القصر بنهاية عصر فجر السلالات. غالباً ما يتم ربط تدمير القصر بحملات الملك الأكدي سرجون وحفيده نرام - سين باتجاه الغرب. لتأريخ القصر G انظر على سبيل المثال في:

في الشكل 17-18 تمسك الإلهة بأسدين صوراً على جانبيها وهما يحاولان الانقضاض عليها⁽¹⁾. صور على الجهة اليسرى من الختم 17 جني أو بطل وهو يشارك الإلهة في الصراع ضد الأسد. في الشكل 18 يشارك الإنسان - الثور وشخص آخر الإلهة في الصراع ضد الأسد. في كلا الختمين صور كائن جاثي على إحدى ركبتيه. في الشكل 17 لا يمكننا معرفة فيما إذا كانت الإلهة تحمل قروناً كما في الشكل 18، نظراً لوجود بعض التلف في طبعة الختم. الجزء العلوي من جسد الإلهة عار وصورت ثدييها على شكل دائرة، بينما غطي الجزء السفلي من الجسد بتورة تصل إلى أسفل الركبة وهي مثبتة بواسطة حزام، شكل التورة تبدو كالمثلثات المتلاصقة مع بعضها ورأسها الحاد متجه نحو الأعلى. في الشكل 18 تلبس الإلهة ثوب طويل ناعم. لم يبق ما يدل على معالم الوجه بسبب التلف.

في الشكل 19 صور موضوع مختلف تماماً، هنا يمسك الإنسان - الثور بكلتا يديه يد الإلهة، ووجهيهما باتجاه الخارج. تلبس الإلهة ثوباً شبيهاً لثوبها في الشكل 17 وينطلق قرنان من قمة رأسها مباشرة كما هو مألوف في عصر فجر السلالات. أذنا الإلهة شبيهة بأذان البقرة. صور ذراع الإلهة الأيمن أمام الجسد على شكل V.

إلى اليمين من الإلهة يظهر بطل عار حاملاً معزة من أرجلها الخلفية. تفصل نبتة بين هذا المشهد والمشهد الذي يليه. في المشهد الموجود على يمين الختم هناك عفريتان أو بطلان يمسكان بيديهما الإنسان - الثور الموجود بينهما.

في الشكل 20 صور إله وجهه وجسده باتجاه الخارج، يرفع الإله بكلتا يديه أسد من ذيله وجسده ويساعد الإله عفريت أو بطل صور على يمين الأسد، ويمسك نفس الكائن بيده اليسرى بغزال واقف على أرجله الخلفية. على الجهة اليمنى من نفس الغزال يوجد عفريت أو بطل يمسك بها بكلتا يديه. في أقصى

Nissen 1999, 76 Veenhof/Weippert 2001, 82-84.

(1) في الشكل 17-18 صور رأسا الأسدين في حالة ألتفاف بحيث يظهر وجهيهما باتجاه الخارج وهذه الطريقة من التصوير هي من سمات أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث، قارن في: D. M. Matthews 1997, 120.

يمين المشهد صور رأس الثور ذو الوجه البشري، فوق رأسه توجد آثار كتابة باللغة المسمارية. قرنا الإله مشابهة لقرن الآلهة في الشكل 14 والشكل 16. يوجد تلف في مكان الوجه، يمكن رؤية فقط جزء من اللحية والعيون. يلبس الإله تنورة ذات أهداب وهو ثوب دارج في عصر فجر السلالات. لا توجد على الأختام التي تم وصفها أية رموز أو صفات تشير إلى هوية الإلهة التي تم وصفها.

4.2.1.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد أسطورية ؟ غير معروفة

صور في الشكل 12 من ماري مشهد يصعب تفسيره نتيجة للتلف الموجود في طبعة الختم. في وسط المشهد من الحقل الأوسط صور قناع لإله ملتج قرناه مقوسة باتجاه الخارج وهما يبدوان من كلا الجانبين على شكل هلال القمر. وجه القناع نحيف ومحاطة بظفائر وعيونه كبيرة لوزية الشكل، جبينه مغطى بشعر الرأس وأذناه تتطلقان بشكل أفقي من الرأس وهما يبدوان على شكل ورق الشجر. على الجانب الأيسر للقناع يوجد أسدان في وضعية متقاطعة مع بعضيهما البعض الامر الذي ربما يشير إلى انتماء القطعة إلى أوائل عصر فجر السلالات الثالث. صور بين الأسدين ورأس الإله رأس طائر. خلف الأسدين توجد حيوانات وأرجل للبشر. يوجد في الحقل بين أرجل الأسود وقناع الإله نبات، صور على يمين القناع شخص يرتدي تنورة قصيرة، يصعب معرفة ما يقوم به هذا الشخص بسبب التلف الموجود في طبعة الختم. يوجد في الحقل السفلي صف من رؤوس الأسود وهي باتجاه الخارج. يوجد في الحقل العلوي رأس أسد وعلى مساحة الختم صورت كرات متناثرة⁽¹⁾.

يتألف الشكل 15⁽²⁾ من أفريزين يفصل بينهما شريط عريض. صور في الحقل إله جالس على كرسي ووجهه نحو الخارج. جسد الإله مع ذراعه الأيمن مغطى بثوب مؤلف من ثلاثة صفوف من الأهداب، بينما صور ذراعه الأيسر

(1) تصوير رؤوس الحيوانات في صفوف وكذلك الكرات المتناثرة على سطح الختم هي مواضع مألوفة على أختام عصر فجر السلالات الثالث في سوريا .

(2) استناداً إلى مشهد صراع الإنسان - الثور مع الحيوان في الحقل العلوي يمكننا تأريخ الختم بالمرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث (انظر في الفصل المتعلق بالإنسان - الثور).

بشكل مائل نحو الأعلى، يوجد أمام الإله صف من ثلاثة أشخاص وخلفه صور شخصان آخران على عربة وخلفهما يوجد شخصان على سقف بناء، ضمن البناء صور شخص، يوجد على سقف بناء مقوس الشكل شخص آخر، إلى اليسار من هذا المشهد يوجد شخصان واقفان على طاولة وإلى اليسار منهم يوجد شخصان صورا فوق بعض. صورت أيادي جميع الأشخاص الموجودين على الختم نحو الأعلى وكأنهم في وضعية الصلاة.

مشهد الإله الجالس على العرش وصفوف الأشخاص أمام وخلف الإله وهم رافعين أياديهم إلى الأعلى له مثل على أختام جنوب بلاد الرافدين وخاصة في مشاهد بناء الزقورات⁽¹⁾. ربما يصور المشهد الموجود على هذا الختم طقوس ورقص أمام إله.

2.1.1 أختام العصر الأكدي (2340-2154 ق.م)

1.2.1.1 المدخل

يشكل البحث الذي قام به Boehmer⁽²⁾ أساساً لدراسة أختام العصر الأكدي، حيث يتعرف على ثلاثة مراحل من التطور مرت بها الأختام الأسطوانية في ذلك العصر (III-I)⁽³⁾. وتوجد أبحاث أخرى تقترح تقسيمات مختلفة لأختام العصر الأكدي⁽⁴⁾.

من الصعوبات التي يواجهها الباحثين هو تحديد الفترة الزمنية التي بدء فيها الأسلوب والمواضيع الفنية الأكديّة على الأختام الأسطوانية⁽⁵⁾ لأن أختام المرحلة

(1) Collon 1987a, Abb.756; Hempelmann 2004, Abb.84, 94, 99, 105,107.

(2) Boehmer 1965.

(3) يعتمد (Boehmer 1965, 194) في تقسيمه على الأختام الأسطوانية التي تحمل كتابات عليها أسماء حكام معروفين. حسب تقسيمه يشمل المرحلة الأولى (I) فترة مؤسس السلالة الأكديّة سرجون وهي تشمل 56 سنة. المرحلة الثانية (II) وتشمل فترة حكم كلاً من ريموش ومانيشتوسو وهي تشمل حوالي 24 سنة. المرحلة الثالثة (III) تمتد من فترة حكم الملك الأكدي نرام-سين إلى فترة حكم شودورول وتشمل حوالي 101 سنة.

(4) Nagel/Strommenger 1968; D. M. Matthews 1997, 14; Keel-Leu/Teissier 2004, 46; Rohn 2011 10-11.

(5) D. M. Matthews 1997, 14-15; Keel-Leu/Teissier 2004, 46; Rohn 2011, 29-33.

المبكرة من العصر الأكدي تظهر تشابهاً كبيراً مع أختام نهاية عصر فجر السلالات الثالث سواء من ناحية الأسلوب الفني أو من حيث المواضيع، بالنسبة لأختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي فيمكن تحديدها اعتباراً من فترة حكم الملك الأكدي نرام - سين (2260-2223 ق.م)⁽¹⁾.

في الدراسة التي قام بها Fischer⁽²⁾ على أختام عصر النهضة السومرية أظهر الباحث بأن بعض أختام عصر سلالة أور الثالثة تظهر تشابهاً كبيراً مع أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي وذلك من حيث المواضيع والأسلوب الفني.

استخدمت في هذا البحث التقسيم الذي اتبعه Keel-Leu/Teissier⁽³⁾ الذي صنف أختام العصر الأكدي في مرحلتين: المرحلة المبكرة والمرحلة المتأخرة. المرحلة المبكرة تتطابق مع المرحلة الأولى من تقسيم Boehmer أي المرحلة I بينما تتطابق المرحلة المتأخرة مع المرحلة الوسطى والمتأخرة من تقسيم Boehmer أي المرحلة III-II.

وصل فن صناعة الأختام الأسطوانية في الفترة الأكديّة إلى أعلى مراحلها، حيث أظهر موضوع صراع الحيوانات والمعروف بـ «شريط الأشكال» مرحلة أخرى من التطور. مقارنة مع العصر السابق أصبح الفراغ الذي يفصل بين الأشكال المصورة على الأختام أكبر وقل عدد الكائنات المشاركة في الصراع.

من المواضيع الجديدة في العصر الأكدي هو البطل الذي يلبس الخوذة المخروطية⁽⁴⁾ والجاموس (ثور البيزون)⁽⁵⁾ وما يعرف بإشارة أو رمز الشمس⁽⁶⁾. شيء آخر خاص بأختام هذا العصر هو شكل ذراع كلاً من البطل والإنسان - الثور، حيث صور الذراع في جزئه العلوي متجهاً نحو الأعلى بينما صور في جزئه السفلي بشكل مستقيم أو متجه قليلاً نحو الأسفل (انظر الشكل 266-271)⁽⁷⁾.

(1) D. M. Matthews 1997, 15.

(2) Fischer 1992, 61; Fischer 1996, 217-218, 224 Abb. 1-3 و Taf. 18.

(3) Keel-Leu/Teissier 2004, 46.

(4) Boehmer 1965, 12.

(5) Boehmer 1975, 220.

(6) Boehmer 1965, 9, 84. D. M. Matthews 1997, 140.

(7) Keel-Leu/Teissier 2004, 48.

يعتبر الشكل 21-22 من أقدم الأختام التي صورت شمش وهو في حالة الصعود⁽¹⁾، في الشكل 21 صور شمش بين أبواب السماء وهو في حالة صعود من العالم السفلي باتجاه السماء، الجزء السفلي من إله الشمس ما زال داخل الجبل، الأمر الذي يرجح بأن الختم ينتمي إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽²⁾. في هذا المشهد يلبس شمش قرون بسيطة الشكل وتنورة مكونة من طيات عمودية متتالية وتتطلق من كتفيه أشعة الشمس. يحمل الإله في يده اليسرى منشاراً بينما يده اليمنى موضوعة على الخصر، تصوير شمش بهذه الطريقة تظهر على أختام العصر الأكدي في عموم بلاد الرافدين⁽³⁾. يتم حراسة أبواب السماء التي صورت على شكل سلالم من قبل إلهين ملتحيين، ثيابهما من نفس النوع الذي يرتديه شمش. على يسار شمش يوجد ما يعرف من قبل الباحثين بـ «رمز الشمس»، وهي تبدو على شكل عصا تحمل في نهايتها العليا نجمة بينما تحمل نهايتها السفلى شكل معين، يوجد رمز الشمس خلف الحارس الموجود على الباب الأيمن أيضاً⁽⁴⁾. في الشكل 22 يقف شمش بين جبلين مرتبطين من الأسفل مع بعضيهما بواسطة خطين أفقيين متوازيين. يستند شمش بكلتا يديه على قممات جبلين على

Lambert 1997, 5; Hempelmann 2004, 89, [Šaššarum ša Šamaš].

(1) تم شراء الختم رقم 21 من تجار الآثار أما الشكل 22 فهو من تل خويرة.

(2) قارن في:

Boehmer 1965, 71-72, Abb. 38, 72, 392, 394-398, 402-404.

(3) Boehmer 1965, Abb. 403-404. 980-981 .

(4) يرى Boehmer بأن رمز الشمس هي من إحدى الدلائل التي تشير إلى هوية إله الشمس، هذه الإشارة تشكلت عن طريق دمج رمزين كتابيين كان يتم رسمهما بجانب بعض الأختام وهما الرمز DINGIR أي الإله والرمز UTU وهو أسم إله الشمس في عصر فجر السلالات الثالث، أما Rohn التي درست رمز الشمس بشكل مفصل فتوصلت في بحثها إلى إن رمز الشمس يظهر مع مواضيع متنوعة من مشاهد صراع الحيوانات ومشاهد الشرب ومشاهد صراع الآلهة ومشاهد التعبد وغيرها. وهي تعتقد إن رمز الشمس لا تمثل كتابة تعبر عن إله الشمس وأن الرمز يمكن أن يكون له معنى، وهو ربما يشير إلى نجمة على سبيل المثال وحسب الباحثة فإنه لم يعد لرمز الشمس أي أهمية بعد العصر الأكدي ويختفي تقريباً من الفن بعد هذا العصر، انظر:

Boehmer 1965, 84; Rohn 2011, 170.

جانبه، مما يشير إلى أن الختم ينتمي إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽¹⁾. وهنا يلبس شمش أيضاً الثوب ذو الطيات وتطلق من أكتافه أشعة الشمس. شمش محاط ببايين يتم حراستها من قبل إله على كل جانب. توجد مجموعة من الأختام من الفترة المتأخرة من العصر الأكدي وهي تصور شمش بأوضاع متنوعة. في الشكل 23-25 و 27-28⁽²⁾ يظهر شمش بين جبلين وفي بعض الحالات صور بدون أي وجود للجبل (كما في الشكل 26 من تل موزان والشكل 30 من تل بيعة). في الشكل 24-26، 28، 30 صور شمش بين بابين من أبواب السماء والتي يتم إمساكهما أما من قبل حارس (الشكل 24) أو حارسان (25-26، 28). صور الإله في الشكل 23⁽³⁾ بدون أي وجود لأشعة الشمس أو بوابات السماء، مع ذلك فهو يمثل بدون شك شمش. يضع الإله يده اليمنى على قمة الجبل بينما يحمل في يده اليسرى منشاراً، قدما الإله ما زالت بداخل الجبل. بين قرون الإله يوجد شكل هرم صغير. يتقدم إلهان من جهة اليسار نحو شمش ويقومان بتحيته، وهما يرتديان الثوب المشرشب. خلف شمش يوجد صولجانان (أحدهما على جبل) وشجرتان أغصانهما متجهتان نحو الأعلى⁽⁴⁾.

في الشكل 24 يلبس شمش (كما في الشكل 25، 28-29 من تل براك) تتورة مفتوحة

مع إن رمز الشمس يظهر بعض الاحيان على أختام عصر فجر السلالات الثالث فهو يعتبر مع ذلك دليلاً من قبل الباحثين على إن الختم ينتمي إلى بداية العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, 6 Abb. XXVI; D. M. Matthews 1997, 140; Keel-Leu/Teissier 2004, 47; 156; Rohn 2011, 156.

(1) قارن Keel-Boehmer 1965, 71, Abb. 392-398; Frankfort 1955, Abb. 588; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 75.

(2) تم شراء الختمين 23 و 27 من تجار الآثار وهما موجودين في متحف حلب أما الأختام 24-25 و 28 فهي من تل براك.

(3) ينتمي هذا الختم حسب حمادة إلى القرن 21 أو القرن 17 (Hammade 1987, 70 Nr.) . 131

(4) طريقة تصوير الأشجار هنا تذكرنا بتساوير مشابهة تنتمي إلى الفترة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1996, Abb. 19.

من الأمام، يضع شمش إحدى رجليه على جبل صور أمامه. يبلغ ارتفاع الجبل أمام الإله نصف ارتفاع الجبل الذي خلفه، تصوير الجبل بهذه الشكل يظهر حسب دراسة Boehmer⁽¹⁾ فقط على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي. يحمل شمش في يده اليسرى ربما منشاراً بينما يستند بيده اليمنى على الجبل. تنطلق أشعة الشمس ليس فقط من الجزء العلوي من ذراع الإله وإنما أيضاً من منطقة الخصر والجزء السفلي من الذراع، وهذه إشارة أخرى إلى أن هذا الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽²⁾. بيد أحد - حراس أبواب السماء صورت هنا أداة على شكل عصا طويلة وعليها نجمة، ربما هي رمز الشمس.

في الشكل 25 تظهر قرون شمش مقوسة إلى الداخل وفي وسطها يوجد هرم صغير، هذا النوع من القرون صورت بدايةً في الفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽³⁾. توجد خلف رأس الإله كرتان موضوعتان فوق بعضهما البعض للدلالة على عقد الشعر. تشبه حركة الإله على هذا الختم حركته في الشكل 24، الاختلاف الوحيد هو أن الإله ربما يحمل هنا عصاً بدلاً من المنشار إضافة إلى أن رجل الإله تجاوز الجبل الموجود أمامه ويلامس بوابة السماء، هذه الطريقة من التصوير خاصة بالنسبة لأختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁴⁾. على الجانب الأيمن من المشهد ما زال جزءاً من غطاء رأس حارس البوابة ويدها واضحتان. خلف حارس البوابة على الجانب الأيسر توجد كتابة وإلى اليسار منها يوجد آثار شخص آخر.

في الشكل 26 صور شمش بين بوابات السماء بدون أي وجود للجبل، وأثناء صعوده يلامس قدمه اليمنى بوابة السماء. يحمل الإله في يده اليمنى منشاراً بينما يستند بيده اليسرى على صولجان⁽⁵⁾، الأمر الذي يشير إلى أن الختم يعود

(1) Boehmer 1965, 74.

(2) Boehmer 1965, 75 Abb. 338, 340, 423, 430 und 1018.

(3) Boehmer 1967, Tab. IV, J 16.

(4) Boehmer 1965, Abb. 419, 425.

(5) على بعض أختام العصر الأكدي يستند شمش أثناء عملية الصعود على صولجان أو صور الصولجان كموضوع جانبي على الختم، انظر على سبيل المثال:

. Boehmer 1965, Abb. 392, 409, 412.

الفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾. الملفت للانتباه أيضاً على هذا الختم هو أن الإله يلبس سروال فضفاض تم تثبيته بواسطة شريط على الخصر، وهو أمر يعود بكل تأكيد إلى التأثيرات الخورية سكان المدينة.

في الشكل 27 يظهر شمش بوقفته المعتادة وتبدو التتورة مشدودة من ركبة إلى أخرى؛ وهذا ما يساهم في تأريخ الختم بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽²⁾ يضع شمش أحد قدميه على قمة جبل موجود أمامه، ويستند خلال ذلك بيده اليسرى ربما على صولجان موجود على قمة الجبل الآخر، يحمل بيده اليمنى على الأغلب منشاراً. على هذا الختم تم تصوير بوابة واحدة للسماء مع حارسها وبدلاً من البوابة الأخرى صور خادم يرفع يديه خلف حارس البوابة.

في الشكل 28 يحمل شمش منشاراً في يده اليسرى بينما يده اليمنى موضوعة على الخصر. شكل الجبل هنا لا يختلف عن شكله في الختم 25، أما الإشعة التي تنطلق من كتفي الإله فهي شبيهة بتلك التي في الشكل 24. نظراً للتلف الموجود في طبعة الختم يمكننا هنا فقط رؤية بوابة واحدة مع حارسها.

في الشكل 29 صور شمش بشكل فريد. يظهر شمش هنا ضمن إطار يحمله شخصان عاريان. هذا العنصر (الإطار) يظهر على أختام العصر الأكدي عادة لتصوير الإله أيا/ أنكي⁽³⁾. يلبس شمش تتورة مفتوحة من الأمام وخلال صعوده يلامس قدمه المرفوعة جدار الإطار كما في الشكل 26، وضعية الإله بهذا الشكل يظهر فقط على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁴⁾. يوجد خلف أحد الحراس شخصان يمسكان بأيدي بعضهما البعض إضافة إلى آثار كتابة.

في الشكل 30 يظهر شمش وهو ملتح ويوجد خلف رأسه عقدة من الشعر، جسد الإله مغطى بتتورة مطوية، يده اليسرى ممددة بجانب الجسد بينما يحمل بيده اليمنى منشاراً. ما عدا الإله يمكن رؤية بوابة مع حارسها. من الصعب إعطاء تأريخ دقيق للختم نظراً للتلف الموجود في طبعة الختم.

(1) قارن في: Boehmer 1965, 75 Abb. 430, 448.

(2) قارن في: Boehmer 1965, 418b, 426; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 77.

(3) انظر: Boehmer 1965, Abb. 488, 501.

(4) قارن في: Boehmer 1965, Taf. XXXIII-XXXVI.

شمش في وضعية الجلوس

يظهر شمش في هذا الموضوع جالساً على كرسي وعلى رأسه تاج مقرن وتتطلق أشعة الشمس من أكتافه أو الجزء العلوي من جسده.

يذكرنا الشكل 31 من أوغاريت والشكل 37 من تل براك من خلال تصوير أبواب السماء وحراسها بالإله شمش وهو في وضعية الصعود.

في الشكل 31-32، 35-36⁽¹⁾ يلبس الإله شمش الثوب المدرج الذي يتكون طبقاته من شراب (في الشكل 31-32 يتكون من 7 طبقات)⁽²⁾، يحمل شمش في إحدى يديه منشاراً بينما ذراعه الأخرى مطوية بجانب الجسد بحيث تكون مغطاة تحت الثوب (في الشكل 35 تبدو اليد واضحة). في الشكل 31 يسمك أحد الآلهة بيد متعبد ويقوده أمام شمش⁽³⁾. يوجد خلف حارس البوابة صولجان. المشهد الموجود على هذا الختم له مثيل على أختام بلاد الرافدين عموماً⁽⁴⁾. في الشكل 32 يبدو شمش ملتجئاً وعلى رأسه التاج المقرن، يوجد أمام شمش صولجانان ينطلق من أحدهما خطأً مقوساً باتجاه شمش، هذا ربما يشير إلى شعاع أو حبل يتم بواسطتها تثبيت الصولجان من قبل شمش. يستقبل شمش أربعة آلهة هويتها غير معروفة لنا نظراً لعدم وجود أي رمز أو إشارة تشير إليها.

في الشكل 33 من تل براك يلبس شمش الثوب المشرب وهذا الثوب يرتديه عادة المتعبدون⁽⁵⁾ ويظهر بشكل خاص في الفترة المتأخرة من العصر الأكدي ولو أن

(1) الشكل 32 تم شراؤه من التجار، الشكل 35 من تل براك، الشكل 36 من تل بيعة.

(2) اللباس المكون من سبع طبقات يعود حسب Boehmer (1965, 68 Abb.448, 511) إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي.

(3) يلبس المتعبد تنورة خاصة بالفترة المتأخرة من العصر الاكدي، التنورة مزودة بشراب في الوسط ومن الأسفل، قارن في:

Boehmer 1965, 68 Abb.448, 511.

(4) قارن في:

Boehmer 1965, Abb. 451-454; Buchanan 1966, Abb. 382-384; Collon 1982, Abb. 157, 159, 163.

(5) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 342, 350, 452, 455.

هناك بعض الحالات التي تظهر تصويره على أختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي. يرفع شمش هنا أحد ذراعيه بشكل خفيف إلى الأعلى بينما ذراعه الآخر مطوي باتجاه الجسد. تنطلق أشعة الشمس كما في الشكل 24 و25 من الجزء العلوي من جسد شمش وهذه إشارة أخرى إلى أن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي. توجد أمام شمش مزهريّة تنطلق منها نبتة وفوقها توجد نجمة. توجد خلف المزهريّة ثلاثة آلهة جسدهم مغطى بلباس طويل وهم حاملين للسيوف. يسكب الإله الذي في المقدمة شراب في المزهريّة⁽¹⁾، ومثل شمش تنطلق أشعة الشمس من أكتاف وذراع الإله الموجود في الوسط، وهذا يشير إلى أن هذا الإله هو من أتباع شمش، بينما هوية الإلهين الآخرين غير معروفة.

في الشكل 34-36 تظهر على رأس الإله تاج مقرن تعتبر خاصة بأختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، تنطلق قرون الإله بداية من الرأس بشكل مائل باتجاه الداخل ثم بعد ذلك بشكل مستقيم باتجاه الأعلى⁽²⁾.

في الشكل 34 يرتدي شمش ثوباً طويلاً ويحمل منشاراً في يده اليمنى، بينما يده اليسرى مفقودة بسبب التلف الموجود في طبعة الختم، يوجد خلف شمش رمزین مسماريين، بجانبهما توجد آثار شخص، ربما يتم قيادة هذا الشخص أمام شمش من قبل الإله الذي يقف أمامه⁽³⁾. في الشكل 35 يلبس شمش الثوب المتدرج ويحمل في يده اليمنى ربما منشاراً بينما ذراعه اليسرى مطوية باتجاه الجسد. صور شعر الإله على شكل عقدتين خلف الرأس. يقف أمام شمش شخص ربما إله يحمل سلاحاً ويلبس ثوباً ذو طيخلف شمش أيضاً صور شخص يحمل سطلاً في يده. هذا الختم يصور بكل تأكيد قيادة شخص أو شخصين من قبل إله أمام شمش⁽⁴⁾. في الشكل 36 يحمل شمش منشاراً في يده ويقف أمامه شخص يلبس

(1) مشهد سكب الشراب على مذبح موجود أمام إله يظهر فقط على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 110 Abb. 373, 544.

(2) قارن في:

Boehmer 1965, Abb. 512-513, 542, 276; Boehmer 1967, Tab. I, J1.

(3) Boehmer 1965, Abb. 457, 486.

(4) قارن Boehmer 1965, Abb. 454; Collon 1982, Abb. 159, 163.

ثوباً طويلاً ذو طيات وهو يرفع يده اليسرى كإشارة للتعبد . بين شمش والشخص المتعبد توجد نخلة⁽¹⁾. خلف شمش توجد بقايا إله يحمل سلاحاً في يده اليسرى .

الشكل 37 و38 هي طبعات أختام تعرضت للتلف . في الشكل 37 يمكن التعرف على شمش من خلال بوابة السماء وحارسها . فوق اليد اليسرى للإله يوجد خط صغير يشير إلى أشعة الشمس . في الشكل 38 يمكن التعرف على شمش من خلال أشعة الشمس التي تنطلق من اكتافه ، يلبس شمش الثوب المدرج وذراعه اليمنى مرفوعة أمام جسده وكان يحمل على الأغلب منشاراً في يده كما هو الحال في الأشكال الأخرى . على الجانب الأيمن يمكن التعرف على بقايا شخص يحمل شيئاً في يده اليسرى ، بين هذا الشخص وشمس توجد كتابة⁽²⁾ .

في الشكل 41 ربما تم تصوير شمش أيضاً ، يظهر الإله أنكي/ أيا في هذا المشهد جالساً على كرسي يمد يده اليمنى للأمام ويقف أمامه إيسيمو وزير الإله أنكي الذي يقود من ورائه شخصاً آخر ربما يمثل الإله شمش ، هنا يحمل شمش عصا⁽³⁾ في إحدى يديه ويمسك الإله إيسيمو وزير الإله أيا/ أنكي بيده الأخرى ويقوده أمام الإله أيا/ أنكي ، يضع الإله رجله على مرتفع موجود أمامه . يلبس تنورة قصيرة ومطوية وهي مائلة في جزئها العلوي ، تغطي رأسه طاقية على شكل قلنسوة . هذه التنورة تظهر على أربعة أختام من العصر الأكدي والتي تم نشرها من قبل Boehmer⁽⁴⁾ ، على ثلاث منها يتم لبس هذه التنورة من قبل شمش ، بينما في الختم الرابع هوية الإله غير معروفة ، هذا الأمر يشجعنا على القول بأن الإله الموجود على الختم 41 هو شمش . لكن الغريب في الأمر هو أنه في الحالات العادية

(1) تصوير النخلة أمر مألوف على أختام العصر الأكدي وهي تظهر غالباً خلف الإله الجالس أو بدلاً من إحدى بوابات السماء ، انظر:

Moortgat 1940, Abb. 192, 195; Boehmer 1965, Abb. 404.

(2) تحمل الكتابة اسم شخص يدعى يكشوتو ،

Eidem 1997, 310 Nr. 375.

(3) يتم حمل العصا عادة من قبل البشر أو الآلهة الوسطاء الذين يدخلون الأشخاص إلى حضور الآلهة أو الملوك ، انظر :

Braun-Holzinger 1992, 37.

(4) Boehmer 1965, Abb. 382, 416, 418, 426.

يقف المتعبدين والآلهة الصغار أما الآلهة الأكبر منهم ترتيباً⁽¹⁾ في بعض الحالات صور شمش مع آلهة أخرى واقفين أمام الإله أيا/أنكي⁽²⁾. ما عدا ذلك لا يظهر شمش في أية مشاهد يتم فيها الإمساك بيده وقيادته أمام آلهة أخرى، بل على العكس من ذلك تماماً يتم قيادة الآلهة أمام شمش باعتباره من الآلهة الكبار⁽³⁾.

على طبعة الختم 39 من تل موزان يقف إله خلف، ربما يكون شمش. تنطلق من الكتف اليمين للإله أشعة الشمس، يحمل الإله في يده اليسرى صولجاناً بينما ذراعه اليمنى مطوية أمام الجسد. يلبس الإله ثوباً ذو طيات ويضع على رأسه تاجاً مقرباً يوجد في وسطه ما يشبه المخدة ويوجد عليها ثلاثة أو أربعة قرون، هذا النوع من التيجان هو خاص بأختام العصر الأكدي المتأخر⁽⁴⁾. خلف الإله توجد بقايا شخص آخر.

تصوير شمش وهو يحمل صولجان بإحدى يديه أو يستند عليه يظهر بشكل خاص في موضوع صراع الآلهة⁽⁵⁾ وكذلك في موضوع صعود شمش إلى السماء (الشكل 26-27)⁽⁶⁾. على أعداد كبيرة من أختام العصر الأكدي يظهر الصولجان كموضوع ثانوي بالارتباط مع شمش، بعض الأحيان صور شمش مع إيسيمو على نفس الختم⁽⁷⁾، وعلى أحد أختام العصر الأكدي من جنوب بلاد الرافدين يقف إيسيمو أمام شمش الجالس على العرش⁽⁸⁾.

2.2.2.1.1 أنكي/ايا

الإله أنكي/ أيا هو سيد المياه الجوفية ومياه الأنهار والبحار والبحيرات⁽⁹⁾ وهو معروف بأنه إله الحكمة والسحر والفتون⁽¹⁾.

(1) Boehmer 1965, Abb. 366 (امام إله الطقس), 446, 447.

(2) Boehmer 1965, Abb. 488 (مع إله القمر أمام أيا/أنكي).

(3) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 446, 447.

(4) Boehmer 1967, Tab. III J, 13.

(5) انظر: Boehmer 1965, Abb. 304, 339, 342.

(6) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 322, 408, 412, 418, 438.

(7) Boehmer 1965, Abb. 377.

(8) Porada 1995, Abb. 40.

(9) Boehmer 1965, 87; Galter 1983, 52.

صور الإله في الفن بالارتباط مع جداول المياه، يظهر مع الإله أنكي/أيا غالباً وزيره إيسيمو الإله ذو الوجهين والجني لآخمو الذي شكل شعره على شكل 6 خصلات تنتهي بحلقات. صور الإله أنكي/ أيا غالباً في حالة الجلوس (الشكل 40-46، 49-50)، ما عدا ختمين (الشكل 47-48) صور الإله فيهما في حالة الوقوف.

ربما ينتمي الشكل 40 فقط إلى الفترة المبكرة من العصر الأكدي⁽²⁾ بينما تنتمي الأشكال الأخرى إلى الفترة المتأخرة من العصر الأكدي. هنا يقود إلهان متعبداً يحمل أضحية في يده أمام الإله أنكي/أيا⁽³⁾، حسب Haussperger الذي قام بدراسة مشاهد قيادة المتعبدين أمام الآلهة، فأن نموذج قيادة المتعبد الموجودة على هذا الختم يأتي فقط في العصر الأكدي⁽⁴⁾. يظهر أنكي/أيا بلحية طويلة ويرتدي الثوب المدرج، على رأسه تاج ربما بأربعة قرون كما الآلهة الأخرى على الختم.

يحمل الإله في يده اليسرى جرة تسيل منها المياه - التي صورت هنا على شكل خط متموج - باتجاه الأسفل. يغطي ذراع الإله الأيمن ثوب ويوجد فوق ذراعه الممدودة هلال القمر، يوجد بين الإلهين اللذان يقودان المتعبد رمز الشمس⁽⁵⁾ الذي يشير إلى أن الختم ربما ينتمي إلى الفترة المبكرة من العصر الأكدي.

في الشكل 41 من ماري نستطيع التأكد من هوية أنكي/أيا فقط عن طريق وجود الوزير إيسيمو الذي يقود شمش؟ (انظر إلى المناقشة في فقرة إله الشمس) أمام الإله أنكي/أيا. يمد أنكي/أيا يده باتجاه شيء موجود أمامه فوق مذبح، ربما نبتة أو سمك. يوجد فوق رأس إيسيمو قناع يلبس طاقية على شكل قلنسوة كما الآلهة الأخرى على الختم. يرتدي إيسيمو تنورة مدرجة تتألف من سبع طبقات

(1) Edzard 1965, 56.

(2) هذا الختم تم شراؤه من تجار الآثار وهو موجود في متحف حلب.

(3) المشهد الموجود على هذا الختم مشاهد مألوف على أختام العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 504- 506, 508; Haussperger 1991, 74.

(4) Haussperger 1991, 74.

(5) على أحد الأختام الموجودة في متحف اللوفر صور هلال القمر خلف إيسيمو الذي يقف أمام الإله أنكي/أيا، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 509; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 47.

الأمر الذي يشير إلى أن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾.
خلف المشهد توجد كتابة⁽²⁾.

يظهر في الشكل 42-47⁽³⁾ أحد المواضيع المألوفة والمعروفة على أختام العصر
الأكدي⁽⁴⁾ وهو موضوع قيادة الإنسان- الطائر كأسير من قبل الوزير إيسيمو
(الشكل 47) أو من قبل إلهين غير معروفين (الشكل 42-46) أمام أنكي/أيا الذي
أما يكون في حالة الوقوف (الشكل 47) أو الجلوس على كرسي العرش (الشكل
42-46). يرتدي الإله أنكي/أيا على هذه الأختام (باستثناء الشكل 46) الثوب
المدرج، ويظهر مع (44، 46) أو دون قرون (42-43، 45-47).

في الشكل 42 يمد الإله أنكي/أيا يده إلى الأمام ربما كإشارة إلى رد التحية
من الإله الموجود أمامه، أما اليد الأخرى فهي موضوعة على الخصر. بسبب التلف
الموجود في طبعة الختم فأننا يمكننا فقط رؤية اللحية الطويلة والجزء العلوي من
رأس الإله الذي يبدو على شكل مخدة. أمام الإله يوجد هلال القمر وفوقه ربما
نجمة. يظهر الإله أنكي/أيا والآلهة التي تقف أمامه بلحي طويلة وغطاء رأس لها
نفس الشكل. تلبس الآلهة التي تقود الإنسان - الطائر الثوب المشرشب من الأمام
(في الوسط وبشكل عمودي) وفي الإطار السفلي، هذا الأمر يدفعنا إلى القول بأن
هذا الختم ربما ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾.

في الشكل 43 يرتدي أنكي/أيا غطاء رأس مشابه لتلك التي في الشكل 44
ولباس طويل غير واضح المعالم. يمد الإله يده اليمنى باتجاه الإله الواقف أمامه،

(1) قارن في:

Boehmer 1965, 70 Abb. 391.

(2) الكتابة تحوي الجملة التالية: «إلهي عادل» إضافة إلى اسم شخص واسم الكاتب، انظر
الترجمة في:

Kühne 1980, 61 Abb. 25; Fortin 1999, 100 Abb. 29.

(3) عثر على هذه الأختام في تل البيعة (الشكل 42) وتل منباقة (الشكل 43) وأوغاريت (الشكل
44) وشاغر بازار (الشكل 45) وتل براك (الشكل 46) و تل بيدر (الشكل 47).

(4) Moortgat 1940, Abb. 223-226; Boehmer 1965, Abb. 493-497, 502-503, 509-510,
512-117; Collon 1982, Abb. 199-206; Otto 2004, 54.

(5) قارن في: Boehmer 1965, 95. 10 Abb. 350.

بينما ذراعه الآخر مطوي باتجاه الجسد . من غير الواضح فيما إذا كان الشخص الذي يقف خلف الإنسان - الطائر هو إله أو متعبد يحمل أضحاحي .

صور عرش الإله على شكل خطين متوازيين، ويظهر هذا النموذج حسب Boehmer على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾. في الشكل 44 يرتدي الإله أنكي/أيا الثوب المدرج وربما كان يظهر على رأسه تاج بسيط كما الآلهة الأخرى على الختم. يمد الإله يده اليمنى إلى الأمام لرد تحية الإله الواقف أمامه، بينما يحمل الإله في يده اليسرى والموجودة على مستوى الخصر جرة تسيل منها المياه (الإناء الفوار)، صور جدول الماء الموجود على اليمين في وضعية متقاطعة مع ذراع الإله الأيمن، أما الجدول الموجود على الجهة اليسرى فإنه يجري فوق كتف الإله أنكي/أيا ومن ثم ينحدر باتجاه الأسفل . يقود إلهين من جهة اليسار الإنسان- الطائر بينهما أمام أنكي/أيا . يوجد بنهاية المشهد متعبد يحمل أضححية ربما معزة كما هو معتاد على أختام العصر الأكدي⁽²⁾. صور الإله أنكي/ أيا على هذا الختم بشكل مطابق تقريباً لتصويره على ختم عشر عليه في مدينة أور والذي ينتمي إلى بداية العصر الأكدي⁽³⁾.

في الشكل 45 صورت الأشكال بشكل بعيد عن الواقع، هنا يبدو رأس الإله ورقبته الطويلة كأنها لطائر، وصور الجزء السفلي من جسده على شكل خطوط، يلبس أنكي/أيا الثوب المدرج ويحمل بكلتا يديه جرة يسيل منها الماء- الإناء الفوار (كما في الشكل 47). الخطوط التي تشير إلى المياه والتي تجري بموازاة جسد الإله نحو الأسفل تتقاطع أمام الإله في الأسفل مع أداة على شكل عصا، وينطلق جدول ماء مشابه من منطقة الركبة بشكل مائل باتجاه الأعلى لتصل إلى اليد الممدودة للإله الذي يقف أمام أنكي/أيا .

(1) قارن في: Boehmer 1965, 92 Abb. 644, Abb. 1183, 1193.

(2) توسيع المشهد عن طريق إضافة حامل الأضححية أو الخادم شيء خاص بالنسبة لأختام الفترة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 92.

نموذج لباس حامل الأضحاحي هو أيضاً من خواص تلك الفترة، قارن في:

Boehmer 1965, Abb. 452-457.

(3) Boehmer 1965, Abb. 305.

شكل عرش أنكي/أيا⁽¹⁾ وكذلك حركة يده المشابه لتلك التي في الشكل 47 تشيران إلى أن هذا الختم أيضاً ربما يعود إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي. في الشكل 46 والذي تلف بشكل كبير يبدو إن الإله أنكي/أيا في وضعية الجلوس، تبدو قرونه على شكل مثلث تقريباً، هذا النموذج من القرون تظهر على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽²⁾.

يرفع أنكي/أيا يده اليمنى ربما لرد التحية من إله كان واقف أمامه كما هو معتاد على أختام العصر الأكدي (قارن مع الشكل 43)⁽³⁾، الذراع اليسرى للإله مطوية باتجاه الجسد. من الذراع اليمنى للإله يتدفق المياه باتجاه الكتف لينحدر قبلها بقليل باتجاه الأرض. يسيل جدول ماء مشابه من الكتف الأيسر للإله نحو الأسفل وهو يتقاطع مع الجزء السفلي من ذراع الإله المتجه بشكل مائل نحو الأعلى. يحمل الإله الذي يقف خلف الإنسان - الطائر بيده اليمنى ربما صولجاناً على الكتف بينما يضع يده اليسرى على كتف الإنسان - الطائر الواقف أمامه. توجد فوق يد أنكي/أيا نجمة. طريقة تصوير الإله أنكي/أيا على هذا الختم له مثيل على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽⁴⁾.

في الشكل 47 صور وجه الإله أنكي/أيا الملتح باتجاه الخارج، يلبس الإله طاقية على شكل قلنسوة ويرتدي تنورة مدرجة تصل إلى الخصر، وهي تتألف من ست طبقات، الأمر الذي يشير إلى أن الختم يعود إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾، على مستوى الخصر يحمل الإله بكلتا يديه جرة أمام جسده (الإناء الفوار)، جداول المياه التي تنطلق من أكتاف الإله إلى الأرض مصدرها من الجرة التي يحملها الإله في يديه، ويظهر هذا الأمر بشكل واضح على ختم تم نشره من قبل Boehmer⁽⁶⁾. إلى

(1) زود عرش الإله بمسند، يظهر هذا النوع بشكل مألوف على أختام المرحلة المتأخرة من

العصر الأكدي، قارن: Boehmer 1965, Abb. 449, 725. 504, 508, 513, 519, 520.

(2) Boehmer 1965, 90.

(3) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 499, 508, 510, 514, 517.

(4) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 488, 506, 508, 524, 514.

(5) Boehmer 1965, 110.

(6) Boehmer 1965, Abb. 279.

الييمين من أنكي/أيا يقف بطل يحمل أداة طويلة توجد في أعلاها حلقة⁽¹⁾، هذا البطل يمثل حسب Wiggermann الكائن لآخمو⁽²⁾. لآخمو يعتبر كحارس لبوابات المنشآت المهمة وعلاقته مع أنكي/أيا تظهر بشكل واضح على العديد من الأختام الأسطوانية (انظر الهامش 12)⁽³⁾. توجد بين الإله إيسيمو والإنسان - الطائر نجمة. وجود لآخمو والإله إيسيمو على الختم له مثل على ختم أسطواني موجود في متحف بروكسل ينتمي حسب Boehmer إلى المرحلة الثانية من العصر الأكدي⁽⁴⁾.

في الشكل 48 من تل براك صور إله الماء وهو محاط باثنين من الآلهة إضافة إلى خادم. الجزء العلوي من جسد أنكي/أيا باتجاه الخارج بينما جزئه السفلي باتجاه اليسار. توجد بين قرون أنكي/أيا نباتات كإشارة إلى أهمية أنكي/أيا بوصفه إلهاً مسؤولاً عن خصوبة الطبيعة. رأس الإله محاط من الجانبين بشعره الطويل الذي يصل إلى أسفل الكتف وينتهي على شكل حلقة. يحمل أنكي/أيا في يده اليسرى أمام جسده وعلى مستوى الخصر جرة تسيل منها المياه إلى الأرض - الإناء الفوار، بينما يمسك بيده اليمنى بالاشترار مع إله آخر بمحراث تم تصويره على يمين أنكي/أيا. خلف الإله أنكي/أيا توجد إلهة للنباتات وخلفها يوجد خادم. يلبس أنكي/أيا تنورة تتألف من 6 طبقات (كما في الشكل 47). تصوير الإله الذي يحمل المحراث أمام الإله أنكي/أيا له مثل على ختم من منطقة ديالى⁽⁵⁾ وذلك الإله حسب Wiggermann هو تيشباك Tišpak إله الخصوبة⁽⁶⁾.

في الشكل 49 من تل براك صور شخص في مشهد للشرب، ربما يكون الشخص

(1) يرى (Keel/Schroer 2002, 46.) إن هذه الأداة تمثل عمود بوابة مياه العالم السفلي التي تفصل مياه العالم السفلي العذبة عن الفوضى.

(2) Wiggermann 1992, 3.

(3) Keel-Leu/Teissier 2004, 49; Boehmer 1965, 87, 89 Abb. 278, 279 492, 499-501.

(4) Boehmer 1965, Abb. 502.

(5) Frankfort 1955, Abb. 609.

(6) Wiggermann 1997, 38 Abb. 3b

على ختم أكدي يقف الإله الذي يحمل المحراث ضمن صف من الآلهة أمام إله الماء أنكي/أيا. انظر: Boehmer 1965, Abb. 510.

أنكي/أيا، وهو غير ملتصق ويرتدي الثوب المدرج، الأمر الذي يشير إلى أن هذا الشخص يمثل إله. يحمل الإله في يده اليسرى جرة تفور منها المياه إلى الأرض على شكل جدول كما في الشكل 40، توجد أمام الإله شجرة صنوبر، على يمين هذه الشجرة يمكن التعرف على أجزاء من شخص ربما يقف مقابل الشخص الذي يجلس على الكرسي خلف الإله أنكي/أيا. يوجد خلف أنكي/أيا مباشرة علامة مسمارية.

في الشكل 50 من تل براك ما زال بالإمكان التعرف على بقايا شخصين موجودين على طبعة الختم التي تعرضت للتلف. استناداً إلى تصاوير مشابهة⁽¹⁾ يمكننا القول بأن الشخص الموجود على يسار الختم يمثل الإله أنكي/أيا، يجلس الإله على كرسي ويلبس تنورة مفتوحة من الأمام، يوجد أمام أنكي/أيا شخص جاثي على إحدى ركبتيه ويحمل بيده أداة تشبه تلك التي يحملها الشخص الواقف خلف أنكي/أيا في الشكل 47، توجد بين هذا الشخص وبين أنكي/أيا كتابة تتألف من سطرين⁽²⁾، أسفلها بقليل يوجد خطين متوازيين ومموجين يشيران إلى جداول المياه.

3.2.2.1.1 آلهة النباتات

يمكن التعرف على آلهة النباتات سواء كانت مذكرة أو مؤنثة فقط عن طريق نبتة يحملونها بأيديهم أو من خلال نباتات تنمو من أجسادهم. لا تجلس هذه الآلهة في الحالات العادية كما الآلهة الأخرى على كرسي عادي وإنما تجلس على كومة من الحبوب⁽³⁾ هوية هذه الآلهة تبقى غير معروفة لدينا نظراً لعدم وجود أي رمز أو إشارة تشير إليها.

صورت آلهة النباتات على العديد من الأختام الأسطوانية العائدة للعصر الأكدي

(1) Boehmer 1965, Abb. 522, 524; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 70.

(2) حسب (Eidem 1997, 310 Nr. 368) لا يمكن قراءة الكتابة.

(3) قارن في

Porada 1948, Abb. 207-215; Boehmer 1965, Taf. XLV-XLVVII; Collon 1982, Abb. 207-222; Lambert 1997, Abb. 12.

على شكل مجاميع كما في الشكل 51⁽¹⁾. في هذا البحث توجد آلهة النباتات بكل تأكيد على ثلاثة أختام (الشكل 51-53) ربما تكون موجودة أيضاً في الشكل 54-55, وفي الشكل B55 ربما صور كوماربي إله الحبوب. في الشكل B-A 51 من ماري توجد إلهتين واقفتين على جانبي إله جالس على جبل⁽²⁾. تنمو من جسد هذه الآلهة نباتات من كل جانب على شكل أغصان، وهي ترتدي الثوب المدرج الطويل الذي يلتحم مع المياه المتدفقة من فم الطيور التي تنطلق رؤوسها من الجبل، كلتا الإلهتين تملكان ظفيرة طويلة تنتهي بحلقة. تحمل الإلهة الواقفة على اليسار في يدها شجرة⁽³⁾. خلف هذه الإلهة ربما يقف إله الطقس الذي سنأتي على وصفه لاحقاً. الإلهة الأخرى والموجودة على اليسار تحمل في يدها جرة لها شكل مثلث تنطلق منها نبتة⁽⁴⁾ يعتقد Mayer-Opificius⁽⁵⁾ أن الإلهة التي تقف أمام الإله الجالس فوق الجبل هي عشتار، بينما الإلهة الأخرى هي مرافقتها نينشوبور، وهما تقومان برحلة إلى الإله أنليل في نيبور (الإله الجالس فوق الجبل)⁽⁶⁾، هذه الرحلة

(1) يرى (Lambert , 61997) بأنه في حال إذا تم تصوير إلهة جالسة مع إله فإن هذه الإلهة ربما تكون نيسابا (Nisaba) أو أزيينا (Ezina) آلهة النباتات، بينما الآلهة الأخرى الموجودين على نفس الختم فانهم ينتمون إلى عائلتها أو هم من أتباعها. بينما تبقى هوية الآلهة المذكورة غير معروفة. يرد ذكر نيسابا كإلهة للنباتات وفي الكتابات والعلم في كتابات الألف الثاني والألف الأول قبل الميلاد، انظر:

Sulyman 1968, 73; Lambert 1997, 6.

(2) صور الجبل على شكل مرتفعات موضوعة فوق بعض. على إحدى الأختام الأسطوانية من مدينة أور يجلس إله للنباتات على جبل مشابه، انظر:

Wolley 1934, Taf. 198 Abb. 76.

(3) توجد ثلاثة رؤوس حادة في قمة الشجرة وهذه تظهر حسب Boehmer (1965, 96) على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي.

(4) على أحد الأختام الأسطوانية من العصر الأكدي من مدينة كيرسو (حالياً تلو جنوب العراق) تحمل آلهة للنباتات جرة في يدها تسيل منها المياه-الإناء الفوار.

Boehmer 1965, Abb. 542.

(5) يرى Mayer-Opificius (2002, 376 Anm. 28) بأن طبعة الختم تمت بشكل خاطيء، حيث يعتقد إن الإلهة المرافقة موجودة أيضاً كما عشتار ضمن السفينة، بينما يرى بأن الإله الجالس على الجبل يجب أن يكون على أحد أطراف المشهد.

(6) لوصف هذا الإله انظر في الفقرة «الآلهة الغير معروفة مع آلهة النباتات».

تتم بقارب يتشكل من جداول مياه نهر، يرافق هذه الآلهة إله يقود القارب. إذا أخذنا برأي Mayer-Opificius في وصف المشهد فإن الصورة تبدو لنا كآلاتي: تقف عشتار أمام أنليل ثم يتبعها الإله الذي يقود القارب وبنهاية المشهد تقف نينشوبور. هذا التصوير للمشهد بقناعتي غير وارد لسببين: إذا كان الإله المرافق يقود السفينة فمن المفروض أن يقف هذا الإله في مقدمة السفينة وليس بين الإلهتين، نقطة أخرى هو أن هذا الإله لا يحمل بيده عصا التجذيف (قارن مع الإله - السفينة) كما هو معتاد لدى قائد السفينة، وإنما يحمل بيده حربة⁽¹⁾: عند النظر الدقيق إلى رأس الطائر الموجود على الجانب الأيمن نلاحظ أن الإلهة المرافقة تقف مباشرة خلف الإله الجالس على الجبل، وليس كما يعتقد Mayer-Opificius خلف الإله الذي يحمل بيده حربة.

الأمر الذي أعتقد بأنه منطقي في ما تطرحه Mayer-Opificius هو رأيها بخصوص هوية الإلهتين أي عشتار ونينشوبور. حيث نلاحظ على العديد من الأختام الأسطوانية من العصر الأكدي وجود نباتات أثناء تصوير الإلهة عشتار⁽²⁾، وفي بعض الأحيان يتم تصويرها مع آلهة النباتات⁽³⁾. أما بخصوص النجمتين الموجودتين بين الإله الجالس على الجبل والإلهة الواقفة أمامه فتعتقد Mayer-Opificius بأنها عائدة للإلهين أو تشيران إلى الجو السماوي⁽⁴⁾. توجد في الشكل 52 من تل براك إلهة للنباتات خلف الإله أنكي/أيا، تتطلق القرون من رأس الإلهة⁽⁵⁾ وترتدي ثوباً طويلاً مدرجاً، بينما صور شعرها على شكل ظفيرة طويلة تصل إلى الظهر. تحمل الإلهة في يدها اليسرى نبتة، بينما ذراعها اليمنى مطوية أمام الجسد. تنمو من جسد الإلهة نباتات كما هو معتاد لدى إلهة مشابهة تظهر على

(1) على أعداد هائلة من أختام العصر البرونزي الوسيط من سوريا يحمل إله الطقس حربة مشابهة، قارن: Otto Abb. 90, 120, 164, 321.

(2) Boehmer 1965, Abb. 377, 379.

(3) Boehmer 1965, Abb. 381, 387.

(4) Mayer-Opificius 2002, 376.

(5) تميل قرون الإلهة باتجاه الداخل ثم تتطلق بشكل متواز إلى الأعلى، تصوير القرون بهذا الشكل يأتي على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، قارن:

Boehmer 1967, Tabelle IV, J17.

أختام العصر الأكدي من جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. الأمر الغير الواضح لنا هو فيما إذا كانت هذه الأختام تصور نفس الإلهة أم آلهة مختلفة. خلف الإلهة يقف شخص ملتج، يرفع يده اليسرى. على يسار الإله أنكي/ أيا يقف إله يحمل محرثاً في إحدى يديه.

في الشكل 53 و55 من تل براك صورت آلهة جالسة على عرش خاص بآلهة النباتات⁽²⁾. في الشكل 53 توجد على رأس الإله قرون خاصة بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي (قارن مع الشكل 52)، صور شعر الإله على شكل ظفيرة طويلة تنتهي أسفل كتابة موجودة خلف الإله⁽³⁾. الجزء الباقي من ثوب الإله ينتمي إلى النوع المدرج. في منطقة الصدر يظهر بقايا اللحية على شكل خطين متوازيين. أمام الإله توجد بقايا نبتة ربما كانت في اليد اليمنى للإله كما هو معتاد خلال تصوير آلهة النباتات⁽⁴⁾. الذراع الأيمن للإله موضوع على منطقة الفخذ. تحت صندوق الكتابة يوجد غزال، على يساره يوجد إلهين⁽⁵⁾.

في الشكل 55 يجلس شخص على كرسي مخروطي الشكل، صور على شكل خطوط عمودية متوازية، على العديد من الأختام الأسطوانية من جنوب بلاد الرافدين صورت كراسي من هذا الشكل بالارتباط مع آلهة النباتات⁽⁶⁾. الإله يرتدي الثوب المدرج، من رأس الإله يمكن فقط رؤية الشعر خلف الرأس، على ذراعه الأيسر توجد بقايا خطوط قصيرة ربما تشير إلى النباتات، بينما ذراعه الأيمن مطوي باتجاه الجسد. توجد خلف الإله كتابة وإله آخر لم يبقى منه إلا أجزاء من الثوب المدرج والقرون وذراع مطوي باتجاه الجسد.

(1) Boehmer 1965, Abb. 533, 537, 541-542; Collon 1982, Abb. 209.

(2) Boehmer 1965, 96 Abb. 532-534, 536-538, 540-542, 546; Collon 1982, 99 Nr. 207-212.

(3) الكتابة تتألف من ثلاثة خطوط وتحمل الأسم التالي: Ahu-ahī مع أسم الكاتب، انظر الترجمة: Eidem 1997, 310 Nr. 373.

(4) Boehmer 1965, Abb. 538, 546, 550; Collon 1982, Abb. 207, 210, 212; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 73.

(5) قارن في: Boehmer 1965, 95 Anm 10.

(6) Collon 1982, 99; Boehmer 1965, Abb. 532-534, 545.

في الشكل B-A 54 من تل براك ربما صور اثنين من الآلهة، بما أنهما صوراً بدون لحية فهم على الأغلب آلهة مؤنثة. إحداهما تجلس على كرسي وترتدي الثوب المدرج، وعلى رأسها قرون تنطلق من وسطها النباتات، الأمر الذي ربما يشير إلى وظيفتها كإلهة للنبات، صور شعر الإلهة على شكل كرة، بيدها اليمنى ربما تستلم شيئاً من آلهة واقفة أمامها بينما ذراعها الأيسر موضوع على الجسد. تظهر على رأس الإلهة الواقفة قرون في وسطها نباتات، وهي تلبس تنورة مثبتة بواسطة حزام، توجد في رقبة الإلهة قلادتين. توجد بين الإلهتين نجمة، تظهر النجمة في الفن عادة كإحدى رموز الإلهة عشتار. خلف الإلهة الجالسة على العرش توجد نخلة، فوقها ربما يوجد هلال القمر.

كما صورت نجمة مع هلال القمر بالارتباط مع عشتار على ختمين أكديين تم نشرهما من قبل Boehmer⁽¹⁾، كذلك تظهر شجرة النخلة على العديد من الأختام الأسطوانية بالارتباط مع عشتار. تطلق Keel على شجرة النخلة أسم شجرة عشتار⁽²⁾، كما صورت عشتار على إحدى الأختام الأسطوانية مع شجرة نخلة كبيرة، وصورت الشجرة على أختام أخرى خلف عشتار أو بالقرب منها⁽³⁾. وفي الرسم الجداري من قصر زيمري ليم من ماري يتم تقليد المنصب للملك من قبل عشتار المحاطة بأشجار النخيل⁽⁴⁾. أن تصوير إلهة ثانوية بالارتباط مع عشتار ليس بالأمر الغريب على الأختام الأسطوانية العائدة إلى العصر الأكدي⁽⁵⁾. الإلهة الجالسة على هذا الختم تمثل على الأغلب (كما في الشكل 51) عشتار كإلهة مسؤولة عن خصوبة الطبيعة، بينما الإلهة الأخرى فهي على الأغلب خادمتها نينشوبور. على الجانب الأيسر من الختم يوجد مشهد صراع بين إنسان وثور ذو وجه بشري، هذا المشهد يسهل علينا القول بأن هذا الختم ينتمي إلى أوائل العصر الأكدي (انظر في الفقرة المتعلقة بالثور ذو الوجه البشري).

(1) Boehmer 1965, Abb. 387.

(2) Keel 1996, 126.

(3) Boehmer 1965, Abb. 377, 379, 383.

(4) Parrot, 1958 Taf. XII-XIII.

(5) Boehmer 1965, Abb. 378, 381-382, 384, 387.

في الشكل B55 من تل موزان (اوركيش القديمة) يوجد إله واقف على سلسلة جبلية وهو يرتدي تنورة قصيرة وعلى رأسه تاج مقرن، وأمامه بقايا ذراع مرفوعة نحو الاعلى وخلفه حيوان من رباعيات الأرجل. يعتقد - Buccellati / Kelly - انه الإله كوماربي، أبو الآلهة الخورية⁽¹⁾، وكوماربي هو إله الحبوب وبيده سيادة العالم ومملكة السماء⁽²⁾.

ويستند الباحث في رأيه إلى مقطع من اسطورة الإله سيلفر كانت موجودة ضمن الأرشيف الحثي (14-13 ق.م): يرد في الاسطورة بأن سيلفر كان يعيش مع والدته في الجبال، ولم يكن يعرف والده، ولهذا كان الأطفال يعيرونه، يأتي سيلفر إلى أمه باكياً، فتخبره الوالدة بحقيقة الأمر: المدينة التي تسأل عنها سأصفها لك، والدك هو كوماربي، أبو مدينة أوركيش، هو يستقر فيها، وينشر العدالة في جميع انحاء البلاد ويحل مشاكلها، وأخوك هو تيشوب (إله الطقس) ملك السماء والأرض. أختك هي شاوشكا (إلهة الحب والحرب) وهي ملكة في نينوى، استمع سيلفر إلى والدته وخرج في رحلة إلى أوركيش، ولكنه لم يجد والده في المنزل، لقد كان خارجاً للتجول في الجبال⁽³⁾.

4.2.2.1.1 إله يطعم الحيوانات

في الشكل 73 من تل موزان صور إله متجه نحو اليسار ويقوم بإطعام بغل واقف أمامه ومستند على قدميه الخلفيتين. خلف البغل صور إله يمسك بيد إله آخر- يحمل بغلاً صغيراً في يده - ليقوده أمام الإله الجالس على العرش. يرتدي الإله الجالس على العرش ثوباً وعلى رأسه تظهر القرون، له لحية طويلة وكذلك شعر طويل يصل إلى الظهر، يحمل الإله بيده اليمنى صولجان على الكتف، يمكن مقارنة هذا الإله مع الإله الموجود في الشكل 58 من تل براك والذي سيتم وصفه

(1) Buccellati/ Kelly-Buccellati 2007, 149-150.

(2) Haas 1994,82 .

أقدم ذكر للإله كوماربي يرد في نصوص نوزي وبصيغة كوموروه, Kumurwe.

(3) Buccellati/ Kelly-Buccellati 2007, 149-150; Buccellati/ Kelly-Buccellati, 1997, 77; Harry /Hoffner 1998,190.

لاحقاً، ربما يصور الختمان نفس الإله. خلف المشهد توجد كتابة⁽¹⁾ فوق جاموس (ثور البيزون)، يرى Kelly-Buccellati/ Buccellati⁽²⁾ بأن المشهد ربما يصور بغل ولد حديثاً أمام الإله. بالاستناد إلى حركة اليد اليسرى للإله الذي يقف في الأمام أمام الإله الجالس على العرش يمكننا القول بأن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي. حيث صور الجزء العلوي من ذراع الإله بشكل عمودي بينما يظهر الذراع في جزئه السفلي بشكل أفقي. يمكن رؤية حركة يد الإله هذه على أعداد كبيرة من أختام العصر الأكدي وفي بعض الأحيان صور الجزء السفلي من الذراع بشكل مائل باتجاه الأسفل، هذه الأختام جميعها (باستثناء قطعة واحدة) تنتمي حسب Boehmer إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽³⁾.

في الشكل 58 صورت آلهة الخصوبة بالارتباط مع مشهد صراع الآلهة. على يمين المشهد يوجد إلهين جالسين في وضعية متقابلة على العرش، تحمل عروش الآلهة حيوانات (معز وغزال؟)، إضافة إلى أن الآلهة تضع أرجلها على حيوانات مشابهة، كلا الإلهين يرتديان ثوباً مدرجاً وشعرهما صور على شكل ظفيرة طويلة تنتهي بحلقة. كلا الإلهين يمدان أيديهما باتجاه حيوان (غزال وبغل؟) - مستند على قوائمه الخلفية- واقف أمامه، خلال ذلك تلامس أيديهم فم الحيوان، بينما كلاهما يحملان في اليد الأخرى جرة مختلفة الأشكال. من الصعب معرفة ما تفعله الآلهة على هذا الختم بدقة، بالرغم من عدم وجود أية نباتات في أيدي الآلهة فإنها ربما تقوم هنا بتغذية الحيوانات، حيث نرى أن الحيوانات تفتح فمها ربما لتلتهم شيئاً من يد الإله. يوجد على رأس الإله الجالس على اليمين تاج مؤلف من عدة قرون وهي مفقودة في جزئها العلوي⁽⁴⁾. لا تظهر على رأس

(1) حسب (Rohn 2011 146 Nr. 536) تحمل الكتابة أسم شخص يدعى إيسار بيلي.

(2) Kelly-Buccellati/ Buccellati 2000, 139.

(3) Boehmer 1965, Abb. 441 [أكدي مرحلة أولى], 366, 376, 387, 439, 447, 452, 457, 645 [أكدي مرحلة ثالثة].

(4) التاج يظهر قرون مائلة نحو الخارج، هذا النوع من التاج يظهر على أختام بدايات العصر الأكدي، قارن في:

Boehmer 1967, Abb. 289, 376, 446.

الشخص الذي يجلس على اليمين أية قرون بعكس الإله الذي يجلس على اليسار، يجلس هذا الإله على كرسي يشبه ذلك الكرسي الذي يجلس عليه الملك الأكدي مانيشتوشو على تمثال تم اكتشافه في سوسة، انطلاقاً من ذلك تعتقد Felli⁽¹⁾ بأن هذا الشخص يمثل الملك الأكدي مانيشتوشو أو أي ملك أكدي آخر⁽²⁾. من خلال دراسة الأختام الأسطوانية لم يظهر على أي منها مشهد تصور الملوك (بعكس الآلهة) الذين يتم حمل عروشهم من قبل الحيوانات، ما عدا ذلك صورت الحيوانات التي تستند على أقدامها الخلفية تقريباً فقط مع الآلهة التي تطعم الحيوانات⁽³⁾، هذه الحيوانات تلامس دائماً النباتات الموجودة في أيدي الآلهة. كذلك شكل العرش هنا يمكن مقارنته مع عروش آلهة النباتات⁽⁴⁾. على ختم أسطواني من مدينة أوما- والعائد إلى عصر فجر السلالات الثالث - يجلس إله على عرش يستند على ظهر ثورين وأمام الإله توجد معزة⁽⁵⁾. على ختم من مدينة أوروك يستند عرش عشتار على حيوانين⁽⁶⁾، ويوجد كذلك مشهد مشابه على ختم تم اكتشافه في سبار⁽⁷⁾، هنا يضع إلهين قدمهما على الأسود ويحملان بأيديهما النباتات وجرار وأمامهما يتم سكب الشراب كأضحية. يعتقد كل من Felli و Oates/Oates⁽⁸⁾ أن الإله الجالس على يمين المشهد يمثل شماكان Šamagan⁽⁹⁾ إله البرية الذي يقوم هنا

(1) Felli 2001, 148.

(2) على تمثال تم اكتشافه في مدينة أوروك يوجد كرسي مشابه للكرسي الموجود على هذا الختم، انظر: Boehmer 1996, Taf. 6-10.

(3) Boehmer 1965, Abb, 561, 563-564; Collon 1982, Abb. 222.

(4) انظر: Boehmer 1965, Abb. 542, 546.

(5) Amiet 1980a, Nr. 1358; Moortgat 1940, Abb. 144.

يعتقد (Winter 1987, 196) بأن الإله الجالس على ذلك الختم هو إله القمر.

(6) Boehmer 1991, Taf. 22 Abb. 2.

(7) Al-Jadir/Al-Gailani 1987-1988, Abb. 6.

(8) Felli 2001, 147; Oates/Oates 2001, 387-388.

(9) في إحدى المعابد التي تم اكتشافها في تل براك وجدت عظام البغال وقرون الغزلان لهذا يمكن الاعتقاد بأن المعبد كان مخصصاً للإله شماكان Šamagan، انظر:

Oates/Oates 2001, 387-388.

بحماية الحيوانات⁽¹⁾. يقف خلف الإله الموجود على الجانب الأيسر للمشهد شخص ذو شعر طويل يرتدي الثوب المدرج، ربما يكون خادماً، وخلفه يوجد إله محارب. في المجال العلوي بين الإلهين الجالسين على العرش يوجد على خط أفقي شخص صغير عاري، على يساره يوجد شخص وخلفه يوجد ما يعرف برمز الشمس الذي يظهر بشكل مألوف على أختام المرحلة الأولى من العصر الأكدي⁽²⁾. فوق رأس البغل الموجود أمام الإله توجد كتابة تتألف من سطرين⁽³⁾.

5.2.2.1.1 صراع الآلهة

في الشكل 56 من تل البيعة يتشارك أربعة آلهة في الصراع ضد طائر⁽⁴⁾. بغض النظر عن الحزام المزدوج حول خصر الآلهة فقد صوروا وهم عراة وعضوهم الذكري إلى الخارج. جميعهم يبدون بلحي طويلة وشعرهم مربوط خلف الرأس بشريط مزدوج، الآلهة تلبس التاج المقرن الذي ينطلق من وسطه شكل نباتي، أرجل الآلهة تبدو بالمقارنة مع الجسد طويلة جداً، الركب مثنية بشكل بسيط، جميع الآلهة تتحرك خلف بعضها البعض باتجاه اليمين، الآلهة الثلاثة التي في الامام تحمل صولجان بيدها المعلق بجانب الجسد، إضافة إلى ذلك يرفع الإله الذي يقف في المقدمة يده الأخرى ضد الطائر. الإله الذي يقف في الخلف يتوجه إلى الورا

(1) Felli 2001, 146.

يعتبر شماكان Šamagan من الآلهة الكبرى في تل بيدر، وقد سمي أحد أشهر السنة (ITI.Sar d ša-ma-gan) بأسمه، انظر: . Sallaberger 1996, 85

يرد في أحد نصوص تل بيدر قيام أحد ملوك تل براك برحلة إلى تل بيدر خلال العيد لتقديم الأضاحي إلى شماكان، انظر: . Sallaberger 1996, 106; Oates/Oates 2001, 388

(2) D. M. Matthews 1997, 140.

(3) تحمل الكتابة أسم شخص؛ x-UN, dub-sar، انظر: . Rohn 2011, 147 Nr. 539

(4) النسرة في حالة الطيران وهو ناثر جناحيه، هذه الطريقة في التصوير تعود إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, 82. Abb. 323-325; Collon 1987a, Abb. 849.

جميع الأختام التي وصفها Boehmer والتي تصور مشهد الصراع مع النسرة تم تأريخها من قبل الباحث إلى بداية العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 323- 325, 334-336.

ويسدد سهمه من القوس الموجود بيديه باتجاه الطائر، أسفل رأس الطائر يوجد «رمز الشمس»، رمز إله الشمس، ربما يشير الرمز إلى مشاركة إله الشمس في الصراع⁽¹⁾.

يرى كل من Frankfort و Collon⁽²⁾ بأن الطائر الموجود على هذا الختم ربما يمثل الإنسان- الطائر والذي يمكن ربطه بأسطورة طائر العاصفة زو (أنزو)، لكن استناداً إلى النصوص تبين عدم واقعيه هذا الطرح⁽³⁾. يربط الباحثين غالباً بين الطائر أنزو والنسر- الأسد (انظر في مقطع «النسر- الأسد إمدوجود/أنزو»)، وما يقوي هذا الاعتقاد هو مشاهد صراع الآلهة ضد النسر-الأسد⁽⁴⁾ على بعض الأختام الأسطوانية العائدة إلى العصر الأكدي.

في الشكل 57 من تل بيعة صور مشهدين من مشاهد صراع الآلهة، يتكون كل مشهد من إلهين. يصور المشهد الموجود على الجانب الأيسر صراع الإله الذي ينطلق من ذراعه الأيسر أشعة الشمس، هذا الإله يرتدي تتورة مفتوحة من الأمام ويرفع رجله بشكل خفيف إلى الأعلى ليضرب الإله الواقف أمامه في منطقة الفخذ، بينما يضرب بهراوة في يده اليسرى على رأس الإله المغلوب، هذا الإله ربما يكون أحد أتباع شمش⁽⁵⁾، أو ربما يكون شمش ذاته، حيث يظهر شمش على بعض أختام العصر الأكدي وهو يشارك في الصراع ضد آلهة أخرى⁽⁶⁾، الإله المغلوب

(1) على ختم أسطواني من مدينة كيش يشارك شمش مع آلهة أخرى في الصراع ضد طائر، انظر: Boehmer 1965, Abb. 324.

(2) Frankfort 1939, 133; Collon 1987a, 178.

(3) Boehmer 1957-1971b, 471.

أستناداً إلى نص مسماري قديم فإن الطائر أنزو يملك رأساً "كأس خفاش" والتي يقصد بها رأس الأسد، انظر: Groneberg 2004, 75.

(4) Boehmer 1965, Abb. 335, 354-355.

(5) Boehmer 1965, 50.

ظهور آلهة تنطلق من أجسادها شعاع الشمس أمر مألوف على أختام العصر الأكدي، انظر على سبيل المثال في:

Braun-Holzinger 1993, Abb. 4, 6; Keel 1996, Abb. 53, 90; Boehmer 1965, Abb. 304; Collon 1997, Abb. 13-14.

(6) Boehmer 1965, Abb. 307, Keel 1996, Abb. 53 und 90.

عاري وله لحية طويلة وشعره يبدو على شكل كرات، يحمل الإله بيده اليمنى سلاحاً مقوساً ويحاول بيده اليسرى رد ضربات الإله الذي ينطلق من جسده أشعة الشمس.

المشهد الآخر الموجود على يمين الختم تصور إلهين متصارعين وهم عراة، يمسكان بأيدي بعضهما البعض، الإله الموجود على اليمين يطعن غريمه بخنجر. بين المشهدين توجد أفعى رأسها باتجاه الأعلى⁽¹⁾. يبدو هذا الختم من حيث الأسلوب الفني قريباً من عصر فجر السلالات ويختلف كثيراً عن الأسلوب الأكدي في تصوير صراع الآلهة. صور Boehmer في بحثه عن أختام العصر الأكدي الكثير من القطع المشابهة لهذا الختم وأرخها في بداية العصر الأكدي⁽²⁾.

في الشكل 58 من تل براك صور مشهد صراع الآلهة مع موضوع آلهة الخصوبة. على يسار الختم صور إله تنطلق من جسده أشعة الشمس وهو يمسك بكلتا يديه بتاج ويد إله غير معروف، الإله المغلوب منحني باتجاه الأمام وركبته متشيتان، وظيفرة شعره الطويلة تسدل على الظهر، يمسك هذا الإله بيده اليمنى هراوة منطقة خصر الإله الذي تنطلق منه الأشعة، بينما يحمل في يده اليمنى هراوة مطوية الشكل. كلا الإلهين ملتحيان، يرتديان تنورة قصيرة وتاج مؤلف من عدة قرون. طريقة تصوير الأشعة التي تنطلق من جسد الإله على هذا الختم (قارن مع الشكل 24-25، 33) وكذلك الثوب المشرشف الذي يرتديه الشخص الذي يقف خلف الإله الجالس على العرش كما في الشكل 33 يدفعنا للقول بأن هذا الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي.

في الشكل 59 من تل منباقة (إيكالتيه/Ikalte) يوجد مشهدين من مشاهد صراع الآلهة كما في الشكل 57. في المشهد الموجود على اليسار يوجد إله جالس على عرش على شكل جبل، على يمين ويسار الإله يقف إلهان يضربانه بصولجان على الرأس، هذا الموضوع يظهر بشكل مألوف على أختام العصر الأكدي في عموم

(1) تصوير الأفعى كموضوع جانبي في مشاهد صراع الآلهة يظهر على أختام أوائل العصر

الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 50 Abb. 285.

(2) Boehmer 1965, Abb. 284-291.

مناطق بلاد الرافدين⁽¹⁾. ما يميز هذا المشهد عن غيره من مشاهد مشابهة هو أن الإله الجالس على العرش لا يظهر بشكل عاري وإنما يرتدي الثوب المدرج. خلف الإله الموجود على العرش يوجد صولجان صور بشكل عمودي.

المشهد الثاني على يمين الختم يصور الصراع بين إلهين، الإله الموجود على اليمين يطعن إله آخر بسيف يحمله في يده اليمنى، مقبض السيف ينتهي على شكل هلال القمر. هذا الإله يحمل تاج ربما بقرون مزدوجة أو ربما يوجد هلال القمر فوق القرون كما هو معتاد أثناء تصوير إله القمر⁽²⁾، لكن شكل سلاح هذا الإله يناسب الاحتمال الأخير⁽³⁾. بين الإلهين وعلى مستوى الركبة يوجد صولجان مطوي. جميع الأشخاص الموجودين في الشكل 59 ملتحين وصور شعرهم على شكل كرات. يظهر هذا الختم تشابهاً مع أختام عصر فجر السلالات من حيث طريقة تصوير الآلهة⁽⁴⁾، إضافة إلى ذلك فإن الآلهة تلبس تيجان ذو قرون خاصة بالمرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾.

في الشكل 60 من شاغر بازار يظهر مشهدين لصراع الآلهة ولكن هذه المرة ربما بمشاركة الإنسان- الثور. المجموعة الأولى على الجانب الأيسر تصور إله عار يلتف حول خصره حزام ويلبس تاج يتألف من عدة قرون، يلتف هذا الإله نحو الخلف ويمسك بلحية الإله الواقف أمامه ويدفع رأسه نحو الخلف، هذه الطريقة من التصوير تظهر بشكل مألوف على أختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي. الإله المغلوب يرتدي تنورة قصيرة وتاج مؤلف من عدة قرون، يحمل الإله في يده

(1) Boehmer 1965, Abb. 300-306, 309, 320, 322, 329, 332; Collon 1982, Abb. 135-136, 138, 140, 198, 210.

(2) Boehmer 1965, Abb. 725-726.

(3) يشبه سلاح الإله أداة يحملها بعض الأحيان إله القمر في يده وهي على شكل عصا طويلة تحمل في قمته هلال القمر، قارن في:

Braun-Holzinger 1993, 126-127; Braun-Holzinger 1996, 322; Collon 2007, 66; Colbow 1997, 20.

(4) Boehmer 1965, 282-283 (FD-IIIb-Zeit) und 284-191 (Akkadisch Ia).

(5) قارن في:

Boehmer 1965, Abb. 289, 331; Boehmer 1996, Taf. 16, 16a; Werner 2004, 2.

اليسرى شيء غير معروف بينما يده اليمنى موجودة في الخلف. على الجانب الأيسر للمشهد يوجد إله آخر رأسه موجه نحو الخلف، وهو عاري وخصره متمنطق بحزام، الإله غير ملتصق ويرتدي تاج ذو قرون. على الجانب الأيمن للختم توجد آثار ذراع ربما تعود إلى هذا الإله، والذي يهاجم به الإنسان- الثور؟ الذي يقف على الحافة اليمنى للمشهد، وجه الإنسان- الثور متجه إلى الخارج ويحمل هراوة في يده اليمنى⁽¹⁾. على الجانب الأيسر للإنسان الثور يوجد إله آخر واقف على منصة منخفضة، وهو يرتدي ثوب طويل وتاج مؤلف من عدة قرون، اليد اليسرى لهذا الإله مفتوحة فوق كتف الإنسان- الثور بينما اليد الأخرى مطوية أمام الجسد، نظراً لعدم وجود أمثلة مشابهة يصعب علينا معرفة وظيفة هذا الإله. خلف هذا الإله توجد آثار أشياء غير معروفة. يمكن مشاهدة أمثلة مشابهة لتلك الموجودة على هذا الختم على أختام عديدة من جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾. في الشكل 61 (من سلنكاحية على نهر الفرات) توجد ثلاثة مشاهد، يتكون كلاً منها من إلهين، وهي صفة خاصة من صفات أختام المرحلة المبكرة للعصر الأكدي⁽³⁾، ويوجد إله آخر على الجانب الأيمن للمشهد. مع أن الأشخاص الموجودين على الختم لا يرتدون التاج المقرن أو أي شيء آخر تدل على صفاتهم كآلهة لكننا نستطيع بفضل المقارنة مع قطع أخرى التأكد من أن هؤلاء الأشخاص يمثلون آلهة. على اليسار يتصارع إلهين عاريين، أحدهما يرفع أحد رجليه باتجاه فخذ الإله الآخر (كما في الشكل 57)⁽⁴⁾ ويده اليمنى مرفوعة إلى الأعلى، الإله المغلوب يظهر مثني الركبة ويحاول صد هجوم الإله المهاجم.

آلهة المجموعة الثانية والثالثة يرتدون تنورة قصيرة تصل إلى الركبة، ويظهرون في مشهد مشابه للصراع، بحيث يضرب أحد الآلهة بكلتا يديه على رأس ويطن

(1) تصوير الإنسان- الثور في مشاهد صراع الآلهة وهو يحمل هراوة في يده له ما يماثله على أختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين، انظر:

Porada 1948, Abb. 173; Boehmer 1965, Abb. 294, 299-300, 75; Collon 1982, Abb. 131-132.

(2) انظر: Porada 1948, Abb. 177 E; Boehmer 1965, Abb. 294-295, 299-301, 307.

(3) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 290, 295, 298, 303, 316, 319.

(4) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 307, 309.

الإله الموجود أمامه⁽¹⁾. الإله المغلوب في المجموعة الثانية يمد يديه بجانب جسده ولا يظهر أية مقاومة، بينما الإله المغلوب في المجموعة الثالثة صور بدون أيدي. على حافة المشهد من اليمين يمكن رؤية أجزاء من إله عاري، حركته التي تظهره وهو في حالة الوقوع باتجاه الخلف تشير إلى أنه إله مغلوب من قبل إله آخر لم يعد بالإمكان رؤيته نتيجة تلف طبعة الختم في هذا المجال⁽²⁾.

في الشكل 62 (من متحف حلب) يوجد مشهدان لصراع الآلهة: مشهد من شخصين والآخر من ثلاثة أشخاص. جميع الآلهة ترتدي الثوب ذو الطيات والتاج المقرن الذي ينطلق من وسطه شكل حاد الرأس ينطلق منها قرن آخر، الأمر الذي يدفعنا إلى القول بأن الختم ينتمي إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽³⁾. المجموعة الأولى على الجانب الأيسر تصور إلهين أيديهما متشابكة مع بعضها البعض، هذه الطريقة من التصوير مألوفة على أختام العصر الأكدي⁽⁴⁾. المجموعة الثانية تصور مشهداً مشابهاً للمشهد الأول: هنا يشارك إله آخر في الصراع، حيث يهاجم بكلتا يديه من الخلف الإله الموجود على الجانب الأيسر.

الشكل 63-66 هي أجزاء من طبعات أختام تالفة من تل براك. في الشكل 63 ما زال من الممكن رؤية جزء من إله واقف يضرب إله آخر مرمي على الأرض وهو مطوي الركبة، يوجد على رأس الإله الموجود على الأرض بقايا خطين متوازيين يشيران إلى التاج المقرن. هذا المشهد له مثيل في جنوب بلاد الرافدين⁽⁵⁾.

في الشكل 64-65 ربما يقود الإله المنتصر إلهاً مغلوباً أمامه، يمكن رؤية هذا المشهد على أختام عديدة من جنوب بلاد الرافدين⁽⁶⁾. في الشكل 64 ما زال رأس أحد الآلهة وتاجه المقرن واضحاً، الإله غير ملتصق ويملك عيون واسعة مثلثة الشكل،

(1) قارن في: Porada 1948, Abb. 174, 176; Boehmer 1965, Abb. 303

(2) قارن في: Boehmer 1965, 308.

(3) Boehmer 1965, Abb. 409, 412, 440, 494.

(4) Moortgat 1940, Abb. 228, 230; Porada 1948, Abb. 175; Boehmer 1965, Abb. 315; Lambert 1966, 26; Buchanan 1981, Abb. 433.

(5) Boehmer 1965, Abb. 299, 308, 316-17, 319-320, 353.

(6) Boehmer 1965, Abb. 303, 317, 319.

خلف هذا الإله ما يزال بالامكان التعرف على آثار إلهين آخرين عاريين، إحدى ذراعيهم باتجاه الأعلى. صورت رؤوس الآلهة على هذا الختم بشكل أقرب إلى أسلوب عصر فجر السلالات⁽¹⁾. لهذا ربما ينتمي الختم إلى بداية العصر الأكدي. في الشكل 65 يضرب أحد الآلهة إحدى يديه على ظهر إله آخر واقف أمامه ويده اليمنى ممتدة إلى الخلف. الإله المنتصر ربما يلبس تنورة مفتوحة من الأمام. بين هذين الإلهين توجد آثار أرجل إله آخر.

في الحقل السفلي توجد بقايا ثلاثة آلهة متجهة نحو اليسار وظهورهم متمنطقة بحزام. يلامس الإله الموجود في الوسط بيده ظهر الإله الموجود أمامه. تتطلق من كتف الإله الموجود في الخلف على الأغلب أشعة الشمس، وهذه تشير إلى مشاركة إله الشمس أو الإله التابع له في الصراع.

المغزى من موضوع صراع الآلهة غير معروف. على بعض الأختام الأسطوانية من مناطق بلاد الرافدين والتي تصور آلهة معروفة يمكن ربط موضوع صراع الآلهة مع أسطورة محددة تم ذكرها في النصوص المسمارية (انظر في المقطع «إله الجبل»). عندما لا تكون شخصيات الصراع معروفة لنا عند ذلك لا نستطيع ربط المشهد مع أي حدث أسطوري⁽²⁾ وإنما يمكن أن يشير المشهد إلى الصراع الكوني بين قوى الفوضى والقوى التي تعمل على تنظيم الكون⁽³⁾. في مشاهد الصراع التي يشترك فيها آلهة تتطلق من أجسادها الأشعة يمكن تفسيرها على أنها تمثل التغلب على قوى الظلام عن طريق الضوء⁽⁴⁾.

6.2.2.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد الشرب⁽⁵⁾

بعكس الأختام العائدة إلى عصر فجر السلالات والتي تبدو بسيطة من حيث

(1) Boehmer 1965, Abb. 282-283 2,84-291.

(2) Teissier 1984, 15; Wiggermann 1995, 86.

(3) Teissier 1984, 15; Frankfort 1940, 131-132; Wiggermann 1995, 86; 1984, 15.

(4) Collon 1997, 13; Keel 1996, 188.

(5) هناك آراء مختلفة بخصوص موضوع مشاهد الشرب. تم مؤخراً مناقشة وعرض جميع الآراء من قبل Rohn 2011.

الأسلوب الفني (الشكل 13-14)، صورت الأشكال الموجودة على أختام العصر الأكدي بشكل أكثر قرباً إلى الواقع.

في الشكل 67-72⁽¹⁾ يجلس إلهان مقابل بعض. في الشكل 68-69، 71-72 يوجد خادم بين الآلهة الجالسة في مشاهد الشرب، الأمر الذي يشير إلى قرب هذه المشاهد للتقاليد العائدة إلى عصر فجر السلالات⁽²⁾. في الشكل 68 تحمل الآلهة الجالسة في إحدى يديها كأس للشرب. إضافة إلى الخادم الموجود بين الإلهين الجالسين يوجد خادم آخر على يمين المشهد⁽³⁾. الآلهة ترتدي ثوباً مدرجاً والإله الموجود على اليسار يرتدي تاجاً ذو قرون وحزاماً مزدوجاً في منطقة الخصر. يوجد أمام الإله الموجود إلى اليمين مذبح و هلال القمر على مستوى رأس الإله⁽⁴⁾.

في الشكل 67 صور إلهين بدون وجود الخادم، الأمر الذي يشير إلى أن المشهد ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، حيث يلاحظ أن مشاهد الشرب في هذه المرحلة انحصرت تقريباً بشخصين⁽⁵⁾. الإله الجالس على يمين المشهد يلبس تاجاً تميل قرونها نحو الداخل بحيث تبدو على شكل مقبضين. كلا الإلهان يرتديان الثوب المشربش، وهو ثوب خاص بالمرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، الإلهان يشريان من جرة موجودة وسطهما بواسطة قصبية، فوق الجرة يوجد هلال القمر، على حافة المشهد ربما يوجد ما يعرف برمز الشمس. المشهد الموجود على هذا الختم له ما يشبهه في أختام جنوب بلاد الرافدين⁽⁶⁾.

(1) الشكل 67 من متحف حلب، الشكل 68 من ماري، الشكل 69، 71-72 من تل براك، الشكل 70 من تل منباقة.

(2) قارن في: D. M. Matthews 1997, 139 Abb. 326, 328.

(3) يرتدي الخادمان الثوب ذو الطيات. ثوب الخادم الذي يقف في الوسط يظهر ميلاً في الإطار السفلي الأمر الذي يشير إلى أن الختم ينتمي إلى أوائل العصر الأكدي، انظر: Selz 1983, 499.

(4) قارن: Boehmer 1965, Abb. 664-665 und 471.

(5) Boehmer 1965, 115 Abb.725; Selz 1983, 555.

وصف (38) Hamade 1987, 21Nr. الختم ضمن القطع التي تنتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث.

(6) Finkbeiner 1983, Taf. 2 Abb. C; Buchanan 1981, 459. Boehmer 1965, Abb. 675-678.

في الشكل 69 يرتدي الأشخاص الثوب المدرج، الامر الذي يشير إلى صفة الأشخاص باعتبارهم آلهة. يحمل الإله الموجود على اليمين في يده ربما كأس للشرب. الإله الموجود على اليسار يشرب من إحدى القصبات الثلاثة التي تنطلق من الجرة الموجودة على كرسي في الوسط. خلف الآلهة توجد آثار ربما تشير إلى الأشجار.

في الشكل 70 يمكن التعرف على إله الطقس⁽¹⁾ الذي يحمل في يده حزمة برق على شكل ثلاثة خطوط موازية. مقابل إله القمر يجلس شخص آخر غير ملتج وهي على الأغلب إلهة، مقابلها يقف شخص يرفع إحدى يديه للتحية بينما يحمل في اليد الأخرى عصا قصيرة، وهو يمثل على الأغلب وزير أحد الآلهة⁽²⁾. الإلهة تلبس كما الآلهة الأخرى على الختم ثوباً طويلاً لا يظهر أية رسومات، وتحمل كأساً في إحدى يديها الممتدة بينما ذراعها الأخرى مطوية باتجاه الجسد. خلف الإلهة يوجد رمز الشمس وإله آخر تنطلق من جسده الأشعة.

في الشكل 71 تجلس الآلهة على كراسي مختلفة الأشكال وهي ترتدي الثوب المدرج. الإله الموجود على اليمين ملتج ويلبس التاج المقرن، يرفع الإله إحدى يديه ربما لتحية الشخص المقابل، بينما الذراع الأخرى مطوية باتجاه الجسد. مقابل الإله يجلس إله آخر يرتدي ثوب طويل ويحمل عصا في إحدى يديه، خلفه يوجد شخص ربما خادم يرتدي الثوب ذو الطيات.

في الشكل 72 يجلس شخصان في وضعية التدابر: الإله الجالس على الجانب الأيمن يرتدي الثوب المدرج ويحمل في يده اليسرى جرة تسيل منها المياه باتجاه الأرض-الإناء الفوار، فوق يد الإله يوجد هلال القمر وأمامه توجد شجرة الصنوبر. على الجانب الأيسر للمشهد توجد آثار شخص آخر ربما واقف أمام الإله الموجود على الجانب الأيمن للمشهد. في المساحة الموجودة بين الإلهين توجد علامة مسمارية. مع أن الإله الموجود على الجانب الأيسر غير ملتج ربما يمثل هذا الإله أنكي/أيا.

(1) يتبع وصف إله القمر في الفقرة الخاصة بهذا الإله.

(2) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 674.

7.2.2.1.1 إله تنطلق من جسده أشعة

صور هذا الإله على أربعة أختام (33، 57-58، 70). في الشكل 33 من تل براك يقف هذا الإله وسط إلهين غير معروفين أمام شمس، يحمل الإله كما الآلهة الأخرى سيفاً في منطقة الخصر ويرتدي الثوب المدرج، ذراعا الإله مطويتان أمام الجسد، هذا الإله يمثل على الأغلب أحد أتباع إله الشمس⁽¹⁾.

في الشكل 70 من تل منباقة يظهر الإله في مشهد للشرب، وهو واقف خلف الإله الذي يقف أمام إله الطقس. هنا يظهر الإله في موقف مشابه لتلك التي في الشكل 33. أمام الإله يوجد رمز الشمس.

بما أن الإله هنا لا يحمل في يده المنشار كما هو الحال أثناء تصوير شمش فإنه يمثل على الأرجح أحد أتباع شمش⁽²⁾. في الشكل 57 من تل بيعة والشكل 58 من تل براك صور الإله الذي تنطلق من جسده الأشعة ضمن مشهد صراع الآلهة. في الشكل 57 يقف الإله في المشهد الموجود على الجانب الأيسر وتنطلق الأشعة من ذراعه الأيمن، يرتدي الإله تنورة مفتوحة من الأمام ويرفع رجله بشكل خفيف لضرب الإله الواقف أمامه في منطقة الفخذ، بينما يضرب بهراوة في يده اليسرى على رأس الإله المغلوب.

يظهر الإله في الشكل 58 على يسار الختم وهو يهاجم إله غير معروف، حيث يمسك بكلتا يديه بيد الإله المقابل وتواجه المقرن. الإله المغلوب منحني باتجاه الأمام، يحمل في يده اليمنى عصا معقوفة ويمسك بيده اليسرى منطقة خصر الإله الذي ينطلق منه الأشعة. كلا الإلهان ملتحيان، يرتديان تنورة قصيرة وكذلك التاج الذي يتألف من عدة قرون. طريقة تصوير الأشعة التي تنطلق من جسد الإله على هذا الختم (قارن مع الشكل 24-25، 33) يدفعنا للقول بأن هذا الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي.

(1) يظهر هذا الإله على بعض الأختام التي تصور مشاهد صراع الآلهة وهو يحارب الآلهة أو العفاريت ويقود بعض الأحيان الإله المغلوب أمام شمش، بما إن الأشعة تنطلق من جسد هذا الإله فأن هذا الإله على الأغلب من أتباع شمش، انظر:

Boehmer 1965, 79, Abb. 297, 301-309, 327, 329, 461, 486.

(2) قارن في: Boehmer 1965, Abb. 461, 486.

8.2.2.1.1 إيسيمو

يظهر هذا الإله في الفن منذ العصر الأكدي دائماً برأسين⁽¹⁾، وهو وزير لإله الماء أنكي/أيا⁽²⁾. يظهر هذا الإله على ثلاثة أختام فقط (39، 41، 47)⁽³⁾. في الشكل 39 (وهي طبعة ختم تالفة جزئياً) يقف إيسيمو الملتح أمام شمش وذراعه مطويتان أمام الجسد، ربما يقود إيسيمو شمش؟ أمام أنكي/أيا. في الشكل 41 والشكل 47 يرتدي إيسيمو كما سيده طاقية على شكل قلنسوة. في الشكل 39 يلبس إيسيمو تاج ذو قرون يظهر في وسطه شكل وسادة تنطلق منها ثلاثة أو أربعة قرون، الأمر الذي يشير إلى أن الختم يعود إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁴⁾.

في الشكل 41 يلبس إيسيمو تنورة مدرجة تتألف من سبع طبقات، مما يسهل علينا القول بأن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾. يضع إيسيمو يده اليمنى على الصدر، بينما يمسك بيده اليسرى يد الإله شمش؟، صور الجزء العلوي من ذراع إيسيمو بشكل أفقي بينما صور الجزء السفلي بشكل عمودي، هذه الطريقة من التصوير تظهر بشكل مألوف على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁶⁾.

في الشكل 47 يرتدي إيسيمو على غير المعتاد تنورة مفتوحة من الأمام، يمسك بيده اليمنى يد الإنسان- الطائر ويقوده أمام الإله أنكي/أيا/ بينما ذراع الإله اليسرى صورت باتجاه الأعلى لإظهار الاحترام للإله أنكي/أيا، تصوير الذراع بهذا

(1) Boehmer 1976-1980, 179; Galter 1983, 130.

(2) Lambert 1976-1980, 179; Galter 1983, 129.

(3) بالنسبة للمناقشة والفترة الزمنية التي تنتمي إليها القطع انظر في الفقرات المتعلقة بإله الشمس والإله أنكي/أيا.

(4) Boehmer 1967, Tab. III J, 13.

(5) قارن في: Boehmer 1965, 67 Abb. 378.

(6) بالمقارنة مع أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي فإن تصوير الذراع بهذا الشكل يظهر نادراً على أختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي، انظر:

(مبكر) Abb. 441 (متأخر) Boehmer 1965, 366, 376, 387, 439, 447, 452, 457, 645.

الشكل يظهر بشكل خاص في الفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾.

9.2.2.1.1 الألهة الحارسة لبوابة إله الشمس

يتم عرض الإله شمش على أعداد هائلة من أختام العصر الأكدي وهو محاط ببوابة أو بوابتين تتم حراستها من قبل الآلهة أو كائنات أخرى ربما تكون عفاريت أو بشر عاديين ولو أنني أستبعد قيام البشر بحراسة بوابات إله الشمس⁽²⁾. في الشكل 21 (حارسين)، 24، 31 (حارس) يرتدي الحراس التاج المقرن وبذلك يمكن اعتبارهم آلهة. في الشكل 21 والشكل 31 يرتدي الحراس تاجاً تميل قرونها باتجاه الداخل. في الشكل 31 يظهر الإله وهو ملتصق وصور شعره على شكل عقدتين خلف الرأس. يلمس الحراس في الشكل 21 بأحد أيديهم البوابة بشكل يظهر فيه الجزء العلوي من ذراعهم بشكل مائل إلى الأسفل بينما يتجه الجزء السفلي من الذراع نحو الأعلى، بحيث يظهر الذراع بالكامل على شكل حرف V اللاتيني. اليد الأخرى للإله موضوعة على الخصر⁽³⁾. في الشكل 24 والشكل 31 صور الجزء العلوي من الذراع الأيسر للإله بشكل مائل إلى الأعلى أما الجزء السفلي منه فصور نحو الأسفل، بينما الجزء العلوي للذراع الأيمن فإنه يميل إلى الأسفل والجزء السفلي صور بشكل أفقي⁽⁴⁾.

(1) يتجه الذراع في جزئه العلوي بشكل مائل نحو الأسفل بينما صور الجزء السفلي منه بشكل مائل نحو رأس إيسيمو، تصوير الذراع بهذا الشكل مألوف على أعداد هائلة من أختام العصر الأكدي من عموم بلاد الرافدين، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 540, 563, 646-647, 670, 557-558; D. M. Matthews 1997, Abb. 370.

(2) في الشكل 22، 25-27، 28؛ 30، 38 صور بشر أو ربما عفاريت، الشكل 29 ربما أبطال أو عفاريت. في أغلب الحالات يرتدي الحراس في هذه الأختام اللباس المطوي ولكنها صورت بدون قرون لهذا لم يتم وصفها على أنها آلهة.

(3) تصوير الذراع بهذا الشكل مألوف على أختام العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 392, 394, 406, 410 418, 451. .

(4) تصوير الذراع بهذا الشكل يظهر على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين وفي جميع المراحل، انظر: Boehmer 1965, Taf. XXXIV-XXXVI.

10.2.2.1.1 آلهة غير معروفة أمام الإله شمش

في الشكل 23 و 31-35 تقف آلهة أمام الإله شمش، ونظراً لفقدان أي إشارة أو رمز بمرافقة تلك الآلهة فإنه من الصعب التعرف على هويتها .

على يسار المشهد في الشكل 23 يتوجه إلهين إلى شمش وهما يرتديان لباس مشرّش من الأمام، وهو لباس مألوف في الفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾. الإله الذي يقف في الأمام يمد إحدى يديه باتجاه شمش، يد الإله تبدو طويلة جداً ربما يحمل الإله أداة في يده فتبدو كأنها جزء من اليد، الذراع الأخرى للإله مطوية أمام الجسد . يرفع الإله الذي يقف في الخلف إحدى يديه لتحية شمش. في الشكل 31 يمسك أحد الآلهة بيده اليسرى بيد متعبد من المعصم ويقوده أمام شمش، خلال ذلك يبدو الجزء العلوي من ذراع الإله بشكل أفقي بينما ينحدر الجزء السفلي بشكل مائل إلى الأسفل⁽²⁾. يحمل الإله في اليد اليمنى الموجودة أمام الجسد عصا قصيرة⁽³⁾، الإله ملتح ويلبس تاج ذو قرون وثوب ذو طيات .

في الشكل 32 يستقبل شمش أربعة أشخاص ملتحين ويلبسون الثوب المدرج، يرتدي الثلاثة الأوائل تيجان مقرنة تدل على صفتهم كآلهة، بينما صفة الشخص الذي يقف في المؤخرة تبقى غير واضحة بسبب التلف الموجود في الختم. يحمل الإله الذي يقف في المقدمة سلاحاً في يده اليمنى الممتدة أمامه بينما يده اليسرى صورت باتجاه الأعلى للدلالة على احترام شمش، الإله الثاني يظهر بموقف مشابه للإله الأول، لكنه لا يحمل سلاحاً . ما يفعله الأشخاص الآخرين على الختم غير واضح .

في الشكل 33⁽⁴⁾ صور ثلاثة آلهة بالارتباط مع شمش، اثنين منهم يقفون على يمين طبعة الختم والآخر خلف شمش وهو يقف بالأصل خلف الإلهين الآخرين .

(1) Boehmer 1965, 76. Abb. 423, 429.

(2) على جميع الأختام الأسطوانية من العصر الأكدي والتي تم نشرها من قبل Boehmer صور الذراع بهذا الشكل على ختم واحد فقط من المرحلة المبكرة، فيما بعد يصبح تصوير الذراع بهذا الشكل مألوفاً في المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, 366, 376, 387, 441, 439, 447, 452, 457, 645.

(3) قارن: Boehmer 1965, Abb. 446-447, 457.

(4) شكل ملابس شمش مألوف على أختام المرحلة المتأخرة للعصر الأكدي، انظر:

جميع الآلهة ملتحية وترتدي الثوب ذو الطيات وتضع على رؤوسها تيجان مقرنة. الإلهان اللذان يقفان أمام شمش يحملان سلاحاً على الأغلب حربياً⁽¹⁾، الإله الذي يقف أمام شمش مباشرة يصب الشراب كأضحية⁽²⁾ على جرة تنطلق منها نبتة موجودة أمام شمش. الإله الثاني وهو من أتباع شمش حيث تنطلق من جسده الأشعة. يدا الإله الذي يقف في الخلف مطوية أمام الجسد. في الشكل 34-35 يقف إله مسلح أمام شمش⁽³⁾، ربما يقود شخصاً أمامه. في الشكل 35 رأس الإله مفقود بسبب التلف الموجود في الختم، الإله هنا يرتدي الثوب ذو الطيات ويضع يده اليسرى على وسطه حاملاً فأساً⁽⁴⁾.

في الشكل 35 يحمل الإله سيفاً ويرتدي ثوباً طويلاً خاصاً بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾.

11.2.2.1.1 آلهة غير معروفة أمام أنكي/أيا

في الشكل 40، 42-46 يقوم إلهان (فقط في الشكل 46 إله واحد) بقيادة شخص متعبد (الشكل 40) أو الإنسان-الطائر (الشكل 42-46) أمام الإله أنكي/أيا. في الشكل 102 من تل براك يضع إله غير معروف يده على كتف الإنسان-الطائر الموجود أمامه ويدفعه ربما باتجاه الإله أنكي/أيا (كما في الشكل

Boehmer 1965, Abb. 342, 350, 452, 455.

(1) تصوير إله أو عدة آلهة تحمل الأسلحة وهي تقف أمام شمش أوتقود متعبد أمامه موضوع مألوف على أختام العصر الأكدي في عموم بلاد الرافدين، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 447-448, 457, 486; Collon 1982, 160, 163.

(2) تقديم الأضاحي بالارتباط مع طاولة للأضاحي يظهر فقط على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي. انظر: Boehmer 1965, 110 Abb. 373, 544.

(3) Collon 1982, 160, 163.

(4) على ختم تم نشره من قبل Collon -والذي ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي- صور تقريباً مشهد مطابق للمشهد الموجود على هذا الختم، انظر:

Collon 1982, 163.

(5) تنطلق قرون الإله قليلاً باتجاه الداخل ومن ثم تجري بشكل موازي إلى الأعلى، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 512-513; Boehmer 1967, Tab. I, J1.

44-46) الذي لم يعد موجوداً على طبعة الختم بسبب التلف. يلبس الإله الثوب المدرج وتاج ذو قرون خاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾.

في الشكل 40 ترتدي الآلهة الثوب ذو الطيات والتاج المقرن. الإله الذي يقف في المقدمة أمام أنكي/أيا يمد يده اليمنى بشكل كأنه يريد أن يلامس الجرة التي في يد إله الماء، بينما يرفع الإله يده اليسرى كدلالة على التقدير للإله أنكي/أيا. الإله الآخر يقود أحد المتعبدين بإحدى يديه أمام أنكي/أيا بينما ذراعه اليسرى مطوية أمام الجسد.

في الشكل 42 صورت الآلهة وهي ملتحية وتحمل على رأسها ما يشبه المخدة وترتدي الثوب المشرشب. يرفع الإله الواقف مباشرة أمام أنكي/أيا يده اليسرى للسلام أو للدلالة على الاحترام، بينما يده الأخرى مطوية أمام الجسد. الإله الذي يقف خلف الإنسان - الطائر يرفع يده اليمنى إلى الأعلى إلى مستوى رأس الإنسان-الطائر ليقوده أمام الإله أنكي/أيا.

في الشكل 43 ترتدي الآلهة ثوباً طويلاً وطاقيّة على شكل قلنسوة كما للإله أنكي/أيا. يمسك الإله الموجود أمام أنكي/أيا بيده اليمنى يد الإنسان-الطائر ويقوده أمام أنكي/أيا بينما ذراعه اليسرى ممدودة أمام الجسد.

ربما يحمل الشخص الذي يقف في الخلف شيئاً بيده اليمنى وهو يمثل على الأغلب إلهاً كما هو معتاد عند تصوير هذا الموضوع.

في الشكل 44 تظهر الآلهة وهي ملتحية وترتدي تاج ذو قرون وتنورة ذات طيات مثبتة بواسطة حزام على الخصر. صورت إحدى يدي الإله الذي يقف أمام أنكي/أيا نحو الأعلى للدلالة على الاحترام بينما يحمل سيفاً بيده الأخرى⁽²⁾. الإله الذي يقف في المؤخرة يضع إحدى يديه على كتف الإنسان-الطائر بينما ذراعه الأخرى مطوية أمام الجسد.

في الشكل 45 صورت الأشكال بشكل غير واقعي، ويتم التعرف عليها بوصفها آلهة عن طريق الوضعية التي تظهر فيها ضمن موضوع قيادة الإنسان-الطائر أمام

(1) قارن في: Boehmer 1967, Tab. IV J 23.

(2) Boehmer 1965, Abb. 505, 512.

أنكي/أيا. تظهر الآلهة هنا تقريباً بموقف مشابه لتلك التي في الشكل 44. تملك الآلهة هنا كما الإله أنكي/أيا رأساً شبيهاً برأس عصفور. الإله الذي يقف في الخلف لا يظهر أي ارتباط مع شكل الإنسان، صور جسمه على شكل خطوط ورأسه على شكل كرة موجودة فوق الرقبة.

في الشكل 46 يضع الإله كما في الشكل 45 إحدى يديه على كتف الإنسان- الطائر الموجود أمامه ويحمل باليد الأخرى سلاحاً على كتفه، يلبس الإله هنا تاجاً خاصاً بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي وصور شعره على شكل عقدتين خلف الرأس.

12.2.2.1.1 آلهة غير معروفة مع آلهة النباتات

في الشكل B-A 51 يجلس أحد الآلهة على جبل وهو محاط بآلهة النباتات، الإله ملتح ويرتدي الثوب المدرج وتاج يظهر من وسطه النباتات. يحمل الإله في اليد اليمنى صولجاناً بينما ذراعه اليسرى مطوية أمام الجسد. توجد أمام الإله نجمتان. على كلا جانبي الجبل أسفل قدمي الإله بقليل ينطلق رأس طائر يسيل عبر منقاره المياه.

هناك آراء مختلفة حول هوية الإله الجالس على الجبل: ينظر Kühne⁽¹⁾ إلى هذا الإله على أنه الإله أنو أبو الآلهة، الذي يحمل في يده الصولجان، ويعتبر النجوم من رموز أنو والجبل مسكنه أو أنه إيل ملك الآلهة الكنعانية والذي يجلس وسط نبعين من مياه العالم السفلي⁽²⁾. حسب Keel و Margueron⁽³⁾ يمكن للمرء أن يعتبر إحدى النجمتين أمام الإله كإشارة صوتية لأنو والنجمة الأخرى كرمز تشير إلى كلمة الإله وبذلك ينتج لدينا عبارة الإله أنو، أو ربما تخص النجمتين الإله إيل الذي يحمل صفات الإله أنو والإله أنكي/أيا. يعتقد Parrot⁽⁴⁾ أن الإله الجالس

(1) Kühne 1980, 58.

(2) يتم ذكر إيل في نصوص أوغاريت Ugarit على أنه يسكن في العالم السفلي وسط ينابيع المياه، انظر: Green 2003, 207.

(3) Keel 1996, 39; Margueron 2004, 295.

(4) Parrot 1974, 190.

على الجبل هو آنو الذي تدل عليه النجمة. يرى Mayer-Opificius⁽¹⁾ أن الإله الجالس على الجبل هو أنليل الذي يوصف في النصوص على أنه الجبل الكبير وأسم معبده في نيبور يسمى منزل الجبل.

بخلاف الآراء السابقة أرى بأن الإله الجالس على الجبل هو أنكي/أيا الذي يرد ذكره في النصوص المسمارية على أنه يجلس على عرشه وسط مصب نهرين⁽²⁾. ما يدعم هذا الاعتقاد هو المشهد الموجود في الشكل 52، هنا صور أنكي/أيا مع آلهة النباتات ويلبس تاج ذو قرون تتطلق من وسطها النباتات كما هو الحال لدى الإله الجالس على الجبل في نصوص ماري العائدة إلى عصر ملوك الشاكاناكو يتم ذكر معبد للإله أنكي/أيا في المدينة⁽³⁾ ويتمتع أنكي/أيا في العهد البابلي القديم بأهمية كبيرة في ماري كما كان الحال بالنسبة للإله شمش وإله الحبوب داكان Dagan⁽⁴⁾. في الشكل 53 يوجد إلهان ربما كانا يقفان بالأصل أمام آلهة النباتات الموجودة على يسار المشهد. نظراً لأن الشخص الواقف على يمين المشهد غير ملتصق ويملك ظفيرة طويلة فهو على الأغلب يمثل إلهة⁽⁵⁾. الإله الثاني ملتصق ويلبس كما الآلهة الأخرى على هذا الختم تاج ذو قرون خاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي (قارن مع الشكل 52). ترتدي الإلهة الثوب المشرشب الذي يحوي بنهايته طيتين، تمد الإلهة يدها إلى الأمام ربما باتجاه الإله الجالس على العرش كدلالة على الاحترام⁽⁶⁾، بينما ذراعها اليمنى مطوية أمام الجسد. صور شعر الإله على شكل عقد خلف الرأس. حول وضعية اليد اليسرى وملابس الإله لا يمكننا إعطاء أية فكرة نظراً للتلغ الموجود في طبعة الختم.

(1) Mayer-Opificius 2002, 376.

(2) Frank 1908, 72; Keel 1996, 39.

(3) Galter 1983, 290.

(4) يرد في نصوص ماري استلام الزيت من قبل أنكي/أيا. حسب قائمة التقدّمات إلى الآلهة من عصر زيمري ليم يحصل أنكي/أيا على ستة خرفان، بذلك يقف أنكي/أيا في صف الآلهة الكبار كشمس وداكان وأدد ونركال، انظر: Galter 1983, 290.

(5) غالباً صورت الآلهة المؤنثة بظفائر طويلة وفي حالات نادرة نرى الآلهة المذكورة أيضاً بظفائر، انظر: Boehmer 1965, 387, 412, 420, 432, 450.

(6) Boehmer 1965, Abb. 529, 534.

13.2.2.1.1 إله الطقس

في الشكل 70 من تل منباقة (إيكالتيه) وفي موضوع الشرب يظهر إله جالس على الجانب الأيمن للمشهد وفي إحدى يديه أداة على شكل شوكة، وهي تمثل حزمة البرق أحد رموز إله الطقس⁽¹⁾ التي تتألف هنا من ثلاثة خطوط متوازية⁽²⁾. لم يثبت تصوير حزمة البرق في فن مناطق بلاد الرافدين الأخرى قبل الفترة البابلية القديمة⁽³⁾، ولكنها تصبح مألوفة في العصر البرونزي الوسيط⁽⁴⁾. يظهر الإله بثوب طويل وناعم ويلبس التاج ذو القرون، لحيته طويلة وشعره يتكون من عقدتين خلف الرأس. خلف الإله يوجد صولجان. تجلس أمام إله الطقس إلهة تحمل كأساً بيدها، بين هذه الإلهة وإله الطقس يقف شخص ظهره باتجاه إله الطقس، يحمل هذا الشخص سيفاً بيده أمام الجسد رافعاً يده الأخرى بمستوى وجهه ليحيي الإلهة⁽⁵⁾. خلف الإلهة توجد رمز الشمس. بما إننا لا نرى أي شبيهه

(1) عرف إله الطقس في تل منباقة بأسم باخلى أو باخلاكا وهو الأسم المحلي لإله الطقس بعل، وبعل يعني السيد، انظر: . Fleming 1993, 94; Mayer 2001, 19. أن الأسم باخلاكا نتج من دمج اسم الإله بعل وأسم المدينة إيكالتيه (اسم المدينة القديم) ويعني بعل إيكالتيه، أو أن الاسم اشتق من اختصار أسماء الأشخاص (مثل بعل كابر أي بعل الكبير)، انظر: . Mayer 2001, 19. بعل هو أحد ألقاب إله الطقس حدد وقد بدء استخدامه ابتداء من العصر البرونزي الوسيط وفي أغلب مناطق سوريا . Green 2003, 173

(2) من خلال أحجار الكودورو تم التعرف على أن رمز البرق يخص إله الطقس، انظر: Abou Assaf 1983, 56.

للتعرف على الأشكال المختلفة لرمز البرق انظر: . Abou Assaf 1983, 56-58. (3) Werner 2004, 21.

ما عدا ذلك فإن مشهد الشرب الموجود على هذا الختم هو خاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: . Boehmer 1965, Abb. 674, 725; Selz 1983, Abb. 605. (4) Werner 2004, Abb. 4560; Abou Assaf 1983, Abb. 7, 21, 35, 50, 76-77.

باستثناء الصورة 77 صورت المسننات على هذه الأختام دائماً بشكل مائل. (5) صور الجزء العلوي من ذراع هذا الشخص بشكل أفقي في حين إن الجزء السفلي منه موجه إلى الأعلى وبشكل حاد مشكلاً زاوية قائمة، تصوير الذراع بهذا الشكل خاص بأختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 110 Abb. 438, 508, 572, 583.

لرمز البرق الموجود في يد الإله والذي يرافق إله الطقس في الفترات اللاحقة فمن المعتقد أن رمز البرق الموجود على هذا الختم هو ابتكار يعود إلى الفترة المتأخرة من العصر الأكدي.

في الشكل B-A 51 يوجد إله ملتج على يسار المشهد ربما يمثل إله الطقس. يرتدي الإله- وكما هو معتاد بالنسبة لإله الطقس- ثوب مفتوح من الأمام⁽¹⁾. إضافة إلى إله الطقس يتم ارتداء هذا النوع من الملابس كما رأينا من قبل شمش ومن قبل آلهة الحرب (انظر آلهة الحرب). تظهر بين قرون الإله نباتات تشير على الأغلب إلى دوره في خصوبة الطبيعة، يضغط الإله بكلتا يديه بواسطة حربة على الماء الجاري. لم يثبت حتى الآن تصوير إله الطقس في فن العصر الأكدي بالارتباط مع الحربة⁽²⁾، ولكن ابتداء من العصر البرونزي الوسيط يظهر إله الطقس على أختام سوريا وبيده حربة مشابهة لتلك التي يحملها الإله على هذا الختم⁽³⁾. يضع الإله ساقه اليسرى المكشوفة في الماء الجاري، وساقه الأخرى أيضاً ضمن المياه. يعتقد أغلب الباحثين أن الإله الموجود على هذا الختم هو إله الطقس حدد/بعل⁽⁴⁾. تصف Keel المشهد على أنه يمثل صراع إله الطقس ضد مياه الطوفان الأزلي الذي يسيل من الجبل ويساهم حدد بخصب الطبيعة ويصارع الفوضى في مجاله⁽⁵⁾. يفسر Margueron⁽⁶⁾ المشهد كآلاتي: «تحت إشراف الأله الأعلى الجالس على الجبل وبمساعدة إله الطقس تصبح الأرض خصبة وتنمو النباتات».

14.2.2.1.1 الإله الجالس فوق الأفعى التنين

صور الإله الجالس على الأفعى- التنين (موشخوشو) على ختم واحد (الشكل 98) فقط عشر عليه في تل براك. يمثل الأفعى- التنين خلال العصر الأكدي رمزاً

(1) Boehmer 1965, Abb. 367-368; Braun-Holzinger 1996, 274; Abou Assaf 1983.

(2) انظر على سبيل المثال في: Boehmer 1965.

(3) Otto 2000, Abb. 90, 120, 164, 321.

(4) Green 2003, 160; Keel 1996, 39-40; Margueron 2004, 295.

(5) Keel 1996, 39-40.

(6) Margueron 2004, 295.

لكلا الإلهين نينازو وتيشباك⁽¹⁾. لكن لم يتم التأكد حتى الآن من ظهور الإله نينازو مع الأفعى-التنين⁽²⁾، وهو أمر نستطيع تأكيده بالنسبة إلى الإله تيشباك⁽³⁾، بذلك ربما يكون الإله الموجود على هذا الختم تيشباك. أخذ تيشباك مكان الإله نينازو كإله رئيسي لمدينة أشنونا ومن ثم تبني رمزه موشخوشو⁽⁴⁾. يرتدي الإله الثوب المدرج ويحمل في يده اليسرى ما يشبه العصي، بينما ذراعه اليمنى مطوية أمام الجسد. يقف أمام الإله متعبد يحمل في إحدى يديه أضحية ويوجه يده الأخرى نحو الأعلى كإشارة للعبادة. توجد خلف الإله كتابة⁽⁵⁾ موجودة فوق ظهر أسد يلتفت إلى الخلف، بناءً على ذلك وعلى شكل الأفعى-التنين يعتقد Boehmer أن الختم ينتمي المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁶⁾. خلف الأسد يوجد شخص آخر.

15.2.2.1.1 الإله-السفينة مع الإله المرافق

بخلاف عصر فجر السلالات-الذي تميز بكثرة تصوير الإله-السفينة - يظهر هذا الإله في العصر الأكدي على ختم واحد فقط (99 B-A)⁽⁷⁾. يتميز

(1) تيشباك ونينازو ينتميان إلى آلهة العالم السفلي ولهم علاقة بالخصوبة والنبات والأفعى-التنين، انظر: Wiggemann 1998-2001b, 331-332.

(2) Wiggemann 1993-97, 457; Suter 2000, 65.

(3) Wiggemann 1997, 38; Buchanan 1981, Abb. 454; Boehmer 1965, Abb. 265-272; Boehmer 1996, 154-155, Abb. 17.

الأختام التي نشرها Boehmer تنتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 100-101.

في بحثه عن الأختام الأسطوانية في العصر الأكدي اعتقد (Boehmer 1965, 570-568) في البداية أن الإله الذي تم تصويره مع الأفعى-التنين ربما يمثل نينكيشزيدا. في مقالة له نشرت لاحقاً ربط الباحث تصوير الأفعى-التنين على أختام العصر الأكدي فقط مع الإله تيشباك، انظر: Boehmer 1996, 154-155.

(4) Wiggemann 1992, 168; Wiggemann 1993-97, 458; Wiggemann 1998-2001, 329-335.

(5) ترجم النص كآلاتي؛ شو- آدا (سيد) بيلي- ثابو، انظر: . Eidem 1997, 309, Nr. 370.

(6) Boehmer 1965, 100 und Anm. 3 Abb. 568.

(7) تم شراء الختم من حلب، انظر: Ravn 1960, 27 Nr. 21.

تصوير الإله هنا عن تصويره على أختام عصر فجر السلالات بأن جسمه يبدو أقرب إلى الواقع وبتفاصيل أكثر وضوحاً من السابق. تتشكل مقدمة السفينة من الجزء العلوي لإنسان، بينما تنتهي مؤخرة السفينة برأس أفعى⁽¹⁾. يلبس الإله-السفينة التاج المقرن كما الإله المرافق له وشعره يظهر على شكل عقدة خلف الرأس، تظهر هذه التسريحة على أختام العصر الأكدي فقط⁽²⁾. يحمل الإله-السفينة في يده اليمنى ربما عصا التجديف كما هو الحال لدى الإله المرافق، بينما يده اليسرى تتدلى إلى الأسفل. كلاً من الإله-السفينة والإله المرافق يرتديان ثوباً خالياً من أية طيات أو شراشب. توجد تحت الإله - السفينة سمكتان فوق خطين متوازيين تشيران إلى الماء⁽³⁾. يوجد أمام الإله- السفينة الأسد ذو الوجه البشري وخلفه يوجد الإنسان-الطائر. صور أمام الإنسان- الطائر هلال القمر. بما أن الإله-السفينة يظهر هنا بدون أرجل- بخلاف ما هو عليه الحال على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي الذي يتم تصويره بأرجل- فأن هذا الختم ينتمي على الأغلب إلى أوائل العصر الأكدي⁽⁴⁾.

16.2.2.1.1 الإله-الأفعى

صور هذا الإله على ختم واحد فقط (الشكل 100⁽⁵⁾). يتكون الإله-الأفعى في جزئه العلوي من إنسان بينما الجزء السفلي من جسده جسد أفعى. يتجه الإله نحو اليسار، نظراً للتلف الموجود في الختم فإنه يصعب معرفة نوع لباس وغطاء رأس الإله. على أغلب أختام العصر الأكدي من جنوب بلاد الرافدين يرتدي الإله

(1) يظهر تصوير الإله - السفينة بهذا الشكل على أختام عصر فجر السلالات وبشكل أكثر على أختام العصر الأكدي، انظر:

Porada 1948, 126 E; Frankfort 1955, Abb. 479, 516, 621.

(2) Hempelmann 2004, Abb. 59, 65, 67-68, 70-72.

(3) تصوير السمك مع الإله-السفينة موضوع مألوف منذ عصر فجر السلالات الثاني ويصبح أكثر تصويراً خلال العصر الأكدي، انظر:

Hempelmann 2004; Karg 1984, Taf. 12, 9.

(4) Boehmer 1965, 82 Abb. 477-479.

(5) تم شراء الختم من حلب، انظر: Ravn 1960, 27, Nr. 20.

- الأفعى طاغية منبسطة، ربما يكون الحال هنا كذلك⁽¹⁾. ويرفع الإله بيده كأساً. طريقة تصوير الإله - الأفعى على هذا الختم له مثل على أختام عديدة من جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾. مقابل الإله يقف إله آخر يرتدي الثوب ذو الطيات وطاقية مخروطية الشكل، يمد هذا الإله إحدى يديه باتجاه الإله - الأفعى وبيده الأخرى يمسك يد متعبد ويقوده أمام الإله - الأفعى، ويصعب رؤية رأس وجسد المتعبد بشكل جيد نتيجة التلف الذي أصاب الختم. المشهد محاط ببيوابتين⁽³⁾. يوجد أمام الإله خط عمودي وظيفته غير معروفة. أرخ Boehmer جميع الأختام التي تصور الإله - الأفعى في الفترة المتأخرة من العصر الأكدي. لا يظهر الإله - الأفعى بعد العصر الأكدي على الأختام الأسطوانية⁽⁴⁾.

ما يخص تصوير الإله - الأفعى على أختام بلاد الرافدين عموماً يلاحظ الآتي: صور الإله-الأفعى أما بدون أو مع التاج ذو القرون⁽⁵⁾ الأمر الذي يدل على أنه لم يكن لهذا الإله دور كبير في مجمع الآلهة الرافدية. يرتبط تصوير هذا الإله بعض الأحيان مع النباتات أو الأشجار⁽⁶⁾ وفي حالات نادرة تنمو النباتات من جسده⁽⁷⁾. صور مع الإله-الأفعى بعض الأحيان هلال القمر والنجمة⁽⁸⁾، وأمامه يوجد غالباً دكة للنار يمكن أن يحتاجه الإله باعتباره أحد آلهة العالم السفلي كمنبع للضوء وللوقاية من البرد. يرى Frankfort⁽⁹⁾ بأن الإله-الأفعى هو

(1) Collon 1982, Abb. 186-187, 189; Porada 1948, Abb. 216-219.

(2) Green 1993-97, 259; Boehmer 1965, Abb. 576, 579, 580, 585-587.

(3) قارن في:

Boehmer 1965, Abb. 575, 580, 582, 586, 587; Buchanan 1966, 344; Collon 1982, Abb. 186-187, 189; Porada 1948, Abb. 217-218.

(4) في منطقة عيلام توجد تقاليد أخرى.

(5) انظر:

Boehmer 1965, Abb. 575-586; Buchanan 1966, Abb 343-344; Collon 1982, Abb.186-187, 189; Porada 1948, Abb. 216-219.

(6) Boehmer 1965, Abb. 578, 579, 583, 588, 577, 583, 1321.

(7) Boehmer 1965, Abb. 586, Nr. 1342.

(8) انظر.: Boehmer 1965, Abb. 573-587; Wiggermann 1997, Abb. 3g, Abb. 4d.

(9) Frankfort 1955, 42.

نينكيشزيدا إله الخصوبة. ينتمي نينكيشزيدا إلى مجموعة آلهة العالم السفلي وهو مرتبط بالأفاعي⁽¹⁾. يعتقد Green أن الإله - الأفعى هو الإله نيراخ⁽²⁾ أو ربما إيشتاران⁽³⁾. لا توجد في الفن أية أدلة على تصوير الإله نيراخ ككائن مركب لهذا السبب يرى Wiggermann⁽⁴⁾ إن الإله - الأفعى هو إيشتاران.

17.2.2.1.1 إله الجبل

في الشكل 59 من تل منباقة يجلس إله ملتج على جبل يرتدي الثوب المدرج والتاج ذو القرون، يضع الإله إحدى يديه على الجبل الموجود خلفه بينما يوجه يده الأخرى بشكل مائل نحو الأسفل. من كلا الجانبين ينقض إلهان ملتحيان وعاريان على الإله الجالس على الجبل ويمسكان بإحدى أيديهما بتاج الإله و باليد الأخرى يضربان على رأسه بصولجان. بجانب هذا المشهد صور مشهد آخر للصرع بين إلهين. تصوير إله جالس على جبل في مشاهد صراع الآلهة موضوع مألوف على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين. صور هذا الإله دائما كإله مغلوب وعاري وينطلق من جسده بعض الأحيان أشعة الشمس⁽⁵⁾. من خلال تصوير الإله الجالس على الجبل وهو يرتدي الثوب المدرج ينقل إلينا ختم تل منباقة نمط جديد لتصوير هذا الموضوع.

صورت مع الإله الجالس على الجبل آلهة متعددة: على الأغلب يتم ضربه من قبل آلهة تنطلق من جسدها أشعة الشمس⁽⁶⁾، لذلك ربما تجسد هذه المشاهد

(1) Wiggermann 1998-2001, 368-373.

(2) نيراخ هو ابن ومراسل الإله إيشتاران، صور هذا الإله في الفن على شكل أفعى، انظر:

Wiggermann 1997, 42-43.

(3) Green 1993-1997, 259.

(4) إيشتاران هو إله مدينة دير في عيلام وهو من آلهة العالم السفلي وإله العدل، انظر:

Wiggermann 1997, 44.

(5) Boehmer 1965, Taf. XXV-XXIX; Collon 1982, Abb. 135-136, 138, 140, 198, 210; Collon 1997, Abb. 12-14; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 67.

(6) Boehmer 1965, Abb. 302-306, 322, 327.

الصراع بين الليل والنهار⁽¹⁾ والإله الجالس على الجبل ربما يكون إله الجبل الذي يخسر المعركة مع إله الشمس وإله القمر⁽²⁾.

على بعض الأختام يتم مهاجمة هذا الإله مباشرة من قبل عشتار أو تظهر عشتار بجانب المشهد⁽³⁾، لهذا يربط Wiggermann هذه المشاهد بانتصار عشتار على إله الجبل إيبخ/Ipikh (جبل حميرين) القصة التي يتم ذكرها في النصوص⁽⁴⁾.

18.2.2.1.1 الإله الذي يحمل المحراث

في الشكل 48 من تل براك يقف إله بيده محراث أمام الإله أنكي/أيا الذي يمسك بدوره المحراث بإحدى يديه، اليد الأخرى للإله غير موجودة بسبب التلف الموجود في طبعة الختم. يرتدي الإله الثوب المدرج والتاج المؤلف من عدة قرون والذي يبدو على شكل مثلث، وهو تاج خاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾. بسبب التلف الموجود في طبعة الختم يصعب التعرف على صفة الإله الجنسية باعتباره إله أم إلهة. تصوير إله يحمل المحراث وهو واقف أمام الإله أنكي/أيا له مثيل على أختام جنوب بلاد الرافدين ويظهر كذلك مع آلهة النباتات⁽⁶⁾ الأمر الذي يدل على ارتباطه بالزراعة وبخصوبة الأرض.

في فن بلاد الرافدين يتم حمل المحراث من قبل آلهة متعددة، بذلك يصعب علينا تحديد هوية هذا الإله أو هذه الإلهة: في إحدى المرات يتم حمل المحراث من قبل آلهة النباتات⁽⁷⁾ وفي موضع آخر يحمل شمش المحراث⁽¹⁾، على ختم

(1) تصعد الشمس في بلاد الرافدين خلف جبال زاكروس وكذلك القمر يصعد بين الجبال وبذلك ربما تخيل المرء بأن صراع الآلهة يتم خلف الجبال وبمشاركة إله الشمس وإله القمر، انظر: Collon 1993-1997, 372; Collon 1997, 13.

(2) Collon 1997, 13.

(3) Boehmer 1965, Abb. 300, 352; Amiet 1980b, Abb. II-12, II-19; Colbow 1991, Abb. 5-6.

(4) Wiggermann 1995, 86.

(5) قارن في: Boehmer 1967, Tabelle IV, J 17.

(6) Boehmer 1965, Abb. 533, 541, 548, 1251, 1261; Collon 1982, Abb. 209; Colbow 1997, Abb. 4; Keel 1998, Abb. 5a.

(7) Boehmer 1965, Abb. 540.

نشرته Porada⁽²⁾ صور متعبد خلف بوابة شمش وييده المحراث. على أعداد هائلة من الأختام صور المحراث بمرافقة الإله - السفينة⁽³⁾. على ختم أسطوانتي من مدينة مدينة أور⁽⁴⁾ صور إله يحمل بيده المحراث، وتم وصفه من قبل Braun-Holzinger على أنه إله القمر. على إحدى أختام العصر الأكدي يقف أحد الآلهة وييده المحراث أمام إله القمر⁽⁵⁾. وعلى ختم من أشنونا (تل أسمر) صور إله يحمل محراثاً بيده وقد وصفه Wiggermann على أنه تيشباك Tišpak الإله الرئيسي لمدينة أشنونا بصفته كإله للزراعة⁽⁶⁾.

ويظهر الإله حامل المحراث على ختم أكدي⁽⁷⁾ وآخر من فترة سلالة أور الثالثة عشر عليهما في ماري⁽⁸⁾ ويظهر حاملاً المحراث في إحدى يديه ويرفع إحدى رجليه المكشوفة قليلاً وهي حركة مألوفة أثناء تصوير إله الشمس وإله القمر وآلهة الحرب⁽⁹⁾. تعتقد Braun-Holzinger أن الإله الموجود على ختم ماري المذكور هو داكان إله الحبوب⁽¹⁰⁾ أما Seidel⁽¹⁾ فتعتقد أنه يمثل الإله نينكيرسو (Ningirsu)

(1) Boehmer 1965, Abb. 478.

(2) Porada 1995, Abb. 40.

(3) Hempelmann 2004.

(4) Braun-Holzinger 1993, 129.

(5) Braun-Holzinger 1993, Abb. 7; Colbow 1997, Abb. 4.

(6) Wiggermann 1997, 38 Abb. 3a-3d.

نعلم من خلال نصوص أشنونا انه كان يوجد بين الأدوات الطقسية في معبد تيشباك Tišpak في أشنونا محراث من البرونز، وفي أحد الأساطير السومرية يتم ذكر تيشباك كابن للإله نينازو إله النباتات، انظر: Wiggermann 1997, 3.

(7) Boehmer 1965, Abb. 554.

(8) Porada 1948, Abb. 290.

(9) Seidl 2003-2005 b, 515-516.

(10) Braun-Holzinger 1996, 338.

يعتبر العالم الفينيقي فيلون الجبيلي (64-141 بعد الميلاد) المحراث والحبوب من اختراعات الإله داكان. في النصوص المسمارية يتم ذكر داكان كإله للمحاصيل والحبوب، إضافة إلى ذلك كان داكان إله للطقس في منطقة الفرات الأوسط، انظر:

Haas 1994, 163; Otto 2006, 244-245; Green 2003, 66-67; Sallaberger 2003-2005, 308.

/نينورتا بوصفه إله للزراعة والحرب، وترى Porada⁽²⁾ بأن المحراث من رموز الإله أبو أو نينورتا. والمحراث هو من رموز إله الطقس في العصر البابلي القديم⁽³⁾. ويظهر المحراث على أحجار الكودورو من العصر الكاشي كرمز للإله نينكيرسو⁽⁴⁾. هذه الأمثلة التي عرضناها تظهر لنا إن المحراث يرتبط مع آلهة متنوعة، الأمر الذي يشير إلى أن الإنسان في مناطق مختلفة حاول ربط المحراث - بوصفه ابتكار عظيم بمقياس ذلك العصر - مع إله محدد كان له أهمية كبيرة بالنسبة لسكان تلك المناطق.

19.2.2.1.1 آلهة الحرب

بغض النظر عن موضوع صراع الآلهة فإن تصوير آلهة الحرب تتسم عموماً بالقلّة على أختام العصر الأكدي. توجد آلهة للحرب على ثلاثة أختام فقط من الكتلوك (56، 58، 101).

في الشكل 58 من تل براك والشكل 101 من تل موزان يمكن التعرف على هذه الآلهة بصفتها آلهة الحرب من خلال الأسلحة التي تحملها في يدها وكذلك عن طريق الألبسة الخاصة بآلهة الحرب.

في الشكل 58 يظهر إله الحرب على يمين مشهد صراع الآلهة، الإله يرتدي تنورة مفتوحة من الأمام تصل إلى الركبة وهي مثبتة على الخصر بواسطة حزام، بينما الجزء العلوي من جسد الإله مكشوف. التنورة المفتوحة من الأمام هي من لباس إله الطقس⁽⁵⁾ ولو أنها كما رأينا ليست خاصة فقط بإله الطقس، الإله يظهر بلحية طويلة وشعر طويل يصل إلى الظهر، يلبس الإله التاج ذو القرون ويحمل بكلتا يديه صولجاناً على كتفه. صور إله مشابه للإله الموجود على هذا الختم على

(1) Seidl 2003-2005b, 516.

(2) Porada 1948, 35.

(3) Braun-Holzinger 1996, 258, Abb. 94-96; Herles 2006, 246; Sallaberger 2003-2005, 308.

(4) Seidl 2003-2005, 317-318 Abb. 1.

(5) Boehmer 1965, Abb. 318, 346, 347, 377, 390, 391, 481.

ختم من مدينة مدينة أوروك والذي يعود إلى نهاية عصر فجر السلالات وعلى ختم آخر من العصر الأكدي تم نشره من قبل Boehmer⁽¹⁾.

في الشكل 101 يظهر إله الحرب بلحية طويلة ومئزر قصير مخطط، يضع على رأسه تاجاً مقرناً يوجد في وسطها ما يشبه المخدة التي تتطلق منها ربما نبتة أو قرون، صور شعر الإله على شكل ثلاث عقد خلف الرأس. يحمل الإله بيده اليمنى سيفاً له رأس على شكل المنجل⁽²⁾، بينما صور الذراع الأيسر للإله مطوية أمام الجسد، من المؤكد أنه يمد يده باتجاه شخص لم يعد موجوداً نتيجة تلف طبعة الختم في هذا المجال. القدم الأيسر للإله مرفوع إلى الأعلى، بالتأكيد كان موضوع على شيء لم يعد موجوداً بنتيجة التلف. تظهر طبعة ثانية من نفس الختم آثار شيء غير معروف لنا أمام أسد رابض أمام قدم أحد الأشخاص، هذا الشخص كان يرتدي ثوباً طويلاً وربما يجلس على كرسي، وخلفه توجد كتابة من ثلاثة أسطر⁽³⁾.

في الشكل 56 من تل بيعة صور صراع الآلهة مع النسر (انظر في الأعلى)، على يسار المشهد يوجد إله ملتح يلتف إلى الوراء وبيده قوس يطلق منها سهماً باتجاه النسر. بغض النظر عن الحزام المزدوج الذي يغطي خصر الإله فإن الإله عاري ويمكن رؤية عضوه الذكري. الإله يلبس التاج ذو القرون والتي يظهر من وسطها نبتة، شعر الإله مربوط بشريطين خلف الرأس. كثير من الباحثين يربطون موضوع صراع الآلهة مع النسر أو النسر - الأسد بأسطورة أنزو⁽⁴⁾، هذا الأمر

(1) Boehmer 1965, Abb. 390; Boehmer 1991, Taf. 21-23.

(2) السيف الذي له رأس على شكل المنجل صور على الأختام الأكدي بالارتباط مع الإلهة عشتار، انظر: Solyman 1968, 108, Taf. XXI, Abb. 195, 197 und 199-201. اعتباراً من العصر البابلي القديم صور هذا السيف كسلاح للإله نركال، إله العالم السفلي والأموات وكذلك إله الحرب نينورتا الذي يحمله بالارتباط مع الصولجان الذي له رأساً أسدين، انظر:

Solyman 1968, Taf. LXXV, Abb. 401, Taf. LXXXV, Abb. 453-454.

(3) تم ترجمة الكتابة كالآتي: توبكيش، ملك مدينة أوركيش، انظر:

Buccellati/ Kelly-Buccellati 1995-1996, 9-13 Abb. 5 K4.

(4) Braun-Holzinger 1998-2001a, 522; Solyman 1968, 76-77; Otto 2004, 15.

يشجعنا أكثر على القول بأن الإله الذي يحمل القوس هو نينورتا⁽¹⁾. على أختام العصر الأكدي صور إله آخر للحرب⁽²⁾ هويته غير معروفة لنا .

20.2.2.1.1 إله أو إلهة في موضوع المعبد المجنح

صور في الشكل 97 إله بالارتباط مع المعبد المجنح وهو جالس على كرسي ومتمجه إلى اليسار، يرتدي ثوباً طويلاً يبدو سطحه على شكل خطوط أفقية متوازية. بغض النظر عن التاج الذي يلبسه الإله يبدو رأسه كراس عصفور. الذراع الأيسر للإله صور من الخلف نحو الأعلى، بينما ذراعه الأيمن يبدو على شكل V أمام الجسد، في اليد اليمنى للإله يوجد كأس وتحت ذراعه الأيسر توجد جرة ربما تنطلق منها نبتة باتجاه ذراع الإله، فوق اليد اليمنى للإله يوجد هلال القمر. يوجد أمام الإله كرسي عليها جرة، على يمين ويسار الجرة توجد أشكال دائرية ربما تشير إلى النجوم⁽³⁾ أمام الإله يجري ثور وعلى ظهره المعبد المجنح⁽⁴⁾ أمام فم الثور يوجد شيء يشبه الجرة.

من الصعب التعرف على الإله الموجود على هذا الختم نظراً لعدم وجود أية إشارة أو رمز تشير إلى هويته. تصوير المعبد المجنح على ظهر ثور هو مشهد مألوف على الأختام الأكديّة من جنوب بلاد الرافدين، وهو يأتي بالارتباط مع آلهة

ما يتعلق بصراع الآلهة مع النسر أو الأسد-النسر انظر:

Boehmer 1965, Abb. 322-325, 334-336, 354-355.

(1) في أسطورة أنزو يرد ما يلي: أنزو يسرق ألواح القدر من الإله أنليل. بعد محاولات عديدة من الآلهة أد وكيبيل (Gibil) وشارا والتي باءت بالفشل، استطاع نينورتا التغلب على الطائر أنزو، انظر: Streck 1998-2001, 515.

في أحد الأناشيد السومرية يقول الإله نينورتا في وصف ذاته؛ أنا البطل واتبع الإله أنليل ولا أترك الطائر يهرب. انطلاقاً من هذا النص يرى Solyman إن الإله الذي يحمل القوس هو نينورتا، انظر: Solyman 1968,76-77.

(2) Boehmer 1965, Abb. 346-347, 377, 390-391.

(3) تصوير النجوم وهلال القمر أمر مألوف مع موضوع المعبد المجنح في جنوب بلاد الرافدين، انظر: Boehmer 1965, Abb. 592, 594, 59, 613, 618.

(4) على الأختام الأكديّة التي نشرها (Boehmer 1965, Abb. L-LII) يظهر الموضوع فقط على أختام المرحلة المبكرة.

مذكرة ومؤنثة⁽¹⁾. هناك تفسيرات مختلفة للموضوع ولكن نظراً لعدم وجود أي نص يأتي على ذكر الموضوع فإنه من الصعب معرفة المغزى من تصويره⁽²⁾. ظهر المشهد نفسه على ختم تم نشره من قبل Porada إذ يظهر المعبد الممنح بالارتباط مع الإلهة عشتار، لذلك تعتقد المؤلفة إن المشهد يصور قصة عشتار وثور السماء من أسطورة كلكامش⁽³⁾. يرى Bernbeck أن المشهد يمثل طقوس إيتانا⁽⁴⁾، بينما يرى Selz أن للمشهد علاقة بطقس يدور حول سفر الملك إيتانا للسماء⁽⁵⁾. على ثلاثة أختام تم نشرها من قبل Collon يظهر الشجر بالارتباط مع موضوع المعبد الممنح لذلك يعتقد المؤلف بأن للموضوع علاقة بألهة النباتات، ومن جهة أخرى يربط المؤلف بين البوابة وبين الإله شمش⁽⁶⁾.

21.2.2.1.1 الإلهة لاما

في الشكل 93 من تل براك توجد إلهة متجهة إلى اليسار، وهي ترفع يديها إلى مستوى الوجه، من خلال حركة اليد هذه نعلم أن هذه الإلهة هي الإلهة الحامية لاما، الإلهة تلبس التاج ذو القرون وترتدي الثوب المدرج، ينسدل شعرها الطويل على شكل ظفيرة فوق الظهر. توجد مقابل الإلهة لاما كتابة مسمارية وخلفها ما زال بالإمكان التعرف على آثار شخص ظهره باتجاه الإلهة لاما. الشكل 83 يمثل طبعة ختم من تل براك وهي تالفة بشكل كبير، هنا ما زال بالإمكان رؤية ثلاثة آلهة ربما يتوجهون إلى إله جالس على يمين المشهد، مقابل هذا الإله توجد بقايا شخص واقف صورت يده باتجاه الأعلى، هذا الأمر يدفعنا إلى القول بأن هذا الشخص يمثل بدون شك الإلهة لاما التي مازالت بقايا قرونها وثوبها الطويل واضحة لنا.

(1) Boehmer 1965, Abb. 590-619; Collon 1982, Abb. 178-184.

(2) Collon 1982, 88; Lambert 1997, 8; Keel-Leu/Teissier 2004, 50.

(3) Porada 1995, 54.

(4) Bernbeck 1996, 184-204.

(5) Selz 2000.

(6) Collon 1982, 87 Abb. 179, 182-183.

تصوير الإلهة لاما في الفن يبدأ من العصر الأكدي ولكنه نادر جداً⁽¹⁾ بما إنه لم يتم حتى الآن اكتشاف أية أختام أسطوانية من فترة سلالة أور الثالثة في تل براك⁽²⁾ فإن طبعة الختم الموجودة أمامنا تنتمي أما إلى نهاية العصر الأكدي أو المرحلة الانتقالية بين العصر الأكدي وعصر سلالة أور الثالثة. يعتقد Matthews أن الختم لا يمكن أن ينتمي إلى الفترة ما قبل النصف الأول من خلافة شاركالي - شاري⁽³⁾.

22.2.2.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد مختلفة

صورت آلهة عديدة على عدة أختام، هويتها غير معروفة نظراً لعدم وجود أية إشارة أو رمز تشير إلى هوية تلك الآلهة. تظهر هذه الآلهة في مشاهد وقوف آلهة غير معروفة أمام آلهة أخرى كذلك غير معروفة أو في مشاهد التعبد.

لدينا من المجموعة الأولى ثلاثة أختام، صور فيها صف من ثلاثة آلهة تجري باتجاه إله جالس (الشكل 81-82) أو إله واقف (الشكل 83) وهو بالتأكيد أكبر مرتبة منهم⁽⁴⁾.

في الشكل 81 يجلس إله ملتج على كرسي خاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾، يمد إحدى يديه باتجاه الإله الواقف أمامه بينما ذراعه الأخرى مطوية أمام الجسد، يضع الإله على رأسه كما الآلهة الأخرى على الختم التاج ويرتدي الثوب المدرج بخلاف الآلهة الأخرى التي ترتدي الثوب ذو الطيات. يظهر الإله الواقف في الأمام حركة يد مشابهة لحركة يد الإله الجالس، ذراعا الإلهين الآخرين مطوية أمام الجسد، بجانب المشهد توجد شجرة صنوبر. هذا الختم له مثيل على

(1) انظر: Boehmer 1965, 564; Boehmer 1966, Taf. LII;16.

على هذه الأختام لا تظهر الإلهة لاما وهي رافعة يديها كما في الفترات اللاحقة وإنما تقف خلف المتعبد وتمتد إحدى يديها باتجاهه بينما ذراعها الأخرى مطوية أمام الجسد.

(2) D. M. Matthews 1997, 126.

(3) D. M. Matthews 1997, 142.

(4) الختم 81 شراء، أما الأختام 82-83 فقد عثر عليها في تل براك.

(5) زود كرسي الإله بدعامة أفقية في الوسط أسفل مكان الجلوس مباشرة، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 628, 654-655.

أعداد هائلة من أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾.

في الشكل 82 B-A صور إله جالس على كرسي وهو يظهر بلحية وثوب طويلتين ويضع على رأسه التاج المقرن، حركة يد الإله مشابهة لحركة يد الإله الجالس في الشكل 81. يوجد فقط اختلاف وحيد هو أن الإله على هذا الختم يحمل كأساً في يده. يقترب من الإله الجالس ثلاثة آلهة وفي أيديهم المرفوعة جرار صغيرة يحملون فيها بدون شك الأضاحي، هذه الآلهة ترتدي طاقية مخروطية الشكل، يرتدي الإله الذي يقف في الأمام وكذلك الذي في الخلف ثوباً يصل إلى الركبة ويتمنطقان بحزام، أما جسد الإله الواقف في الوسط فيبدو أنه مكشوف، فقط هناك حزام يلف الخصر. توجد أمام الإله الجالس طاولة للأضاحي وفوقها يوجد رأس للثور ذو الوجه البشري وبجانب الطاولة يوجد كرسي عليها جرة كبيرة⁽²⁾، مشهد الآلهة وهم يحملون الأضاحي موضوع مألوف على أختام المرحلة المتأخرة للعصر الأكدي في بلاد الرافدين⁽³⁾. يمثل المشهد الموجود على هذا الختم حسب Mallowan⁽⁴⁾ تضحية برأس ثور ذو وجه بشري على دكة النار، أما الأدوات الشبيهة بالأجنحة والتي تنطلق من رأس الثور ذو الوجه البشري هي ربما تكون عصي يتم بواسطتها تثبيت الرأس على النار، يقارن Collon⁽⁵⁾ الموضوع مع مشهد على ختم تم نشره من قبل Porada⁽⁶⁾ والذي يمكن أن يكون له علاقة بعبادة الثور. ربما يمثل المشهد في الشكل 82 مثال مبكر عن العلاقة التي تربط بين متعبد جالس والثور المقدس⁽⁷⁾. هذا الموضوع الذي يصبح من المواضيع الرئيسية على أختام سوريا منذ بداية الألف الثاني ق. م⁽⁸⁾.

(1) Boehmer 1965, Abb. 624-629; Frankfort 1955, Abb. 404.

(2) تصوير جرار من هذا الشكل يظهر بكثرة على الأختام الأكديّة، انظر:

Boehmer 1965, Abb. 549, 555, 557-558 und 683.

(3) Boehmer 1965, 111 Abb. 643.

(4) Mallowan 1947, 142.

(5) Collon 1982, 77 Abb. 149.

(6) Porada 1966, Taf. XVII, 81.

(7) D. M. Matthews 1997, 141.

(8) Teissier 1984, 63; Amiet 1963, Abb. 31.

في الشكل 83 ما زال بالإمكان رؤية ثلاثة آلهة ربما يتوجهون إلى إله جالس على يمين المشهد، مقابل هذا الإله تقف الإلهة لاما (انظر في لاما).

في المشهد الموجود على اليمين يمكن رؤية أجزاء من كرسي الإله وثوبه الطويل، بقايا ذراع الإله الوحيد تشير إلى أنه متجه نحو الأعلى. الإله الموجود على يسار المشهد ملتح، أما الإله الآخر فهو غير ملتح (ربما تكون إلهة) ويلبس كما الآلهة الأخرى في المشهد التاج الذي يظهر في وسطه عناصر نباتية. ذراع الإله الثاني والثالث مطوية أمام الجسد. الإله الثالث يظهر بشعر طويل على شكل ظفيرة تتسدل على الظهر. خلف الآلهة توجد كتابة⁽¹⁾. ربما تكون هذه الآلهة من آلهة النباتات. استناداً إلى شكل التاج ذو القرون الذي يلبسه كلا الإلهين على يسار الختم يمكنني القول بأن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽²⁾.

يظهر في الشكل 74-80 آلهة غير معروفة في موضوع قيادة المتعبدين من قبل آلهة وسيطة أمام آلهة أخرى غير معروفة⁽³⁾ في الشكل 74-78 يمسك أحد الآلهة متعبد من معصمه ويقوده أمام إله جالس على العرش. في الشكل 78 في المكان الذي يجب أن يظهر فيه الإله الجالس هناك تلف في طبعة الختم. في الشكل 74-76 يمكن التعرف على الآلهة عن طريق الملابس التي يرتدونها وعن طريق التاج ذو القرون. يمد الإله الجالس إحدى يديه دائماً إلى الأمام كدلالة على استقباله للإله الذي يقود المتعبد، بينما ذراعه الأخرى مطوية أمام الجسد. في الشكل 74 والشكل 76 تظهر الآلهة الجالسة بلحي طويلة تشير إلى هويتها كآلهة مذكورة، وبما إن الشخص الجالس في الشكل 75 غير ملتح وفوق ذلك يظهر بظفيرة طويلة فهي بدون شك إلهة. يوجد في الحقل العلوي من الختم 74 أمام المتعبد إلهان⁽⁴⁾ يرتديان

(1) ليس بالإمكان قراءة الكتابة، انظر: . Eidem 1997, 310 Nr. 39.

(2) قارن في: . Boehmer 1965, Abb. 685.

(3) الأختام 74-75 شراء، (مصدر الختم 75 على الأغلب تل موزان وهو موجود الآن في متحف القدس)، أما القطع الأخرى فهي من تل براك.

(4) عرض مشاهد التقديم بهذا الترتيب أي إلهين واقفين أمام متعبد يظهر فقط على أختام العصر الأكدي، انظر:

Collon 1982, Abb. 196; Haussperger 1991, 74 Abb. 30; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb.73.

الثوب ذو الطيات ويضعان التاج المقرن على رأسيهما كما هو الإله الجالس. الإله الذي يقف في المقدمة يمد إحدى يديه باتجاه الإله الجالس للدلالة على الاحترام بينما يحمل بيده الأخرى الموجودة أمام الجسد عصا⁽¹⁾. بين الإلهين الواقفين توجد نخلة⁽²⁾. يوجد أمام الإله الجالس وعلى مستوى الرأس هلال القمر. يقف في الحقل السفلي متعبدان يحملان الأضاحي أمام شخص جالس⁽³⁾.

في الشكل 75 يبدو شكل كرسي العرش والمنصة التي أمام رجل الإلهة على شكل جبل (قارن مع الشكل 51 و59)، ترتدي الإلهة الثوب المدرج وشعرها الطويل يبدو على شكل ظفيرة طويلة، يظهر وسط تاج الإلهة المقرن شكل حاد يبدو كجبل لهذا السبب يعتقد بعض الباحثين⁽⁴⁾ أن هذه الإلهة تمثل الإلهة الأم نينخورساک Ninkhursag، لكن لا يوجد حتى الآن أي دليل على تصوير نينخورساک في الفن⁽⁵⁾. بغض النظر عن الآلهة المذكورة غالباً ما صور العرش الذي له شكل الجبل بالإرتباط مع الإلهة عشتار (قارن الشكل 122-123)⁽⁶⁾. الإلهة التي تقود الشخص المتعبد تظهر بظفيرة طويلة تصل إلى الصدر وثوب مدرج مؤلف من سبع طبقات والتاج المؤلف من عدة قرون الخاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁷⁾. خلف الشخص المتعبد توجد امرأة تحمل بيدها سطل⁽¹⁾. توجد على طرف المشهد كتابة⁽¹⁾.

(1) قارن. Boehmer 1965, Abb. 504, 512, 644, 649.

(2) قارن. Boehmer 1996, Abb. 18; Frankfort 1955, Abb. 538.

(3) يستند كرسي الشخص على أرجل الأمر الذي يشير إلى أن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, 114 Abb. 662, 672-673.

(4) Seidl 1993-1997, 519; Braun-Holzinger 1998-2001, 381.

(5) للتعرف على هوية الإلهة في الفن يستند الباحثين على المعنى التي تحمله إسمها، وهو «سيدة الجبل»، انظر:

Krebernik 1993-1997b, 505; Braun-Holzinger 1998-2001, 381-382.

(6) Boehmer 1965, Abb. 299; Colbow 1991, Abb. 2, 15, 17, 19, 35, 58-59 Ur-III.

Boehmer 1965, Abb. 377, 379.

(7) Boehmer 1965, 67 Abb. 378.

(1) تصوير المرأة التي تحمل السطل موضوع مألوف على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي.

في الشكل 76 B-A يظهر الإله الجالس بلحية طويلة ويرتدي التاج المقرن، أمامه توجد نجمة وخلفه توجد شجرة صنوبر. الإله الذي يقود المتعبد يلبس التاج المقرن وعلى الأغلب الثوب المدرج. صور الذراع الأيمن للإله في جزئه العلوي بشكل مائل نحو الأعلى وفي جزئه السفلي بشكل عمودي نحو الأسفل، تصوير الذراع بهذا الشكل هي من صفات أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي وأختام المرحلة الانتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة⁽²⁾. يحمل المتعبد معزة بيده اليمنى. المشهد الموجود على هذا الختم له مثيل على أختام من جنوب بلاد الرافدين ومنطقة ديالى⁽³⁾.

لا يوجد في الشكل 77-78 ما يميز الآلهة عن الأشخاص العاديين (التاج ذو القرون أو اللباس)، فقط المشهد يشير إلى أن الأشخاص الموجودين على الختم يمثلون آلهة، إضافة إلى المتعبد الذين يتم قيادتهم أمام تلك الآلهة⁽⁴⁾. في الشكل 77 يحمل الإله الجالس جرة في يده اليسرى وأمامه يوجد هلال القمر. يرفع الإله الذي يقود المتعبد يده اليمنى إلى الأعلى إما لتحية الإله الجالس أو إظهار الاحترام له، بينما يظهر الذراع الأيسر التي بها يتم قيادة المتعبد مشابهاً لذراع الإله الذي يقود المتعبد في الشكل 76. يشبه الختم من حيث ضعف تقنية الصنع أختام المرحلة الانتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة لكن شكل كرسي العرش مع المسند والدعامات العمودية والأفقية وكذلك المرأة التي تحمل السطل بيدها⁽¹⁾ هي من صفات

Boehmer 1965, Abb. 368.

(آلهة النباتات) (Abb. 544, 549, 554), (امام عشتار) (Abb. 384, 537), (امام إله الطقس)

(1) ترجمت الكتابة كالآتي: تيموزي الوصي على تركة الأنثى؛ تاكوني مرضعة ابنتها، انظر:

Suter 2008, S 32 Nr. 17.

(2) Haussperger 2004, 133; 133; Boehmer 1965, Abb. 446-447, 570, 642, 644-645, 649.

(3) Frankfort 1955, Abb. 538, 577; Boehmer 1965, Abb. 387, 457; Collon 1982, Abb. 144, 159, 214, 229.

(4) في العصر الأكدي يتم قيادة المتعبد أمام الآلهة فقط، لكن ابتداء من عصر سلالة أور الثالثة وحتى نهاية العصر البابلي القديم يمكن قيادة المتعبد أمام الملوك المؤهلين أيضاً،

انظر: Haussperger 1991.

(1) بعكس العصر الأكدي صورت المرأة التي تحمل السطل نادراً على أختام المرحلة الإنتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة، على جميع الأختام التي تم نشرها من قبل Collon صورت المرأة

على ختم واحد فقط، انظر: Collon 1982, Abb. 309.

أختام الفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾.

في الشكل 78 يحمل الإله الذي يقود المتعبد عصاً أو سلاحاً في يده اليسرى كما في الشكل 35 ويمسك بيده اليمنى بيد حامل للأضاحي، خلف الإله توجد امرأة تحمل في يدها سطل كما في الشكل 35 و 77⁽²⁾.

بالاستناد إلى مقارنة الشكل 79 و 80 مع قطع مماثلة ربما يتم هنا تصوير مشاهد جلب الأضاحي أمام الآلهة⁽³⁾. هنا ربما يقوم أحد الآلهة بقيادة متعبد يأتي بحيوان أمام إله جالس على العرش. في كلا المشهدين ونتيجة التلف لا يمكن رؤية الأشخاص الجالسين على الكرسي. كلاهما يرتديان ثوباً طويلاً ويمدان إحدى ذراعيهما إلى الامام بينما الذراع الآخر مطوي أمام الجسد. في الشكل 79 يوجد ثلاثة أشخاص خلف الإله الجالس. يرتدي الشخص الأول من اليمين الثوب المدرج وهو ربما يقود الشخص مقدم الأضاحي- الذي يقف في الوسط - أمام الإله الجالس. في الشكل 80 يمكن التعرف على الجزء السفلي فقط من المتعبد.

في الشكل 84-88 و 96A⁽⁴⁾ يقف متعبدون أمام آلهة غير معروفة.

الشكل 96A هو طبعة ختم وجد على باب في التراكمات الموجودة مباشرة جنوب القصر الملكي في المدينة الخورية أوركيش (تل موزان)، يوجد على يمين المشهد كتابة ترجمت كالآتي: ايشار كينوم اندان اوركيش، اسم الحاكم أكدي ولكن لقبه خوري، ربما يكون هذا الحاكم ابناً لتوبكيش (Tupkiš) أقدم ملك معروف لأوركيش من زوجته تورام أكديه Taram Agade ابنة الملك الاكدي نرام - سين⁽¹⁾.

(1) بغض النظر عن شكل الملابس يبدو المشهد الموجود على هذا الختم تقريباً مطابقاً لمشهد موجود على ختم من مدينة أور والذي ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Collon 1982, Abb. 228.

(2) قارن أيضاً في Collon 1982, Abb. 159, 163, 193.

(3) Speiser 1935, Taf. LX 61; Speelers 1917, Taf. 130, 429.

(4) هذه الأختام من من تل بيعة (الشكل 84) وتل براك (الشكل 87-88) ومتحف حلب (الشكل 86-85).

(1) Buccellati, / Kelly-Buccellati 2005, 39.

يحمل الختم أسدين واقفين في حالة التدابر وهما فاغري الفم ويمتد ذليلهما على ظهر بعضهما البعض، صور فوق ذيلي الأسدين إله ملتج جالس على كرسي العرش متجه نحو اليسار، يرتدي الإله ثوباً طويلاً مشرشباً وتاجاً مقرناً يوجد في وسطها ما يشبه المخدة التي تتطلق منها ربما نبتة أو قرون، يحمل الإله في يده اليسرى سلاحاً ينتهي بشكل يشبه رأس المنجل، وفي يده اليمنى أيضاً أداة تلف مكانها في طبعة الختم، يقف أمام الإله شخص صغير الحجم، ربما صاحب الختم، يرتدي ثوباً طويلاً ويضع إحدى يديه على خاصرته، بينما اليد الأخرى مفقودة أيضاً بسبب تلف طبعة الختم. يلي هذا الشخص نجمة ومن ثم شخص واقف في يسار المشهد وهو يصب السائل من جرة في يده اليمنى على حوض صغير موجود أمام الأسد، هذا الشخص ملتج ويحمل في يده اليسرى أداة طويلة مموجة، يلبس تنورة طويلة مشرشبة مثبتة على الخصر بحزام، وقبعة تصل إلى أسفل الذقن وهي خاصة بـ الخوريين⁽¹⁾. يظهر مشهد الشراب أمام الأسد في طبعة ختم توبكيش أيضاً. المشهد الموجود على هذا الختم فريد وهو موضوع محلي يرتبط بمعتقدات الخوريين، أما بالنسبة لهوية الإله الموجود في الختم فهو على الأرجح نركال إله العالم السفلي والأموات، حيث تمتع هذا الإله بأهمية كبيرة لدى الخوريين، ويظهر هذا الأمر من خلال كتابات عائدة إلى ملكين من أوركيش أحدهما يدعى أتل شين، الذي حكم في أواخر العصر الكوتي (Gutium) أو بداية عصر سلالة أور الثالثة⁽¹⁾، والآخر يدعى تيش اتل وقد حكم خلال المرحلة المتأخرة

(1) Buccellati/ Kelly-Buccellati 2007,144; Kelly-Buccellati 2005,36- 37.

(1) كتب نص أتل شين على لوح برونزي عشر عليه في موقع سامراء شمال بغداد .

Aruz/Wallenfels 2003,223-224; Salvini 1998, 105؛ Milano 1991, 16.

يحمل النقش كتابة باللغة والأبجدية الأكديّة. وقد تمّ قراءته كالآتي: إلى نركال ملك حاوي ألوم، اتل شين الملك القادر ملك أوركيش و ابن شاتار مات Šatar-mat، باني معبد نركال، الذي يدمر أعدائه، كل من يحاول تحطيم هذا اللوح سيقضي شمش وعشتار على نسله. شاوم شين فعل هذا.

Salvini 1998, 106; Aruz/Wallenfels 2003,223-224. Buccellati/ Kelly-Buccellati 2007,146-147؛ Wilhelm 1988, 46.

من عصر سلالة أور الثالثة⁽¹⁾، وهي تشير إلى بناء لمعبد الإله نركال Nirgal في أوركيش. ونموذج السلاح الذي يحمله الإله في يده يظهر في الأختام الكاشية بالارتباط مع الإله نركال⁽²⁾. ولا يستبعد أن يكون الإله الموجود على الختم كوماربي أبو الآلهة الخورية ولاسيما أن أوركيش وصفت في النصوص الحثية (من القرن 14-13 ق.م) على أنها مدينة الإله كوماربي⁽³⁾

في الشكل 85-87 يقف حامل الأضاحي أمام الإله الجالس. في الشكل 86-87 يقف حامل الأضاحي مباشرة أمام الإله، هذا المشهد مألوف على أختام العصر الأكدي في مناطق جنوب بلاد الرافدين ومنطقة ديبالي⁽¹⁾. في الشكل 85 يقف حامل الأضاحي خلف شخص آخر يرفع إحدى يديه كإشارة للتعبد⁽²⁾. في الشكل 86 يوجد حامل الأضاحي امرأتان تحمل كلاً منهما سطلاً بيدها، وتوجد واحدة شبيهة؟ في الشكل 84 خلف أحد المتعبدين الذي يمد يده باتجاه الإله الجالس كإشارة للتعبد. في الشكل 84-86 و88 يحمل الإله الجالس في يده الممدودة إلى الأمام كأس للشرب بينما ذراعه الأخرى مطوية أمام الجسد. في

(1) النص مدون باللغة الخورية على حجر جيري يثب فوقه أسد من البرونز وقد تم قراءة النص كالآتي:

تيش آتل حاكم أوركيش، بنى معبد للإله نركال (Nergal)، سيحمي الإله لوباداك (Lubadag) المعبد (إله قومي للحواريين، عرف في الألف الثاني ب نوباديك في أوغاريت ومنطقة البحر المتوسط)، ومن يدمر المعبد سيدمره الإله لوباداك وسوف لا يسمع إلهه صلاته، من يدمر المعبد فستقوم سيدة ناكار و شيميكا Shimiga (إله الشمس) وإله الطقس (إيشكور) بلعنته انظر:

Aruz/Wallenfels 2003,223-224; Salvini 1998 105; Milano 1991, 16. Haas 1994, 542; Salvini 1998, 106-107; Wilhelm 1998, 117; Janowski / Wilhelm 2005, 25-26.

(2) Herles 2006, 367.

(3) Ahmed 2012, 204; Aruz/Wallenfels 2003,223 ; Buccellati- Kelly-Bucclleati 2001A,18-19.

(1) Porada 1948, Abb. 245; Boehmer 1965, Abb. 381 (أمام عشتار)، 549, 554 (آلهة)، 561, 636, 648; Frakfort 1955, Abb. 423; Collon 1982, Abb. 184.

(2) قارن مع أختام أكديية من جنوب بلاد الرافدين، انظر:

Collon 1987a, Abb. 214, 219-220, 229.

الشكل 84 لا يبدو غطاء الرأس واضحاً، فقط هناك بقايا خطوط في أعلى الرأس التي ربما تشير إلى التاج ذو القرون، يوجد خلف رأس الشخص خط مقوس ربما يشير إلى الشعر، تسريحة الشعر هذه مألوفة لدى النساء على الأختام الأكديّة من جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. تلبس الإلهة الثوب المدرج وفوق ذراعها الممدودة يوجد هلال القمر. الشكل 85 يعود على الأغلب إلى بدايات العصر الأكدي وذلك لأن الأشكال تبدو من حيث الأسلوب الفني قريبة من تلك التي تعود إلى فترة عصر فجر السلالات⁽²⁾. صور رأس الإله بشكل غير واقعي، وهو يلبس التاج ذو القرون وثوبه من النوع المدرج. يحمل الإله في اليد اليمنى ربما نبتة كما هو مألوف لدى الآلهة في مشاهد الشرب⁽³⁾ وفي حالات نادرة من قبل آلهة النباتات⁽⁴⁾. أمام الإله والشخص الواقف أمامه توجد شجرة؟ وخلفه يوجد رمزين مسماريين⁽⁵⁾. بين المتعبدين أمام الإله يوجد رمز شمش والذي يتم تصويره غالباً على أختام أوائل العصر الأكدي.

الإله الجالس في الشكل 86 ملتح ويلبس التاج ذو القرون والثوب المشرشب من الأمام⁽¹⁾ وهو ثوب مألوف في الفترة المتأخرة من العصر الأكدي. كذلك شكل عرش الإله خاص بتلك الفترة⁽²⁾. يوجد أمام الإله مذبح عليه الأضاحي؟.

في الشكل 87 يظهر الإله بلحية طويلة وهو يرتدي الثوب المدرج والتاج ذو القرون. يحمل بيده اليمنى صولجاناً وبيده اليسرى يحمل أداة على الكتف وهي غير معروفة نتيجة التلف الموجود في طبعة الختم. صور الذراع الأيسر لحامل الأضاحي بطريقة تسمح بتأريخ الختم في المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽³⁾.

(1) Boehmer 1965, Abb. 556, 673, 676.

(2) Amiet 1980a, Nr. 1327; Boehmer 1965, 282-283, 284-292

(3) Boese 1971, Taf. IX, Taf; XXV; Al-Jadir/Al-Gailani 1987-1988, Abb. 6

(4) Boehmer 1965, Abb. 549

(5) تم قراءة الرمزين كالآتي بي-بي، انظر: Hammade 1987, 34, 65

(1) Boehmer 1965, 113 Abb. 349, 642, 645, 647-648, 652, 654, 658-659.

(2) Boehmer 1965, 449, 725.

(3) يبدو الذراع في جزءه العلوي متجهماً بشكل مائل إلى الأسفل بينما الجزء السفلي منه يعود بشكل مائل إلى الخلف، انظر:

في الشكل 88 يقف شخصان أمام إله جالس على كرسي خاص بالفترة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾، يرتدي الإله الثوب المدرج ويحمل بإحدى يديه كأساً، يوجد فوق الكأس هلال القمر، توجد أمام الإله جرة طويلة تنطلق منها نبتة. المشهد الموجود على هذا الختم له ما يماثله في جميع أنحاء بلاد الرافدين⁽²⁾.

على طبعة سبعة أختام (89-92، 94-96 من تل براك) تالفة جزئياً صورت آلهة ترتدي التاج ذو القرون والثوب الخاص بالآلهة وهي تنتمي حسب المنقب إلى الفترة الأكديّة⁽³⁾. ظهرت على هذه الأختام إما متعبدين أمام الآلهة أو متعبدين يتم قيادتهم عن طريق آلهة وسيطة أمام آلهة أخرى. في الشكل 89 صور إله ملتج يرتدي الثوب المدرج ويمد إحدى يديه باتجاه شخص واقف أمامه، رأسي الشخصين مفقودتين. يوجد بين الشخصين شيء، ربما شجرة⁽¹⁾.

في الشكل 90 يوجد شخص جالس وخلفه شخص واقف وباتجاه مخالف لاتجاه الإله، يظهر الإله بثوب طويل وظفيرة طويلة تصل إلى الظهر. الشخص الواقف يرتدي الثوب ذو الطيات. بين الشخصين توجد أداة غير معروفة.

في الشكل 91 يوجد شخص غير ملتج على الأغلب إلهة، تلبس التاج ذو القرون وتمد إحدى يديها للأمام ربما كإشارة للاستقبال بينما يدها الأخرى مطوية أمام الجسد. خلف الإلهة توجد شجرة؟. في الشكل 92 يمكن رؤية آثار شخص في الحقل العلوي ورؤوس لأربعة أشخاص في الحقل السفلي. الشخص الموجود على اليمين يلبس التاج ذو القرون وتنطلق من كتفه ربما صولجان، أمام هذا الشخص يوجد هلال القمر، هوية الشخصين الآخرين خلف هذا الإله أو الإلهة غير معروفة.

في الشكل 94 توجد بقايا أربعة أشخاص، الشخصان الموجودان في الوسط يلبسان التاج ذو القرون وربما الثوب ذو الطيات، بينهما يوجد شيء، ربما رمز

Boehmer 1965, Abb. 540, 563, 646,-647, 670, 557-558; D. M. Matthews 1997, Abb. 370.

(1) Collon 1982, Abb. 149, 205, 216, 220.

(2) Frankfort 1955, Abb. 585, 987; Boehmer 1965, Abb. 652.

(3) D. M. Matthews 1997, 142.

(1) Collon 1982, Abb. 168, 215, 217

كتابي. بقي من الشخصين الآخرين فقط أجزاء بسيطة وبذلك تبقى صفتها غير معروفة.

في الشكل 95 يوجد شخصان يرتديان الثوب المدرج، خلف رأسيهما توجد خطوط مقوسة ربما تشير إلى ظفائر. ذراعي الشخص الموجود على اليمين ربما مطوية أمام الجسد. الشخص الآخر يرفع يده اليمنى بينما ذراعه اليسرى مطوية أمام الجسد. في الشكل 96 يوجد فقط شخص واحد يرتدي تنورة مدرجة ثبتت بحزام مزدوج.

3.1.1 أختام المرحلة الانتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة (2192-2113 ق.م)

1.3.1.1 المدخل

يقصد بالمرحلة الانتقالية⁽¹⁾ الفترة الزمنية التي تبعت حكم الملك الأكدي نرام - سين وشاركالي شاري، أي أنها تضم فترة حكم الملكيين الأكديين دودو وشودورول- والتي انحصرت فيها السيطرة الأكديّة على ما جاورها من الأقاليم- وفترة سيطرة الكوتيين وفترة حكم سلالة لكش الثانية (فترة حكم الملك كوديا) إلى أن يبدأ عصر سلالة أور الثالثة⁽²⁾. في الدراسات الحديثة لا يتم اعتبار المرحلة الانتقالية كفترة زمنية مستقلة بذاتها وإنما مرحلة تحول من فترة إلى أخرى⁽³⁾ وذلك لأن الملوك الذين ذكرناهم حكموا لبعض الوقت بنفس الفترة وإن أورنامو مؤسس سلالة أور الثالثة عاصر هؤلاء الملوك قبل تأسيسه لمملكته⁽⁴⁾ إضافة إلى أن الكثير من أختام عصر سلالة أور الثالثة لا تختلف من حيث المواضيع والأسلوب الفني عن أختام العصر الأكدي⁽⁵⁾. الأختام التي تم دراستها في هذا البحث (الشكل

(1) تم استخدام مصطلح المرحلة الانتقالية لأول مرة من قبل (Porada 1948)، قارن أيضاً: Fischer 1992, 61; Keel-Leu/Teissier 2004, 70

(2) D. M. Matthews 1997, 15; Keel-Leu/Teissier 2004, 70.

(3) Dittmann 1994; Collon 1982, 109; D. M. Matthews 1997, 16-18; Keel-Leu/Teissier 2004, 70.

(4) Dittmann 1994; D. M. Matthews 1997, 16-18; Keel-Leu/Teissier 2004, 70; Nagel/Strommenger/Eder 2005, 20.

(5) Boehmer 1966, 72; Fischer 1992, 86.

103-106) تتطابق مع تلك التي قام Boehmer بدراستها ضمن مجموعته المسماة B⁽¹⁾، يتم بعض الأحيان تسمية أختام هذه المجموعة بـ «أختام كوتية»⁽²⁾ نسبة إلى الكوتيين الذي قضوا على المملكة الأكديّة. تختلف أختام هذه المجموعة عن الأختام الأكديّة وأختام عصر سلالة أور الثالثة، لكنها تعالج نفس المواضيع التي كانت موجودة على أختام نهاية العصر الأكدي ويتميز أسلوبها الفني بالبساطة. مقارنة مع أختام العصر الأكدي تبدو أختام هذه المرحلة صغيرة الحجم⁽³⁾. أهم المواضيع التي تعالجها هو مشهد صراع الحيوانات المؤلف من ثلاثة حيوانات ومشهد قيادة متعبد أمام الإله وهو يتألف كذلك من ثلاثة أشخاص⁽¹⁾. أختام المجموعة الأولى والتي تصور مشاهد صراع الحيوانات تستمر إلى عصر سلالة أور الثالثة⁽²⁾.

2.3.1.1 الألهة

على الختمين⁽³⁾ 103-104 والموجودين حالياً بمتحف حلب يتم قيادة شخص عن طريق أحد الألهة أمام إله جالس. الكرسي الذي يجلس عليه الإله يبدو مربع الشكل وهو خاص بأختام المرحلة الانتقالية⁽⁴⁾. الإله الجالس يمد إحدى يديه إلى الأمام لاستقبال الشخص المقابل له بينما يده الأخرى موضوعة على الخصر. الإله الذي يقود المتعبد يرفع إحدى يديه لتحية الإله الجالس أو للدلالة على الاحترام بينما يمسك بيده الأخرى بيد أحد المتعبدين، حركة يد الإله له ما يماثله على أختام العصر الأكدي وكذلك عصر سلالة أور الثالثة. جميع الأشخاص

(1) قسم Boehmer أختام المرحلة الانتقالية إلى ثلاثة مجموعات (C-B-A) وقد تبنى Collon أيضاً هذا التقسيم.

Boehmer 1966, 345; Collon 1982, 109.

(2) D. M. Matthews 1997, 16; Keel-Leu/Teissier 2004, 70.

(3) Boehmer 1966, 372; D. M. Matthews 1997, 16; Collon 1982, 110; Porada 1948, 31

(1) Collon 1982, Abb. 246-318.

(2) Collon 1982, Taf. XXXVI-XXXVII.

(3) يحمل الشكل 103 كتابة، وقد تم قرائتها كالأتي: دينغير با- با دن، انظر:

Hammade 1987, 34 Nr. 66.

(4) Collon 1982, Abb. 288-289, 292-293, 298-314.

الموجودين على هذه الأختام وكما هو مألوف على أختام هذه العصر⁽¹⁾ لا يلبسون التاج ذو القرون ويرتدون ثياب طويلة لا تحمل أية رسومات وإنما تظهر بنهايته طيتين. يظهر هذا النوع من الثياب على أختام كلاً من عصر سلالة أور الثالثة وعصر إيسن-لارسا أيضاً⁽²⁾.

في الشكل 105-106 صور أشخاص جالسين ربما آلهة، في الشكل 105⁽³⁾ يقف أحد الأشخاص أمام الإله الجالس بينما في الشكل⁽¹⁾ 106 يقف شخصان. كلا الإلهان الجالسان يلبسان طاقيّة مدوّرة على شكل قلنسوة وهو أمر مألوف على أختام تلك الفترة⁽²⁾ ولكنه يظهر أكثر في فن العصور اللاحقة حيث يتم لبسه من قبل الملوك المؤهلين. حركة يد الأشخاص الجالسين على هذين الختمين لا تختلف عن حركة يد الإله الجالس في الشكل 103-104. في الشكل 105 يرفع الشخصان الواقفان إحدى يديهما ربما للدلالة على الاحترام للشخص الجالس، بينما اليد الأخرى موضوعة على الخصر. فوق يد الشخص الذي يقف في الخلف يوجد شيء يصعب التعرف عليه، ربما تكون أضيّاحي. حركة يد هؤلاء الأشخاص تذكرنا بحركة يد الآلهة على الختم الأكدي 82، هذا يدعو إلى الاعتقاد بأن هؤلاء الأشخاص ربما آلهة أيضاً. بين الشخص الجالس والشخص الواقف أمامه يوجد هلال القمر. المشهد الموجود على هذا الختم له ما يماثله على أختام هذا العصر من مناطق بلاد الرافدين الأخرى⁽³⁾. في الشكل 106 يلبس الشخص الواقف أمام

(1) Collon 1982, 111 Taf. XXXVII-XL; Buchanan 1981, Abb. 550; Frankfort 1955, Abb. 677, 689; Dittmann 1994, Taf. 1, Abb. 2, 3, 5; Buchanan 1981, Abb. 551, 556, 557.

(2) Porada 1948, Abb. 279, 280, 281, 314.

(3) موقع اكتشاف هذا الختم غير معلوم وهو موجود حالياً بمتحف حلب.

(1) هذا الختم تم اكتشافه في ماري. يعتقد (Kühne 1980, 60) بأن هذا الختم يعود إلى العصر الأكدي، لكنني اعتقد وبعد المقارنة مع أختام مماثلة بأن هذا الختم يعود إلى المرحلة الانتقالية من العصر الأكدي.

(2) Porada 1948, Abb. 291-294.

(3) Porada 1948, Abb. 255-258; Teissier 1984, Abb. 9, 193-96; Buchanan 1981, Abb. 551, 556, 557.

الإله طاقية لها قمة حادة⁽¹⁾، يحمل هذا الشخص في يده اليسرى سطل بينما يده الأخرى باتجاه الأعلى. يوجد بين الشخصين أداة طويلة تنتهي في الأسفل على شكل أقدام الثور. هذه تذكرنا بمثيلات لها على أختام العصر الأكدي⁽²⁾.

4.1.1 أختام عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م)

1.4.1.1 المدخل

عموماً تمتاز أختام عصر سلالة أور الثالثة في سوريا وغرب بلاد الرافدين بالقلّة وهذا يعود بالطبع إلى أن تلك المنطقة لم تكن تحت التأثير المباشر لتلك المملكة، باستثناء ماري التي كانت دائماً بمثابة جسر للتواصل بين مناطق سوريا وجنوب بلاد الرافدين. بغض النظر عن الأختام التي تم الحصول عليها من تجار الآثار (108-108A، 110، 119-120) والختم الوحيد من تل جديدة (الشكل 109)، عثر على الأختام الأخرى في مدينة ماري (تل الحريري) على نهر الفرات. خلال عصر سلالة أور الثالثة كان يحكم في ماري ملوك اطلقوا على انفسهم لقب الشاكاناكو. بمساعدة قائمتين من قوائم الملوك⁽¹⁾ وبعض الكتابات التي تعود إلى ملوك الشاكاناكو امكن التعرف على التسلسل الزمني لحكم هؤلاء الملوك⁽²⁾. من خلال النصوص المسمارية نعلم أن آبلكين Aplkin حاكم ماري عاصر الملك أورنامو مؤسس سلالة أور الثالثة⁽³⁾. حسب Durand فإن أختام ملوك ماري الآتية أسمائهم: إيدين - إيلوم/ Iddinilum (2090-2085 ق.م)، تورام- داكان Tūramdagān (2071-2051 ق.م) بوزور-عشتار/Puzureštar (2050-2025

(1) Buchanan 1981, Abb. 555; Porada 1948, Abb. 258-259.

(2) Boehmer 1965, Abb. 548.

(1) القائمتان تعودان إلى فترة العصر البابلي القديم وقد تعرضتا للضرر، انظر: Durand 1985, 152-156.

(2) Nagel/Strommenger/Eder 2005, 51; Margueron 2004, 325-335.

(3) نعلم من خلال النصوص المسمارية أن ملوك ماري كانوا على علاقة حميمة مع ملوك سلالة أور الثالثة ولكن لا توجد أية أدلة أثرية تشير إلى تبعيتهم لملوك سلالة أور الثالثة، انظر: Margueron 2004, 325-327; Nagel/Strommenger/Eder 2005, 51; D. M. Matthews 1997, 126; Lafont 1987; Durand 1985, 148, 156-157.

ق.م) إيتلال - إيرا/Italerra (2017-2024 ق.م)، إيصي- داکان/Işidagān (2007 ق.م) تعود إلى نهاية الألف الثالث.

يصعب بالطبع تثبيت الإطار التاريخي لأختام عصر سلالة أور الثالثة بالاستناد إلى الأسلوب الفني فقط، لأنني ذكرت سابقاً بأن الكثير من المواضيع المألوفة في نهاية العصر الأكدي ظلت موجودة على أختام عصر سلالة أور الثالثة، إضافة إلى أن الكثير من المواضيع المألوفة على أختام عصر سلالة أور الثالثة استمرت في الظهور خلال عصر إيسين-لارسا⁽¹⁾. يعتقد البعض⁽¹⁾ بأن الأسلوب الفني الخاص بفترة عصر سلالة أور الثالثة تطور في الفترة بين حكم الملك الأكدي شاركالي شاري والملك أورنامو مؤسس سلالة أور الثالثة ويعتبرون هذه الفترة هي مرحلة البداية لظهور فن عصر سلالة أور الثالثة⁽²⁾.

أختفت الكثير من المواضيع التي كانت مألوفة على أختام العصر الأكدي خلال هذه الفترة بينما استمرت بعض المواضيع في الظهور. في هذا العصر لم يعد لموضوع صراع الحيوانات تلك الأهمية التي كانت تتمتع بها خلال العصر الأكدي، غالباً ما يتألف المشهد الذي يصور هذا الموضوع من ثلاثة حيوانات، خلال ذلك يظهر حيوان، على الاغلب أسد يتم مهاجمته من قبل بطلين عاريين أو من قبل أحد الأبطال والإنسان-الثور.

الموضوع الرئيسي على أختام عصر سلالة أور الثالثة هو مشاهد التعبد ومن بينها مشهد قيادة متعبد من قبل إله وسيط أمام إله آخر أو أمام الملوك المؤلهين الذين يظهرون أمامهم بلباس الآلهة أو لباس الملوك. بجانب هذه المواضيع تظهر مواضيع أخرى من مثل تصوير النسر ومشاهد العبادة والنباتات⁽³⁾.

(1) قارن مع Fischer الذي قام بدراسة الأختام العائدة إلى عصر سلالة أور الثالثة انظر:

Fischer 1992, 61.

(1) Nagel/Strommenger/Eder 2005, 21.

(2)D. M. Matthews 1997, 16.

(3) انظر. Haussperger 1991, 165; Fischer 1997.

2.4.1.1 الألهة

بعكس أختام العصر الأكدي وأختام العصر البابلي القديم نادراً ما نرى الآلهة على أختام عصر سلالة أور الثالثة وهي مرافقة بإشارات أو رموز تشير إلى هويتها .

1.2.4.1.1 الإلهة لاما

صورت الإلهة لاما في الشكل 115، 118-122، 124 وهي تقود المتعبدين أمام الآلهة. في الشكل 118، 120-121، 124 تقف لاما خلف شخص يقف بدوره أمام إله (كما في الشكل 118، 120، 124) أو أمام أحد الحكام (كما في الشكل 121). في الشكل 119 تقف الإلهة لاما بين الإله الجالس والمتعبد، هذا المشهد يظهر على أعداد هائلة من أختام عصر سلالة مدينة أور في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. في الشكل 124 تقف لاما خلف الإله الجالس، توجد مشاهد مماثلة على أختام من لكش/Lagash⁽²⁾. في الشكل 115 تقف لاما مباشرة أمام الملك إيدين-إيلوم⁽³⁾ الذي يرتدي ثياب الملوك. يشبه ختم الملك إيدين-إيلوم من حيث الأسلوب الفني أختام العصر البابلي القديم وهو يختلف من حيث الأسلوب الفني عن الأختام 116 و118 والتي تخص أحد خدم الملك إيدين - إيلوم والذي يعاصر حكمه مع حكم الملك شولكي Shulgi. لا يستبعد الباحثون Nagel/Strommenger/Eder امكانية وجود ملك آخر يحمل نفس الاسم (إيدين - إيلوم الثاني) والذي ربما حكم في القرن 19 ق.م⁽⁴⁾.

في الشكل 115، 119-122 تلبس الإلهة لاما التاج ذو القرون وفي الشكل 115، 118، 120، 122 ترتدي الثوب المدرج. في الشكل 121 ترتدي الإلهة الثوب

(1) Haussperger 1991; Fischer 1997; Legrain 1951, 317, 429-430; Nagel/ Strommenger/ Eder 2005 ABB. 18.

(2) Fischer 1997, Abb. 1, 6, 20.

(3) تم قراءة الكتابة المرافقة كالآتي؛ إيدين- إيلوم ملك ماري؛ زينوبا أبنة، انظر:

Gelb/Kienast 1990, 357 Nr. 14; Frayne 1997, 442.

(4) Nagel/Strommenger/Eder 2005, 65.

ترى (Otto 2008, 564, 561) بأن الأختام 115-116 و118 تنتمي لحاكم آخر يحمل نفس الاسم، ربما إيدين- إيلوم الثاني؟ الذي ربما حكم في 1870-1850 ق.م.

ذو الطيات وهي تشبه بمظهرها الإلهة لاما على ختم الملك كوديا⁽¹⁾. من الصعب التعرف على نوع لباس الإلهة في الشكل 119 و124 نظراً للتلف الموجود في طبعة الختم. بغض النظر عن الشكل 120 والتي ترفع فيها الإلهة إحدى أيديها إلى الأعلى تظهر الإلهة دائماً وهي رافعة كلتا يديها إلى الأعلى. حركة يد الإلهة في الشكل 120 له مثل على ختم عائد إلى العصر الأكدي من مدينة أور⁽²⁾. في الشكل 118 تلبس الإلهة في رقبتها قلادة صورت على شكل خطين يلتفان حول الرقبة. نتيجة رفع يدي الإلهة (كما في الشكل 115) إلى الأعلى يظهر ثوبها في الجزء العلوي مدفوعاً إلى الأمام. في الشكل 120 يغطي كتفي الإلهة (كما لدى الإلهة الجالسة في الشكل 118) نطاق عريض يلتف حول الرقبة وهو من نفس الثوب .

2.2.4.1.1 الإلهة إنانا/عشتار

ربما صورت الإلهة عشتار على طبعة ثلاثة أختام (الشكل 122-124) فقدت أجزاء منها. الشكل 122 والشكل 124 ينتميان إلى فترة حكم الملك بوزور عشتار⁽¹⁾. على هذين الختمين (وربما كذلك في الشكل 123) تجلس الإلهة على كرسي له شكل الجبل وكذلك المنصة التي توجد عليها الإلهة والأشخاص الآخرين لها نفس الشكل. تلبس الإلهة التاج ذو القرون والثوب المدرج الطويل (124؟). في الشكل 122-123 يوجد آثار خطان متوازيان ينطلقان من أكتاف الإلهة (في الشكل 123 فقط من الجانب الأيسر) باتجاه الأعلى والتي ربما تشير إلى الأسلحة رمز عشتار كإلهة للحرب. في الشكل 122 والشكل 124 تمتد عشتار إحدى يديها إلى الأمام لاستقبال الشخص الذي يسكب أمامها الشراب كأضحية. في الشكل 123 ربما تحمل الإلهة في يدها اليسرى الممتدة إلى الامام نبتة كما هو مألوف لدى تصوير عشتار⁽²⁾. الذراع الأيسر للإلهة غير واضح. على الأختام الثلاثة يتم سكب الشراب

(1) Nagel/Strommenger/Eder 2005, ABB. 10c.

(2) Woolley 1934, Taf. 206 Abb. 188.

(1) على كلا الختمين توجد كتابة تحمل نفس النص وقد تم ترجمتها كآلآتي؛ بوزور عشتار حاكم ماري، إيتلال- إيرا ابنه (6)، انظر:

Gelb/Kienast 1990, 357 Nr. 12. TH.80.142 + 143 , TH. 82.1.

(2) Colbow 1991, Abb. 15.

أمام عشتار. في الشكل 122 يحمل الملك بوزور عشتار في يده جرة يسكب بها الشراب على جرة أمام عشتار، خلف الملك تقف الإلهة لاما. ينتهي المشهد بكتابة تتألف من خمسة خطوط.

في الشكل 124 يمكننا فقط رؤية أيدي الشخص الذي يسكب الشراب أمام الإلهة عشتار، تقف خلف عشتار الإلهة لاما ويتبعها كتابة من خمسة أسطر، على يمين الكتابة يمكن رؤية الجزء السفلي من جسد شخص ربما يخص الشخص الذي يسكب الشراب أمام عشتار⁽¹⁾ أو ربما تكون صورة أخرى للإلهة لاما. المشهد الموجود على هذه الأختام تظهر تشابهاً كبيراً مع مشاهد تصوير عشتار في فن جنوب بلاد الرافدين خلال الألف الثالث قبل الميلاد⁽²⁾.

3.2.4.1.1 إله القمر

في الشكل 109 صور مشهد للشرب من إلهين جالسين ووجهيهما متجه إلى بعضهما البعض، يرتدي الإلهان ثوباً طويلاً ويلبسان التاج ذو القرون. الإلهان غير ملتحان وصور وجهيهما بشكل بعيد عن الواقع. يظهر في اليسار إلهة بشعر طويل يصل إلى الكتف. صور شعر الإله الموجود على يمين المشهد على شكل حلقة خلف الرأس. يشرب الإلهان من جرة موجودة وسطهما بواسطة قصبية يمسكها بأيديهم (قارن مع الشكل 67). على نقطة تقاطع القصبيتين يوجد بريق القمر رمز إله القمر سين⁽³⁾. أمام الإلهة وعلى مستوى الركبة يوجد طائر. يرى Colbow⁽⁴⁾ بأن الطائر في عصر سلالة

(1) بعكس العصر البابلي القديم فإن مشاهد سكب الشراب أمام الآلهة أمر مألوف على أختام عصر سلالة أور الثالثة، انظر:

Blocher 1992; Porada 1948, Abb. 290; Buchanan 1981, Abb. 681; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 17; Colbow 1991, Abb. 35; Haussperger 1991, Abb. 72.

(2) Colbow 1991, Abb. 2, 13, 15, 19, 24, 31, 35, 66.

(3) يظهر بريق القمر في الفن منذ عصر فجر السلالات المبكرة ويظهر في الفن اعتباراً من العصر الأكدي بالارتباط مع إله القمر، انظر: Colbow 1997, Abb. 1-Abb. 3.

(4) Colbow 1997, 23.

يظهر الطائر في فن عصر سلالة أور الثالثة بالارتباط مع آلهة محلية أيضاً كما هو الحال بالنسبة للإلهة نانشي والإلهة بابا، انظر:

أور الثالثة هو رمز للإلهة نينكال Ningal⁽¹⁾ زوجة إله القمر. بذلك يمكنني القول بأن المشهد الموجود على هذا الختم يعرض إله القمر وزوجته نينكال. توجد أمام نينكال نجمة. المشهد محاط بنخلة⁽¹⁾. ينتمي الختم حسب المنقب Braidwood إما إلى العصر الأكدي أو عصر سلالة أور الثالثة. Matthews و Frankfort⁽²⁾ يؤرخان الختم بالفترة الأكديّة. بغض النظر عن بيرق القمر والطائر فإن المشهد الموجود على الختم له ما يماثله على أعداد هائلة من أختام الفترة المتأخرة من العصر الأكدي في مختلف مناطق بلاد الرافدين⁽³⁾. لكن الطائر عنصر مألوف على أختام عصر سلالة أور الثالثة⁽⁴⁾. على بعض أختام تلك الفترة صور الطائر مع بيرق القمر⁽⁵⁾، لهذا اعتقد بأن هذا الختم إما أنه ينتمي إلى نهاية العصر الأكدي أو إلى بداية عصر سلالة أور الثالثة.

4.2.4.1.1 الإله أنكي/أيا

ثبت تصوير الإله أنكي/أيا على ختم واحد فقط (الشكل 108) من الكتلوك المرافق للبحث، ويظهر فيه بجانب مشهد للصرع بين أسدين والإنسان-الثور. الإله واقف وهو واضح إحدى قدميه على «السّمك - الماعز» الذي يظهر في الفن منذ عصر سلالة أور الثالثة كرمز للإله أنكي/أيا⁽⁶⁾. الإله أنكي/أيا ملتح ويرتدي

Fischer 1997, 122-127 Abb. 3-4, 6, 10-11 [Baba], 12, 17[Nanše].

(1) لا يوجد في فن بلاد الرافدين ما يثبت تصوير الإلهة نينكال، انظر:

Braun-Holzinger 1998-2001b, 359.

على أحد أختام العصر الأكدي وعلى مسلة الملك أورنامو صورت إلهة بالارتباط مع إله القمر وتم وصفها من قبل الباحثين على إنها نينكال، ولكن على هاتين القطعتين لا يوجد ما يمكن أن يشير إلى هوية هذه الإلهة.

Boehmer 1965, Abb. 725; Parrot 1960, Abb. 280-282.

(1) المشهد الموجود على هذا الختم له مثيل في فن جنوب بلاد الرافدين، انظر:

Collon 1982, Abb. 243, 380.

(2) Frankfort 1939, Taf. XXXIX f; D. M. Matthews 1997, 124.

(3) Boehmer 1965, Abb. 679-681.

(4) Fischer 1997; Collon 1982.

(5) Colbow 1997, Abb. 7; Collon 1982, Abb. 362, 363; Fischer 1997, Abb. 53.

(6) Seidl 1968, 180; Galter 1983, 106; Braun-Holzinger 1996, 328; Collon 1982, Abb. 440; Frankfort 1939, Taf. XXV, d.

التاج ذو القرون والثوب المدرج، يحمل في يده اليمنى جرة تسيل منها المياه من كلا الجانبين وتسيل المياه كذلك الأمر من كتفه الايسر باتجاه الأرض وترافقها أثناء ذلك السمك. تنمو من الجرة التي يحملها الإله نبتة وهو ما لم يثبت تصويره على أختام العصر الأكدي⁽¹⁾ وإنما يظهر بداية على أختام عصر سلالة أور الثالثة⁽¹⁾.

5.2.4.1.1 الإله الذي يحمل المحراث

صور على ختم الملك تورام - داكان (الشكل 107)⁽²⁾ إله يحمل محراثاً في إحدى يديه، يرتدي الإله التاج ذو القرون وتنورة مفتوحة من الأمام، يضع إحدى رجليه على جبل ويحمل على كتفه قوساً الأمر الذي يشير إلى أن هذا الإله يحمل صفات إله الحرب. يقف أمامه شخص (ربما يكون الملك تورام- داكان) يرفع إحدى يديه للدلالة على احترام الإله بينما يلامس بيده الأخرى المحراث. ربما يشير المشهد إلى أن الملك تورام- داكان الذي يهتم بأمور رعيته يستلم المحراث كهدية من الإله. على إحدى الأختام العائدة إلى عصر سلالة أور الثالثة والذي تم نشره من قبل Porada⁽³⁾ صور إله في موقف مشابه للإله الموجود على هذا الختم. وعلى ختم آخر من مدينة مدينة أور ومن نفس العصر يوجد إله جالس يحمل بإحدى يديه المحراث وأمامه يقف متعبدين⁽⁴⁾. وقد اختلف الباحثون حول تحديد هوية هذا الإله⁽⁵⁾: تعتقد Braun-Holzinger⁽⁶⁾ بأن الإله الموجود على ختم ماري هو إله الحبوب داكان Dagan، بينما ترى Seidl⁽⁷⁾ أن هذا الإله هو

(1) Van Buren 1933, Abb. 7, 16, 28; Boehmer 1965, Taf. XLII-XLIV; Collon 1982, Abb. 199-206.

(1) Van Buren 1933, Abb. 41-42; Collon 1982, Abb. 439-440; Fischer 1997, Abb. 30; Nagel/Strommenger/Eder 2005, ABB. 10c.

(2) تم ترجمة الكتابة المرافقة للختم كالتالي؛ تورام- داكان حاكم ماري؛ بوزور-عشتار أبنه، انظر: Gelb/Kienast 1990, 355 Nr. 2. ME 56.

(3) Porada 1948, Abb. 290.

(4) Legrain 1951, Abb. 337.

(5) انظر أيضاً للمناقشة في الفقرة المتعلقة بالإله الذي يحمل المحراث في العصر الأكدي.

(6) Braun-Holzinger 1996, 338.

(7) Seidl 2003-2005b, 516.

نينورتا/نينكيرسو بصفته كإله للحرب والزراعة. يبدو لي رأي Braun-Holzinger معقولاً أكثر من رأي Seidel وذلك للأسباب التالية: في النصوص يتم ذكر داكان كإله للحبوب والمحاصيل⁽¹⁾ وهو يعتبر بمثابة إله للطقس في منطقة الفرات الأوسط⁽²⁾. الكاتب الفينيقي فيلون الجبيلي (64-141 للميلاد)⁽¹⁾ يعتبر داكان مخترع للحبوب والمحراث. يعتبر المحراث في العصر البابلي القديم من رموز إله الطقس⁽²⁾. نعلم من النصوص المسمارية بأن للإله داكان صفات إله الحرب⁽³⁾ ونعلم كذلك الأمر من كتابات ماري بأنه كان يوجد للإله داكان معبد في مدينة ماري ومنذ عصر فجر السلالات الثالث⁽⁴⁾. إضافة إلى ذلك كله فإن الكثير من الأسماء المركبة من مدينة ماري ومن بينهم صاحب هذا الختم تحمل أسم الإله داكان.

6.2.4.1.1 آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة

في الشكل 116-118 وربما الشكل 127 صورت إلهة تحمل السكين في إحدى يديها. الختمان 116 و118 والذين يحملان كتابة⁽⁵⁾ يخصان إيديين - داكان أحد الوجهاء لدى حاكم ماري إيديين - إيلوم، أما الختم B-A 117 فهو لحاكم ماري إيصين - داكان⁽⁶⁾. الشكل 127 هو ختم بوزور-عشتار⁽⁷⁾. يختلف الختم 117 من

(1) Haas 1994, 163; Green 2003, 66-67; Otto 2006, 244-245.

(2) Green 2003, 66-67.

تعتبر إبلا وماري وترقا وتوتول من أقدم مراكز عبادة الإله داكان والتي تعود إلى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، انظر: Haas 1994, 163-164; Otto 2600, 244-246.
(1) منقول من (Haas 1994, 163).

(2) يتساوى داكان مدينة ترقا (في منطقة الفرات الأوسط) مع الإله أنليل انظر:

Braun-Holzinger 1996, 258, Abb. 94-96; Sallaberger 2003-2005, 308.

(3) يخبرنا الملك الأكدي نرام - سين في إحدى كتاباته بأنه أحتل منطقة سوريا بسلاح الإله داكان، انظر: Haas 1994, 164; Green 2003, 70; Otto 2006, 246-247.

(4) Haas 1994, 164-165.

(5) تمت قراءة النص كالآتي، إيديين- إيلوم حاكم ماري؛ إيديين- داكان خادم القصر، انظر: Gelb/Kienast 1990, 356 Nr. 9. ME 1400.

(6) يرد في النص المرافق للختم؛ إيصين- داكان شاكاناكو ماري، انظر:

Nagel/Strommenger/Eder 2005, 62.

(7) يرد في الكتابة المرافقة؛ بوزور-عشتار حاكم ماري، انظر: Gelb/Kienast 1990, 355, Abb. 5.

حيث الأسلوب الفني عن غيره من أختام عصر سلالة أور الثالثة لذلك يرى Nagel/Strommenger/Eder⁽¹⁾ وOtto⁽²⁾ بأن هذا الختم ربما يخص حاكم آخر من ماري- حكم في فترة متأخرة ويحمل نفس الأسم أي إيصين-داكان-، ويعتقدون بأن هذا الحاكم ربما كان سلف للحاكم إيدين- إيلوم، كلاهما ربما حكما في عصر شولكي. أعتقد بأن هذا الاحتمال ممكن نظراً للتشابه بين الختمين من حيث الموضوع والأسلوب الفني. في الشكل 116-118 تجلس الإلهة على كرسي مستطيل الشكل⁽¹⁾، تلبس في الشكل 116-117 التاج ذو القرون البسيطة بينما في الشكل 118 تلبس تاج بعدة قرون. في الشكل 116-117 صور شعرها على شكل عقدتين خلف الرأس بينما في الشكل 118 يظهر شعرها خلف الرأس على شكل حرف S الإنكليزية. في الشكل 116 و118 ترتدي الإلهة الثوب المدرج الذي صور بطريقة تخص فترة عصر سلالة أور الثالثة: هنا تم جمع الثوب في منطقة الركبة ومن ثم تتحدر فوق الركبة على شكل مروحة. في الشكل 117 ترتدي الإلهة ثوب طويل إطاره السفلي مزود بشراشب. في الشكل 116 و117 ينسدل القسم الأعلى من الثوب على شكل خطين مائلين من أحد الكتفين فوق الصدر بشكل يبقى كلا الذراعان وأحد الكتفين عارياً. تحمل الإلهة في اليد اليسرى سكين. في الشكل 118 تلبس الإلهة قلادة صورت على شكل أربعة خطوط تلتف حول الرقبة. على الأختام الثلاثة يقف متعبد أمام الإلهة ويده اليمنى باتجاه الأعلى للدلالة على الاحترام. في الشكل 116 و118 يحمل المتعبد في يده اليسرى عصا. في الشكل 118 تقف الإلهة لاما خلف المتعبد. في الشكل 116 و118 صور بين الإلهة والمتعبد قرص الشمس الموضوع فوق هلال القمر. في الشكل 127 يمكن رؤية رؤوس ثلاثة آلهة وجزء من كتابة. الآلهة هنا غير ملتحية ولهم غطاء رأس وتسريحة شعر مشابهة لتسريحة الإلهة في الشكل 118. إضافة إلى الرأس يمكن رؤية جزء من يد الإلهة الموجودة

(1) Nagel/Strommenger/Eder 2005, 62.

(2) Otto 2008, 564.

(1) في الشكل 116 و118 صور الكرسي بثلاثة دعائم عمودية إضافة إلى مسند في الأمام لوضع الأرجل، يوجد شبيه لهذا الكرسي على أعداد هائلة من أختام عصر سلالة أور في جنوب بلاد الرافدين؛ انظر على سبيل المثال في:

Moortgat 1940, Abb. 259, 261-265, 267; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 96.

على جهة اليسار وهي تحمل السكين. مع الأسف لا توجد الكثير من الأختام التي تصور الإلهة التي تحمل السكين من مناطق بلاد الرافدين الأخرى ولا توجد كتابات تشير إلى هوية تلك الإلهة، فقط على إحدى الأختام العائدة إلى عصر سلالة أور الثالثة والتي تم نشرها من قبل Buchanan صورت إلهة تحمل السكين في يدها، وهويتها كذلك غير معروفة.

في الشكل 111-114، 119-121، 125-126 صورت آلهة أخرى في مشاهد العبادة وهي غير معروفة أيضاً. في الشكل 111-113 يتم قيادة متعبد عن طريق إله أمام إله آخر غير معروف⁽¹⁾.

الشكل 111-112 هما ختمان ملك ماري إيتلال-إيرا⁽²⁾. على الأختام الثلاثة ترتدي الآلهة الجالسة الثوب المدرج⁽³⁾. في الشكل 111 يظهر إله ملتج وهو جالس على عرش له شكل الجبل⁽⁴⁾، يوجد في اليد اليسرى لإله والممتد إلى الأمام عصا، بينما الذراع الأيمن على الأغلب مطوي باتجاه الجسد. في الشكل 112 تلبس الإلهة تاج له تقريبا شكل الشوكة، تمد الإلهة إحدى يديها إلى الأمام لاستقبال الشخص المقابل لها بينما الذراع الأخرى مطوية باتجاه الجسد، يوجد أمام الإلهة رمز مسماري، وعلى مستوى رأسه هلال القمر. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف على أختام عصر سلالة أور الثالثة في جنوب بلاد الرافدين⁽⁵⁾. في الشكل 113 الإله الجالس غير ملتج ورأسه أصلع، يحمل الإله في يده الممتدة سعف نخلة. شجرة النخلة تأتي بشكل خاص بالارتباط مع الإلهة عشتار (انظر فوق «عشتار»)

(1) أثناء القيادة نرى الأشخاص متجهين إلى اليمين وهذا أمر مألوف في مشاهد القيادة في عصر سلالة أور الثالثة، انظر: Haussperger 1991, 167.

(2) تم قراءة الكتابة الموجود على الختم 111 كالأتي: إيتلال-إيرا المفتش؛ آبيليور خادمك، أما الكتابة المرافقة للختم 112 فتم قرائتها كالأتي، إيتلال-إيرا المفتش، ليور-يشتاي خادمك، انظر: Gelb/Kienast 1990, 356 Nr. 10. TH.80.122, 357 Nr. 11. TH.82.33.

(3) ترتدي الآلهة الرئيسية في عصر سلالة أور الثالثة بشكل دائم تقريبا الثوب المدرج وتاج ذو قرون بسيطة أي مؤلف من زوج من القرون، انظر: Collon 1982, 131.

(4) يوجد على ختم من مدينة لكش مشهد مشابه، انظر:

Fischer 1997, Abb. 35; Buchanan 1981, Abb. 614.

(5) Porada 1948, Abb. 274-284; Nagel/Strommenger/Eder 2005, ABB. 11.

ولكن لا يوجد في الفن ما يدل على تصوير عشتار بدون شعر أو غطاء للرأس⁽¹⁾. تلبس الإلهة التي تقود المتعبد أمام الإله الجالس الثوب المدرج، وتمسك بيدها اليمنى يد المتعبد، بينما يدها اليسرى مرفوع قليلاً لتحية الإله أو الإلهة الجالسة (قارن الشكل 111-112)⁽¹⁾.

في الشكل 112-113 صور اليد اليسرى للإلهة التي تقود المتعبد نحو الأعلى للدلالة على الاحترام أو السلام وهي وضعية مألوقة على أختام بلاد الرافدين في عصر سلالة أور الثالثة⁽²⁾، بينما اليد اليسرى للإلهة في الشكل 111 ممتدة بشكل مائل إلى الأسفل باتجاه العصا الموجود في يد الإله الجالس.

في الشكل 111-112 يحي المتعبد⁽³⁾ الإله بإحدى يديه المرفوعة إلى الأعلى⁽⁴⁾. الشكل 114 وجد في آشور⁽⁵⁾ وهو ختم لأحد خدم ملك ماري إيصي-داكان. هنا يجلس إله ملتج على كرسي مربع الشكل ومزين بشكل وردة، الإله يلبس التاج ذو القرون والثوب المدرج وذراعه مطويتان أمام الجسد، أمام الإله يجلس شخصان في وضعية تشبه وضعية ما يعرف في المصادر الأجنبية بـ «الإله الملك المحارب»، هؤلاء يرفعون إحدى يديهم للدلالة على الاحترام بينما الذراع الأخرى مطوية أمام الجسد (قارن مع الشكل 117-118).

في الشكل 119-120 يقف متعبد بواسطة الإلهة لاما أمام أحد الآلهة الجالسين على الكرسي. في الشكل 119 التالف جزئياً يلبس الإله التاج ذو القرون ويرفع إحدى يديه للتحية، أمام الإله تقف الإلهة لاما وخلفها يوجد متعبد، بين

(1) انظر على سبيل المثال في: Colbow 1991.

(1) وضعية ذراع الإلهة التي تقود المتعبد وكذلك ذراع المتعبد مألوقة على أختام عصر سلالة أور الثالثة، انظر على سبيل المثال في: Boehmer 1975, Taf. 138 i, 139 a und i.

(2) Haussperger 1991, 174; Boehmer 1975, Taf. 138 c, e und Taf. 139. A, c, e.

(3) هنا يلبس المتعبد طاقية وهو أمر نادر في عصر سلالة أور الثالثة، قارن في:

Boehmer 1975, Taf. 138 und 139.

(4) تصوير يد المتعبد بهذا الشكل أمر مألوف في فن عصر سلالة أور الثالثة، انظر:

Haussperger 1991, 174.

(5) الختم يحمل كتابة وقد تم ترجمته كالأتي، إيصي-داكان شاكاناكو ماري، إيرماش-داكان

شابروم (9)، انظر: Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb.37.

الإله الجالس ولأما يوجد هلال القمر، يظهر المشهد الموجود على هذا الختم على أعداد هائلة من أختام عصر سلالة أور الثالثة في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. في الشكل 120⁽¹⁾ تلبس الإلهة التاج ذو القرون والثوب المدرج، صورت الشرابش الموجودة ضمن طبقات الثوب بشكل، مموج تصوير الثوب بهذا الشكل كان نادراً في العصر الأكدي ثم يصبح مألوفاً في عصر سلالة أور الثالثة⁽²⁾. تمد الإلهة إحدى يديها إلى الأمام للاستقبال بينما ذراعها الأخرى مطوية أمام الجسد. يوجد أمام الإلهة قرص الشمس الموضوع على هلال القمر، في منتصف القرص يوجد شكل كرة صغيرة تنطق منها أربع أمواج شعاعية وأربع أشكال أخرى لها أشكال مراوح. يوجد أمام الإلهة متعبد أو متعبدة تصب شراب الأضاحي على مذبحين موجودين أمامها، توجد على المذبحين نباتات. خلف المتعبدة تقف الإلهة لأما. صورت خلف لاما شجرة صنوبر بين جبلين⁽³⁾. على أحد الأختام من مدينة أور والذي يعود إلى نهاية العصر الأكدي⁽⁴⁾ يتم سكب الشراب المقدس أمام إلهة جالسة وخلفها تقف الإلهة لاما وهي ترتدي الثوب ذو الطيات وصورت ذراعها بشكل مشابه لذراع الإلهة على هذا الختم. يعتقد Boehmer بأن هذا الختم ينتمي إلى نهاية العصر الأكدي⁽⁵⁾، لكن طريق تصوير قرص الشمس الموجود على هلال القمر على هذا الختم يظهر بداية منذ عصر الملك شوسين ملك سلالة أور الثالثة⁽⁶⁾.

(1) Legrain 1951, 317, 429-430; Nagel/Strommenger/Eder 2005 ABB. 18.

(1) شكل الكرسي التي تجلس عليه الإلهة مألوف على أختام العصر الأكدي ونادراً ما تم تصويره على أختام عصر سلالة أور الثالثة. على جميع الأختام عصر سلالة أور الثالثة والتي تم نشرها من قبل Collon يظهر هذا الشكل من الكرسي على ختم واحد فقط، انظر:

Buchanan 1981, Abb. 592, 599, 600; Collon 1987a, Abb. 438..

(2) Boehmer 1965, Abb. 318, 376; Collon 1982, Abb. 213.

(3) يوجد موضوع شجرة الصنوبر على أختام ما يعرف بالعصر الشبيه باليعلامي «Proto-Elamite» في سوسا وكذلك على أختام العصر الأكدي.

Collon 1987a, Abb. 537; Pittman 2006, 26 Abb. F.

(4) Woolley 1934, Taf. 206 Abb. 188.

(5) Boehmer 1975, 221 Taf. 138 c.

(6) Haussperger 1991, 254; Fischer 1997, 102-103 Abb. 25, 51; Collon 1982, Abb. 432, 446, 454.

وبما أن الإلهة لاما تظهر نادراً على الأختام السابقة لعصر سلالة أور الثالثة فمن المرجح أن الختم ينتمي إلى هذا العصر (انظر لاما في العصر الأكدي).

في الشكل 125-126 من ماري يتم سكب الشراب المقدس أمام أحد الآلهة الغير معروفة. بما أن هذين الختمين يظهران تشابهاً من حيث الأسلوب والموضوع مع الأختام 120-125 فهما ربما ينتميان أيضاً إلى نفس الفترة. من الواضح بأن المشهد في الختم 125 قد تم تغييره في فترة لاحقة، هذا الأمر يظهر من خلال آثار الشخص الموجود خلف الإله وشخص آخر موجود في الجزء السفلي من الختم. يظهر الإله الجالس هنا بدون لحية ويرتدي ثوباً طويلاً والتاج ذو القرون. يمد الإله إحدى يديه إلى الأمام بينما ذراعه الأخرى مطوية أمام الجسد. أمام الإله يمكن رؤية الجزء السفلي من جسد أحد الأشخاص الذي يسكب الشراب من جرة بيده على جرة أخرى موجودة أمام الإله.

في الشكل 126 صورت إلهة تلبس التاج ذو القرون وثوباً طويلاً، تمد الإلهة إحدى يديها إلى الأمام للدلالة على استقبال الشخص المقابل، توجد أمام الإلهة جرة تتطلق منها ربما نبتة، بجانب الجرة توجد أجزاء من خطين مقوسين ومتوازيين، وهي تشير إلى تقديم شراب الأضاحي أمام الإلهة.

في الشكل 110 توجد إلهة جالسة على كرسي وتلبس التاج ذو القرون، صور شعر الإلهة خلف رأسها على شكل حرف S⁽¹⁾. ترتدي الإلهة التتورة المدرجة التي صورت على شكل خطوط أفقية عميقة بينما ينسدل القسم العلوي من الثوب (كما في الشكل 116 و117) على شكل خطين مائلين من أحد الكتفين فوق الصدر بشكل يبقى كلا الذراعين وأحد الكتفين عارياً⁽²⁾. ترفع الإلهة إحدى يديها أمام الجسد بينما الذراع الأخرى مطوية أمام الجسد، يوجد خلف الإلهة أسد يحمل بيرق القمر⁽³⁾ وأمامها نسر⁽¹⁾ ربما فوق ميزان⁽²⁾ وهو ينثر جناحيه، بجانبه صور

(1) بخلاف عصر سلالة أور الثالثة يبدو تصوير الشعر بهذا الشكل امر نادر في العصر الأكدي

(انظر الشكل 84 في الكتلوك وقارن في: . Boehmer 1965, Abb. 504, 511, 539 .

(2) قارن في: . Buchanan 1981, Abb. 581, 583, 586; Collon 1987a, Abb. 369, 372 .

(3) Buchanan 1966, 78.

تم وصف هذا الكائن على أنه تنين ولكنه حقيقة و بموجب المقارنات يمثل أسداً، قارن في:

فارس يمتطي ظهر حصان وقد صوراً بشكل مقلوب هذا ربما يشير إلى تغيير المشهد الموجود على الختم في فترة لاحقة. ربما كان يصور هذا الختم بالأصل مشهد القيادة⁽³⁾. بيرق القمر هي من رموز إله القمر⁽⁴⁾ لكن تصوير بيرق القمر بشكل ثانوي على الختم لا يعطي حسب Braun-Holzinger⁽⁵⁾ دليلاً على هوية الإله وإنما يعتبر كرمز كما القمر أو قرص الشمس.

في الشكل A108 يوجد إلهان ملتحيان يرتديان حزاماً ويصارعان أسداً موجوداً بينهما، يمسك الإله الذي يقف بمواجهة الأسد بإحدى يديه بمخالب الأسد بينما يده الأخرى موجهة نحو رأس الأسد. يمسك الإله الموجود على الجانب الأيسر بإحدى يديه ذيل الأسد بينما يده الأخرى موجهة نحو رأس الأسد، يلبس الإله التاج ذو القرون بينما يلبس الإله الموجود على الجانب الأيمن تاج ذو قرون له شكل الشوكة. يؤرخ Hammade هذا الختم بالفترة الأكديّة⁽⁶⁾ لكن المشهد الموجود على الختم هو خاص بعصر سلالة أور الثالثة⁽⁷⁾. يوجد على الختم كتابة⁽⁸⁾.

Moortgat 1940, Abb. 318; Buchanan 1981, Abb. 602, 685; Fischer 1997, Abb. 15, 31.

(1) مشهد الإلهة مع النسر يظهر على أعداد كبيرة من أختام عصر سلالة أور الثالثة في جنوب بلاد الرافدين، انظر:

Collon 1982, Abb. 102-103; Buchanan 1966, Abb. 423-432; Porada 1948, Abb. 284; Buchanan 1981, Abb. 571; Keel-Leu/Teissier 2004, 101-102.

(2) تصوير الميزان على أختام عصر سلالة أور الثالثة نادر. بينما يصبح تصويره مألوفاً على أختام عصر سلالة إيسين - لارسا وأختام العصر البابلي القديم، انظر:

Porada 1948, Abb. 284; Porada 1948, Abb. 320, 321, 325, 328-331; Blocher 1992; Porada 1948, Abb. 299, 302.

(3) قارن في: Buchanan 1966, Abb. 421-425; Porada 1948, Abb. 284.

(4) Colbow 1997, Abb. 3-10, 16.

(5) Braun-Holzinger 1993, 133.

(6) تم وصف الإلهين من قبل (Hammade 1987, 30, Nr. 59) على أن الشخصين يمثلان كلكامش وأنكيديو.

(7) Mayr 1997, Abb. 53, 178, 608.

(8) تحمل الكتابة أسم شخصين؛ ماشدوب-وم، دومو-زا-لو-لو، انظر:

Hammade 1987, 30 Nr. 59.

5.1.1 ملخص

أقدم الأدلة على تصوير الآلهة في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين يمثله الختمان 1- 2 اللذان ينتميان إلى عصر فجر السلالات الثاني. هذان الختمان يصوران موضوع «الإله-السفينة». الآلهة هنا لا تظهر أية صفات أو إشارات تشير إلى هويتها. فقط التاج ذو القرون يشير إلى صفاتها كآلهة. أما لباس الآلهة هنا فلا تختلف عن لباس البشر في ذلك العصر. بالاستناد إلى الموضوع ربما يكون الإله المرافق لإله- السفينة هو شمش، أما الإله-السفينة فهو ربما سيرسير واسمه يعني المجذاف⁽¹⁾.

على أختام عصر فجر السلالات الثالث يصبح تصوير الإله-السفينة مألوفاً (3-11). وكذلك تصوير الآلهة (الشكل 13-14) في مشاهد الشرب. في الشكل 17-18، 20 من إبلا صور الإله في حالة صراع ضد الأسد ويساعدهم في ذلك العفاريت والإنسان-الثور. ما عدا ذلك صور الإله في الختم 16 كحامي في الغزال من هجوم الأسد. وتظهر الآلهة كذلك في مشاهد أسطورية غير معروفة كما في الشكل 12 و15. الشيء الملفت للنظر هو أن تصوير الآلهة في عصر فجر السلالات تظهر تقاليد محلية أي ليس لها مثيل في جنوب بلاد الرافدين، هذا ما رأيناه على سبيل المثال لدى الآلهة في الشكل 12 من ماري وكذلك المشاهد في الشكل 17-20 من إبلا. يمكن التعرف على آلهة عصر فجر السلالات فقط من خلال التاج ذو القرون وفي بعض الأحيان (كما في الشكل 4-7) من خلال الموضوع في حال غياب التاج. لكن المشكلة بالنسبة لآلهة هذا العصر هو إنها لا تكون مرافقة بإشارات أو رموز تشير إلى هويتها لهذا فأن هويتها غير معروفة لنا. الأمر الآخر بالنسبة لآلهة هذا العصر هو إن لباسها لا يختلف عن لباس البشر في ذلك العصر. وفي بعض الأحيان يصعب التعرف على جنس الإله فيما إذا كان الشخص المصور إله أو إلهة وذلك يعود إلى أن رؤوس الآلهة صورت بشكل تجريدي بدون وجود للحية أو الشعر الطويل التي تشير إلى الرجل أو المرأة.

(1) Landsberger 1950, 364; Green 1993-1997, 261; Lambert 1997, 7; Hempelmann 2004, 17.

مع بداية العصر الأكدي نرى تزايداً ملحوظاً في تصوير الآلهة وكذلك ظهور الكثير من المواضيع الجديدة، إضافة إلى أن تصوير غالبية الآلهة رافقته رموز وإشارات تشير إلى هويتها وفوق ذلك تلبس الآلهة لباس خاص بها تختلف عن لباس البشر مثل الثوب المدرج والثوب ذو الطيات والتتورة المفتوحة من الأمام .

من الآلهة التي صورت بشكل مألوف في هذا العصر هو إله الشمس شمش (الشكل 21-39). يتم التعرف على هوية هذا الإله من خلال مشهد الصعود من الجبل إلى السماء ومن خلال أشعة الشمس التي تنطلق من أكتافه أو جسمه وكذلك عن طريق المنشار الذي يحمله الإله في يده. بجانب الإله شمش صور إله الماء والسحر أنكي/أيا (الشكل 40-50)، يتم التعرف على هذا الإله من خلال جداول المياه التي تسيل من جسده أو من جرة يحملها في يده وكذلك تصويره بالمرافقة مع وزيره الإله ذو الوجهين إيسيمو (الشكل 41، 47) والكائن لآخمو وموضوع قيادة الإنسان- الطائر أمام الإله أنكي- أيا .

من الآلهة التي يمكن تحديد هويتها في هذا العصر هو إله الطقس حيث ثبت تصويره على الختم 70 وذلك من خلال حزمة البرق التي يحملها الإله في يده، يظهر هذا الإله في الشكل 51 أيضاً وهو يحمل الحربة بيديه. في الشكل B-A 98 صور الإله تيشباك وهو جالس على كرسي فوق ظهر الأفعى-التين موشخوشو الذي يرمز إلى هذا الإله.

ويمكن كذلك تحديد هوية الإلهة لاما (الشكل 83، 93) وذلك من خلال حركة يدها المتجهة نحو الأعلى.

مع أن تصوير موضوع الإله-السفينة كان مألوفاً في عصر فجر السلالات إلا أنه يظهر في هذا العصر الأكدي على ختم واحد فقط في الكاتالوك (الشكل 99 B-A).

في الشكل 56 يحمل أحد الآلهة القوس والسهم ليسدها على الطائر، ربما يمثل هذا الإله نينورتا في صراعه مع الكائن أنزو. ومن آلهة هذا العصر إله الجبل (الشكل 59) الذي يتم ضربه من قبل آلهة غير معروفة. في الشكل 75 تجلس إلهة على كرسي له شكل الجبل لذلك فهي ربما تمثل الإلهة عشتار. ما عدا الإلهة التي

ذكرنا توجد الكثير من الآلهة التي تبدو وظائفها واضحة لنا لكننا لا نستطيع تحديد هويتها بدقة مثال ذلك آلهة الحرب في الشكل 58 والشكل 101 والإله الذي يحمل المحراث في الشكل 52 والآلهة التي تطعم الحيوانات في الشكل 58 والشكل 73 والإله-الأفعى في الشكل 100 وآلهة النباتات (في الشكل 51-55) التي يمكن التعرف عليها من خلال النباتات التي تنمو من جسدها وكذلك شكل كرسي العرش التي تجلس عليها. بجانب تلك الآلهة التي ذكرناها توجد مجموعة من الآلهة التي يصعب التعرف على كل من وظيفتها وتحديد هويتها كتلك التي في مشاهد صراع الآلهة (الشكل 56-66) أو مشاهد الشرب (الشكل 67-72) ومشاهد قيادة المتعبدين أمام الآلهة (73-80) ومشاهد وقوف آلهة غير معروفة أمام آلهة أخرى كذلك غير معروفة (الشكل 81-83) وكذلك الآلهة في مشاهد تقديم الأضاحي (الشكل 84-88 وA96) وموضوع المعبد المجنح (الشكل 97).

على أختام المرحلة الانتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة تظهر الآلهة على أربعة أختام فقط في الكاتالوك (103-106) وتصور مشاهد العبادة وهي آلهة غير معروفة. مقارنة مع العصر الأكدي فإن تصوير الآلهة يبدو قليلاً في عصر سلالة أور الثالثة. الكثير من المواضيع التي كانت مألوفة في العصر الأكدي اختفت من التصوير في عصر سلالة أور الثالثة مثل تصوير الإله شمش وآلهة النباتات أو موضوع صراع الآلهة.

بعكس العصر الأكدي يظهر تصوير الإله أنكي/أيا على ختم واحد فقط (108)، ويتم التعرف عليه من خلال جداول المياه التي تسيل من جسده ومن الجرة التي يحملها الإله في إحدى يديه ويرافق الإله هنا رمه السمك-الماعز. بعكس العصر الأكدي فإن تصوير الإلهة لاما يصبح مألوفاً في هذا العصر (الشكل 115، 118-122، 124). ويمكن التعرف كذلك في هذا العصر على الإلهة عشتار بصفقتها كإلهة للحرب (الشكل 122-123) من خلال الأسلحة التي تتطوق من أكتافها وربما يتم تصويرها كذلك الأمر في الشكل 124 استناداً إلى موضوع الجبل.

الإله الذي يحمل المحراث في الشكل 107 ربما يكون داكان في حين إن كلا الإلهين في الشكل 109 ربما يمثلان إله القمر سين وزوجته الإلهة نينكال. هذا

الاحتمال يستند إلى الرموز الموجودة على الختم مثل الطائر وبيرق القمر. بجانب هذه الآلهة التي ذكرناه توجد مجموعة من الآلهة الغير معروفة مثل الإلهة التي تحمل السكين في يدها (الشكل 116-118 و 127) والآلهة الموجودة في مشاهد العبادة (الشكل 111-114، 119-121، 125، 126) والإلهين الذين يحاربان الأسد في الشكل 108 A.

2.1 التماثيل واللوحات

1.2.1 الآلهة

صورت الآلهة على ثلاثة قطع فقط. الشكل 306 هو تمثال صغير لامرأة عارية وقد تم اكتشافه في مدينة ماري ضمن محتويات ما يسمى بكنز مدينة أور في القصر الملكي العائد إلى عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾. صنع التمثال من النحاس، تتميز الإلهة برقبتها الطويلة وعيناها الواسعتان وكانت حواجبها على ما يبدو واضحاً مطعماً بالذهب. توجد على رأس الإلهة قرنان صغيران مصنوعان من الفضة تشيران إلى صفتها كإلهة. وقد استخدم الفضة كذلك في تصوير شعر الإلهة. للإشارة إلى صفتها الجنسية تظهر منطقة العانة على شكل مثلث كبير وصورت منطقة الحوض بشكل مدور وبارز. حسب Moortgat/Moortgat⁽²⁾ فإن الإلهة كانت تحمل بالأصل شيئاً ما في يدها ربما أفاعي. الشريط الذي يلف الجبين من مادة الإليكترون. أذان الإلهة مثقوبة وهذا يدل على أنها كانت تلبس بالأصل حلق، عيونها مطعمة بالازورد والصدف. وتشير كذلك حلقات الثدي المثقوبة إلى أنها كانت أيضاً مطعمة. لا توجد أمثلة مشابهة لهذا التمثال الذي ربما تم صنعه في ورشة بشمال سوريا.

هذه الإلهة تمثل بالتأكيد ما تسمى في الأبحاث ب الإلهة العارية⁽³⁾ ويتم ربطها نظراً لوضعيتها الجنسية بالإلهة عشتار كإلهة للحب والحياة الجنسية⁽¹⁾ وللإلهة

(1) ما يتعلق بتاريخ الكنز انظر: الإله- السفينة والإله المرافق له.

(2) Moortgat/Moortgat-Correns 1974, 7.

(3) Blocher 1987; Keel (Hrsg.) 1989, 96; Haas 1994, 317, 356-357; Uehlinger 1998-2001.

العارية علاقة مع الروح الشخصية والحظ السعيد والعواطف الجنسية وهذه الصفات كلها تخص عشتار⁽²⁾. يتم ذكر تعري عشتار في النصوص حيث يقول لكلامش عن عشتار بأن الغطاء لا يلف جسدها وهي لا تعرف الحياء⁽³⁾.

الشكل B-A 307 هو جزء من لوحة من ماري عليها رسومات ناتئة على وجهيها الرئيسيين. على إحدى وجهيها (A) صور شخص ربما إلهة المطر وهي ترتدي ثوباً طويلاً وذراعيها مرفوعين إلى الأعلى، بحيث تبدو وكأنها تستند شخصاً أو جنياً موجوداً في أعلى المشهد والذي ما زال بالإمكان رؤية إحدى ذراعيه وهو يحمل شيئاً بيده. على مسلة أورنامو⁽⁴⁾ وحوض الماء المنسوب لكوديا⁽⁵⁾ صور جني يصبح في السماء⁽⁶⁾ وبيده جرة تسيل منها المياه. ربما يتبرع هذا الكائن بماء الرحمة والذي يعني في مغزاه الرفاهية للبلاد⁽⁷⁾. إلى اليسار من إلهة الماء يقف شخص ملتج له شعر طويل ينسدل على الظهر، وفوق رأسه يظهر قرنان بينهما شكل هلال القمر، يرتدي الشخص تنورة قصيرة مثبتة بحزام على الخصر، ينحدر جزء من هذا الحزام بشكل عمودي إلى الأسفل، يحمل الشخص في كلتا يديه الممتدتين أشياء ربما أسلحة. يوجد على اليسار من هذا الشخص شخص ملتج جاث على ركبتيه وغطاء رأسه لا يختلف عن غطاء الشخص الذي ذكرناه للتو، على جانبي الرأس ينسدل خصلة من الشعر تنتهي بحلقة، يقوم هذا الشخص بذبح ثور، تظهر خلف ظهر الثور الجاثي خطوط عمودية ومتوازية تشير على الأغلب إلى المطر، تصف Börker-Klähn الشخص الذي يرفع يديه (إلهة المطر) على أنه كائن يحمل السماء Atalas وهو ملتج. لكن بالنظر بإمعان إلى الصورة يبدو واضحاً أن هذا الشخص غير ملتج وإنما شعره الطويل ينسدل على جانبي الوجه. على ثياب الشخص وعلى اليمين منه توجد آثار خطوط متموجة، بالاستناد

(1) Blocher 1987, 223; Haas 1994, 340.

(2) Wiggermann 1998-2001d, 52.

(3) Haas 1994, 356-357.

(4) Börker-Klähn 1982, Abb. 94.

(5) Parrot 1948, Abb. 42 c.

(6) Nagel/Strommenger/Eder 2005, ABB. 51.

(7) Otto 2007, 292.

إلى وضعية الشخص وكذلك موضوع اللوحة أرجح بأن هذا الشخص يمثل إلهة المطر⁽¹⁾ الزوجة المحتملة (شالا) لإله الطقس. صور على إحدى أختام العصر الأكدي في المتحف البريطاني⁽²⁾ مشهد مشابه للمشهد الموجود على هذه اللوحة. هنا يقف إله الطقس على الأسد- التين وبجانبه صورت إلهة المطر وهي تمد ذراعها جانبياً، أسفلها يذبح أحد الآلهة ثور. على ختم أكدي آخر في متحف Ermitage⁽³⁾ صور إله الطقس وزوجته وبجانبهما يوجد مشهد قتل الثور من قبل إله. هذا المشهد يظهر أيضاً على أختام المراحل اللاحقة. على أحد أختام مدينة ماري صورت إلهة المطر وهي تمد يديها نحو الأعلى، تقف الإلهة تحت صندوق يتم حمله من قبل كائنات اسطورية. الإلهة موجودة فوق ثور يتم مهاجمته من قبل إله الطقس⁽⁴⁾. غالباً ما يتم ربط مشهد قتل الثور من قبل الباحثين مع إسطورة كلكامش⁽⁵⁾. ربما يصور المشهد الموجود على يسار لوحة ماري كلكامش وانكيديو وهما يقتلان ثور السماء الذي تم إرساله من قبل عشتار والذي سبب الجفاف الذي أدى إلى مجاعة دامت سبع سنوات⁽⁶⁾. عن طريق قتل الثور يهطل المطر والذي يشير إليه الخطوط الموجودة خلف الثور، يتم هطول المطر عن طريق إلهة المطر والجني على يمين المشهد.

(1) يطلق تسمية إلهة المطر على كائن يرافق عادة إله الطقس منذ العصر الأكدي وحتى منتصف الألف الثاني. صورت الإلهة بعض الأحيان وهي عارية وتقف على ثور أو على الأسد المجنح الذي صور بذيول ومخالب النسر، وهذه من رموز إله الطقس، انظر: Otto 2007, 292.

. تحمل هذه الإلهة على الأختام الأكديّة عادة في يديها المرفوعتين أشياء مموجة يتم تفسيرها على إنها تمثل البرق أو جداول الماء وفي بعض الأحيان تتدفق من يديها الممدوتين على الجانبين جداول الماء، انظر: Boehmer 1965, Taf. XXX-XXXI . بما إن تصوير هذه الإلهة يأتي بالارتباط مع إله الطقس لهذا يعتقد (van Loon 1992) بأن هذه الإلهة هي شالا، زوجة إله الطقس. تظهر هذه الإلهة حسب (Wiggermann 1993- 1997b, 232, 244) تحت أسماء متنوعة مثل شالا، شاوشا، شاوشكا وعشتار.

(2) Van Loon 1992, Abb. 5.

(3) Boehmer 1965, Abb. 364.

(4) Parrot 1959, Taf. XLIII.

(5) Börker-Klähn 1982, 159-160; Van Loon 1992, 150; Otto 2000, 246-247.

(6) Lambert 1987, 37-52.

على الوجه الآخر للوحة (B) يوجد عصا أو بيرق إضافة إلى شخصان متجهان إلى اليمين. يلبس الشخص الموجود على اليسار الثوب المشربب الأمر الذي يشير إلى أن اللوح ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي. الشخص الآخر يلبس مئزر.

على لوح مستطيل الشكل (B-A 105) من تل خويرة⁽¹⁾ صورت سبعة آلهة مؤنثة، وهم يجلسون على مقعد ويظهرون بثياب وبوضعية مشابهة. اللوح تعرض بشكل كبير للضرر بحيث يصعب التعرف على ملامح وجه الآلهة. يرتدي الجميع طاقيّة مخروطية الشكل، هذه الطاقيّة تذكرنا بتلك التي يتم ارتدائها من قبل تمثال امرأة من حاجيلار يعود إلى العصر الحجري الحديث، ترفع هذه المرأة بإحدى يديها ثديها بينما تحمل في يدها الأخرى نمرأ⁽²⁾. تتسدل ضفائر الآلهة من منطقة الزوائف إلى الكتف (قارن مع الشكل 12 من ماري)، ترتدي الآلهة ثوب على شكل أهداب، جميعهن يحملن كائنات على الفخذ: الأولى من اليسار والتي تقف في الوسط يحملن طفل عار، الثانية تحمل ثور صغير والرابعة تحمل أسد صغير والخامسة تحمل حيوان له ذيل طويل ربما حمار، بينما يوجد في أيدي كلاً من الإلهتين السادسة والسابعة حيوانين: الحيوانات التي في يد الإلهة السادسة في الترتيب هي ماعز في وضعية التدابر، بينما الحيوانات التي في يد الإلهة الأخيرة في المشهد هي من ربايعات الأرجل. نظراً لأن الآلهات الموجودة على هذه اللوحة تظهر بموقف مشابه فهي تمثل حسب رأي Moortgat/Moortgat-Correns الأفلاك السبعة «سببتي» التي تجسد نجوم السماء⁽³⁾، ولكن لا توجد أية أدلة تثبت هذا الرأي. يظهر السببتي في الفن بداية على أختام العصر البابلي القديم وذلك على شكل سبع كرات أو نجوم⁽⁴⁾. بالاستناد إلى الكتابات المسماة نعلم أن السببتي لها

(1) تم اكتشاف اللوح في ما يعرف بالبناء الميثاني في الجانب الجنوب الغربي من الغرفة A بدون أن يكون له أية علاقة بالطبقة التي تم اكتشافه فيها حيث كان الوجه المصور من اللوح موضوعاً على الأرض ما يدل على عدم استخدامه في هذا الموقع.

Moortgat-Correns 2001, 52, 56.

(2) Haas 1994, 66.

(3) Moortgat/Moortgat-Correns 1974, 53; Moortgat-Correns 2001, 378.

(4) Kolbe 1981, 137; Otto 2000, 271; Herles 2006, 252.

صفات آلهة الحرب. لكن تصويرها بهيئة إنسان غير مؤكد، فقط على لوح من العصر الآشوري الحديث⁽¹⁾ صورت آلهة مذكرة تحمل الفأس والخنجر هذه ربما تكون سببتي.

لا يوجد مشهد مثيل للمشهد الموجود على لوح تل الخويرة، الأمر الذي يشير إلى أن هذا اللوح صنع في ورشة محلية وبتقاليد محلية بشكل يصعب التعرف على هوية هذه المجموعة من الآلهة وكذلك على تاريخ اللوح. يرى Moortgat/Moortgat-Corren⁽²⁾ بأن لوح تل خويرة ربما ينتمي إلى الفترة الزمنية بين عصري ميسيليم والعصر الأكدي. الثوب الذي له شكل أهداب هو خاص بعصر فجر السلالات ولكنه يظهر نادراً حتى عصر سلالة أور الثالثة⁽³⁾. الزخرفة الموجودة على إطار اللوح يظهر على ما يسمى بولاية مدينة أور (2660-2500 ق. م) وعلى لوح آخر من مدينة ماري (2500 ق. م)⁽⁴⁾. ربما يعود لوح تل خويرة إلى نهاية الألف الثالث.

(1) Kolbe 1981, 136-141; Herles 2006, 252-253.

(2) Moortgat/Moortgat-Correns 1974, 53.

(3) Orthmann 1975, Abb. 50, 159 (أكدي) Abb. 52 (أور الثالثة).

(4) Orthmann 1975, Taf. VIII, Abb. 93b, Taf. VIII.

2 الكائنات الأسطورية المركبة

1.2 الأختام

1.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في عصر فجر السلالات الثاني

1.1.1.2 الإنسان-الثور

الجزء العلوي من جسد هذا الكائن ووجهه هي لإنسان بينما الجزء السفلي من جسده وذيله والقرون والأذان هي لثور. يظهر هذا الكائن في حالات نادرة برأس ثور (الشكل 172، 303).

صور الإنسان - الثور على تسعة أختام (الشكل 128-134) في الكتلوك. يتميز الإنسان - الثور على أختام هذا العصر عموماً بأنه نحيف وبشكل خاص في منطقة الخصر، ويبدو الجزء العلوي من جسده (ما عدا A134) قصيراً جداً مقارنة مع الأرجل الطويلة والنحيفة، وصور الإنسان - الثور على هذه الأختام بشكل جانبي وصورته رؤوسهم كراس العصفور. يتميز الإنسان - الثور في الشكل 128-130 (من ماري)، 131-132، A 134⁽¹⁾ بعيونه المدورة والواسعة جداً والتي تغطي كامل الوجه. لا يختلف أسلوب تصوير الإنسان-الثور هنا عن تصويره في مناطق بلاد الرافدين الأخرى خلال عصر فجر السلالات الثاني⁽²⁾.

في الشكل 128 يقف الإنسان - الثور في وسط المشهد ويرفع أسدين من أرجلهما الخلفية بيديه الممتدتين إلى جانبيه⁽³⁾. المشهد الموجود على هذا الختم له ما يماثله على أعداد هائلة من أختام عصر فجر السلالات الثاني من جنوب بلاد الرافدين⁽⁴⁾. صورت الأسود بوضعية التدابر مع الإنسان - الثور. يوجد أمام

(1) تم شراء الأختام 131-132 من مدينة حلب أما الختم 134 فقد تم شراؤه من شمال سوريا.

(2) Amiet 1980a, Taf. 664-72; Frankfort 1955, 25, Taf. 84, Abb. 883; Taf. 43, Abb. 464, 457; Buchanan 1981, Abb. 261.

(3) يلاحظ هنا على هذا الختم المجال الواسع بين الأشكال الموجودة على الختم بدون وجود أي تقاطع بينها وهي صفة مميزة بالنسبة لأختام المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثاني،

انظر: Martin 1988, 72-73 Abb. 227-36.

(4) Heinrich 1931, Taf. 50, a-b, i; Amiet 1980a, Nr. 862, 870.

الإنسان-الثور رأس وعل وإلى اليمين منه بطل متجه نحو اليمين ويمسك بكلتا يديه الممتدين إلى الجانبين برقبة وعل. يظهر الإنسان-الثور بلحية طويلة تسدل من الوجنتين إلى الصدر وصورت قرونه فوق الرأس وهي تبدو في وسط الرأس على شكل V، يلف خصره ثلاثة أحزمة وصورت ذيله نحو الأسفل. صور في منطقة الركبة مقطوع مثلث الشكل وهذا الأمر خاص بالنسبة لتصوير الإنسان-الثور في فترة عصر فجر السلالات الثاني⁽¹⁾. الشكل 129-134 تنتمي إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني. يظهر الإنسان-الثور هنا بدون لحية وصور ذيله (باستثناء الإنسان-الثور على الجانب الأيسر في الشكل 133) بين الرجلين. صور الإنسان-الثور في الشكل 129 في الحقل السفلي وهو متجه نحو اليسار ويمسك بيده اليمنى بصدر أسد صور بشكل قائم وبيده اليسرى يمسك بقوائم حيوان أليف متجه نحو اليسار ورأسه متجه إلى الخلف. المشهد الموجود على هذا الختم له ما يماثله على الكثير من أختام مدينة فارا في جنوب العراق⁽²⁾. على الجانب الأيمن للمشهد يوجد خمسة أبطال عراة يصارعون الأسود والحيوانات الأليفة. وصورت مشاهد مشابهة في الحقل العلوي أيضاً وهي توحى لنا بأن الختم ينتمي إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني (انظر في «الإنسان-الأسد» و«الإنسان - الوعل»).

في الشكل A 130 يتجه الإنسان - الثور نحو اليسار، يوجد أمامه أسدين متقاطعين واقفين على قوائمهما الخلفية، يمسك الإنسان-الثور بيده اليسرى بذيل الأسد الموجود في اليمين والمتجه نحو اليمين وبيده اليمنى يمسك بأحد قوائم الأسد الموجود إلى اليسار والمتجه نحوه. على يسار المشهد يقف «البطل العاري» الذي يصارع بدوره الأسد الموجود إلى اليمين. إلى اليمين من الإنسان - الثور يقف البطل العاري بين زوجين من الحيوانات صورت في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض.

يتجه الإنسان - الثور في الشكل B 130 نحو اليمين ويمسك بيده اليمنى بلحية وعل متجه إلى اليمين ورأسه متجه إلى الخلف، بينما يمسك بيده اليسرى

(1) Karg 1984, 11 Taf. 14 Nr. 8; Karg 1993-1997, Abb. 4.

(2) Heinrich 1931, Taf. 47 Abb. A, c, e, Taf. 48, Abb. A, Taf. 49, f-h.

بقرن أيل متجه نحو اليمين وهو في وضعية متقاطعة مع أيل آخر متجه نحو اليسار. بجانب هذا المشهد صور بطل بين أسود⁽¹⁾ (إلى اليسار) وأيل (إلى اليمين) في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض. يلف خصر الإنسان-الثور ثلاثة أحزمة وتظهر إذنه الوحيد خلف الرأس بشكل شبه أفقي بينما صور القرن الوحيد بشكل شبه أفقي فوق الرأس. يظهر الإنسان - الثور بأيدي طويلة ونحيفة جداً ورقبة على شكل خط. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثاني في جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾. يوجد بين الإنسان-الثور والأيل رأس بطل⁽³⁾. صور أمام الإنسان - الثور سلاح له شكل خنجر وتوجد ثلاثة أسلحة مشابهة موزعة على مساحة الختم.

في الشكل 131 يتجه الإنسان - الثور نحو اليسار ويمسك بيده اليسرى أفعى وفي يده اليمنى يحمل أسداً من إحدى قوائمه الخلفية. صورت مشاهد مماثلة للمشهد الموجود على هذا الختم على أحد الأختام التي نشرها Buchanan⁽³⁾ وختم آخر من مدينة فارا⁽⁴⁾. صورت رقبة الإنسان-الثور على شكل خطين متوازيين. في منطقة الصدر تلتف ثلاثة خطوط حول الجسد وهناك خطين يلفان خصره والتي تشير إلى الحزام. صورت أرجل وأيدي الإنسان-الثور بشكل نحيف جداً وعلى شكل خطوط. بجانب هذا المشهد يوجد بطل يصارع أسدين. صور على يمين البطل خنجر طويل. بنهاية المشهد يوجد أسدين في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض⁽⁵⁾ وبينهما يوجد رأس حيوان.

(1) تصوير أسدين في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض وهما محاطين بالأيل هي من صفات أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني، انظر على سبيل المثال في:

Karg 1984, Taf. 10 Nr. 10; Karg 1993-1997, 76.

(2) Amiet 1980a. Abb. 891-892, 903; Karg 1984, Taf. 10, 11.

(3) Buchanan 1981, Abb. 248.

(4) Heinrich 1931, Taf. 51, h.

(5) بغض النظر عن تصوير الأسود بشكل متقاطع فإن تغطية جسد الأسد بخطوط متوازية

تشير كذلك إلى ان الختم ينتمي إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني، انظر:

Karg 1993-1997, 78 Abb. 4.

في الشكل 132 صور الإنسان - الثور مرتين: في الجانب الأيسر يطعن الإنسان-الثور بأداة في يده اليمنى بطن بطل واقف أمامه، بينما ذراعه الأيسر مطوي أمام الجسد، يوجد بين الإنسان - الثور والبطل شيء ربما حربية. يظهر الإنسان - الثور هنا بعيون واسعة على شكل كرة وبأذن كبيرة تظهر فوق الرأس. ما يميز الإنسان - الثور هنا عن غيره من القطع التي قمنا للتو بوصفها هو كتلة شعرية في منطقة الركبة اليمنى لقائمه الخلفي.

يرفع الإنسان - الثور الآخر على هذا الختم بيده اليمنى ظبي؟ من ذيله بينما يحمل في يده اليسرى المرفوعة خنجراً صغيراً. هذا المشهد له مثل على ختم تم اكتشافه من مدينة فارا والذي ينتمي إلى نفس الفترة الزمنية التي ينتمي إليها هذا الختم⁽¹⁾. تصوير الإنسان - الثور وهو يرفع حيوان من ذيله أو قوائمه الخلفية وفي بعض الأحيان يطعنه بخنجر هو موضوع مألوف على أختام هذا العصر في جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾. على حافة المشهد يوجد غزال يوجه رأسه إلى الخلف. صورت بين أرجل البطل كرة⁽³⁾. تظهر كتلة الشعر الموجودة في منطقة الركبة لدى الحيوانات⁽⁴⁾ على أختام عصر فجر السلالات الثاني لكنها لا تظهر أثناء تصوير الإنسان-الثور⁽⁵⁾، وإنما تظهر لدى الإنسان - الثور بداية على أختام عصر فجر السلالات الثالث. تصوير الغزال التي يتم رفعها من القوائم الخلفية من قبل الإنسان - الثور تظهر بشكل خاص على أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني⁽⁶⁾. استناداً إلى شكل رأس الاشكال الموجودة على الختم يعتقد Buchanan⁽⁷⁾ بأن الختم ينتمي إلى عصر فجر السلالات الثاني.

(1) Heinrich 1931, Taf. 47, k.

(2) Heinrich 1931, Taf. 47 Nr. d-e, g, i, k, Taf. 49 Nr. c, k, Taf. 50 Nr. a-b, f; Porada 1948, Abb. 53-55; Amiet 1980a, Nr. 872, 962.

(3) الكرة تظهر بشكل خاص على أختام عصر فجر السلالات الثالث وخاصة على الأختام التي تم اكتشافها في تل براك والتي صنفتها المنقب ضمن مجموعة سماها «أختام أسلوب تل براك»، انظر: D. M. Matthews 1997, 106.

(4) Amiet 1980a, Nr. 893, 940.

(5) Buchanan 1966; Buchanan 1981; Amiet 1980a; Karg 1984.

(6) D. M. Matthews 1997, 106; vgl. Amiet 1980a, Nr. 962, 915, 960, 959.

(7) Buchanan 1966, 145.

في الشكل B-A 133 صور إنسان - ثور في وضعية متقاطعة مع إنسان-ثور آخر لهما نفس الشكل. يظهر كلاً منهما بذراع واحد مقوس في جزئه السفلي، كلاهما يوجهان الذراع نحو خلفية الآخر. خلف الإنسان - الثور على الجانب الأيسر يوجد خنجر. يتبع المشهد رجل ربما يوجه يده باتجاه الإنسان - الثور الموجود على الجانب الأيسر. خلف هذا الرجل يوجد آثار كائنين في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض، وهما ربما يمثلان أيضاً الإنسان - الثور، وهو مشهد يتكرر على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. بنهاية المشهد توجد كتابة⁽²⁾.

في الشكل 134A يوجد إنسان ثور أو ربما اثنين⁽³⁾. صور الإنسان-الثور في الجزء العلوي من الختم بشكل أفقي ويتجه نحو اليسار، يظهر رأسه في أعلى الزاوية اليمنى وذراعه اليمنى ممتدة إلى الأعلى، ربما يمسك بيده اليمنى ذيل كائن موجود أمامه. يشبه رأس الإنسان - الثور هنا رأس عصفور موضوع على رقبة طويلة، أرجله قصيرة وصورت مؤخرته على شكل ثلاثة خطوط متوازية ومائلة، ذيله متجه نحو الأعلى. يوجد في الجزء السفلي من الختم وفي وسط المشهد رجل محاط بأسد من كلا جانبيه. يوجد في فم الأسد الموجود على اليمين فريسة. يوجد في الفراغ أمام الأسد ربما سلاح له رأسين. ينتمي هذا الختم إلى مجموعة من الأختام التي كانت منتشرة في سوريا وغرب بلاد الرافدين خلال عصر البرونز المبكر، وقد صنعت حسب التقاليد المحلية. بما إن رؤوس الكائنات الموجودة على الختم تظهر تقارباً مع تقاليد عصر فجر السلالات الثاني، فهو ربما ينتمي أيضاً إلى ذلك العصر. يرى Keel-Leu/Teissier بأن الختم ربما ينتمي إلى الفترة بين 2300-2700 ق. م⁽⁴⁾.

(1) Martin 1988, Abb. 259; Amiet 1980a, Nr. 894-895.

(2) تم ترجمة الكتابة كالتالي؛ ما.زو (6) ود (6)، انظر: Amiet 1980a, 152 Nr. 952.

(3) حسب وصف (Keel-Leu/Teissier 2004, 246 Nr. 275) يوجد أسد متجه نحو اليسار وخلفه يوجد إنسان - ثور ينطلق رأس كائن من مؤخرته، ولكن عند النظر إلى المشهد بدقة يظهر بوضوح بأن الرأس الموجود على الجانب الأيسر للصورة تخص الإنسان - الثور وليست لكائن آخر (لأسد)، الكائن متجه نحو اليمين ورأسه ينتهي عند قدم الإنسان - الثور، ما عدا ذلك يظهر رأس هذا الكائن تشابهاً مع رأس الإنسان - الثور، مع إن هذا الكائن صور بدون أرجل فهو ربما يمثل أيضاً الإنسان - الثور.

(4) Keel-Leu/Teissier 2004, 246.

2.1.1.2 الثور ذو الوجه البشري

وجه هذا الكائن هو لإنسان ملتج، بينما الجسد والرأس والقرون هي لثور. ويمكن أن يظهر هذا الكائن بوجه ثور، وفي هذه الحالة تشير اللحية إلى صفته على أنه يمثل الثور ذو الوجه البشري. في الشكل 135-136 من مدينة ماري صور فقط رأس الثور ذو الوجه البشري في موضوع الإله - السفينة. استناداً إلى شكل الإله - السفينة (انظر الإله - السفينة 1-2) فإن الختم ينتمي على الأغلب إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني. يتم وصف هذه الرؤوس المعزولة على أنها للإنسان الثور، وذلك لأن الثور ذو الوجه البشري يظهر بشكل واضح في الفن ابتداء من عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾. في الشكل 206 من إبلا تنطلق نبتة من رأس الثور ذو الوجه البشري، (انظر الوصف تحت الشكل 206) بذلك فهذه الرؤوس هي على الأغلب للثور ذو الوجه البشري وليست للإنسان - الثور. ربما تمثل هذه الرؤوس بداية تصوير الثور ذو الوجه البشري في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين. تظهر الرؤوس المعزولة للثور ذو الوجه البشري نادراً على أختام عصر فجر السلالات الثاني في بلاد الرافدين⁽²⁾، وهو أمر يصبح مألوفاً على أختام عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل 136 يبدو الرأس في معالمة مربع الشكل، تنطلق منه الأذان والقرون التي تميل باتجاه الداخل. صورت العيون واللحية داخل المربع بشكل هندسي، تم فصل الأنف عن الجزء السفلي من الوجه بواسطة خط ناتئ ربما يشير إلى الشفة العليا، يوجد تحت هذا الخط خط آخر مقوس يشير على الأغلب إلى الشفة السفلى.

في الشكل 135 الذي تعرض للتلغ يمكن رؤية الأنف الكبيرة واللحية الطويلة. يوجد على الجانب الخارجي للوجه خطين بارزين يجريان قليلاً بشكل أفقي ومن ثم بشكل مائل إلى الأسفل، بسبب الضرر الموجود في الختم يصعب التعرف فيما

(1) D. M. Matthews 1997, 11; Collon 1987a, 27.

(2) Legrain 1936, Abb. 298; Karg 1984, Taf. 11 Abb. 9; Martin 1988, Abb. 225; Buchanan 1981, Abb. 243.

إذا هذه الخطوط تشير إلى اللحية أم إلى القوائم كما في الشكل 200. صور فوق الرأس هنا قرون مشابهة لتلك التي في الشكل 134.

3.1.1.2 الإنسان الأسد والإنسان الوعل

في الشكل 137-140 صورت كائنات: الجزء العلوي من أجسادها هي لبطل بينما الجزء السفلي من أجسادها فهي أما من الجزء الأمامي أو الخلفي لأسدين أو وعلين، وهذا الموضوع مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثاني في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. ظهر هذا النوع من الكائنات الأسطورية المركبة في الفن بداية في الفترة المتأخرة من عصر فجر السلالات الثاني⁽²⁾. يعتقد كلاً من Boehmer⁽³⁾ و Weber⁽⁴⁾ بأن هذه الكائنات تكونت من مشهد مألوف يقوم فيها مصارع بمسك أسدين من الرقبة بكلتا يديه. لكن هذا الاعتقاد لا يستند على أية أدلة أثرية.

في الشكل 137 من ماري⁽⁵⁾ يقف الإنسان - الأسد في وسط المشهد، هنا يتألف الجزء السفلي من جسد البطل من أسدين بطنهما تقريباً ملاصقة لبعضهما البعض وقوائمها الأمامية موضوعة على الأرض بينما صورت رؤوسها المرفوعة إلى الأعلى بوضعية التداير. يمسك البطل في الأعلى بيده اليمنى ذيل الأسد الموجود على الجانب الأيمن، ينتهي الذيل على شكل أشبه بالمنجل ربما هذه تصور رأس حيوانات كما هو الحال في الشكل 138، يمسك البطل بيده اليسرى بأحد قوائم حيوان أليف صور بوضعية متقاطعة مع حيوان آخر موجود على اليسار منه. في العادة يحمل البطل في يديه ذيل الأسود التي تنتهي عادة برؤوس الأفاعي كما هو الحال في الشكل 138 من مدينة حران وعلى أختام أخرى كثيرة

(1) يظهر هذا الكائن بأعداد كبيرة على أختام فارا وكيش ونيبور ومنطقة ديبالي، انظر:

Karg 1984, 48.

(2) Karg 1984, 49; Karg 1993-1997, 76.

(3) Boehmer 1975, 219.

(4) Heinrich 1931, 105.

(5) هذا الختم يتكون من أفريزين ويحمل كتابة هذا الأمر يسهل علينا تأريخ الختم في الفترة

المتأخرة من عصر فجر السلالات الثاني، انظر: Karg 1984, 48-49.

من جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. بغض النظر عن القرون القصيرة على رأس البطل فان رأسه يبدو على شكل رأس العصفور، صور الأذن الوحيد للبطل خلف الرأس على شكل المقبض. على يمين ويسار المشهد يوجد ثلاثة أبطال بين خمسة أزواج من الحيوانات المتقاطعة مع بعضها البعض. بنهاية المشهد توجد سحلية وكتابة⁽²⁾.

على أجزاء محفوظة من طبعة ختم من تل خويرة (الشكل 140) يوجد مشهد شبيه للمشهد في الشكل 137. هنا يمكن رؤية الجزء العلوي من جسد البطل مع كلتا يديه التي يمسك بها بأذيال الأسود والجزء السفلي من أجسادها. يشبه رأس البطل هنا كما في القطع الأخرى رأس العصفور. توجد على يسار المشهد أشكال تشبه العصي أهميتها غير واضحة، ربما تكون أجزاء من شجرة.

في الشكل 138 صور بطل في الحقل العلوي. يتكون الجزء السفلي من جسد البطل هنا من الجزء السفلي من أسدين تنتهي أذيالها برؤوس الأفاعي. يبدو رأس البطل كرأس عصفور له عيون كبيرة ويلف خصره حزام. المشهد الموجود على هذا الختم له مثيل على أعداد هائلة من الأختام المكتشفة في جنوب بلاد الرافدين والتي تنتمي إلى نفس الفترة الزمنية⁽³⁾. يوجد بجانب الإنسان-الأسد أسدان متصارعان.

في الشكل 139 من ماري يمكن رؤية المشهد بصعوبة نتيجة الضرر الذي أصاب الختم. هنا يتكون الجزء السفلي من جسد البطل على الأغلب من وعلين كما هو معتاد على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽⁴⁾. هنا أيضاً يمسك البطل بكلتا يديه أذيال الوعول المرفوعة إلى الأعلى. صور رأس البطل باتجاه اليمين وهو يبدو كرأس العصفور. توجد فوق رأس الوعل الموجود على اليسار شجرة ويوجد إلى اليسار من الشجرة وعل آخر؟ واقف على قوائمه الامامية.

(1) Frankfort 1955, Taf. 254, 330, 498; Buchanan 1981, Abb. 260; Gibson (Hrsg.) 1978, Abb. 1; Karg 1984, Taf. 8 Abb. 5.

(2) الكتابة تحمل أسم شخصين؛ دومو- نون شيتاكس، انظر: Rohn 2011, 19,125 Nr. 18.

(3) Heinrich 1931, Taf. 50 e, h; Moortgat 1940, Abb. 97; Porada 1948, Abb.58; Frankfort 1955, Taf. 254; Amiet 1980a, Nr. 904, 912, 919, 943; Martin 1988 Abb. 385.

(4) Amiet 1980a, Nr. 889, 920, 911, 915.

4.1.1.2 كائنات أسطورية مركبة غير معروفة

في الشكل 141 من حسك هويوك والشكل 142 من ماري تم تصوير كائنات أسطورية مركبة غير معروفة هذا يدل على أن هذين الختمين صنعا في ورشات محلية. في الشكل 141 صور نمر ينتهي ذيله برأس ثور، إضافة إلى ذلك يوجد على الختم شخصين ربما يمثلان رجل وامرأة يحملان جرة كبيرة بواسطة عصا مستندة على الكتف. توجد على مساحة الختم رؤوس منفصلة لحيوانات. يتجه النمر نحو اليمين ورأسه باتجاه الخلف، فمه مفتوح وعيونه على شكل ثقب صغير، ربما يضرب الأسد بمخالبه اليسرى المرفوعة رأس المرأة الواقفة أمامه. هذا الكائن فريد من نوعه ووظيفته غير معروفة، لكنه ينتمي إلى مجموعة من الكائنات التي تظهر فقط على أختام عصر فجر السلالات الثاني.

يوجد في في المشهد السفلي في الشكل 142 كائن مركب يتألف من جسد كائنين شبيهين بالطيور ورأس إنسان يشبه رأس عصفور كما هو الحال لدى الأشخاص الآخرين الموجودين على الختم وكما هو مألوف بالنسبة لتصوير الإنسان في فن عصر فجر السلالات الثاني. يمكن رؤية ذيل الكائن في الجانب الأيمن من الجزء السفلي للجسد، جناحا الكائن ممددان إلى الجانبين وهي تشبه أجنحة الفراش. كلا الجزأين من جسد الكائن يملك زوجاً من الأرجل. صور عين الكائن الوحيدة على شكل معين. صور بجانب هذا الكائن المركب ثور يتم ذبحه على طاولة من قبل ثلاثة أشخاص. في المشهد العلوي من الختم يوجد مشهد للشرب⁽¹⁾.

2.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في عصر فجر السلالات الثالث

1.2.1.2 الإنسان-الثور

الإنسان - الثور هو أكثر الكائنات الأسطورية المركبة تصويراً في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين خلال عصر فجر السلالات الثالث، حيث يظهر في الكتلوك

(1) إذا استثنينا الكائن المركب فإن المشهد الموجود على هذا الختم يظهر تشابهاً كبيراً مع مشهد على ختم عشر عليه في كيش بوسط العراق، انظر: . Mackay 1925, Taf. XLI Nr. 6

المرفاق للبحث على 40 ختم وطبعة ختم (الشكل 143-183)⁽¹⁾. إذا استثنينا الحزام الذي يرتديه الإنسان - الثور في الشكل 143، 145، 149، 152-153، 155، 163، 176 فإنه يظهر دائماً عاري الجسد. في الشكل 145-148، 150-151، 153-157، 161-163، 166، 169-176 يظهر ذيله بين أرجله الخلفية. في الشكل 171-173 وربما الشكل 165 أيضاً (من تل براك) صورت الحيوانات في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض، الأمر الذي يشير إلى أن هذه الاختام ربما تنتمي إلى المرحلة المبكرة من عصر فجر السلالات الثالث. في الشكل 147-151، 154-157، 159-161، 163-164، 168-170، 174-177، 180-181⁽²⁾ لا تظهر الكائنات في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض لهذا فهي تنتمي بكل تأكيد إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث. في الشكل 143، 146، 152-153، 166-167، 182⁽³⁾ صورت الحيوانات المتقاطعة مع بعضها البعض من أصناف مختلفة كما في الشكل 158، لهذا فهي ربما تنتمي أيضاً إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث. أما بالنسبة لتاريخ القطع الأخرى فسيتم شرحها لاحقاً. هنا سيتم وصف الاختام حسب الموضوع.

(1) الشكل 146، 151، 153، 162، 167، 170-171، 173-174، 180-181 من تل براك وتنتمي إلى ما يعرف «بأسلوب تل براك» (انظر الهامش 34). ينتمي إلى أسلوب تل براك الختمان 144 و 154 أيضاً واللذان تم شرائهما من قبل تجار الآثار في حلب، أما الأختام 160-161 فهي من ماري. أطلق (Matthews , 1201997) تسمية أسلوب إبلا بالنسبة للأختام التي تم اكتشافها في إبلا، مع أنني لا أجد أي فروقات بين الأختام 177 و 206 من إبلا وتلك التي تم التي تنتمي إلى أسلوب تل براك، لهذا اعتقد بأنه يصح إطلاق أسلوب تل براك على أختام إبلا أيضاً، حيث صورت على أختام إبلا أيضاً رؤوس الكائنات بشكل منفصل أي بدون وجود للجسد.

(2) الشكل 147-148، 151، 174-175، 180-181 من تل براك، الشكل 149، 155، 163، 176-177 تم اكتشافها في القصر G في إبلا (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)، الشكل 158-161، 168 تنتمي إلى ما يسمى بكنز مدينة أور الذي تم اكتشافه في القصر الملكي في ماري والعائد إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث (لتأريخ الكنز انظر في الإله-السفينة الشكل 7)، الشكل 156 من تل بيعة، الشكل 154 تم شرائه من قبل تجار الآثار في حلب، الشكل 157، 164 شراء وهي موجودة في متحف حلب.

(3) عثر على هذه القطع في زنجرلي (الشكل 143) وتل براك (الشكل 146، 153، 167) وماري (الشكل 166) وجرابلس (الشكل 152) وتل حلاوة (الشكل 182).

غالباً ما تم تصوير الإنسان - الثور في حالة صراع مع الأسد كما في الشكل 146-151، 154-166، 174-175، 182. في الشكل 174 صور الجزء العلوي من جسد ورأس الإنسان - الثور باتجاه الخارج، بينما صور الجزء السفلي من جسده بشكل جانبي. في الشكل 149 جسد ورأس الإنسان- الثور باتجاه الخارج، أما في القطع الأخرى فتم تصويره دائماً بشكل جانبي: في الشكل 146-147، 155، 163 صور رأسه باتجاه الخارج. في الشكل 146 صور الإنسان- الثور باتجاه اليسار وهو يمسك بيده اليسرى ظهر أسد ينقض على وعمل إلى اليمين منه، بينما يمسك بيده اليمنى رأس وعمل صور في وضعية متقاطعة مع حيوان موجود على اليمين منه. في أقصى اليمين يوجد أرجل حيوانين، توجد إلى اليمين واليسار من رأس الإنسان- الثور نجمة وهلال القمر. صور رأس الإنسان - الثور هنا بشكل مسطح ومستند على الجسد مباشرة، أي لا وجود للرقبة، صور فمه على شكل خط بينما أنفه وعيناه مرتبطتان مع بعضهما البعض. توجد فوق صدره بقايا ثلاث خطوط عمودية تشير على الاغلب إلى اللحية. خط الوجه في جهة اليسار يتجه قليلاً إلى الخارج في إشارة إلى الإذن. توجد بين أرجل الحيوانات كرة وأداة طويلة غير معروفة. في الشكل 147-151 يظهر الإنسان- الثور كغالب للأسود، حيث يقوم برفع أسد (150-151) أو أسدين (الشكل 148-149 وربما 147) إلى الأعلى بحيث يكون رأس الأسد باتجاه الأسفل، رأينا هذا المشهد في الشكل 128 أيضاً والذي يعود إلى عصر فجر السلالات الثاني وهو مشهد مألوف على أختام كل مناطق بلاد الرافدين سواء تلك التي تعود إلى عصر فجر السلالات الثاني⁽¹⁾ أو عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾.

في الشكل 147 و148⁽³⁾ يظهر الإنسان - الثور بجسم عريض لذلك فهي ربما تنتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث. يتجه الإنسان - الثور في الشكل 147 نحو

(1) انظر: . Amiet 1980a, Nr. 855, 862, 870; Martin 1988, 233-236

(2) انظر: . Woolley 1934, Nr. 100, 104; Porada 1948 Abb. 85E; Buchanan 1966, Abb.189

(3) الشكل 138 يمثل طبعة ختم من تل براك كانت موجودة على صكوك مرافقة للبطانة ، هذه الصكوك تظهر في تل براك بداية في عصر فجر السلالات الثالث وتستمر خلال

العصر الأكدي، انظر: . D. M. Matthews 1997, 134

الييمين ويرفع بيده اليمنى أسد من ذيله إلى الأعلى، صور رأس الأسد نحو الأسفل وباتجاه اليسار، يمسك الإنسان - الثور باليد اليسرى ربما بذيل حيوان لم يعد موجوداً نتيجة التلف الموجود في طبعة الختم. صور رأس الإنسان - الثور تقريباً بشكل مربع ويرتبط مع الجسد مباشرة بدون أي وجود للرقبة، صورت عيونه بواسطة خطين صغيرين مقوسين، أما قروونه فتميل بداية باتجاه الداخل ومن ثم تتطلق نحو الخارج. يوجد إلى اليسار من المشهد شخص. يوجد خلف الإنسان - الثور شيء غير معروف. توجد بين الأسد والإنسان - الثور نبتة؟ وفوقها نجمة. يوجد أسفل رأس الأسد حيوان غير معروف ربما عقرب.

صورت في الشكل 148 رؤوس الأسود باتجاه معاكس لاتجاه الإنسان - الثور، يتم رفع الأسود من أرجلها الخلفية من قبل بطل، يوجد فوق إذن الإنسان - الثور خط قصير يشير إلى القرن. إضافة إلى ذلك توجد على مساحة الختم ثلاثة نجوم وذبابة؟.

صورت رؤوس الأسود في الشكل 149 باتجاه معاكس للإنسان - الثور ويتم حملها من أحد أرجلها الخلفية من قبل بطل. يوجد بجانب هذا المشهد شخص بين وعلين، الجزء السفلي من جسد الإنسان-الثور وملامح وجهه تعرضت للتلف، صورت أذانيه أسفل القرون مباشرة وتتسدل لحيته الطويلة على الصدر.

في الشكل 150 صور الإنسان - الثور ثلاث مرات: يوجد على الجانب الأيسر للختم بطل في وسط مشهد يمسك بيديه أسدان على يمينه ويساره، وصور على جانبي الأسدین الإنسان - الثور، يمسك أحدهما بذيل الأسد الموجود على اليسار ويمسك الآخر بأحد الأرجل الخلفية للأسد الموجود على اليمين، وتلامس رأسي الأسود خلال ذلك الأرض. صور خلف الإنسان - الثور من كلا الجانبين شخص يمسك بذيله ، يبدو رأس الإنسان-الثور هنا كرأس العصفور وينسدل شعره إلى الظهر. صور بجانب هذا المشهد بطل يمسك بإحدى يديه رقبة إنسان - ثور موجود على يساره ويمسك بيده الأخرى بالجزء الخلفي من أسد صور بشكل عمودي بحيث صور رأسه نحو الأسفل.

على الجانب الأيمن للمشهد في الشكل 151 يمسك الإنسان - الثور بيده اليسرى برقبة غزال؟ وبيده اليمنى برجل أسد (قارن مع الشكل 146). يمسك

إنسان - ثور آخر من جهة اليسار بذيل نفس الأسد بحيث يلامس رأس الأسد الأرض. بين الإنسان - الثور على الجانب الأيسر وبين الأسد يوجد رأس الثور ذو الوجه البشري. على يسار طبعة الختم يحمل أحد الأبطال شيئاً مقوساً في يده. صورت بين أرجل الإنسان - الثور كرة.

يظهر الإنسان - الثور في الشكل 146، 154-162 كمساعد للحيوانات الأليفة ضد الأسود وهو يقف خلال ذلك على طرف المشهد (في الشكل 146، 155 يظهر في وسط المشهد) ويمسك بالأسد من الخلف. المشهد الموجود على هذه الأختام موضوع مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. في الشكل 156-161 صور نمط مميز لإنسان - ثور في مشاهد مشابهة: يتميز هذا النمط بشعره الطويل الذي ينسدل على الظهر، وقد صور هذا النمط بشكل مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾ وأختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽³⁾ في جنوب بلاد الرافدين. في الشكل 157، 159-160 ينتهي شعره على شكل حلقة. في الشكل 156، 159-161 يقف بطل عاري وسط المشهد وهو يمسك على جانبيه بحيوانات أليفة⁽⁴⁾ رؤوسها متجهة إلى الخلف وذلك لحمايتها من الأسود⁽⁵⁾. في الشكل 156، 160 يقف الإنسان - الثور على يسار المشهد وفي الشكل 159 B-A على يمين ويسار المشهد. في الشكل 161 يقف الإنسان-الثور على يمين المشهد بينما أضيف أحد الأبطال إلى يسار المشهد.

في الشكل 157 و158 صور الإنسان - الثور في مشهد مشابه للمشهد الموجود في الشكل 156، 159-161. في الشكل 157 لا يمسك البطل الأيل الموجود على يساره كما هو الحال في الشكل 156، 159-161، وإنما يتجه نحو اليمين وينقض

(1) Amiet 1980a, Nr. 1117-1118; Porada 1948, Nr. 140 E.

(2) Boehmer 1965, Abb. 1-3, 7-8, 9; Amiet 1980a, Nr. 1108-1109, 1116-1124, 1363, 1303.

(3) Boehmer 1965, Abb. 31, 35, 37, 48, 53, 56-57, 108, 109-113, 54, 55, 24, 36, 58, 66, 92, 96, 104, 107.

(4) في الشكل 156 و159 يحمي الوعل والأيل، في الشكل 160-161 يحمي الوعل.

(5) يظهر هذا الموضوع على أختام المرحلة الأكدي المبكرة أيضاً ولكن بدون مشاركة الإنسان-الثور، انظر على سبيل المثال في: Boehmer 1965, Abb. 14, 39-40, 45, 59, 62, 64.

بمشاركة الأسد على الثور ذو الوجه البشري الذي يقف وسطهما. المشهد الموجود على هذا الختم له مثل على كلاً من الأختام الأكديّة⁽¹⁾ وأختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾ في جنوب بلاد الرافدين. بما أن الأشكال الموجودة على هذا الختم لا تحمل ملامح العصر الأكدي مثل حركة الذراع الخاصة بالعصر الاكدي أو البطل الذي يلبس الطاقية المخروطية فهو ربما ينتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث. في الشكل 158 صور في وسط المشهد الثور ذو الوجه البشري (بدلاً من البطل) في وضعية متقاطعة مع الأسد الموجود إلى اليمين منه، هذا الأسد يهاجم وعل كما هو الحال بالنسبة للأسد الموجود على يسار المشهد. يوجد على يمين المشهد بطل يطعن الثور ذو الوجه البشري بسلاح موجود في يده اليمنى. توجد خلف البطل سحلية تحت خطين أفقيين ومتوازيين، وتوجد أمامه نبتة.

في الشكل 156 يوجد عقرب خلف الإنسان - الثور. في الشكل 159 صور إضافة إلى الأشكال التي تم ذكرها أيل بين بطل وأسد وعلى حافة المشهد يحمل بطل حيوان في يده. في الشكل 160 صورت سلحفاتين وأربع كرات بين أرجل الأشكال. في الشكل 161 يوجد شيء طويل كما في الشكل 157 أمام الإنسان- الثور. في الشكل 158 و159 يطعن الإنسان- الثور رأس الأسد بأداة في إحدى يديه ويمسك بيده الأخرى ذيل الأسد (في الشكل 159)، بينما في الشكل 158 يحمل الإنسان- الثور عصي معقوفة في يده اليمنى. في الشكل 160 يحمل الإنسان- الثور في إحدى يديه الخنجر وبيده الأخرى يممسك ذيل الأسد. في الشكل 161 يرفع الإنسان - الثور يده اليسرى بموازية رأس الأسد ويمسك بيده اليمنى ذيل الأسد.

في الشكل 156 يرفع الإنسان - الثور ذراعه اليسرى باتجاه الأسد وبدلاً من الذراع الأيمن يظهر الإنسان - الثور وبشكل استثنائي برجل ثور؟. بغض النظر عن الشعر الطويل فإن رأس الإنسان - الثور يظهر شبيهاً كبيراً مع رأس الإنسان - الثور في الشكل 128-130 من عصر فجر السلالات الثاني. في الشكل 157 يممسك

(1) Delaporte 1923 , Taf. 68 Abb. 9; Ravn 1960, 20 Abb. 14; Boehmer 1965, Abb. 30; Amiet 1980a, 1726.

(2) Moortgat 1940, 114-116.

الإنسان - الثور بذيل الأسد من الخلف. في الشكل 158 توجد في منطقة الركبة للأرجل الخلفية للإنسان - الثور خصلة شعر (قارن مع الإنسان-الثور في الشكل 159-160) صورت كما الذيل على شكل كرات، صورت ركبة الإنسان-الثور كما في الشكل 159 و161 على شكل كرة. المشهد الموجود على الأختام 156-161 له مثل على أعداد هائلة من أختام نفس العصر في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾.

في الشكل 154 و155 صور الإنسان-الثور في مشهد مشابه للمشهد الموجود في الشكل 156-161. في الشكل 154 يمسك الإنسان - الثور بإحدى يديه ذيل الأسد الموجود أمامه وبيده الأخرى يحمل سلاحاً كما هو الحال في الشكل 159-160. ينقض الأسد من جانبه على حيوان ذو ربايعيات الأرجل واقف على قوائمه الخلفية، يمسك بطل من جهة اليسار برقبة نفس الحيوان. يوجد بين البطل والحيوان حيوان آخر غير معروف. يوجد على مساحة الختم عقرب وسبعة كرات صغيرة. يتكرر نفس المشهد في الشكل 155 ولكن هنا أضيف بطل آخر إلى المشهد، يمسك هذا البطل من الخلف بذيل وكتف الإنسان-الثور. بجانب هذا المشهد يوجد بطل جاثي على الركبة ويحمل بيرق في يده. يمسك الإنسان-الثور بيديه كلاً من رأس وظهر الأسد .

في الجزء السفلي من الشكل 162 (انظر أيضاً الشكل 232 B-A) يمسك الإنسان - الثور بوجه ورقبة أسد يهاجم معزة. بالنظر إلى شكل الإنسان - الطائر (انظر في الإنسان- الطائر) فأن هذا الختم ربما ينتمي إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث. يوجد فوق الإنسان - الثور هلال القمر وشخص صغير صور بشكل أفقي، إضافة إلى ذلك صورت كرتين على مساحة الختم.

في الشكل 163 صور الإنسان-الثور كمساعد لإلهة تسارع أسدين موجودين إلى اليسار واليمين منها. يمسك الإنسان-الثور من الخلف بذيل وشعر كتف الأسد الموجود إلى اليسار من الإلهة. يقف في الجانب الأيمن من المشهد شخص يمسك بكلتا يديه الأسد الموجود إلى اليمين من الإلهة. يوجد خلف الإنسان - الثور رجل جاث.

(1) Amiet 1980a, Nr. 1000, 1010, 1063, 1085, 1092, 1094.

في الشكل B-A 166 صور الإنسان - الثور كمساعد للثور ذو الوجه البشري في الصراع ضد الأسد. يمسك الإنسان - الثور من جهة اليسار بكلتا يديه بذيل أسد واقف على قوائمه الخلفية وهو يهاجم الثور ذو الوجه البشري الموجود إلى اليمين منه. صور الثور ذو الوجه البشري في وضعية متقاطعة مع أسد آخر موجود إلى اليسار منه والذي يهاجم أيل على يمينه. صور على الحافة اليمنى للمشهد أفقى بشكل عمودي. يشبه الإنسان - الثور هنا نفس النمط الموجود في الشكل 156-161، ولكنه يظهر هنا بخلاف الآخرين بلحية طويلة وصور بدون إذن كما في الشكل 161.

في الشكل 164 صور الإنسان-الثور مرتين على جانبي مشهد يتألف من خمسة أشكال. في وسط المشهد ينقض أسد متجه نحو اليمين على ثور موجود أمامه ورأسه متجه نحو الخلف، يمسك الإنسان - الثور بذيل هذا الأسد من الخلف. يمسك الإنسان - الثور على الجانب الأيمن بصدر الثور ربما لحمايته. بجانب هذا المشهد يقف بطل بين اثنين من الثيران ذو الوجوه البشرية، يوجد على طرف المشهد عصا وفوقه صورت ربما نجمة. المشهد الموجود على هذا الختم له مثل على كلاً من أختام العصر الأكدي⁽¹⁾ وعصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾ في مناطق جنوب بلاد الرافدين. بما أن الأشكال الموجودة على هذا الختم لا تظهر أية صفات خاصة بالعصر الأكدي كالبطل الذي يلبس الطاقية المخروطية أو وضعية الذراع الخاصة بالعصر الأكدي فهو ربما ينتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل 174-175 يتم مهاجمة الإنسان - الثور من قبل الأسد. في الشكل 174 يقف الإنسان-الثور في يسار المشهد بين أسدين وجهيهما باتجاه الخارج وهما يعضان كتف الإنسان-الثور. يميل الإنسان - الثور بدوره إلى الأمام ويمسك بذيل أحد تلك الأسود ورقبة الآخر. على يمين المشهد يطعن بطل بخنجر في يده الأسد الموجود على الجانب الأيمن. يوجد فوق المشهد إطار على شكل ظفيرة. يبدو الجزء

(1) Delaporte 1923, Taf. 68 Abb. 9; Ravn 1960, 20 Abb. 14; Boehmer 1965, Abb. 30; Amiet 1980a, 1726.

(2) Moortgat 1940, 114 (Fara), 115-116.

العلوي من جسد الإنسان - الثور مقارنة مع الجزء السفلي منه قصيراً جداً وهو يذكرنا بشكل الإنسان - الثور على أختام عصر فجر السلالات الثاني (انظر الشكل 128-136). صور وجه الإنسان - الثور بشكل مدور وهو يشبه وجه تمثال الثور ذو الوجه البشري من تل براك (الشكل 322). توجد بين البطل والأسد زهرة وصورت خلف البطل والأسد الآخر أشياء غير معروفة لنا. المشهد الموجود على هذا الختم مطابقة تقريباً لمشهد موجود على جرة من الستياتيت تم اكتشافها في معبد إله القمر في خفاجة وقد تم تأريخها من قبل المنقب في عصر فجر السلالات الثاني⁽¹⁾. تصوير الإنسان-الثور باتجاه الخارج وكذلك وضعية رأس الأسد هي خاصة بفن عصر فجر السلالات الثالث. على يسار المشهد في الشكل 175 يقف الإنسان - الثور مقابل الأسد، ذراعه اليمنى مطوية أمام الجسد ويمسك بيده اليسرى الرجل الأمامية للأسد، وتشير وضعية الأسد إلى أنه يحاول عض الإنسان - الثور، صورت تجاعيد شعر الإنسان - الثور في منطقة الجبين على شكل كرات وهذا الأمر خاص بالنسبة لأختام عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾. يختبئ جزء من وجه الإنسان - الثور خلف قرون الثور ذو الوجه البشري. على يسار المشهد يمسك أحد الأبطال بالثور ذو الوجه البشري وبأيل، ويتم طعن هذا الأيل بخنجر من قبل بطل صور في أقصى يمين المشهد .

في الشكل 182 صور الإنسان - الثور مقابل أسد واقف على قوائمه الخلفية، وهما في حالة صراع، بسبب التلف الموجود في طبعة الختم يصعب التعرف على رأس الإنسان - الثور، يوجد بين الإنسان - الثور والأسد شيء طويل غير معروف. صور خلف الأسد مشهد آخر يطعن فيه شخص ثور صور على يساره وهو في وضعية متقاطعة مع الأسد على يساره. صور في الشكل 165 على يسار المشهد إنسان-ثور وهو يمسك بكلتا يديه أسد من الخلف، يهاجم الأسد بدوره وبالتعاون مع إنسان ثور آخر حيوانين صور بينهما وهما في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض، هذا الإنسان - الثور يتعرض بدوره لمهاجمة أسد من الخلف. على حافة المشهد صورت نجمة.

(1) Delougaz 1960, 95. Taf. VII.

(2) Boehmer 1965, 4 Abb. 2, 6, 7.

في الشكل 167-168 يهاجم الإنسان - الثور الثور ذو الوجه البشري، في الشكل 167 صور الإنسان - الثور على يسار المشهد وهو يقبض بكلتا يديه الثور ذو الوجه البشري والذي صور في وضعية تقاطع مع أسد يهاجم إيل على يمينه، يوجد خلف الإيل شخص يمسك به بكلتا يديه ربما لحمايته من الأسد، صور خلف هذا الشخص إيل آخر ورأس أسد.

صور الإنسان - الثور في الشكل 168 وسط المشهد وهو يتجه نحو اليمين ويرفع إحدى يديه باتجاه رأس ثور ذو وجه بشري واقف أمامه ويحمل في يده الأخرى خنجرًا. صور خلف الإنسان - الثور أسد ينقض على ثور ذو وجه بشري، وعلى يمين طبعة الختم ينقض أسد على إيل. صور رأس الإنسان-الثور هنا على شكل رأس عصفور مع عدم وجود أية ملامح للوجه، وصورت قرونيه الصغيرة بشكل عمودي فوق الرأس، وشعره على شكل ظفيرة طويلة خلف الرأس، صور على حافة الختم خطان متوازيان.

في الشكل 145، 152-153 و178 صور الثور في حالة صراع مع الإنسان-الثور. في الشكل 145 يمسك الإنسان - الثور بكلتا يديه بقوائم ثورين صورا على جانبيه وهما واقفين على قوائمهما الخلفية، إلى يسار المشهد يرفع بطل أسداً من أرجله الخلفية، على الجانب الأيسر للختم صور صراع أسد مع ثور وهما محاطان من الجانبين ببطل يمسكهما من الخلف، أسفل وأعلى الختم صورت رؤوس حيوانات وبشر ورأس الثور ذو الوجه البشري وهي محاطة بإطار مكون من خطوط مزدوجة من الأعلى والأسفل.

في الشكل 152 يطعن الإنسان - الثور بخنجر في يده اليسرى الثور الموجود على يساره والذي صور في وضعية متقاطعة مع إيل، ويمسك بيده اليمنى بقرن غزال صورت قوائمها الخلفية باتجاه الأعلى، يوجد أمام الإنسان - الثور عقرب. المشهد الموجود على هذا الختم يتكرر كثيراً على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. في الجزء العلوي من الختم صور رأس حيوان وعلى يسار الختم صورت شجرتان.

(1) Amiet 1980a, Nr. 1070, 1077, 1272.

في الشكل 153 يحمل الإنسان - الثور ثوراً من قوائمه الخلفية، من الخلف يمسك الإنسان-العقرب بشعر الإنسان - الثور، بجانب هذا المشهد صور الثور ذو الوجه البشري في وضعية تقاطع مع حيوان. يوجد أسفل الكوع اليمنى للإنسان-العقرب خطان عموديان ينتهيان بأرجل حيوانات، صور شعر الإنسان-الثور على شكل ظفيرة تنتهي بكرة خلف الرأس كما هو الحال في الشكل 154.

يظهر الإنسان - الثور في الشكل 178⁽¹⁾ على يمين المشهد، ذراعه اليمنى مطوية باتجاه الجسد بينما صورت يده اليسرى بشكل مائل نحو الأعلى، يبدو رأس الإنسان-الثور هنا على شكل الفطر. أمامه ثور صور بوضعية معكوسة، وأسفل رأس الثور أفعى؟ وتحت جسده ثور متجه نحو اليسار⁽²⁾، صور على يسار المشهد شخص يلامس وجه الثور الذي تم ذكره للتو. أمام قوائم الإنسان-الثور وخلفه يوجد طائر وكرة ومثلث وشيء آخر. يتكرر نفس المشهد الموجود على هذا الختم على ختمان تم نشرهما من قبل Buchanan⁽³⁾.

في الشكل 171-173 يظهر الإنسان - الثور في مشهد ووضعية مشابهة. صور على هذه الأختام أسدان في وسط المشهد (171 و173 في الحقل العلوي) وهما في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض وينقضان على إيل في جهة اليمين واليسار، يمسك الإنسان - الثور بدوره بكلتا يديه بقرن وذيل أحد الإيلين، أما الإيل الآخر

(1) يظهر هذا الختم من حيث الأسلوب تشابهاً مع أختام تم وصفها من قبل (Matthews 1997, 96-97) بأسلوب سوريا في تصوير الحيوانات "Syrian animal style"، حيث زين جسد الحيوانات على شكل خطوط وتم تصوير أعضاء الجسد بشكل تجريدي وصورت الأشكال في بعض الأحيان على شكل مثلث. هذا الأسلوب في التصوير خاص بمناطق غرب سوريا في فترة عصر فجر السلالات الثالث وهو متأثر بأسلوب تل خويرة الذي يعود جذوره إلى عصر فجر السلالات 1، وقد استمر أختام هذا النموذج في الظهور حتى العصر الأكدي، انظر: D. M. Matthews 1997, 146 Abb. 558-560.

(2) تصوير الثور بشكل معكوس أعلى ظهر ثور آخر مشهد مألوف على أعداد هائلة من أختام سوريا وغرب بلاد الرافدين، انظر:

B. Ravn 1960; 119; Amiet 1980a, Nr. 1739; Buchanan 1981, Abb. 357-364; Teissier 1987, Abb.1 h; Collon 1987a, Abb. 69-71, 74-75.

(3) Buchanan 1981, Abb. 362, 364.

فيتيم (171 و 173) مسك ذيله وأحد قرونيه من قبل بطل. في الشكل 171 و 173 صورت كرتان، في الحقل السفلي للشكل 171 صور النسـر - الأسد بين تيسين، وفي الشكل 173 يغرس مخالفه في مؤخرة أسدين. يوجد في الشكل 173 إيلان في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض، يهاجم أحدهما الإنسان - الثور من الخلف، بنهاية المشهد يمسك بطل برأس نفس الإيل وإيل آخر موجود على يساره. توجد أمام الإنسان- الثور نجمة وشي غير معروف بين أرجل الأسود. في الشكل 172 يمسك الإنسان- الثور بكلتا يديه بقرن وظهر الإيل الموجود على يمينه، يقف خلف الإنسان- الثور الإنسان- العقرب؟ الذي يمسك بظهره، يظهر الإنسان- الثور على هذا الختم وبشكل استثنائي برأس بقرة، وهو مشهد مألوف على أختام ما يعرف بالعصر الشبيه بالعيلامي (Proto-Elamite) في جنوب غرب إيران (3100-2800 ق.م)⁽¹⁾. أما موضوع الأختام 171-173 فهو مألوف على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾.

يتجه الإنسان-الثور في الشكل 143 نحو اليمين ورأسه باتجاه الخلف، يضع يده اليمنى على مقبض خنجر كبير مغروس امامه في الأرض. صور إلى يسار الإنسان- الثور أسد في وضعية متقاطعة مع غزال وهو يهاجم بقرة، صور رأس الإنسان-الثور على شكل رأس عصفور وزود بقرون كبيرة باتجاه الخارج بينما رسم جسده-باستثناء الرجل اليمنى العارية- بخطوط عمودية متوازية⁽³⁾. توجد خلف الإنسان- الثور سمكتان وصور مثلث بين الأسد والبقرة. يظهر هذا الختم من حيث الأسلوب الفني تشابهاً مع الختم 144، 152، 196، و199-200 وبذلك فهي تنتمي على الأغلب إلى نفس العصر.

(1) Amiet 1980a, Nr. 567-575, 595-587.

(2) Porada, 1948 Abb. 75, 84, 119.

(3) تصوير الجسد بواسطة خطوط أمر مألوف على أختام سوريا وغرب بلاد الرافدين خلال عصر فجر السلالات الثالث، انظر على سبيل المثال في:

Moortgat/Moortgat-Correns 1974, 47 Abb. 19; Van Loon 1979, 103 Abb. 11; Marchetti 1998, Taf. 1 Nr. 4, 7; Amiet 1980a, Nr. 1733-1735; Martin 1988, Abb. 418-419.

في الشكل 144 يتجه الإنسان- الثور نحو اليسار ويمسك برقبة غزال إلى يمينه ويساره، توجد بين أرجل الثور وفوق الذراع الأيمن والأيسر للإنسان- الثور كرة. بجانب هذا المشهد تم تقسيم الختم إلى ثلاثة أفايز: يوجد في الحقل العلوي رأس أسد وصليب، صورت في الحقل الأوسط نجمة وسمكة وفي الحقل السفلي نجمة ورأس أسد .

في الشكل 170 و180-181 يهاجم الإنسان - الثور كائن يصعب التعرف على هويته بسبب التلف الموجود في طبعة الختم. في الحقل الأوسط من الشكل 170 يتجه الإنسان- الثور نحو اليسار ويمسك بكلتا يديه بكائن غير معروف. إلى اليمين من المشهد يمسك بطل بكلتا يديه برقبة بطلين صورا إلى اليسار واليمين منه. يوجد في الحقل العلوي من الختم مجموعتان متصارعتان، تضم الأولى شخصان والثانية ثلاثة أشخاص. توجد في الحقل السفلي أجزاء من أربعة رؤوس. أرخ Matthews الختم في عصر فجر السلالات الثاني⁽¹⁾ بينما أرخه Oates⁽²⁾ في عصر فجر السلالات الثالث. لكن الأسلوب الفني الذي تم به تصوير الأشكال على الختم هي أقرب إلى أسلوب عصر فجر السلالات الثالث.

يقف الإنسان - الثور في الشكل 180 في الحقل العلوي وبتجاه اليمين وهو يمسك من الخلف بيده اليمنى بذيل كائن واقف أمامه ويحمل في يده اليسرى المرفوعة حرية، ويتم محاربة نفس الشخص من جهة اليمين، أما المشهد الموجود خلف الإنسان- الثور فهو غير واضح بسبب التلف، ربما يصور صراع بين خمسة كائنات، على حافة المشهد يوجد عقرب. أرخ Buchanan⁽³⁾ الختم في عصر فجر السلالات الثاني وذلك لأن رؤوس الأشخاص صورت على شكل رأس العصفور وهذه كانت صفة عامة بالنسبة لفن عصر فجر السلالات الثاني، بينما أرخ Matthews⁽⁴⁾ الختم في عصر فجر السلالات الثالث. أرى من الخطأ الاستناد على شكل الرأس وحده كحجة في تأريخ الختم بشكل حاسم، حيث أن تصوير

(1) D. M. Matthews 1997, 133.

(2) Oates 2001, 122.

(3) Buchanan 1966, 145.

(4) D. M. Matthews 1997, 134.

رؤوس الأشخاص بهذا الشكل يظهر في بعض الحالات حتى في أختام العصر الأكدى (انظر الشكل 45).

في الشكل 181 ربما تم تصوير الإنسان - الثور مرتين، وهما خلف بعض وباتجاه اليمين، الإنسان- الثور الموجود على اليمين يصارع حيوان، أما وضعية الإنسان - الثور الآخر فيصعب معرفتها بسبب التلف الموجود في الختم، خلف الإنسان - الثور وإلى اليسار من المشهد يوجد شخصان، في وسط المشهد وخلف الشخص الموجود في الجهة اليسرى يصعب رؤية المشهد بشكل واضح. تم إبراز منطقة الركبة للقوائم الخلفية للإنسان الثور على شكل مثلث وهذا الأمر حسب Karg⁽¹⁾ خاص بالنسبة لأختام عصر فجر السلالات الثاني («أسلوب مسيليم»)، لكن هذا الأمر يظهر في الشكل 153 و162 أيضاً والتي تنتمي بكل تأكيد إلى عصر فجر السلالات الثالث. إضافة إلى المشهد الموجود في الشكل 150 و155 فقد صور الإنسان - الثور في الشكل 176 وهو يتعرض للهجوم من قبل بطل وفي الشكل 169 يتم مهاجمته من قبل بطل وإنسان - ثور آخر، المشهد الموجود في الختم 169 والختم 170 (الحقل العلوي) ربما تصور مقطع من اسطورة كلكامش والمتعلقة بمقتل خومبابا حارس غابة الأرز من قبل كلكامش وأنكيدو⁽²⁾ في الشكل 169 يحمل الإنسان - الثور في يده اليسرى عصا ويضرب بيده اليمنى إنسان-ثور آخر في منطقة الخصر، أما البطل فيحمل سلاحاً في إحدى يديه ويضرب باليد الأخرى على رأس الإنسان - الثور، أما الإنسان- الثور في الوسط فيظهر في حالة الدفاع عن النفس، حيث يمسك بكلتا يديه أيدي المهاجمين، على يمين المشهد يمسك الإنسان- العقرب بإحدى يديه برأس البطل من الخلف ويده الأخرى نحو الأعلى، ربما باتجاه رأس الإنسان-الثور على يسار المشهد. يوجد في وسط المشهد خنجر.

(1) Karg 1984, 11 Taf. 14 Nr. 8; Karg 1993-1997, Abb. 4.

(2) يظهر المشهد الموجود على هذا الختم تشابهاً مع مشهد على ختم من العصر الأكدى تم نشره من قبل Collon والذي ربما يصور قصة مقتل خومبابا، يوجد على ذلك الختم بجانب الإله شمش شخص سقط على ركبته ويتم ضربه من قبل شخصين ملتحيين،
النظر: Collon, 1987a, Abb. 853.

صور الإنسان - الثور في الشكل 176 مرتين، في المرة الأولى على يسار المشهد وهو يمسك بكلتا يديه بيد إلهة واقفة إلى اليسار كإشارة إلى علاقة حميمة بينهما كما هو الحال في الشكل 163، وفي المرة الثانية صور إلى اليمين من المشهد بين كائنين ربما عفريتين يمسكان بيديه وذيله وكتفه، إلى يسار هذا المشهد صورت نبتة وبجانبها بطل عاري يرفع ماعز من أرجلها الخلفية.

صور الإنسان- الثور في الشكل 179 في الحقل العلوي وهو متجه نحو اليمين ويده اليمنى نحو الأعلى، يوجد خلف الإنسان - الثور جسد حيوان واقف على قوائمه الخلفية، ويوجد أمامه سمك ومشهد الحراثة وأسد ورأس أسد. في الحقل السفلي ينقض النسر - الأسد على إيل، وصور خلفه ربما إيل وماعز وبقرة، يبدو رأس الإنسان - الثور والشخص الذي يقف أمامه على شكل رأس العصفور، الأمر الذي ربما يشير إلى أن الختم قد ينتمي إلى المرحلة المبكرة من عصر فجر السلالات الثالث.

صور الإنسان-الثور في الشكل 177 على يمين المشهد وهو يمسك بيديه ببقراً مع أحد الأشخاص. ويظهره تصويره هنا مشابهاً جداً لتصويره في الشكل 155، يوجد في البيرق مشهد يتكون من أفريزين، الحقل العلوي يضم رأساً شخصان داخل شكل مربع وأسفلها صور رمز؟ كذلك ضمن شكل مربع، صورت في الحقل السفلي أشياء يصعب التعرف عليها بسبب التلف الموجود في طبعة الختم. بجانب هذا المشهد يحمل شخصان ببقراً مشابهاً بيديهم، في الجزء السفلي من هذا البيرق صور الثور ذو الوجه البشري؟ أعلى البيرق يمكن رؤية رأس ثور ذو وجه بشري وجزء من رأس آخر. يوجد على يمين المشهد أسد واقف على قوائمه الخلفية وهو يواجه الشخص الموجود على يسار البيرق، صور خلف الأسد عقرب وخلف الإنسان - الثور نجمة، إضافة إلى ذلك صور على مساحة الختم رمزان غير معروفان.

في الشكل A183 تشير القرون إلى هوية الإنسان-الثور الذي يتجه نحو اليسار وهو يوجه يده نحو الأعلى، ويظهر تشابهاً كبيراً مع الإنسان- الثور في الشكل 178، بذلك يمكن تأريخه بنفس الفترة الزمنية، صور إلى اليمين منه بطل ويتبعه أسد وأمامه شيء غير معروف وبجانب ذيله صور شيء بيضوي الشكل. صورت

الأشكال على هذا الختم بشكل تجريدي، هنا يظهر الإنسان- الثور بدون رأس، أي أن القرون موجودة فوق الرقبة الطويلة مباشرة والتي صورت على شكل خط. يظهر مشهد مماثل للمشهد الموجود على هذا الختم على ختمين تم نشرهما من قبل Buchanan⁽¹⁾ وعلى ختم آخر من شمال سوريا تم نشره من قبل Keel-Leu/Teissier⁽²⁾ وقد أرخت تلك الأختام في عصر فجر السلالات الثاني. صور جسد الإنسان-الثور والشخص الموجود إلى اليمين منه وكذلك الأسد على شكل مثلثات تلامس رؤوسها الحادة بعضها البعض⁽³⁾.

في الشكل B183 يتجه الإنسان- الثور نحو اليسار، صورت الذراع اليسرى للكائن باتجاه الأعلى، خلف الإنسان- الثور توجد آثار غير معروفة، وجد هذا الختم في تل براك في طبقة أثرية تنتمي إلى المرحلة الثانية من عصر فجر السلالات الثالث.

2.2.1.2 الثور ذو الوجه البشري

صور الثور ذو الوجه البشري على 35 ختم (184-219) من الكاتالوك المرافق للبحث. بغض النظر عن الأختام التي صورت فيها فقط رؤوس للثور ذو الوجه البشري، صور جسد هذا الكائن دائماً بشكل جانبي بينما صور رأسه باتجاه الخارج وقد زود دائماً بلحية (باستثناء الشكل 191) وقرون (باستثناء الشكل 212).

أقدم الأختام التي صورت الثور ذو الوجه البشري من مرحلة عصر فجر السلالات الثالث هي على الأرجح 196-203. في الحقل العلوي من الشكل 197⁽⁴⁾ صور اثنان من الثيران ذو الوجوه البشرية وبشكل عمودي وهما في وضعية

(1) Buchanan 1981, Abb. 358, 362.

(2) Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 270.

(3) وجدت أختام من هذا النمط في تل براك وماري وحلب وجبيل وشمال سوريا وهي جميعها تنتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث، انظر:

Teissier 1984, Abb. 325-327; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 271; Parrot 1956, Taf. LXVII, 368 Buchanan 1966, Abb. 769; Collon 1987a, Abb. 914; Collon 1987a, Abb. 69.

(4) الختم من ضمن مجموعة "Bibel+Orient" وهو شراء.

متقاطعة مع بعضهما البعض، وملامحهما متطابقة مع بعض. يتكرر المشهد الموجود على هذا الختم بكثرة على أختام جنوب بلاد الرافدين والتي تعود إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾. يوجد في نفس الحقل أيضاً أسدان وهما في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض.

صور في الشكل 198 من تل براك اثنان من الثيران ذو الوجوه البشرية في الحقل السفلي وهما في وضعية التناظر، ينقض عليهما أسدان من الخلف والذين بدورهما يتعرضان من الخلف لهجوم النسر - الأسد. الموضوع الموجود على هذا الختم موضوع مألوف على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾. إضافة إلى ما ذكرناه صورت في الحقل السفلي كرتان. يوجد في الحقل العلوي أسدان في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض، الأمر الذي يشير إلى أن هذا الختم يعود إلى عصر فجر السلالات الثالث أ.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 202 من ماري و203 من تل براك مع موضوع الإله - السفينة (انظر في الإله - السفينة 3-4): يقف الكائن في الشكل 202 خلف الإله - السفينة. بينما صور في الشكل 203 كائن بوضعية الجلوس أمام الإله-السفينة، وهو يمثل على الأغلب الثور ذو الوجه البشري، خاصة وأن هذا الموضوع يتكرر على أختام جنوب بلاد الرافدين خلال عصر فجر السلالات الثالث⁽³⁾. صور الكائن هنا بوضعية مشابهة لوضعيته في الشكل 202 وعلى ختم تم اكتشافه في مدينة أور والذي يعود إلى عصر فجر السلالات الثالث أ، وتظهر هذه الوضعية في الشكل 200-201 أيضاً. أما من حيث الأسلوب الفني فقد صور بشكل يظهر تطابقاً مع شكله في ختم موجود في متحف Musees Royaux⁽⁴⁾ بموجب ذلك فهما ربما ينتميان إلى نفس الفترة الزمنية.

(1) Buchanan 1966, Abb. 190-192; Amiet 1980a, Nr. 1034, 1100, 1103; Collon 1987a, Abb. 83; Martin 1988, Abb. 438-439, 457.

(2) Boehmer 1975, Fig. 43 Nr. D.

(3) Amiet 1980a, Nr. 1268-1270.

(4) Amiet 1980a, Nr. 1425.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 200 (شراء) في الحقل العلوي وهو في حالة صراع مع بطل يحمل سلاحا في يده كما هو الحال لدى البطل في الشكل 192 من تل براك. ما يميز الثور ذو الوجه البشري هنا هو لحيته الطويلة التي تلامس الأرض والتي تنتهي بكرات، وكذلك قائمه الأمامي الأيمن الذي يظهر أمامه بشكل يفتقد إلى الواقعية، صور القائم في جزئه العلوي بشكل أفقي ومن ثم ينطلق من منطقة الركبة بشكل قائم نحو الأسفل. زودت قوائمه الخلفية بظفائر كما هو الحال في الشكل 186 و191 و194 من ماري. صورت على ظهر الكائن وفي منطقة الصدر، وبين أرجله أشياء غير معروفة، وخلفه غزال.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 201 تحت مشهد النسر- الأسد، صور رأس وقرون الكائن هنا بشكل مشابه للشكل 197. تتكرر طريقة تصوير الثور ذو الوجه البشري في الشكل 200-202 على أعداد هائلة من أختام المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾.

صور في الشكل 199⁽²⁾ أسد يهاجم ثور ذو وجه بشري صغير في وضعية الجلوس ورأسه باتجاه الخارج، يوجد مشهد مماثل لهذا المشهد على ختم من أشنونا (تل أسمر)⁽³⁾ وختم آخر في متحف برلين⁽⁴⁾ واللذان ينتميان إلى عصر فجر السلالات الثالث. صور أنف وشوارب الكائن بشكل مشابه لتصويره في الشكل 200. يوجد إلى اليسار منه بطل عاري وفوق رأسه غزال، صور فوق ظهر الأسد نمر ظهره نحو الأسفل.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 184-189⁽⁵⁾ في وضعية متقاطعة مع الأسد. كان الختم 186 من ضمن محتويات ما يسمى بكنز ماري وهو ينتمي إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث (بالنسبة لتاريخ الختم انظر في الإله-

(1) Legrain 1951, Taf. 7, 91; Amiet 1980a, Nr. 1271-1272.

(2) الختم من شمال سوريا وقد تم شراؤه في بيروت.

(3) Boehmer 1975, Fig. 43d.

(4) Moortgat 1940, Abb. 133.

(5) عشر على هذه الأختام في تل براك (184-185) وماري (186-187) وجديدة (189)، أما الختم 188 فقد تم اقتناؤه من تجار الآثار.

السفينة 7)، بما أن موضوع هذا الختم يتكرر على الأختام 184-185 و187-189 فهي أيضاً ربما تنتمي إلى نفس الفترة الزمنية.

على الأختام 184-187 يظهر بشكل نصف قائم وعلى الأختام 188-189 بشكل أفقي. في الختم 184 يتم مهاجمته من قبل بطل عاري، بينما يتم مهاجمته في الشكل 186 من جانب الإنسان- الثور.

يمد البطل العاري- الذي صور على يمين المشهد على الختم 184 - يده باتجاه رأس الثور ذو الوجه البشري، أما الأسد فإنه ينقض على غزال. صور القائم الأمامي للثور ذو الوجه البشري بشكل مشابه لتصويره في الشكل 185 وصورت عيونه وأسفل وجهة بواسطة كرات وهذا الأسلوب الفني مألوف بالنسبة لأختام ما يعرف بأسلوب تل براك (انظر على سبيل المثال في النسر- الأسد).

في الشكل 185 يتجه الثور ذو الوجه البشري نحو اليسار وهو في حالة تقاطع مع أسد ويتم مهاجمته من جهة اليسار من جانب الإنسان- الثور، ينطلق من صدره شيء على شكل حبل وظيفته غير معروفة، أما الأسد المتجه نحو اليمين فينقض على غزال، على يمين المشهد يمد بطل عاري يده باتجاه نفس الغزال ربما لحمايتها وأمام شيء على شكل 8. يوجد على حافة المشهد رأس أسد؟ .

في الشكل 186 يتجه الثور ذو الوجه البشري نحو اليسار حيث يتم طعنه بأداة من قبل البطل العاري على يمين المشهد، توجد بين أرجله نبتة تلامس عضوه الذكري الطويل، صور نهاية ذيله وظيفته الشعر الموجودة على ركبته الخلفية على شكل كرات صغيرة، أما الأسد الذي صور في وضعية متقاطعة مع الثور ذو الوجه البشري فيتجه نحو اليسار وينقض مع أسد آخر على غزال صور بينهم، ويتقدم من جهة اليسار الإنسان- الثور لمساعدة الغزال ويطعن الأسد من الخلف بأداة في يده اليمنى.

في الشكل 187 يتجه الثور ذو الوجه البشري نحو اليسار حيث يتم مهاجمته من قبل أسد واقف على أرجله الخلفية، والذي يتم مهاجمته من الخلف من قبل الإنسان- الثور. أما الأسد الذي صور في حالة تقاطع مع الثور ذو الوجه البشري

فيتجه نحو اليسار وينقض على غزال، خلف الغزال صورت أفعى. المشهد الموجود على هذا الختم يتكرر على أختام بلاد الرافدين⁽¹⁾.

يتجه الثور ذو الوجه البشري في الشكل 188 نحو اليمين وأمامه صور غزال واقف على قوائمه الخلفية ورأسه متجه نحو الخلف، أما الأسد الذي صور في حالة تقاطع مع الثور ذو الوجه البشري فهو متجه نحو اليمين ويصارع نمر، إضافة إلى ذلك صورت على الختم كرات وهلال القمر.

يتجه الثور ذو الوجه البشري في الشكل 189 نحو اليمين وقد صور جسده على شكل خطوط أفقية كما هو الحال بالنسبة للأشكال على الأختام 143-144، 178، 188، 200، 283 وهي جميعها تنتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث، صور أمام الكائن نبتة، يوجد إلى يسار المشهد شخص، صور بينه وبين الأسد خنجر (قارن مع 143 و169).

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 190-194⁽²⁾ بشكل قائم، بما أن الأشكال الموجودة على الأختام 190-193 لم تصور في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض فأنها تنتمي بدون شك إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث، ربما ينتمي الختم 194 أيضاً إلى نفس الفترة الزمنية.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 190 إلى جانب «البطل بست خصلات». صور بجانب هذا المشهد أسد يهاجم ثور ويتم مهاجمتهما من الجانبين من قبل الإنسان-الثور. يوجد على حافة المشهد عصا وفوقه ربما نجمة. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف على الأختام الأكديّة⁽³⁾ وكذلك أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث⁽⁴⁾. بما أن الختم لا يظهر علامات خاصة بالعصر

(1) Frankfort 1955, Taf. 48, 502; Amiet 1980a, Nr. 1010, 1312.

(2) الأختام 191 و194 من ماري، أما الختم 192 فقد عثر عليه في تل براك، أما الختمان 190 و193 فقد تم شرائهما من التجار.

(3) Amiet 1980a 1726; Ravn 1960, 20 Abb. 14; Delaporte 1923, Taf. 68 Abb. 9; Boehmer 1965, Abb. 30.

(4) Moortgat 1940, 114-116.

الأكدي مثل طريقة تصوير الذراع الخاصة بالعصر الأكدي وكذلك البطل ذو القبة المخروطية، فإن الختم ربما ينتمي إلى عصر فجر السلالات الثالث.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 191 في مشهدين وهو يتجه نحو اليمين، يظهر الكائن في المشهد الأول على يسار طبعة الختم ويتم مهاجمته من الخلف من قبل أسد، أما في المشهد الثاني فيتم مهاجمته من الخلف من قبل الإنسان- الثور، ثم يتبع المشهد أسد ينقض على غزال، يوجد على حافة الختم خطان متوازيان. صورت قرون الثور ذو الوجه البشري في المشهدين على شكل خطين مزدوجين تنطلق منهما من كل جانب خصلة تنتهي بحلقة تحيط بالوجه.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 192 في وسط المشهد، يتجه الكائن نحو اليسار ورأسه مسحوب إلى الخلف وموجه إلى الخارج، يقف إلى اليسار منه البطل العاري الذي يمسك ب صدره وبصدر غزال صور على يساره، من جهة اليسار يتم طعن نفس الغزال بالسكين من قبل بطل عار، على يمين طبعة الختم يمسك الإنسان- الثور الذي يتجه نحو اليمين بالقائم الأمامي لأسد واقف على قوائمه الخلفية. شكل خصلات شعر جبين الثور ذو الوجه البشري على شكل كرات، وهذا الأسلوب يظهر فقط على أختام عصر فجر السلالات الثالث ويختفي على أختام العصر الأكدي⁽¹⁾. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 193 و194 بنفس الوضعية كما في الشكل 192، في الشكل 193⁽³⁾ يتم مهاجمته من قبل أسد على يمينه وبطل على يساره، حيث يظهر الأسد في وضعية يحاول فيها عض وجهه. صور بجانب هذا المشهد أسد ينقض على إيل من الخلف، أما الأسد فيتم مهاجمته من الخلف من قبل الإنسان- الثور، يوجد بين الأسد والإنسان-الثور عصا، ربما صورت في وسطه نجمة.

(1) Boehmer 1965, 4 Abb. 2, 6, 7.

(2) Woolley 1934, Taf. 198, Abb. 73; Buchanan 1966, Nr. 274; Amiet 1980a, Nr. 1023, Taf. 77 bis Nr. E, H.

(3) لتأريخ الختم انظر أيضاً في الشكل 175.

في الشكل 194 يمسك بطل صور على يمين المشهد بإحدى يديه بلحية الثور ذو الوجه البشري وباليد الأخرى يطعنه بسكين في الظهر، ومن الجهة اليسرى يعض الكائن أسد- صور في وضعية تقاطع مع غزال على يمينه- في الرقبة، تنطلق من القائم الخلفي الأيمن للكائن خصلة شعر من منطقة الركبة، وهذا أمر مألوف بالنسبة لتصويره على أختام عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾.

على يسار المشهد قسم الختم إلى حقلين يفصل بينهما خطين متوازيين، توجد في الحقل العلوي كتابة⁽²⁾، بينما صور الإنسان - الثور في الحقل السفلي بين جديدين. المشهد الموجود على هذا الختم موضوع مألوف على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾.

صور الثور ذو الوجه البشري في الشكل 196 (من مدينة حماه) على حافة المشهد وبشكل عمودي وبذلك يقف جسده الموجه نحو اليسار في الحقل السفلي بينما يقف رأسه على مستوى خط الفصل بين الحقلين، إذا تم تدوير الصورة 90 درجة فأن جسد ورأس الثور ذو الوجه البشري يظهر بوضعية مشابهة لوضعيته في الشكل 200-202، صورت عيون الكائن هنا بشكل دائري وأنفه بشكل ضخم، أما اللحية فتبدو على شكل خطوط تتحدر فوق الصدر وتصل تقريباً إلى الأرض، أما أذناه فقد صورت تحت القرون وبشكل أفقي وصورت شواربه كما في الشكل 199 والشكل 200، وصور شعر الصدر على شكل ثلاثة خطوط كما في الشكل 192، على هذا الختم كما هو الحال في الشكل 194 يتم مهاجمته من اليسار من جانب أسد صور في وضعية متقاطعة مع حيوان أليف على يمينه، ومن جهة اليسار يتم مسك لحية نفس الحيوان من قبل بطل، بجانب هذا المشهد يرفع شخص حيوان من أرجله الخلفية باتجاه الأعلى، صور في الحقل العلوي مشهد للصراع بين كائنات متنوعة. صورت رؤوس الأشخاص على هذا الختم على شكل رأس العصفور وهو أمر مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثاني، لهذا لا يستبعد أن يكون الختم من المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث، ويدعم هذا

(1) Boehmer 1987-1990, Abb. 1-4.

(2) ترجمت (Rohn 2011, 129, 197 Nr. 118) الكتابة كآآتي؛ إردومو-مونوس (بنت).

(3) Martin 1988, Abb. 441, 451.

الافتراض وضعية رأس الثور ذو الوجه البشري الذي صور بشكل مشابه لوضعيته في الشكل 200-202.

في الشكل 195 (من تل براك) صور الثور ذو الوجه البشري في الحقل العلوي وهو على ما يبدو متجه نحو اليمين ورأسه باتجاه الخارج، ويبدو أنه في وضعية متقاطعة مع كائن تم رفعه باتجاه الأعلى من أرجله الخلفية من قبل الإنسان-العقرب الموجود على يمين المشهد، إلى يسار المشهد يحمل الإنسان-الثور ثوراً من أرجله الخلفية باتجاه الأعلى.

على طبعة الختم 219 من تل براك يمكن التعرف على رأس ثور ذو وجه بشري صورت تجاعيد شعره في منطقة الجبين على شكل كرات، وهذا الأمر خاص بأختام عصر فجر السلالات الثالث ولا يظهر على أختام العصر الأكدي⁽¹⁾. يوجد أمام رأس الكائن ذراع، هي ربما لبطل كما هو الحال في الشكل 184، هذا الربط بين رأس الثور ذو الوجه البشري وذراع البطل يظهر على أختام المرحلة الثانية من عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾.

صورت على 14 ختم رؤوس معزولة للثور ذو الوجه البشري (الشكل 204-218)، صور رأس الكائن في الشكل 204⁽³⁾ مرتين في الإطار العلوي والسفلي المحيط بالمشهد الموجود على الختم، صور في الإطار العلوي على يمينه خمسة رؤوس تعود لأسود (2) وحيوانات أليفة (2) ورأس إنسان. صور على يمينه في الإطار السفلي رأس إنسان وعلى يساره صور رأس أسد ورأسين لحيوانات أليفة.

أضيف في الشكل 205-207 رأس الثور ذو الوجه البشري إلى المشهد دون أن يكون له أي دور واضح في المشهد، في الشكل 205 صور رأسه فوق بيرق وبجانبه يمكن التعرف على رأس آخر.

صور رأس الكائن في الشكل 206 (من إبلا) أسفل رمز كتابي موجود على يمين مشهد للصراع بين كائنات متنوعة، وهو موضوع مألوف على أختام عصر

(1) Boehmer 1965, 4 Abb. 2, 6, 7; Orthmann 1975, Taf. 132d. g; 133b.

(2) D. M. Matthews 1997, 134; Amiet 1980a, Nr. 1006, 1090, 1108.

(3) لشرح المشهد وتأريخ الختم انظر في الشكل 145.

فجر السلالات الثالث من جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. ما يميز رأسه على هذا الختم هو وجود نبتة تظهر من أعلى الأذن اليسرى، على ثلاثة أختام من جنوب بلاد الرافدين تم نشرها من قبل Amiet⁽²⁾ تنمو النباتات من جسد ورأس الثور ذو الوجه البشري، إضافة إلى ذلك صورت في الشكل 186 و189 نباتات بالقرب منه، وهذا المشهد مألوف على أعداد هائلة من أختام جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾، الأمر يشير إلى أن للثور ذو الوجه البشري دور في خصوبة الطبيعة.

إلى اليسار من رأس الثور ذو الوجه البشري يتجه عفرية؟ نحو اليسار ويمسك برأس غزال واقف أمامه ومتجه أيضاً نحو اليسار، يوجد في وسط المشهد عفرية أخرى يمسك أيضاً بنفس الغزال ويساعد بيده اليسرى أحد الآلهة الواقفة على يسار المشهد في رفع أسد من قوائمه الخلفية.

في الشكل 207 (من تل براك) صور رأس الثور ذو الوجه البشري في وسط المشهد في الفراغ الموجود بين الإنسان- الثور والأسد الواقف على رأسه.

في الشكل 208-218 يشكل رأس الثور ذو الوجه البشري جزء أساسي من المشهد، جميع الرؤوس زودت بعيون دائرية ولحية طويلة تنتهي (ماعد 209) بحلقات وقرور صورت باتجاه الخارج. صورت جميع الرؤوس باستثناء الشكل 210 بدون فم.

عثر على الختم 208 في تل بيدر وأرخ من قبل المنقب في المرحلة الثانية من عصر فجر السلالات الثالث⁽⁴⁾. يظهر الختم من ناحية الأسلوب الفني والمشهد تشابهاً مع ختم العصر الأكدي 292 من تل براك. غطي الختم برؤوس كائنات على شكل خمسة صفوف عمودية، صورت رؤوس الثور ذو الوجه البشري في الصف الأوسط، إضافة إلى رأس في أعلى الصف الأول من اليمين ورأس آخر في الصف الرابع من جهة اليمين تحت رأس أسد. الرؤوس الأخرى على هذا الختم هي

(1) انظر على سبيل المثال في . Amiet 1980a, Taf. 77

(2) Amiet 1980a, Nr. 1002, 1312, 1488.

(3) Amiet 1980a, Nr. 1269; Boehmer 1965, Abb. 134.

(4) Bretschneider/Voet 1997, 265 Abb. 325.

لأسود. صور قمة رأس الثور ذو الوجه البشري على هذا الختم على شكل قبعة مخروطية بين القرون. يوجد على ختم عثر عليه في كيش⁽¹⁾ والذي يعود إلى عصر فجر السلالات الثالث - مشهد مماثل للمشهد الموجود على هذا الختم.

صورت الأختام 210-212، 214-218 بأسلوب فني مشابه للشكل 208 وبذلك فهي تنتمي على الأغلب إلى نفس الفترة الزمنية. في الشكل 209-213 صور رأسه في الحقل العلوي من الختم وباتجاه الخارج (في الشكل 212 صور رأسه بشكل أفقي)، صور رأسه في الشكل 209 (عند البدء من جهة اليمين) بين رأسي أسدين، يوجد في أقصى اليسار رأس ثور، أما رأس الأسد الموجود على اليمين فقد صور فوق وردة موجودة بنهاية الشريط الفاصل بين الحقل السفلي والعلوي. صور في الحقل السفلي مشهد للشرب مؤلف من شخصين وبجانبهم صور حيوان واقف على قوائمه الخلفية ورأسه متجه بشكل أفقي نحو اليسار.

في الشكل 210 يضرب أسد من جهة اليسار بمخلبه على وجه الثور ذو الوجه البشري، يوجد خلف الأسد إيل. صور في المشهد السفلي غزال ووردة وكرة وأجزاء من طائر. المشهد الموجود على هذا الختم له شبيه على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾.

صور رأس الثور ذو الوجه البشري في الشكل 211 B-A بين وردتين، يوجد أسفل الرأس رأسا أسدين صورا بشكل أفقي، وإلى اليمين منهم شخص يضع قرص فوق شجرة، صور إلى جانبي الشجرة ثور، يوجد خلف الثور الموجود على اليسار شيء على شكل T.

في الشكل 212 يقف بجانب رأس الثور ذو الوجه البشري ربما رأس إنسان، نظراً للتلف الموجود على طبعة الختم يصعب رؤية الأشكال الموجودة في الجزء السفلي أسفل الطفيرة بوضوح.

(1) Amiet 1980a, Nr. 978.

(2) Woolley 1934, Taf. 192, 12; Amiet 1980a, Nr. 987; Buchanan 1981, Abb. 367; Martin 1988, Abb. 456.

في الشكل 213 يعرض بجانب رأس الثور ذو الوجه البشري ربما رأس إنسان؟ وأجزاء من رأس حيوان. في الحقل السفلي صور النسر- الأسد كما هو الحال في الشكل 171 و173 و179 لهذا لا يستبعد أن يكون الختم 213 من نفس الفترة أي المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل B-A 214 صورت جميع الرؤوس بشكل أفقي، في الصف العلوي صور رأس الثور ذو الوجه البشري مرتين على يمين المشهد وبجانبه رأس أسد، في الصف الثاني والثالث صور رأس واحد للكائن إضافة إلى رأس أسد وعقرب، في الصف السفلي صور رأس الكائن في وسط المشهد، إلى اليسار منه كائن على شكل دودة، على الجنب الأيمن يوجد شيئين غير معروفين.

في كل من الشكلين 215 و216 صور صف مؤلف من ثلاثة رؤوس للثور ذو الوجه البشري، في الشكل 215 صورت الرؤوس بين رسمين على شكل ظفيرة من الأعلى وعظم السمك من الأسفل، في الشكل 216 أحاط المشهد بظفيرة من الأعلى والأسفل. في الشكل 215 صور في الحقل العلوي طائر ينقض على حيوانين في الظهر. في الشكل 216 يوجد فوق الظفيرة العليا نجوم وأسفل الظفيرة السفلى على الأقل ثلاثة رؤوس هويتها غير معروفة وصورت بالارتباط معها دوائر.

في الشكل 217 صور رأس الثور ذو الوجه البشري فوق شكل يشبه عظام السمك (كما في الشكل 215) وأسفلها رسمت جديلة، فوق رأسه ثلاثة رؤوس لأسود صوروا بشكل أفقي، إلى اليمين من رأس الكائن صورت شجرة بشكل أفقي ويتبعها شخص جاث على إحدى ركبتيه ويمسك بشيء مموج يحيط برأس الأسد من الأعلى ومن جهة اليسار، خلف هذا الشخص يقف شخص آخر.

في الشكل 218 صور رأسان ربما هي للثور ذو الوجه البشري، حيث فقدت ملامح الوجه بسبب التلف، إلى اليمين واليسار يمكن رؤية بقايا قرون ولحية. أحاط المشهد من الأعلى بظفيرة وفي الأسفل بشريط داخلها صف من المربعات.

3.2.1.2 النسر-الأسد إمدوكود/أنزو

يتكون هذا الكائن من جسد نسر ورأس أسد، وهو يمثل على الأغلب الطائر الأسطوري

إمدوكود (أنزو الأكدي)⁽¹⁾. في الكتلوك المرافق للبحث صور هذا الكائن على 12 ختم (A 230-220)⁽²⁾ وهو باسط الجناحين وباتجاه الخارج، أجنحته تكون غالباً (221-224، 228-230 (من تل براك) 225 (من شمال سوريا) 226 (من تل خويرة) و A 330 (من تل بيدر) متجهة نحو الأعلى، بحيث يبدو شكله في بعض الأحيان (بغض النظر عن الرأس) كما هو الحال على الأختام 222-223، 228، 230-230 A على شكل V. في الشكل 220 من تل خويرة والشكل 227 من تل بيدر بسط النسر- الأسد جناحيه على جانبيه. بما أن أغلبية القطع تعرضت للتلف فمن الصعب تتبع التطور الذي لاقاه تصوير هذا الكائن خلال عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل 220-221، A230-227 صور النسر- الأسد مع حيوانات أليفة، في الشكل 220 يضرب النسر- الأسد مخالفه على خلفية إيلين جالسين على جانبيه ورأسيهما متجه نحو الخلف، هذا المشهد يتكرر على ختم من سوسا (جنوب غرب إيران)⁽³⁾ وعلى اللوح البرونزي من تل العبيد في جنوب العراق⁽⁴⁾. على أعداد هائلة من أختام جنوب بلاد الرافدين (عصر فجر السلالات الثالث) يفرس النسر- الأسد مخالفه بنفس الطريقة في الإيل أو حيوانات أخرى من نفس الفصيلة⁽⁵⁾.

يوجد بجانب النسر- الأسد كما في الشكل 222 بطل عار جاث على ركبته⁽⁶⁾ ويمسك بقرون إيلين جالسين على جانبيه ورؤوسهما متجهة نحو الخلف. بخلاف

(1) Braun-Holzinger 1987-1990a, 96; Fischer 1992, 68; Fischer 1997, 118; Groneberg 2004, 70.

انظر حول أسطورة أنزو في مقطع «آلهة الحرب» رقم 56.

(2) تنتمي الأختام 222-224، 228-230 (من تل براك)، 227 و230 (من تل بيدر) إلى ما يعرف «بأسلوب تل براك».

(3) Amiet 1980a Abb. 1240.

(4) Hansen 1975b, Abb. 97.

(5) Boehmer 1975, Abb. 133 Nr. e; Amiet 1980a, 1047, 1062, 1080, 1083, 1148, 1153, 1239; Buchanan 1981, Abb. 334.

(6) البطل الجاثي على ركبته بين حيوانين مشهد خاص بالنسبة لأختام عصر فجر السلالات الثاني ولكن في حالات نادرة يظهر هذا المشهد على أختام المرحلة أ من عصر فجر

النسر- الأسد على الأختام الأخرى يظهر الكائن على هذا الختم بلحية، وصور ذيله على شكل حراشف السمك وجناحيه كأجنحة الفراش أما الريش فهي على شكل صفوف أفقية، هذا النمط من الأجنحة يظهر بكثرة على أختام عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾، وعلى «مسلة العقبان» من مدينة كيرسو (تلو) (المرحلة ب عصر فجر السلالات الثالث) صور جناح النسر - الأسد وذيله بنفس الأسلوب⁽²⁾. بغض النظر عن تصوير الإيل- الذي يظهر بداية على أختام عصر فجر السلالات الثالث⁽³⁾ - فأن النسر - الأسد ومقارنة مع العصور السابقة يظهر بشكل مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل 221 صور النسر- الأسد في الحقل السفلي بين جديين يجريان في اتجاهين معاكسين، بسبب التلف الموجود في طبعة الختم يصعب وصف الذيل والمخالب، أما جناحيه فصورت على شكل أجنحة الفراش (يمكن مقارنته مع 223-224، 227-230 A) وزينت بخطوط قصيرة كدلالة على الريش. تصوير النسر- الأسد بالارتباط مع الجدي موضوع مألوف على أختام بلاد الرافدين⁽⁴⁾ وعلى «جرة الطقوس» من عهد إنتمينا (2430 ق.م) من كيرسو (تلو) يغرس النسر-الأسد مخالفه في ظهر حيوانين مشابهين⁽⁵⁾. يوجد في الحقل العلوي من الختم أسدين في وضعية تقاطع مع بعض، الأمر الذي يشير إلى أن الختم ربما ينتمي إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات كما هو الحال في الشكل 223 و226⁽⁶⁾.

السلالات الثالث بذلك يمكن أن يكون المشهد المصور على الختم 222 عائد إلى عصر فجر السلالات المبكر الثالث، قارن في:

D. M. Matthews 1997, 106; Amiet 1980a, Nr. 1148, 1279.

(1) Amiet 1980a, 1104 FD-IIIa-Zeit; Collon 1987a, Abb. 526

(2) Parrot 1960 Abb. 165.

(3) Amiet 1985, 477; Matthews 1997, 106.

(4) Boehmer 1975, Taf. 133 Nr. e, Abb. 43 Nr. A (عصر فجر السلالات الثالث أ).

(5) Boese 1975, Abb. 120.

(6) تصوير أسود في حالة تقاطع مع بعضها البعض ورؤوسهم باتجاه الخارج خاص بأختام عصر فجر السلالات الثالث وخاصة أختام المرحلة أ ولو ان الموضوع يظهر على أختام

في الشكل 227 من تل بيدر صور النسر- الأسد في الحقل السفلي وهو يمسك بمخلبه الأيسر بقرون إيل رأسه باتجاه الأسفل أما جسده فصور بشكل أفقي، حيث يبدو الرأس بموازاة الجسد وهما يحيطان بالجناح الأيسر للنسر الأسد، صور جناحا النسر- الأسد بشكل مشابه للشكل 221 وذيله كما في الشكل 220 (بغض النظر عن الريش)، خلف النسر- الأسد صور ربما إيل وماعز وبقرة، يعرض في الحقل العلوي الإنسان- الثور ويتبعه حيوان واقف على قوائمه الخلفية، وأمامه يوجد سمك ومشهد الحراثة وأسود ورأس أسد. يبدو رأس الإنسان-الثور والشخص الذي يقف أمامه على شكل رأس العصفور، الامر الذي ربما يشير إلى أن الختم قد ينتمي إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات.

صور النسر-الأسد في الشكل 230 فوق ماعز جالس على ركبتيها وصور أسفلها مباشرة الثور ذو الوجه البشري، صورت جناحيه كما في الشكل 221-225 و 227-229 وذيله كما في الشكل 227، على جانبيه توجد آثار غير واضحة ربما ذراع إنسان. على يمين المشهد توجد طبعة ختم آخر تصور رجل جالس وأمامه يوجد كرسي، بناء على طريقة تصوير الثور ذو الوجه البشري (انظر الفصل 2.1.1.2) فإن الختم ينتمي على الأغلب إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل 228 صور مشهد مشابه للمشهد في الشكل 227. للنسر- الأسد هنا شكل مشابه لتصويره في الشكل 222، 229-230، يمسك النسر- الأسد بمخالبه من جهة اليمين واليسار بقرون إيل (قارن مع الشكل 227) وبقرن حيوان يظهر بشكل واضح على يسار طبعة الختم، رأس هذا الحيوان صور باتجاه الأسفل وقوائمه باتجاه الأعلى، أسفل النسر- الأسد توجد بقرة وخلفه صور أسد يتم مهاجمته من الخلف من قبل شخص، خلف هذا الشخص يوجد شخص آخر جالس فوق وردة. أسفل المخلب الأيمن والأيسر للنسر- الأسد توجد سمكة؟ وكرة.

المرحلة ب أيضاً من عصر فجر السلالات الثاني والذي تميز فيه أجساد الكائنات بالنعافة وصورته على شكل خطوط. على الختم 221 صورت أجساد الحيوانات بشكل عريض وهذا الأمر خاص بالنسبة لأختام عصر فجر السلالات الثالث.

D. M. Matthews 1997, 133.

في الشكل 229 يغرس النسر- الأسد مخالبه في ظهر غزال واقف على قوائمه الخلفية باتجاه اليمين ورأسه باتجاه الخلف، يوجد إلى يمين الغزال آثار، ربما تعود إلى الإنسان- الثور؟. جناح ومخلب الكائن الأيسر غير موجودان بسبب التلف، على أجزاء من آلة موسيقية عثر عليها في المقبرة الملكية في مدينة أور⁽¹⁾ وعلى ختم تم نشره من قبل Amiet⁽²⁾ صور مشهد مشابه للمشهد الموجود على هذا الختم. صورت أسفل ذيل النسر- الأسد نجمة.

في الشكل A 230 من تل بيدر صور النسر-الأسد في الحقل العلوي وهو يغرس مخالبه في جسد حيوانين (إيل وماعز؟) صوراً على جانبيه ويستندان على قوائمه الأمامية وهما باتجاه اليمين، جسد وذيل النسر- الأسد صور بشكل مشابه لتصويره في الشكل 229، وهو لهذا ربما ينتمي إلى نفس الفترة الزمنية. على يمين المشهد يرفع شخص ذراعيه نحو الأعلى، في الحقل السفلي تجري معزتان باتجاه اليسار، تم فصل الحقلين بواسطة شريط على شكل عظام السمك.

صور النسر - الأسد في الشكل 222-224 في مشهد مع حيوانات مفترسة، في الشكل 222 يظهر النسر - الأسد في الحقل العلوي على يمين المشهد وهو يمك بمخالبه بالجزء السفلي ربما لأسدين صوراً على جانبيه وبوضعية التداير ولكنهما صوراً باتجاه بطل جاث على ركبته ومتجه نحو اليسار وهو يساعد النسر- الأسد في رفع نفس الحيوانين، في أسفل المشهد صورت ثلاث كرات. صور وجه النسر-الأسد بواسطة ثلاثة خطوط متوازية تنتهي في الأسفل على شكل كرات وصور جناحاه بشكل مشابه لتصويره في الشكل 221، 223-224، 227-230 A، صور الجانب الخارجي لجناح النسر- الأسد كما هو الحال في الشكل 223، 228-230 A على شكل شفرات المنشار، تصوير جناحي النسر- الأسد بهذا النمط يظهر على ختمان من مدينة أور يعودان إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات⁽³⁾. أما المشهد عموماً فله مثيل على أختام عصر فجر السلالات الثالث

(1) Woolley 1934, Taf. 104, Taf. 204, Abb. 148.

(2) Amiet 1980a. 1240.

(3) Amiet 1980a, Nr. 1080, Nr. 1083.

في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. نظراً لوجود البطل الجاث على ركبته (قارن مع 220) فإن الختم يعود على الأغلب إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث. صور في الحقل السفلي حيوانان مفترسان يهاجمان حيوان آخر صور وسطهما، وتوجد على يسار المشهد شجرة.

في الحقل السفلي للختم 223 يضرب النسر- الأسد بمخالبه على الجزء السفلي لأسدين صوراً على جانبيه، وهما واقفان على أرجلهم الخلفية ويفترسان مخالبهما الأمامية في جسد الثور ذو الوجه البشري. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽²⁾. على ثلاثة ألواح من عصر أورناشي ملك لكش (2520 ق.م) صور النسر-الأسد فوق ظهر أسدين ويوجد مشهد مماثل على لوح دودو كاهن الإله نينكيرسو⁽³⁾.

في الشكل 224 (لتاريخ الختم انظر في الثور ذو الوجه البشري 213) يوجد مشهد مماثل للمشهد الموجود في 223 وهو ربما ينتمي إلى نفس الفترة الزمنية، صور النسر- الأسد هنا في الحقل السفلي ويلاص مخالبه رجل أسد واقف على أرجله الخلفية، يتجه الأسد نحو اليسار ويفرس مخالبه في جسد حيوان أمامه.

في الشكل 225 صور النسر - الأسد في الحقل السفلي على حافة مشهد للصراع بين مجموعتين، إلى اليمين من النسر - الأسد يصارع بطل أسد وعلى يمين المشهد يوجد أسد في وضعية متقاطعة مع ماعز، صور بين المجموعتين كائن ذو قرون، صورت جناحيه بشكل شبه عمودي على شكل خطوط مائلة فوق بعض، يبدو جسد النسر- الأسد هنا بعكس القطع الأخرى دائري الشكل وشكلت الجسد والذيل على شكل خطوط مقوسة وهو أمر مألوف لدى تصوير النسر-الأسد على أختام عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽⁴⁾. يظهر هذا الختم

(1) Amiet 1980a, Nr. 1147, 1266.

(2) Legrain 1951, Taf. 7, 91; Boehmer 1975, Abb. 132 Nr. g ; Amiet 1980a, Nr. 1266.

(3) Boese 1971, Taf. XXXI, Taf. XXVIII, T1 3.

(4) Orthmann 1975, Taf. 132, a; 133 e; Buchanan 1981, Abb. 295; Porada 1948, Nr. 101; Amiet 1980a, Nr. 1147-1148.

تشابهاً مع الأختام 221، 223-224 من حيث ظهور النسر- الأسد في الحقل السفلي ومن حيث شكل الشريط الذي يفصل بين الحقلين (الشكل 224)، إضافة إلى ذلك يظهر الختم تشابهاً كبيراً مع الختم 196 من حيث الأسلوب الفني لهذا لا يستبعد أن تكون هذه الأختام من نفس الفترة الزمنية.

في الشكل 226 من تل خويرة صور النسر- الأسد في الحقل العلوي على يمين مشهد لصراع الحيوانات وهو جالس فوق شيء غير معروف، يوجد في الحقل السفلي مشهد للشرب. أرخ Moortgat⁽¹⁾ الختم بعصر مسيليم. تصوير النصر الأسد كموضوع جانبي في الحقل العلوي⁽²⁾ وكذلك الأجساد العريضة للأشكال على الختم خاصة بأختام عصر فجر السلالات الثالث.

4.2.1.2 الإنسان - الطائر

يتكون هذا الكائن من الجزء العلوي لإنسان أما الجزء السفلي فهو لجسد طائر. يظهر هذا الكائن على سبعة أختام (231-237⁽³⁾) في الكتوك المرافق للبحث، وهي تنتمي إلى «أسلوب تل براك» «Brak style».

أقدم هذه الأختام هي 233-234 و237 وهي تنتمي على الأرجح إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث، يتكون جسده على هذه الأختام دائماً واعتباراً من تحت الذراع من جسد طائر، فقط الذراع وعلى الأرجح الرأس المفقود بسبب التلف هي لإنسان (قارن مع 231-232)، يظهر الكائن بشكل جانبي وتتطلق الأجنحة من فوق ظهره.

صور الإنسان- الطائر في الشكل 233 في الحقل العلوي وهو شبه منتصب وذراعه اليمنى مرفوعة باتجاه الأعلى باتجاه رأس الشخص الموجود على يسار المشهد، ويحمل في يده اليسرى أداة ذو نهاية ثخينة لها رأسين حادين تشبه المجذاف الذي يحمله الإله - السفينة (الشكل 1-2) ويطعن بها ظهر نفس

(1) Moortgat 1964, 41.

(2) قارن في :

Amiet 1980a, Nr. 1080, 1083, 1090-1093, 1100, 1104, 1350; Martin 1988, Abb. 429.

(3) الختم 231 من شمال سوريا، أما الأختام 232-237 فقد وجدت من تل براك.

الشخص، ربما لمساعدة الأسد الذي يتم طعنه في الظهر وبأداة حادة من الشخص الذي تم ذكره، وهذا مشهد فريد بالنسبة لتصوير هذا الكائن، يضرب الأسد بدوره بمخالبه على صدر حيوان واقف أمامه. صورت أرجل الإنسان - الطائر بشكل قصير ومستقيم بدون أي وجود للركبة وذيله القصير بشكل مستطيل، أما الرأس فهو تالف، ولم يبق من الأجنحة سوى آثار بسيطة على الظهر. في الحقل السفلي يقف أسد خلف إيلين، على مساحة الختم توجد ثلاث كرات.

يظهر الإنسان- الطائر في الشكل 234 في الحقل العلوي على الجانب الأيسر لطبعة الختم، جسده شبه منتصب وأسفله صور عقرب؟ صور جسد الكائن بشكل محدب وذيله على شكل رؤوس لثلاثة حراب كما هو الحال في الشكل 237، واجنحته كأجنحة الفراش وصورت بشكل أفقي بجانب بعض، أما الأرجل فصورت بشكل طويل ونحيف وقليل التحذب، لم يبق من الذراع إلا جزء بسيط وكذلك الحال بالنسبة للرأس. يوجد خلف الإنسان-الطائر شخص فقد جزئه العلوي، وهو ربما يمسك برجل حيوان، في الحقل السفلي يهاجم أسد من اليمين ثور سقط على قدميه الاماميتين.

في الشكل 237 صور الإنسان-الطائر أسفل الإله-السفينة (انظر الفصل 1.1.1.1) وهذا موضوع مألوف على أختام بلاد الرافدين عموماً⁽¹⁾، هنا صور جسد الكائن بشكل أفقي أما جناحيه فتتجه نحو الأعلى بشكل مائل نحو الخلف وهي تقريباً مستطيلة الشكل، بعكس القطع التي تم وصفها صورت الركبة المطوية بشكل واضح، يحمل الكائن في يده اليمنى شيئاً، ربما نبتة أو عصا كما هو العادة لدى تصويره على أختام بلاد الرافدين⁽²⁾، أما اليد اليسرى فلا تظهر في التصوير أي مختفية خلف الجسد. يجلس أمامه حيوان، ربما الثور ذو الوجه البشري. خلف الإله - السفينة يمكن رؤية الأجزاء السفلى من أرجل هي ربما لإنسان طائر آخر، توجد خلف وأمام الإنسان- الطائر كرة. في الشكل 231-232⁽³⁾ يبدو رأس

(1) Hempelmann 2004, Abb. 20, 31, 38, 45, 67, 69, 71, 105, 107, 112.

(2) Hempelmann 2004, Abb. 20, 67, 69, 105 (نبتة), 31, 38, 45, 107 (عصا).

(3) تم شراء الختم 231 من شمال سوريا وهو يظهر تشابهاً من حيث الأسلوب والموضوع مع الشكل 232 من تل براك لهذا لا يستبعد أن يكون هذا الختم أيضاً من تل براك.

الإنسان- الطائر كراس طائر وعيونه صغيرة دائرية الشكل وصورت رجلاه الطويلتان بشكل ممدد مع إظهار الركبة، تتجه أجنحته من منطقة الخصر نحو الخلف بشكل مائل نحو الأعلى، وقد صورت أجنحة وذيل الإنسان-الطائر في الشكل 234 بنفس النمط، يبدو الإطار الخارجي للأجنحة في الشكل 232 كشفرات المنشار.

في الشكل 231 صور جسد الإنسان- الطائر بشكل بيضوي وهو في مجراه شبه أفقي، يمسك الكائن بيديه بقرون ورجل إيل واقف على قوائمه الخلفية وخلفه طائر باسط جناحيه باتجاه الخارج، يظهر في الحقل السفلي أسد وعقرب وإيل وكرتان.

يظهر الإنسان - الطائر في الشكل 232 والشكل 235-236 تطوراً في شكل الجسد، حيث يتكون منطقة أعلى الخصر من جسد إنسان أما أسفل الخصر فهي مازالت لطائر. في الشكل 232 صور الجزء العلوي من الجسد بشكل شبه منتصب ويضيق باتجاه الأسفل، أما الجزء السفلي فهو بشكل أفقي، وبذلك تم فصل الجزئين بشكل واضح بواسطة الخصر، يحمل الكائن بيديه نبتة وخلف رأسه عقدة من الشعر، على ختمين من العصر الأكدي يحمل الإنسان- الطائر نبتة مشابهة⁽¹⁾. يوجد خلف الإنسان- الطائر إيل يتم مهاجمته من الحقل العلوي من قبل أسد وجهه باتجاه الخارج، يأتي الإنسان - الثور من اليسار لمساعدة الإيل ويمسك برأس ورقبة الأسد، فوق ظهر الأسد يوجد رجل صغير صور بشكل أفقي وهو يضرب يده برقبة الأسد. تنتمي الأختام 232 و235-236 على الأرجح إلى عصر فجر السلالات الثالث، وبما أن الإنسان - الطائر في الشكل 231 يظهر تشابهاً كبيراً مع نفس الكائن في الشكل 232 فهو ينتمي على الأغلب إلى نفس الفترة الزمنية.

في الشكل 236 يرافق الإنسان- الطائر الإله- السفينة كما هو الحال في الشكل 237، وقد صور وهو منتصب القامة، الجزء العلوي وملامح الرأس مفقودة

(من تجار) Boehmer 1965, Abb. 476 (منطقة ديالو); Frankfort 1955, Abb. 479 (1) (الآثار).

بسبب التلف الموجود في طبعة الختم، بما كان له رأس شبيه برأس الطائر كما في الأشكال الأخرى، صورت ذيله بشكل أفقي وتوجد فوقه آثار الجناح، صورت أرجله بشكل طويل ويحمل في يده اليسرى أداة كالتي يحملها نفس الكائن في الشكل 237 أما ذراعه فقد صور بشكل مائل باتجاه الأعلى.

في الشكل 235 يختلف الإنسان-الطائر في شكله هنا عن شكله على الأختام الأخرى التي تم وصفها للتو، يظهر الكائن هنا بشكل أقرب ما يكون لشكله على أختام العصر الأكدي (انظر الشكل 42-48)، فهو هنا ملتح وبدون أجنحة ويلبس عمامة، ويحمل بكلتا يديه حربة يصارع بها الإنسان-العقرب الذي صور في الأسفل منه، يوجد أمامه أسد في وضعية متقاطعة مع ثور؟ ويظهر فوق المشهد الجزء العلوي من جسد بطل؟ صور بشكل أفقي، على يسار طبعة الختم بقي الجزء الأمامي لكائنين، وهما يهاجمان الإنسان - العقرب، الكائن الموجود في الأعلى هو ربما ثور، صور خلف الإنسان-الطائر على مستوى الرأس قرص الشمس.

5.2.1.2 الإنسان-العقرب

يتكون هذا الكائن اعتباراً من منطقة الخصر فما فوق من الجزء العلوي لإنسان، أما أسفل الخصر فيتكون من الجزء السفلي لعقرب. يوجد الإنسان-العقرب على أربعة أختام (238-241) في الكتوك المرافق للبحث وهي من تل براك.

في الشكل 238-239 والتي تنتمي إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات صور جسد الإنسان - العقرب بشكل مشابه.

في الشكل 239 يظهر الإنسان - العقرب أسفل الإنسان - الطائر الذي يحمل حربة في يده يوجهها نحو الإنسان - العقرب، الجزء العلوي من جسد الإنسان العقرب ممدد على الأرض على الظهر أما الجزء السفلي فينتجه نحو الأعلى باتجاه الإنسان - الطائر، من جهة اليسار يشارك كائنين آخرين الإنسان - الطائر في صراعه ضد الإنسان - العقرب، يقف رأس الكائن الموجود في الأعلى (ربما ثور) على مستوى إبرة الإنسان - العقرب، أما الكائن الآخر الموجود في الجزء

السفلي من المشهد فيمد لسانه الطويل باتجاه الذراع الأيسر للإنسان العقرب الذي يظهر بجانبه بشكل ممدد ومقوس قليلاً، صور رأس الإنسان - العقرب على شكل رأس العصفور كما هو الحال لدى الإنسان - الطائر في الشكل 231-232 وزودت من الخلف بعقدتين للدلالة إلى الشعر، يضيق الجزء العلوي من جسد الإنسان - العقرب باتجاه الأسفل ويندمج مع الذيل الذي يتكون من ثلاثة عقد دائرية مزينة بخطوط من الداخل وتنتهي بإبرة مقوسة. تصوير الإنسان-العقرب بهذا الشكل يظهر على أختام جنوب بلاد الرافدين أيضاً⁽¹⁾.

يوجد أمام الإنسان-الطائر أسد في وضعية متقاطعة مع ثور؟ يظهر فوق المشهد الجزء العلوي من جسد بطل؟ صور بشكل أفقي وخلف الإنسان-الطائر على مستوى الرأس صور قرص الشمس.

صور الإنسان - العقرب في الشكل 238⁽²⁾ أسفل الإله - السفينة وفي اتجاه معاكس لاتجاهه، يده ورأسه فقدت بسبب التلف الموجود على طبعة الختم، تبدو الآثار التي تشير إلى الذراع ومنطقة الرقبة على شكل ثلاثة V ملتصقة ببعض. على الأختام التي تم نشرها من قبل Hempelmann⁽³⁾ يظهر الإنسان - العقرب على ثلاثة أختام برفقة الإله - السفينة وهي تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث.

في الشكل 240⁽⁴⁾ يظهر الإنسان - العقرب في الحقل العلوي على يسار المشهد، صور جسده باتجاه الخارج أما رأسه فينتجه نحو اليمين. صور رأس الإنسان-العقرب على هذا الختم بشكل فريد حيث يبدو على شكل رأس قط أما جسده فلا يختلف عن جسده على الأشكال الأخرى، صور ذيله في الجزء العلوي بشكل عمودي ثم ينعطف نحو اليسار ويتجه مباشرة نحو الأعلى وينتهي على شكل كرة صغيرة أي لا وجود للإبرة هنا. صورت الشوارب بواسطة خطين مقوسين يبدآن من الجزء العلوي للأنف باتجاه الأسفل. يلامس الإنسان - العقرب بيده اليسرى ظهر الإنسان - الثور الذي يظهر على يسار المشهد باتجاه اليمين

(1) Buchanan 1981, Abb. 275.

(2) لتأريخ الختم انظر في الفصل الخاص ب«الإله-السفينة مع الإله المرافق» الشكل 8.

(3) Hempelmann 2004, Abb. 12, 112 (شراء), 32 (سوسا).

(4) لتأريخ الختم انظر في الفصل الخاص بالإنسان-الثور والثور ذو الوجه البشري.

ويرفع ثوراً من أرجله الخلفية باتجاه الأعلى، ويرفع الإنسان - العقرب بيده اليمنى حيوان من أرجله الخلفية باتجاه الأعلى بحيث يبدو رأسه باتجاه الأسفل، هذا الحيوان صور في وضعية متقاطعة مع الثور ذو الوجه البشري. أسفل الذراع الأيسر للإنسان العقرب يوجد عصا؟ ينتهي في الأسفل برجل حيوان.

في الشكل 241 يظهر الإنسان - العقرب على يمين مشهد للصرع بين كائنات متنوعة، صور جسده باتجاه الخارج ولا يختلف في شكله كثيراً عن شكله على الختم 240، فقط هنا يتألف ذيله من خمسة عقد كبيرة وينتهي بإبرة، أما رأسه فصور باتجاه اليسار ولا نعلم فيما إذا هو رأس إنسان أم هو لكائن آخر. يمسك الإنسان - العقرب بيده المرفوعة باتجاه الأعلى برأس بطل صور على يمينه ويشترك مع الإنسان - الثور الموجود على يسار المشهد في ضرب إنسان ثور آخر صور بينهما. الذراع الأيسر للإنسان العقرب مرفوعة أيضاً باتجاه الأعلى وتبدو آثار الجزء السفلي منه بجانب الرأس، فهو على الاغلب باتجاه رأس الإنسان-الثور الذي يظهر على يسار المشهد.

6.2.1.2 التتين-الأسد

يطلق هذا الاسم على أسد له أجنحة طائر⁽¹⁾، ويظهر على ختمين فقط (244-245) تعود على الأغلب إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات.

في الشكل 244⁽²⁾ صور الأسد - التتين شبه منتصب القامة في الحقل العلوي مقابل شخص صور على يسار المشهد، يتجه الكائن نحو اليسار ويمد رجله اليمنى باتجاه الشخص يقف مقابله ويحمل سلاحاً معقوفاً في يده اليسرى يضرب بها على المخلب الأيمن للأسد - التتين ويده الأخرى تلامس الرجل الأيمن للأسد التتين، يظهر الأسد - التتين بعيون صغيرة دائرية الشكل وشم مفتوح كما هو الحال في الشكل 245 من ماري، ينطلق جناحه الأيسر من منطقة الكتف بشكل أفقي نحو الأعلى، أما الجناح الأيمن فلا تظهر في الصورة نظراً لوقوعه خلف الجناح الأيسر. صور خلف الأسد- التتين بطلان يهاجمان أسد صور بينهما. يوجد في

(1) حول ظهور هذا الكائن في الفن وأشكاله المختلفة انظر: Braun-Holzinger 1987-1990c.

(2) تم شراء الختم 244 في حلب.

الحقل السفلي صف من الأسود وهي تجري خلف بعض⁽¹⁾. تبدو رؤوس الكائنات على الختم كرؤوس الطيور وهو أمر خاص بالنسبة لأختام عصر فجر السلالات الثاني، ولكن تصوير الرأس بهذا الشكل يظهر بعض الأحيان على أختام العصور الأحدث (انظر الشكل 12، 14-15)، صور الأسد - التتين على ختم من مقبرة أور الملكية (عصر فجر السلالات الثالث) بشكل تقريباً مطابق للأسد-التتين على هذا الختم⁽²⁾ إضافة إلى ذلك فإن تصوير الأسد - التتين في الفن وبشكل مؤكد يظهر بداية على أختام عصر فجر السلالات الثالث⁽³⁾ لهذا فإن هذا الختم ينتمي على الأرجح إلى عصر فجر السلالات الثالث .

في الشكل 245⁽⁴⁾ صور الأسد - التتين في الحقل السفلي أسفل إله غير معروف، وهو لا يرتبط معه في المشهد بأي حال من الأحوال، يتجه الكائن نحو اليسار، عيونه دائرية واسعة وفمه مفتوح ولا وجود للأذن كما هو الحال في الشكل 244، أما جناحاه فتتطلقان من منطقة الكتف نحو الأعلى وبشكل مائل إلى الخلف.

يظهر الأسد المجنح بشكل نادر في الفن⁽⁵⁾. يختلف الأسد - التتين على الختمين الذين قمنا للتو بوصفهما من حيث الشكل ومن حيث المواضيع التي يظهر فيها عن تصوير الأسد- التتين من الفترات الأحدث⁽⁶⁾، فهو يمثل بذلك على الأرجح كائن مختلف في وظيفته عن تلك الأنماط.

(1) صور جسد الأسود على شكل خطوط وهو أمر مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث في سوريا كما هو الحال في الشكل 143، 152 و 200 ويظهر هذا التزيين على أختام جنوب بلاد الرافدين أيضاً، انظر على سبيل المثال في:

Amiet 1963, Taf. XL. 1-2; Moortgat 1940, Ab. 128.

(2) Woolley 1934, Taf. 195, 12; vgl. Orthmann 1975, Taf. 132a.

(3) قارن على سبيل المثال في:

Parrot 1948, 114 Abb. 27m; Amiet 1980a, Nr. 1013, 1268, 1387, 1276, 1277-1278, 1280, 1490.

(4) لوصف وتاريخ الختم انظر في الفصل 3.2.1.1.1 الشكل 16.

(5) Moortgat 1940, Abb. 133; Boehmer 1975, Taf. 132 a; Buchanan 1981, Abb. 297.

(6) Braun-Holzinger 1987-1990c.

7.2.1.2 الأسد ذو الوجه البشري

تم تصوير الأسد ذو الوجه البشري على ختمين فقط (242-243) ويظهر فيها بمرافقة الإله - السفينة. ينتمي الختم 243 إلى ما يعرف بكنز مدينة أور من ماري (المرحلة ب من عصر فجر السلالات) وربما ينتمي الختم 242 أيضاً إلى نفس الفترة الزمنية⁽¹⁾. صور الكائن في الحالتين في اتجاه الإله-السفينة وصور رأسه على شكل رأس العصفور وذيله بشكل عمودي، في الشكل 242 له عيون دائرية واسعة وتظهر أذنيه خلف الرأس بشكل مائل باتجاه الخارج، صورت فوق ظهره جرة ومحراث كما في الشكل 243. يظهر نفس الكائن على ختم من عصر فجر السلالات الثالث من مدينة أور⁽²⁾ وقد صور بشكل مشابه لشكله على الختم 242.

يظهر الأسد ذو الوجه البشري في الشكل 243 جالساً أمام الإله-السفينة، وأمامه صور طائر. تصوير الأسد ذو الوجه البشري وعلى ظهره جرة ومحراث وهو يرافق الإله-السفينة موضوع مألوف جداً على أختام عصر فجر السلالات وكذلك العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾.

8.2.1.2 كائنات أسطورية مركبة غير معروفة

صور في الحقل السفلي من الختم⁽⁴⁾ 246 إنسان برأس ثور على يمين المشاهد وباتجاه اليسار، وهو يمد يده الأيمن فوق رأس حيوان واقف على قوائمه الخلفية ويلامس بيده اليسرى المرفوعة كائن غير معروف صور خلفه، على الجانب الأيسر للحيوان الذي تم ذكره صور بطل؟ وأسد واقف خلفه، يوجد خلف المشهد على الأقل أربعة أشكال: الأول إنسان ويلييه أسد ومن ثم عقرب. يلبس الكائن المركب على ما يبدو ثوباً طويلاً وله قرون على شكل المنجل، فمه مفتوح وصور فوق رأسه كرة. يظهر هذا الكائن على ختم من سوسا⁽⁵⁾ وختم آخر من لكش/Lagash⁽¹⁾.

(1) لتأريخ الختم انظر في الفصل الإله - السفينة مع الإله رقم 6-7.

(2) Amiet 1980a, Nr. 1268.

(3) Amiet 1980a, Nr. 1268, 1400, 1404, 1407-1408, 1427. 1430-1431, 1439-144, 1500-1506.

(4) لوصف الختم وتأريخه انظر في الفصل 1.2.1.2 الإنسان - الثور رقم 194.

(5) Amiet 1980a, Nr. 1363.

صور في الشكل 247 مشهد للصراع بين عدة كائنات، على يسار المشهد قسم الختم إلى حقلين، في الحقل السفلي صور كائن بين جديين واقفين على قوائمهما الخلفية وهو يمسك برقبتيهما، يملك الكائن رأس ثور له قرن معقوف الشكل وتظهر إذنه خلف الرأس، الجزء السفلي من جسد الكائن مفقود بسبب التلف، بذلك يصعب القول فيما إذا كان هذا الكائن يمثل الإنسان - الثور على غرار الشكل 172 أو أنه يمثل نفس الكائن الموجود في الشكل 246 . توجد فوق خطي الفصل بين الحقلين كتابة.

صور في الشكل 248 كائن على يسار المشهد، يبدو رأسه كرأس الخنفساء، في موضع اليد اليسرى والأرجل يوجد تلف في الختم، يحمل الكائن في يده اليمنى أداة طويلة صورت نهايتها العليا بشكل مدور أما النهاية السفلى فتبدو على شكل رأس مجرفة، ربما يملك الكائن رأس إنسان له عيون دائرية واسعة وأنف صور على شكل خطين مستقيمين ينتهيان في الحواجب، يرتبط خط الأنف في الأسفل بخطين صورا إلى اليمين واليسار وهما يمثلان الخط الفاصل بين الجسد والرأس، أي لا وجود للرقبة والذقن، أما شعره فقد قسمت في قمة الرأس بواسطة خط، صور الجزء المتبقي من جسمه بشكل مستقيم وخلفه يظهر الذيل بشكل مطوي باتجاه الأعلى، يظهر هذا الكائن تشابهاً كبيراً مع الإنسان-الثور في الشكل 169 ومع الثور ذو الوجه البشري في الشكل 185، 195، 211-212، ولكن لا وجود هنا للقرون أو اللحية، إلى اليمين من هذا الكائن يهاجم كائن آخر من اليمين واليسار، الكائن الموجود في الجهة اليمنى ربما يكون أسد، أما الموجود في الجهة اليسرى فربما يكون كائناً مركباً آخر، فهو يبدو عموماً على شكل سلحفاة جسده باتجاه اليسار أما الرأس فوجهه نحو اليمين، ذراعه مرفوعة باتجاه الأعلى، أما الأرجل فهي على ما يبدو لإنسان.

في الشكل E 248 صور في الحقل العلوي على يسار المشهد، ربما كائنان مركبان، يوجد على يسار المشهد غزال (يظهر هذا الكائن بشكل أوضح على يمين طبعة الختم) واقف على قوائمه الخلفية باتجاه اليمين ورأسه باتجاه الخلف،

(1) Hansen 1987, Abb. 18.

وجهت أجنحة الكائن بشكل مائل نحو الأعلى وصورته ذيله بشكل قصير على شكل خطوط أفقية متوازية، صورت حدقة العين على شكل كرة ضمن عيونه اللوزية الشكل، أما أذنه الوحيدة فوق الرأس فتبدو بشكل شبه عمودي، صورت الرجل الأمامية في بدايته بشكل مائل نحو الأعلى ومن ثم ينعطف نحو الأسفل أما الرجل الخلفية اليمنى فهي ممتدة نحو الخلف، يظهر من منطقة الركبة اليسرى للرجل الخلفية خطين متوازيين نحو الأسفل وفي نهايتهما يسيران بشكل مائل نحو الأعلى وهي تشير على الأغلب إلى خصلة الشعر، صور إلى يمين هذا الكائن كائن مركب آخر يتجه نحو اليسار، يتكون هذا الكائن من جسد إنسان مع رقبة تنتهي بطائر صور بشكل شبه أفقي بحيث يظهر الرأس في جهة اليمين، أما أرجله القصيرة فتميل قليلاً نحو الأسفل، للطائر عيون كبيرة دائرية الشكل ومنقار طويل، يده اليسرى رفعت بشكل مقوس باتجاه رقبة الكائن المركب الآخر الذي تم وصفه، ينطلق من قدمه اليسرى شيء بشكل مائل إلى الأعلى وينتهي برأس كروي الشكل، إلى اليسار من هذا الكائن المركب صور بطل يمد يده باتجاه منقار الكائن المركب، خلف البطل يوجد حيوانين صوراً في وضعية متقاطعة.

3.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في العصر الأكدي

1.3.1.2 الإنسان-الثور

كما في عصر فجر السلالات ظل الإنسان-الثور الكائن المركب الأكثر تصويراً في العصر الأكدي. بغض النظر عن الحزام الذي يلف خصره فقد صور الكائن كما في عصر فجر السلالات دائماً عاري الجسد. يظهر الإنسان - الثور في الشكل 250، 265، 272، 274-275 بدون حزام. في بعض الحالات (255، 258-259) يصعب معرفة فيما إذا كان الإنسان - الثور يلبس حزاماً أم لا نظراً للتلف الموجود على طبقات الأختام.

يظهر الإنسان-الثور على أختام العصر الأكدي بخلاف عصر فجر السلالات الثالث بدون خصلة الشعر التي كانت تظهر على أرجله الخلفية، وما يميزه عن العصر السابق هو إبراز أجزاء الجسم المختلفة مع تصوير جميع ملامح الوجه.

أقدم أختام العصر الأكدي التي صورت الإنسان - الثور ربما تمثله الأختام 249-259 و275، يظهر الإنسان - الثور على هذه الأختام بشكل جانبي (فقط في الشكل 249 صور الجزء العلوي من جسده باتجاه الخارج)، صور رأسه في الشكل 250-251، 253-255، 257 باتجاه الخارج. في الشكل 251، 255-257 و226 صور ذيل الإنسان-الثور باتجاه الأسفل، أما في الشكل 250، 252، 268، 258-261 فيظهر ذيله بين أرجله الخلفية كما كان ذلك معتاداً في عصر فجر السلالات. يظهر الشكل 249 (شراء في متحف حلب) من حيث الأسلوب الفني والموضوع تشابهاً مع أختام عصر فجر السلالات⁽¹⁾، حيث صور صف من 6 ثيران - بشرية بصورة مشابهة، يقف كل اثنين منهما مقابل بعضهما البعض، وذراعهم مطوية بنفس الطريقة أمام الصدر، وصور الكوع بشكل مخالف لتصويره في عصر السلالات، سابقاً كان كوع الإنسان - الثور يتجه في أثناء هذه الوضعية نحو الأعلى⁽²⁾ أما هنا فيتجه الكوع نحو الأسفل. يوجد حول خصرهم ثلاثة أحزمة وصورت لحاهم على شكل خطوط عمودية تنتهي في الأسفل بشكل دائري وشعرهم على شكل خطوط عمودية، ويظهر هذا الأمر بداية في أختام العصر الأكدي⁽³⁾، وقد صورت الركبة بشكل يبرز فيه العضلات كما هو مألوف بالنسبة للعصر الأكدي، تصوير الركبة بهذا الشكل يظهر على ختم واحد فقط (164) قبل العصر الأكدي.

يظهر في الشكل 250-255 و275 موضوع الصراع بين الإنسان - الثور والأسد. في الشكل 250 صور الأسد على يمين المشاهد وهو يضرب بمخلبه⁽⁴⁾ على كتف الإنسان - الثور، أما الإنسان الثور فقد وضع إحدى يديه في منطقة الخصر،

(1) قارن على سبيل المثال في: Boehmer 1965, Abb. 20.

(2) Boehmer 1965, 8.

(3) قارن مع تصوير الإنسان-الثور في عصر فجر السلالات في الكاتالوك المرافق للعمل وقارن أيضاً في: Boehmer 1965, 7 Abb. 12; Buchanan 1981, Abb. 397, 400, 408, 413-417.

(4) صور الأسد على هذا الختم وكذلك في الشكل 251، 253-255، 276 برجل أمامية واحدة فقط وهو أمر مألوف بالنسبة لأختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, 30, 136; D. M. Matthews 1997, 138.

أما ذراعه الآخر فلا يظهر في التصوير وهذا الأمر يعكس عصر السلالات⁽¹⁾ أمر استثنائي بالنسبة لأختام العصر الأكدي⁽²⁾. المشهد الموجود على هذا الختم يظهر بشكل مألوف على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾.

في الشكل 251-253 صور أحد أذرع الإنسان - الثور بشكل أفقي وقصير بحيث تبدو على شكل العصا، وهو أمر مألوف على أختام الفترة المبكرة للعصر الأكدي وفي جميع مناطق بلاد الرافدين⁽⁴⁾. في حين صور الذراع بهذا الشكل على ختم واحد فقط (158) من عصر فجر السلالات الثالث، يمسك الإنسان-الثور بإحدى يديه بمخالب الأسد أما اليد الأخرى فيضربها على صدر أوركبة الأسد، وهذا خاص بالنسبة لأختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽⁵⁾.

في الشكل 251 يلف الأسد رأسه⁽⁶⁾ ويعض ذراع الإنسان - الثور كما في الشكل 253، على هذا الختم وفي الشكل 253 يبدو رأسه بين القرون على شكل قبة مخروطية وتطلق الأذان بشكل أفقي من الرأس كما هو الحال في الشكل 254 أيضاً من تل براك، أسفل الأذن توجد خصلة شعر مسننة تصل إلى الكتف، وهو أمر غير وارد على أختام العصر السابق، أما عيونه فتبدو على شكل كرة دائرية صغيرة ولحيته الطويلة تصل إلى الصدر، حدد الوجه أعلى الفم بواسطة خط كما هو الحال في الشكل 184-185، 189، 208 من عصر فجر السلالات الثالث. صور خلف الإنسان - الثور مجموعتان⁽⁷⁾ تضم كل

(1) انظر في الشكل 157، 176 (اليمين) و179 وقارن كذلك مع جنوب بلاد الرافدين في:

Boehmer 1965, Abb. 6.

(2) Boehmer 1965; Collon 1982.

(3) Boehmer 1965, Abb. 32, 36.

(4) على جميع الأختام التي تم تصيرها من قبل (Boehmer 1965) لا يظهر ذراع الثور بهذا الشكل على أختام الفترة المتأخرة من العصر الأكدي.

(5) Collon 1987a, Abb. 96, 98.

(6) على هذا الختم والختم 254 يظهر رأس الأسد باتجاه الخارج، وهو أمر مألوف على أختام عصر فجر السلالات الثالث ويظهر على أختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 33.

(7) تصوير ستة كائنات على الختم وتوزيعهم في ثلاثة مجموعات مع ترك بعض الفراغ بينهم شيء خاص بالنسبة لأختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي.

مجموعة بطل عاري يضرب ثور أو جاموس. صور الإنسان - الثور في الشكل 252 في وسط مشهد للصراع مؤلف من ثلاث مجموعات، يتجه الكائن نحو اليسار وهذا خاص بالنسبة لأختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽¹⁾، يمسه الإنسان - الثور بكتا يديه بصدر الأسد الذي يضرب بالمقابل بمخالبه على وجهه وصدره، على يمين المشهد يصارع الثور ذو الوجه البشري ضد بطل عار⁽²⁾، إلى يسار طبعة الختم يوجد ثور ذو وجه بشري آخر متجه نحو اليسار ويمد يده إلى الأمام باتجاه كائن ربما بطل لم يعد موجوداً على طبعة الختم بسبب التلف. ينتمي الإنسان - الثور على هذا الختم إلى نمط الإنسان - الثور ذو الشعر الطويل (قارن مع 156-161)، يجري من خصره خطين متوازيين يسيران بشكل مقوس ويصلان إلى الركبة، ربما يشكلان جزء من الحزام الذي يلف خصره. يتكرر المشهد الموجود على هذا الختم على أعداد هائلة من أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾.

في الشكل 253⁽⁴⁾ توجد أسفل أذن الإنسان-الثور- كما في الشكل 251- خصلة شعر مسننة تصل إلى الكتف، وهو أمر غير وارد على أختام العصر السابق، يوجد خلف الإنسان - الثور واقف على قوائمه الخلفية ومتجه نحو اليمين، على يمينه تلف المشهد، ولكن يبدو أنه في حالة صراع مع كائن على الأغلب أسد، كما هو معتاد على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽⁵⁾. توجد أمام أرجل الثور بقايا كتابة.

في الشكل 254 يمد الإنسان - الثور يده اليسرى خلف ظهر الأسد ويمسك ذيله، ويقبض بيده اليمنى المخلب الأيسر للأسد، وهو أمر يشير إلى أن الختم

Boehmer 1965, Abb. 23, 24, 34-36, 55, 88-90, 401-408; Collon 1982, Abb. 19, 31, 33; Collon 1987a, Abb. 98.

(1) Boehmer 1965, 28, 65; D. M. Matthews 1997, 138; Felli 2001, 142.

(2) يلف خصر البطل حزام، يظهر البطل بهذا الشكل على أختام المرحلة المبكرة للعصر الأكدي التي صنفها (Boehmer 1965, 35-36) ضمن مجموعته lb.

(3) Moortgat 1940, Abb. 153; Ravn 1960, Abb. 15; Collon 1982, Abb. 10-12.

(4) على هذا الختم والختم 254 يظهر شعر على بطن الأسد وهذا الأمر يخص تصوير الأسد على الأختام الأكديّة، انظر: Boehmer 1965, 14.

(5) Porada 1948, Abb. 140E, 143E.

ينتمي إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽¹⁾، أما الأسد فيلف رأسه ويعض الإنسان - الثور في الكتف. توجد خلف الإنسان - الثور بقايا حيوان وصور خلف الأسد رجل ملتج متجه نحو اليمين ويحمل سلاح على كتفه.

يوجد على طبعة الختم 255 الشديدة التلف مشهد يذكرنا بالمشهد الموجود على الأختام 144-148 والتي تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث، على هذا الختم يتجه الإنسان - الثور نحو اليمين ويمسك بيده اليسرى برقبة أسد موجود على يساره، ذراعه اليمنى باتجاه الأعلى، يبدو أنه يمسك بحيوان آخر تلف من طبعة الختم، أما الأسد فيوجهه مخلبه الأيمن باتجاه خصر الإنسان - الثور، خلف الإنسان - الثور توجد بقايا لرجل حيوان.

على طبعة الختم (تل براك) 275 صور إنسان ثور متجه نحو اليسار ويمسك بإحدى يديه بالقائم الأيمن للأسد أما ذراعه الأخرى فهي باتجاه الأعلى، يوجد خلف الأسد مشهد للصراع بين ثور وكائن آخر وخلفهما توجد بقايا كتابة، صور في أعلى طبعة الختم هلال القمر.

ويظهر الإنسان - الثور على طبعات الأختام 256، 258-259 (تل براك) و257 (تل بيعة) الشديدة التلف أيضاً، في الشكل 256 صور الإنسان - الثور مرتين على يمين ويسار عمود يحمل كتابة مسمارية⁽²⁾، على يمين الكتابة صور الإنسان - الثور بين شخصين ويظهر الجزء العلوي فقط من جسده، خلفه يقف شخص يمسك بظهره، الثور الموجود على يسار الكتابة يتجه نحو اليسار ويمسك بكلتا يديه بكائن صور أمامه، هويته غير معروفة بسبب التلف، على هذا الختم صور ذراع الإنسان - الثور في جزئه العلوي نحو الأعلى وفي جزئه السفلي نحو الأسفل ومعها يكون الكوع باتجاه الأعلى، تصوير ذراع الإنسان-الثور بهذا الشكل خاص بأختام العصر الأكدي.

في الشكل 257 يتجه الإنسان - الثور نحو اليمين ورأسه باتجاه الخارج وهو يمسك بكلتا يديه بحيوان يظهر يده فقط على طبعة الختم التالفة والتي يمسك به

(1) قارن. Boehmer 1965, Abb. 36, 74, 89, 92, 104.

(2) الكتابة تحمل أسم شخص يدعى بوشو ثابو pūšu-ṭābu (Eidem 1997, Nr. 307).

بفخذ الإنسان - الثور. خلف الإنسان - الثور يمسك بطل عار برجل حيوان واقف على قوائمه الخلفية. على يسار المشهد يوجد بقايا رجلي شخص.

صور الإنسان - الثور في الشكل 258 على يمين المشهد باتجاه اليسار وهو يضرب بيده على رقبة ثور يقف أمامه ورأسه باتجاه الخلف، على يسار هذا المشهد يهاجم بطل عار ثور واقف على يساره، خلف البطل صور مشهد للصراع بين أسد وربما إنسان ثور آخر واقف على يمينه. للإنسان الثور قرون طويلة عمودية الشكل.

في الشكل 259 يتجه الإنسان - الثور نحو اليمين ويمسك بيده اليمنى ببطن الثور ذو الوجه البشري ويوجه يده اليسرى (فقط الجزء العلوي واضح) باتجاه رأسه، تنزل خصلة الشعر الطويلة للإنسان - الثور إلى منتصف الظهر كالتي تظهر في الشكل 252، يوجد بين رجلي الكائنين شيء طويل وفي أعلى طبعة الختم من جهة اليمين آثار كتابة من خطين⁽¹⁾ وأسفلها ربما شخص قصير. يظهر على يسار المشهد رجل ربما لإنسان، يمكن تأريخ الختم في بداية العصر الأكدي استناداً إلى تصوير رأس الثور ذو الوجه البشري باتجاه الخارج (انظر في الأسفل «الثور ذو الوجه البشري»).

في الشكل 260-268، 266، 263-271، 269، 274 و 276⁽²⁾ يصارع الإنسان-الثور وبطل عار ضد حيوان وفيها صور رأس الإنسان-الثور باتجاه الخارج، يظهر هذا المشهد بداية على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽³⁾ ويتم تأكيد هذا الأمر من خلال الكتابة الموجودة على الأختام 266 و 268-271 و 276 والتي سيتم وصفها في الأسفل. ربما وجد على طبعات الأختام 270، 272-273 الشديدة التلف مشهد مشابه للمشهد الموجود على الأختام التي تم وصفها للتو.

(1) 1 [...] -x-um 2 ir x x (Eidem 1997, 308 Nr. 282).

(2) هذه الأختام وجدت في ماري (260، 263) وتل براك (268-274، 271، 269) وتل موزان (266، 276)، أما الختم 262 فقد تم شراؤه من تجار الآثار.

(3) نموذج الكتابة على هذه الأختام تظهر بداية منذ عصر نرام - سين، انظر:

Keel-Leu/Teissier 2004, 49; Boehmer 1965, Abb. 203, 228; Nagel/Strommenger 1968. P. 2 Nr. 2 und 4a; Ravn 1960, Abb. 16; Rohn 2011, 44 Abb. 216-219, 227, 236, 242-244.

يوجد في الشكل 267 مشهد مشابه للمشاهد التي ذكرناها للتو ولكن صور هنا رأس الإنسان - الثور بشكل جانبي ويظهر الأسد بمخلب واحد فقط وهو أمر مألوف على أختام المرحلة المبكرة من العصر الأكدي⁽¹⁾ و نادراً ما يظهر على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽²⁾. Matthews⁽³⁾ أرخ الختم 267 في المرحلة المبكرة من العصر الأكدي، لكن وجود الكتابة بين مجموعتين تتألف كلاً منها من كائنين في وضعية التدابر، كما في الشكل 268-269 و 271 يظهر بداية على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽⁴⁾، إضافة إلى ذلك فإن طريقة تصوير ذراع الإنسان - الثور (الذراع الأيمن المرفوع) نادراً ما تظهر على أختام المرحلة المبكرة للعصر الأكدي⁽⁵⁾ ولكنه يصبح أمراً مألوفاً على أختام المرحلة المتأخرة للعصر الأكدي⁽⁶⁾، ربما تنتمي الأختام 264-265 أيضاً إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي والتي سنقوم بوصفها في الأسفل.

يظهر الإنسان - الثور على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي (باستثناء 263) بشكل أساسي في حالة صراع مع الأسد، في الشكل 260-262، 266-268، 270-271، 273-274 و 269.

يمسك الإنسان - الثور بإحدى يديه بأحد مخالب أسد واقف أمامه على قوائمه الخلفية، ويضرب يده الأخرى على صدره، فقط في الشكل 268 يضرب الإنسان - الثور يده على خصر الأسد، صورت يد الإنسان-الثور التي يضرب بها الأسد بمخلبه في جزئها العلوي تقريباً بشكل عمودي بينما ينحدر الجزء السفلي

(1) Boehmer 1965, 28, 65; D. M. Matthews 1997, 138; Felli 2001, 142.

(2) Boehmer 1965, Abb. 129-136, 145-148 [Akkadisch II], 183, 185, 190 [Akkadisch III]; Rohn 2011, 219, 256-259, 271, 274 (Akkadisch III).

(3) D. M. Matthews 1997, 138.

(4) Boehmer 1965, Abb. 195, 227, 256, 257; Nagel/Strommenger 1968, 152 Abb. 2 und 4a;

Keel-Leu/Teissier 2004, 48-49 Abb. 64-66.

(5) Boehmer 1965, Abb. 96 und 109.

(6) Boehmer 1965, Abb. 137-140, 143, 145, 147, 156, Taf. XV-XXII.

بشكل مائل نحو الأسفل (في الشكل 271 صور الجزء السفلي للذراع تقريباً بشكل عمودي).

في الشكل 260-262، 266، 268 (صور الإنسان - الثور على الجانب الأيمن للمشهد) 270-271 و 274 صور الإنسان - الثور باتجاه اليمين، بينما يظهر على الأختام الأخرى باتجاه اليسار، يظهر على جميع هذه الأختام (باستثناء 267) بلحية طويلة ويبدو رأسه على الأختام 260-261، 267-270 بشكل مخروطي بين القرون والتي صورت بشكل مائل باتجاه الداخل وصورت نهايتها بشكل عمودي.

في الشكل 263 و 268-269 صور الشعر كما في الشكل 249 على شكل خطوط عمودية، يلف خصر الإنسان - الثور (باستثناء الشكل 275) حزامان (260، 263، 267-271) أو ثلاثة (173 وربما أيضاً 261 و 266)، صور خصلات لحيته في الشكل 260 بشكل مجدول وهو أمر لم يكن موجوداً لدى تصويره على أختام عصر فجر السلالات، يظهر على فخده خطوط متوازية صورت بجانب بعض للدلالة على الشعر، ويظهر هذا الأمر فقط على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي⁽¹⁾. على يمين المشهد يصارع بطل عاري ضد ثور. صور خلف البطل شخص قصير يحمل في يد جرة تسيل منها المياه وأعلى هذا المشهد هلال القمر ونجمة. على ختم تم اكتشافه في قبر في نيبور⁽²⁾ صور مشهد مطابق تقريباً للمشهد الموجود على هذا الختم.

في الشكل 261-262 و 266 تعرض رأس الإنسان-الثور للتلّف، في الشكل 261 صور على يسار الإنسان - الثور بطل عاري يصارع جاموس وخلفهما ثور صغير، يظهر هذا الختم تشابهاً كبيراً مع ختم موجود في المتحف البريطاني⁽³⁾.

في الشكل 262 والشكل 266⁽⁴⁾ صور بجانب مشهد الإنسان-الثور مشهد مشابه للمشهد الموجود على الختم 261 ولكن هنا لا وجود للثور الصغير وأضيفت

(1) Boehmer 1965, 36 Abb. 219, 242.

(2) Roaf 2001, Abb. 1.

(3) Collon 1987a, Abb. 99.

(4) تعود طبعة هذا الختم إلى ختم تارام أكديه (Tar'am-Agade) - أخت الملك الأكدي نرام - سين - وزوجة ملك أوركيش (تل موزان)، انظر:

إلى المشهد كتابة، يصعب قراءتها نتيجة للتلطف الموجود في الختم⁽¹⁾. صور الإنسان- الثور في الشكل 267 كما في الشكل 266 و 269 على يسار الكتابة⁽²⁾، يقف على يمين الكتابة بطل عاري يصارع بالتأكيد كائن تلف من طبعة الختم.

في الشكل 268⁽³⁾ صور الإنسان - الثور على يمين ويسار الكتابة، المشهد الموجود على يمين الكتابة تالف بشدة، على الأرجح صور بشكل مشابه للمشهد على يسار الكتابة، ولم يبق من الأسد إلا الذيل الذي يظهر على يسار طبعة الختم. في الشكل 269 صور رأس الإنسان-الثور ربما بشكل مشابه لتصويره في الشكل 267، الجزء السفلي من ذراعه الأيمن تالف، توجد على يمين الكتابة⁽⁴⁾ بقايا بطل.

صور الإنسان - الثور في الشكل 270 على يمين الكتابة⁽⁵⁾ وفي الشكل 271 على يسار الكتابة⁽⁶⁾ وهو متجه نحو اليمين ورأسه تالف، على يمين الكتابة يصارع الأسد ضد بطل⁵، صور أسفل الكتابة شبل أسد .

صور الإنسان - الثور في الشكل 273 على يسار الكتابة، الجزء العلوي من الرأس والجزء السفلي من الجسد تالف. يظهر الكائن في الشكل 274 على يمين

Buccellati/Kelly-Buccellati 2000, 139; Rohn 2011, 44, 133 Nr. 216.

(1) Hammade 1987, 30 Nr. 60.

(2) ترجمت الكتابة كالأتي، إيشار موبي حامل الكأس، انظر: Eidem 1997, 308 Nr. 308. (3) وجدت طبعة هذا الختم في قصر تل براك ضمن طبقة تعود إلى الفترة التي تلي العصر الأكدي، مباشرة، ويحمل الكتابة الآتية: «تالبوش آي تيلي ابن مدينة ناكار ابن إله، انظر: Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, 124 ; Eidem 1997, S 308 Nr. 316.

(4) وقد ترجمت الكتابة كالأتي؛ نرام - سين إله؟ أكد، أسم شخص، الكاتب خادمه (أي خادم نرام - سين)، انظر: Eidem 1997, 309 Nr. 319.

(5) حسب (Eidem 1997, 308 Abb. 313) يصعب قراءة الكتابة، بينما ترى Rohn 2011, 49, (135 Nr. 240) بأن الكتابة تحمل اسم الملك الأكدي شودورول.

(6) ترجمت الكتابة كالأتي إيتبي لآبا حاكم كاسور (كاسور هو أسم نوزي/ يوركان تبه في الفترة الأكديّة)، انظر: Eidem 1997, 308 Abb. 317.

كان إيتبي لآبا حاكماً على كاسور خلال الفترة المتأخرة من العصر الأكدي، انظر: Oates/Oates/McDonald 2001(Hrsg.), 130-131 .

نقش الكتابة ضمن شكل مربع وأسفلها أسد يشير حسب (D. M. Matthews 1997, 139) إلى أن الختم ينتمي إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي.

الكتابة وقد تلف الجزء العلوي من ذراعه الأيسر وكذلك الرأس، وبخلاف ظهوره على الأختام الأخرى صور هنا ببطن كبير وهذا الأمر مألوف على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. على اليسار الختم يصارع بطل ضد الثور ذو الوجه البشري؟ وبين أرجلهم كتابة. لا نعلم - بسبب التلف الموجود في طبعة الختم- فيما إذا كان الأسد الموجود على يسار طبعة الختم هو نفس الأسد الذي يصارع الإنسان - الثور على يمين طبعة الختم.

في الشكل 264 يتجه الإنسان - الثور نحو اليمين ويمسك بكلتا يديه برقبة أسدين صورا على يمينه ويساره، تضرب الأسود بدورها بإحدى مخالبيها على بطن الإنسان-الثور. يوجد مشهد مشابه للمشهد الموجود على هذا الختم على أحد الأختام من ضمن مجموعة⁽²⁾ Yale Babylonian Collection وختم آخر في متحف مدينة بيرمينغهام Birmingham⁽³⁾. يلف خصر الإنسان - الثور ثلاثة أحزمة ونقش فخده على شكل عظام السمك وينتهي ذيله بحلقتين وهذا خاص بالنسبة لتصويره على أختام المرحلة المتأخرة للعصر الأكدي⁽⁴⁾. يوجد أمام الإنسان الثور شيء طويل وبجانبه شيئين صغيرين.

في الشكل 265 (من تيلمن هويوك)⁽⁵⁾ صور الإنسان - الثور باتجاه اليسار وهو يمد يده باتجاه رأس الأسد الواقف أمامه على رجليه الخلفية، يمكن مقارنة هذا المشهد مع المشهد الموجود على الختم 182 من عصر فجر السلالات الثالث ويظهر المشهد كذلك على أعداد هائلة من أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽⁶⁾.

صور رأس الإنسان - الثور على شكل رأس العصفور وتظهر خلف رأسه خصلة شعر، وخلفه يجلس شخص ملتج ذو شعر طويل ربما إله وأمامه توجد

(1) Boehmer 1965, 34-35, 53, 198-199.

(2) Buchanan 1981, 260 Abb. 534.

(3) Lambert 1966, Pl. XVII, Nr. 30.

(4) Boehmer 1965, 43.

(5) وجدت طبعة هذا الختم في قبر ضمن باحة القصر (الطبقة IIIe)، وهو ينتمي على الأغلب إلى العصر الأكدي، انظر : Alkim 1969, 289; vgl. D. M. Matthews 1997, 125.

(6) Boehmer 1965, Abb. 129, 180, 190.

جرة، يظهر نموذج الكرسي الذي يجلس عليه الشخص بكثرة على أختام المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي (قارن الشكل 32، 35، 70)، يوجد خلف الشخص شيء طويل غير معروف.

في الشكل 272 صور الإنسان-الثور باتجاه اليمين ورأسه باتجاه الخارج وهو يمسك من الخلف بذيل ورقبة الأسد، يظهر هذا المشهد على كلاً من أختام عصر فجر السلالات الثالث (قارن 155، 165) وأختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾.

في الشكل 276 و277 من تل موزان تلف الختم في منطقة الجزء العلوي من جسد الإنسان-الثور. الختم 276 هو لشخص يدعى أوناب والذي كان موظفاً كبيراً في قصر توبكيش ملك مدينة أوركيش (تل موزان)⁽²⁾ حكم توبكيش (حوالي 2280 ق.م) مملكة مركزها مدينة أوركيش وذلك خلال حكم الملك الأكدي نرام - سين⁽³⁾ وكانت مستقلة عن أكد⁽⁴⁾. هنا يتجه الإنسان-الثور نحو اليمين ويمسك بالمخالب الأمامية لأسد واقف أمامه على قوائمه الخلفية، خلف الإنسان - الثور يصارع بطل ضد كائن غير معروف.

في الشكل 277 يمكن رؤية الجزء السفلي من جسد الإنسان - الثور والذي يمسك بأحد المخالب الأمامية للأسد الذي يقف على رأسه، المشهد الموجود على

(1) Boehmer 1965, Abb. 13, 34, 200, 241.

(2) يظهر اسم توبكيش Tupkiš ولقبه كحاكم مدينة أوركيش في بداية الكتابة، انظر: Buccellati/Kelly-Buccellati 2001, 71-72 Abb. 9 A and 10.

(3) بفضل الكتابات الموجودة على طبعات الأختام التي عثر عليها في تل موزان نعلم بأن أقدم ملك معروف حتى الآن من تل موزان هو توبكيش Tupkiš (حوالي 2280 ق.م) وهو اسم خوري، إضافة إلى أنه استخدم اللقب الخوري أندان endan (حاكم) والذي يظهر في تل موزان فقط، وكانت زوجة توبكيش تدعى أوقنيتوم Uqnitum وهو اسم أكدي يشير إلى العلاقات الوثيقة التي كانت تربط بين أوركيش والاكديين، ويظهر من خلال طبعات الأختام والكتابات الموجودة عليها، بأن هذه الملكة كانت تتمتع بنفوذ اقتصادي واجتماعي وسياسي كبير، انظر: Buccellati/ Aruz/Wallenfels 2003, 223-224. Buccellati/ Kelly-Buccellati 2007a, 146-147.

(4) Buccellati/Kelly Buccellati 2001, 90.

هذا الختم مألوف على الأختام الأكديّة بشكل عام⁽¹⁾. توجد خلف الإنسان - الثور نخلة، الأمر الذي يشير إلى أن الختم ربما ينتمي إلى نهاية العصر الأكدي⁽²⁾.

على ختم واحد فقط (263) صور الإنسان - الثور وهو في حالة صراع مع ثور، حيث يتجه نحو اليسار ويمسك بيده اليسرى بالقائم الأيمن للثور الواقف أمامه وعلى أرجله الخلفية، ويضرب بيده اليمنى على رأس الثور، على يسار المشاهد يضرب بطل عاري جاموس، خلف الإنسان-الثور توجد كتابة⁽³⁾. يتكرر المشهد الموجود على هذا الختم على أعداد هائلة من أختام العصر الأكدي من مناطق بلاد الرافدين الأخرى⁽⁴⁾.

2.3.1.2 الثور ذو الوجه البشري

صور الثور ذو الوجه البشري على 15 من الأختام وطبعات الأختام (278-292) في الكاتالوك المرافق للبحث، أي أقل من نصف عدد أختام عصر فجر السلالات الثالث والتي تصور نفس الكائن.

الشكل 291 من تل براك يعود إلى الفترة المتأخرة من العصر الأكدي (انظر في آلهة العصر الأكدي الشكل 82)، وإلى نفس الفترة تنتمي أيضاً الأشكال 287-290 من تل موزان والتي رافقت بكتابة تشير إلى تاريخها، أما القطع الأخرى فهي ربما تنتمي إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي.

يظهر الثور ذو الوجه البشري ملتجياً ومزوداً بقرون. على أختام المرحلة المبكرة صور الكائن في وضعية جانبية، وصور رأسه باتجاه الخلف إما بشكل جانبي (280-285) أو نحو الخارج (278-279)

في الأختام التي تعود إلى بداية العصر الأكدي والتي صنّفها Boehmer ضمن المرحلة Ia صور رأس الثور ذو الوجه البشري دائماً باتجاه الخارج، وفي مرحلة أحدث قليلاً Ib يظهر رأسه بعض الأحيان بشكل جانبي وفي المرحلة Ic والتي تعود

(1) Boehmer 1965, Abb. 156-157.

(2) Buccellati/Kelly-Buccellati 2004, 31; Collon 1982, Abb. 82, 125.

(3) تضم الكتابة اسم شخص يدعى نام-زي، انظر: Rohn 2011, 139 Nr. 363.

(4) Boehmer 1965, Abb. 66, 184, 199, 251.

إلى نهاية المرحلة المبكرة من العصر الأكدي صور الرأس غالباً بشكل جانبي، ويظهر الكائن نادراً على الأختام التي صنّفها Boehmer ضمن المجموعة II والتي تعود إلى المرحلة الوسطى من العصر الأكدي، وفيها صور وجهه - باستثناء ختم واحد-دائماً بشكل جانبي⁽¹⁾. على الأختام التي صنّفها Boehmer ضمن مجموعته الأخيرة (III) والتي تعود إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي يختفي تصوير الثور ذو الوجه البشري.

بعكس ظهوره على أختام عصر فجر السلالات الثالث (انظر 184، 186، 193-194) فإن الثور ذو الوجه البشري صور غالباً في وضعية يتم فيها مهاجمته من قبل بطل (278-282، 284-287⁽²⁾)، وغالباً ما صور الثور ذو الوجه البشري مرتين في وضعية يكون فيه جسديهما بوضعية التداير وصورت رأسيهما أما باتجاه معاكس لاتجاه الجسد بحيث يكون وجهيهما مقابل بعض (280، 284-285) أو يكون رأسيهما بجانب بعض وباتجاه الخارج (286-287). تصوير الإنسان - الثور بهذا الشكل لا يظهر على أختام عصر فجر السلالات الثالث (284-219) وصور بشكل نادر على أختام نفس الفترة في جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾. في الشكل 280 و287 وربما في 284 و286 يتم مهاجمة الثور ذو الوجه البشري من قبل بطل من الجانبين، يظهر هذا المشهد بكثرة على أختام العصر الأكدي في بلاد الرافدين عموماً⁽⁴⁾.

في الشكل 280 يمسك الأبطال بالقوائم الأمامية للثور ذو الوجه البشري، صور على يسار المشهد أسد واقف على قوائمه الخلفية وهو يهاجم بطل صور أمامه، في الشكل 284 الشديد التلف لا يمكن رؤية البطل على يمين المشهد. في الشكل 285 الشديد التلف صورت الأشكال بشكل شبه تجريدي، بحيث يتعذر وصف الأشكال بشكل جيد، فقط بالاستناد إلى الموضوع ووضعية الكائنات على طبعة الختم يمكن التعرف على هوية الثور ذو الوجه البشري، الذي يتم مهاجمته

(1) Boehmer 1965, 33 Abb. 136, 148, 150.

(2) هذه الأختام وجدت في تل موزان (287) وتل براك (279، 282-286) وحبوبة كبيرة (280)، أما الختم 281 فتم شراؤه من تجار الآثار.

(3) Amiet 1980, Nr. 1120, 1726; Buchanan 1981, Nr. 303.

(4) Porada 1948, Nr. 151, 156-158; Collon 1982, Abb. 9-23.

من قبل بطل على يمين المشهد ومن الإنسان - الثور؟ على يسار المشهد، عل يسار طبعة الختم يصارع الإنسان الثور ضد أسد .

الشكل 286 أيضاً شديد التلف، ربما صور الأبطال بوضعية مشابهة لوضعيتهم في الشكل 287. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف على الأختام الأكديّة في بلاد الرافدين عموماً⁽¹⁾. في الشكل 281 صور الثور ذو الوجه البشري باتجاه اليمين ورأسه باتجاه اليسار وهو وسط بطلان، البطل الموجود على اليسار يضربه بإحدى يديه على الوجه ويوجه اليد الأخرى باتجاه لحيته، أما البطل الموجود على يمينه فيمسك بأحد يديه بمنطقة البطن ويضرب اليد الأخرى على قرونه، هذا المشهد يتكرر على أختام نفس الفترة في جنوب بلاد الرافدين أيضاً⁽²⁾. إلى يسار المشهد يضرب بطل أسد صور على يساره.

في الشكل 282 صور ثور ذو وجه بشري في وسط المشهد وباتجاه اليسار ورأسه باتجاه اليمين، على يمينه بطل يمسك ب صدره ويأخذى قوائمه الأمامية، صورت لحية الثور ذو الوجه البشري بشكل عمودي وهو أمر لم نلاحظه على أختام المرحلة السابقة، على يسار المشهد يصارع بطل ربما ضد ثور ذو وجه بشري آخر، في أقصى اليسار يمكن رؤية الجزء السفلي من جسد ثور، على يمين طبعة الختم يصارع أسد ضد الإنسان - الثور.

في طبعة الختم 278 التالف جزئياً (بالنسبة لتاريخ الختم انظر في الإنسان- الثور رقم 252) صور الثور ذو الوجه البشري مرتين، في المرة الأولى يقف على يمين طبعة الختم وباتجاه اليمين بينما صور وجهه باتجاه اليسار، على يمينه بطل يمسك ب صدره⁽³⁾ ويظهر المشهد بشكل أوضح في الطبعة الثانية في الحقل السفلي. على يسار هذا المشهد صور صراع الأسد مع الإنسان الثور، أما الثور ذو الوجه البشري الآخر فيظهر في أقصى اليسار وهو متجه نحو اليسار وهو على ما يبدو في حال صراع مع بطل تلف من طبعة الختم. يلبس الثور ذو الوجه البشري

(1) Porada 1948, Nr. 149, 152.

(2) Boehmer 1965, Abb. 23, 32, 105-106.

(3) يلبس البطل حزاماً حول خصره وهذا وهو أمر يظهر بداية على أختام المرحلة المبكرة للعصر الأكدي . Boehmer 1965, Abb. 35-36.

الموجود على يمين طبعة الختم حزام مزدوج حول خصره كما هو الحال في الشكل 279 أيضاً وهو أمر لم نراه لدى نفس الكائن على أختام المرحلة السابقة في الكاتالوك المرافق للبحث، على أختام جنوب بلاد الرافدين أيضاً نادراً ما صور هذا الكائن بحزام⁽¹⁾، وينطلق من أسفل بطن الثور ذو الوجه البشري الآخر على هذا الختم ومن الجهتين خط صور في بدايته بشكل أفقي ومن ثم ينحدران بشكل عمودي نحو الأسفل، هذه الخطوط ربما بالأصل مرتبطة مع بعض ووظيفتها غير معروفة بالنسبة لنا.

في الشكل 279 (انظر أيضاً في 54) صور الثور ذو الوجه البشري على يسار مشهد الإلهة الجالسة⁽²⁾ وهو باتجاه اليسار ورأسه التالف على ما يبدو مسحوب نحو الخلف وباتجاه الخارج، على يساره صور بطل يمسك بإحدى يديه بخصره ويده الأخرى- الغير واضحة في الصورة - ربما تكون بالأصل خلف ظهر الثور ذو الوجه البشري، صور لحية الثور ذو الوجه البشري هنا بشكل طويل يصل إلى الظهر. توجد على يسار المشهد نخلة وفوقها هلال القمر، تقف أمام الإلهة الجالسة على يسار الختم إلهة أخرى وبينهما توجد نجمة.

في الشكل 283 صور الثور ذو الوجه البشري باتجاه اليمين ورأسه نحو الخلف، ورجله الأمامية اليمنى بشكل عمودي باتجاه الأعلى، أما الرجل الآخر فهي غير واضحة، أمام وخلف الكائن صورت مشاهد للصراع بين كائنات يصعب التعرف عليها بسبب التلف الموجود على طبعة الختم.

الختمان 289-290 وجدا في طبقات قصر العصر الأكدي في تل موزان (أوركيش) وهما يعودان إلى زامينا خادمة الملكة أوقنيتوم زوجة توبكيش (انظر في 276)⁽³⁾، طبعة الختم 288 وجدت في نفس المكان وهي تعود لشخص يدعى إينين شادو، الذي ربما كان أحد وجهاء مدينة أوركيش ويرتبط مع أوقنيتوم⁽⁴⁾، في

(1) Rohn 2011, Abb. 40, 100.

(2) لوصف الإلهة انظر في الفصل 3.2.2.1.1

(3) Buccellati/Kelly-Buccellati 2001, 90.

(4) Buccellati/Kelly-Buccellati 1995-96, 20.

الطبقة العليا وجدت طبعة الختم 287 وهي تحمل اسم حاكم مدينة أوركيش⁽¹⁾، وقد وجدت مع طبعات أختام الملكة تارآم أكديه Tar'am- Agade أبنه الملك الأكدي نرام - سين⁽²⁾. بعكس تصوير الثور ذو الوجه البشري على أختام عصر فجر السلالات الثالث والذي كان يتم مهاجمته غالباً من قبل الأسد (187، 191، 193-194، 196، 198-199، 210) فإن هذا الموضوع يختفي على الأختام الأكديّة، فقط على طبعة ختم إنين شادو (288)⁽³⁾ يمد الثور ذو الوجه البشري قائمه الأيمن باتجاه ذيل الأسد من الخلف، موضوع هذا الختم غير مألوف بالنسبة لتصوير الثور ذو الوجه البشري على أختام كلاً من عصر فجر السلالات والعصر الأكدي، الأسد بدوره يعرض على هذا الختم فم ثور ومن جهة اليسار يمسك بطل بقرن وأحد قوائم نفس الثور، هذا الموضوع يظهر بكثرة على الأختام الأكديّة في بلاد الرافدين عموماً⁽⁴⁾. صور الرجل الأيسر للثور ذو الوجه البشري في جزئه العلوي بشكل مائل إلى الأعلى وابتداء من الركبة ينحدر نحو الأسفل بشكل عمودي، على أختام زامينا 289-290 وعلى أختام عصر فجر السلالات الثالث 184-185 و 191 صور رجل الثور ذو الوجه البشري بشكل مشابه ويتكرر تصوير قوائمه بهذا الشكل بكثرة على أختام عصر فجر السلالات الثالث وبعض الأحيان على أختام العصر الأكدي⁽⁵⁾ في جنوب بلاد الرافدين أيضاً⁽⁶⁾، على يسار الختم 288 صور مشهد آخر يمثل أسد يحاول عض فم غزال متجه نحو اليمين ورأسه باتجاه اليسار وخلف الأسد صور بطل يمسك بذيل الأسد. بنهاية المشهد توجد

(1) [xxx]/[e]n-[da-na]/[U]r-kéš. [KI] (Buccellati/Kelly-Buccellati 2001, 74).

(2) اكتشاف طبعة الختم هذه مع طبعات أختام Tar'am- Agade يشير إلى العلاقة الحميمة التي تربط بين الشخصين، على الأرجح حاكم وزوجته، انظر: Buccellati/Kelly-Buccellati 2001, 74-75.

(3) الأختام التي صورت عليها 7 أشكال كما هو الحال في الختم 288 تنتمي إلى بداية العصر الأكدي، انظر: Boehmer 1965, 27.

(4) Porada 1948, Abb. 140E; Boehmer 1965, Abb. 34.

(5) Boehmer 1965, Abb. 53, 72, 105-106.

(6) Rohn 2011, Abb. 39, 41, 70, 75.

الكتابة التي تحمل اسم إنين شادو⁽¹⁾.

في الشكل 287 صور على يمين طبعة الختم بطل يلف كلتا يديه حول جسد الثور ذو الوجه البشري الذي صور باتجاه اليمين ورأسه باتجاه الخارج، على يسار طبعة الختم يمكن رؤية الجزء السفلي من جسد بطل يهاجم الثور ذو الوجه البشري الآخر المتجه نحو اليسار، صور رأس الثور ذو الوجه البشري باتجاه الخارج إلى جانب رأس الثور ذو الوجه البشري الأول، أجزاء كبيرة من جسد الكائنات الموجودة على طبعة الختم مفقودة بسبب التلف.

في الشكلين 289 و 290 صور ثور ذو وجه بشري بوضعية الجلوس أسفل كتابة، الكائن متجه نحو اليسار ورأسه باتجاه الخارج، يضع رجله الأمامية اليمنى أمامه، أما الرجل الأخرى فصورت مطوية تحت الجسد، على ختم عثر عليه في مقبرة مدينة أور الملكية (عصر فجر السلالات الثالث)⁽²⁾ وختم آخر (عصر فجر السلالات الثالث) في متحف الآثار الشرقية ببرلين⁽³⁾ صور الثور ذو الوجه البشري بنفس الوضعية، ويظهر الكائن بنفس الوضعية بشكل خاص في تماثيل جنوب بلاد الرافدين. إلى اليسار من الثور ذو الوجه البشري تجلس أوقنيتوم ملكة مدينة أوركيش مع طفل على ركبته وأمامها تقف خادمتها زامينا، خلف الملكة صورت امرأة أخرى. في الشكل 290 أضيفت نجمة إلى المشهد.

في الشكل 291⁽⁴⁾ صور رأس ثور ذو وجه بشري أعلى مذبح يشتعل فوقه النار وموجود أمام إله جالس، من جانبي الوجه تتطلق عصا باتجاه اليمين واليسار وبشكل مائل قليلاً نحو الأعلى وصورت نهايتهما بشكل حاد، ربما استخدمت هذه العصا لحمل الرأس فوق النار الموجودة على المذبح، صورت لحية الكائن هنا بشكل فريد، على شكل خطوط عمودية تتطلق من أسفل العين والفم مباشرة باتجاه الأسفل وقرونه على شكل هلال القمر. يوجد بجانب المذبح قاعدة بثلاثة قوائم عليها قدر كبير، يقف أمام الإله الجالس ثلاثة آلهة.

(1) Buccellati/Kelly-Buccellati 1995-96, 20; Rohn 2011, 43, 133 Nr. 215.

(2) Woolley 1934, Taf. 192 Abb. 12.

(3) Moortgat 1940, Abb. 133.

(4) لوصف المشهد وتفسيره انظر في الفصل 22.2.2.1.1 الشكل 82.

في الشكل 292⁽¹⁾ من تل براك صور صف من 4 رؤوس للثور ذو الوجه البشري بين صفيين من رؤوس الأسود، الرؤوس صورت بشكل عمودي وباتجاه الخارج، صور وجه الكائن بشكل أفقي وصورت أذنيه الصغيرة بشكل أفقي أسفل القرون أما أنفه فصورت على شكل خطين عموديين متوازيين واللحية على شكل خطين من كل جانب من جوانب الأنف، تصوير رأس الثور ذو الوجه البشري بدون أي وجود للجسد لا يظهر في أي مكان آخر خلال العصر الأكدي، هذا المشهد خاص بالنسبة لأختام عصر فجر السلالات الثالث (206-218) وبشكل خاص أختام ما يعرف «بأسلوب تل براك». ويظهر المشهد بشكل خاص شبيهاً كبيراً مع الختم 218. الختم ينتمي على الاغلب إلى بداية العصر الأكدي.

3.3.1.2 الإنسان-الطائر

صور الإنسان - الطائر على 8 أختام (293-300) من العصر الأكدي، بخلاف تصويره على أختام عصر فجر السلالات الثالث (231-237) يتميز الكائن هنا بشكله الواقعي وإظهار تفاصيل أكثر بخصوص أعضاء الجسد .

في الشكل 300 (شراء من حلب) يمشي الإنسان- الطائر خلف الإله - السفينة وباتجاه اليسار، الكائن ملتح ومن وجهه يظهر الأنف فقط بشكل واضح، صور شعره على شكل عقدة خلف الرأس ويدها موضوعتان على بعض أمام البطن، وفيهما يحمل كما في الشكل 232 من عصر فجر السلالات الثالث نبتة تتطلق باتجاه الكتف، الأمر الذي ربما يشير إلى أن هذا الكائن يمتلك صفات لها علاقة بخصوصية الطبيعة، يظهر هذا الموضوع على أختام عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾ وأختام العصر الأكدي⁽³⁾ في جنوب بلاد الرافدين أيضاً. صور ذيل الإنسان - الطائر بشكل مائل نحو الأسفل وينتهي بشكل حاد، وصورت ركبتاه بشكل واضح ومائل قليلاً وقدماه على شكل مخالف. بموجب موضوع الإله -

(1) وجدت طبعة الختم 292 على باب الغرفة 18 من «بناء الطقوس» العائد إلى نهاية العصر الأكدي . أنظر:

(Oates 1995, 498). ختم الأبواب بدأ حسب (Oates 2001, 130) منذ العصر الأكدي

(2) Amiet 1980a, Nr. 1441; Hempelmann, Abb. 20.

(3) Hempelmann 2004, Abb. 69, 71; Amiet 1980a, Nr. 1500, 1504.

السفينة (لوصف وتأريخ الختم انظر الشكل 99) فإن الختم ينتمي على الأغلب إلى المرحلة المبكرة من العصر الأكدي.

الموضوع الجديد الذي يظهر فيه هذا الكائن صورت على الأختام 293-299 (انظر الشرح المفصل في وصف الإله أيا / أنكي)، هنا صور الإنسان - الطائر كأسير يتم أخذه أمام الإله أنكي/أيا، على أختام العصر الأكدي من جنوب بلاد الرافدين يظهر الإنسان - الطائر بعض الأحيان في هذا الموضوع وهو مقيد ويتم ضربه من قبل الآلهة أثناء أخذه أمام الإله أنكي/أيا⁽¹⁾، هذا المشهد دفع بعض الباحثين إلى القول بأن الإنسان - الطائر يمثل طائر العاصفة زو (أنزو)، لكن النصوص تظهر بأن النسر - الأسد هو أقرب من تمثيل هذا الكائن (انظر في مشهد صراع الآلهة الشكل 56) .

يتم قيادة الإنسان - الطائر من قبل إلهين وهو يقف بينهما بشكل جانبي، باستثناء الشكل 295 من تل بيدر- حيث يمسك إيسيمو-بيده أمام الإله أنكي/أيا .

في الشكل 296 من أوغاريت والشكل 298 من تل براك يضع الإنسان-الطائر يديه على بعض أمام البطن. في الشكل 299 من تل براك وضع الكائن يديه على الخصر. في الشكل 294 من تل منباقة والشكل 295 والشكل 297 و299 يمسك أحد الآلهة بذراعي الإنسان - الطائر الذي يقف خلفه، أما اليد الأخرى (في الشكل 295 تالف وفي الشكل 297 لم يتم تصويرها) فصورت بشكل مطوي أمام الجسد .

في الشكل 293 (من تل بيعة) يده اليسرى مطوية أمام الجسد أما اليد الأخرى فغير موجودة بسبب التلف، هنا يرفع الإله الذي يقف في الخلف يده نحو الأعلى لدفع الإنسان - الطائر للمضي باتجاه أيا، الإنسان-الطائر ملتصق وخلف رأسه صور عقدة شعر ولبس على رأسه كما الآلهة على الختم شيء يشبه المخدة، اعتباراً من الخصر ينحدر خط الجسم بشكل مائل نحو الأسفل ليتشكل بذلك الذيل والذي ينتهي بشكل مدور، إضافة إلى ذلك يظهر من الخطوط الخارجية للذيل خمسة خطوط مائلة نحو الأعلى تشير أيضاً إلى ريش الذيل.

(1) Boehmer 1965, Abb. 502-503, 510, 512-516.

في الشكل 296-299 يضع الإله الذي يقف في الخلف إحدى يديه على كتف الإنسان - الطائر. في الشكل 294 يلبس الإنسان - الطائر كما الإلهة على الختم طاقية على شكل قنسوة، وصور ذيله بشكل مشابه لذيله في الشكل 293. في الشكل 295 من تل بيدر يبدو أن الجزء السفلي من جسد الإنسان-الطائر صور بخلاف تصويره على الأختام الأخرى من جسد إنسان، هنا يتم التعرف على هويته كإنسان طائر فقط عن طريق الذيل الذي صور خلفه على شكل مروحة، يلبس على رأسه عمامة وصورت لحيته بشكل مخروطي.

في الشكل 296 صور جسد الإنسان - الطائر كما في الشكل 294 ، يظهر بشكل ملتح ويلف شريطاً حول رأسه وتوجد خلف رأسه عقدة شعر، الجزء العلوي من جسده عاري بينما يغطي الجزء السفلي من الجسد خطوط عمودية.

في الشكل 297 من شاغر بازار صور الإنسان-الطائر بشكل غير واقعي، رأسه دائري الشكل ورقبته الطويلة على شكل خطين طويلين متوازيين، يبدو الجسد مع الذيل على شكل قوس.

في الشكل 298 الشديد التلف يظهر الإنسان-الطائر على يمين المشهد، أما الإله أيا فيظهر على يسار المشهد. صور شعر الإنسان - الطائر خلف رأسه وتوجد حول خصره أربعة خطوط تشير ربما إلى الحزام، أما ذيله فيبدو على شكل ذيل السمك. في الشكل 299 صور الإنسان - الطائر بنفس الشكل كما في الشكل 296، فقط هنا يوجد على كتفيه رأسان حادان وظيفتهما غير معروفة، أمامه صورت نجمة.

4.3.1.2 الأفعى-التنين

صور الأفعى - التنين على ختم واحد فقط (301) من تل براك وهو يعود إلى المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي (انظر الوصف المفصل للمشهد في الإله الجالس على الأفعى - التنين)، هنا يجلس الإله تيشباك على كرسي موجود فوق ظهر الأفعى - التنين. رأس وقرون ورقبة وجسد وذيل الأفعى - التنين هي لأفعى، بينما قوائمه الأمامية هي لأسد وقوائمه الخلفية لطير جارح⁽¹⁾. صورت رقبته

(1) Boehmer 1965, Abb. 265-272; Boehmer 1996, 154-155, Abb. 17; Buchanan 1981, Abb. 454; Collon 1982, Abb. 144; Wiggermann 1993-1997, 457.

الطويلة في جزئها الخلفي وكذلك جزء من البطن على شكل حراشف السمك، أما ذيله فصورت بشكل مموج نحو الأعلى. يعرف هذا الكائن في الكتابات المسمارية بأسم موشخوشو ويوصف بأنه أفعى يثير الفزع⁽¹⁾.

5.3.1.2 الأسد ذو الوجه البشري

في الشكل 300 يجلس كائن أمام الإله - السفينة، على الأرجح الأسد ذو الوجه البشري، كما هو الحال على أختام عصر فجر السلالات 6-7. الكائن متجه نحو اليسار وصور رأسه بشكل غير واقعي. المشهد الموجود على هذا الختم مألوف جداً على أختام العصر الأكدي في بلاد الرافدين عموماً⁽²⁾.

4.1.2 الكائنات الأسطورية المركبة في عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م)

1.4.1.2 الإنسان-الثور

يظهر الإنسان - الثور على ثلاثة أختام فقط (302-304) من هذا العصر وهي شراء ومن مقتنيات متحف حلب. في الشكل 302 صور بين أسدين واقفين على قوائمهما الخلفية وهو يمسك بمخالبهما، أما الأسود فهي فاتحة فمها للانقضاض عليه. يتجه الإنسان - الثور نحو اليسار ورأسه مع القرون باتجاه الخارج، الكائن ملتج وأذناه بشكل أفقي على جانبي الرأس، صورت أسفل الأذن خصلة شعر تصل إلى الكتف، أما العيون والأنف والفم فيصعب التعرف عليها بسهولة بسبب التلف الموجود في الختم.

أرخ حمادة⁽³⁾ الختم في العصر الأكدي. لكن المشهد الذي يتكون من ثلاث كائنات خاص بأختام عصر سلالة أور الثالثة⁽⁴⁾. كذلك مشهد الإله أنكي/أيا خاص بالنسبة لذلك العصر (انظر في أنكي/أيا الشكل 108).

(1) Black/Green 1992, 166; Wiggermann 1993-1997, 455-457.

(2) Amiet 1980a, Nr. 1148, 1268, 1400, 1404, 1430-1439.

(3) Hammade 1987, 24 Nr. 49.

(4) Parrot 1954, Abb. 93; Buchanan 1981, Abb. 434; Fischer 1992, Abb. 20; Mayr 1997, Abb. 565.

في الشكل 303 يتكرر نفس المشهد الموجود على الختم 302، ولكن هنا يظهر الكائن برأس ثور وصورت رقبته بواسطة خطين أفقيين وزين صدره بخطوط أفقية، ينطلق من جانبي الخصر خط باتجاه الأسفل كما هو الحال في الشكل 278. يوجد بجانب المشهد، مشهد للشرب⁽¹⁾.

صور الإنسان-الثور في الشكل 304 على يمين المشهد، وباتجاه اليسار وهو يمسك بذيل ورقبة أسد واقف أمامه، على يسار الأسد صور بطل يمسك بإحدى يديه بأحد مخالب الأسد ويمد يده الأخرى باتجاه رأسه. أرخ حمادة⁽²⁾ الختم في العصر الأكدي، لكن المشهد الموجود على هذا الختم خاص بعصر سلالة أور الثالثة⁽³⁾، توجد خلف الإنسان-الثور كتابة من ثلاثة أسطر، يوجد على الجزء العلوي من السطر الأيسر خنزير صغير⁽⁴⁾، صور الإنسان-الثور على هذا الختم بشكل ملتصق وصورت قرونه على شكل شوكة فوق الرأس وذيله بشكل مموج نحو الأسفل. يظهر في منطقة الخصر شعر على شكل صفوف مكونة من مثلثات صغيرة، وهو أمر لا يظهر على أختام عصر فجر السلالات والعصر الأكدي.

2.4.1.2 السمك-الماعز

في الشكل 302 (متحف حلب) يضع الإله أنكي/أيا رجله فوق السمك - الماعز، يظهر هذا الكائن ومنذ عصر سلالة أور الثالثة كرمز للإله أنكي/أيا⁽⁵⁾، بالرغم من التلف الكبير الموجود في الختم أمكن التعرف هنا على هوية هذا الكائن عن طريق المشهد عموماً. يتكون السمك - الماعز في جزئه الأمامي من الجزء الأمامي لماعز ذو قرون، أما جزؤه الخلفي فيتكون من الجزء الخلفي لسمك.

(1) شكل الكرسي الذي يجلس عليه الشخص يوجد له مثيل على ختم في المتحف البريطاني وهو يعود إلى عصر سلالة أور الثالثة، انظر: Buchanan 1966, Abb. 441.

(2) Hammade 1987, 30 Nr. 58.

(3) Collon 1982, 113 Abb. 247-248, 251; vgl. auch Collon 1987a, 36; Martin 1988, Abb. 577; Keel-Leu/Teissier 2004, 75.

(4) على ختم من عصر سلالة أور الثالثة موجود في المتحف البريطاني صور خنزير صغير أمام حاكم جالس على العرش، انظر: Collon 1982, Abb. 454.

(5) Seidl 1968, 180; Galter 1983, 106; Braun-Holzinger 1996, 328; Collon 1982, Abb. 440; Frankfort 1939, Taf. XXV, d.

صور الكائن هنا بشكل جانبي وصورت أرجله أمامه بشكل مائل نحو الأعلى ومن ثم اعتباراً من الركبة بشكل مائل نحو الأسفل.

أمكن التعرف على الاسم السومري للسمك الماعز (سوخر-ماشو/ السمك- الماعز) بواسطة كتابة موجودة برفقته على كودورو الملك الكاشي نازي-ماروتاش وعن طريق الكتابات الآشورية التي توصف بعض الطقوس الخاصة بتمثيل الكائنات التي كانت توضع في المباني⁽¹⁾.

5.1.2 ملخص

في عصر فجر السلالات الثاني صور الإنسان- الثور أكثر من الكائنات الأسطورية المركبة الأخرى، يظهر هذا الكائن في حالة صراع مع الأسود (128-129، 131، 134) ومع الإيل (130 الجاني الأيمن) والغزال (132) والأبطال (132 الجاني الأيسر) والأفاعي (131 الجاني الأيمن) وفي الشكل A134 يهاجم كائن غير معروف. في الشكل 133 صور الإنسان الثور مرتين وهما في وضعية متقاطعة مع بعضهما البعض. وفي الشكل 135-136 صور رأس الإنسان - الثور برفقة الإله - السفينة.

إلى جانب الإنسان - الثور صور الإنسان - الأسد/والإنسان - الوعل (137-140)، ويتكون هذا الكائن في جزئه العلوي من بطل وفي جزئه السفلي من الجزء الأمامي أو الخلفي لأسدين أو وعلين، يصارع هذا الكائن في الشكل 137 ضد الوعل، أما وظيفته على الأختام الأخرى فهي غير معروفة لنا.

في الشكل 141-142 صورت كائنات أسطورية مركبة غير معروفة، في الشكل 141 صور نمر ينتهي ذيله برأس ثور، وفي الشكل 142 يتكون الكائن المركب في جزئه السفلي من طائرين وفي جزئه العلوي من رأس إنسان.

ظهرت في عصر فجر السلالات الثالث مواضيع جديدة، واستمرت مواضيع الإنسان - الثور والثور ذو الوجه البشري بالظهور، بينما اختفت المواضيع الأخرى من العصر السابق.

(1) Galter 1983, 106; Wiggermann 1992, 184; Green 1993-1997, 257; Sahrhage 1999, 182; Herles 2006, 216-217.

ظل الإنسان الثور كما في العصر السابق هو الكائن الأكثر تصويراً على الأختام، الموضوع المألوف الذي يظهر فيه الإنسان - الثور هو هجومه على الأسد من الخلف (146، 154-161، 163-164، 166، 165)؛ وفي حالة واحدة فقط من الجانب (162)، في هذا المشهد يطعن الإنسان-الثور بعض الأحيان الأسد بسكين (158-160) أو يحمله إلى الأعلى من أرجله الخلفية (147-151). في حالتين يتم مهاجمة الإنسان - الثور من قبل الأسد (174-175) وفي حالة أخرى يصارع الأسد من الأمام. على ثلاثة أختام (171-173) يساعد الإنسان - الثور الأسد في الصراع ضد الأيل. إضافة إلى ظهوره في موضوع الأسود، يظهر الإنسان - الثور في مواضيع أخرى مثل مهاجمة الثيران (145، 152-153، وربما 178) والغزلان (146، 152، 171-173 وربما 143) والوعل (144) والثور ذو الوجه البشري (167-168). على ثلاثة أختام (150، 155، 176) يتم مهاجمة الإنسان - الثور من قبل بطل وفي إحدى المرات (169) يتم مهاجمته بشكل مشترك من قبل بطل وإنسان-ثور آخر. في الشكل 183 ربما يصارع الإنسان - الثور ضد بطل. على ختمين من إبلا (163، 176) صور الإنسان - الثور كصديق للآلهة ويظهر على ختمين آخرين في موقف حيادي (177، 179).

بعكس الإنسان - الثور الذي صور غالباً كمهاجم، صور الثور ذو الوجه البشري في مشاهد يتم فيها مهاجمته من قبل كائنات أخرى، غالباً ما يتم مهاجمته من قبل بطل (184، 186، 192-194، 219) أو أسد (187، 191، 193، 196، 198-199، 210) أو من قبل الأثنين معاً (193-194). في حالتين (167-168) يتم فيها مهاجمته من قبل الإنسان-الثور وفي حالة أخرى من غزال (188). ويظهر الكائن في حالات كثيرة في وضعية متقاطعة مع الأسد (184-189، 196) وفي إحدى الحالات (197) صور ثورين ذي وجوه بشرية وهي في وضعية متقاطعة مع بعضها البعض.

في الشكل 202-203 يظهر الثور ذو الوجه البشري كمرافق لإله-السفينة، أما في 190 و202 فلا نعلم وظيفته ضمن المشهد. وفي حالات كثيرة صورت فقط رؤوس لثيران ذي وجوه بشرية (206-218).

من المواضيع الجديدة التي ظهرت على أختام هذا العصر هو النسر-الأسد (إمدوكود/أنزو) والإنسان - الطائر والإنسان-العقرب والأسد ذو الوجه البشري والأسد - التتين.

صور النسر - الأسد دائماً باتجاه الخارج وهو باسط الجناحين، يظهر هذا الكائن غالباً مع حيوانات أليفة (220-221، 227-230 A) وبشكل أقل مع حيوانات مفترسة (222-224)، وفي حالتين (225-226) صور بجانب مشهد لصراع الحيوانات.

أما الإنسان - الطائر فصور في حالة صراع ضد الأيل (231) والإنسان-العقرب (235) وفي إحدى الحالات (233) ربما ضد إنسان. في الشكل 232 صور الإنسان - الطائر في مشهد لصراع الحيوانات وهو يحمل نبتة في يده. وفي حالتين (236-237) صور الكائن بمرافقة الإله - السفينة.

أما الإنسان - العقرب فصور في مشاهد الصراع ضد بطل (241) والإنسان-الثور وحيوان آخر (240)، وفي إحدى الحالات (239) يتم مهاجمته من قبل الإنسان - الطائر وكائنات أخرى، وفي حالة أخرى صور الكائن بمرافقة الإله-السفينة (238).

بالنسبة للأسد ذو الوجه البشري فيظهر فقط على ختمين وهو يرافق الإله-السفينة. أما الأسد- التتين فيظهر على ختمين فقط (244-245)، في الشكل 244 يطعنه بطل بسلاح في يده، أما في الشكل 245 فيظهر ماشياً بين مشاهد تصور الصراع بين كائنات مختلفة.

بجانب هذه الكائنات الأسطورية المركبة التي تم ذكرها، صورت كائنات أخرى غير معروفة (246، 248-248 E): في الشكل 246 صور إنسان برأس ثور وفي الشكل 248 يوجد كائن على يسار المشهد، أما في الشكل E 248 فصور كائنين مركبين أحدهما يبدو على شكل غزال مجنح أما الآخر فهو يتكون من طائر فوق جسد إنسان.

في العصر الأكدي أيضاً يسود تصوير الإنسان - الثور، حيث يظهر الكائن في أغلب الأحيان كما في العصر السابق في حالة صراع مع الأسد (250-255، 260-262، 264-277 وربما 257)، وفي حالات نادرة يصارع الثور (263) والإنسان (256) والثور ذو الوجه البشري (258-269).

أما الثور ذو الوجه البشري فصور في مشاهد يتم فيها مهاجمته تقريباً بشكل دائم من قبل بطل (278-282، 284، 286-287)، في إحدى الحالات (285) يتم فيها مهاجمته من قبل الإنسان - الثور، وفي حالة أخرى (288) يهاجم الثور ذو الوجه البشري الأسد من الخلف.

في الشكل 189-290 صور الثور ذو الوجه البشري كموضوع جانبي بجانب مشهد آخر. في الشكل 283 وظيفته غير معروفة ضمن مشهد تصور الصراع بين عدة كائنات. على أحد الأختام (300) يظهر الإنسان - الطائر والأسد ذو الوجه البشري برفقة الإله - السفينة، بينما يظهر الإنسان - الطائر في موضوع جديد وهو قيادته أما الإله أنكي/أيا (293-299)، ومن المواضيع الجديدة في هذا العصر هو تصوير الأفعى - التين موشخوشو (301) كرمز للإله تيشباك.

في عصر سلالة أور الثالثة يظهر الإنسان-الثور فقط من بين المواضيع القديمة، وصور الكائن على ثلاثة أختام (302-304) فقط وهو في حالة صراع مع الأسد. وعلى الختم 302 يظهر السمك - الماعز كموضوع جديد وهو رمز للإله أنكي/أيا.

2.2 تماثيل ولوحات وقلائد ومباخر وجرار

1.2.2 عصر فجر السلالات الثالث

1.1.2.2 الثور ذو الوجه البشري

صور الثور ذو الوجه البشري على ثماني قطع (308-315) وفيها صور بشكل جانبي ووجهه (فقط في 308 صور الوجه بشكل جانبي) باتجاه الخارج.

على خمس قطع من الحجر الكلسي من ما يسمى «بعلم إبلا» (309) والذي تم اكتشافه في القصر G من إبلا صور الثور ذو الوجه البشري، صور الكائن على هذه القطع بنفس الأسلوب الفني ونفس الموضوع، حيث يتم مهاجمته من قبل النسر - الأسد، على قطعة واحدة فقط ما زال بالإمكان رؤية النسر - الأسد فوق ظهره ومخالبه مغروسة في جسده، أما بالنسبة للقطع الأخرى فيمكن فقط رؤية مخالب النسر-الأسد على شكل حروز في منطقة صدر الثور ذو الوجه البشري، يوجد على جبين الكائن خصلة شعر مدورة، وتبدو اللحية وشعر منطقة الصدر

كذلك على شكل خصلات نهايتها على شكل حلقات، صورت أذانيه بشكل مائل نحو الأعلى أما العيون فتبدو على شكل ثقب صغيرة، كانت بالتأكيد منزلة بمادة ما، صور شعر منطقة الركبة على شكل ثلاث خصلات. تصوير الثور ذو الوجه البشري على علم إبلا يشبه تصويره على لوح من تل العبيد (عصر فجر السلالات الثالث، المرحلة ب) في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾ ويظهر نفس الموضوع على أعداد هائلة من أختام عصر فجر السلالات الثالث في بلاد الرافدين عموماً⁽²⁾.

في الجزء العلوي من قطعة⁽³⁾ تم العثور عليها في ماري (B-A 310) صور ثوران ذو وجهان بشريان على جانبي بطل عاري وهما في وضعية التدابر ورأسهما باتجاه الخارج. يضع البطل يديه على وجهيهما في حركة تشير إلى حمايتهما، صور الكائن شبه منتصب القامة وصورت إحدى رجليه بشكل مائل نحو الأعلى، واعتباراً من الركبة بشكل مستقيم نحو الأسفل، بينما صور الرجل الآخر بشكل عامودي نحو الأعلى بحيث يصل إلى مستوى الرأس، صور شعر الكائن بين القرون على شكل مسننات، أما أذناه فتظهران أسفل القرون باتجاه الخارج وعيونه وأنفه كبيران، صورت لحيته بشكل مستطيل من طبقتين، أما الفم فلم يتم تصويره. المشهد الموجود على هذه القطعة يتكرر على صندوق قيثارة اكتشف في المقبرة الملكية من مدينة أور⁽⁴⁾ وكذلك على أعداد هائلة من أختام عصر فجر السلالات الثالث في بلاد الرافدين⁽⁵⁾. اللوح يعود على الأغلب إلى عصر فجر السلالات الثالث (انظر في النسر - الأسد إمدوكود/أنزو).

إضافة إلى الألواح التي تم ذكرها توجد أربعة تماثيل (308، 312، 314-315) للثور ذو الوجه البشري. في الشكل 308 من إبلا تدل أرجل الكائن المكسورة في جزئها السفلي على أنه يسير، صور وجه الكائن بشكل دائري وبارز بينما ذقنه

(1) Parrot 1960. Abb. 161 c.

(2) Moortgat 1940, Abb. 127, 132; Amiet 1980a, Fig. II-2.

(3) القطعة هي جزء من لوح مربع الشكل ومكون من ثمانية حقول كانت تتوزع حول ثقب في الوسط، انظر: Boese 1971, 90-91.

(4) Hansen 1975b, Taf. IX.

(5) Boehmer 1975, Fig. 42 Abb. e; Buchanan 1980, Abb. 302.

بشكل صغير، أما الأنف والشفاه فتبدو كبيرة وهو أمر مألوف بالنسبة لتمثال عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾، تبدو حدقة العين على شكل ثقب صغير ضمن عيونه اللوزية الكبيرة، وهو أمر ربما يشير إلى أن العين كانت منزلة بمادة ثمينة.

صور وجه الكائن هنا بشكل شبه مطابق لوجهه على مصباح عشر عليه في المقبرة الملكية من مدينة أور (عصر فجر السلالات الثالث، المرحلة أ)⁽²⁾ وعلى قطعة من الفخار موجود في المتحف البريطاني (عصر فجر السلالات الثالث، المرحلة أ)⁽³⁾. المقطع الموجود في منطقة الكتف والصدر تشير إلى أنهما كانا منزلين، بمادة ما للدلالة على الشعر (قارن مع 312)، على منطقة البطن صور خطين عموديين قصيرين ومموجين على شكل حزوز، ويوجد خطان مشابهان لهما في منطقة الفخذ وهما يشيران على الأغلب إلى العضلات.

اكتشف التمثال 312 أيضاً ضمن القصر G في إبلا (عصر فجر السلالات الثالث ب)، وهو يتكون من الخشب الملبس بصفائح الذهب، الكائن جاث، يرفع إحدى قوائمه قليلاً عن الأرض ويوجه رأسه باتجاه الخارج، تصوير الثور ذو الوجه البشري بهذا الشكل له مثل على شكل تماثيل ويظهر كذلك على الأختام من جنوب بلاد الرافدين⁽⁴⁾. صور وجه الكائن بشكل دائري وهو يتميز بأنف كبير وفم صغير وعيون كبيرة لوزية الشكل، تشير حفرة العيون والحواجب إلى أنها كانت مطعمة بمادة ما في السابق، صور القرنان بشكل مائل باتجاه الداخل ويلتقيان فوق الرأس ثم يجريان بشكل عمودي، يظهر الأذن الوحيد للكائن تحت القرون مباشرة، صور الكائن بلحية طويلة تحيط بالوجه وتغطي كامل الرقبة والصدر، وهي مطعمة بحجر السيتايت، صور رأس الكائن مع الوجه بشكل مشابه لتصويره على أختام إبلا (149، 155، - 177، 205-206) ويظهر تشابهاً مع تمثال لنفس الكائن من منطقة ديبالي⁽⁵⁾ وكذلك مع تصويره على ختمي الخادمة زامينا من تل موزان (289-290).

(1) Strommenger 1962, Abb. 53, 58, 60, 65, 66-70, Abb. 73, Taf. XI.

(2) Strommenger 1962, Abb. 82.

(3) Strommenger 1962, Abb. 38-39.

(4) Woolley 1934, Taf. 141-143, 192 Abb. 12.

(5) Frankfort 1943, Taf. 50.

إضافة إلى تماثيل إبلا عشر في ماري (ضمن منزل شمال معبد عشتار) أيضاً على أجزاء من تماثيل للثور ذو الوجه البشري (314-315)، رأسا التماثيل مفقودان والأرجل الخلفية مكسورة، أما الرجل الأمامية الوحيدة التي تظهر في التصوير فهي مطوية تحت الجسد واعتباراً من الركبة تتجه بشكل مائل نحو الأعلى، صورت شعر الصدر بشكل مشابه لتصويره في الشكل 312. في الشكل 314 يمكن رؤية جزء من اللحية والتي تبدو مستطيلة في شكلها وتنتهي بشكل مسنن، يوجد على جانبي اللحية ربما بقايا الأذن (قارن مع 311)، الجزء الخلفي للتماثيل 314 مطوي باتجاه الأمام ويمكن رؤية الذيل كما هو الحال في 315 تحت الجسد. يوجد في التمثال 315 حسب قول المنقب ثقب في الحافة الخلفية والتي استخدمت على الأغلب لتثبيت التمثال على مصطبة أو قضيب، ولكن الثقب غير ظاهر في الصورة. بسبب التشابه الذي يظهره التمثالان مع تماثيل إبلا (311-312) فهي ربما تنتمي أيضاً إلى نفس الفترة الزمنية، أي المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث. وعثر في جنوب بلاد الرافدين على تماثيل كثيرة (عصر فجر السلالات الثالث) تظهر تشابهاً كبيراً مع تماثيل ماري⁽¹⁾.

إضافة إلى التماثيل يوجد لدينا قلادتين لها شكل الثور ذو الوجه البشري، إحداهما من ماري (311) والأخرى من تل براك (313).

صنعت القلادة 311 من الجبس، وعثر عليها ضمن الطبقة A من معبد عشتار (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)، صور الكائن هنا بوضعية مشابهة لوضعيته في الشكل 312، لكن الأرجل هنا مطوية تحت الجسد، وصور ذيله على شكل خطوط متوازية تخرج من بين الأرجل الخلفية نحو الأعلى لتصل إلى الظهر، قرون التمثال مكسورة وشعره على شكل خطوط عمودية والحوابج المحفورة على شكل خطين مقوسين، وهذا ربما يشير إلى أن الحواجب كانت في السابق مطعمة بأحجار ثمينة، ويتميز التمثال بعيون كبيرة لوزية الشكل وأنف طويل يلتحم مع الحواجب وصور الفم على شكل هلال، على جانبي الأنف يوجد

(1) Woolley 1934, Taf. 141 Abb. b, Taf. 142; Behm-Blancke 1979, Abb. 151, 177-178.

خط محفور يشير إلى ملامح الوجه، أما أذناه الكبيرتان فهما مثقوبتان، ربما كان يعلق بهما أدوات الزينة، صورت لحية الكائن على شكل خطوط مموجة نحو الأسفل ويبدو إطارها الخارجي مستطيل الشكل، طريقة تصوير الكائن هنا له مثل لدى تماثيل نفس الكائن⁽¹⁾ وتماثيل الحيوانات من المقبرة الملكية من مدينة أور⁽²⁾.

القلادة 313 مصنوعة من الصدف وقد عثر عليها في أحد منازل تل براك ضمن طبقة أثرية تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث⁽³⁾، نفذ جسد الكائن هنا بشكل جانبي ورأسه باتجاه الخارج، وتبدو قرونه الصغيرة على شكل مقبض وأرجله مطوية تحت الجسد، في حين أن العيون صورت بشكل خط دائري محفور، وتوجد ثلاثة دوائر مشابهة على الجسد لها وظيفة جمالية، تم فصل جبين الكائن عن الوجه بواسطة خط، ويفصل خط مشابه بين الجبين والرأس، مع أن الكائن يظهر هنا بدون لحية فإن المنقب وصف القطعة على أنها تصور الثور ذو الوجه البشري.

وجدت قلائد مشابهة من الصدف في تل خنيديج⁽⁴⁾ وتل أبو حجيرة⁽⁵⁾ وقره قوزاق⁽⁶⁾ وقد اعتبرت تلك من قبل المنقبين على أنها تمثل ثيراناً.

2.1.2.2 النسر-الأسد إمدوكود/أنزو

تم تصوير الكائن إمدوكود/أنزو على ستة قطع (الشكل 309، 317-321) فقط، يظهر النسر-الأسد هنا وهو باسط الجناحين ووجهه باتجاه الخارج.

الشكل E-A 319 يمثل مبخر مكسور من تل خويرة وقد تم اكتشافه في الطبقات الأثرية العائدة إلى المرحلة المبكرة من عصر فجر السلالات الثالثة. قسم المبخر إلى ثلاثة أفاريز. الموضوع الرئيسي على المبخر هو النسر-الأسد الذي يظهر بالارتباط مع أسدين (D-B 319) أو غزالين (C-B). يقف على جناحي

(1) Woolley 1934, Taf. 182.

(2) Woolley 1934, Taf. 141, Taf. 142, U. 8033, Taf. 143 c-d, Taf. 182 b.

(3) Oates 2001, 296.

(4) Klengel-Brandt (Hrsg.) 1996, Abb. 22.

(5) Martin/Wartke 1993- 1994, Abb. 14.

(6) Akkermans/Schwartz 2003, Abb. 8. 24.

النسر- الأسد أسد، صور بشكل جانبي ووجهه باتجاه الخارج. تصوير النسر- الأسد بالارتباط مع الأسد له ما يماثله على الأختام 22-224 في الكتلوك المرافق للبحث وكذلك على أعداد هائلة من القطع الفنية في جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. لكن الموضوع الموجود على هذا المبخر ليس له مثل في فن المناطق الأخرى من بلاد الرافدين، أي أنه موضع محلي. يوجد إلى يسار النسر-الأسد عقرب، وصورت أسفل العقرب أفعى، يظهر بالارتباط مع هذا المشهد صياد أو بطل يحمل حيوانين من أرجلها الخلفية في يديه الممتدتين إلى جانبيه. يوجد فوق اليد اليسرى للصياد نسر.

يظهر النسر- الأسد برأس صغير وبارز، وقمة رأس مدورة. صورت عيناه بواسطة نقطتين وأذناه تبدو كمقبض جرة يخرجان من الرأس بشكل أفقي. صور الجزء العلوي من جسد النسر- الأسد وكذلك جناحاه على شكل خطوط مائلة ومتوازية، بينما صورت منطقة البطن على شكل حراشف السمك، يبدو الجزء السفلي من الجسد والذيل على شكل مراوح. يوجد فوق الذيل مباشرة تكور دائري من الطين يشير إلى الأرجل. يظهر النسر- الأسد على مبخر موجود في متحف برلين⁽²⁾، وهو يختلف من حيث الأسلوب الفني عن النسر- الأسد الموجود على مبخر تل خويرة. على ختم عائد إلى عصر فجر السلالات الثالث والذي تم نشره من قبل Porada⁽³⁾ تم تصوير النسر- الأسد بأسلوب فني مشابه لتصويره على مبخر تل خويرة. بالاستناد إلى شكل رأس الصياد على المبخر يمكننا القول بأن المبخر يعود على الأغلب إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث.

الشكل 321 يمثل قطعة من إناء نذري (الجزء السفلي من الإناء مكسور) عثر عليه في معبد عشتار بماري، هنا صور النسر- الأسد كما في الشكل 309، 317 و319 بدون رقبة، أي أن الرأس موجود على الجسد بشكل مباشر، أذنا الكائن على شكل مقبض أما الإطار الخارجي لوجهه فيبدو مقعر الشكل وصورت أنفه بشكل طويل جداً، يشبه رأس النسر- الأسد هنا رأس نفس الكائن على إناء إنتمينا من

(1) انظر على سبيل المثال في: Fuhr-Jaepelt 1972.

(2) Klengel-Brandt 1966, Taf. XLI.

(3) Porada 1948 Abb. 112.

تلو⁽¹⁾. صورت أجنحة الكائن على شكل عظام السمك وجسده على شكل حراشف السمك، يظهر تصوير جسد النسر- الأسد بهذا الأسلوب على لوح من تلو (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)⁽²⁾ ولوح عثر عليه في تل العبيد (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)⁽³⁾، وبذلك ربما ينتمي إناء ماري إلى نفس الفترة الزمنية. على حافة الإناء صور اثنين من الثعابين المتشابكة التي تعض بعضها البعض في الذيل.

ويوجد لدينا قلادة لها شكل النسر- الأسد من مدينة ماري (317) وقد وجدت ضمن محتويات كنز مدينة أور في ماري (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)، صورت أجنحة وجسد النسر- الأسد على شكل حروز على حجر اللازورد، أما الرأس والرقبة والذيل فصنعت من القار الملبس بصفائح ذهبية، توجد على القلادة ثلاثة ثقوب وهي تدل على أن هذه القطعة قد تم لبسها للزينة أو كتميمة لحماية الشخص الحامل لها من الأرواح الشريرة. يتميز النسر- الأسد هنا بأنف كبير وأذان صغيرة تظهر تشابهاً مع أذان الفأر، أما عينونه الكبيرة اللوزية الشكل فكانت مطعمة بالقار، وربما كانت الحواجب المحفورة أيضاً مطعمة بمادة ما، وزين جسده على شكل خطوط متوازية لها شكل المعين وأجنحته مثل أجنحة الخفاش والتي زينت على شكل عظام السمك، أما الذيل فله شكل شبه منحرف. طريقة تزيين ذيل وأجنحة النسر- الأسد على هذه القلادة يتكرر على قطع فنية كثيرة من جنوب بلاد الرافدين⁽⁴⁾، ولكن أفضل مثال يمكن مقارنته مع قلادة ماري هي قلادة صغيرة تم العثور عليها في تل أسمر تحت طبقات قصر العصر الأكدي⁽⁵⁾ ويظهر هذا التشابه من ناحية الأسلوب الفني في طريقة تصوير جسد الكائن وكذلك المواد التي صنعت منها القلادة. أما لسان النسر- الأسد

(1) Fuhr-Jaepellt 1972.

(2) Klengel-Brandt 1966, Taf. XLI.

(3) Porada 1948 Abb. 112.

(4) على صولجان الملك ميسيليم من تلو (Karg 1993-1997, Abb 5a) وعلى لوح دودو (2430 ق.م) من كيرسو وإناء الملك إنتمينا (2430 ق.م) من كيرسو وعلى لوح من تل العبيد .

(5) Delougaz (Hrsg.) 1967, Nr. 169, 190; Moortgat/Moortgat-Correns 1974, 158 Taf. XXI, 5.

المسحوب إلى الخارج فهو أمر مألوف بالنسبة لتصويره وكذلك تصوير الأسد ابتداء من عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾.

ويظهر النسر- الأسد على أجزاء من لوحين (309 و B-A 320): الشكل 320 B-A هي أجزاء من لوح نذري اكتشف في مدينة ماري ضمن تراكمات القصر العائد إلى عصر فجر السلالات الثالث (انظر الثور ذو الوجه البشري B 310) هذه القطع كانت تشكل مع قطع أخرى لوح مكون من ثمانية حقول.

في الزاوية اليسرى من الجزء السفلي للوح يغرس النسر- الأسد مخالفه في ظهر جديين جاثيين وبوضعية التداير (قارن مع 220)، نحت رأس النسر- الأسد بين أذنيه بشكل هرمي كما هو الحال في الختم 227، وله عيون كبيرة لوزية الشكل وترتبط مع خط الأنف، في حين تم الاستغناء هنا عن الحواجب وغطي الذقن بريش الصدر. زين الجزء السفلي من الأجنحة على شكل خطوط أفقية متوازية في حين زين الجزء العلوي مع الجسد والأرجل على شكل حراشف السمك، أما الذيل فيبدو على شكل خطوط مائلة باتجاه الخارج بحيث تظهر هذه الخطوط في جزئها السفلي بشكل مثلث. في الجزء العلوي من اللوح (A 320) صور مشهد بطل عار بين ثورين ذي وجهين بشريين. يظهر مشهد مشابه للمشهد الموجود على لوح ماري على ختم تم نشره من قبل Buchanan⁽²⁾.

الشكل B 320 يشكل الزاوية اليمنى من الحقل السفلي من اللوح وقد صور النسر- الأسد بشكل مطابق لتصويره في الشكل A 320، لكن هنا الرأس والرقبة وأجزاء من الأجنحة مفقودة. رأس وجسد النسر- الأسد يظهر تشابهاً مع شكله على صولجان إنتمينا الأول أو الثاني ملك لكش⁽³⁾ وثلاثة ألواح من عصر الملك أورنانشي ملك مدينة أور (المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث)⁽⁴⁾. الأمر الذي يشير إلى أن لوح ماري ينتمي على الأغلب إلى نفس الفترة الزمنية.

(1) Braun-Holzinger 1987-1990b, 92.

(2) Buchanan 1981, Abb. 334.

(3) Strommenger 1962, Abb. 70.

(4) Boese 1971, Taf. XXVIII, T1-T3.

في الشكل 309 صور النسر- الأسد على ثلاث قطع من الحجر الكلسي من ما يسمى «بعلم إبلا» (309) والتي تم اكتشافها في القصر G من إبلا، صور الكائن على هذه القطع بنفس الأسلوب الفني ونفس الموضوع، على إحدى هذه القطع وفي وسط الصورة يضرب النسر- الأسد بإحدى مخالبه على كتف الثور ذو الوجه البشري، أما مخلبه الآخر الذي يهاجم به على الأغلب ثور ذو وجه بشري آخر فهو مفقود. على الأجزاء الباقية من أجساد الثيران ذو الوجوه البشرية الأربعة الأخرى توجد بقايا لمخالب النسر- الأسد على أجسادهم والتي نحتت على شكل حروز، الأمر الذي يشير إلى أن هذه القطع كانت تحمل بالأصل نفس موضوع القطعة التي تم وصفها للتو. صور ذيل النسر- الأسد على يمين الصورة بشكل مستطيل وزينت بخطوط عمودية متوازية، ربما كان الكائن بالأصل في وضعية مشابهة لوضعيته في الشكل 320، على صحن تم اكتشافه في نيبور (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)⁽¹⁾ يضرب النسر-الأسد بأحد مخالبه على ظهر الإنسان-الثور.

يتميز النسر- الأسد على هذه القطع الثلاثة برأس مخروطي بين الأذنين ولسان طويل خارج الفم (كما في 317)، وصورت حدقة عينه على شكل نقطة ضمن عيونه اللوزية الشكل، أما خط أنفه الكبير فيتصل مع خط الحواجب، نحت أجنحة النسر-الأسد المنبسطة على شكل خطوط متوازية تجري بشكل مائل إلى الأعلى وقبل النهاية بقليل تجري بشكل أفقي، أما الجسد فزين بطريقة مشابهة للشكل 317، 320-321.

3.1.2.2 الإنسان-الثور

صور الإنسان-الثور على قطعة واحدة فقط وهي تمثل جزء من جرة (316) وجدت في تل بنات في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾. يتجه الإنسان-الثور نحو اليسار ورأسه باتجاه الخارج وهو يرفع إيل على يمينه ويساره من أرجلهما الخلفية، بحيث يتجه رأسيهما نحو الأسفل، يمكن مقارنة هذا المشهد بالمشهد الموجود على الختم 152. يحمل الإنسان-الثور في الشكل 147-149

(1) Hansen 1975b, Abb. 95a.

(2) McClellan 1999, 417.

الأسد بنفس الطريقة، تظهر قرون الإنسان- الثور بشكل مائل باتجاه الداخل ومن ثم تميل باتجاه الخارج، أما أذناه فصورت بشكل أفقي تحت الأذنان، يتميز وجه الإنسان- الثور بشكله الشبه المخروطي والمزود بأنف وعيون وحواجب، أما الفم فلا يظهر بنتيجة اللحية الطويلة التي تبدو على شكل عظام السمك، هذا النمط من اللحي يظهر لدى الإنسان- الثور والثور ذو الوجه البشري في عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾. صور على يسار المشهد أيل وعلى يمينه عقرب، إضافة إلى ذلك صور طائر على يمين ويسار الإنسان-الثور على مستوى الرأس.

2.2.2 العصر الأكدي

1.2.2.2 الثور ذو الوجه البشري

يظهر الثور ذو الوجه البشري على ثلاث قطع (322-324) بوضعيته المعتادة، حيث صور جسده بشكل جانبي بينما يتجه رأسه نحو الخارج.

عثر على التمثال 322 في تل براك، في طبقة أثرية تعود إلى العصر الأكدي⁽²⁾، صور القائم الأيسر وقوائمه الخلفية بشكل جانبي مطوية تحت الجسد، أما القائم الأمامي الأيمن فصور أمامه، وهي وضعية مألوفة بالنسبة لتمثيل الثور ذو الوجه البشري وكذلك الثور خلال عصر فجر السلالات الثالث في جنوب بلاد الرافدين⁽³⁾. على ختمي الخادمة زامينا (289-290) من تل موزان يظهر الكائن تقريباً بوضعية مطابقة لوضعيته هنا، تظهر نهاية ذيله بين أرجله الخلفية وهي على شكل عظام السمك، صورت قرون الكائن بشكل مقوس نحو الخارج وأذناه مائلة باتجاه الخارج، أما العيون فهي مطعمة بقطع العاج المثبتة بواسطة القار⁽⁴⁾ وقد استخدم القار في ملئ حفر الحواجب أيضاً. أنف الكائن مكسورة وتبدو شفته السفلى أغلظ من الشفة العليا. صورت وجنة الكائن بشكل مدور في حين أن الذقن

(1) Wolley 1934, Taf. 205, Abb. 181, Taf. 99, Taf. 183 a-c; Strommenger 1962, Abb. 82; Parrot 1960, Abb. 170.

(2) التمثال وجد في باحة بناء الطقوس "Ceremonial Complex" في المجال SS وقد تم نقله من مكان ما إلى هذه الباحة، انظر: Hansen 2001, 262.

(3) Woolley 1934, Taf. 182 a-b; Taf. 183 a-c; Boese 1975, Abb. 88.

(4) المعلومات المتعلقة بالمادة التي صنع منها التمثال مقتبسة من (Hansen 2001, 260-263).

مخروطي الشكل، ويظهر شعر الرأس فوق الجبين، على بعض تماثيل الثور ذو الوجه البشري في مناطق بلاد الرافدين الأخرى نحت وجه نفس الكائن وشعر جبينه بنفس الأسلوب الفني الذي يظهره تماثيل تل براك⁽¹⁾. تتميز لحية الكائن في أطوارها الخارجي بشكل مخروطي في حين نحتت اللحية على شكل خطوط متموجة، تصوير اللحية بهذا الأسلوب يظهر مسلة جيلة البيضاء (جزء من جبل عبد العزيز)⁽²⁾ وكذلك تماثيل المتعبدين (عصر فجر السلالات الثالث) في منطقة دياالى⁽³⁾ وعلى قطعة من عرش يعود إلى العصر الأكدي وجدت في سوسا⁽⁴⁾.

هناك آراء مختلفة بخصوص الفترة الزمنية التي ينتمي إليها التمثال: يعتقد Hansen⁽⁵⁾ بأن التمثال يعود إلى عصر فجر السلالات الثالث، أما Fortin⁽⁶⁾ و Akkermans/Schwartz⁽⁷⁾ فيؤرخون التمثال بالعصر الأكدي. بغض النظر عن الموقع الذي وجد فيه التمثال فإن الوضعية التي صور فيه الثور ذو الوجه البشري لا تختلف عن وضعية نفس الكائن على أختام زامينا (289-290) التي تم ذكرها الأمر الذي يرجح بأن التمثال يعود إلى العصر الأكدي.

الشكل 323 هي قلادة من تل عربيد لها شكل ثور ذو وجه بشري، عثر على القطعة في قبر تم تأريخه من قبل Bieliński في بداية الألف الثاني⁽⁸⁾ ولكن القلادة تعود على الأرجح إلى العصر الأكدي. نحت جسد الكائن باتجاه جانبي ورأسه نحو الخارج، ولا وجود للأرجل، ربما صور الكائن بوضعية الجلوس، عيونه كبيرة وفمه مفتوح وأنفه على شكل خطين ملتحمين مع الشفة من الأسفل ومع الحواجب من الأعلى، وتم فصل الجبين عن الجمجمة بواسطة شكل M، وللوجه مع اللحية المزينة بخطوط عمودية شكل مخروطي. نحت الذيل على شكل خط داخل الجسد وزينت بنقط.

(1) Frankfort 1943, Pl. 49; Woolley 1934, Pl. 182-183.

(2) Moortgat 1965, Abb. 36; Akkermans/Schwartz 2003, Abb. 8.23.

(3) Frankfort 1943, Pl. 5, 15, 18-20 24, 31, 33-34.

(4) Orthmann 1975, Abb. 106.

(5) Hansen 2001, 263.

(6) Fortin 1999, Abb. 272.

(7) Akkermans/Schwartz 2003, 280.

(8) Bieliński 2001, 320.

عثر في تل براك على قطعة من جرة (324) ضمن بناء يعود إلى العصر الأكدي نحتت عليها صورة ثور ذو وجه بشري رأسه باتجاه الخارج، ويقف أمامه رجل يحمل في يده أداة طويلة وحادة يطعن بها سمك، يبدو جمجمة الثور ذو الوجه البشري مع القرون على شكل نظارة، فمه كبير جداً مقارنة مع الأنف والحوابج والعيون، أما لحيته الطويلة جداً فصورت على شكل خطوط تصل إلى أسفل الكتف. يظهر رجله اليسرى أمامه وتوجد على يمين وجهه خطوط ربما هي بقايا لرجله اليمنى.

2.2.2.2 النسر-الأسد

توجد قطعة واحدة فقط تمثل هذا الكائن، وهي عبارة عن قلادة (318) عثر عليها في تل براك⁽¹⁾. يمكن مقارنة هذه القلادة مع القلادة 317 من ماري. يتكون رأس النسر-الأسد هنا من حجر زجاجي (الفريت) ملبس بصفائح الذهب وقد تلف إلى حد ما، أما أجزاء الجسد الأخرى فهي من حجر اللازورد، يبدو ذيل الكائن في شكله الخارجي مستطيلاً وقد زين مع الأجنحة على شكل عظام السمك، زين الجسد والأرجل والقسم العلوي من الأجنحة على شكل خطوط متوازية ضمن شكل شبكي. توجد ضمن عناصر الشبكة تزيينات أخرى تشبه مخالب الطيور.

3.2.2 ملخص

تظهر الكائنات الأسطورية المركبة كتماثيل وعلى الألواح والمباخر والجرار الفخارية منذ عصر فجر السلالات الثالث، وصورت ثلاثة كائنات أسطورية مركبة فقط وهي الثور ذو الوجه البشري والإنسان-الثور والنسر-الأسد إمدوكود/أنزو وهي قليلة العدد.

الثور ذو الوجه البشري (308-315) يظهر مرتين بالارتباط مع أشكال أخرى: على ما يسمى بعلم إبلا 309 يتم مهاجمته من قبل النسر-الأسد، أما على اللوح

(1) وجدت القلادة ضمن جرة تحت أرضية بناء وقد اعتبرها المنقب كنز يعود إلى العصر الأكدي، انظر: Matthews 2003, 200-208.

النذري (310) من ماري فيتم حمايته من قبل بطل، ما عدا ذلك يظهر كتمثال (312 من إبلا، 314-315 من ماري) وفي حالتين (311 من ماري و313 من تل براك) على شكل قلادة .

صور النسر- الأسد (309، 317-321) بالارتباط مع الأيل (على اللوح النذري B-A 320 من ماري) والثور ذو الوجه البشري (309). يظهر النسر- الأسد على المبخر 319 من تل خوية بالارتباط مع الأسود والغزلان، في الشكل 321 صور على جرة من ماري. ويظهر في إحدى المرات كقلادة (317 من ماري).

صور الإنسان- الثور فقط على جرة من تل البنات (316) وهو يحمل أيلين على جانبيه من أرجلها الخلفية نحو الأعلى.

توجد من العصر الأكدي أربعة قطع وهي تصور الثور ذو الوجه البشري والنسر الأسد. يظهر الثور ذو الوجه البشري في إحدى المرات على شكل تمثال في وضعية الجلوس (322 من تل براك) ومرة أخرى كقلادة (323 من تل عرييد)، وصور في الشكل 324 على جرة من تل براك خلف شخص يصطاد سمك. أما بالنسبة للنسر الأسد فيظهر فقط كقلادة (318).

3 التقييم والنتائج المستخلصة

1.3 الألهة

1.1.3 شمش

يظهر اسم إله الشمس في شكله السومري اوتو UTU في الكتابات منذ عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾. بغض النظر عن موضوع الإله - السفينة - يظهر الإله شمش في الكاتالوك المرافق للبحث فقط على أختام (21-39 و41) العصر الأكدي⁽²⁾. الأختام 21، 23، 27 و32 هي من مناطق غير معروفة⁽³⁾ أما الأختام الأخرى فقد وجدت في مناطق متعددة. تصوير الإله شمش موضوع مألوف على أختام تل براك (24-25، 28-29، 33، 35، 37-38) ويظهر على أختام تل موزان (26، 34، 39) وتل بيعة (30، 36) وتل خويرة (22) وأوغاريت (31). يتم التعرف على هوية شمش من خلال الأشعة التي تنطلق من كتفه أو الجزء العلوي من جسده وكذلك عن طريق المنشار الذي يحمله الإله في يده (22-23، 26، 28، 31-32، 36 وربما 35). وفي بعض الأحيان يحمل الإله صولجاناً في يده (26-27 و39) أو صور الصولجان بالقرب منه (32) وفي إحدى المرات يحمل الإله عصا في يده (25)، بعكس المنشار الذي يظهر مع شمش فقط، فإن الصولجان يظهر مع آلهة

(1) يرد في كتابات تل بيدر بأن أحد الشهور (ITI.Sar dUTU) وأحدى البوابات سميت باسم إله الشمس اوتو (UTU). ويتم ذكر اسمه في نصوص إبلا ويعتقد Pomponio/Xella بأن اوتو (UTU) هم اسم ذو أصل سامي، يظهر الاسم 20 مرة في تركيب الأسماء الشخصية في إبلا وهي أسماء مؤنثة، فقط مرة واحدة تم دمجها مع اسم مذكر. ويظهر اسم الإله اوتو في كتابات ماري كجزء من الأسماء الشخصية المركبة وفي كتابات التقديمات النذرية على تماثيل ماري، انظر:

Sallaberger 1996, 85-86; Stieglitz 2002, 213; Pomponio/Xella 1997, 341-342;

Frayne 2008, 297, 305; Gelb/Kienast 1990, 9, 26; Frayne 2008, 306.

(2) يظهر الإله شمش في فن بلاد الرافدين عموماً اعتباراً من العصر الأكدي، انظر:

Boehmer 1965, 71 Abb. 38, 72.

(3) الأختام 21، 23 و27 هي من مقتنيات متحف حلب أما الختم 32 فقد تم شرائه من حلب وموجود بمتحف برلين.

متعددة. الموضوع المألوف الذي يظهر فيه شمش هو صعوده من الجبل باتجاه السماء وهو محاط ببوابة (27) أو بوابتين للسماء.

يتم حراسة بوابات السماء من قبل الآلهة (21، 24 و31) أو خدم آخرين (22، 25-26 و38). في الشكل 23 يظهر شمش بين جبلين بدون أي وجود لبوابات السماء، ولكن هنا تقف آلهة أمامه، صور المشهد في إحدى المرات (26) بدون وجود الجبل، ويلامس الإله بقدمه اليمنى المرفوع بوابة السماء.

في الشكل 29 يظهر مشهد غير مألوف، هنا لا وجود للجبل في المشهد وبدلاً من بوابات السماء صور الإله داخل إطار يضيق باتجاه الأعلى، ويتم حمل الإطار من قبل بطلين عاريين (حارسين للبوابة).

أثناء تصوير الإله شمش في وضعية الجلوس يقف أمامه آلهة أو متعبدين، في إحدى الحالات (39) يقف شمش خلف الإله إيسيمو وفي حالة أخرى (41) يتم قيادته من قبل إيسيمو أمام الإله أنكي/أيا، على القطع التي لم تتعرض للتلف تظهر القرون على رأس شمش، أما بالنسبة إلى نوعية لباسه فيتعلق الأمر بالموقف الذي يظهر فيه الإله: في مشهد الصعود من الجبل يلبس الثوب ذو الطيات (21-22، 27، 30، 39-40) أو التتورة المفتوحة من الأمام (24-25، 29) وفي حالة نادرة يلبس الإله شروال (26) وهذا الأمر يتعلق بالتقاليد المحلية الخورية، في حال تصوير شمش بوضعية الجلوس (31-36) فإنه يلبس الثوب المدرج، في إحدى الحالات النادرة يرتدي شمش الثوب المشرشب (33).

2.1.3 الإله أنكي/أيا

يظهر اسم الإله أنكي/أيا بشكله السومري أن-كي «سيد الأرض»⁽¹⁾ بشكل مألوف (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) في أرشيف إبلا ضمن قوائم الأضاحي⁽²⁾. أما الاسم أيا فيظهر كجزء من أسماء الأشخاص منذ العصر

(1) Groneberg 2004, 135.

(2) Archi 2002, 10.

يظهر اسم الإله أنكي في جنوب بلاد الرافدين في قوائم أسماء الآلهة من مدينة فارا وتل أبو صلابيخ، انظر: Galter 1983, 3-9; Groneberg 2004, 135-136, 247-250.

الأكدية⁽¹⁾. يظهر ارتباط أنكي/أيا الواضح مع أبسو محيط المياه العذبة (في العالم السفلي) كمقر لإقامته في النصوص السومرية والأكدية⁽²⁾. صور الإله بداية على الأختام الأكدية (40-50 وربما 51)⁽³⁾. ومصدر هذه الأختام هي مدينة ماري (41، 51) وتل بيعة (42) وتل منباقة (43) وأوغاريت (44) وتل براك (46، 48-50) وتل بيدر (47) وشاغر بازار (45)، إضافة إلى ختم (40) تم شرائه من تجار الآثار، ويظهر الإله أنكي/أيا على ختم واحد فقط (108) من عصر سلالة أور الثالثة وهو موجود في متحف حلب. يتم التعرف على الإله أنكي/أيا من خلال جداول الماء التي تسيل من أكتافه أو من جرة يحملها الإله في يده وكذلك عن طريق تصوير وزيره الإله إيسيمو الذي يملك وجهين (41، 47) والملاك لاخمو *Lahmu* (47، 50) وكذلك مشهد قيادة الإنسان - الطائر أمام الإله أنكي/أيا (42-47). يظهر السلحفاة في أختام جنوب بلاد الرافدين ومنذ المرحلة المتأخرة من العصر الأكدية كرمز آخر من رموز الإله أنكي/أيا⁽⁴⁾. على الختم 108 من عصر سلالة أور الثالثة يضع الإله أنكي/أيا إحدى قدميه على جسد السمك- الماعز (سوخرماشو) الذي يلازمه في الظهور كرمز له منذ عصر سلالة أور الثالثة⁽⁵⁾، إضافة إلى ذلك تنمو نبتة من الجرة التي يحملها الإله في يده وتسبح الأسماك على جانبي جداول الماء. ظهور النبتة في الجرة لم يكن موجوداً خلال

(1) Galter 1983, 3-9; Groneberg 2004, 135-136, 247-250.

(2) Lambert 1997, 5; Groneberg 2004, 133.

كانت أريدو المدينة المقدسة للإله أنكي والتي تعتبر حسب قائمة الملوك السومرية من أقدم مدن سومر، وكان يسمى معبده هناك إنكورا E'engura (منزل محيط المياه العذبة) أو إبزو E'abzu منزل إبزو (المقصود هنا أبسو)، انظر: Groneberg 2004, 136.

(3) ينطبق هذا الأمر بالنسبة لتصويره في فن بلاد الرافدين عامة، باستثناء مثال وحيد، حيث صور على ختم (من عصر فجر السلالات) في مجموعة هان (Hahn) إلهه جالس على كرسي ورجله موضوع على سمكتين، بذلك ربما يكون هذا الإله أنكي/أيا، انظر:

Van Buren 1948. Taf. 16, 9; Boehmer 1965, 87Abb. 491.

(4) Boehmer 1965, Abb. 280, 806; vgl. Hrouda 1971, 488.

(5) Frankfort 1940, Taf. XXVd; Delaporte 1923. Taf. 114 A; Hrouda 1957-1971, 495; Fischer 1997, 119; Sahrhage 1999, 182.

تصوير أنكي/أيا على أختام العصر الأكدي. يقف أمام الإله إضافة إلى الإنسان- الطائر الخدم (40 و44) وربما الإله شمش (41). يظهر الإله أنكي/أيا في إحدى المرات في مشهد للشرب (49) وفي مرة أخرى (52) يقف بين آلهة الخصوبة. يلبس أنكي/أيا غالباً التاج المقرن، على ثلاثة أختام (41، 43 و47) يلبس الإله طاقية، في حين أن غطاء الرأس غير موجود على الختمين 45 و49. يلبس أنكي/أيا دائماً الثوب المدرج، باستثناء مرة واحدة (50) يلبس فيها الثوب المشرب.

3.1.3 الإله-السفينة والإله المرافق

يتكون الإله - السفينة في جزئه العلوي من جسد إنسان بينما ينتهي الجسد بشكل حاد أو برأس أفعى (2، 7، 99) أو جسد سمك (6). يظهر موضوع الإله- السفينة- إن صح تقديري للمشهد اعتماداً على الأسلوب الفني- منذ عصر فجر السلالات الثاني (1-2 من ماري) ويستمر في الظهور خلال عصر فجر السلالات الثالث (3-11) وعلى أختام العصر الأكدي (300)، هذا الأمر ينطبق أيضاً على تصويره في مناطق بلاد الرافدين الأخرى⁽¹⁾. يختفي موضوع الإله - السفينة في الفن بعد العصر الأكدي. يظهر الموضوع بشكل مألوف على أختام تل براك (4-5، 8-11) وبشكل أقل في ماري (3، 6-7) وتل بيدر (A4 وA7)، ويوجد ختم (300) من متحف حلب. يرافق الإله - السفينة الثور ذو الوجه البشري (1-4) وحيوان من رباعيات الأرجل (2-1، 5، 7 A) والإنسان-الطائر (4-5) وطائر (2-1، 7) والإنسان-العقرب (8) والأسد ذو الوجه البشري (6-7، 300) وثور (9) وشجرة (9) ومحراث وجرة (1-6، 2-7 A) وهلال القمر (2-1، 300) ونجوم (1-3، 5). يظهر الإله - السفينة على ختمين (10-11) بالارتباط مع مشاهد صراع الحيوانات. في الشكل A 7 يرفق الإله-السفينة جرة وحيوان وإله وثلاثة أشخاص. مع مرور الوقت خضع تصوير الإله - السفينة لتغيرات، صور جسده في بداية ظهوره في الفن بشكل مشابه لجسد الأفعى. على ختم العصر الأكدي (300) يبدو الكائن مقارنة مع تصويره على أختام عصر فجر السلالات الثالث أقرب إلى

(1) Wiggermann 1997, 46-47; Hempelmann 2004, 2; Keel-Leu/Teissier 2004, 32.

الطبيعي مع إظهار تفاصيل أكثر بالنسبة لملامح الوجه⁽¹⁾. شهد تصوير الإله- السفينة على أختام جنوب بلاد الرافدين في نهاية العصر الأكدي تغيراً كبيراً بحيث صور برجل وهو يبدو بذلك في شكله قريب من الإنسان⁽²⁾.

صور الإله - السفينة على أختام تل خوية أيضاً⁽³⁾. يظهر من خلال الدراسة التي أجراها Hempelmann عن موضوع الإله السفينة⁽⁴⁾ بأن الموضوع كان مألوفاً جداً على أختام منطقة ديالو وكيش وسوسا في جنوبي غربي إيران⁽⁵⁾. أما الإله المرافق للإله السفينة فهو على الأرجح شمش (انظر في 1.2.1.1). يعتقد الكثير من الباحثين بأن الإله سيرسير صور في هيئة الإله-السفينة، واسمه يعني المجذاف⁽⁶⁾. يظهر أسم الإله سيرسير بداية في نصوص الألف الثالث ق.م من أبو صلابيخ⁽⁷⁾. في ملحمة الخلق البابلية إنوما إيليش يرد ما يلي: سيرسير يجمع جبل فوق تيامات وينهب جسدها بسلاح، وبغضبه يجتاز البحر...تيامات كان سفينته.....هو كان ملاحها⁽⁸⁾

4.1.3 الإلهة لاما

يظهر أسم الإلهة لاما بداية بشكلها السومري لاما (ر) - الأكدي لاما-سو- في نصوص عصر فجر السلالات الثاني⁽⁹⁾. لاما هي إلهة خاصة بالأشخاص وهي

(1) تصوير الإله - السفينة على هذا الختم يظهر تقارباً مع تصويره على أختام صنفاها Boehmer في دراسته للأختام الأكديّة ضمن أختام المرحلة الوسطى من ذلك العصر، انظر: Boehmer 1965, 82 Abb. 477-479.

(2) Hempelmann 2004, Abb. 72-73.

(3) Moortgat/Moortgat-Correns 1978, 21 .

لم يتم نشر تلك الأختام التي تصور موضوع الإله- السفينة في تل خوية، انظر:

(4) Hempelmann 2004.

(5) Hempelmann 2004,4.

(6) Landsberger 1950, 364; Green 1993-1997, 261; Lambert 1997, 7; Hempelmann 2004, 17.

(7) Lambert 1997, 7; Hempelmann 2004, 17.

(8) Lambert 1994, Taf. VII 70-79; Hempelmann 2004, 17.

(9) Foxvog/Heimpel/Kilmer 1980-1983, 447.

تقوم بدور الوسيط بين الإنسان والآلهة الكبار⁽¹⁾، وظيفتها حماية البشر ضد القوى الشريرة وتساوهم في رفاة الإنسان⁽²⁾، لا تعرف هوية الإلهة لاما بالضبط⁽³⁾ هناك من يرى بأن المصطلح لاما لا ينطبق فقط على الإلهة التي ترفع أيديها باتجاه الأعلى وإنما على آلهة أخرى أيضاً⁽⁴⁾. أقدم تصوير للإلهة لاما⁽⁵⁾ في الكاتالوك المرافق للبحث يظهر على ختم من تل براك (93)، وهو ينتمي إما إلى نهاية العصر الأكدي أو إلى الفترة الانتقالية بين العصر الأكدي وعصر سلالة أور الثالثة (انظر في «لاما في العصر الأكدي»). ابتداء من عصر سلالة أور الثالثة يصبح ظهور لاما في مشاهد الأختام مألوفاً (115، 118-122، 124). وجدت هذه الأختام في مدينة ماري، فقط أثنان منهم من متحف حلب (119-120). تقف الإلهة دائماً - باستثناء تصويرها على الأختام 115، 119 و124- خلف المتعبد. في الشكل 115 تقف الإلهة مقابل حاكم ماري إيدين إيلوم وفي الشكل 124 تقف خلف إله جالس على العرش. صورت الإلهة في الشكل 119 بين الإله الرئيسي الجالس على العرش وبين المتعبد الذي يقف خلفها. ترفع الإلهة لاما عادة كلا ذراعيها باتجاه الأعلى، يستثنى من هذا الأمر ختم واحد (120) وفيه ترفع الإلهة ذراع واحد فقط، وتظهر لاما غالباً بالثوب المدرج، ترتدي الإلهة في الختم 112 الثوب ذو الطيات، على ختمين آخرين (119، 124) لا يمكن التعرف على نوعية الثوب بسبب التلف الموجود على الختم.

5.1.3 الإلهة إنانا/عشتار

عشتار هي إلهة الحب والشفاء والمسؤولية عن خصوبة الكون إضافة إلى كونها إلهة للحرب⁽⁶⁾. يرد اسم عشتار بشكلها السومري إنانا منذ المرحلة ب من عصر فجر

(1) Foxvog/Heimpel/Kilmer 1980-1983, 447; Black/Green 1992, 115.

(2) Streck 2003-2005, 425.

(3) Black/Green 1992, 115; Braun-Holzinger 1996, 248-249.

(4) Braun-Holzinger 1996, 248.

(5) تظهر الإلهة لاما في فن بلاد الرافدين بداية على أختام نهاية العصر الأكدي وعلى لوح ملك سوسا كوتيك/بوزور إنشوشيناك Kutik/Puzur-Inšušinak وكذلك على جزء من نصب كوديا، ثم يصبح تصويرها مألوفاً جداً منذ عصر سلالة أور الثالثة، انظر:

Boehmer 1965, 564; Boehmer 1966, Taf. LII;16. Herles 2006, 231-232; Haussperger 1991.

(6) Groneberg 2004, 150.

السلالات الثالث في كل من نصوص ماري⁽¹⁾ وتل بيدر⁽²⁾ وإيلا⁽³⁾. التناقضات الرئيسية الموجودة في صفات عشتار يدعو إلى الاعتقاد بأن هذه الإلهة تجمع صفات إلهين لهما صفات جنسية مختلفة، أي إله مذكر وإلهة مؤنثة⁽⁴⁾. أقدم تصوير للإلهة في الكتلوك يظهر في شكل تمثال (306) كان من ضمن محتويات كنز مدينة أور من ماري والذي يعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث. تشير أغلب الدراسات إلى أن الإلهة العارية هي عشتار بصفتها إلهة للحب، ويعتقد غالباً بأن موضوع الإلهة العارية سوري الأصل⁽⁵⁾. تشير الأسلحة التي تظهر من أكتاف عشتار إلى صفتها كإلهة للحرب، ويعود أول ظهور لها بهذا الشكل في فن بلاد الرافدين إلى عصر فجر السلالات الثالث ثم يزداد على أختام العصر الأكدي⁽⁶⁾. لم يثبت تصوير الإلهة عشتار في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين قبل عصر سلالة أور الثالثة، فقط على ختمين يظهر موضوع آلهة النباتات (51 من ماري و54 من تل براك) والتي ربما صورت عشتار أيضاً (انظر الحجج في «آلهة النباتات»). على الختمان 122 و123 يوجد على أكتاف الإلهة آثار تشير على الأغلب إلى الأسلحة. في الشكل 123 تحمل الإلهة في يدها الممتدة نبتة؟ وهو أمر

(1) يرد ذكر الإلهة في نصوص ماري ضمن الكتابات النذرية، انظر:

Gelb/Kienast 1990, 5-2; Frayne 2008, 322-325.

يرد ذكر الإلهة في نصوص ماري ضمن الكتابات النذرية وفي بعض الأحيان بصيغة دانا. نينتا.

وهذا يشير إلى عشتار بوصفه الإله المذكور، انظر:

Gelb/Kienast 1990, 5-2; Frayne 2008, 322-325; Frayne 2008, 342.

(2) يظهر الاسم في تل بيدر في تركيبة أسم شخص، انظر: Talon 1996, 77.

(3) يرد اسم الإلهة غالباً في قائمة الأضاحي.

(4) Groneberg 2004, 153.

(5) Winter 1983, 193; Keel 1989, 93; Haas 1994, 356; Uehlinger 1998-2001, 59.

(6) Boehmer 1965, Abb. 299, 377389; Colbow 1991, Abb. 2, 15, 17, 19, 35, 58-59.

يلاحظ على بعض أختام العصر الأكدي وأختام عصر سلالة أور الثالثة بأن هناك ارتباط بين

الإلهة عشتار والجبل، حيث صورت الإلهة وهي واقفة على جبل، انظر:

(أور الثالثة) (Boehmer 1965, Abb. 377, 379 (أكدي); Colbow 1991, Abb. 35, 58, 59).

مألوف بالنسبة لتصويرها في فن بلاد الرافدين⁽¹⁾. في الشكل 124 صور مشهد مشابه للمشهد في 122-123 وهو أمر ربما يشير إلى أننا هنا أيضاً أمام تصوير الإلهة عشتار. على هذه الأختام يتم سكب الشراب كأضاحي أمام الإلهة التي تلبس التاج المقرن والثوب المدرج. تظهر عشتار على أختام العصر الأكدي في جنوب بلاد الرافدين وهي واقفة على أسد أو تضع إحدى قدميها على ظهر أسد موجود أمامها⁽²⁾، أو تجلس على عرش له شكل أسد، الأسد هو من أحد رموز عشتار بوصفها إلهة للحرب⁽³⁾. تحمل عشتار في يدها بعض الأحيان سيف على شكل منجل⁽⁴⁾ وسلاح آخر ينتهي برأس صولجان⁽⁵⁾ ويعتبر كوكب الزهرة أيضاً من أحد رموز عشتار ويظهر غالباً على شكل نجمة أمام الإلهة⁽⁶⁾.

6.1.3 إله الطقس

يظهر أسم إله الطقس أدد (اسمه الأكدي)⁽⁷⁾ بشكله السومري هاددا Hadda في نصوص المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث من إبلا وماري⁽⁸⁾. في منطقة الفرات الأوسط كان إيتور مير Itūr-Mēr/Mer إله طقس مهم ويمكن مطابقته مع أدد⁽⁹⁾. يظهر إله الطقس في الكاتالوك المرافق للبحث منذ العصر الأكدي (51 من ماري و70 من تل منباقة)⁽¹⁰⁾. صور الإله في الشكل 70 في مشهد

(1) Colbow 1991, Abb. 15.

(2) Boehmer 1965, Abb. 375, 382.

(3) Boehmer 1965, Abb. 383-385, 387, 389.

(4) Boehmer 1965, Abb. 382; Solyman 1968, 108, Taf. XXI, Abb. 195, 197 und 199-201.

(5) Boehmer 1965, Abb. 383, 387.

(6) Black/Green 1992, 109.

(7) Schwemer 2001, 196.

(8) كان لإله الطقس هاددا أهمية عظيمة وبالأخص في منطقة غرب سوريا ويظهر أسمه إحدى المرات في نصوص تل بيدر بصيغة بعلوم (Ba'lum) أي السيد، وهو لقب كان يستخدم بالأصل للدلالة على تقدير الإله أدد، ثم حل اللقب مع الزمن محل الاسم الأصلي للإله، انظر: Schwemer 2001, 505; Sallaberger 1996, 86.

(9) Schwemer 2001, 200-201; Green 2003, 167; Frayne 2008, 294.

(10) يعود أقدم ظهور لإله الطقس في الفن إلى الألف السابع ق.م، حيث عثر في جاتال هويوك على لوح صور فيها شخص على ظهر ثور، انظر: Herles 2006, 263.

للشرب وهو يحمل حزمة البرق في يده (تتألف الحزمة من ثلاثة خطوط موازية)⁽¹⁾، ويعود ظهور حزمة البرق في الفن كرمز لإله الطقس منذ العصر الأكدي⁽²⁾. ويتم حمل حزمة البرق من قبل إلهة ترافق إله الطقس ربما هي زوجته شالا⁽³⁾، ولكن اعتباراً من العصر البابلي القديم يتم حملها من قبل إله الطقس⁽⁴⁾. في الشكل 51 يحمل الإله حربة في يده، تظهر الحربة كسلاح لإله الطقس ويكثر على أختام عصر البرونز الوسيط في سوريا⁽⁵⁾ يرتدي إله الطقس في الختم 51 تنورة مفتوحة بينما يلبس في الشكل 70 ثوب طويل.

7.1.3 الإله إيسيمو/وسومو

يعود أقدم ظهور لاسم الإله إيسيمو إلى نصوص فارا العائدة إلى عصر فجر السلالات الثالث⁽⁶⁾ ويظهر اسمه باللغة الأكدي بصيغة اوسومي (us(u)mi)-أي ذو الوجهين - في نصوص الفأل⁽⁷⁾. أما بالنسبة لوظيفة إيسيمو كوزير للإله أنكي/أيا فقد تم التأكد منه من خلال قائمة الآلهة البابلية من العصر الكاشي (آن أنوم II283)⁽⁸⁾ ويظهر اسمه في التعاويذ بصيغة أبكالو شا أوسي/«apkallu ša apsu» أي الوزير لقديم لأبسو و أبكالو شا أريدو «apkallu ša Eridu» (الوزير القديم لمدينة أريدو) وهذه الأماكن التي يتم ذكرها هي أماكن لسكن الإله إيسيمو⁽⁹⁾.

يظهر إله الطقس بشكل واضح في الفن وعلى ظهر الثور منذ عصر سلالة أور الثالثة، انظر: Abou Assaf 1983, 50, Abb.11, 13.

(1) بجانب حزمة البرق والثور يظهر الأسد- التين أيضاً كرمز لإله الطقس على أختام بلاد الرافدين، انظر: . Boehmer 1965, 62-64 Abb. 363-374; Fischer 1997, 136.

(2) تظهر حزمة البرق في الفن بأشكال مختلفة، ويتم التعرف كرمز لإله الطقس من خلال أحجار الكودورو، انظر: . Abou Assaf 1983, 5 Abb. 55-58.

(3) Boehmer 1965, Abb. 62-64, Abb. 300, 367-369, 371-373; Abou Assaf 1983, 55; Fischer 1997, 136-137.

(4) Herles 2006, 263-264.

(5) Otto 2000, Abb. 90, 120, 164, 32.

(6) Lambert 1997, 6.

(7) Lambert 1976-1980, 179.

(8) Lambert 1976-1980, 179; Galter 1983, 129.

(9) Groneberg 2004, 148.

ربما يعرض إيسيمو صفات إله ذكي، فيما أنه يملك وجهين فهو يعلم ويفهم كل شيء وأذنه في كل مكان حتى في الخلف⁽¹⁾. بصفته وزيراً للإله فهو الذي يبيت في مسألة الزيارات أمام الإله ويقودهم أمامه⁽²⁾. يظهر إيسيمو على ختمين من العصر الأكدي (41 من ماري و47 من تل بيدر) وفيها يقود شمش (41) و الإنسان - الطائر أمام الإله أنكي/أيا. على هذين الختمين لا يلبس إيسيمو التاج المقرن وإنما طاقية كما هو الحال بالنسبة لسيدة أنكي/أيا. في الشكل 41 يلبس إيسيمو الثوب ذو الطيات وفي الشكل 47 التنورة المفتوحة من الأمام.

يظهر إيسيمو في الفن حتى العصر الحثي المتأخر⁽³⁾. يقف إيسيمو مباشرة أمام أنكي/أيا. فقط على ختم أكدي من مجموعة Forougi-Sammlung يقف إيسيمو أمام شمش⁽⁴⁾.

8.1.3 إله القمر

يرد اسم إله القمر نانا بداية في النصوص السومرية المكتشفة من مدينة أوروك ومدينة أور⁽⁵⁾، وقوائم أسماء الآلهة من فارا (يظهر اسمه بصيغة سوين (سين) ونانا⁽⁶⁾). الأمر الملفت للنظر هو أن إله القمر - وبالرغم من الأهمية الكبرى التي كان يتمتع بها - نادراً ما تم إثبات تصويره في الفن، ليس في سوريا وغرب بلاد الرافدين فقط وإنما في عموم بلاد الرافدين⁽⁷⁾. يمكن التعرف على هوية إله القمر

(1) Groneberg 2004, 148.

(2) Wiggermann 1985-1986, 17.

(3) Boehmer 1976-1980, 180-181.

(4) Porada 1995, Abb. 40.

(5) Krebernik 1993-97, 360.

أقدم مركز رئيسي لعبادة إله القمر نانا كان في مدينة أور ولكن اعتباراً منذ العصر البابلي الحديث أخذت مدينة حران هذا الدور، انظر:

Black/Green 1992, 135; Groneberg 2004, 223.

(6) Groneberg 2004, 223; Colbow 1997, 19-20.

(7) يعود أقدم ظهور لإله القمر في فن بلاد الرافدين إلى العصر الأكدي وهناك تشابه كبير بينه وبين إله الشمس من حيث طريقة تصويرهما في الفن، حيث أظهرت بعض الأبحاث بأن بعض الأختام التي كان سابقاً يعتقد بأنها تصور موضوع إله الشمس هي حقيقة لإله القمر. يظهر إله القمر كإله الشمس بين بوابتين للسماء وتخرج من أكتافه الأشعة .

عن طريق هلال القمر الموجود فوق التاج المقرن على رأس الإله وكذلك البيرق الذي يبدو نهايته على شكل هلال القمر في يد الإله، إضافة إلى ذلك ربما يشير السلاح الذي على هيئة هلال القمر على هويته.

لم يتم التأكد بشكل مطلق من تصوير إله القمر في الكاتالوك المرافق للبحث. على ختم أكدي (59) من تل منباقة يحمل احد الآلهة سيفاً في يده، وهو ذو مقبض على شكل هلال القمر، يطعن بهذا السيف إله موجود إلى اليسار منه، يوجد على رأس الإله أما تاج ذو زوجين من القرون أو أن هلال القمر موجود فوق التاج المقرن الوحيد، لكن السلاح الموجود في يد الإله أيضاً ترجح بأن هذا الإله هو إله القمر.

على الختم 109 من تل جديدة ربما يمثل الشخصان الجالسان في مشهد الشرب إله القمر وزوجته نينكال Ningal. ربما يعود الختم إلى عصر سلالة أور الثالثة أو إلى نهاية العصر الأكدي (انظر الوصف في الأعلى)، كلا الشخصين (الإله والإلهة) يشريان شيء ما بواسطة قصبه من جرة موجودة وسطهما. ربما يشير كلاً من «بيرق القمر»⁽¹⁾ الذي صور فوق تقاطع القصبتين وكذلك الطائر- رمز زوجته نينكال- إلى هوية إله القمر.

9.1.3 الإله تيشباك (Tišpak)

صور الإله تيشباك على ختم واحد فقط من الكاتالوك (98)، وتم التأكد من هوية الإله الجالس على الأفعى - التين على أنه تيشباك من خلال الأختام الأكديّة المرفقة بكتابات⁽²⁾، حل تيشباك منذ العصر الأكدي محل نينازو كإله لمدينة

Collon 1993-1997, 371; Collon 2007, 66 Abb. 12-13a; Collon 1992; 1995 ; Braun-Holzinger 1992.

ويرى (Colbow 1997, 20) بان هناك إمكان لتصوير إله القمر مع حيوانات قرونهم مقوسة أو على شكل هلال القمر، ويعد الماعز البري وقرون الماعز وكذلك الصولجان والعصا من رموز هذا الإله، إضافة إلى ذلك توجد أداة على شكل عصا تنتهي بثلاثة أقدام لثيران.

(1) يظهر البيرق الذي ينتهي على شكل هلال القمر («بيرق القمر») في الفن منذ عصر فجر السلالات ويظهر اعتباراً من العصر الأكدي كرمز لإله القمر، انظر:

Colbow 1997 Abb.1, 3.

(2) Wiggermann 1997, 38; Buchanan 1981, Abb. 454; Boehmer 1996, 154-155 Abb. 17.

أشنونا وتبنى رمزه - الأفعى - التتين (موشخوشو⁽¹⁾) يرد ذكر تيشباك في قائمة الآلهة المسماة آن - آنوم إلى جانب آلهة أخرى بوصفه أحد آلهة العالم السفلي (إله الموتى⁽²⁾)، لا ترد في النصوص المسمارية أية إشارة إلى صفات هذا الإله الأصلية، لكن من المؤكد أن لتيشباك صفات مطابقة لصفات نينازو فهو أيضاً كما نينازو إله للنبات والحرب والذي يظهر في الفن ويده غالباً صولجان أو صولجانين⁽³⁾. يظهر تيشباك بعض الأحيان في فن بلاد الرافدين وهو جالس على العرش وتخرج من أرجله أثنين أو ثلاثة من الأفاعي⁽⁴⁾، ويحمل على بعض الأختام محراثاً في يده أو يظهر في مشاهد الحراثة⁽⁵⁾.

10.1.3 إله الجبل

يظهر إله الجبل على ختم واحد فقط عشر عليه في تل منباقة (59) وهو يعود إلى العصر الأكدي، يظهر الإله جالساً على جبل ويتم ضربه بالصولجان من قبل إلهين، ظهور إله الجبل في موضوع صراع الآلهة مألوف جداً على أختام العصر الأكدي في بلاد الرافدين⁽⁶⁾. بجانب هذا الموضوع يظهر الإله في إحدى المرات⁽⁷⁾ بجانب الجبل، أمام الإله شمش وهو يحمل صولجان في يده وصور الجزء السفلي من جسده على شكل جبل كما هو مألوف بالنسبة لتصويره في فن الألف الثاني⁽⁸⁾. يعتبر Haas الصولجان رمز لإله الجبل، لكنه أمر غير منطقي أن ننظر الصولجان خلف الإله على أنه رمزه وذلك لأن الصولجان يظهر بكثرة في مشاهد صراع الآلهة (انظر في «صراع الآلهة») إضافة إلى أنه يظهر مع آلهة متعددة (انظر في «شمس»).

(1) Wiggermann 1993-97, 458.

(2) Wiggermann 1997, 34.

(3) Wiggermann 1997, 37.

(4) Wiggermann 1997, Abb. 3a-c, 4a.

(5) Wiggermann 1997, Abb. 3a, 3c-3d, 4b.

(6) Boehmer 1965, Taf. XXV-XXIX; Collon 1982, Abb. 135-136, 138, 140, 198, 210; Collon 1997, Abb. 12-14; Keel-Leu/Teissier 2004, Abb. 67.

(7) Boehmer 1965, Abb. 433.

(8) Herles 2006, Abb. 176, 399, 406, 584.

11.1.3 آلهة غير معروفة

يظهر على أعداد هائلة من الأختام آلهة هويتها غير معروفة لنا وذلك لعدم وجود أية رموز تشير إلى هويتها، هذا الأمر يخص بشكل خاص آلهة عصر فجر السلالات، الذين يظهرون في مشاهد الشرب (13 من تل خويرة و14 من ماري) والصراع ضد الأسود (17-18 و20 من إبلا) وحماية الحيوانات الأليفة (16 من ماري) وكأصدقاء للإنسان الثور (18-19 من إبلا) وفي مشاهد أسطورية غير معروفة (12 من ماري و15 شراء). في الشكل 307 من ماري صورت إلهة ذراعيها مرفوعة إلى الأعلى ربما تكون إلهة المطر.

تظهر الآلهة الغير معروفة الهوية بكثرة على الأختام الأكديّة، من خلال الموضوع الذي يظهر فيه بعض الآلهة ودورهم وشكلهم ضمن المشهد يمكننا التعرف على مجال عملهم أي صفاتهم ولكننا لا نستطيع تحديد هويتهم بدقة.

في الشكل 51-55، 58، 73، 100 و107 تظهر آلهة لها علاقة بالخصوبة، في الشكل 51 من ماري و52-55 من تل براك صورت آلهة تنمو من أجسادها النباتات (54 بين القرون) وهو أمر يشير إلى أنها آلهة للنبات. في الشكل B55 (تل موزان) يقف إله على جبل، ربما أبو الآلهة الخورية كوماربي، وهو إله الحبوب. تظهر آلهة النباتات على أختام العصر الأكدي فقط.

في الشكل 48 و52 من تل براك يوجد إله يحمل محراثاً في يده، يصعب التعرف على هوية هذا الإله وذلك لسببين، أولهما هو عدم معرفة جنس الإله أو الإلهة/ ثانيهما لأن المحراث يظهر مع عدة آلهة في العصر الأكدي (انظر في «الإله الذي يحمل المحراث» الشكل 48).

في الشكل 58 من تل براك و73 من تل موزان تظهر آلهة تطعم الحيوانات، الإله الموجود على الجانب الأيمن للختم 48 ربما يكون شاماكان Samagan إله حيوانات البادية.

على ختم العصر الأكدي 100 (شراء في حلب) صور الإله الأفعى الذي يتكون الجزء العلوي من جسده من الجزء العلوي لإنسان، بينما يتكون الجزء السفلي من

جسده من أفعى، هناك آراء مختلفة بخصوص هوية هذا الإله، فهو ربما يكون نينكيشزيذا أو نيراخ أو إيشتاران (بخصوص هوية الإله انظر في إله الأفعى).

في الشكل 56، 58 و101 صورت آلهة الحرب: في الشكل 58 من تل براك يظهر إله يلبس تنورة قصيرة ويحمل بكلتا يديه فأسا على كتفه، وفي الشكل 101 من تل موزان يلبس الإله تنورة قصيرة مخططة ويحمل في يده سيف على شكل منجل، تشير لباس هذه الآلهة والأسلحة التي تحملها إلى هويتها كآلهة للحرب. في الشكل 56 من تل بيعة تصارع الآلهة ضد طائر، في يسار المشهد يوجد إله يرمي بسهم من قوس بيده باتجاه الطائر، هذا الإله ربما يكون إله الحرب نينورتا الذي يصارع الطائر أنزو. صورت بعض الآلهة في موضوع إله الشمس، في الشكل 21 (متحف حلب) و24 (من تل براك) و31 (من أوغاريت) صورت آلهة كحراس لبوابة الإله شمش. في الشكل 33 و57-58 و70 صورت آلهة تتطلق من أكتافها الأشعة، في الشكل 33 (تل براك) يقف الإله أمام شمش وفي الشكل 70 (تل منباقة) صور في مشهد للشرب هؤلاء ربما يكونون من أتباع شمش، أما الإله في الشكل 57 (من تل بيعة) و58 (من تل براك) ربما يكون شمش بذاته. في الشكل 23، 31-35 تقف آلهة غير معروفة أمام شمش. وتظهر آلهة غير معروفة أمام أنكي/أيا أيضاً (40، 42-46). في الشكل 53 صورت مع إلهة للنباتات إلهين غير معروفين.

بجانب هذه الآلهة توجد آلهة أخرى في موضوع صراع الآلهة (56-66)، بغض النظر عن 62 من متحف حلب وجدت الأختام الأخرى في تل بيعة (56-57) وتل منباقة (59) وشاغر بازار (60) وتل سلنكاحية (61) وتل براك (58، 63-66). بعد العصر الاكدي يختفي موضوع صراع الآلهة في الفن. هناك آلهة أخرى تظهر في مشاهد الشرب (67) من متحف حلب و68 من ماري و70 من تل منباقة و69، 71-72 من تل براك). وتظهر آلهة غير معروفة بكثرة في مشاهد القيادة أمام الآلهة (73) من تل موزان 76-80 من تل براك و75 من تل موزان؛ و74 من متحف حلب). في الشكل 81 (متحف حلب) و82-83 (تل براك) صورت آلهة غير معروفة أمام آلهة أخرى غير معروفة أيضاً، إضافة إلى ذلك صورت آلهة غير معروفة في مشاهد الأضاحي أمام الآلهة في الشكل 84 (تل بيعة) و85-86 (متحف حلب) و87-88 (تل براك) و A96 (تل موزان) وفي موضوع المعبد المجنح (97 شراء).

الإله الموجود في الشكل A96 يجلس على عرش موجود فوق أسدين، هذا الإله ربما الإله كوماربي أو إله العالم السفلي نركال (انظر المناقشة في الأعلى).
على أربعة أختام (103-105 من متحف حلب و106 من ماري) من المرحلة الانتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة صورت آلهة في مشاهد التعبّد.
في عصر سلالة أور الثالثة توجد مجموعة من الآلهة الغير معروفة: في الشكل 107 من ماري صور إله في يده محراث، الإله يلبس تنورة قصيرة مفتوحة من الأمام، قدمه على جبل ويحمل قوساً على ذراعه وهو إشارة إلى صفته الحربية، ربما يكون هذا الإله داكان. كان داكان إلهاً للطقس في منطقة الفرات الأوسط، ويعتبر مخترعاً للمحراث (انظر في «الإله الذي يحمل المحراث»). في الشكل 116-118 و127 من ماري صورت إلهة تحمل سكيناً في يدها. وتظهر آلهة غير معروفة بكثرة في مشاهد القيادة أمام الآلهة (111-114، 125-126 من ماري و110، 119-120 شراء). في الشكل A 108 من متحف حلب يصارع إلهان ضد أسد.
على لوح حجري من تل خويرة (305) صورت سبعة آلهة غير معروفات، واللوح ربما يعود إلى نهاية الألف الثالث.

2.3 الكائنات الأسطورية المركبة

1.2.3 الإنسان-الثور

يتكون الإنسان - الثور في جزئه العلوي من جسد ووجه إنسان، أما الجزء السفلي من الجسد والذيل والقرون هي لثور. وفي حالات نادرة يظهر برأس ثور (172 و303)، وهو أكثر الكائنات الأسطورية المركبة ظهوراً، باستثناء تصويره على جرة (316) فإنه يظهر فقط على الأختام الأسطوانية (انظر الجدول 6) وطوال فترة الألف الثالث: على أختام عصر فجر السلالات الثاني صور الإنسان-الثور على ثماني قطع (A 134-128)، أربعة منها من ماري (128-130، 134) وختم (133) من حمام (على نهر الفرات) أما الأخريات (131-132، 134) فتم شرائهن من تجار الآثار⁽¹⁾. على هذه الأختام التي تم ذكرها يصارع الإنسان-الثور ضد

(1) تم شراء الختمان 131-132 من حلب والختم A 134 من شمال سوريا.

الأسود (128-129، 131، 134) والوعل (B-A 130) والغزلان والأبطال (132) والأفاعي (131). في الشكل A134 يصارع الإنسان - الثور كائن غير معروف وفي الشكل 133 صور الإنسان- الثور مرتين وهما في حالة تقاطع مع بعضهما البعض. في عصر فجر السلالات الثالث صور الإنسان- الثور بكثرة على الأختام (A 183-143)، وخاصة على أختام تل براك (146-148، 151، 153، 156، 167، 169-175، 180-181 و183) وصور بنسبة أقل في أختام كل من إبلا (145، 149، 155، 163، 176-177) وماري (158-161، 166 و168). ووجدت أختام تصور الكائن في تل بيدر (179) وتل بيعة (156) وتل حلاوة (182) وجرابلس (152) وزنجرلي (143)، وهناك بعض الأختام التي تم شرائها من تجار الآثار (144، 150، 154، 157، 164، 183 A)، إضافة إلى الأختام صور الإنسان- الثور كما ذكرنا فقط على جرة من أم البنات (319). كما في عصر فجر السلالات الثاني تبقى المهمة الرئيسية للإنسان الثور هو الصراع ضد الأسد، وفي هذا الموضوع يهاجم الإنسان- الثور غالباً الأسد من الخلف (146، 154-161، 163-164، 166 وربما 165) وفي إحدى المرات من الجانب (162)، بعض الأحيان يطعن الأسد بسلاح في يده (158-160) أو يرفعه باتجاه الأعلى بحيث يكون رأسه باتجاه الأسفل (147-151)، على ختمين يتم مهاجمته من قبل الأسد (174-175) وعلى ختم آخر (182) يقف مقابل الأسد، وفي بعض الحالات يظهر كمساعد للأسد (171-173) ضد الغزلان، إضافة إلى الأسود يهاجم الإنسان- الثور الثيران (145، 152-153 و 178) والغزلان والإيل (146، 152، 171-173، 319، 143-144) والثور ذو الوجه البشري (167-168). على ثلاثة أختام (150، 155، 176 وربما 183 A) يتم مهاجمته من قبل بطل وفي إحدى المرات يتعاون بطل وإنسان ثور ضد إنسان ثور آخر. في الشكل 163 و176 يرافق الإنسان- الثور إلهة غير معروفة بينما يظهر في الشكل 177 و179 بوضعية حيادية. على قطعة الجرة من تل بنات (316) يحمل الإنسان- الثور أيلين - صورا على جانبيهما- من أرجلهما الخلفية بحث يتجه رأسيهما المرفوعان نحو الأسفل.

في العصر الأكدي غالباً يصارع الإنسان - الثور ضد الأسود (250-251، 253، 255، 260-262، 264-277 وربما 257)، لم يعد يهاجم الإنسان- الثور

الأسد من الخلف كما في عصر فجر السلالات الثالث وإنما يقف الكائنان أثناء الصراع مقابل بعضهما البعض، فقط في الشكل 255 يذكرنا المشهد بمشاهد تظهر على أختام عصر فجر السلالات الثالث (144-148)، هنا صور الإنسان - الثور باتجاه اليمين ويمسك بأسد على يساره ويلامس حيوان آخر على يمينه ربما أسد. إضافة إلى الأسد صور الإنسان - الثور نادراً في مشاهد للصراع مع كائنات أخرى مثل الثور (263) والبطل (256) والثور ذو الوجه البشري (258-259). الأمر الملفت هو أن الإنسان - الثور لم يعد يظهر في موضوع الصراع مع الأيل والغزلان ولا يظهر مع الآلهة.

في عصر سلالة أور الثالثة صور الإنسان - الثور على ثلاثة أختام فقط (302-304) موجودة في متحف حلب وفيها يظهر في حالة صراع مع الأسد، في الشكل 302 و303 يمسك الإنسان - الثور بكلتا يديه بأسدين صوراً على يمينه ويساره وفي الشكل 304 أيضاً يصارع الأسد ولكن هذه المرة بالاشتراك مع بطل.

على أختام ما يعرف بالعصر الشبيه بالعيلامي (Proto-Elamite 3100-2800 ق.م)⁽¹⁾ يظهر الإنسان- الثور بوضعية الوقوف على القوائم الخلفية وهي وضعية تشبه وضعية الإنسان، ربما تشكل هذه الوضعية بداية ظهور الإنسان- الثور في الفن. يعرف الإنسان - الثور في الكتابات السومرية ب GUD.DUMU.^dUTU أي الثور هو ابن إله الشمس⁽²⁾، وفي العصر الأكدي يطلق عليه الاسم كوساريكو ⁽³⁾kusarikku وهو يحمل نفس المعنى السابق. أما العلاقة بين الإنسان- الثور وإله الشمس فهي غير واضحة في منطقة سوريا وغرب بلاد الرافدين، على العكس من ذلك يظهر الإنسان - الثور كما ذكرنا سابقاً على ختمين من إبلا برفقة إلهة غير معروفة (163 و176). في بلاد الرافدين تظهر العلاقة بين الإنسان - الثور وشمس واضحة في الفن منذ العصر الأكدي.

(1) Pittman 2006, Abb. 1, e, Abb. 2, 1-e; Collon 1987a, Abb. 54.

(2) Landsberger 1934, 92; Wiggermann 1992, xi; Klengel-Brandt/Marzahn 1997, 220; Huxley 2000, 127.

(3) Landesberg 1934, 92; Wiggermann 1992, xi; Huxley 2000, 127.

يرد الاسم كوساريكو مع أسماء كائنات أسطورية مركبة أخرى تابعة لأنكي/أيا في أبسو، انظر: Behm-Blancke 1979, 51 .

على بعض أختام العصر الأكدي يتم مهاجمة الإنسان - الثور من قبل شمش⁽¹⁾، على ختم أكدي في متحف القاهرة⁽²⁾ يقف على جانبي إله الشمس ويحمل بريقاً في يده، وعلى ختم آخر من نيبور يقف على جانبي شمش كحراس لبوابة السماء وهما يحملان البيرق في اليد⁽³⁾ لهذا يرى Boehmer بأن الإنسان- الثور وبعد أن خسر المعركة مع إله الشمس شمش تحول إلى تابع له، وبما أن الإنسان-الثور يظهر في بعض الأحيان على حافة مشاهد صراع الحيوانات وهو يحمل البيرق يرى Boehmer بأن هناك إمكانية أن تكون هناك ارتباط بين شمش ومشاهد صراع الحيوانات، بالمقارنة مع الأساطير المتعلقة بموضوع الأفعى-التين والأسد-التين وما يرتبط بذلك من مشاهد فنية (كما سنرى لاحقاً) فإن رؤية Boehmer تعتبر معقولة، ولكن في نصوص سلالة أور الثالثة يرد ذكر انتصار الإله نينورتا على الإنسان- الثور⁽⁴⁾ ويرد في أسطورة أنزو بأن نينورتا يضرب الإنسان- الثور في وسط أبسو⁽⁵⁾ على نصب كوديا يسند الإنسان-الثور عرش الإله نينكيرسو وفي مرة أخرى زين عربة الإله نينكيرسو بالإنسان-الثور وبنخلة⁽⁶⁾.

على أختام الألف الثاني والأول ق.م يحمل الإنسان-الثور رمز شمش أو يظهر كحارس لبوابته⁽⁷⁾. بما أن الإنسان- الثور يحرس بوابة إله الشمس فإن له وظيفة الحماية، وهو ليس بالكائن المركب الوحيد الذي يحرس بوابة إله الشمس، كما رأينا في الأعلى يمكن أن يقوم الإنسان - العقرب بنفس الدور. يرى Huxley⁽⁸⁾ بأن إله الشمس احتاج بوابات مختلفة - خلال صعوده إلى السماء- أثناء فصول السنة المختلفة وتم حراسة هذه البوابات من كائنات أسطورية مركبة متنوعة.

(1) Boehmer 1965, Abb. 287, 294, 308, 339; Amiet 1980b, II-19; Collon 1982, Abb. 13, 138.

(2) Boehmer 1965, Abb. 338.

(3) Collon 1987a, Abb. 765.

(4) Edzard 1997, Zylinder A Col 26; 13; siehe auch Wiggermann 1992, 153; Suter 2000, 188.

(5) أسطورة أنزو، اللوح H10 (انظر في ترجمة في: Hecker 1994, 747).

(6) Suter 2000, Abb. 19a-19e.

(7) Özgüç 1989, Taf. 100 Nr. 5-6 A; Amiet 1980b, Fig. III-7.

(8) Huxley 2000, 124.

ونعلم من خلال النصوص المسمارية وكذلك من خلال الآثار بأنه كان للإنسان - الثور وعلى الأقل منذ العصر البابلي القديم⁽¹⁾ وظيفة حماية الأبنية والإنسان من المخلوقات الشريرة، ما عدا ذلك يظهر الإنسان - الثور في الليل كنجمة في السماء (كوساريكوم *Kusa-ri-ikku-um*)⁽²⁾. يستمر الإنسان - الثور في الظهور في الفن حتى العصر الأخميني⁽³⁾.

2.2.3 الثور ذو الوجه البشري

يتكون هذا الكائن من وجه إنسان ملتصق بجسد ورأس وقرورن ثور البيسون (ثور بري)⁽⁴⁾، يطلق عليه في اللغة السومرية أليم ويفسر على أنه ثور البيسون⁽⁵⁾، ويظهر الكائن في حالات نادرة بوجه ثور وفيها يتم التعرف عليه فقط عن طريق اللحية. يظهر الثور ذو الوجه البشري على الأختام منذ عصر فجر السلالات الثاني وذلك على شكل رؤوس مفصولة بمرافقة الإله- السفينة (135-136 من ماري).

وصور الكائن بكثرة على أختام عصر فجر السلالات الثالث، حيث يظهر على 35 ختم (184-219). نحت الموضوع بكثرة على أختام تل براك (184-185، 192، 195، 198، 201، 203، 207، 210-219). في ماري صور الموضوع على 5 أختام (186-187، 191، 194 و202) وفي إبلا على ثلاثة أختام (204-206). ووجد ختم

(1) Woolley/Mallowan 1975, Taf. 64 Nr. 2; Nunn 1997, 241; Curtis 1995, 78; Rittig 1977, 98-103 Abb. 40.

(2) Landsberger 1934, 93; Wiggermann 1993-1997, 230.

(3) Green 1993-1997, 250.

(4) Hilzheimer 1924; Boehmer 1978; Behm-Blancke 1979; Rittig 1993-1997, 61.

(5) Boehmer 1978, 19; Wiggermann 1992, 243; Waetzoldt 2007, 382-383.

يتم مدح الآلهة (أنليل ونرجال ونيورتا) والملوك (شولجي وسين-إيددينام ونيورتا) على أنهم بيسون، انظر: Waetzoldt 2007, 382-383.

يرد كلمة أليم في النصوص الاقتصادية العائدة إلى عصر سلالة أور الثالثة بصيغة *alim-na eden-na* («أليم البادية») وأليم - نيك *alim-niga* (مع الشعير) وتعني أليم الذي يجلب الخصوبة، انظر: Boehmer 1978, 19; Behm-Blancke 1979, 47.

لم يكن لكائن البيسون الملتصق وجود في بلاد الرافدين ولكن كان يتم استيراده وأخذ كغنيمة من المناطق الشرقية البعيدة، ودفع شكله الغريب سكان بلاد الرافدين إلى اعتباره كائن اسطوري، انظر: Boehmer 1978, 20.

في كلاً من تل بيدر (208) تل جديدة (189) وحماء (196)، أما الأختام الأخرى فتم شراؤها من تجار الآثار (188، 190، 193، 197، 199-200 و 209).

في الشكل 309 (إبلا) و 310 (ماري) صور الثور ذو الوجه البشري على لوح، إضافة إلى ذلك يظهر الكائن على شكل قلادة (الشكل 311 من ماري والشكل 313 من تل براك) وتمثال (الشكل 308 و 312 من إبلا والشكل 314-315 من ماري).

مع أن الثور ذو الوجه البشري يشبه في شكله الإنسان- الثور إلا أن وظيفته في المشاهد الفنية مختلفة فهو بذلك يمثل كائناً مختلفاً. بعكس الإنسان- الثور يظهر الثور ذو الوجه البشري في مواقف يتم فيها غالباً مهاجمته من الكائنات الأخرى مثل البطل (184، 186، 192-194، 200-219) والأسد (187، 191، 193-194، 196، 198-199، 210) والإنسان-الثور (185 و 191) والغزال (188). وفي حالتين يتشارك البطل والأسد في مهاجمته (193-194). في حالات نادرة يتم حمايته من قبل بطل (310 وربما 204). في الشكل 309 يتم مهاجمة الثور ذو الوجه البشري من قبل النسر-الأسد. على عدد من الأختام (184-189، 195) يظهر جسد الثور ذو الوجه البشري في وضعية متقاطعة مع جسد الأسد، وتبقى وظيفته خلال ذلك (في الشكل 189 و 195) غير معروفة. في الشكل 197 يظهر ثوران ذي وجهين بشريين جسديهما في وضعية متقاطعة مع بعضيهما البعض وفي الشكل 202-203 صور في موضوع الإله- السفينة وبذلك يظهر علاقته مع إله الشمس، الإله الجالس على ظهر الإله- السفينة. في الشكل 206-218 صورت رؤوس مفصولة للثور ذو الوجه البشري.

بعكس عصر فجر السلالات يظهر الثور ذو الوجه البشري على 15 ختم فقط من العصر الأكدي (278-292). هذه القطع من تل براك (278-279، 282-286 و 291) وتل موزان (278، 287-290) وحبوبة كبيرة (280) ومن متحف حلب (281). إضافة إلى الأختام يوجد تمثال للثور ذو الوجه البشري من تل براك 322 وقلادة من تل عرييد 323.

يظهر الثور ذو الوجه البشري في العصر الأكدي بشكل شبه دائم في مشهد يتم فيه مهاجمته من قبل الأسد (278-282، 284، 286-287)، في إحدى الحالات

يتم مهاجمته من قبل الإنسان- الثور، الأمر الملفت هو اختفاء موضوع الأسد الذي يهاجم الثور ذو الوجه البشري والذي كان مالوفاً في العصر السابق. في الشكل 289-290 صور في وضعية الجلوس في مشهد جانبي وهو أمر لم نصادفه على أختام عصر فجر السلالات في سوريا وغرب بلاد الرافدين ولكن يظهر بعض الأحيان على أختام جنوب بلاد الرافدين⁽¹⁾. في الشكل 283 يظهر الكائن في موضوع صراع الحيوانات ولكن دوره في المشهد غير معروف، بالمقابل من عصر فجر السلالات يظهر الثور ذو الوجه البشري مرتين فقط على شكل رؤوس مفصولة (291-292). في الشكل 291 وضع رأس الثور ذو الوجه البشري فوق مذبح تشتعل فيه نار ربما كأضحية وفي الشكل 324 يقف الكائن خلف صياد للسمك.

لا يظهر الثور ذو الوجه البشري في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين في عصر سلالة أور الثالثة. في جنوب بلاد الرافدين يظهر الكائن بهيئة تماثيل وهو يلبس تاج بعدة قرون على رأسه⁽²⁾.

استناداً إلى المواضيع الفنية التي يظهر فيها الثور ذو الوجه البشري ووضعيته ضمن المشهد وكذلك النصوص الكتابية يظهر بأن لهذا الكائن وظائف متعددة، في الشكل 206 توجد نبتة فوق رأسه ويظهر هذا المشهد على أختام جنوب بلاد الرافدين أيضاً⁽³⁾ إضافة إلى ذلك صورت على الأختام 186 و189 وعلى أختام أخرى من جنوب بلاد الرافدين نباتات بالقرب منه⁽⁴⁾ في الشكل 186 يظهر الكائن بعضو ذكري طويل جداً يلامس النبتة القريبة منه، هذه المشاهد تشير بالتأكيد إلى أن لهذا الكائن علاقة بخصوبة الطبيعة وهذه الوظيفة يمكن ملاحظتها من خلال ظهوره في موضوع الإله- السفينة أيضاً.

أما ظهور الثور ذو الوجه البشري على الألواح (308، 312، 314-315 و322) وعلى شكل قلادة (311، 313 و323) يشير إلى أن لهذا الكائن ومنذ عصر فجر

(1) Woolley 1934, Taf. 192 Abb. 12; Moortgat 1940, Abb. 133.

(2) Huot 1978, Abb. 3-4; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 68-70.

(3) Amiet 1980a, Nr. 1002, 1312, 1488.

(4) Amiet 1980a, Nr. 1269; Boehmer 1965, Abb. 134,

السلالات الثالث دور هام في حماية الإنسان والأبنية من القوى الشريرة، وربما كان تصويره على الأختام لنفس الغاية، أي أن الأختام والقلائد ربما استخدمت كتمائم.

هناك بعض الأدلة التي تشير إلى علاقة الثور ذو الوجه البشري مع إله الشمس شمش⁽¹⁾ وذلك من خلال النصوص المسمارية وكذلك على الأختام الأسطوانية من جنوب بلاد الرافدين.

في نص من إبلا يرد اسم إيرين+X (ÉREN + X) كحيوان أسطوري: «الثور ذو الوجه البشري» الذي يجلس في باحة شمش⁽²⁾ وفي نص آخر يرد بأن أحد الملوك؟ أن-بو (AN.BU/ (G) يتطابق اسمه مع أسم مؤسسة سلالة ماري أن-بو كانزود؟ (AN.BU/(G)ansud [?]) نذر برأس صولجان لإله الشمس وكان مزيناً بثورين ذو وجهين بشريين⁽³⁾. على الكتابة الموجودة على الأسطوانة A للملك كوديا يرد بأن الملك زين معبد نينكيرسو بعلم شمش (زاك-أليم-ما (sag-alim-ma)⁽⁴⁾ ويرد في الكتابات بأن رأس الثور ذو الوجه البشري هو علم شمش أي أن زاك-أليم-ما (sag-alim-ma) تعني رأس الثور ذو الوجه البشري⁽⁵⁾.

على بعض الأختام من جنوب بلاد الرافدين صور ثورين ذي وجهين بشريين بدلاً من الجبل الذي يصعد منه شمش⁽⁶⁾ وهذا الأمر يشير إلى أن الكائن يجسد في هذا المشهد الجبل، بحيث يستطيع المرء أن يربط مشهد هجوم النسر على الثور ذو الوجه البشري بانتصار الإله نينورتا على الجبل⁽¹⁾ بحيث يأخذ رمزه الكائن الأسطوري أنزو (النسر- الأسد) على عاتقه هذه المهمة.

(1) Frankfort 1939, 72; Behm-Blancke 1979, 51.

(2) Waetzoldt 2007, 387; Steinkeller 1992, 259; Rittig 1993-1997, 62.

(3) Behm-Blancke 1979, 51; vgl. Woolley 1934, Taf. 183.

(4) Gudea-Zylinder A, XXVI 3-4 (the standard of UTU; bison's head), Übersetzung bei Edzard (1997 CA 26; 4).

(5) Landsberger 1934, 93; Krecher 1957-1971, 498.

(6) Edzard 1965, 81.

(1) يرد في أسطورة أنزو بأن الإله نينورتا ينتصر على الجبل، انظر ترجمة أسطورة أنزو في: Taf.2·Hecker 1994.

أريد أن أطرح هنا تفسير جديد بالنسبة لوظيفة الثور ذو الوجه البشري، لو ربطنا هذا الجبل الذي صور في شكل الثور ذو الوجه البشري مع شمش فهو ربما يعني هنا أشعة الشمس الصيفية القوية بتأثيراتها السلبية والتي يتم التخلص منها بواسطة النسر- الأسد ككائن له علاقة بخصوبة الطبيعة. على أختام العصر البابلي القديم يضع إله الشمس قدمه على ظهر ثور ذو وجه بشري جالس⁽¹⁾ أو يقف على ظهر ثورين ذو وجهين بشريين صوراً في وضعية التدابر⁽²⁾، لهذا لا يستبعد أن يكون الثور ذو الوجه البشري رمز للإله شمش على أختام العصر البابلي القديم⁽³⁾. لكن الأمر الغير واضح هو فيما إذا كان للثور ذو الوجه البشري أي علاقة مع شمش في مشاهد صراع الحيوانات أو مع الجبال أو أن له معنى آخر في موضوع صراع الحيوانات.

3.2.3 النسر-الأسد إمدوكود/أنزو Imdugud/Anzu

النسر-الأسد يمثل على الأغلب طائر العاصفة الأسطوري إمدوكود/أنزو⁽⁴⁾ يظهر اسم إمدوكود كجزء من أسماء الأشخاص المركبة من فارا منذ عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾ ويظهر في فن بلاد الرافدين منذ عصر أوروك (3500-3100 ق.م)⁽²⁾.

في الألف الثالث يظهر النسر-الأسد في فن عصر فجر السلالات الثالث فقط⁽³⁾ وصور غالباً على الأختام الأسطوانية (A 230-220)، وقد وجدت هذه

(1) Frankfort 1939, Taf. XXVII a; Collon 1986, Taf. X Abb 96, 378; Al-Gailani Werr 1988 V 1, XXXIX 4.

(2) Frankfort 1939, Taf. XXVI k; Collon 1986, Taf. XI Abb. 104.

(3) Frankfort 1939, 161-162.

(4) Fuhr-Jaepelt 1972, 2-4; Frankfort 1939, 72; Braun-Holzinger 1987-1990a, 96; Wiggermann 1992, 44. 187; Fischer 1997, 118; Green 2003, 24; Groneberg 2004, 69.

(1) Edzard 1965, 81.

(2) Fuhr-Jaepelt 1972, Abb. 52a; Green 1993-1997, 255; Green 2003, 24; vgl. Van Buren 1939, 83; Von der Osten 1934, Taf. 40 Nr. 681.

(3) يستمر النسر-الأسد في الظهور في فن سوريا وبلاد الرافدين حتى العصر البابلي القديم (3) ومن ثم يختفي في الفن، انظر: Fuhr-Jaepelt 1972, Abb.195-196, 210-211, 212-223.

الأختام في تل براك (222-224، 228-230) وتل خويرة (222 و226) وتل بيدر (227 و A 230)، أما الختم 225 فقد تم شراؤه من شمال سوريا . في حالتين صور النسر-الأسد على لوحين عثر عليهما في إبلا (309) وماري (319 B-A). في الشكل 321 صور النسر- الأسد على إناء وفي الشكل 319 من تل خويرة على ميخر، إضافة إلى ذلك توجد قلادة على شكل النسر-الأسد (317 من ماري). يظهر النسر- الأسد غالباً في موضوع مهاجمة الحيوانات الأليفة⁽¹⁾ (220-221، 227-229، A230، 232) وبنسبة أقل في مواضيع مهاجمة الأسود (222-224) والثور ذو الوجه البشري (309). في الشكل 230 صور النسر- الأسد فوق معزة وفي الشكل 319 يقف أسود فوق جناحيه. وعلى الختمين 225-226 يظهر الكائن بجانب مشاهد صراع الحيوانات. صور النسر - الأسد دائماً باتجاه الخارج وهو باسط الجناحين. في جنوب بلاد الرافدين صور الكائن بعض الأحيان بشكل جانبي وجناحيه ملصوقة بالجسد⁽¹⁾ ويظهر منذ عصر فجر السلالات الثالث في الفن (مسلة العقبان من تلو) كرمز للإله الحرب والخصوبة نينكيسو⁽²⁾. يظهر النسر- الأسد على أختام العصر الأكدي في موضوع صراع الآلهة، وفيها يتم مهاجمته من قبل إله⁽³⁾ ربما يمثل هذا المشهد موضوع صراع الإله نينورتا ضد أنزو.

توصل (Wiggermann 1992, 185) إلى نتيجة مفادها أن الطائر الأسطوري أنزو صور خلال الألف الثاني على شكل الأسد- التين، هذا الأمر حدث بعد أن تم التخلي عن تصويره على شكل النسر- الأسد، ويمكن إثبات هذا الأمر من خلال نصين مسماريين يشيران إلى الصلة الوثيقة بين هذين الكائنين والإله نينورتا/نينكيسو. يرد في شرح حلم الملك كوديا (Edzard 1997, Zylinder A V 13-17) بأن ذراع الإله نينورتا يشبه ذراع الطائر أنزو. وفي نشيد من العصر البابلي القديم يوصف نينورتا على أنه تين قدماء الأمامية هي لأسد أما الخلفية فهي لنسر، انظر: . Falkenstein/von Soden 1953, 60

(1) هذه الحيوانات هي الإيل (220، 228) والجدي (221 هنا صور النسر- الأسد بينهم أي أنه لا يتقض عليهما) والوعل (228).

(1) Amiet 1980a, Nr. 1268-1274; Stiehler-Alegria 1999, 1a-17.

(2) Fischer 1992, 68; Groneberg 2004, 70; Matthews 2003, 207.

نينكيسو هو سيد مدينة كيرسو وهو على ما يبدو الاسم المحلي للإله نينورتا، انظر:

Braun-Holzinger 1998-2001a, 522-524.

(3) Boehmer 1965, Abb. 354-355; siehe z. B. Amiet 1980a, Fig. II-16.

يرد أسم أنز في نصوص عصر سلالة أور الثالثة في قائمة الكائنات التي انتصر عليها نينكيرسو⁽¹⁾ أما في النصوص الأحداث فيرد انتصار آلهة أخرى (نركال وأدد ونابو و مردوخ) على أنزو⁽²⁾. يرد في النص الموجود على ما يسمى بأسطوانة كوديا بأن أنزو هو رمز للإله نينكيرسو⁽³⁾. على نصب الملك كوديا تزين صورة أنزو الموجود فوق أسدين عربية الإله ويتم كذلك حمل صورة أنزو هناك كبيرق⁽⁴⁾، تصوير النسر - الأسد مع الأسد في نفس المشهد يشير على الأغلب إلى نينكيرسو (الأسد يرمز إلى صفة الإله الحربية⁽⁵⁾) يوجد النسر- الأسد على قطع فنية كثيرة كرسيت للإله نينكيرسو⁽⁶⁾ يستنتج من المشاهد الفنية بأن النسر- الأسد وبعد أن خسر المعركة مع الإله نينكيرسو تحول إلى رمز و خادم لهذا الإله، ولكن هذا لا يعني بأن تصوير النسر- الأسد في جميع المواضيع الفنية يشير إلى الإله نينكيرسو.

توصلت Fuhr-Jappealt في بحثها عن النسر- الأسد إلى نتيجة مفادها أن النسر- الأسد هو بدون شك رمز للإله نينكيرسو ولكنه يمكن أن يظهر مع الإلهة عشتار بصفتها إلهة للحرب⁽¹⁾ وحسب الباحثة فإن النسر- الأسد يعكس صفات الإله نينكيرسو بوصفه إله للنبات والخصوبة من جهة وإلهاً للحرب من جهة أخرى⁽²⁾. في شرحها لمشاهد مماثلة للمشاهد الموجودة في الشكل 220 و 320 تقول Fuhr-Jaepelt: بالرغم من أن النسر- الأسد يبدو وكأنه يغرس مخالبه في جسد الحيوانات فإن هذه الحيوانات صورت في وضعية هادئة على جانبيها وهو

(1) Wiggermann 1992, 161, 185; Streck 1998-2001, 515; Annus 2002, 110.

(2) Wiggermann 1992, 185.

(3) Edzard 1997, Zylinder A Col 13; 20-23, Zylinder B Col xvi; 11; vgl. Suter 2000, 187.

(4) Suter 2000, Abb. 19a-e.

(5) Braun-Holzinger 1987-1990a, 96; Wiggermann 1992, 159-161; Suter 2000, 64.

استناداً إلى الكتابة المرافقة لتمثيل أسدين من عصر الملك كوديا (من مدينة تلو/كيرسو) نعلم بأنهما كانا معلقين فوق باب معبد الإله نينكيرسو ومعبد الإله كاتومدوك، وتوجد صورة

أسد على صولجان كرس للإله نينكيرسو، انظر: . Suter 2000, 63-64

(6) Fuhr-Jaepelt, 1972, 41.

(1) انظر بخصوص حجج المؤلفة في: . Fuhr-Jappealt 1972, 208-217

(2) Fuhr-Jaepelt 1972, 15-16, 29, 253.

أمر يشير إلى أنه لا يهاجمها وإنما يقوم بحمايتها⁽¹⁾. في المشاهد التي يظهر فيها الكائن وهو في وضعية هجوم واضحة على الحيوانات فإنه يعبر عن الصفة الحربية للإله نينكيرسو. ويرى Wiggermann أيضاً بأن للنسر - الأسد وظيفة الحماية ولكنه يعتبر النسر- الأسد رمز للإله أنليل⁽²⁾. يعتقد الباحثون بأن النسر- الأسد يجسد على الاغلب غيمة عاصفة⁽¹⁾ أو على الأقل ظاهرة جوية⁽²⁾. في أسطورة لوكال - باندا (عصر سلالة أور الثالثة) يقع على عاتق أنزو تزويد نهر دجلة بالمياه⁽³⁾. ويظهر صفات النسر - الأسد بشكل واضح بوصفه رمز للخصوبة والحرب على الأختام الأسطوانية من بلاد الرافدين. على أحد أختام عصر أوروك/جمدة نصر صور النسر- الأسد بالارتباط مع نبتة⁽⁴⁾ وعلى ختم آخر ينقض الكائن على الأسرى⁽⁵⁾. من خلال المشاهد الفنية يظهر واضحاً ومنذ عصر

(1) تستند نظرية Fuhr-Jaepelt على تصوير النسر - الأسد فوق الإيل على اللوح المعروف من تل العبيد والذي عثر عليه في معبد الإلهة ننخورساك، وحسب الباحثة فأن الإيل هو رمز للإلهة ننخورساك والدة الإله نينكيرسو، انظر: Fuhr-Jaepelt 1972, 36-37. على الإناء الفضي للملك إنتمينا صور النسر- الأسد في ثلاثة مشاهد يظهر في كل منها فوق حيوانين، يرى (Wiggermann 1992, 160) بأن لهذا الكائن وظيفة الحماية على هذا الإناء ويصف المشهد كآلتي؛ الجدي هو رمز للإله أنكي والد الإله نينكيرسو أما الإيل فهو رمز للإلهة ننخورساك والأسود هي رموز للإله نينكيرسو، الإله الذي كرس له هذا الإناء (أي إناء إنتمينا). أنزو لا يخص أي إله من هؤلاء ولكنه يضيف شيئاً غير محدد إلى هذه الرموز التي تخص الآلهة.

(2) يستند (Wiggermann 1992, 159-160; Wiggermann 1993-1997, 226) في رأيه على الكتابة الموجودة على أسطوانة كوديا (هنا لا يرد أسم أنزو ضمن قائمة أعداء الإله نينكيرسو) وكذلك على أسطورة لوكال- باندا (يقف أنزو في الصراع إلى جانب نينكيرسو) ويرى الباحث بأن الأسد هو رمز للإله نينكيرسو وليس النسر- الأسد.

(1) Wiggermann 1992, 152; Streck 1998-2001, 517

يرى (Green 2003, 25) بأن إمدوكود هو العاصفة السماوية، غيوم في صورة أجنحة طائر ضخم، يتحرك بسرعة النسر.

(2) Wiggermann 1992, 152.

(3) Wiggermann 1992, 152.

(4) Wiggermann 1992, 156.

(5) Rova 2006, 9 Abb. 10, a.

فجر السلالات الثالث بأن للنسر - الأسد وظيفة الحماية، هذه الوظيفة تظهر من خلال القلائد (317-318) التي صنعت على شكل النسر- الأسد والتي كان يتم ارتداؤها لحماية حاملها من القوى الشريرة، ويظهر من خلال تصويره على الإناء (321) الذي وجد في معبد عشتار بمدينة ماري بأنه كان يمنع دخول الأرواح الشريرة أو البشر المسيئين من الدخول إلى المعبد⁽¹⁾.

4.2.3 الإنسان-الطائر

صور الإنسان - الطائر في جزئه العلوي على هيئة جسد الإنسان أما الجزء السفلي فهي من جسد طائر. يظهر موضوع الإنسان- الطائر بداية على أختام عصر فجر السلالات الثالث (231-237)، وقد عثر على هذه الأختام - باستثناء الختم 231 (تم شرائه) - في تل براك. يظهر الإنسان- الطائر في موضوع الصراع بين كائنات مختلفة (231-235) وفي موضوع الإله- السفينة (236-237). هو يصارع ضد الأيل (231) والإنسان- العقرب (235) وإنسان؟ (233).

صور الإنسان- الطائر في العصر الأكدي على الأختام فقط (293-300). بالمقابل من عصر فجر السلالات يظهر الكائن مرة واحدة فقط (300 تم شرائه) بمرافقة الإله-السفينة. الموضوع الجديد الذي يظهر فيه الإنسان- الطائر هو قيادته أمام الإله أنكي/أيا (293-299). وقد وجدت هذه الأختام في تل بيدر (295) وأوغاريت (296) وتل براك (298) وتل منباقة (294) وتل بيعة (293). باستثناء الختم 295 التي يتم فيه قيادة الإنسان- الطائر إلى أنكي/أيا بواسطة الوزير إيسيمو فإن قيادته على الأختام الأخرى تتم عن طريق إلهين.

مقارنة مع ظهور الإنسان- الطائر على أختام عصر فجر السلالات فإنه يتميز

(1) أقدم نسخة حتى الآن لأسطورة أنزو تعود إلى العصر البابلي القديم وفيها يرد بأن الإله أنليل وبناء على نصيحة الإله أنكي/أيا جعل من الطائر أنزو حارساً لباب معبده (انظر أسطورة أنزو) ترجمة (Hecker 1994, Anzû-Epos, Taf. I). يسمى معبد نينكيسو «منزل 50 من طائر أنزو» (Suter 2000, 39; Groneberg 2004, 75). في أسطورة لوكال- باندا العائدة إلى عصر سلالة أور الثالثة يرد بأن تماثيل الطائر أنزو وضعت لحراسة أبواب المعابد. وكان تسمى معابد الإله شارا في مدينة أوما «أنزو الأبيض» (Wiggermann 1992, 159).

على الأختام الأكديّة بشكله القريب إلى الواقع مع إظهار تفاصيل أكثر لملامح الوجه. إضافة إلى ذلك يشير موضوع قيادته كأسير أمام الإله أنكي/أيا إلى تغيير في مغزى الموضوع، على أختام عصر فجر السلالات كان يظهر الإنسان- الطائر كمصارع حر يهاجم كائنات مختلفة ويحمل بعض الأحيان نبتة (232 و300) أو سلاح في يده. يختفي موضوع الإنسان- الطائر من فن الشرق القديم عموماً بعد العصر الأكدي. بما أن الإنسان- الطائر يحمل نبتة في يده (232 و300) ويظهر بمرافقة الإله - السفينة فإن هذا ربما يشير إلى أن لهذا الكائن علاقة بخصوبة الطبيعة. يرى Amiet⁽¹⁾ بأن للإنسان- الطائر علاقة بالخصوبة ويرى في المشاهد المشابهة للمشاهد الموجودة في الشكل 293-299 بأنها تعبر عن دورة الحياة والموت التي تمر بها النبات وأن قيادة الإنسان- الطائر أمام أنكي/أيا هو لإعادة الحياة السنوية الضرورية عن طريق مياه الإله.

5.2.3 الإنسان-العقرب كيرتابلولو (Girtablulu)

يطلق على هذا الكائن في النصوص السومرية اسم كيرتابلولو Girtablulu ويعني حرفياً «الإنسان-العقرب»⁽¹⁾ أي أن التسمية تطابق الشكل. صور الإنسان-العقرب في جزئه العلوي حتى منطقة الخصر في هيئة إنسان، أما الجزء السفلي فيتكون من جسد وابرة عقرب.

يوجد الإنسان-العقرب على أربعة أختام فقط من الكاتالوك، وهي من تل براك وتعود إلى عصر فجر السلالات الثالث (238-241)⁽²⁾، صور في إحدى المرات (238) بمرافقة الإله السفينة الأمر الذي يشير إلى علاقته بالخصوبة، وفي مرة أخرى (240) صور مع الإنسان- الثور والثور ذو الوجه البشري، وهو يمسك بأحد يديه شعر الإنسان- الثور ويرفع بيده الأخرى حيوان من أرجله الخلفية

(1) Amiet 1980a, 47.

(1) Edzard 1965, 100; Braun-Holzinger/Matthews 2000, 296.

(2) صور كائن على ختم ضمن مجموعة Marcopoli Collection و وصفه (Teissier 1984, Abb. 335) 194، على أنه الإنسان-العقرب، لكنه على الأغلب شخص جاث على ركبته وصور رجله الخلفية بشكل عمودي وقدمه هو لإنسان.

باتجاه الأعلى. في الشكل 241 يمسك بشعر بطل من الخلف، لا يظهر الكائن دائماً بحالة الهجوم وإنما يتم مهاجمته في إحدى المرات (239) من قبل الإنسان-الطائر وكائن آخر.

يظهر الإنسان-العقرب في فن بلاد الرافدين منذ عصر فجر السلالات الثالث⁽¹⁾ ويستمر حتى العصر الأكدي ومن ثم يختفي بعد ذلك⁽²⁾ في فن العصر الآشوري الحديث يظهر الإنسان-العقرب ثانية، لكن هذا النمط يختلف من حيث شكل الأرجل والأجنحة عن النمط السابق⁽³⁾.

يرد في أسطورة كلكامش بأن كلكامش أثناء ذهابه إلى أوتنابشتيم Utnapištim وصل إلى جبل اسمه ماشو «الجبل التوأم» وكان يتم حراسته من قبل الإنسان-العقرب⁽¹⁾.

لقد بلغ جبل «ماشو» الذي يحرس كل يوم مشرق الشمس ومغربها، والذي يبلغ علوه سمك السماء وفي الأسفل ينحدر صدره إلى العالم الأسفل، ويحرس بابه «البشر العقارب» الذين يبعثون الرعب والهلع ونظراتهم الموت ويطنغى جلالهم المرعب على الجبال، الذين يحرسون الشمس في شروقها وغروبها، ولما ابصرهم كلكامش اصفر وجهه خوفا ورعبا⁽²⁾.

تظهر علاقة الإنسان-العقرب مع شمش منذ عصر فجر السلالات وذلك من خلال مرافقته في موضوع الإله-السفينة (238)، ربما يلعب هذا الكائن هنا دور الحارس الشخصي للإله أو أن لهذا الكائن وظائف أخرى تتعلق بالخصوبة.

(1) Amiet 1980, Abb. 1002,1363, 1271, 1760, 1784; Buchanan 1981, Abb.275, 305; Orthmann 1985Taf.IX; Hempelmann 2004, Abb. 12, 32, 112.

(2) Black/Green 1992, 161; Wiggermann 1992, 180.

(3) Kolbe 1981, 79 Taf. IX Abb. 3.

(1) انظر في ملحمة كلكامش، اللوح الثاني 1-9 ترجمة (Hecker 1994) قارن أيضاً مع: Wiggermann 1995, 80; McCall 1993, 83; Groneberg 2004, 216.

(2) ملحمة كلكامش، اللوح التاسع 2 ، 1-9 (الألمانية إلى الترجمة من قبل Hecker 1994)، قارن أيضاً: Frankfort 1939, 68; Huxley 2000, 124; Hempelmann 2004, 46.

يصبح علاقة الإنسان- العقرب أكثر وضوحاً مع إله الشمس في العصر الأكدي⁽¹⁾. على ختم نشره Buchanan⁽²⁾ (عصر فجر السلالات الثالث) يوجد هلال القمر ونجمتان فوق إبرة العقرب، وكذلك على أختام العصر الآشوري الحديث يحمل الإنسان- العقرب هلال القمر وقرص الشمس المجنح والنجوم⁽³⁾. يرى Amiet بأن الإنسان- العقرب ينتمي إلى العفاريت التي تحمل كواكب متنوعة أو أنها تحمل كامل القبة السماوية⁽¹⁾. يتبين وظيفة الإنسان-العقرب بوصفه كائن له دور في الحماية من خلال حراسته لبوابة الشمس في أسطورة كلكامش ويظهر هذا الدور في فن الألف الأول أيضاً حيث وضعت تماثيل الإنسان-العقرب في مداخل المعابد والتصور لحمايتها من الأرواح الشريرة والبشر المسيئين⁽²⁾.

6.2.3 «الإنسان- الأسد» و«الإنسان-الوعل»

يتكون هذا الكائن من الجزء العلوي لجسد بطل ومن الجزء الأمامي أو الخلفي لأسدين أو وعلين يشكلان الجزء السفلي من الكائن.

يظهر هذا الكائن فقط على أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني، وقد وجدت هذه الأختام في ماري (137،139-140) وتل خويرة (140) وحران (138). في الشكل 137 يصارع هذا الكائن ضد الوعل، أما دوره على الأختام الأخرى فغير معروف، ولا نعلم ما الذي يجسده هذا الكائن نظراً لعدم وجود

(1) على أحد أختام العصر الأكدي يعاون الإنسان- العقرب إله الشمس في صراعه ضد إله آخر؛ إضافة إلى ذلك تتطلق الأشعة من أكتاف الإنسان- العقرب (Amiet 1980a, Fig. II-20) هذا النموذج من الإنسان- العقرب يتميز بأن له أرجل بخلاف الإنسان- العقرب في الكاتالوك المرافق للبحث، ربما يعود هذا الاختلاف في الشكل إلى التأثيرات المحلية. على أختام العصر الآشوري الحديث يحمل اثنين من البشر العقارب قرص الشمس (Huxley 2000, 123 Abb. 9-10).

(2) Buchanan 1981, Abb. 345.

(3) Amiet 1980, Abb. 1246 A, B, C.

(1) Amiet 1980a, 133-134.

(2) عثر على تمثال للإنسان- العقرب في مدخل القصر الشمالي الغربي في نمرود وتمثال آخر في مدخل قصر تل حلف وهما يعودان إلى القرن التاسع ق.م، انظر: Huxley 2000, Abb. 7-8.

آية نصوص كتابية تشير إلى هويته⁽¹⁾.

7.2.3 الأسد ذو الوجه البشري

يظهر هذا الكائن فقط في موضوع الإله السفينة. صور هذا الكائن بداية على أختام المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث (142-143 من ماري)، ويوجد على ختم واحد من العصر الأكدي (300 شراء). صور على أختام (142-143) عصر فجر السلالات الثالث محراث فوق ظهره.

يظهر موضوع الأسد ذو الوجه البشري في فن بلاد الرافدين غالباً مع موضوع الإله- السفينة، ونادراً ما يشاهد في مواضيع أخرى⁽¹⁾ ويرتبط ظهوره بشكل شبه دائم بوجود جرة ومحراث أعلى ظهره، وهي أشياء تشير إلى وظيفته ككائن له علاقة بالخصوبة. يختفي الأسد ذو الوجه البشري من الفن بعد العصر الأكدي. صور بعض الأحيان على أختام عصر فجر السلالات وأختام العصر الأكدي في بلاد الرافدين وهو برأس بشري ملتصق وله شعر على شكل خصلة أو عقدة، وتظهر العقدة على أختام العصر الأكدي فقط⁽²⁾. يظهر الأسد ذو الوجه البشري ثانية على الرسم الجداري في قصر الملك زيمري- ليم بمدينة ماري والذي يعود إلى العصر البابلي القديم⁽³⁾ وكذلك على أختام العصر الكاشي⁽⁴⁾ ولكن هنا زود الكائن بجناحين. يستمر هذا النموذج في الظهور في الفن حتى العصر الأخميني⁽⁵⁾.

8.2.3 الأسد-التنين

صور الكائن على ختمين فقط (244-245) وهما يعودان إلى عصر فجر السلالات الثالث، وفيهما يظهر الكائن في مشهد للصراع بين كائنات متنوعة. في

(1) Lambert 1997, 4.

(1) Amiet 1980a, Nr. 1404, 1268; Woolley 1934, Taf. 192 Nr. 21; Legrain 1951, Taf. 7 Nr. 91.

(2) Amiet 1980, Abb. 1148, 1268, 1400, 1404, 1430-1439, 1431.

(3) Parrot 1958, Taf. XII-XIII.

(4) Otto 2000, 257.

(5) Black/Green 1992, 51.

الشكل 244⁽¹⁾ يحاول شخص طعنه بسلاح في يده وفي الشكل 245 (من ماري) صور الكائن بوضعية المشي وبدون أي ارتباط مع أي كائن آخر. عموماً يظهر الأسد ذو الوجه البشري من هذا النمط نادراً في فن بلاد الرافدين. صور الكائن على أختام عصر فجر السلالات الثالث في صفوف الحيوانات أو بشكل منفرد⁽²⁾ وفي إحدى المرات تتم مهاجمته من النسر- الأسد⁽³⁾. بما أن هذا النموذج يختلف عن النموذج الجديد من حيث الشكل ومن حيث المواضيع التي يظهر فيها فهو على الأغلب يجسد كائناً آخر له وظائف مختلفة⁽⁴⁾.

9.2.3 الأنفى-التنين/موشخوشو

يطلق على الأنفى-التنين في النصوص المسمارية أسم موشخوشو أي «الأنفى المخيفة». يعود بداية ظهور أسم موشخوشو في النصوص إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث⁽²⁾، أما في الفن فيظهر منذ نهاية عصر فجر السلالات الثالث⁽³⁾ ولكن كان له شكل بدائي⁽⁴⁾، وقد أخذ شكله النهائي بنهاية العصر الأكدي واستمر في الظهور حتى العصر السلوقي⁽⁵⁾.

(1) تم شراء الختم من حلب.

(2) Amiet 1980a, Nr. 1268, 1276, 1277-1278-1280, 1301, 1490; Boehmer 1975, Taf. 132a; Buchanan 1981, Abb. 297; Parrot 1948, Abb. 27m; Woolley 1934, Taf. 192, 12.

(3) Buchanan 1981, Abb. 284.

(1) لمعرفة تفاصيل أكثر عن الأسد ذو الوجه البشري وأنماطه المختلفة انظر:

Braun-Holzinger 1987-1990c.

يظهر الأسد-التنين على أختام العصر الأكدي في بلاد الرافدين كرمز لإله الطقس. ترافق إله الطقس بعض الأحيان زوجته شالا التي تقف على ظهر الأسد-التنين، انظر:

Boehmer 1965, 62-64 Abb. 363-374; Van Loon 1992; Fischer 1997, 136; Otto 2007, 292.

(2) Wiggermann 1993-1997b, 455-457.

(3) Boehmer 1965, Abb. 283; Wiggermann 1992, 151.

(4) يختلف شكل موشخوشو هنا عن شكله في المرحلة اللاحقة (الكلاسيكية)؛ هنا يظهر موشخوشو بدون قرون وقوائمه الخلفية ما تزال للأسد.

(5) Green 1993-1997, 258.

صور الأفعى- التتين مرة واحدة فقط على ختم من العصر الأكدي (98 B-A من تل براك). يتكون هذا الكائن من جسد وذيل ورأس أفعى له قرون، بينما أرجله الأمامية هي لأسد وأرجله الخلفية هي لنسر⁽¹⁾. نعلم من النصوص المسمارية بأن الأفعى- التتين كان في البداية رمز لإله العالم السفلي نينازو، إله مدينة أشنونا⁽²⁾، ولكن لم يتأكد بعد من تصوير هذا الإله مع الأفعى- التتين في فن بلاد الرافدين عموماً (انظر في «الإله على الأفعى- التتين»). يظهر الأفعى- التتين في لكش بداية على القطع الفنية العائدة إلى عصر الملك كوديا⁽¹⁾، وقد صور بالارتباط مع الإله نينكيشزيدا ابن الإله نينازو⁽²⁾. وفي أشنونا صور بمرافقة تيشباك الذي حل مكان نينازو كإله لمدينة أشنونا. ثبت عن طريق الكتابات الموجودة على أختام العصر الأكدي أن الإله الجالس على الأفعى- التتين هو تيشباك⁽³⁾. يرد في أسطورة لابو انتصار تيشباك على موشخوشو الذي يتحول فيما بعد إلى خادم له ويظهر بمرافقته⁽⁴⁾. منذ العصر العصر البابلي القديم وبعد أن احتل حمورابي مدينة أشنونا يتحول موشخوشو من رمز لإله أشنونا تيشباك إلى رمز لإله بابل مردوخ وفيما بعد نابو⁽⁵⁾ وآشور⁽⁶⁾. يرى Wiggermann بأن موشخوشو ربما يكون ملاك الموت، حيث يقتل بسمه بناء على أوامر سيده⁽⁷⁾.

(1) Buchanan 1981, Abb. 454; Wiggermann 1993-1997, 457.

(2) Wiggermann 1993-1997b, 457.

(1) Braun-Holzinger 1989, 1.

(2) Green 1993-1997, 259; Wiggermann 1993-1997b, 457; Wiggermann 1997, 34-35; Suter 2000, 66.

(3) Boehmer 1965, Abb. 265-272; Boehmer 1996, 154-155, Seidl 1968, 191; Buchanan 1981, Abb. 454; Abb. 17; Wiggermann 1997, 38.

(4) Wiggermann 1989, 117-133; Wiggermann 1992, 169; Wiggermann 1993-1997a, 458.

(5) Seidl 1998, 103; Wiggermann 1993-1997, 459.

(6) أصبح موشخوشو رمز لآشور بعد أن احتل الملك الآشوري سنحريب مدينة بابل بشكل نهائي فتحول موشخوشو من رمز لمردوخ إلى رمز لآشور، انظر:

Wiggermann 1993-1997, 459.

(7) Wiggermann 1993-1997b, 461.

يظهر من الكتابات الموجودة على ما يعرف بأسطوانة الملك كوديا A بأن لموشخوشو- وعلى الأقل منذ عصر هذا الملك وظيفة حراسة الأبنية⁽¹⁾. حيث وضعت صور موشخوشو المخيفة في العصر البابلي الحديث (بوابة عشتار) والعصر الآشوري الحديث في مداخل الأبواب لطرد الأرواح الشريرة⁽²⁾.

10.2.3 السمك-الماعز سوخرماشو (Suḫurmāšu)

يتكون السمك- الماعز من الجزء الأمامي لماعز والجزء الخلفي لسمك. صور هذا الكائن مرة واحدة فقط، على ختم (302) يعود إلى عصر سلالة أور الثالثة، ويعود ظهوره في فن بلاد الرافدين عموماً إلى ذلك العصر⁽¹⁾.

على ذلك الختم يضع الإله أنكي/أيا قدمه على ظهر السمك- الماعز وتظهر العلاقة بينهما في الكتابات المسمارية أيضاً⁽²⁾، صورالسمك- الماعز على حجر الكودورو بالارتباط مع العصا الذي عليه رأس كبش رمز الإله أنكي/أيا⁽³⁾ ويظهر السمك- الماعز مع آلهة أخرى من محيط الإله أنكي/أيا⁽⁴⁾. يستمر السمك- الماعز في الظهور في الفن حتى القرن الثالث ق.م⁽⁵⁾.

يظهر سوخرماشو في السماء المظلمة كنجمة⁽⁶⁾. يعلم المرء من الكتابات المسمارية العائدة إلى العصر البابلي الحديث والعصر الآشوري الحديث بأن لسوخرماشو وظيفة الحماية من الأرواح الشريرة⁽⁷⁾. على ختم من العصر الآشوري الحديث يقف السمك- الماعز أمام باب معبد⁽⁸⁾ بالتأكيد لمنع دخول القوى الشريرة إليه.

(1) Edzard 1997, CA 26; 22-25; Seidl 1968, 19; Kolbe 1981, 129; Suter 2000, 66.

(2) Kolbe 1981, 129-130.

(1) Seidl 1968, 180; Galter 1983, 106; Green 1993-1997, 257; Braun-Holzinger 1996, 328

(2) Wiggermann 1992, 184; Sahrhag 1999, 182.

(3) Hrouda 1957-1971, 495; Sahrhag 1999, 182, Abb. 87 C.

(4) Hrouda 1957-1971, 495; Rittig 1977, 97; Seidl 1968, 180.

(5) Green 1993-1997, 257; Sahrhag 1999, 182.

(6) Wiggermann 1993-1997, 230.

(7) Wiggermann 1992, 184.

(8) Herles 2006, Abb. 266.

11.2.3 كائنات أسطورية مركبة غير معروفة

على طبعة ختم (141) من المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثاني من حسك هويوك صور نمر ينتهي ذيله برأس بقرة أو ثور. وفي الشكل 142 من ماري صور كائن يتكون من جسد طائرين لهما رأس إنسان وينتمي إلى نفس عصر الختم 141.

وعلى ختمين (246 و248) من عصر فجر السلالات الثالث من تل براك صور إنسان برأس ثور أو بقرة (246) وكائن آخر يبدو رأسه على شكل رأس الخنفساء (248). وهناك كائن آخر غير معروف وبرأس بقرة أيضاً في الشكل 247 من ماري.

في الشكل E 248 من حماه صور في الحقل العلوي، على يسار المشهد ربما كائنين مركبين، يوجد على يسار المشهد غزال (يظهر هذا الكائن بشكل أوضح على يمين طبعة الختم) واقف على قوائمه الخلفية باتجاه اليمين ورأسه باتجاه الخلف، أجنحة الكائن وجهت بشكل مائل نحو الأعلى وصورت ذيله بشكل قصير على شكل خطوط أفقية متوازية، إلى يمين هذا الكائن صور كائن مركب آخر يتجه نحو اليسار، يتكون هذا الكائن من جسد إنسان مع رقبة تنتهي بطائر صور بشكل شبه أفقي بحيث يظهر الرأس في جهة اليمين، أما أرجله القصيرة فتتميل قليلاً نحو الأسفل.

4- الخاتمة

تم في البحث موضوع الآلهة والكائنات الاسطورية المركبة في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين في الألف الثالث ق. م.

تم في المقدمة تعريف الإطار الجغرافي للبحث، ومن ثم تبعه تعريف بسيط لمفاهيم الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة والعلاقة التي تربط بينهما، إضافة إلى تاريخ البحث في الموضوع. في الفصل الأول تم عرض الآلهة وفي الفصل الثاني الكائنات الأسطورية المركبة.

تشكل الأختام (الفصل 1.1 و2.1) الجزء الأعظم من مادة البحث (انظر الجدول 1). تصوير الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة كتماثيل وعلى الألواح والمباخر والجرار وكقلائد قليلة جداً (انظر الفصل 2.1 و2.2).

يظهر الآلهة على جميع أنماط القطع الفنية التي تمت دراستها في البحث. يعود أقدم تصوير للآلهة على الأختام في الكاتالوك المرافق للبحث على الأغلب إلى

عصر فجر السلالات الثاني (1-2)، على هذين الختمين صور موضوع الإله- السفينة.

صورت الآلهة على 20 ختم من أختام عصر فجر السلالات الثالث وأكثر المواضيع ظهوراً هو الإله - السفينة (1-11). الإله الموجود على ظهر الإله- السفينة هو على الأغلب إله الشمس شمش، أما الإله - السفينة ذاته فهو ربما يكون الإله سيرسير. إضافة إلى ذلك تظهر الآلهة في مشاهد الشرب (13-14) والصراع ضد الأسود (17-18 و20) وكحامي للغزال من مهاجمة أسد (16) وبمرافقة الإنسان- الثور (19) وفي مشاهد أسطورية غير معروفة (12 و15).

يمكن التعرف على الآلهة في عصر فجر السلالات فقط عن طريق التاج ذو القرون (4-7) ولكن ليس بالإمكان التعرف على هوية تلك الآلهة عن قرب وذلك لعدم وجود أية رموز أو صفات تشير إلى هويتها، ولا تختلف لباس الآلهة في هذا العصر عن لباس البشر.

ماعدًا تصوير الآلهة على الأختام يوجد تمثال إلهة عارية من ماري (306) هي على الأرجح للآلهة عشتار بصفتها إلهة للحب تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث.

في العصر الأكدي صورت الآلهة على 78 ختم (21- 102⁽¹⁾). زودت الآلهة اعتباراً من هذا العصر برموز وصفات تمكنا من التعرف على هويتها عن قرب، وظهر لباس خاص للآلهة (مع استثناءات قليلة) تختلف عن لباس البشر مثل الثوب المدرج والتتورة المفتوحة. من أكثر الآلهة ظهوراً في الفن الأكدي هو إله الشمس شمش (21-39)، وقد صور في إحدى المرات مع الإله- السفينة (99-B-A). وتمتع إله الماء أنكي/أيا بأهمية كبيرة في هذا العصر (40-50)، بجانب هذين الإلهين صور إله الطقس (51 و70) وإله العالم السفلي تيشباك (98-A-B) والإلهة الحامية لاما (83 و93) وإله الجبل (59). وأمکن من خلال البحث التعرف على هوية إله القمر أيضاً (59) ويستند هذا الاحتمال على شكل التاج ذو القرون وعلى شكل السلاح الذي يحمله الإله في يده والذي له مقبض على شكل هلال القمر.

(1) صورت بعض الأختام أكثر من مرة في البحث.

هناك آلهة أخرى يمكننا التعرف على مجال عملها من خلال المشهد الذي تظهر فيه ولكن ليس بالإمكان من تحديد هويتها بدقة مثل آلهة الحرب (56، 58 و101) والإله الذي يحمل المحراث (52) والآلهة التي تطعم الحيوانات (58 و73) والإله- الأفعى (100) وآلهة النباتات (51-55).

هناك مجموعة أخرى من الآلهة تظهر في موضوع صراع الآلهة (56-66) ومشاهد الشرب (67-72) وموضوع قيادة المتعبدين أمام الآلهة (73-80) وفي مشاهد وقوف آلهة أمام آلهة غير معروفة (81-83) وتقديم الأضاحي أمام إله (84-88) وفي مشهد المعبد المجنح (97). أما بالنسبة للآلهة التي ترفع ذراعيها على اللوح 307 فهي ربما تكون شالا زوجة إله الطقس.

ولدينا أربعة أختام (103-106) من المرحلة الانتقالية من العصر الأكدي إلى عصر سلالة أور الثالثة صورت فيها آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة.

تظهر الآلهة بقلعة في عصر سلالة أور الثالثة وهذا يعود إلى قلعة القطع الفنية عموماً التي تعود إلى هذا العصر. اختفى الكثير من المواضيع التي كانت مألوفة في فن العصر الأكدي مثل شمش وآلهة النباتات وموضوع صراع الآلهة. وأكثر المواضيع ظهوراً في هذا العصر هي الإلهة لاما (115، 118-122، 124) التي كان ظهورها نادر جداً في العصر الأكدي. وصورت عشتار للمرة الأولى بوصفها آلهة الحرب (122-123). مع أن الإله أنكي/أيا تمتع بأهمية كبيرة في العصر الأكدي فإنه يظهر في عصر سلالة أور على ختم واحد فقط (108).

صور في مشهد الشرب على الختم 109⁽¹⁾ إلهان، هما على الأغلب إله القمر سين وزوجته نينكال، وتشير إلى هوية إله القمر هنا «بببرق القمر» الذي له مقدمة على شكل هلال القمر وهو موجود فوق نقطة تقاطع قصبتي الشرب، إضافة إلى الببرق يوجد طائر (رمز نينكال) والذي ربما يشير إلى هوية الإلهة نينكال. في الشكل 107 صور إله يحمل محراث، هو على الأغلب داكان. بجانب هذه الآلهة صورت آلهة أخرى غير معروفة. مثل الإلهة التي تحمل سكيناً في يدها (116-118)

(1) ربما يعود الختم إلى نهاية العصر الأكدي (انظر المناقشة في الفصل 1.1.4.3.2 «إله القمر»)

و127§) والآلهة التي تظهر في مشاهد العبادة (111-114، 112-119، 125-126). وتوجد إلهة غير معروف في الشكل A 108 أيضاً، هنا يصارع إلهان ضد أسد.

على لوح حجري من تل خويرة B-A 305 والذي ربما يعود إلى نهاية الألف الثالث صورت سبعة آلهة مؤنثة غير معروفة.

أما بالنسبة للكائنات المركبة فقد وجدت طوال الألف الثالث. تظهر الكائنات الأسطورية المركبة بقلّة كما كان الوضع بالنسبة للآلهة في عصر فجر السلالات الثاني. أكثر المواضيع تصويراً هو الإنسان - الثور (128-134). أما «الإنسان - الأسد» و«الإنسان - الوعل» الذي يظهر في هذا العصر فقط، فقد صور على 4 أختام (137-140). الرؤوس المعزولة للثور ذو الوجه البشري (135-136) والتي ترافق موضوع الإله - السفينة في الشكل 141 و 142 أثبت ظهور الثور ذو الوجه البشري في الفن منذ هذا العصر⁽¹⁾.

تظهر منذ عصر فجر السلالات الثالث مواضيع جديدة وتختفي المواضيع القديمة باستثناء موضوع الإنسان-الثور والثور ذو الوجه البشري. تمتع الإنسان-الثور بأهمية كبيرة في هذا العصر حيث صور على 41 ختم (143-183). بالنسبة للثور ذو الوجه البشري فيظهر على 35 ختم (184-219) وقد صور في بعض الأحيان كما في العصر السابق على شكل رؤوس معزولة (206-218).

وظهرت في هذا العصر مواضيع جديدة مثل النسر-الأسد إمدوكود/أنزو (220-230 A) والإنسان-العقرب (238-241) والأسد - التين (244-245) والإنسان-الطائر (231-237) والأسد ذو الوجه البشري (242-243). بالنسبة للكائنات الثلاث الأولى فهي تظهر في هذا العصر فقط. إضافة إلى الكائنات التي تم ذكرها تظهر كائنات أخرى غير معروفة لنا (246-248 E).

ما يخص الكائنات الأسطورية المركبة في العصر الأكدي فإن الإنسان-الثور تمتع بأهميته السابقة (249-277) ولكن الثور ذو الوجه البشري ومقارنة مع

(1) انظر في الفصل 2.1.1.2 «الثور ذو الوجه البشري».

عصر فجر السلالات الثالث فقد أهميته السابقة حيث يظهر على 15 ختم فقط (278-292) ويختفي من الفن بعد هذا العصر. مقارنة مع العصر السابق يظهر الإنسان-الطائر مرة واحدة فقط (300/99) بمرافقة الإله - السفينة، ولكن الجديد بالنسبة لموضوع الإنسان- الطائر هو قيادته أمام الإله أنكي/أيا (293-299). ويظهر في هذا العصر الأفعى- التين موشخوشو (301) كرمز للإله تيشباك. أما الأسد ذو الوجه البشري فقد صور على ختم واحد فقط وبرفقة الإله شمش في موضوع الإله - السفينة (300/99).

في عصر سلالة أور الثالثة تظهر الكائنات الأسطورية المركبة على ثلاثة أختام فقط (302-304) وهي الإنسان - الثور (302-304) والسماك - الماعز (302) الذي يظهر للمرة الأولى في هذا العصر كرمز للإله أنكي/أيا .

وثبت وجود ثلاثة كائنات أسطورية مركبة كتماثيل وقلائد وعلى الألواح والمباخر والجرار منذ عصر فجر السلالات الثالث، وهم الثور ذو الوجه البشري والنسر-الأسد إمدوكود/أنزو والإنسان - الثور. يظهر الثور ذو الوجه البشري (308، 315) على شكل قلادة (311، 313) وكتمثال (308-312، 314-315) ومرتين على الألواح (309-310). أما بالنسبة للنسر الأسد (309، 317-321) فيظهر مرة في شكل قلادة (317) ومرتين على الألواح (309 و B-A 320) وعلى ميخر (319) وجرة (321). وصور الإنسان- الثور مرة واحدة فقط على جرة (316).

أما في العصر الأكدي فيظهر الثور ذو الوجه البشري فقط، وهو على شكل تمثال (322) وقلادة (323) وصور في إحدى المرات على جرة (324).

كما رأينا من خلال تقدير النتائج بأن القطع التي صورت عليها الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة وجدت في مواقع أثرية قليلة، فقط مواضيع قليلة وجدت في مناطق واسعة كما هو الحال بالنسبة للإنسان- الثور (انظر الجدول 6) والثور ذو الوجه البشري (الجدول 5) والنسر- الأسد (الجدول 4) في عصر فجر السلالات الثالث وإله الشمس شمش (الجدول 3) والإله أنكي/أيا (الجدول 2)

والإنسان-الثور (الجدول 6) في العصر الأكدي. وجد الجزء الأعظم من مادة البحث في تل براك، و تشكل كذلك القطع المكتشفة من ماري والتي تم شراؤها من تجار الآثار جزءاً كبيراً من مادة البحث (الجدول 1)، هذا الأمر يتعلق بكل تأكيد بالبحث الأثري المكثف في الموقعين وكذلك الدور السياسي والاقتصادي الهام للموقعين خلال الألف الثالث، وانطلاقاً من هذا الأمر واستناداً إلى مادة النشر فإنه جدير بالملاحظة هو قلة عدد القطع الأثرية المكتشفة في إبلا.

الفصل الثالث ضم تقييم المادة الأثرية وتقديم النتائج المستخلصة من البحث. وقد تم عرض الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة حسب أهميتها، وتم بحث بداية ظهور الآلهة والكائنات الأسطورية المركبة في الفن وفي الكتابات المسمارية، إضافة إلى كيفية ظهور هذه الأشكال في الفن والتطور الذي مرت بها الأشكال المختلفة ووظائفها وكذلك بحث علاقة الآلهة بالكائنات الأسطورية المركبة. بالنسبة إلى هذه النقطة فقد تم الاستناد إلى كلاً من الكتابات المسمارية وكيفية تصوير تلك الأشكال في الفن.

على الختم B-A 98 والذي يعود إلى العصر الأكدي تظهر العلاقة بشكل واضح بين الأفعى- التين وبين سيده تيشباك إله العالم السفلي وسيد الأفاعي. تظهر كذلك علاقة السمك-الماعز مع سيده الإله أنكي/أيا بشكل واضح منذ عصر سلالة أور الثالثة (302). ما يخص العلاقة بين إله الشمس شمش والثور ذو الوجه البشري فهي تعود إلى عصر فجر السلالات الثاني من خلال موضوع الإله-السفينة (1-2)، كما ذكرنا سابقاً بأنه على عدة أختام من العصر الأكدي من جنوب بلاد الرافدين صور بدلاً من الجبل الذي يصعد منه شمش ثورين ذو وجهين بشريين.

وتظهر علاقة شمش اعتباراً من عصر فجر السلالات الثالث مع الأسد ذو الوجه البشري (242-243، 300) والإنسان-العقرب (238) والإنسان-الطائر (236-237) من خلال موضوع الإله-السفينة. يمكننا التعرف من خلال أسطورة كلكامش على وظيفة الإنسان-العقرب بوصفه حارس لبوابة إله الشمس شمش

(انظر في التقييم والنتائج المستخلصة)، وبذلك يمكن أن يكون الأسد ذو الوجه البشري والإنسان- الطائر في علاقة حميمة مع شمش، لكن موضوع الإنسان- الطائر شهد ومنذ العصر الأكدي تغييراً في مغزاه وذلك من خلال قيادته أمام الإله أنكي/أيا (293-299) وبذلك يصعب التعرف على أهمية ووظيفة هذا الكائن. يظهر الإنسان- الثور على ختمين من المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث من إبلا (18-19) بمرافقة إلهة غير معروفة. ستظهر العلاقة الواضحة بين الإنسان- الثور وإله الشمس شمش منذ العصر الأكدي، فهو يظهر بعض الأحيان كحارس لبوابة إله الشمس. بالرغم من العلاقة الواضحة بين النسر- الأسد وسيده نينكيرسو سواء في الكتابات المسمارية أو الفن في جنوب بلاد الرافدين فإن هذه العلاقة لا تظهر في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين.

كما ذكرنا سابقاً بأن الأفعى- التين وبعد أن خسر في الصراع ضد الإله تيشباك تحول إلى خادم له، هذا الأمر ينطبق أيضاً على النسر- الأسد في علاقته مع الإله نينكيرسو وربما بالنسبة لعلاقة الإنسان- الثور مع الإله شمش. تتمتع تلك الآلهة بعد انتصارها على تلك الكائنات بأهمية عظمى بين الآلهة الأخرى، هذه الأمر يوضح حقيقة هامة وهو أن الشعوب التي أرادت أن ترفع من شأن آلهتها المحلية بحثت عن مسوغات لهذا الأمر، فأرادت إظهار القوة الخارقة للآلهة المحلية وتفوقها على الآلهة الأخرى من خلال ربطها بأسطورة معينة⁽¹⁾.

الأمر الذي يبقى غير مفهوماً بالنسبة لنا هو فيما إذ كان هناك أية علاقة تربط بين الكائنات الأسطورية المركبة والآلهة في مشاهد صراع الحيوانات أو أن لهذه المشاهد مغزى آخر. تكمن صعوبة التفسير بالنسبة لهذه المشاهد في أن بعض الكائنات الأسطورية المركبة التي يمكن على سبيل المثال ربطها مع شمش تظهر في

(1) في أسطورة أنزو على سبيل المثال تجنبت الآلهة الدخول في صراع مع الطائر أنزو باستثناء نينورتا/نينكيرسو الذي صارعه وتغلب عليه فصعد بذلك مكانته في مجمع الآلهة (انظر أسطورة أنزو في Hecker 1994). كذلك في ملحمة الخلق البابلية ارتبط صعود مردوخ في مجمع الآلهة بانتصاره على تيامات (انظر أسطورة الخلق في McCall 1993, 97-109).

بعض المشاهد في حالة صراع مع بعضها البعض، كما هو الحال بالنسبة لصراع الإنسان-الطائر ضد الإنسان-العقرب (239) والإنسان-العقرب ضد الإنسان-الثور (153؟) أو صراع الإنسان-الثور ضد الثور ذو الوجه البشري (167-168)، وفي إحدى المرات يتشارك إنسان-ثور مع بطل ضد إنسان-ثور آخر (169).

هناك بعض الدلائل التي تشير إلى أن لبعض الكائنات الأسطورية المركبة ومنذ عصر فجر السلالات وظيفه الحماية، كما هو الحال على سبيل المثال بالنسبة للثور ذو الوجه البشري والإنسان-الثور والإنسان-العقرب والنسر-الأسد، إضافة إلى السمك-الماعز منذ عصر سلالة أور الثالثة. لو اعتبرنا الختم بمثابة حجاب فهذا يعني بأن وظيفة الحماية تنطبق على الكائنات الأخرى أيضاً. إضافة إلى وظيفة الحماية أظهرت بعض الكائنات علاقتها بالخصوبة، النسر-الأسد إمدوكود/أنزو يمثل الغيمة العاصفة وهو المسؤول عن تزويد نهر دجلة بالمياه (انظر في تقدير النتائج)، بما أن النباتات تنطلق من رأس وجسد الثور ذو الوجه البشري أو توجد بالقرب منه فهذا يعني بأن له أيضاً علاقة بالخصوبة. في موضوع إله السفينة 300 وعلى ختم آخر (232) يحمل الإنسان-الطائر نبتة في يده، بذلك يتبين بأن لهذا الكائن علاقة بالخصوبة وهو أمر يمكن أن نتقبله بالنسبة للأسد ذو الوجه البشري الذي يظهر بموضوع الإله-السفينة وأعلى ظهره جرة ومحراث (242-243).

إضافة إلى الكائنات الغير المعروفة تبقى وظيفة بعض الكائنات المألوفة بظهورها في فن بلاد الرافدين عموماً غير معروفة مثل «الأسد-التنين» (244-245) و«الإنسان-الأسد» و«الإنسان-الوعل»، وهذا الامر يعود إلى عدم وجود نصوص كتابية تشير إلى هويتها.

بألقاء نظرة عامة على المادة الأثرية يظهر جلياً بأن المواضيع المألوفة في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين كانت سائدة في بلاد الرافدين عموماً خلال الألف الثالث، هذه التأثيرات الفنية القوية تعكس التأثيرات السياسية القوية من جنوب بلاد الرافدين وتشير كذلك إلى العلاقات التجارية بين المنطقتين.

بالنسبة للمادة الأثرية التي تعود إلى عصر فجر السلالات الثاني- بغض النظر عن المواضيع الغير معروفة (134، 141-142) - فهي لا تختلف من حيث الأسلوب الفني ومن حيث المواضيع عن تلك التي من بلاد الرافدين عموماً، الأمر الغير واضح بالنسبة لنا فيما إذا تم استيراد هذه القطع من جنوب بلاد الرافدين أو أن هذا التطابق يعود إلى التأثيرات السياسية من مناطق جنوب بلاد الرافدين.

اعتباراً من عصر فجر السلالات الثالث تظهر التأثيرات المحلية واضحة من حيث الأسلوب الفني ومن حيث المواضيع التي تظهر في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين فقط (على سبيل المثال 12، 141-142، E 248-247). أما الأشكال التي كانت مألوفة في فن جنوب بلاد الرافدين فقد تم تصويرها في مواضيع مختلفة كما يظهر ذلك جلياً بالنسبة للقطع التي تم اكتشافها في إبلا (17-20، 145، 177) وكذلك بالنسبة للكثير من أختام ما يعرف «بأسلوب تل براك» (231-235، 240-241)، هذا الأمر يشير إلى أن سكان سوريا وغرب بلاد الرافدين صنعوا قطعهم الفنية في ورشات محلية خاصة ولم يتم تصديرها من مناطق بلاد الرافدين الأخرى.

نادراً ما يمكن التعرف على الأسلوب المحلي في فن سوريا وغرب بلاد الرافدين بالنسبة للقطع الفنية التي تعود إلى العصر الأكدي وعصر سلالة أور الثالثة، هذه التأثيرات المحلية تظهر بشكل واضح بالنسبة لبعض الأختام (288-292) التي تعود إلى العصر الأكدي، وهناك بعض المواضيع المألوفة في جنوب بلاد الرافدين صورت بطريقة تشير إلى التأثيرات المحلية كما هو الحال بالنسبة لموضوع صعود صعود إله الشمس شمش على الختم 29 وكذلك المشاهد الموجودة على الأختام 51، 70، 82. أما بالنسبة للأمثلة من عصر سلالة أور الثالثة فلدينا مشهد الإلهة التي تحمل السكين في يدها (116-118) واللوح 305.

المرق الأثري	العدد	عصر فجر السلاط الثاني	أختام	عصر فجر السلاط الثالث	أختام	تمثيل	قلاند	الأراج	أختام	العصر الأثري	جرار	مباخر	الأراج	قلاند	تمثيل	أختام	عصر فجر السلاط الثالث	أختام	عصر فجر السلاط الثاني	العدد
ماري	53	8	8	21	13	3		1	8	7	1		2	2						
تل برلك	10	8	1	45	43			61	63					2						
شاعر																				
بازار	2							2	2											
تل																				
موزان	15							15	15											
تل بيبر	6			5	5			1	1											
تل																				
عربيد	1						1		1											
تل																				
خويرة	7		1	5	3			1	1		1									
تل بيعة	8			1	1			7	7											
تل																				
حلاوة	1			1	1															
تل																				
سلنكحية	2			1	1			1	1											
حبوبة																				
كبيرة	1							1	1											
تل																				
منياقة	3							3	3											
تل																				
بنات	1										1									
حران	1	1	1																	
حسك																				
هويوك	1	1	1																	
زنجري	1			1	1															
تللمن																				
هويوك	1							1	1											
حمام	1	1	1																	
جرابلس	1			1	1															
تل																				
جديدة	2			1	1															
إبيلا	11			8	11						1			2						
لوعرليت	2							2	2											
حمام	1			1	1															
شراء	49	2	2	17	17			20	20											

الجدول أ: المواقع التي تنتمي إليها مادة البحث. (المقصود من العدد هو عدد القطع التي تم اكتشافها في موقع ما).

الموقع الأثري	العدد	العصر الأكدي	عصر سلالة أور الثالثة
ماري	1	1	
تل براك	4	4	
تل بيدر	1	1	
شاغر بازار	1	1	
تل بيعة	1	1	
تل منباقة	1	1	
أوغاريت	1	1	
شراء	3	2	1

الجدول 2: منطقة توزع الإله أنكي/أيا

الموقع الأثري	العدد
تل براك	8
تل موزان	3
تل خويرة	1
تل بيعة	2
أوغاريت	1
شراء	4

الجدول 3: منطقة توزع إله الشمس شمش

الموقع الأثري	العدد	أختام	قلاند	لوحات	مباخر	جرار
ماري	3		1	1		1
تل براك	8	7	1			
تل بيدر	2	2				
تل خويرة	3	2			1	
إبلا	1			1		
شراء	1	1				

الجدول 4: منطقة توزع النسر- الأسد إمدوكود/أنزو

الموقع الأثري	العدد	عصر فجر السلالات الثاني	الأختم	عصر فجر السلالات الثالث	الأختم	التمائيل	القلائد	الألواح	العصر الأكدي	الأختم	قلائد	تعاقل	جرار
ماري	11	2	2	9	5	2	1	1					
تل براك	29			19	18		1		10	8		1	1
تل موزان	5								5	5			
تل بيدر	1			1	1								
تل عربيد	1										1		
حبوبة كبيرة	1								1	1			
تل جديدة	1			1	1								
إيلا	6			6	3	2		1					
حماء	1			1	1								
شراء	8			7	7				1	1			

الجدول 5: الثور ذو الوجه البشري

الموقع الأثري	العدد	عصر فجر السلالات الثاني	الأختم	عصر فجر السلالات الثالث	الأختم	جرار	العصر الأكدي	الأختم	عصر سلالة أور الثالثة	أختم
ماري	14	4	4	6	6		4	4		
تل براك	34			19	19		15	15		
تل موان	4						4	4		
تل بيدر	2			1	1					
سلنكحبة	1			1	1					
تل بيعة	2			1	1		1	1		
تل										
حلاوة	1			1	1					
تل بنات	1			1		1				
حمام	1	1	1							
جرابلس	1			1	1					
زنجولي	1			1	1					
تيلمن										
هويوك	1						1	1		
إيلا	6			6	6					
حماء	1			1	1					
شراء	19	2	2	7	7		4	4	3	3

الجدول 6 : منطقة توزع الإنسان-الثور

الكتلوك

ملاحظة بالنسبة للكتلوك

في الكتلوك تم تسجيل المعلومات عن اللقى الأثرية مادة البحث والتي تتعلق بالموقع الأثري والطبقة الأثرية التي تعود إليها القطعة، إضافة إلى مكان تواجدها الحالي ورقم السجل في المتحف، وما الذي تمثله القطعة، كما تم تسجيل المصادر المتعلقة بالصورة وقياساتها التي اعطيت بالسنتيمتر. في حال عدم التأكد من المعلومة أو عدم وجود بيانات بخصوص القطع تم وضع إشارة الاستفهام.

<p>الشكل 3</p> <p>المصدر: Parrot 1956, Taf. LXVI, 752; Amiet 1980 a, Nr. 1413; Hempelmann 2004, Abb. 14</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب 752 M. الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: في منزل ضمن القطاع الشرقي القياس: 3, 6 x 1, 2</p>	<p>الشكل 1</p> <p>المصدر: Hempelmann 2004, Abb. 3; Parrot 1956, Taf. LXVI, 588</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: في منزل ضمن القطاع الشرقي القياس: 2, 2 x 3, 8</p>
<p>الشكل 4</p> <p>المصدر: Moorey/Gurney 1978, Nr. 6; Amiet 1980a, Taf. 130, Nr. 1783; Matthews 1997, Nr. 205; Hempelmann 2004, Abb. 48</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1939 . 332: 195 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: على سفح المجال JNP القياس: 8, 5 x 1, 3</p>	<p>الشكل 2</p> <p>المصدر: Parrot 1956, Taf. LXVI, 545; Amiet 1985, Nr. 14; Hammade 1994, Nr. 340; Hempelmann 2004, Taf. 1, 1</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأبيض مكان وجود القطعة: متحف اللوفر AO. 18356 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: في منزل ضمن القطاع الشرقي القياس: 9, 6 x 1, 3</p>
<p>الشكل 7</p> <p>المصدر: Amiet 1966, Nr. 1411; Amiet 1980a, Nr. 1785; Parrot 1968, Taf. LXVI, 4442; Moortgat/Moortgat-Correns 1974, Abb. 8; Amiet; Hempelmann 2004, Abb. 111</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دمشق الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: قصر ماري، كنز أور، في طبقة أثرية تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث القياس: 0, 4 x 2, 0</p>	<p>الشكل 4A</p> <p>المصدر: Debruyne/Jans 2007, S 79 Scene 94</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: 5 الموقع الأثري: تل بيدر الطبقة الأثرية: في منطقة المعبد D، بين الدرج الرئيسي والدرج 14103 (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 5, 3 x 2, 5</p> <p>الشكل 5</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 802; Amiet 1980a,</p>

<p>الشكل A7</p> <p>المصدر: Debruyne/Jans 2007</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل بيدر الطبقة الأثرية: المعبد D، الغرفة 14226، في طبقة أثرية تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث القياس: 2,0 x 3, 5</p>	<p>, Taf. 132, Nr. 1782; Matthews 1997, Nr. 206; Hempelmann 2004, Abb. 46</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين (الباحة الجديدة) القياس: 3, 5? x 2, 1?</p> <p>الشكل 6</p> <p>المصدر: Hammade 1994, Nr. 343</p>
<p>الشكل 8</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.72: HP 25; Hempelmann 2004, Abb. 50</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP، الطبقة 2 (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 4, 0 x 5, 0?</p>	<p>نوع اللقى: ختم مصنوع من الصدف مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 4, 5 x 2, 9</p> <p>الشكل 9</p> <p>المصدر: Matthews 1991, Nr. 21; Matthews 1997, Nr. 80; Hempelmann 2004, Abb. 47</p>
<p>الشكل 12</p> <p>المصدر: Parrot 1956, Taf. LXV, 329; Amiet 1980a, Nr. 964; Amiet 1985, Abb. 5</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اللوفر M. 329 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: غرفة المزار (17) في معبد عشتار (عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 7, 8 x 4, 7</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1831939: 332.</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: البناء الضخم العائد إلى العصر الاكدي، أرضية الباحة 8 القياس: 4, 4 x 2, 4</p> <p>الشكل 10</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 81; Hempelmann 2004, Abb. 51</p>
<p>الشكل 13</p> <p>المصدر: Moortgat-Correns 1988, Abb. 4 a-b</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك</p>

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دمشق الموقع الأثري: تل خوييرة الطبقة الأثرية: المجال KI، معبد ذو الرواق (الانتن)، الطبقة العليا (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: ؟</p> <p>الشكل 14</p>	<p>الطبقة الأثرية: البناء الضخم العائد إلى العصر الاكدي، شرق الغرفة 10، على الأرضية القياس: 2, 7 x 3, الشكل 11</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 801; Matthews 1997, Nr. 204; Hempelmann 2004, Abb. 49</p>
<p>المصدر: Hammade 1994, Nr. 338; Amiet 1985, Abb. 14; Cluzan/Delpont/Mouliérac (Hrsg.) 1993</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 5321 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر، الصالة 115 القياس: 3, 4 x 1, 9</p> <p>الشكل 18</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان .332:311939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال ER، الطبقة 1 (العصر الأكدي؟) القياس: ؟</p> <p>الشكل 15</p>
<p>المصدر: Amiet 1980a, Nr. 1757; Collon 1987a, Nr. 127</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: إبلا الطبقة الأثرية: القصر G، المخزن القياس: ؟</p> <p>الشكل 19</p>	<p>المصدر: Amiet 1963, Nr. 23; Amiet 1980a, Nr. 1353; Collon 1987a, Nr. 755</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: مجموعة ماركوبولي (Collection Marcopoli) الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: ؟</p> <p>الشكل 16</p>
<p>المصدر: Collon 1987a, Nr. 127; Kühne 1980, Abb. 21</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب TM. 75. G. 614 الموقع الأثري: إبلا</p>	<p>المصدر: Margueron 2004, Nr. 285, 6</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المرحلة 2 من ماري „ville “، مكان الاكتشاف غير معلوم القياس: ؟</p>

<p>الطبقة الأثرية: القصر G القياس: 8 , 14 L.</p> <p>الشكل 20</p> <p>المصدر: Matthiae (Hrsg.) 1995, Nr. 227 , 136</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف أدلب TM. 75.G.611 612</p> <p>الموقع الأثري: إبلا الطبقة الأثرية: القصر G ، المخزن L.2716 القياس: 0 , 5 x 8 , 2</p>	<p>الشكل 17</p> <p>المصدر: Matthiae 1977, Taf. 84, 14; Collon 1987a, Nr. 127; Amiet 1980a, Nr. 1758</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف أدلب الموقع الأثري: إبلا الطبقة الأثرية: القصر G ، المخزن القياس: ؟</p>
<p>الشكل 24</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 363</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، «البناء الأكدي الضخم»، أرضية الطبقة العليا القياس: 15 , 2 x 9 , 3</p>	<p>الشكل 21</p> <p>المصدر: Boehmer 1965, Abb. 402</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب 2206 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 5 , 2 x 3 , 5</p>
<p>الشكل 25</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 362</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، شمال البناء الضخم العائد للعصر الاكدي القياس: 3 , 3 x 2 , 8</p>	<p>الشكل 22</p> <p>المصدر: Orthmann/Pruss 1986-1992, Taf. 25a und Abb. 65, 1</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر مكان وجود القطعة: متحف دمشق الموقع الأثري: تل خويرة الطبقة الأثرية: في منطقة القصر F، الطبقة b1 (العصر الأكدي) القياس: 0 , 2 x 3 , 5</p>
<p>الشكل 26</p> <p>المصدر: Dohmann-Pfälzner/Pfälzner 2000, 226 Abb. 28, 1</p>	<p>الشكل 23</p> <p>المصدر: Boehmer 1965, Abb. 436; Hammade 1987, Nr. 131</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 3050 الموقع الأثري: ؟</p>

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: في مكان للدفن ضمن البناء III في الطبقة C5 القياس: 1, 5 x 3, 0</p>	<p>الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 15 x 1, 3 الشكل 27 المصدر: Hammade 1987, Nr. 46</p>
<p>الشكل 31 المصدر: Kühne 1980, Abb. 22; Schaeffer, 1963, 212 Nr. 32; Amiet 1992 Abb 4</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6078 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 7 x 0, 9</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الهيماتيت مكان وجود القطعة: متحف دمشق 2861 الموقع الأثري: أوغاريت الطبقة الأثرية: المدينة العليا القياس: 3, 0 x 2, 0 x 0, 5</p>	<p>الشكل 28 المصدر: Matthews 1997, Nr. 361 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1381939: 332.</p>
<p>الشكل 32 المصدر: Moortgat 1940, Abb. 202</p>	<p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال CR، بيوت الطبقة العليا من العصر الاكدي القياس: 3, 5 x 3, 3</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف برلين 10393 الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 9 x 2, 2</p>	<p>الشكل 29 المصدر: Matthews 1997, Nr. 364</p>
<p>الشكل 33 المصدر: Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 64; Matthews 1997, Nr. 377; Felli 2001, Nr.</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في موقع قصر نرام - سين القياس: 3, 3? x 2, 5</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر مكان وجود القطعة: متحف دير الزور الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في قسم المطبخ في قصر نرام - سين (الفترة التي أعقبت العصر الاكدي) القياس: 3, 27 x 2, 71</p>	<p>الشكل 30 المصدر: Otto 2004, Taf. 5-1; 30, 1 نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة Bi 5390 الموقع الأثري: تل بيعة</p>

<p>الموقع الأثري: تل بيعة الطبقة الأثرية: بناء الأعمدة من العصر الأكدى، الغرفة 4 القياس: 3, 0 x 1, 7</p> <p>الشكل 37</p>	<p>الطبقة الأثرية: القصر A ، الغرفة G (العصر الأكدي) القياس: 2, 5 x 1, 7 x 0, 4</p> <p>الشكل 34</p>
<p>المصدر: Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, 109 Nr. 28; Matthews 1997, Nr. 375; نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6766 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في مجال قصر نرام-سين القياس: ارتفاع 1, 9</p> <p>الشكل 38</p>	<p>المصدر: Buccellati/Kelly-Buccellati 2004, 32 Nr. 11 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موان الطبقة الأثرية: في باحة القصر الأكدي (المجال 16 A) القياس: 3, 0 x 4, 0</p> <p>الشكل 35</p>
<p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 360 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في مجال قصر نرام-سين القياس: 2, 7 x 2, 6</p> <p>الشكل 39</p>	<p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 376 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ضمن انقاض الطبقة 5 من بناء من العصر الأكدي القياس: 3, 2 x 2, 5</p> <p>الشكل 36</p>
<p>المصدر: Kelly-Buccellati/Buccellati 1995-1996, 25 Abb. 9 e نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: في القسم Ak من القصر الأكدي القياس: 2, 0 x 4, 0</p> <p>الشكل 43</p>	<p>المصدر: Abb. 36 Otto 2004, Taf. 5-2; 30, 2; 31; Strommenger 1993, Abb. 12 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الشكل 40</p>
<p>المصدر: Werner 2004, Taf.1, 4493</p>	<p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 61</p>

<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من القواقع مكان وجود القطعة: متحف الرقة 113 M. الموقع الأثري: تل منباقة الطبقة الأثرية: ضمن جرة تحت طبقة العصر البرونزي المتأخر القياس: 1, 5 x 2, 3</p> <p>الشكل 44</p> <p>المصدر: Hammade 1994, Nr. 349; Boehmer 1965, 517</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الستياتيت مكان وجود القطعة: متحف حلب 8359 M. الموقع الأثري: اوغاريت الطبقة الأثرية: القياس: 3, 6 x 2, 3</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر مكان وجود القطعة: متحف حلب 6030 M. الموقع الأثري: شراء الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 6 x 2, 9</p> <p>الشكل 41</p> <p>المصدر: نوع اللقى: ختم اسطواني من الالباستر مكان وجود القطعة: متحف دمشق 1419 (M 3951) الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 6 x 3, 0 x 0, 45</p> <p>الشكل 42</p> <p>المصدر: Otto 2004, Taf. 5-3; 32, 1</p>
<p>الشكل 45</p> <p>المصدر: Mallowan 1936, Taf. 4 Nr. 4; Hammade 1994, Nr. 348; Matthews 1997, Nr. 365</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأسود مكان وجود القطعة: متحف حلب 7755 M. الموقع الأثري: شاغر بازار الطبقة الأثرية: المجال TD ، الطبقة 1 (العصر البرونزي الوسيط) القياس: 1, 8 x 1, 25</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من القواقع مكان وجود القطعة: متحف الرقة 14283 Bi الموقع الأثري: تل بيعة الطبقة الأثرية: الطبقة 1 ، تحت أرضية البناء A 6 ، الغرفة القياس: 3, 7 x 2, 1 x 0, 5-0, 7</p> <p>الشكل 47</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 326; Matthews 1997, Nr. 367</p>
<p>الشكل 50</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 368</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 6765 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، «غرفة الدرج B210» القياس: 5, 9 x 3, 9</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 621939. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال ER ، غرفة العقود (العصر الأكدي) القياس: 3, 5 x 2, 8</p>

<p align="center">الشكل 51</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Bretschneider/Voet 1997, Nr. 330</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دير الزور</p> <p>الموقع الأثري: تل بيدر</p> <p>الطبقة الأثرية: ٩</p> <p>القياس: الارتفاع 1, 2</p>	<p align="center">الشكل 48</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Mallowan 1947, Taf. 23, 19; Boehmer 1965, Abb. 490; Buchanan 1966, Nr. 368; Matthews 1997, Nr. 369.</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال ER، القمة (عصر سلالة أور الثالثة)</p> <p>القياس: 9, 3 x 5</p>
<p align="center">الشكل 52</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Parrot 1974, 189-191; Boehmer 1965, Abb. 552; Orthmann 1975, Abb. 136 h;</p> <p>Kühne 1980, Abb. 23; Amiet 1985, Nr. 20; Margueron 2004, Abb. 284</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من القواقع</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M. 2184 2734)</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: في قطاع المعابد</p> <p>القياس: 4, 8 x 0, 6, 1 x 2</p>	<p align="center">الشكل 49</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Nr. 365; Matthews 1997, Nr. 329</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>332: 2081939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الغرفة 9</p> <p>القياس: 2, 2 x 0, 4</p>
<p align="center">الشكل 55B</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Sedláček T., 2014, fig. 7</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دير الزور</p> <p>الموقع الأثري: تل موزان</p> <p>الطبقة الأثرية: القصر الملكي</p> <p>القياس:؟</p>	<p align="center">الشكل 52 كما</p> <p align="center">الشكل 53</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 373;</p> <p>Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, Nr. 380</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني</p> <p>; 126379; 126380126377</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال ER، في شرق الغرفة 6 (العصر الأكدي)</p> <p>القياس: 0, 3 x 3, 5</p>
<p align="center">الشكل 56</p> <p align="right">المصدر:</p> <p>Otto 2004, Taf. 4-5; 29</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف الرقة Bi 5890</p>	

<p>الموقع الأثري: تل بيعة الطبقة الأثرية: التل E. 4724، القبر 4 القياس: 3, 35 x 1, 8-2, 0 x 0, 5</p> <p>الشكل 57</p> <p>المصدر:</p> <p>Otto 2004, Taf. 4-4; 28</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة الموقع الأثري: تل بيعة الطبقة الأثرية: بناء الأعمدة، الغرفة 4 (العصر الأكدي) القياس: 5, 9 x 6, 5 x 0, 4</p>	<p>الشكل 54</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 281 Mallowan 1947, Taf. XXIV, 17</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني M. 125865 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الغرفة 13 القياس: 2, 95 x 2, 2</p> <p>الشكل 55</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997. Nr. 372</p>
<p>المصدر:</p> <p>Oates/Oates 1989, 204 Abb. 7, 211, Taf. XXVI; Oates/Oates 1991, 134, Abb. 4, 143, Taf. XXVIIIc; Oates 2001, Nr. 171; Matthews 1991, S 157, Nr. 34; Matthews 1997, Nr. 346; Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 65</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 10283 ; Case 3.C.16 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، البناء الضخم من العصر الأكدي، في الباحة غرب الغرفة 30 القياس: 6, 4 x 4, 8</p>	<p>الشكل 58</p> <p>المصدر:</p> <p>Oates/Oates 1989, 204 Abb. 7, 211, Taf. XXVI; Oates/Oates 1991, 134, Abb. 4, 143, Taf. XXVIIIc; Oates 2001, Nr. 171; Matthews 1991, S 157, Nr. 34; Matthews 1997, Nr. 346; Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 65</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة 1 القياس: الارتفاع 2, 5</p> <p>الشكل 59</p> <p>المصدر:</p> <p>Literatur: Werner 2004, Taf. 1, 4492; Karstens 1986, 123 Abb. 30</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة Nr. 22 الموقع الأثري: تل منباقة الطبقة الأثرية: في زاوية ضمن الرقة 13، الطبقة 3 (العصر البرونزي المتأخر) القياس: 3, 4 x 1, 9</p>
<p>الشكل 62</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 42</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من اللازورد مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6071 الموقع الأثري: ؟</p>	<p>الشكل 60</p> <p>المصدر:</p> <p>Mallowan 1937, Abb. 14, 5; Matthews 1997. Nr. 343</p>

<p>الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 8 x 1, 6</p> <p>الشكل 63</p> <p>المصدر:</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني الموقع الأثري: شاغر بازار الطبقة الأثرية: المجال BD، الطبقة 2 (العصر الأكدي)</p>
<p>Mathews 1997, Nr. 349</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: قصر نرام - سين، غرفة الانقراض الطبقة الأثرية: القياس: 2,4 x 1, 9</p>	<p>القياس: 3, 8? x 2, 2</p> <p>الشكل 61</p> <p>المصدر:</p> <p>Van Loon 2001, Taf.12, 4 c; Taf.12, 2 c</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل سلنكحية الطبقة الأثرية: الطبقة 5، على أرضية البناء المحروق (العصر الأكدي ؟) القياس: ؟</p>
<p>الشكل 67</p> <p>المصدر:</p> <p>Boehmer 1965, Abb. 682; Hammade 1987, Nr. 38</p>	<p>الشكل 64</p> <p>المصدر:</p> <p>Mathews 1997, Nr. 342</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 3047 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 7 x 1, 3</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 931939 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال TD، على السطح القياس: 3, 5 x 1, 2</p>
<p>الشكل 68</p> <p>المصدر:</p>	<p>الشكل 65</p> <p>المصدر:</p>
<p>Parrot 1959, Taf. XXXIX, 784</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف اللوفر AO 18368</p>	<p>Mathews 1997, Nr. 344</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: SS 544، حفرة قرب السفح القياس: 3, 6 x 2, 1</p>
<p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر القياس: 3, 0 x 1, 9</p> <p>الشكل 69</p> <p>المصدر:</p>	<p>Mathews 1997, Nr. 334</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأبيض</p>

<p>مكان وجود القطعة: متحف حلب 3765 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين القياس: 2, 5 x 1, 3</p>	<p>الشكل 66 المصدر: Matthews 1997, Nr. 345 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: البناء الضخم من العصر الأكدي، الغرفة 18 القياس: الارتفاع 5, 1</p>
<p>الشكل 74 المصدر: Boehmer 1965, Abb. 651; Hammade 1987, Nr. 61 نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6030 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 6 x 2, 9</p>	<p>الشكل 70 المصدر: Werner 2004, Taf. 15, Nr. 4559 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة الموقع الأثري: تل منباقة الطبقة الأثرية: طبعات كثيرة القياس: 3, 0 x 6, 0</p>
<p>الشكل 75 المصدر: Collon 1987a, Nr. 642; Suter 2008, S 19, Abb. 17; Rohn (2011), Nr. 587 نوع اللقى: ختم اسطواني من اللازورد مكان وجود القطعة: متحف القدس الموقع الأثري: شراء الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 86 x 3, 29</p>	<p>الشكل 71 المصدر: Matthews 1997, Nr. 327; Buchanan 1966, Taf. 67, 358 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1701939: 332. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في الجانب الغربي من قصر نرام - سين (عصر سلالة أور الثالثة ؟) القياس: 4, 7 x 2, 0?</p>
<p>الشكل 76 المصدر: Hammade 1994, Nr. 366; Matthews 1997, Nr. 380 نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 7751 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة القديمة القياس: 3, 0 x 2, 3</p>	<p>الشكل 72 كما 49 الشكل 73 المصدر: Buccellati/Kelly-Buccellati 2000, 140 Abb. 5; Rohn (2011), Nr. 536 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p>

<p>الشكل 80</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 385</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1321939: 332.</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال CH</p> <p>القياس: 3, 5 x 1, 3</p>	<p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل موزان</p> <p>الطبقة الأثرية: القصر الاكدي، الغرفة H2</p> <p>القياس: 3, 0 x 9, 0</p>
<p>الشكل 81</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 45</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الستياتيت M. 6398</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب</p> <p>الموقع الأثري: ؟</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 3, 6 x 2, 4</p>	<p>الشكل 77</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 381; Hammade 1994, Nr. 354</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأسود</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب MG 3699</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 9 x 1, 6</p>
<p>الشكل 82</p> <p>المصدر:</p> <p>Boehmer 1965, Abb. 630; Collon 1982, Taf. XXI, 149; Collon 1987a, Nr. 149; Matthews 1997, Nr. 355; Mallowan 1947, Taf. 22, 3</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني 125793: مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: منطقة البيوت</p> <p>القياس: 2, 75 x 1, 8</p>	<p>الشكل 78</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 382</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال WP</p> <p>القياس: 1, 8 x 1, 7</p>
<p>الشكل 86</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 63</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p>	<p>الشكل 79</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1991, Nr. 31; Matthews 1997, Nr. 384</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: على السطح</p> <p>القياس: 2, 8 x 1, 8</p>
	<p>الشكل 83</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 394</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p>

<p>M. 4567 مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 5 x 2, 0</p> <p>الشكل 87</p> <p>المصدر:</p>	<p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 151939. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال ER، الطبقة 1 (العصر الأكدي) القياس: 3, 9 x 2, 2</p>
<p>Mathews 1997, 379</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 9 x 2, 4</p> <p>الشكل 88</p> <p>المصدر:</p>	<p>الشكل 84</p> <p>المصدر:</p> <p>Otto 2004, 17-Taf. 5-4; 32</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة Bi 5380 الموقع الأثري: تل بيعة الطبقة الأثرية: في جرة صغيرة ضمن الانقاض (عصر البرونز المتأخر) القياس: 1, 3 x 2, 6</p>
<p>Mathews 1997, Nr. 378</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة الجديدة القياس: 2, 9 x 1, 9</p> <p>الشكل 92</p> <p>المصدر:</p>	<p>الشكل 85</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 65</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6060 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 9 x 1, 0</p>
<p>Mathews 1997, Nr. 396</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 91939. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال ER ، غرفة العقود (العصر الأكدي) القياس: 1, 1 x 3, 4</p>	<p>الشكل 89</p> <p>المصدر:</p> <p>Mathews 1997, Nr. 374</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة الجديدة القياس: 3, 6 x 2, 5</p>

<p>الشكل 93</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 401</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>332: 801939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة 4</p> <p>القياس: الارتفاع 1, 2</p>	<p>الشكل 90</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 392</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 4 x 1, 9, 5</p>
<p>الشكل 94</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 395</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني</p> <p>125910</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين</p> <p>القياس: ارتفاع 2, 7</p>	<p>الشكل 91</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 391</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>332: 1161939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال CRH، على السطح</p> <p>القياس: 2, 2 x 1, 9</p>
<p>الشكل 97</p> <p>المصدر:</p> <p>Amiet 1963, Nr. 31</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: شراء من حلب</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 1, 9 x 0, 9</p>	<p>الشكل 95</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 398</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>332: 331939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال FNP، الطبقة 1 (العصر الأكدي)</p> <p>القياس: الارتفاع 2, 8</p>
<p>الشكل 98</p> <p>المصدر:</p> <p>Mallowan 1947, Taf. 23, 4; Boehmer 1965, Abb. 568; Matthews 1997, Nr. 370; Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, Nr. 24</p>	<p>الشكل 96</p> <p>Abb. 96</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 399</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني</p>

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 126368 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة الجديدة القياس: 1, 7 x 3, 15</p> <p>الشكل 99 المصدر:</p>	<p>125864 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال FNP، على السطح القياس: الارتفاع 1, 2 الشكل 96A المصدر: Buccellati/ Kelly- Buccellati 2005, 6</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دانمرك الوطني/كوبنهاكن 8778 الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 0 x 2, 5</p> <p>الشكل 103 المصدر:</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: في التراكمات الموجودة مباشرة جنوب القصر الملكي القياس: ؟ الشكل 100 المصدر: Ravn 1960, 20</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر السيتياتيت مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 4554 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1,8 x 0, 9</p> <p>الشكل 104 المصدر:</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من البازلت مكان وجود القطعة: متحف دانمرك الوطني/كوبنهاكن 8779 الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 9 x 1, 6 الشكل 101 المصدر: Buccellati/Kelly-Buccellati 1995-1996, 11 Abb. 5, K4; Buccellati/Kelly-Buccellati 1998a,43, Abb. 1, K4</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 4530 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 8 x 1, 0</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور (A1q914.8) الموقع الأثري: تل موان الطبقة الأثرية: المجال Ak القياس: 4, 0 x 2, 0</p>

<p>الشكل 105</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 44</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6083</p> <p>الموقع الأثري: ؟</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 1, 2 x 2</p>	<p>الشكل 102</p> <p>المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Nr. 326; Matthews 1997, Nr. 366</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: في منطقة قصر نرام - سين، على السطح</p> <p>القياس: 0, 1 x 85</p>
<p>الشكل 106</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot 1965, Nr. 6; Kühne 1980, Abb. 24</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق M. 4046</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 4, 3 x 1, 2, 7</p>	<p>الشكل 107</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot 1959, Taf. 45, 56; Durand 1985, S 150 Abb. ME 56</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر عصر الشاكاناكو</p> <p>القياس: 6, 3 x 3, 4</p>
<p>الشكل 109</p> <p>المصدر:</p> <p>Frankfort 1939, Taf. XXXIXf;</p> <p>Braidwood/Braidwood 1960, Abb. 382, 6</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف أنطاكية</p> <p>الموقع الأثري: تل جديدة</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: ؟</p>	<p>الشكل 108</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 49</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6356</p> <p>الموقع الأثري: ؟</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 6, 7 x 1, 2</p>
<p>الشكل 110</p> <p>المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Nr. 433</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الستياتيت</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>الموقع الأثري: شراء من حلب</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 3, 2 x 1, 3</p>	<p>الشكل A108</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 59</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب</p> <p>الموقع الأثري: ؟</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: ؟</p>

<p style="text-align: center;">الشكل 111</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Beyer 1985, S 178 Abb. 4; Margueron 2004, Abb. 412, 6</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور TH 82-33 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: الارتفاع 4, 2</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 112</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>, Abb. 32 2005 Nagel/Strommenger/Eder Beyer 1985, S 176 Abb. 3; Margueron 2004, Abb. 412, 7;</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: قصر عصر الشاكاناكو القياس: الارتفاع 4, 2</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 116</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Cluzan/Delpont/Mouliérac (Hrsg.) 1993, Nr. 136; Margueron 2004, 412 Nr. 3</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من اللازورد مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M 1228 3470) الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: شرق الزيتورات القياس: 3, 4 x 2, 0</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 113</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Beyer 1985, S 177 Abb. 2</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: ؟</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 117</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Collon 1987a, Nr. 120; Collon 1987b, 602 Nr. b; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 29</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأسود مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 139951 الموقع الأثري: شراء الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 6 x 1, 3</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 114</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Collon 1987b, 602 Nr. 2; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb.37</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: آشور الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 6 x 1, 3</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 118</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Paroot 1959, Taf. XXXIX, 99; Amiet 1985, Abb. 22; Collon 1987a, Nr. 119;</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 115</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Beyer1985. S 183 Abb. 16; Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 81; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 40</p>

<p>Hammade 1994, Nr. 355; Margueron 2004, Abb. 412, 4; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 30 نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الهيماتيت مكان وجود القطعة: متحف حلب 1400 M. الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: شرق القصر، عصر الشاكاناكو القياس: 2, 75 x 1, 4</p> <p>الشكل 122</p> <p>المصدر:</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الهيماتيت مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 3224 ; Case 3.C.21 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: قبر في المجال B القياس: 2, 0 x 1, 1 الشكل 119</p> <p>المصدر:</p>
<p>Hammade 1987, Nr. 71 نوع اللقى: ختم اسطواني من اصدف مكان وجود القطعة: متحف حلب 4572 M. الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 4 x 1, 8</p> <p>الشكل 120</p> <p>المصدر:</p>	<p>Hammade 1987, Nr. 73 نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر مكان وجود القطعة: متحف حلب 6392 M. الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 7 x 2, 4</p> <p>الشكل 121</p> <p>المصدر:</p>
<p>Beyer 1983, S. 54 Abb. 11; Beyer 1985, P. 178 Abb. 6; Colbow 1991, Abb. 58; Margueron 2004, Abb. 412, 8; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 31 نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور - TH 80 124 und 143 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A الممر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: 3, 4 x 5, 5?</p> <p>الشكل 123</p> <p>المصدر:</p>	<p>Beyer 1983, S 53 Abb. 10; Beyer 1985, S 180 Abb. 10 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A الممر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: 3, 4 x 2, 5</p> <p>الشكل 127</p> <p>المصدر:</p>
<p>Beyer 1985, S 182 Abb. 15; Durand 1985, P. 150 Abb. ME68 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p>	<p>Beyer 1983, S 53 Abb. 9; Beyer 1985, S Abb. 5; Margueron 2004, Abb. 412, 9; Nagel/Strommenger/Eder 2005, Abb. 33 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور TH 80-129 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A الممر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: 3, 0 x 4, 5</p>

<p>مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A، الممر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: 2, 4 x 4, 6</p> <p>الشكل 128</p> <p>المصدر: Margueron 2004, Abb. 285, 1</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور-TH 95 86 M. 1388</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: «المدينة في المرحلة II» القياس: ؟</p>	<p>الشكل 124</p> <p>المصدر: Beyer 1985, S 179, Abb. 7; Colbow 1991, Abb. 59</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A الممر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: الارتفاع 3, 1</p>
<p>الشكل 129</p> <p>المصدر: Parrot 1956, Taf. LXV, 1080; Amiet 1980a, Nr. 960; Hammade 1994, Nr. 327; Bretschneider/Voet 1997, Nr. 308</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأبيض مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6297 (1080)</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: معبد عشتار، غرفة الكهنة، الطبقة b (عصر فجر السلالات الثاني) القياس: 4, 3 x 3, 4 :</p>	<p>الشكل 125</p> <p>المصدر: Beyer 1985, S 180 Abb. 8; Durand 1985, P. 150 Abb. ME68</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: قصر عصر الشاكاناكو القياس: الارتفاع 2, 6</p>
<p>الشكل 133</p> <p>المصدر: Hogarth 1920, Nr. 2; Buchanan 1966, Nr. 152; Amiet 1980a, Nr. 952; Rohn 2011 Nr. 472</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الكلسي الاخضر مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 2241913.</p>	<p>الشكل 126</p> <p>المصدر: Beyer 1985, S 180 Abb. 9</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال A، الممر I-VI، الطبقة 3 (عصر الشاكاناكو) القياس: الارتفاع 2, 7</p> <p>الشكل 130</p> <p>المصدر: Parrot 1956, Taf. LXV, 1081; Karg 1984, Taf. 10, Nr. 10; Karg 1993-1997, Abb. 2</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأبيض مكان وجود القطعة: متحف اللوفر AO.</p>

<p>الموقع الأثري: حمام الطبقة الأثرية: من قبر القياس: 2, 9 x 1, 9</p> <p>الشكل 134</p> <p>المصدر:</p>	<p>19070 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: معبد عشتار، غرفة الكهنة، الطبقة b (عصر فجر السلالات الثاني) القياس: 5, 0 x 3, 6</p>
<p>Parrot 1956, Taf. LXV, 183; Karg 1984, Taf. 10, 9; Bretschneider/Voet 1997, Nr.307; Hammade 1994, Nr. 328</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف حلب (H M. 7924 183)</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: معبد عشتار، الطبقة a (عصر فجر السلالات الثاني؟) القياس: 3, 2 x 2, 5</p>	<p>الشكل 131</p> <p>المصدر:</p> <p>Moortgat 1940, Abb 10, 90</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الالباستر مكان وجود القطعة: متحف برلين S.11103- الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 3 x 2, 2</p>
<p>الشكل 134A</p> <p>المصدر:</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من البازات مكان وجود القطعة: مجموعة ببيل - أورينت „Bibel+Orient“ الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 4, 43 x 1, 98</p>	<p>الشكل 132</p> <p>المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Taf. 51, 786</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من السيتياتيت مكان وجود القطعة: الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 1 x 2, 0</p>
<p>الشكل 141</p> <p>المصدر:</p>	<p>الشكل 135 كما 1 الشكل 136 كما 2 الشكل 137 كما 129</p>
<p>Behm-Blancke 1984, Taf. 11,1</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: حسك هويوك الطبقة الأثرية: سفح التل، في مجل حفرة الانقراض (في طبقة تعود إلى العصر البرونزي المبكر ا) القياس: 3, 0 x 3, 2</p>	<p>الشكل 138</p> <p>المصدر:</p> <p>Prag 1970, 75 Nr. 5</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: حران الطبقة الأثرية: ؟ القياس: ؟</p>

<p style="text-align: center;">الشكل 142</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Margueron 2004, Abb. 285, 5</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دير الزور TH</p> <p>00-11</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: "الفترة الثانية من المدينة"</p> <p>القياس: ؟</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 139</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Parrot 1959, Taf. XL, 978; Amiet 1985, Nr. 4</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الرمادي</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اللوفر AO</p> <p>19044</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: القصر، الموقع 71 (طبقة تعود للعصر البابلي القديم)</p> <p>القياس: 2, 8 X 1, 2</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 143</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Weber 1920, Taf. XVII/XVIII, 68; Frankfort 1939, Taf. XXXIXa; Moortgat 1940, Abb. 776; Amiet 1963, Nr. 17, Collon 1987a, Nr. 71</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف برلين I053</p> <p>الموقع الأثري: زنجري</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 8 x 5, 8</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 140</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Moortgat-Correns 1988, Abb. 13</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق</p> <p>الموقع الأثري: تل خويرة</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال K1 ، المعبد ذو الرواق («معبد الأنتن»)(في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: ؟</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 147</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Nr. 761; Matthews 1997, Nr. 171</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اشموليان</p> <p>.332:721939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 1 X 1, 75</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 144</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Teissier 1984, Nr. 341</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر</p> <p>مكان وجود القطعة: مجموعة ماركوبولي</p> <p>الموقع الأثري: شراء من حلب</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 2 X 1, 2</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 148</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 172</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 145</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Matthiae 1977, 84 Nr. 14; Collon 1987a,</p>

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال FS ، الطبقة 5، الباحة 43 (طبقة تعود للعصر الأكدي) القياس: 15 ، 3 X 75 ، 1</p> <p>الشكل 149</p> <p>المصدر: Matthiae 1979, S. 22-3 Abb. 9b; Matthiae (Hrsg.) 1995, S 136 links oben und Nr. 228; Amiet 1980a, Nr. 1756; Kühne 1980, Abb. 20; Amiet 1980a, Nr. 1756; Collon 1987a,</p> <p>الشكل 153</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 14</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP ، الطبقة 2، مكان للانقراض (طبقة تعود للمرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 0 ، 6 X 2 ، 4</p> <p>الشكل 154</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Taf. 51, 784</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الكلسي مكان وجود القطعة: متحف اشموليان الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 8 ، 0 x 0 ، 2</p> <p>الشكل 155</p> <p>المصدر: Bretschneider/Voet 1997, Nr. 20; Collon</p>	<p>Nr. 129; Amiet 1980a, Nr. 1758</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: إيلا الطبقة الأثرية: القصر G القياس: ؟</p> <p>الشكل 146</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 170</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال FS، الطبقة 5، الغرفة 6 (في طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 4 ، 4 X 5 ، 2</p> <p>الشكل 151</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70, HP8</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP ، الطبقة 2، مكان انقراض (طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 0 ، 8 X 3 ، 4</p> <p>الشكل 152</p> <p>المصدر: Weber 1920, Taf. XVII/XVIII, 77; Amiet 1980a, Taf. 85 Bis, N</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: جرابلس</p>
--	---

<p>1987a, Nr. 128; Amiet 1980a, Nr. 1756; Matthiae 1979, S. 22-3 Abb. 9: Matthiae (Hrsg.) 1995, Nr. 222</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب</p> <p>TM.75.G.588</p> <p>الموقع الأثري: إبلا الطبقة الأثرية: القصر G, المخزن L.2716 القياس: الارتفاع 6, 4</p> <p>الشكل 160</p> <p>المصدر:</p>	<p>الطبقة الأثرية: ٩ القياس: ٩</p> <p>الشكل 156</p> <p>المصدر: Otto 2004, Taf. 4, 1; 26</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة Bi 2380 الموقع الأثري: تل بيعة الطبقة الأثرية: B.20/34, في طبقة انقاض تعود إلى نهاية العصر البرونزي المبكر القياس: 1, 4 X 3, 1</p>
<p>Parrot 1968, Taf. XX, 4450; Kühne 1980, Abb. 11</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دمشق 2420 . (M. 4450)</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر, «كنز أور» (طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: 2, 0 X 2, 9 X 0, 45</p> <p>الشكل 161</p> <p>المصدر:</p>	<p>الشكل 157</p> <p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 50</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6370 الموقع الأثري: ٩ الطبقة الأثرية: ٩ القياس: 2, 7 x 1, 6</p> <p>الشكل 158</p> <p>المصدر:</p>
<p>Parrot 1968, Taf. XX, 4452; Kühne 1980, Abb. 12; Forin 1999, Nr. 30</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M. 2422 4452)</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر, «كنز أور» (طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: 1, 7 X 3, 1 X 0, 4</p>	<p>Kühne 1980, Abb. 14; Parrot 1968, Taf. XVIII, M. 4441; Amiet 1985, Abb. 16; Bretschneider/Voet 1997, Nr. III. 2</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M. 2413 4441)</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر, «كنز أور» (طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: 2, 7 x 4, 3</p>

<p style="text-align: center;">الشكل 162</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Mallowan 1947, Taf. XXIII, 10; Amiet 1980a, Nr. 1399; Collon 1987a, Nr. 888; Matthews 1997, Nr. 195</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 126370</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: منطقة المنازل، الطبقة A2 (طبقة تعود للعصر الأكدي) القياس: 2, 3 X 2, 75</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 159</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Kühne 1980, Abb. 16; Parrot 1968, Taf. XVIII M. 4440; Amiet 1985, Abb. 17; Moortgat/Moortgat Correnc 1974, Abb. 6; Bretschneider/Voet 1997, Nr. III. 3</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف دمشق الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر، "كنز أور" (طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 2, 8 X 5, 1 X 0, 55</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 167</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Oates 1982, Nr. 199; Matthwes 1997, Nr. 180</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: CH 209: BE.، الطبقة 6، الغرفة 63 (طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 2, 3 X 5, 0</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 163 كما 18</p> <p style="text-align: center;">الشكل 164</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 53</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6397 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: القياس: 3, 1 X 2, 0</p>
<p style="text-align: center;">الشكل 168</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Parrot 1968, Taf. XX, M. 4449; Kühne 1980, Abb. 13; Bretschneider/Voet 1997, Abb. III. 1</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف دمشق الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر، كنز أور (في طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 1, 95 x 3, 0 x 0, 3</p>	<p style="text-align: center;">الشكل 165</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 163</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 1, 35 X 2, 6</p> <p style="text-align: center;">الشكل 166</p> <p style="text-align: right;">المصدر:</p> <p>Parrot 1956, LXV, 572</p>

<p>الشكل 169</p> <p>المصدر: Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, Nr. 389; Matthews 1997, Nr. 166</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، «البناء الأكدي الضخم»، الأنقاض فوق الغرفة 19 القياس: 3, 4 X 2, 5 ؟</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 572 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: معبد عشتار، أسفل الطبقة a (طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 2, 8 X 1, 5</p> <p>الشكل 170</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 104; Oates 2001, Nr. 147</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال CH، أسفل الطبقة 6 (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 3, 1 X 2, 0</p>
<p>الشكل 172</p> <p>المصدر: Emberling/McDonald (Hrsg.) 2001, Abb. 17, 1</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: البناء البيضوي (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 2, 6 X 3, 7</p>	<p>الشكل 171</p> <p>المصدر: Oates 1982, Taf. XIIIa; Matthews 1997, Nr. 138</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال CH، الطبقة 6، الغرفة 63 (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 4, 25 X 3, 0</p>
<p>الشكل 173</p> <p>المصدر: Emberling/McDonald (Hrsg.) 2003, Abb. 47, 4</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: «البناء البيضوي» (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: الارتفاع 1, 3</p>	<p>الشكل 174</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 13</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP، الطبقة 2، طبقة</p>
<p>الشكل 179</p> <p>المصدر: Teissier 1997, Abb. 1, 9</p>	

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل بيدر الطبقة الأثرية: البناء الإداري SS القياس 1, 6 X 2, 6</p>	<p>انقاض (الطبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 5, 7 X 3, 4 الشكل 175</p>
<p>الشكل 180 المصدر: Matthews 1997, Nr. 94; Buchanan 1966, Nr. 785</p>	<p>المصدر: Oates/Oates 1989, S 211 Taf. XXVIIa; Oates/Oates 2001, Nr. 379; Matthews , Nr. 1681997</p>
<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1051939: 332. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في مجال قصر نرام-سين القياس: 5, 2 X 3, 35</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، حفرة (طبقة تعود للعصر الأكدي) القياس: 5, 2 X 3, 7 الشكل 176 كما 19 الشكل 177</p>
<p>الشكل 181 المصدر:</p>	<p>المصدر: Matthiae (Hrsg.) 1995, Nr. 228</p>
<p>Matthews 1997, Nr. 169 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS2 القياس: الارتفاع 1, 2</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف أدلب TM.75.G.630 الموقع الأثري: إيبلا الطبقة الأثرية: القصر G، المخزن L. 2716 القياس: ؟</p>
<p>الشكل 184 المصدر:</p>	<p>الشكل 178 المصدر: Van Loon 2001, Taf.12, 10-d</p>
<p>Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 9 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP، الطبقة 2، مكان انقاض (الطبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 0, 9 X 2, 4</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل سلنكحية الطبقة الأثرية: المجال 3، الطبقة 4 (التي ربما تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس 5, 1 X 3, 0</p>

<p>الشكل 185 كما 167</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthwes 1997, Nr. 180</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال CH، الطبقة 6، الغرفة 63 (في طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: 2, 3 x 5, 0</p>	<p>الشكل 182</p> <p>المصدر:</p> <p>Meyer/Orthmann 1983, Nr. 4; Meyer/Pruß 1994, Abb. 51, 81 und Taf. 23, 81</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف الرقة</p> <p>الموقع الأثري: تل حلاوة</p> <p>الطبقة الأثرية: المربع L، الطبقة 2-3، بين المعبد ذو الرواق ("معبد الانتن") ومطيخ المعبد (في طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث أو ربما احدث)</p> <p>القياس: 5, 8 X 7, 7</p>
<p>الشكل 186 كما 157</p> <p>الشكل 187 كما 166</p> <p>الشكل 188</p> <p>المصدر:</p> <p>Teissier 1984, Nr. 343</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: مجموعة ماركوبولي</p> <p>الموقع الأثري: شراء من حلب</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 6 X 1, 2</p>	<p>الشكل 183</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthews 1997, Nr. 162</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال SS، بناء الطبقة 5 (العصر الأكدي)</p> <p>القياس: 1, 3 X 1, 25</p>
<p>الشكل 195 كما 153</p> <p>الشكل 196</p> <p>المصدر:</p> <p>Ravn 1960, Nr. 115; Amiet 1963, Nr. 21; Collon 1987a, Nr. 75</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دانمرك الوطني، كوبنهاغن V.3</p> <p>الموقع الأثري: حماه</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 1, 1 X 3, 9</p>	<p>الشكل 183 A</p> <p>المصدر:</p> <p>Teissier 2004, Nr. 272</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني</p> <p>مكان وجود القطعة: مجموعة بيبيل-أورينت "Bibel+Orient"</p> <p>الموقع الأثري: شراء من شمال سورية</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 44 X 1, 5</p> <p>الشكل 189</p> <p>المصدر:</p> <p>Frankfort 1939, Taf. XXXIX b;</p>

<p>الشكل 197</p> <p>المصدر:</p> <p>Amiet 1963, Nr. 16; Amiet 1980a, Nr. 1732; Amiet 1963, Nr. 16</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت مكان وجود القطعة: شراء في بيروت الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 0, 5 X 1, 2</p>	<p>Braidwood/ Braidwood 1960, Nr. 327; Amiet 1963, Abb. 18; Amiet 1980a Taf. 85 bis.</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل جديدة الطبقة الأثرية: المرحلة I (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلاطات الثالث) القياس: 5, 8 X 6, 3</p>
<p>الشكل 198 كما 173</p> <p>الشكل 199</p> <p>المصدر:</p> <p>Amiet 1963, Nr. 15; Amiet 1980a, Nr. 1738</p>	<p>الشكل 190 كما 164</p> <p>الشكل 191 كما 168</p> <p>الشكل 192 كما 175</p> <p>الشكل 193 كما 157</p> <p>الشكل 194</p>
<p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: مجموعة M. Henri Seyrig الموقع الأثري: شراء في بيروت الطبقة الأثرية: ؟ القياس: ؟</p>	<p>المصدر:</p> <p>Margueron 2004, Abb. 285, 10; Rohn , (2011) Nr.118</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المجال H, بين معبد القصر والمصطبة الضخمة «Massif Rouge» القياس: ؟</p>
<p>الشكل 209</p> <p>المصدر:</p> <p>Amiet 1963, Taf. VI, 6a</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: شراء من بيروت، المصدر من شمال سورية الطبقة الأثرية: ؟ القياس: ؟</p>	<p>الشكل 200</p> <p>المصدر:</p> <p>Keel-Leu/Teissier 2004, Nr. 278</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر مكان وجود القطعة: مجموعة „Bibel + Orient“ الموقع الأثري: شراء من شمال سورية الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 24, 69 x 1, 2</p>
<p>الشكل 210</p> <p>المصدر:</p> <p>, Taf. XXIII, 11; Matthews 1997, Nr. 1947 237; Wiseman 1962, Taf. 31a; Mallowan</p>	<p>الشكل 201</p> <p>المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Nr. 809; Amiet 1980a, Nr. 1753; Matthews 1997, Nr. 225</p>

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 126375</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: في المجال ER، الحافة الشرقية (طبقة تعود للعصر الأكدي المبكر) القياس: 1, 2 X 05, 2</p> <p>الشكل 211</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 806; Amiet 1980a, Taf. 130, Nr. 1750; Matthews 1997, Nr. 239</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان .332:21939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: معبد العيون، فوق حفرة (العصر الأكدي؟) القياس: الارتفاع 75, 2</p> <p>الشكل 202 كما 3 الشكل 203 كما 4 الشكل 204 كما 145 الشكل 205 كما 177 الشكل 206 كما 20 الشكل 207 كما 151 الشكل 208</p>
<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6779 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال CH ، مخبأ النحاس/ "copper cache" (في طبقة تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 9, 3 X 6, 2</p> <p>الشكل 215</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 41</p>	<p>المصدر: Bretschneider/Voet 1997, Nr. 325</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور الموقع الأثري: تل بيدر الطبقة الأثرية: ؟ القياس: الارتفاع 6, 2</p> <p>الشكل 212</p>
<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP، الطبقة 2 (الطبقة تعود للمرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 0, 7 X 4, 0 ؟</p> <p>الشكل 216</p> <p>المصدر: Emberling/McDonald (Hrsg.) 2003, Abb. 47, 3</p>	<p>المصدر: Wiseman 1962, pl.30j; Matthews 1997, Nr. 250</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 125863</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: طبقة انقاض تحت قصر نرام - سين القياس: 2, 4 X 2, 7</p>
<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة:</p>	

<p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: البناء البيضي، الباحة 17 القياس: الارتفاع 5, 2</p> <p>الشكل 217</p> <p>المصدر: Emberling/McDonald (Hrsg.) 2001, Abb. 17, 6</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: البناء البيضي (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 2, 9 x 4, 55</p>	<p>الشكل 213</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 808; Matthews 1997, Nr. 236</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 1231939.</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال CH, غرفة الثور / „Ox-Raum“ القياس: 2, 85 X 2, 9</p> <p>الشكل 214</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.49: HP 44 und Abb. 6.70: HP 44</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP, مكان انقراض (في طبقة تعود للمرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 3, 7 x 7, 0</p>
<p>الشكل 221 كما 171</p> <p>الشكل 222</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 19</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP, طبقة انقراض ربما تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث القياس: 3, 6 X 6, 5</p>	<p>الشكل 218</p> <p>المصدر: Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 42</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP, طبقة انقراض تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث القياس: 2, 7 X 6, 5 ؟</p>
<p>الشكل 223 كما 173</p> <p>الشكل 224 كما 213</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 808; Fuhr-Jaepelt 1972, Nr. 149; Matthews 1997, Nr. 236.</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 1231939.</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال, غرفة الثور CH,OX Room (العصر الأكدي أو أحدث) القياس: ؟</p>	<p>الشكل 219</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 167</p>

<p>الشكل 225</p> <p>المصدر: Delaporte 1923, Taf. 65, 13 ; Amiet 1963, Pl.VI, 3. Delaporte 1923, Taf. 65 (13): A.54; Fuhr-Jaepfelt 1972, Nr. 61</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت مكان وجود القطعة: متحف اللوفر الموقع الأثري: شراء من شمال سورية الطبقة الأثرية: ؟ القياس: ارتفاع 3,2</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 125907</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ؟ القياس: ؟</p>
<p>الشكل 230 كما 201</p> <p>الشكل 230A</p> <p>المصدر: Bretschneider/Cunningham/Jans 2007, Scene 1</p> <p>نوع اللقى: طبع ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل بيدر الطبقة الأثرية: المعبد A، الغرفة 5820، على السطح (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: ؟</p>	<p>الشكل 220</p> <p>المصدر: Moortgat/Moortgart-Correns 1978, Abb.11b; Moortgat-Correns 2001, Ab.10a; Amiet 1980, Nr. 1746; Bretschneider/Voet 1997, Nr. 17.</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دمشق الموقع الأثري: تل خويرة الطبقة الأثرية: منطقة المعبد ذو الرواق ("معبد الانتن") (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث) القياس: الارتفاع 3,1</p>
<p>الشكل 231</p> <p>المصدر: Speleers 1943 Nr. 1490; Amiet 1980a, Nr. 1401</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: متحف بروكسل الموقع الأثري: شراء من شمال سورية الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 9, 6 X 0, 1</p> <p>الشكل 232 كما 162</p> <p>الشكل 233</p>	<p>الشكل 226</p> <p>المصدر: Moortgat 1964, Nr. 29; Fuhr-Jaepfelt 1972, Nr. 72</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل خويرة الطبقة الأثرية: في مجال المعبد ذو الرواق الصغير، الغرفة 15، الطبقة 5، الطبقة ربما تعود إلى المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث القياس: ؟</p> <p>الشكل 227 كما 179</p> <p>الشكل 228</p>
<p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 783; Amiet 1980a,</p>	<p>المصدر: Oates/Oates 1993, Nr. 20; Matthews</p>

<p>Nr. 1751; Mathews 1997, Nr. 187:</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332:1191939.</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الطبقة 2 القياس: 2, 1 X 3, 0</p> <p>الشكل 241 كما 169 الشكل 242 كما 6 الشكل 243 كما 7 الشكل 244</p> <p>المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, Nr. 777</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1913 . 762</p> <p>الموقع الأثري: شراء من حلب الطبقة الأثرية: القياس: 2, 7 x 1, 3</p> <p>الشكل 245 كما 16 الشكل 246 كما 180 الشكل 247 كما 194 الشكل 248</p> <p>المصدر:</p> <p>Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 7</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP، الطبقة 2، مكان انقاض (الطبقة تعود للمرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 3, 5 x 5, 0</p>	<p>1997, Nr. 226; Bretschneider/Voet 1997, Nr. 32</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، الغرفة 21، الطبقة تعود للعصر الأكدي القياس: 2, 5 X 3,1</p> <p>الشكل 229</p> <p>المصدر:</p> <p>Fuhr-Jaepfelt 1972, Nr. 108; Mathews 1997, Nr. 231</p> <p>نوع اللقى: طبع ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، الغرفة 23، أسفل الأرضية، الطبقة تعود للعصر الأكدي القياس: الارتفاع 6, 2</p> <p>الشكل 234</p> <p>المصدر:</p> <p>Buchanan 1966, 804; Mathews 1997, Nr. 193</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332: 1371939.</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال CH، الطبقة A والتي تعود إلى عصر سلالة أور الثالثة القياس: 1, 7 X 3, 2</p> <p>الشكل 235</p> <p>المصدر:</p> <p>Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6.70: HP 20</p>
--	---

<p>الشكل 252</p> <p>المصدر: Dohmann-Pfälzner/Pfälzner 2001, 120 Abb. 15</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موان الطبقة الأثرية: الغرفة AC، المنزل XI، الطبقة 7 والتي تعود للعصر الاكدي القياس: 3, 3 x 5, 0</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال HP، الطبقة 2 والتي ربما تعود إلى المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث القياس: ؟ 4, 0 X 5, 5</p> <p>الشكل 236 كما 5 الشكل 237 كما 4 الشكل 238 كما 8 الشكل 239 كما 235 الشكل 240 كما 173 الشكل E 248 كما 196 الشكل 249</p>
<p>الشكل 253</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 305; Matthews 1997, Nr. 305; Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, S 109 Nr. 29</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان .332:1641939 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الغرفة 9 القياس: الارتفاع 0, 3</p>	<p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 57; Boehmer 1965, Abb. 22</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب 6340 M. الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 5 x 2, 1</p>
<p>الشكل 254</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 306</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 125856 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: على السطح القياس: 2, 0 x 2, 6</p>	<p>الشكل 250</p> <p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 52</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب 6396 M. الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 5 x 2, 2</p>
<p>الشكل 258</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 285; Collon 1982, Nr. 15</p>	<p>الشكل 251</p> <p>المصدر: Margueron 2004, Nr. 412, 12</p>

<p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الصدف مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 126330</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال ER، الطبقة 2 والتي تعود إلى عصر سلالة أور الثالثة القياس: 2, 15 x 3, 75</p> <p>الشكل 259</p> <p>المصدر: Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, 114 Nr. 58; Matthews 1997, Nr. 282;</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، حفرة قرب السطح (الطبقة تعود للعصر الأكدي أو أحدث) القياس: 3, 5 x 3, 6</p>	<p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور -Th 93- 23</p> <p>الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: المدينة في المرحلة 2 "ville III" القياس: الارتفاع 3, 5</p> <p>الشكل 255</p> <p>المصدر: Buchanan, 1966, Nr. 301; Matthews 1997, Nr. 293</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1939 . 332: 163</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الغرفة 9 القياس: 2, 8 x 3, 2</p> <p>الشكل 256</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 416; Matthews 1997, Nr. 307; Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001,114, Nr. 65</p>
<p>الشكل 260</p> <p>المصدر: Parrot 1962, Taf. XII, 1; Margueron 2004, Nr. 412, 1</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: منزل، شمال شرق الزقورات (عصر سلالة أور الثالثة) القياس: ؟</p> <p>الشكل 264</p> <p>المصدر: Cluzan/Delpont/Mouliérac (Hrsg.) 1993, Nr. 128</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الحجر الأبيض مكان وجود القطعة: متحف دمشق S. 1714 (M. 4081) الموقع الأثري: ماري</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان .332: 2021939</p> <p>الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال FS ، الطبقة العليا والتي تعود إلى العصر الانتقالي من العصر الأكدي القياس: 2, 2 x 2, 9</p> <p>الشكل 257</p> <p>المصدر: Otto 2004, Taf. 4-3; 27, 2</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف الرقة Bi 2487 الموقع الأثري: تل بيعة</p>

<p>الطبقة الأثرية: منزل غرب معبد شمش القياس: 2, 8 x 1, 6</p> <p>الشكل 265</p> <p>المصدر: Alkim 1969, Nr. 288</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تيلمن هويوك الطبقة الأثرية: في قبر ضمن باحة القصر، الطبقة 3 (ربما تعود للعصر الاكدي) القياس: ؟</p> <p>الشكل 266</p> <p>المصدر: Buccellati /Kelly-Buccellati 2000, 140. Nr. 3; Rohn 2011, Nr. 216</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 21078 الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: الغرفة H2 في القصر الاكدي القياس: 4, 0 x 8, 0</p> <p>الشكل 270</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 313</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 126373 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ؟ القياس: الارتفاع 9, 1</p> <p>الشكل 271</p> <p>المصدر: Oates 1987, 190 Taf. XXXVIII a-b; Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, Nr. 160; Matthews 1997, Nr. 317</p>	<p>الطبقة الأثرية: على السطح القياس: 3, 6 x 4, 9</p> <p>الشكل 261</p> <p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 56</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6368 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 3, 3 x 2, 1</p> <p>الشكل 262</p> <p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 60</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من حجر الصوان مكان وجود القطعة: متحف حلب 6324 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 6 x 1, 6</p> <p>الشكل 263</p> <p>المصدر: Parrot 1952, 198 Nr. 9; Boehmer 1965, Abb. 219; Cluzan/Delpont/Mouliérac (Hrsg.)1993, Nr. 129; Margueron 2004, Nr. 298</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دمشق M. 2033 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: في منطقة المعبد القياس: 3, 5 x 2, 2</p> <p>الشكل 267</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 308; Oates/Oate 2001, Nr. 382</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني</p>
---	---

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال FS، الانقاض فوق الطبقة 5 (العصر الأكدي) القياس: 2, 85 x 6, 2</p>	<p>مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال ER القياس: الارتفاع 0, 2 الشكل 268</p>
<p>الشكل 272 المصدر:</p>	<p>المصدر: Oates/Oates/McDonald (Hrsg.) 2001, Nr. 376; Matthews/Eidem 1993, Nr. 1; Taf. XXIV, 1; Matthews 1997, Nr. 316;</p>
<p>Mathews 1997, Nr. 312 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1939.332: 185 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين القياس: 2, 2 x 2, 0</p>	<p>Bretschneider/Voet 1997, Nr. 38; Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 78; نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 13536 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة 2 القياس: 3, 0 x 3, 3</p>
<p>الشكل 276 المصدر:</p>	<p>الشكل 269 المصدر:</p>
<p>Buccellati/Kelly-Buccellati 2001, 73 Nr. 9 نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور (A1.144) الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: قصر العصر الاكدي، الغرفة B1 القياس: 4, 0 x 5, 0</p>	<p>Mallowan 1947, 148 Taf. XXIV, 6; Mathews 1997, Nr. 319; Rohn 2011, Nr. 218 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب 6774 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين القياس: 2, 45 x 3, 7</p>
<p>الشكل 277 المصدر:</p>	<p>الشكل 273 المصدر:</p>
<p>Buccellati/Kelly-Buccellati 2004, 33 Nr. 12 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: في باحة القصر الاكدي القياس: 4, 0 ? x 7, 0 ?</p>	<p>Mathews 1997, Nr. 314 نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 125889 الموقع الأثري: تل براك</p>

<p>الشكل 278 كما 252</p> <p>الشكل 279 كما 54</p> <p>الشكل 280</p> <p>المصدر: Strommenger 1973, Abb, 27</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: حبوية كبيرة الطبقة الأثرية: الغرفة 12، الانقاض فوق صومعة من الطبقة 1 القياس: 1, 9 x 1, 95</p> <p>الشكل 284</p>	<p>الطبقة الأثرية: TC (العصر الاكدي) القياس: الارتفاع 5, 1</p> <p>الشكل 274</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr.304; Rohn 2011, Nr. 461</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332:941939. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 5 x 3, 0</p> <p>الشكل 275</p>
<p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 275; Matthews 1997, Nr. 284</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 1939.332:171 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الغرفة 9 القياس: 3, 3 x 2, 5</p>	<p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 290</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 125894 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: WP (العصر الأكدي؟) القياس: 1, 7 x 4, 2</p>
<p>الشكل 285 كما 258</p> <p>الشكل 286</p> <p>المصدر: Matthews 1997, Nr. 283</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف حلب الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: ؟ القياس: القياس 1, 8</p> <p>الشكل 287</p>	<p>الشكل 281</p> <p>المصدر: Hammade 1987, Nr. 54</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من المرمر مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 1033 الموقع الأثري: ؟ الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 9 x 1, 7</p> <p>الشكل 282</p>
<p>المصدر: Buccellati/Kelly-Buccellati 2001, Nr. 11</p>	<p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 313; Matthews 1997, Nr. 287</p>

<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موان الطبقة الأثرية: قصر العصر الأكدي، القسم AK القياس: 4, 5 x 7, 5</p> <p>الشكل 291 كما 82 الشكل 292</p> <p>المصدر: Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 67d; Matthews 1997, Nr. 245; Oates/Oates Nr. 5: Oates 2001 Nr. 167 Nr. 1989, 205 1; Bretschneider/Voet 1997, Nr. 30</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 10285 ; Case 3.C.16 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: المجال SS، «البناء الأكدي الضخم»، الغرفة 18 والباحة القياس: الارتفاع 3, 0</p> <p>الشكل 293 كما 42 الشكل 294 كما 43 الشكل 295 كما 47 الشكل 296 كما 44 الشكل 297 كما 45 الشكل 298 كما 46 الشكل 299</p> <p>المصدر: Buchanan 1966, Nr. 326; Matthews 1997, Nr. 366</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: منطقة قصر نرام - سين، على السطح القياس: 1, 85 x 1, 0</p>	<p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: متحف اشموليان 332:1281939. الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: قصر نرام - سين، الباحة الجديدة القياس: 1, 6 x 3, 3</p> <p>الشكل 283</p> <p>المصدر: Wiseman 1962, Taf. 31e; Matthews 1997, Nr. 286</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: المتحف البريطاني 125892 الموقع الأثري: تل براك الطبقة الأثرية: WP (العصر الأكدي ؟) القياس: 2, 2 x 3, 0</p> <p>الشكل 288</p> <p>المصدر: Buccellati/Kelly-Buccellati 1995-1996, Abb. 8, h4; Buccellati/Kelly-Buccellati 1998a, , Nr. 1, h4; Buccellati/Kelly-Buccellati 43 1998b, 201, Taf. 5, Nr. 11-14, h4</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موان الطبقة الأثرية: قصر العصر الاكدي، المخزن القياس: 1, 7 x 5, 3</p> <p>الشكل 289</p> <p>المصدر: Buccellati/Kelly-Buccellati 1995- 1996, Nr. 8: h1; Buccellati/Kelly- Buccellati 1998b, 197200-, Taf. III, IV, Nr. 1- 2, h1; Buccellati/Kelly-Buccellati 1998a,</p>
--	---

<p>الشكل 306</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot 1968; Abb.7-8 und Taf. IV- VI; Moortgat/Moortgat- Currens 1974, S 157 Abb. 1;Hansen 1975, 170 Nr. 396; Orthmann 1975, 39 b; Land des Baal, Nr. (Hrsg.) 57; Cluzan/Delpont/Mouliérac 1993, Abb. 113</p> <p>نوع اللقى: قلادة من النحاس واللازورد والالكتروم مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M. 2366 4403) الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر، كنز أور (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث) القياس: 11, 3; X 3, 2; X. 3, 0</p>	<p>43, Nr. 1, h1</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موزان الطبقة الأثرية: قصر العصر الأكدي، المخزن AK القياس: ؟</p> <p>الشكل 290</p> <p>المصدر:</p> <p>Buccellati/Kelly-Buccellati 1995-9196, Nr. 8: h2; Buccellati/Kelly-Buccellati 1998b, 197-200, Taf. III, IV, Nr. 3-5, h2; Buccellati/Kelly-Buccellati 1998a, 43, Nr. 1, h2; Rohn 2011, Nr. 630</p> <p>نوع اللقى: طبعة ختم اسطواني مكان وجود القطعة: ؟ الموقع الأثري: تل موان الطبقة الأثرية: قصر العصر الأكدي، المخزن AK القياس: ؟</p>
<p>الشكل 307</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot, 1958, Taf. XIV; Amiet 1960, 227 Nr. 10: Börker-Klähn 1982, 99a-b</p> <p>نوع اللقى: لوح من الحجر الكلسي مكان وجود القطعة: متحف اللوفر M. 1416 الموقع الأثري: ماري الطبقة الأثرية: القصر، الغرفة 149 القياس: 3, 6, X 3, 0X 2, 5</p>	<p>الشكل 300 كما 99</p> <p>الشكل 301 كما 98</p> <p>الشكل 302 كما 108</p> <p>الشكل 303</p>
<p>الشكل 308</p> <p>المصدر:</p> <p>Matthiae (Hrsg.) 1995, Nr. 109</p> <p>نوع اللقى: تمثال من الحجر الكلسي مكان وجود القطعة: متحف حلب TM.77.G.710 + 351 الموقع الأثري: إبلا الطبقة الأثرية: القصر، القسم الإداري Gⁿ L. 2913“ القياس: 2, 2 x 3, 3; x 0, 8</p>	<p>المصدر:</p> <p>Teissier 1984, Nr. 336</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني مكان وجود القطعة: مجموعة ماركوبولي الموقع الأثري: شراء من سورية الطبقة الأثرية: ؟ القياس: 2, 6 x 3, 1</p>
<p>الشكل 304</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 58</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6361</p>	<p>الشكل 304</p> <p>المصدر:</p> <p>Hammade 1987, Nr. 58</p> <p>نوع اللقى: ختم اسطواني من الستياتيت مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 6361</p>

<p>الشكل 311</p> <p>المصدر: Parrot 1956, Nr. 94; Taf. LVIII, 1072</p> <p>نوع اللقى: قلادة من الجبس</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب 1072 M.</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: معبد عشتار، الطبقة ب، غرفة الكهنة</p> <p>القياس: 4, 0 x 3, 6</p>	<p>الموقع الأثري: ؟</p> <p>الطبقة الأثرية: ؟</p> <p>القياس: 2, 3 x 1, 0</p> <p>الشكل 305</p> <p>المصدر: Moortgat /Moortgat-Correns 1976, Nr. 20a-b. (20a Foto) 20 b</p> <p>نوع اللقى: لوح من الالباستر</p> <p>مكان وجود القطعة: اللوح غير موجود</p> <p>الموقع الأثري: تل خويرة</p> <p>الطبقة الأثرية: «البناء الميتاني، في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة A»</p> <p>القياس: 40 x 30 x 13</p>
<p>الشكل 312</p> <p>المصدر: Land des Baal Nr. 76; Matthiae 1980, 106-107 Nr. 21a-e; Matthiae (Hrsg.) 1995, Nr. 121</p> <p>نوع اللقى: تمثال، من الذهب والخشب وحجر الستياتيت</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب 850 G. 76. TM.</p> <p>الموقع الأثري: إبلا</p> <p>الطبقة الأثرية: القصر G، 2764 L.</p> <p>القياس: 4, 2 x 5, 0 x 1, 8</p>	<p>الشكل 309</p> <p>المصدر: Cluzan/Delpont/Mouliérac (Hrsg.) 1993, Nr. 103; Matthiae (Hrsg.) 1995, 277 Nr. 29-35</p> <p>نوع اللقى: لوح من المرمر</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف ادلب 88. TM.</p> <p>G. 300-301; 243; 251 a-b; 286; 286 b; 287; 288; 450 a-d; 456; 229 (L. 4436)</p> <p>الموقع الأثري: إبلا</p> <p>الطبقة الأثرية: القصر G، الغرفة 443 (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: 1, 4/ 1, 5 x 5, 0/ 7, 0</p>
<p>الشكل 313</p> <p>المصدر: Oates 1982, Taf. XII, a; Oates 2001, Nr. 317</p> <p>نوع اللقى: قلادة من عرق اللؤلؤ</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال CH، الطبقة 6 (المنازل) شرقي الرفة 63 (المرحلة من عصر فجر السلالات الثالث ب)</p> <p>القياس: 5, 6 x 5, 25</p>	<p>الشكل A 310</p> <p>المصدر: Parrot, 1965, Taf. XIV, 2; Boese, 1971, Taf. XXVI, 1 M 4; Fuhr-Jaepelt 1972, Nr. 25; Margueron 2004, Nr. 272</p> <p>نوع اللقى: قطعة من لوح من الحجر الكلسي</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق 2380 (M.4393/4454/4463)</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p>
<p>الشكل 318</p> <p>المصدر: Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 60;</p>	

<p>Steele (Hrsg.) 2003, Abb. 6, 16 und 6.63:1</p> <p>نوع اللقى: قلادة من اللازورد مع قشرة من الذهب</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 13246 ; Case 3.C15</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال 3 HS، الطبقة 3 (المرحلة ب من عصر فجر السلالات الثالث؟)</p> <p>القياس: 5, 2 x 1, 5</p> <p>الشكل 319A-E</p> <p>المصدر:</p>	<p>الطبقة الأثرية: قصر عصر فجر السلالات، طبقة الانقراض فوق القصر (PP 2)</p> <p>القياس: ؟</p> <p>الشكل 310B</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot 1956, Nr. 94; Taf. LVIII, 1072</p> <p>نوع اللقى: قلادة من الجبس</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب 1072 M.</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: معبد عشتار، الطبقة ب، غرفة الكهنة</p> <p>القياس: 4, 0 x 3, 6</p> <p>الشكل 315-314</p> <p>المصدر:</p>
<p>Moortgat 1962, Abb. 22-26: Fuhr-Jaepfelt 1972, Nr. 42; Hrouda 1985, Nr. 10; Haas 1994, Abb. 91b</p> <p>نوع اللقى: مبخر</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق</p> <p>الموقع الأثري: تل خويرة</p> <p>الطبقة الأثرية: شمال شرق البناء الحجري 1 "Steinbaues" (مكان للأضاحي، المرحلة أ من عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: ؟</p> <p>الشكل 320A</p> <p>المصدر:</p>	<p>Parrot 1956, Nr.74 Taf. LVIII, 648</p> <p>نوع اللقى: تمثال من الالباستر</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف اللوفر AO. 18217 (M. 648)</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: منزل إلى الشرق من معبد عشتار</p> <p>القياس: 6, 4 x 10, 4</p> <p>الشكل 316</p> <p>المصدر:</p>
<p>Parrot, 1965, Taf. XIV 2; Boese, 1971, Taf. XXVI, 1 M 4; Fuhr-Jaepfelt 1972, Nr. 25; Margueron 2004, Nr. 272</p> <p>نوع اللقى: قطع من لوح من الحجر الكلسي</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M.4393/4454/4463)</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر عصر فجر السلالات، طبقة الانقراض (PP 2)</p> <p>القياس: 11X. 6 X 5, 5 X 5, 5 X 18 X</p> <p>19 (?)</p>	<p>McClellan 1999, Nr. 5</p> <p>نوع اللقى: قطعة من جرة</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل بنات</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال G (في طبقة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث)</p> <p>القياس: ؟</p> <p>الشكل 317</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot 1968, Taf. IXX; Fuhr-Jaepfelt 1972, Nr. 10; Moortgat/Moortgat-Correns</p>

<p>الشكل 322</p> <p>المصدر:</p> <p>Oates/Oates 1991, Taf. XXVI-XXVII; Bonatz/Kühne/Mahmoud 1998, Nr. 59; Fortin 1999, Nr. 272; Hansen 2001, Nr. 271</p> <p>نوع اللقى: تمثال من الحجر الكلسي والعاج والقار</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دير الزور 11754 (TB 11001)</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: الباحة الرئيسية، بناء الطقوس „Ceremonial Complex“ SS</p> <p>القياس: 28, 0 X 42, 0 X 17, 0</p>	<p>1974, 8; Fortin 1999, Nr. 13; Margueron 2004, Taf. 70</p> <p>نوع اللقى: قلادة من اللازورد والذهب والنحاس والقار</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق [M. 2399 4405]</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر عصر فجر السلالات، كنز اور</p> <p>القياس: 13 x 12</p> <p>الشكل 320B</p> <p>المصدر:</p> <p>Boese, 1971, Tafel XXVI, 3 M6; Fuhr-Jaepelt 1972, Nr. 26</p> <p>نوع اللقى: قطعة من لوح</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف دمشق (M.4393/4454/4463)</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: قصر عصر فجر السلالات، الباحة XXVI-XXXVII، طبقة الانقراض فوق القصر (PP 2)</p> <p>القياس: 4, 5 X 6 X 55 X 55 X 18 X. 19</p>
<p>الشكل 323</p> <p>المصدر:</p> <p>Bieliński 2001, Nr. 4</p> <p>نوع اللقى: قلادة من اللازورد</p> <p>مكان وجود القطعة: ؟</p> <p>الموقع الأثري: تل عريبد</p> <p>الطبقة الأثرية: قبر في المجال SS (الطبقة الأثرية تعود إلى بداية الألف الثاني)</p> <p>القياس: ؟</p>	<p>الشكل 321</p> <p>المصدر:</p> <p>Parrot 1956, Taf. XLVII. 150; Fuhr-Jaepelt 1972, Nr. 24; Margueron 2004, Nr. 276</p> <p>نوع اللقى: جرة من السيتياتيت</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 150</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: معبد عشتار، الغرفة 20</p> <p>القياس: 26, 6 x 22, 0 x 5, 0</p>
<p>الشكل 324</p> <p>المصدر:</p> <p>Oates 2001, Abb. 408 Nr. 373</p> <p>نوع اللقى: صحن من الفخار</p> <p>مكان وجود القطعة:</p> <p>الموقع الأثري: تل براك</p> <p>الطبقة الأثرية: المجال ، الطبقة 3، الغرفة 1، البناء الرسمي العائد للعصر الأكدي</p> <p>القياس: 13, 7 x 15، 0</p>	<p>نوع اللقى: جرة من السيتياتيت</p> <p>مكان وجود القطعة: متحف حلب M. 150</p> <p>الموقع الأثري: ماري</p> <p>الطبقة الأثرية: معبد عشتار، الغرفة 20</p> <p>القياس: 26, 6 x 22, 0 x 5, 0</p>

6 الاختصارات

AAAS	Annales archéologiques arabes Syriennes
AASOR	Annual of the American School (s) of Oriental Research
AOAT	Alter Orient und Altes Testament,
AfO	Archiv für Orientforschung
AnOr	Analecta Orientalia
AoF	Altorientalische Forschungen
ASAW	Abhandlungen der Philologisch-Historischen Klasse der Sächsischen Akademie der Wissenschaften
BaF	Baghdader Forschungen
BaM	Baghdader Mitteilungen
BAR/IS	British Archaeological Reports, International Series
BJS	Biblical and Judaic Studies
BJV	Berliner Jahrbuch für Vor-und Frühgeschichte
CM	Cuneiform Monographs
FAOS	Freiburger Altorientalische Studien
HdO	Handbuch der Orientalistik
IstMitt	Istanbuler Mitteilungen
JEOL	Jaarbericht van het Voor-Aziatisch-Egyptisch Gezelschap
KASKAL	Rivista di storia, ambienti e culture del Vicino Oriente Antico.
MDOG	Mitteilungen der Deutschen Orient- Gesellschaft zu Berlin
MVS	Münchner Vorderasiatische Studien
OBO SA	Orbis Biblicus et Orientalis, Series Archaeologica

OBO	Orbis Biblicus et Orientalis
MVS	Münchner Vorderasiatische Studien
OIC	Oriental Institute Communications (Chicago)
OIP	Oriental Institute Publikations (Chicago).
Orientalia	Orientalia, Commentarii periodici pontificii Instituti Biblici
PAM	Polish Archaeology in the Mediterranean
QuSem	Quaderni di semitistica
RIA	Reallexikon der Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie
RIV	Reallexikon der Vorgeschichte
SAAS	State Archives of Assyrian Studies
ASAW	Der Abhandlungen der Philologisch-Historischen Klasse der Sächsischen Akademie der Wissenschaften
UAVA	Untersuchungen zur Assyriologie und Vorderasiatischen Archäologie
WVDOG	Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft
ZA	Zeitschrift für Assyriologie und Vorderasiatische Archäologie

7 المصادر والمراجع

Abou Assaf, A.

- 1983 Die Ikonographie des altbabylonischen Wettergottes.
BaM 14, 43-66.

Ahmed, Kozad M.,

- 2012 The Beginnings of Ancient Kurdistan (2500-1500
BC) K A Historican and Cultural Synthesis.

Al- Gailani Werr, L.

- 1988 Studies in the Chronology and Regional Style of Old
Babylonian Cylinder Seals. Bibliotheca Mesopotamica 23

Al-Jadir, W./Al-Gailani, W.

- 1987-1988 Akkadian Seals and Seal Impressions from Sippar.
Sumer 45, 61-69.

Akkermans, P .M. M. G./Schwartz, G. M.

- 2003 The Archaeology of Syria, From Complex Hunter-
Gatherers to Early Urban Societies (ca. 16, 000-300
BC) (Cambridge).

Amiet, P.

- 1961 La Glyptique Mesopotamienne Archaïque (Paris).
1963 La Glyptique Syrienne Archaïque. Syria 40, 57-83.
1980a La glyptique mésopotamienne archaïque [2 éd]
(Paris).
1980b The Mythological Repertory in Cylinder Seals of the
Agade Period (c. 2335- 2155 B. C.). In: P. Amiet/N.
Özgülç/J. Boardman (Hrsg.), Ancient Art in Seals
(Princeton, New Jersey) 35-60.
1985 "La glyptique de Mari, état de la question". MARI 4:
475-485.
1992 Corpus des Cylindres de Ras Shamra-Ougarit II:
Sceaux-Cylindres en Hématite et Pierres diverses
[Ras Shamra-Ougarit IX] (Paris)

Annus, A.

2002 The God Ninurta in the Mythology and Royal Ideology of Ancient

Mesopotamia. SAAS XIV (Helsinki).

Archi, A.

2002 Prepositions at Ebla. In: C. H. Gordon/G. A. Rendsburg (Hrsg.), *Eblaitica: Essays on the Ebla Archives and Eblaite Language* (Indiana) 23-57.

Aruz, J./Wallenfels R.

2003 Art of the first Cities.

Astour, M. C.

2002 A Reconstruction of the History of Ebla (Part 2). In: C. H. Gordon / G. A. Rendsburg (Hrsg.), *Eblaitica: Essays on the Ebla Archives and Eblaite Language, Volume 4* (Indiana) 57-195.

Bauer, J.

1987-1990 Lugalbanda. In: *RIA 7* (Berlin/New York) 111.

Behm-Blancke M. R.

1979 Das Tierbild in der altmesopotamischen Rundplastik BaF. I (Mainz am Rhein).

1981 Hassek Höyük: Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen der Jahre 1978-1980. *IstMitt* 31(Tübingen).

1984 Hassek Höyük. Vorläufiger Bericht über die Grabungen in den Jahren 1981-1983. *IstMitt* 34, 31-150.

Bernbeck, R.

1996 Siegel, Mythen, Riten. Etana und die Ideologie der Akkad-Zeit. *BaM* 27, 9-213.

Bieliński, P.

2001 Tell Arbid: Interim Report of the fifth Season. *PAM*, XII, 315-326.

Black, J./Green, A.

1992 Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia (London).

Blocher, F.

1987 Untersuchungen zum Motiv der nackten Frau in der altbabylonischen Zeit. MVS 4 (München).

1992 Siegelabrollungen auf frühaltbabylonischen Tontafeln im British Museum. MVS 10 (München/Wien).

Boehmer, R. M.

1965 Die Entwicklung der Glyptik während der Akkad-Zeit. UAVA 4 (Berlin).

1966 Die Datierung der Puzur/Kutik-Inšušinak [Titel kontrollieren]. *Orientalia*, 35, 345-376.

1967 Die Entwicklung der Hörnerkrone von ihren Anfängen bis zum Ende der Akkad-Zeit. *BJV* 7, 274-290.

1969 Zur Glyptik zwischen Mesilim- und Akkadzeit (Early Dynastic III). *ZA* 59, 261-292.

1957-1971a Götterdarstellungen in der Bildkunst. *RIA* 3 (Berlin) 466-469.

1957-1971b Götterkämpfe in der Bildkunst. *RIA* 3, 471-473.

1972-1975 Hörnerkrone. *RIA* 4, 431-434.

1975 Glyptik von der frühsumerischen bis zum Beginn der altbabylonischen Zeit. In: W. Orthmann (Hrsg.), *Der Alte Orient*. *PKG* 14 (Berlin) 213-241.

1978 Frühste altorientalische Darstellungen des Wisents. *BaM* 9, 18-22.

1976-1980 Isimu. B. in der Bildkunst. *RIA* 5, 179-181.

1991 Lugalzagisi, der Bauherr des Stampflehmgebäudes in Uruk. *BaM* 27, 165-174.

1996 Uruk und Madain: Glyptik der Akkad-Zeit. *BaM* 27, 145-157.

1987-1990 Lugalanda-Stufe. *RIA* 7 (Berlin/New York): 111-112.

Boese, J.

- 1971 Altmesopotamische Weihplatten. Eine sumerische Denkmalsgattung des 3. Jahrtausends v. Chr. UAVA 6 (Berlin).
- 1975 Sumerisches und akkadisches Kunsthandwerk. In: W. Orthmann (Hrsg.), *Der Alte Orient* (Berlin) 206-213.

Bonatz, D./Kühne, H./Mahmoud, A.

- 1998 Rivers and Steppes. Cultural Heritage and Environment of the Syrian Jezireh: Catalogue to the Museum of Deir ez-Zor (Damaskus).

Börker-Klähn, J.

- 1982 Altvorderasiatische Bildstellen und vergleichbare Felsrelief (Text und Tafeln). BaF 4 (Mainz).

Braidwood, R.J./Braidwood, L.S.

- 1960 Excavations in the Plan of Antioch, I. OIP LXI (Chicago).

Braun-Holzinger, E. A.

- 1989 REG 447.LÁ= Libationsbecher. ZA 79, 1-9.
- 1987-1990a Löwenadler. RIA 7 (Berlin/New York) 94-96.
- 1987-1990b Löwe. B. Archäologisch. RIA 7 (Berlin/New York) 88-94.
- 1987-1990c Löwendrache. RIA 7 (Berlin/New York) 97-99.
- 1992 Der Bote des Ningišzida. In: B. Hrouda/S. Kroll/ P. Z. Spanos (Hrsg.), *Von Uruk nach Tuttul, eine Festschrift für Eva Strommenger* (München/Wien) 37-44.
- 1993 Die Ikonographie des Mondgottes in der Glyptik des III. Jahrtausend v. Chr. ZA 83, 119-135.
- 1996 Altbabylonische Götter und ihre Symbole. Benennung mit Hilfe der Siegellegenden. BaM 27, 235-359.
- 1998-2001 Ninurta/Ninġirsu. B. In der Bildkunst. RIA 9 (Berlin/New York) 522-524.
- 1998-2001b Ningal. B. Archäologisch. RIA 9 (Berlin/New York) 359.

Braun-Holzinger, E. A./Matthäus, H.

2000 Mesopotamische Schutzgenien in Angrenzenden Gebieten: ihre Übernahme in Zypern, Kreta und Griechenland. In: C. Uehlinger (Hrsg.), *Images as media*. OBO 175 (Göttingen) 283-321.

Bretschneider, J./Voet, G.

1997 la glyptique Syrienne et les nouvelles découvertes à Tell Beydar. Développement et iconographie de la glyptique Syrienne de 3300 à 2200. In : Talon, P./Lerberghe, K.V. (Hrsg.), *En Syrie: aux origines de l'écriture*. Ausstellung / Syrien / Brüssel (Turnhout).

Bretschneider, J./Cunningham, T./Jans, G.

2007 Report on the 2000 Excavations in the South-Western Part of the Early Dynastic Temple A on the Acropolis of Tell Beydar. In: M. Lebeau/A. Suleiman

(Hrsg.), *Tell Beydar The 2000-2004 Seasons of Excavations, the 2003- 2004 Seasons of Architectural Restoration. A Preliminary Report*. Subartu XV (Brepols) 41-51.

Buchanan, B.

1966 Catalogue of Ancient Near Eastern Seals in the Ashmolean Museum, Volume I: Cylinder Seals (Oxford).

1981 Early Near Eastern Seals in the Yale Babylonian Collection. (New Haven/ London).

Buccellati, G./Kelly-Buccellati, M.

1991 MOZAN 2, THE EPIGRAPHIC FINDS OF THE SIXTH SEASON.

1995-1996 The Royal Storehouse of Urkesh: The Glyptic Evidence from the Southwestern Wing. *AfO* 42-43, 1-32.

1997 "Urkesh: The First Hurrian Capital", *Biblical Archaeologist* 60/2, 1997, 77-96: 93.

- 1998a Urkesh and the Hurrians. Studies in Honor of Lloyd Cotsen (Malibu).
- 2000 The Royal Palace of Urkesh: Report on the 12th Season at Tell Mozan/Urkesh: Excavations in Area AA, June-October 1999. MDOG 132, 133-185.
- 2001 Überlagerungen zur funktionalen und historischen Bestimmung des Königspalastes AP in Urkeš: Bericht über die 13. Kampagne in Tall Mozan/Urkeš: Ausgrabungen im Gebiet AA, Juni-August 2000. MDOG 133, 59-96.
- 2001A In Search of Hurrian Urkesh . In: Odyssey Mayi/June, 16-27.
- 2004 Der monumentale Palasthof von Tall Mozan/Urkeš und die stratigraphische Geschichte des ābi: Bericht über die 15. Kampagne 2002. MDOG 136, 13-40.
- 2007 Urkesh as a Hurrian Religious Center. In: SMEA (2005) 27-59 .
- 2007a Urkesh and the Question of the Hurrian Homeland. In: Bulletin of the Georgian National Academy of Sciences, 275, N2, 141-151.
- 2013 When were the Hurrians Hurrians? The persistence of ethnicity in Urkesh, Cultures in contact, From Mesopotamia to the Mediterranean in the Second Millennium B.C, 84-96.
- 2014 Nor North: The Urkesh Temple terrace: Pascal Butterlin, Jean-Claude Margueron, Béatrice Muller, Michel AL-Maqdissi, Dominique Beyer, Antoine Cavigneaux (dir.), Mari, Ni Est, Ni Ouest, Actes du colloque « Mari, ni Est ni Ouest » tenu les 20-22 octobre 2010 à Damas, Syrie 439-463.
- Cluzan, S./Delpont, E./Mouliérac, J. (Hrsg.)*
- 1993 Syrie Mémoire et Civilisation (Paris).

Colbow, G.

- 1991 Die kriegerische Ištar. Zu den Erscheinungsformen bewaffneter Gottheiten zwischen der Mitte des 3. und der Mitte des 2. Jahrtausends. MVS 8 (München/Wien).

Collon, D.

- 1982 Catalogue of the Western Asiatic Seals in the British Museum: Cylinder Seals II: Akkadian-Post Akkadian-Ur III-Periods (London).
- 1986 Catalogue of the Western Asiatic Seal in the British Museum. Cylinder Seals III. Isin-Larsa and Old Babylonian Periods (London).
- 1987a First Impressions, Cylinder Seals in the Ancient Near East (London).
- 1987b A Seal naming Iši-dagan of Mari. Mari V, 402-404.
- 1993-1997 Mondgott. B. In der Bildkunst. RIA 8 (New York/Berlin) 371- 376.
- 1997 Moon, Boats and Battle. In: I. L. Finkel/M. J. Geller (Hrsg.), Sumerian Gods and their Representations (Groningen) 11-18.
- 2007 Iconographic Evidence for Some Mesopotamian Cult Statues. In:
G. Groneberg/H. Spieckermann (Hrsg.), Die Welt der Götterbilder (Berlin)

57-85.

Curtis, J.

- 1995 Stützfiguren in Mesopotamien. In: U. Finkbeiner./R. Dittmann./H. Hauptmann (Hrsg.), Beiträge zur Kulturgeschichte Vorderasiens, Festschrift für Rainer Michael Boehmer (Mainz) 77-86.

Debruyne, M./Jans, J.

- 2007 The South-Eastern Area of the “Palatial Complex” of Tell Beydar: The EJ III

Main Entrance, Monumental Stairway and Temple D. In: M.
Lebeau/A.

Suleiman (Hrsg.), Tell Beydar The 2000-2004 Seasons of
Excavations,
the 2003-2004 Seasons of Architectural Restoration. A Preliminary
Report.

Subartu XV (Brepols) 75-89.

Delaporte, L.

1910 Catalogue des cylindres orientaux et cachets assyro-
babyloniens, perses et syro-cappadociens de la
bibliothèque nationale [2 vols.] (Paris).

1923 Musée du Louvre, catalogue des cylindres orientaux et
pierres gravées de style orientale I: Fouilles et Missions
(Paris).

Delougaz, P.

1960 Architectural Representations on Steatite Vases. Iraq
22, 90-95.

Delougaz, P. (Hrsg.)

1967 Private Houses and Graves in the Diyala Region. OIP
88 (Chicago).

Dittmann, R.

1994 Glyptikgruppen am Übergang Akkad– zur Ur III-Zeit.
BaM 25, 75-117

Dohmann-Pfälzner, H./Pfälzner, P.

2000 Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in
der zentralen Oberstadt von Tall Mozan / Urkeš:
Bericht über die in Kooperation mit dem IIMAS
durchgeführte Kampagne 1999. MDOG 132, 185- 228.

2001 Ausgrabungen der Deutschen Orient Gesellschaft in
der zentralen Oberstadt von Tall Mozan / Urkeš:
Bericht über die in Kooperation mit dem IIMAS
durchgeführte Kampagne 2000. MDOG 133, 97-139.

Durand , J. M.

- 1985 "La Situation Historique des Šakkanakku: nouvelle approche", *MARI* 4, 147-172.
- 2008 Šakkanakku. A. Philologisch. *RIA* 11 (Berlin/New York) 560-563.z

Ebeling, E.

- 1938 Dämonen. *RIA* 2 (Berlin/Leipzig) 107-113.

Edzard, D. O.

- 1965 Götter und Mythen im Vorderen Orient. In: H. W. Haussig (Hrsg.), *Wörterbuch der Mythologie* 1,1 (Stuttgart) 17-139.
- 1997 *The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Periods, Volume 3/1: Gudea and his Dynasty* (London).

Ehrenberg, E.

- 1995 Der "uridimu" und seine Symbolstandarten. In: U. Finkbeiner/R. Dittmann/H. Hauptmann (Hrsg.), *Beiträge zur Kulturgeschichte Vorderasiens, Festschrift für Rainer Michael Boehmer* (Mainz) 103-107.

Eidem, J.

- 1997 The Inscriptions. In: Matthews, D. M., *The Early Glyptic of Tell Brak, Cylinder Seals of third Millennium Syria*. *OBO* 15 (Fribourg) 307-311.

Emberling, G./McDonald, H. (Hrsg.)

- 2001 *Excavations at Tell Brak 2000: Preliminary Report*. *Iraq* 63, 21-55.
- 2003 *Excavations at Tell Brak 2001-2002: Preliminary Report*. *Iraq* 65, 1-77.

Engel, B. J.

- 1987 *Darstellungen von Dämonen und Tieren in assyrischen Palästen und Tempeln nach den Schriftlichen Quellen* (Mönchengladbach).

Falkenstein, A./Von Soden, W.

- 1953 Sumerische und akkaische Hymnen und Gebete
(Zürich/Stuttgart).
- Farber, W.*
- 1980-1983 Lamaštu. RLA 6, 439446.
- Felli, C.*
- 2001 Some Notes on the Akkadian Glyptic from Tell Brak.
In: D. Oates/J. Oates/ H. McDonald (Hrsg.),
Excavations at Tell Brak. Vol. 2: Nagar in the third
millennium BC (London) 141-150.
- Finkbeiner, U.*
- 1983 Uruk-Warka XXXV: Survey des Stadtgebiets von
Uruk. Vorläufiger Bericht über die erste Kampagne
1982. BaM 14, 15-33.
- Finkel, I.L./Geller, M.J. (Hrsg.)*
- 1997 Sumerian Gods and their Representations (Groningen).
- Fischer, C.*
- 1992 Siegelabrollungen im British Museum auf
neusumerischen Tontafeln aus der Provinz Lagaš:
Untersuchungen zu den Tierkampfszenen. ZA 82, 60-
91.
- 1997 Siegelabrollungen im British Museum auf Ur-III-
zeitlichen Texten aus der Provinz Lagaš:
Untersuchungen zu den Verehrungsszene. BaM 28, 97-
183.
- Fleming, E. D.*
- 1993 Baal and Dagan in Ancient Syria. ZA 83, 88- 98.
- Foritn, M. (Hrsg.)*
- 1999 Syrien Wiege der Kultur. Ausstellung Basel.
Übersetzung von Dr. Ivo Zanoni und Mirjam T. Jenny
(Québec).
- Foxvog, D./Heimpel, W./Kilmer, A, D.*

- 1980-1983 Lamma/Lamassu. A. I. Mesopotamien. Philologisch.
RIA 6, 446-453.
- Frank, K.*
- 1908 Babylonische Beschwörungsrelief. Semitische Studien
III. 3 (Leipzig).
- Frankfort, H.*
- 1934 Gods and myths on Sargonid seals. Iraq 1, 2-29.
1939 Cylinder Seals (London).
1943 More sculpture from the Diyala region. OIP 60
(Chicago).
1954 The Art and Architecture of the Ancient Orient
(Harmondsworth u.a.)
1955 Stratified cylinder seals from the Diyala Region. OIP
72 (Chicago).
- Frank, K.*
- 1908 Babylonische Beschwörungsrelief. Semitische Studien
III. 3 (Leipzig).
- Frayne, D.*
- 2008 The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Periods,
Volume 1: Presargonic Period (2700-2350 BC)
(London).
- Fuhr-Jaepfelt, I.*
- 1972 Materialien zur Ikonographie des Löwenadlers Anzu-
Imdugud (München).
- Galter, H. D.*
- 1983 Der Gott Ea/Enki in der akkadischen Überlieferung.
Eine Bestandsaufnahme des vorhandenen Materials
(Graz).
- Gelb, I. J./Kienast, B.*
- 1990 Die altakkadischen Königsinschriften des dritten
Jahrtausends v. Chr. FAOS 7 (Stuttgart).

Gibson, M. (Hrsg.).

1978 Excavations at Nippur, twelfth Season. OIC 23
(Chicago).

Gordon, C. H.

1938 Western Asiatic Seals in the Walters Art Gallery. Iraq
5, 3-34.

Green, A.

1993-1997 Mischwesen. B. Archäologie. Mesopotamien. RIA 8,
246-264.

Green, A. R. W.

2003 The Storm-God in the Ancient Near East. BJS 8
(Indiana).

Groneberg B.

2004 Die Götter des Zweistromlandes: Kulte, Mythen, Epen
(Düsseldorf/Zürich).

Haas, V.

1994 Geschichte der hethitischen Religion. HdO 1/15
(Leiden/New York/Köln).

Hammade, H.

1987 Cylinder seals from the collections of the Aleppo
Museum, Syrian Arab Republic, I. Seals of unknown
Provenience. BAR IS 335 (Oxford).

1994 Cylinder seals from the collections of the Aleppo
Museum, Syrian Arab Republic, II. BAR IS 597
(Oxford).

Hansen, D. P.

1975a Frühsumerische und frühdynastische Rundplastik. In:
Orthmann (Hrsg.) (Hrsg.), Der Alte Orient. PKG 14
(Berlin) 158-170.

1975b Frühsumerische und frühdynastische Flachbildkunst.
In: Orthmann (Hrsg.) (Hrsg.), Der Alte Orient. PKG 14
(Berlin) 179-188.

- 1987 The fantastic world of Sumerian art: seal impressions from ancient Lagash. In: Farkas, A. E. (Hrsg.), *Monsters and demons in the ancient and mediaeval worlds: paper presented in honor of Edith Porada* (Mainz) 53-64.
- Hansen, P, H.*
- 2001 The reclining Human-faced Bison Sculpture from Area SS. In: D. Oates/J. Oates/H. McDonald (Hrsg.), *Excavations at Tell Brak. Vol 2: Nagar in the third millennium BC* (Cambridge) 257-263.
- Harry A./Hoffner Jr.*
- 1998 Hurrian Civilization from a Hitatte Perspective. In: Buccellati G./ Kelly-Buccellati M., et al., *Urkesh and the Hurrians, Studies in Honor of Lloyd Cotsen. Urkesh/Mozan Studies 3*,167-200.
- Hauptmann, H/ Schmidt, K.*
- 2007 Anatolien vor 12000 Jahren, Die Skulpturen des Frühneolithikums. In: *Vor 12000 Jahren in Anantolien, Die ältesten Monumente der Menschheit*, Badischen Landesmuseum Karlsruhe 67-82.
- Hausperger, M.*
- 1991 Die Einführungsszene. Entwicklung eines mesopotamischen Motivs von der altakkadischen bis zum Ende der altbabylonischen Zeit. MVS 11 (München/Wien).
- Hecker, K.*
- 1994 Das Anzû-Epos. K. Hecker (Hrsg.), *Weisheitstexte, Mythen und Epen. Mythen und Epen II. TUAT III/4* (Gütersloh) 745-759.
- 1994 Das Gilgameš-Epos. K. Hecker (Hrsg.), *Weisheitstexte, Mythen und Epen. Mythen und Epen II. TUAT III/4* (Gütersloh) .

- Heinrich, E.
 1931 Fara, Ergebnisse der Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Fara und Abu Hatab 1902/03 (Berlin).
- Hempelmann, R.*
 2004 „Gottschiff“ und „Zikkurratbau“ auf vorderasiatischen Rollsiegeln des 3. Jahrtausends v. Chr. AOAT 312 (Münster).
- Herles, M.*
 2006 Götterdarstellungen Mesopotamiens in der 2. Hälfte des 2. Jahrtausends v. Chr. Das anthropomorphe Bild im Verhältnis zum Symbol. AOAT 329 (Münster).
 2008 Säge. B. Archäologisch. RIA 11 (Berlin/New York) 497-498.
- Hilzheimer, M.*
 1924 Der Wisent in Mesopotamien. Der Naturforscher I.8. (Berlin) 340-350.
- Hogarth, D. G.*
 1920 Hittite seals, with particular reference to the Ashmolean Collection (Oxford).
- Hrouda, B.*
 1957-1971 Göttersymbole und –attribute. A. Archäologisch.-II Syrien/Palästina. RIA 3, 590-595.
- Huot, J. L.*
 1978 The Man-Faced Bull. L.76.17 OF Larsa; 1. Archeological Study. Sumer 34, 104-110.
- Huxley, M.*
 2000 Sennacherib's Addition tot he Temple of Assur. Iraq 62, 109-138.
- Janowski, B., & Wilhelm, G., (Hrsg.).*
 2005 Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. Band 2, Staatsverträge, Herrscherinschriften und

andere Dokumente zur politischen
Geschichte Gebundene Ausgabe – 6.

Karg, N.

1984 Untersuchungen zur älteren frühdynastischen Glyptik
Babyloniens. Aspekte regionaler Entwicklungen in der
ersten Hälfte des 3. Jahrtausends. BaF 8 (Mainz).

1993-1997 Mesilim. B. Archäologisch (mit Stilstufen). RIA 8, 74-
81.

Karstens, K.

1986 Die Rollsiegel. In: D. Machule (Hrsg.), Ausgrabungen
in Tall Munbāqa 1984. MDOG 118, 68-78.

Keel, O.

1998 Goddesses and Trees, New Moon and Yahweh,
Ancient Near Eastern Art and the Hebrew Bible
(England).

Keel, O (Hrsg.).

1989 Studien zu den Stempelsiegeln aus Palästina. OBO 88
(Freiburg).

1996 Die Welt der altorientalischen Bildsymbolik und das
Alte Testament. (Göttingen).

Keel, O./Schroer, S.

2002 Schöpfung, Biblische Theologien im Kontext
altorientalischer Religionen (Schweiz).

Keel-Leu, H./ Teissier, B.

2004 Die vorderasiatischen Rollsiegel der Sammlungen
«Bibel+Orient» der Universität Freiburg Schweiz.
OBO 200 (Freibourg).

Kelly-Buccellati, M.

2002 Ein huritischer Gang in die Unterwelt. MDOG 134,
131-148.

2005 Urkesh and the North: Recent Discoveries. In: David I.
Owen And Gernot Wilhelm, Studies on the Civilisation

and Culture of Nuzi and the Hurrians Volume 15
(2005) 29-40.

Klengel-Brandt, E.

1966 Ein Fragment eines reliefierten Tonständers. *Orientalia*
35, 123-126.

Klengel-Brandt, E. (Hrsg.).

1996 Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen des
Vorderasiatischen Museum auf Tell Knēdiğ/NO Syrien:
Ergebnisse der Kampagnen 1993 und 1994. *MDOG*
128, 33-67.

Klengel-Brandt, E./Marzahn, J.

1997 Ein Hortfund mit Kreuzen aus Assur. *BaM* 28, 209-
238.

Koch, H.

1992 Es kündete Dareios der König, vom Leben im
persischen Reich (Mainz/Rhein).

Kolbe, D.

1981 Die Reliefprogramme religiös-mythologischen
Charakters in neuassyrischen Palästen
(Frankfurt/Main).

Krebernik, M.

1993-97a Mondgott. A. I. in Mesopotamien. *RIA* 8 (Berlin/New
York) 360-369.

1993-97b Muttergöttin A I. in Mesopotamien. *RIA* 8
(Berlin/NewYork) 502-516.

Krecher, J.

1957-1971 Göttersymbole und-attribute. B. Sumerischen und
akkadischen Texten. *RIA* 3 (Berlin) 495-498.

Kühne, H.

1980 Das Rollsiegel in Syrien, zur Steinschneidekunst in
Syrien zwischen 3300 und 300 vor Christus
(Tübingen).

Lambert, W. G.

- 1966 Ancient Near Eastern seals in Birmingham collections. Iraq 28, 64-83.
- 1976-1980 Isimu (Us (u) mû). A. Philologisch. RIA 5 (Berlin/New York) 179-181.
- 1994 Enuma Elisch. In: K. Hecker (Hrsg.), Weisheitstexte, Mythen und Epen. Mythen und Epen II. TUAT III/4 (Gütersloh).565-602.
- 1997 Sumerian Gods, combining the Evidence of Texts and Art. In: I. L. Finkel/M. J. Geller (Hrsg.), Sumerian Gods and their Representations (Groningen) 1-10.

Land des Baal

- 1982 Land des Baal. Syrien-Forum der Völker und Kulturen, Museum für Vor- und Frühgeschichte (Berlin).

Landsberger, B.

- 1934 Die Fauna des alten Mesopotamien nach der 14. Tafel der Serie ḪAR-RA=Ḫubullu. ASAW 42, 6 (Leipzig).
- 1950 Assyriologische Notizen: Der Schiffergott Sirsir. In: Die Welt des Orients 1,5 (Göttingen) 362-366.

Legrain, L

- 1936 Archaic Seal-Impressions. Ur Excavations Volume III (Oxford).
- 1951 Seal Cylinders. Ur Excavations, Volume X (Oxford).

Mackay, E.

- 1929 Report on the Excavation of the "A" Cemetery at Kish, Mesopotamia (Chicago).

Mallowan, M. E. L.

- 1937 The Excavations at Tall Chagar Bazar and an archaeological Survey of the Ḫabur Region. Second Campaign, 1936. Iraq IV, 91-154
- 1947 Excavations at Tell Brak and Chagar Bazar. Iraq 9, 1-259.

Marchetti, N.

- 1998 The mature Early Syrian glyptic from the Khabur region, in M. Lebeau (Hrsg.), *Culture, Society, Image/Cultur, Société. Image. Subartu IV, 2* (Turnhout) 115-153.

Margueron, J. C.

- 2004 Mari. Métropole de l'Euphrate au IIIe et au début du IIe millénaire av. J.-C. (Paris).

Martin, H. P.

- 1988 Fara. A Reconstruction of the Ancient Mesopotamian City of Shuruppak (Birmingham).

Martin, L./Wartke, R. B.

- 1993-1994 Tall Abu Ḥġaira, 1987-1990. Archäologische Forschungen in Syrien (5), zusammengestellt von H. Kühne. AfO 40/41, 200-215.

Matthews, D. M.

- 1991 Tell Brak 1990, The glyptic. *Iraq* 53, 147-157.
1997 The Early Glyptic of Tell Brak, Cylinder Seals of third Millennium Syria. OBO 15 (Fribourg).

Matthews, D./Eidem, J.

- 1993 Tell Brak and Nagar. *Iraq* 55, 201-208.

Matthews, R. (Hrsg.)

- 2003 Excavations at Tell Brak. Vol. 4: Exploring an Upper Mesopotamian regional centre, 1994-1996 (Cambridge/London).
1980 “ About the Style of a Miniature Animal Sculpture from the Royal Palace G of Ebla“. *Studi Eblaiti* 3, 99-120.

Matthiae, P.

- 1979 Appunti Di Iconografia Eblaita, I. *Studi Eblaiti* I, 17-31.
1980 About the Style of a Miniature Animal Sculpture from Royal Palace G of Ebla. *Studi Eblaiti* 3, 99-120.

Matthiae, P. (Hrsg.)

1995 Ebla: Alle origini della civiltà urbana. Trent'anni di scavi in Siria dell'Università di Roma "La Sapienza" (Milano).

Maul, S. M.

1991 "Wenn der Held (zum Kampfe) auszieht...": Ein Ninurta-Eršemma. *Orientalia* 60, 312-334.

Mayer, W.

2001 Tall Munbāqa-Ekalte-II. Die Texte. WVDOG 102 (Saarbrücken).

Mayer-Opificius, R.

2002 Götterreisen im alten Orient. In: M. Dietrich/O. Loretz (Hrsg.). *Ex Mesopotamia et Syria Lux*, Festschrift für Manfred Dietrich. AOAT 281 (Münster) 369-387.

Mayr, R.

1997 Seal impressions of Ur III Umma, Diss.(Leiden)

McCall, H.

1993 Mesopotamische Mythen, aus dem Englischen übersetzt von Michael Müller (Stuttgart).

McClellan, T.L.

1999 Urbanism on the Upper Syrian Euphrates. In: G. Del Olmo Lete/J. L. Montero Fenollós (Hrsg.), *Archaeology of the upper Syrian Euphrates the Tishrin Dam Area: proceedings of the International Symposium Held at Barcelona, January 28th 30th 1998* (Barcelona) 413-425.

Meyer, J. W./Orthmann, W.

1983 Halawa 1980-1982. *AAAS* 33, 93-110.

Meyer, J. W./Pruß, A.

1994 Ausgrabungen in Halawa 2, Die Kleinfunde von Tell Halawa A. *Schriften zur Vorderasiatischen Archäologie Band 6* (Saarbrücken).

Milano L.,

- 1991 With contributions by Buccellati G./ Kelly-Buccellati M., *MOZAN 2*

The Epigraphic Finda of the sixth Season (1991).

Moorey, P. R. S./Gurney, O. R.

- 1978 Ancient Near Eastern Cylinder seals acquired by the Ashmolean Museum, Oxford 1963-1973. *Iraq* 40, 41-60

Moortgat, A.

- 1940 Vorderasiatische Rollsiegel. Ein Beitrag zur Geschichte der Steinschneidekunst (Berlin).

- 1960 Tell Chuēra in Nordost-Syrien: Vorläufiger Bericht über die zweite Grabung 1958 (Köln/Opladen).

- 1962 Tell Chuēra in Nordost-Syrien: Vorläufiger Bericht über die Grabungskampagne 1960 (Köln/Opladen).

- 1965 Tell Chuēra in Nordost-Syrien: Bericht über die vierte Grabungskampagne 1963 (Köln/Opladen).

Moortgat, A./Moortgat-Correns, U.

- 1974 Archäologische Bemerkungen zu einem Schatzfund in vorsargonischen Palast in Mari, mit einer Tabelle der wichtigsten Vergleichsstücke. *Iraq* 36, 155-167.

- 1976 Tell Chuēra in Nordost-Syrien: Vorläufiger Bericht über die siebten Grabungs-kampagne 1974 (Berlin).

- 1978 Tell Chuēra in Nordost-Syrien: Vorläufiger Bericht über die achte Grabungskampagne 1976 (Berlin).

Moortgat-Correns, U.

- 1988 Tell Chuēra in Nordost-Syrien: Vorläufiger Bericht über die neunte und zehnte Grabungskampagne 1982-1983 (Berlin).

- 2001 Der Tell Chuēra im Rückblick (1958-1985). *AoF* 28, 353-388.

Nagel, W./Strommenger, E.

- 1968 Reichsakkadische Glyptik und Plastik. *BJV* 8, 137-206.

1995 Sechzig Jahre Forschung zur frühdynastischen
Bildkunst und ein neues Denkmal des Urdynastikums.
In: U. Finkbeiner/R. Dittmann/H. Hauptmann (Hrsg.),
Beiträge zur Kulturgeschichte Vorderasiens, Festschrift
für Rainer Michael Boehmer (Mainz) 455-468.

Nagel, W./Strommenger, E./Eder, C.

2005 Von Gudea bis Hammurapi, Grundzüge der Kunst und
Geschichte in Altvorderasien (Köln/Wien).

Nissen, H. J.

1999 Geschichte Alt-Vorderasiens, Oldenbourg Grundriss
der Geschichte (München).

Nunn, A.

1997 Helden und Mischwesen in der Altbabylonischen
Glyptik. ZA 87, 222-246.

Oates, D.

1982 Excavations at tell brak 1978-1981. Iraq 44: 187-204.

1987 Excavations at tell brak 1985-1986. Iraq 49: 175-191.

Oates, D./Oates, J.

1989 Akkadian buildings at Tell Brak. Iraq 51: 193-211.

1991 Excavations at Tell Brak 1990-1991. Iraq 53, 127-145.

1993 Excavations at Tell Brak 1992-1993. Iraq 55, 155-200.

1995 A Further Note on Administration at Tell Brak in the
Akkadian Period. In: U. Finkbeiner/R. Dittmann/H.
Hauptmann (Hrsg.), Beiträge zur Kulturgeschichte
Vorderasiens, Festschrift für Rainer Michael Boehmer
(Mainz) 491-499.

2001 Archaeological Reconstruction and Historical
Commentary. In: D. Oates/J. Oates/H. McDonald
(Hrsg.), Excavations at Tell Brak. Vol. 2: Nagar in the
third millennium BC. (London).

Oates, D./Oates, J./McDonald, H. (Hrsg.).

- 2001 Excavations at Tell Brak. Vol. 2, Nagar in the third millennium BC. (London).
- Oates, J.*
- 2001 The Evidence of the Sealings. In: Oates, D./Oates, J./McDonald, H. (Hrsg.), Excavations at Tell Brak. Vol. 2: Nagar in the third millennium BC. 121-140 (London) 121-140.
- Orthmann, W.*
- 1970 Rezension zu Parrot 1968. AfO 23, 97ff.
- Orthmann W. (Hrsg.)*
- 1975 Der Alte Orient. PKG 14 (Berlin).
- Orthmann, W./Klein, H./Lüth, F.*
- 1986 Tell Chuēra in Nordost-Syrien 1982-1983: Vorläufiger Bericht über die 9. und 10. Grabungskampagne. Heft 12 (Berlin).
- Orthmann, W. (Hrsg.)*
- 1995 Ausgrabungen Tell Chuēra in Nordost-Syrien I: Vorbericht über die Grabungskampagnen 1986-1992 (Saarbrücken).
- von der Osten, H. H.
- 1934 Ancient Oriental Seals in the Collection of Mr. Edward T. Newell. OIP 22 (Chicago).
- Otto, A.*
- 2000 Die Entstehung und Entwicklung der Klassisch-Syrischen Glyptik. UAVA 8 (Berlin/New York).
- 2004 Tall Bi'a/Tuttul-IV, Siegel und Siegelabrollungen. WVDOG 104 (Saarbrücken).
- 2006 Das Oberhaupt des westsemitischen Pantheons ohne Abbild? Überlegungen zur Darstellung des Gottes Dagan. ZA 96, 242-268.
- 2007 Regen. B. In der Bildkunst. RIA 11 (Berlin/New York) 291-293.

- 2008 Šakkanakku. B. Archäologisch. RIA 11 (Berlin/New York) 563-565.
- Özgiüç, N.*
- 1989 Bullae from Kültepe. In Emre (Hrsg.), *Anatolia and the Ancient Near East, Studies in Honor of Tahsin Özgiüç* (Ankara) 377-407.
- Parrot, A.*
- 1948 Tello. Vingt campagnes de fouilles (1877-1933) (Paris).
- 1952 Les Fouilles de Mari, septième campagne (Hiver 1951-1952). *Syria* 29, 183-203.
- 1954 Glyptique mésopotamienne. Fouilles de Lagash (Tello) et de Larsa (Senkereh) (1931-1933) (Paris).
- 1956 Le temple d'Ishtar, Mission archéologique de Mari I (Paris).
- 1958 Le Palais 2: Peintures murales, Mission archéologique de Mari II (Paris).
- 1959 Le Palais 3: Documents et Monuments, Mission archéologique de Mari (Paris).
- 1960 Sumer: die mesopotamische Kunst von den Anfängen bis zum XII. vorchristlichen Jahrhundert (München).
- 1962 Les Fouilles de Mari, douzième campagne. (Automne 1961). *Syria* 39, 151-179.
- 1965 Les Fouilles de Mari. In: *Syria* 42, 197-225.
- 1967 Le temple d'Ihstarat et de Ninni-zaza, Mission archéologique de Mari III (Paris).
- 1968 Le "Trésor" d'Ur, Mission archéologique de Mari IV (Paris).
- 1974 Un Cylindre Agadéen Trouvé à Mari. *Iraq* 36, 189-191.
- Pereiro, C. V.*
- 1999 Tell Qara Quzaq: A Summary of the First Results. In: G. Del Olmo Lete/J. L. Montero Fenollós (Hrsg.),

Archaeology of the Upper Syrian Euphrates the Tishrin Dam Area. Proceeding of the International Symposium Held at Barcelona, January 28th-30th 1998 (Barcelona) 117-127.

Pittman, H.

2006 Proto-elamische Kunstperiode (Proto-Elamische Art). RIA 11 (Berlin. New York) 26-34.

Pomponio, F./Xella, P.

1997 Les dieux d'Ebla, Étude analytique des divinités éblaïtes à l'époque des archives royales du IIIe millénaire (Münster).

Pongratz-Leisten, B.

1995 Anzû-Vögel für das É.ĜÚL.ĜÚL in Ĥarrān in In: U. Finkbeiner/R. Dittmann/H. Hauptmann (Hrsg.) Beiträge zur Kulturgeschichte Vorderasiens, Festschrift für Rainer Michael Boehmer (Mainz) 549-559.

Porada, E.

1948 The Pierpont Morgan Library Collection. CANES XIV (Washington).

1966 Les cylindres de la jarred Montet. Syria XLIII, 243-258.

1981-1982 The Cylinder Seals Found at Thebes in Boeotia. AfO 28, 1-70.

1995 Man and Images in the Ancient Near East (London).

Prag, K.

1970 The 1959 deep sounding at Harran in Turkey. Levant 2, 63-94.

Ravn, O. E.

1960 A catalogue of oriental cylinder seals and impressions in the Danish national museum.

Rittig, D.

1977 Assyrisch-babylonisch Kleinplastik magischer Bedeutung vom 13.-6. Jh. v. Chr. MVS 1 (München).

- 1993-1997 Menschenstier. RIA 8 (Berlin/New York) 61-62.
Roaf, M.
- 2001 Doubts about two-lobed Burial and the survival of early Dynastic to Akkadian Transitional Building Levels in Area WF at Nippur. *Iraq* 63, 55-66. (London).
Rohn, K.
 Beschriftete mesopotamische Siegel der frühdynastischen und der Akkad-Zeit. "Diss. Martin Luther-Universität Halle-Wittenberg 2011".
- Rova, E.*
- 2006 The Eagle and the Snake: remarks on the iconography of some archaic seals. *KASKAL* 3, 1-29.
Sahrhage, D.
- 1999 Fischfang und Fischkult im alten Mesopotamien (Frankfurt am Main)
Sallaberger, W.
- 1996 Grain Accounts: Personel Lists and Expenditure Documents. In: F. Ismail (Hrsg.), *Administrative Documents from Tell Beyder (Seasons 1993-1995), Subartu II (Brepols)* 89-106.
- Salvini M.*
- 1998 The Earliest Evidences of the Hurrians Befor the Formation of the Reign of Mittanni In: Buccellati G.,/ Kelly-Buccellati M.,et all., *Urkesh and the Hurrians, Studies in Honor of Lloyd Cotsen. Urkesh/Mozan Studies* 3 , 99-115.
- Schwemer, D.*
- 2001 Die Wettergottgestalten Mesopotamiens und Nordsyriens im Zeitalter der Keilschriftkulturen. *Materialien und Studien nach den schriftlichen Quellen* (Wiesbaden).

Seidl, U.

- 1968 Die babylonischen Kudurru-Reliefs. BaM 4, 7-220.
- 1951-1971 Göttersymbole und –attribute. A. Archäologisch. I. Mesopotamien. RIA 3 (Berlin) 484-490.
- 1993-1997 Muttergöttin. B. I. Ikonographie. RIA 8 (Berlin/New York) 519-520.
- 1998 Das Flut-Ungeheuer abūbu. ZA 88, 100-113.
- 2003-2005a Pantheon. B. in Mesopotamien. In der Bildkunst. RIA 10 (Berlin/New York) 316-319.
- 2003-2005b Pflug. B. Archäologisch. RIA 10 (Berlin/New York) 514-516.

Selz, G.

- 1983 Die Bankettszene. Entwicklung eines „überzeitlichen“ Bildmotivs in Mesopotamien von der frühdynastischen bis zur Akkad-Zeit. FAOS 11 (Wiesbaden).
- 2000 Der sogenannte „geflügelte Tempel“ und die „Himmelfahrt“ der Herrscher. Spekulationen über ein ungelöstes Problem der akkadischen Glyptik und dessen möglichen rituellen Hintergrund. In: S. Grazini (Hrsg.), Studi sul vicino oriente antico dedicati alla memoria di luigi Cagni. Dipartimento di Studi Asiatici; Series minor 61 (Napoli) 961-983.

Solyman, T.

- 1968 Die Entstehung und Entwicklung der Götterwaffen im alten Mesopotamien und ihre Bedeutung (Bonn).

Speiser, E, A.

- 1935 Excavations at Tepe Gawra. Volume I. (Philadelphia).

Speleers, C.

- 1943 Catalogue des intailles et empreintes orientales des Musées Royaux d'Art et d'Histoire, supplément (Bruxelles).

Steele, C. (Hrsg.).

- 2003 Impact of Empire, Later Third-millennium Investigations: the Late Early Dynastic and Akkadian Periods. In: R. Matthews (Hrsg.), Excavations at Tell Brak. Vol. 4: Exploring an Upper Mesopotamian regional centre, 1994-1996 (London) 193-270.

Steinkeller, P.

- 1992 Early Semitic literature and third millennium seals with mythological motifs. In: P. Fronzaroli (Hrsg.), Literature and literary language at Ebla. QuSem18, (Firenze) 243-275.

Stieglitz, R. R.

- 2002 Eblaite and Some Northwest Semitic Lexical Links. In: C. H. Gordon, /G. A. Rendsburg (Hrsg.), Eblaïtica: Essays on the Ebla Archives and Eblaïte Language, Volume 4 (Indiana) 199-214.

Stiehler-Alegria, G.

- 1999 Greifvogel und Beute, ein kassitischer Topos, Bemerkungen zur typologischen Entwicklung eines Anzû-Imdugud-Motivs. AoF 26, 251-268.

Streck, M. P.

- 1998-2001 Ninurta/Ninġisu. A. I. In Mesopotamien. RIA 9 (Berlin/New York) 512-522.
2003-2005 Pantheon. A. I. RIA 10 (Berlin/New York) 294-308.

Strommenger, E.

- 1962 Fünf Jahrtausende Mesopotamien, Die Kunst von den Anfängen um 5000 v. Chr. bis zu Alexander dem Großen (München).
1993 Ausgrabungen in Tall Bi'a 1992. MDOG 125, 5-31.

Suter, E. C.

- 2000 Gudea's Tempel: The Representation of an Early Mesopotamian Ruler in Text and Image (Groningen).

- 2008 Who are the Women in Mesopotamian Art from ca. 2334-1763 b. BCE?. KASKAL 5, 1-55.
- Talon, P.*
- 1996 Personal Names. In: F. Ismail (Hrsg.), Administrative Documents from Tell Beydar (Seasons 1993-1995). Subartu II (Brepols) 75-84.
- Talon/Lerberghe (Hrsg.).*
- 1997 En Syrie, Aux Origines de l'Écriture. Ausstellung Syrien / Brüssel (Turnhout).
- Teissier, B.*
- 1984 Ancient Near Eastern cylinder seals from the Marcopoli collection (Berkeley).
- 1997 The glyptic (Season 1994). In: M. Lebeau/A. Suleiman (Hrsg.), Tell Beydar, three seasons of excavations (1992-1994). A Preliminary Report Subartu III (Turnhout) 155-168.
- Uehlinger Ch.*
- 1998-2001 Nackte Göttin. B. In der Bildkunst Kunst. RIA 9 (Berlin/New York) 53-64.
- Unger, E.*
- 1926 Göttersymbol. E. Vorderasien. RIV 4 (Berlin) 427-441.
- 1927 Mischwesen. RIV 8 (Berlin) 195-216.
- Ungnad, A.*
- 1928-1929 Der babylonische Janus. AfO 5,185.
- Van Buren, E. D.*
- 1933 The flowing vase and the god with streams (Berlin).
- 1934 The God Ningizzida. Iraq 1, 60-89.
- 1948 Fish-Offerings in Ancient Mesopotamian Art. AnOr 23.
- Van Loon, M. N.*
- 1979 "1974 and 1975 preliminary results of the excavations at Selenkahiye near Meskene, Syria". AASOR 44, 97-112.

- 1992 The Rainbow in Ancient West Asian Iconography. In: Meijer, D. J. W. (Hrsg.), *Natural Phenomena. Their Meaning, Depiction and Description in the Ancient Near East* (Amsterdam) 149-168.
- Veenhof, K. R./Weippert, H.*
- 2001 *Geschichte des Alten Orients bis zur Zeit Alexanders des Großen* (Göttingen).
- Volk, K.
- 1992 Puzur-Mama und die Reise des Königs. ZA 82, 22-29 (Berlin/New York).
- Waetzoldt, H.*
- 2007 Rind. A. In mesopotamischen Quellen des 3. Jahrtausends. RIA 11 (Berlin/New York) 375-388.
- Weber, O.*
- 1920 *Altorientalische Siegelbilder* (Leipzig).
- Werner, P.*
- 2004 Tall Munbāqa-Ekalte-III: Die Glyptik. WVDOG 108 (Saarbrücken).
- Wiggermann, F.A.M.*
- 1985-1986 The staff of Ninšubura. *Studies in Babylonian Demonologie*, II. JEOL 29, 3-35.
- 1989 Tišpak, his seal, and the dragon Mušḫušū In: O. M. C. Haex/H. H. Curvers/ P. M. M. G. Ackermans (Hrsg.), *To the Euphrates and beyond: Archaeological Studies in Honour of Maurits van Loon* (Rotterdam) 117-133.
- 1992 Mesopotamian protective spirits. The ritual texts. CM 1 (Groningen).
- 1995 Discussion, Extensions of and Contradictions to Dr. Porada's Lecture; In: Porada, E., *Man and Images in the Ancient Near East* (London). 77-92.
- 1993-1997a Mušḫušū. RIA 8 (Berlin/New York) 455-462.

1993-1997b Mischwesen. A. Philologisch (Mesopotamien). RIA 8
(Berlin/New York)

222- 245.

1998-2001a Nirah, Irhan RIA 9 (Berlin/New York) 570-574.

1998-2001b Nin-azu. RIA 9 (Berlin/New York) 329-335.

1998-2001 Nin-ĝišzida. RIA 9, 368-373.

2007 Some Demons of Time and their Functions in
Mesopotamian Iconography. In: B. Groneberg/H.
Spieckermann (Hrsg.), Die Welt der Götterbilder
(Berlin) 102-116.

Winter, U.

1983 Frau und Göttin. Exegetische und ikonographische
Studien zum weiblichen Gottesbild im Alten Israel und
in dessen Umwelt. OBO 53 (Fribourg/Göttingen).

Wiseman, D. J.

1962 Catalogue of the Western Asiatic Seals in the British
Museum, I: Cylinder seals, Uruk-Early Dynastic
periods (London).

Woolley, C. L.

1934 The Royal Cemetery. Ur Excavations II
(Philadelphia/London).

Zgoll, A.

2007 Religion. A. In Mesopotamien. RIA 11 (Berlin/New
York) 323-333.



1



2



4

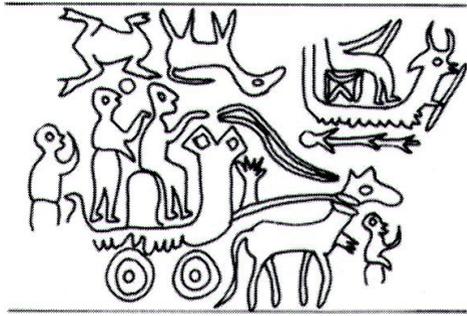


3

الإله - السفينة والإله المرافق له : 1-2 (عصر فجر السلالات الثاني-مرحلة ب) 3-4
 (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة أ)، المصدر: ماري (1-3)، تل براك (4).



5



A 4



6



7

الإله - السفينة والإله المرافق له : 4A 7 - (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة
ب)، المصدر: تل بيدر (A4)، تل براك (5) ، ماري (6-7).



A7



9



8



11

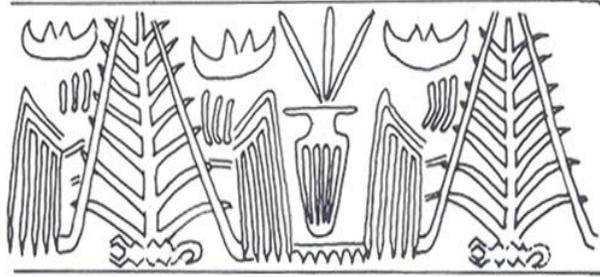


10

الإله-السفينة والإله المرافق له: 7A- 11 (عصر فجر السلالات الثالث -مرحلة ب)، المصدر: تل بيدر 7(A)، تل براك (8- 11).



12



13



14

آلهة في مشاهد أسطورية غير معروفة: 12 (عصر فجر السلالات الثالث);
مشاهد الشرب 13-14 (عصر فجر السلالات الثالث)، المصدر: ماري (12، 14)،
تل خويرة (13).



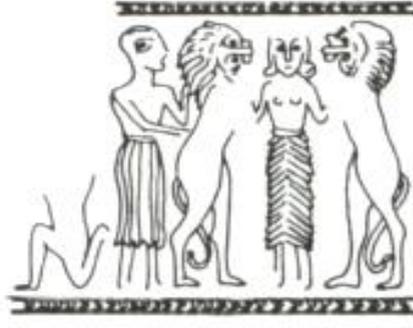
15



16



18

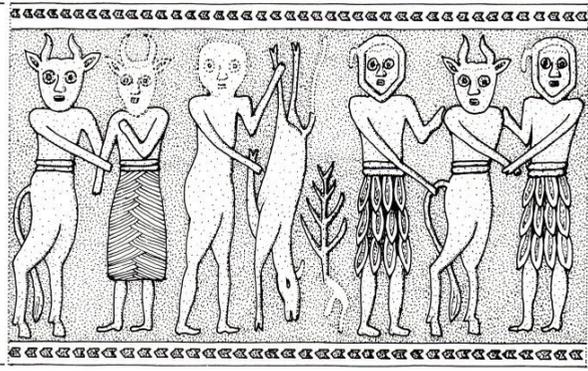


17

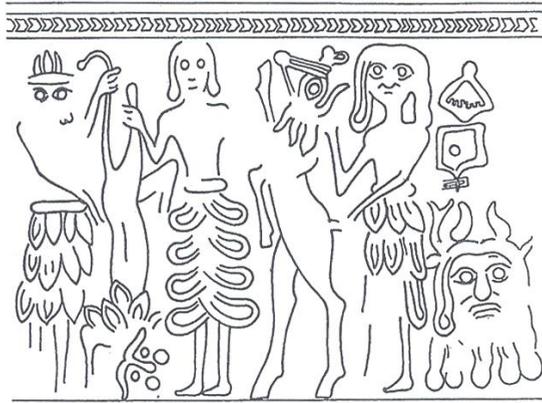
آلهة في مشاهد أسطورية غير معروفة: 15 (عصر فجر السلالات الثالث -
 مرحلة ب); آلهة غير معروفة وأبطال وعفاريت في مشاهد صراع الحيوانات: 16
 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ) 17-18 (عصر فجر السلالات الثالث -
 مرحلة ب)، المصدر: شراء (15)، ماري (16)، إبلا (17-18).



18



19



20

آلهة غير معروفة وأبطال وعفاريت في مشاهد صراع الحيوانات: 18-20 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، المصدر: إبلا.



21

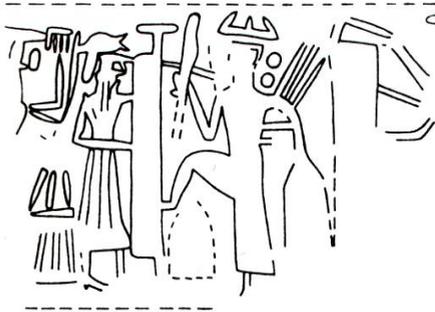


22



23

شمس في وضعية الصعود (الشروق): 21-22 (المرحلة المبكرة من العصر
الأكدي)، 23- (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل خوية (22)،
شراء (21، 23).



25



24



28

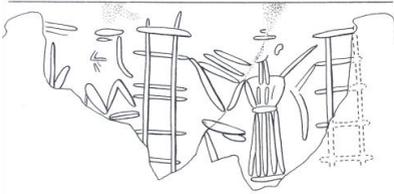


26



27

شمش في وضعية الصعود (الشروق): 24-28 (المرحلة المتأخرة من العصر
الأكدي)، المصدر: تل براك (24-25، 28)، تل موزان (26)، شراء (27).



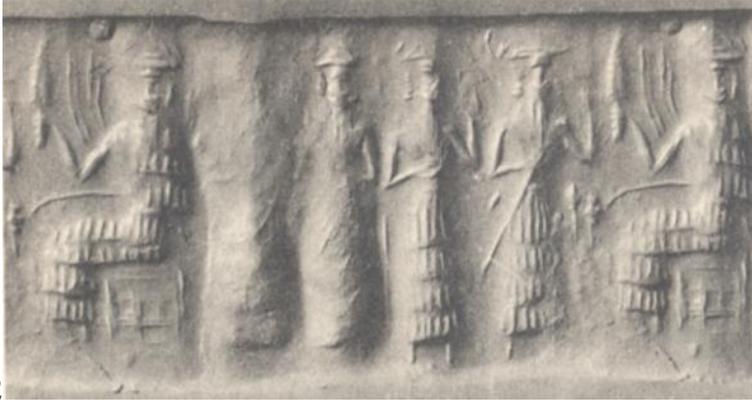
30



29



31



32

شمش في وضعية الصعود (الشروق): 29-30 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)
 شمش في وضعية الجلوس: 31-32 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر:
 تل براك (29)، تل بيعة (30)، أوغاريت (31)، شراء (32).



33



35



34



37



36

شمش في وضعية الجلوس: 33-36 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي) (37، 35، 33)، تل براك (33، 35، 37)، تل موزان (34)، تل بيعة (36).
(العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (33، 35، 37)، تل موزان (34)، تل بيعة (36).



39



38

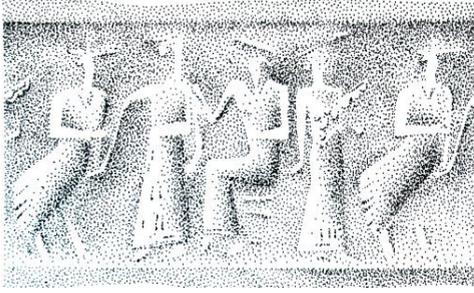


40

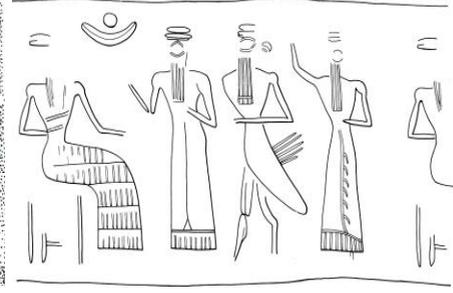


41

شمش في وضعية الجلوس: 38 (العصر الأكدي) 39 (المرحلة المتأخرة من
العصر الأكدي); أنكي/أيا: 40 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي). 41 (المرحلة
المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (38)، تل موزان (39)، شراء
(40)، ماري (41).



43



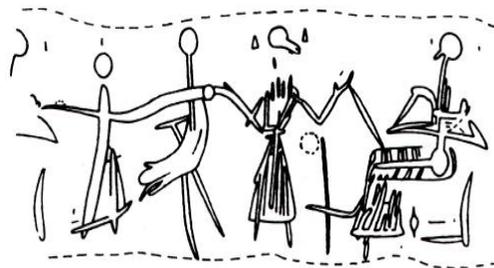
42



44



46

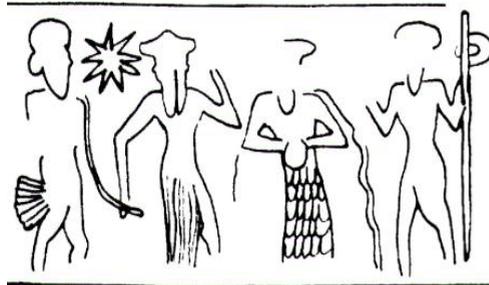


45

أنكي/أيا: 42-46 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل بيعة (42)، تل
منباقة (43)، أوغاريت (44)، شاغر بازار (45)، تل براك (46).



48



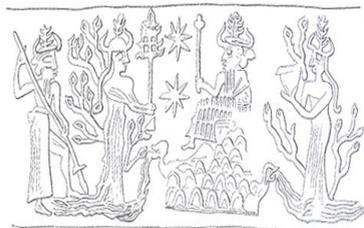
47



50



49

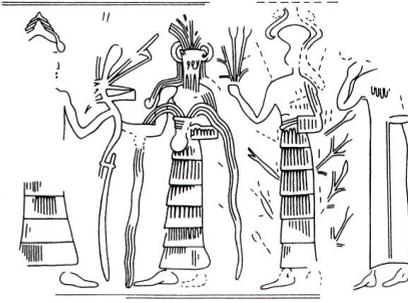


51 B

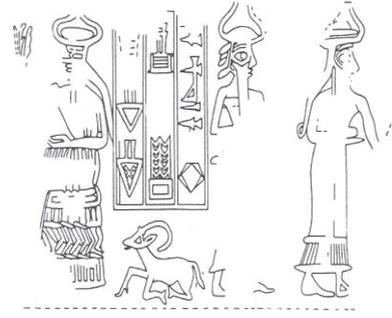


51A

أنكي/أيا: 47-48 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، 49-50 (العصر الأكدي)،
 آلهة النباتات: 51A-51B (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل بيبر
 (47)، تل براك (48-50)، ماري (51).



52



53



54A



54B

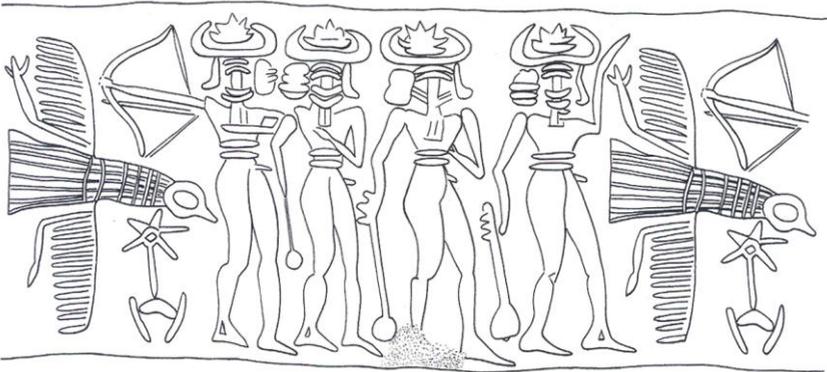


B55

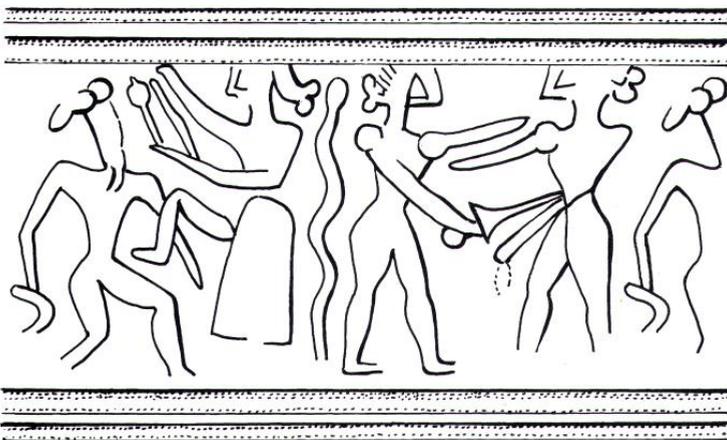


55

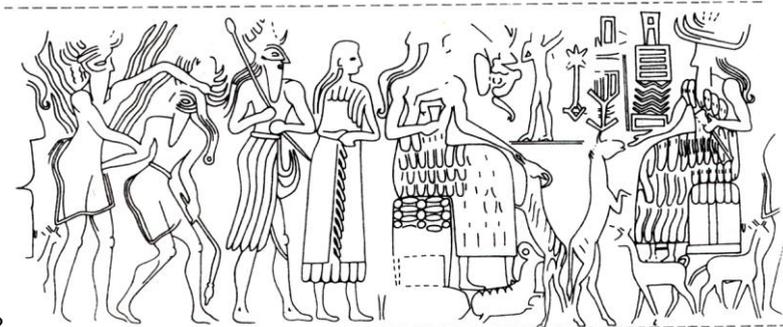
آلهة النباتات: 54 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، 52-53، B55 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (52-55)، تل موزان (B55).



56



57



58

صراع الآلهة: 56-58 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل بيعة (56)-
 (57)، تل براك (58).



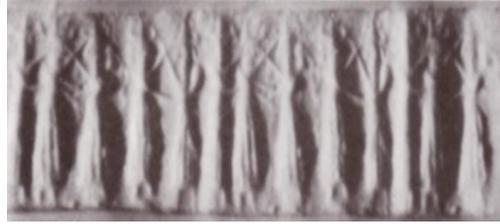
60



59



61



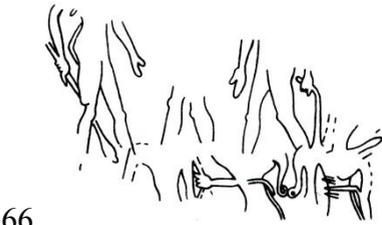
62



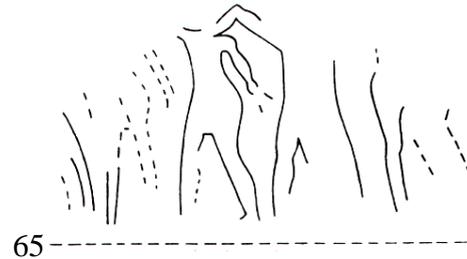
63



64



66



65

صراع الآلهة: 59-62 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، 63-66 (العصر
 الأكدي)، المصدر: تل منباقة (59)، شاغر بازار (60)، تل سلنكجية (61)، تل براك
 (66-63) شراء (62).



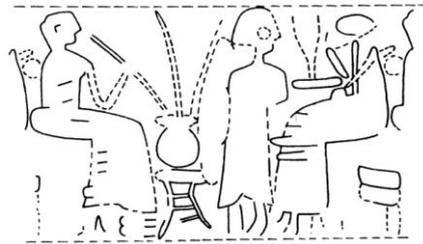
67



68

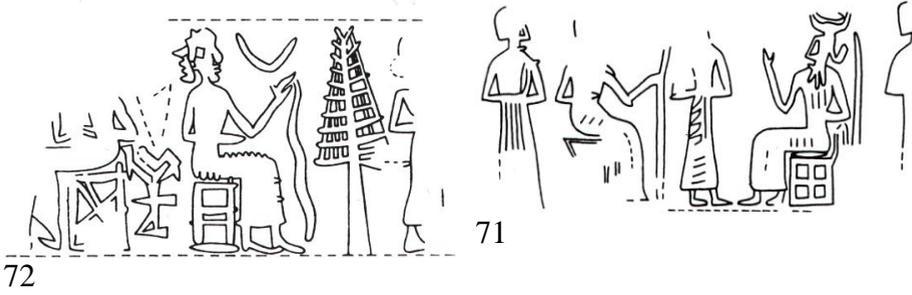


70



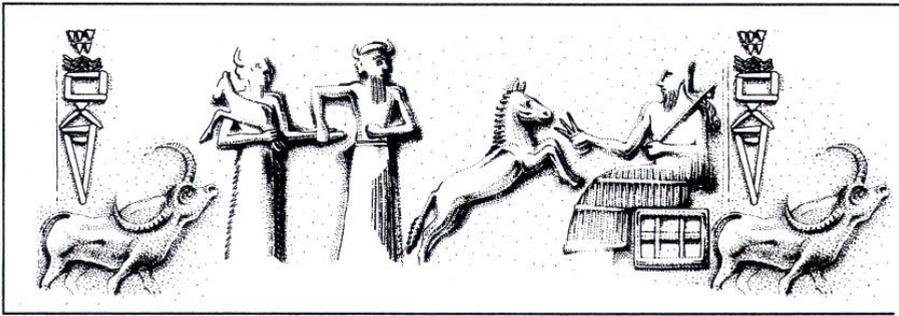
69

مشاهد الشرب: 68-69 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، 67، 70 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: ماري (68)، تل براك (69)، تل منباقة (70)، شراء (67).



72

71



73



75



74

مشاهد الشرب: 71-72 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي); إله يطعم الحيوانات: 73 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي); آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة: 74-75 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (71-72) تل موزان (73) شراء (74) شراء تل موزان؟ (75).



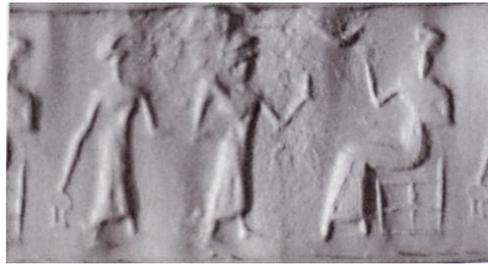
76 B



76 A



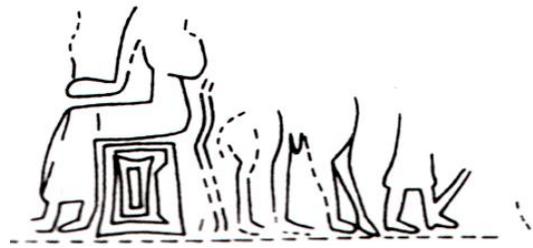
78



77 B



79



80

آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة: 76-78 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)

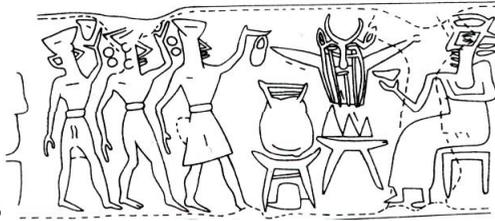
79-80 (العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (76-80).



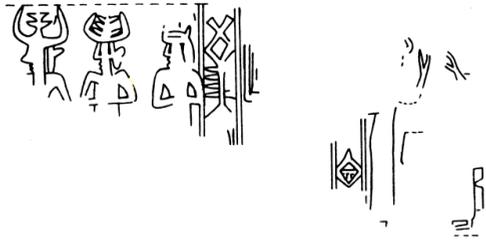
81



A 82



82 B

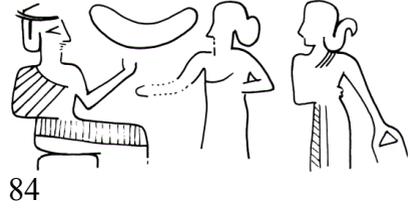


83

آلهة أمام آلهة أخرى غير معروفة: 81-83 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)
 المصدر: شراء (81)، تل براك (82-83).



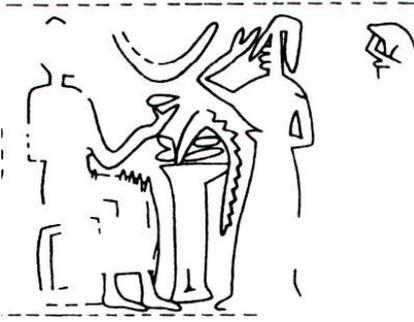
85



84



86

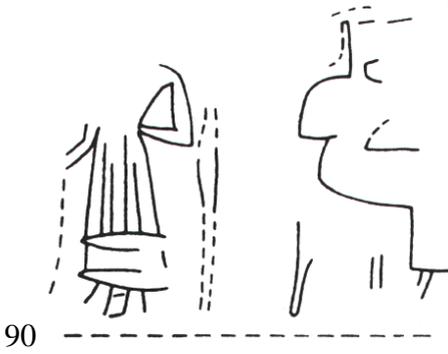


88



87

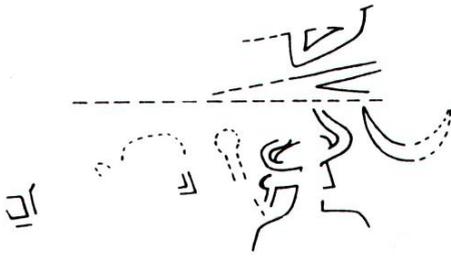
آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة: 84-85 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)،
86-88 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل بيعة (84)، شراء (85-
86)، تل براك (87-88).



90



89



92



91



94



93

آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة، 89-92، 94 (العصر الأكدي)؛ الإلهة لاما :
93 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك.



96A



95



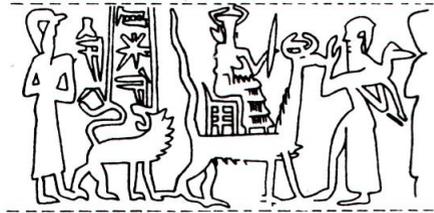
96



97



98 B

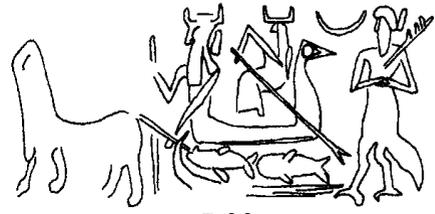


98 A

آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة، 95-96 (العصر الأكدي); آلهة غير معروفة: 97 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي); تيشباك: 98 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، الإله-السفينة والإله المرافق له، المصدر: تل براك (95-96، 98)، شراء (97).



99A



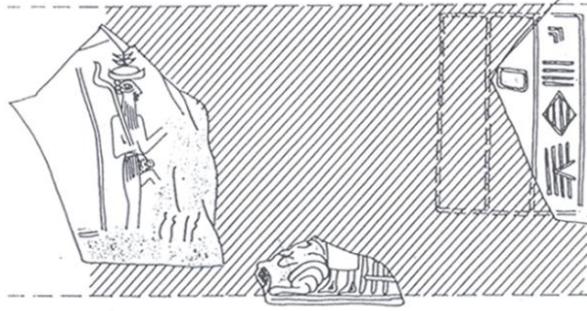
B99



100



102



101

الإله- السفينة والإله المرافق له: 99 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي); الإله الأفعى: 100 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي); إله الحرب: 101 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي), آلهة غير معروفة: 102 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي), المصدر: شراء (99-100), تل موزان (101), تل براك (102).



103



104



105



106

أختام المرحلة الانتقالية إلى عصر سلالة أور الثالثة: آلهة غير معروفة في مشاهد
العبادة، المصدر: شراء (103-105)، ماري (106).



107



108



108A

آلهة عصر سلالة أور الثالثة: الإله الذي يحمل المحراث (107); الإله أنكي/أيا (108); آلهة غير معروفة (A108)، المصدر: ماري (107) شراء (108-108-A).



109



110



112



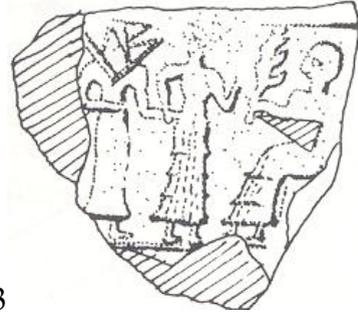
111

إله القمر (109): آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة (110-112)،

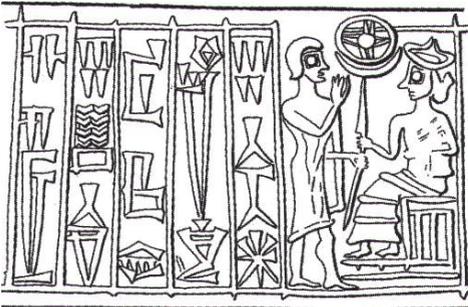
المصدر: تل جديدة (109)، شراء (110)، ماري (111-112).



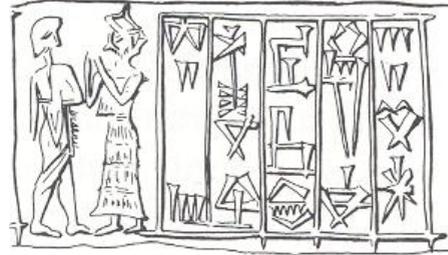
114



113



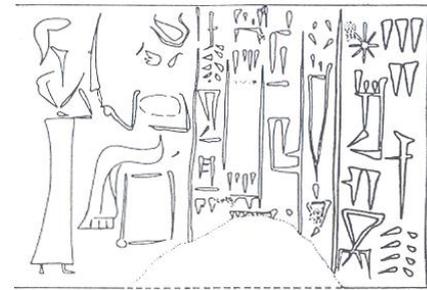
A116



115



B116



117 A

آلهة عصر سلالة أور الثالثة: آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة (113-114);
 الإلهة لاما (115); إلهة تحمل السكين (116-117)، المصدر: ماري (113-116)
 شراء (117).



117 B



118 B



118 A



119

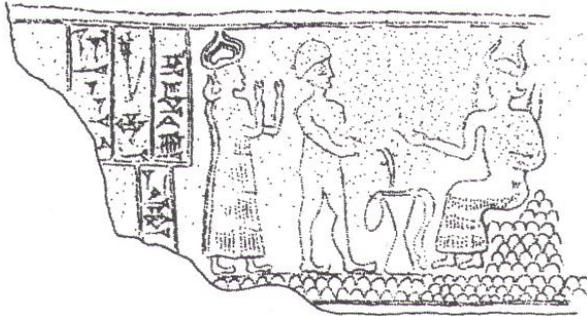
آلهة عصر سلالة أور الثالثة: إلهة تحمل السكين (117-118); الإلهة لاما (118)-
119); آلهة غير معروفة في مشاهد العبادة (119-120)، المصدر: ماري (118)،
شراء (117، 119).



120

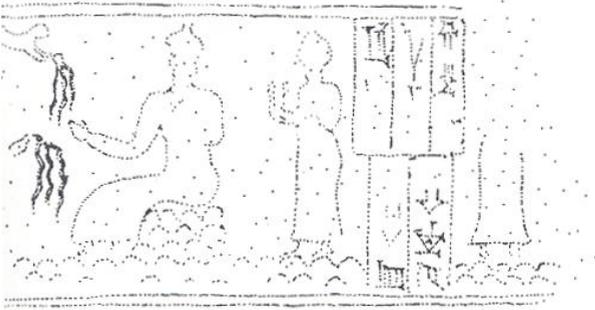


121



122

آلهة عصر سلالة أور الثالثة: لاما (120-122); عشتار (122)، المصدر: شراء
(120) ماري (121-122) .



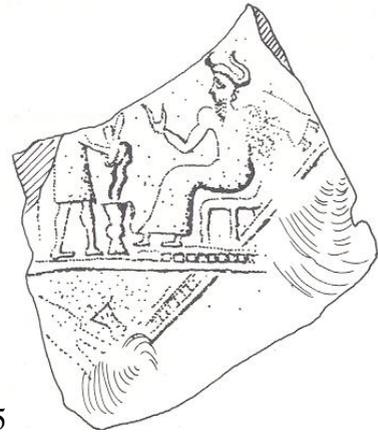
124



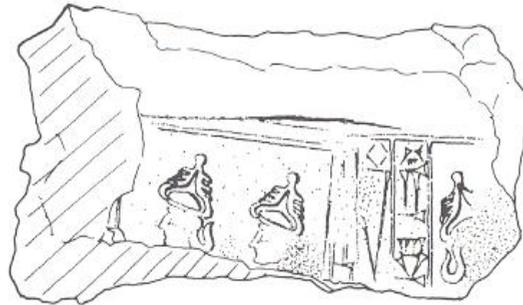
123



126

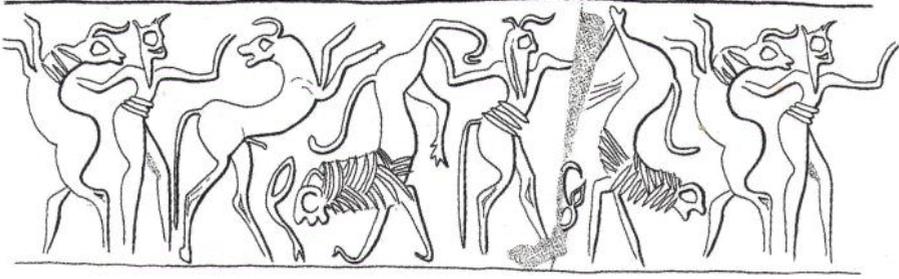


125



127

آلهة عصر سلالة أور الثالثة: لاما (124); عشتار (123-124); آلهة غير معروفة (125-127)، المصدر: ماري (120).



128



129



A130

الإنسان الثور: 128 (عصر فجر السلالات الثاني - مرحلة أ)، 129-130 (عصر فجر السلالات الثاني - مرحلة ب)، المصدر: ماري.

B130



131



132



B 133



A133

الإنسان الثور: 133-B130 (عصر فجر السلالات الثاني-مرحلة ب) المصدر:
ماري (130)، شراء (131-132)، حمام (133).



A134



B134



135

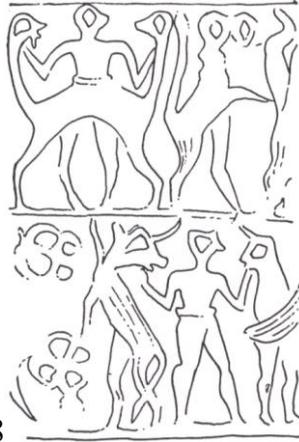
الإنسان الثور: 130-134 (عصر فجر السلالات الثاني-مرحلة ب); الثور ذو
الوجه البشري: 135 (عصر فجر السلالات الثاني-مرحلة ب ٩)، المصدر: شراء
(A134)، ماري (135-B134) .



136



137



138

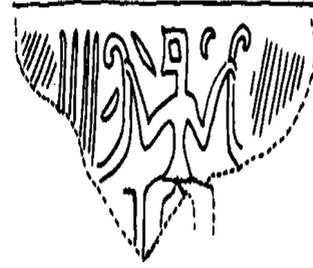
الثور ذو الوجه البشري: 136 (عصر فجر السلالات الثاني- مرحلة ب ؟)،
الإنسان- الأسد والإنسان- الوعل: 137-138 (عصر فجر السلالات الثاني-
مرحلة ب)، المصدر: ماري (136-137)، حران (138).



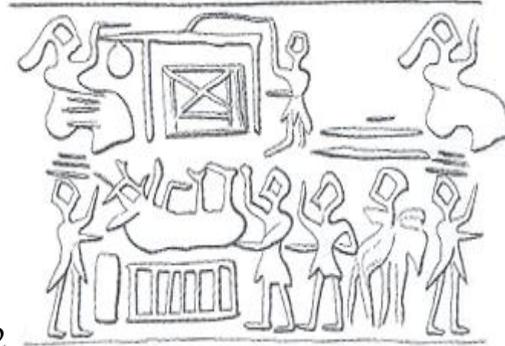
139



141



140



142

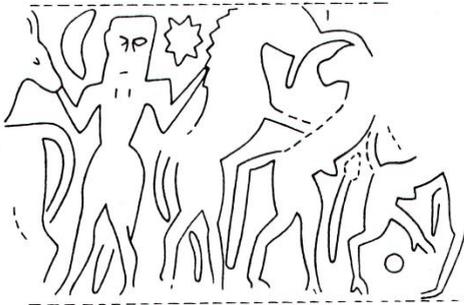
الإنسان- الأسد والإنسان- الوعل: 139-140 (عصر فجر السلالات الثاني-
مرحلة ب)، كائنات مركبة غير معروفة: 141-142 (عصر فجر السلالات الثاني-
مرحلة ب)، المصدر: ماري (139، 142)، تل خويرة (140)، حسك هويوك (141).



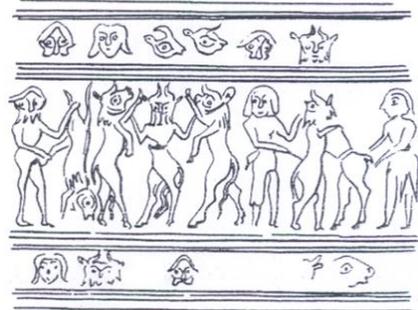
143



144



146

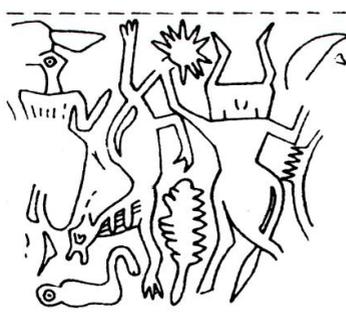


145

الإنسان- الثور: 143، 145-146 (عصر فجر السلالات الثالث- مرحلة ب)، 144
 (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة أ)، المصدر: زنجري (143)، شراء (144)،
 إبلا (145) تل براك (146).



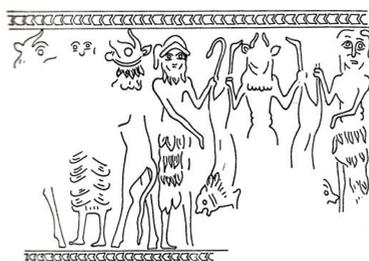
148



147



150



149



152

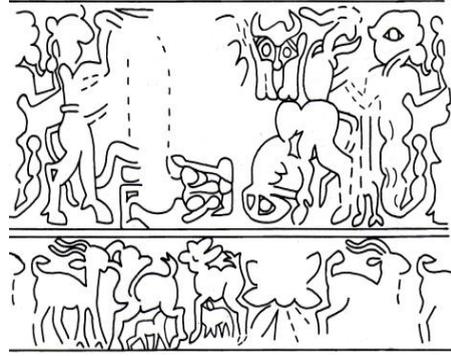


151

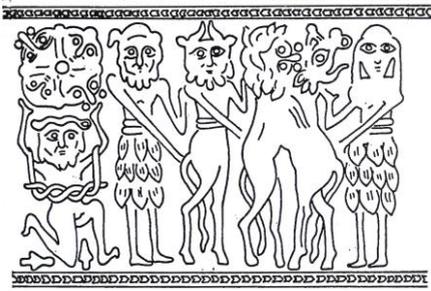
الإنسان - الثور: 147-148 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، 149-
 150، 151؛ 152 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، المصدر: إبلا
 (149)، تل براك (147-148، 151)، شراء (150)، جرابلس (152).



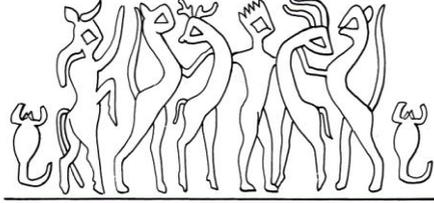
154



153



155



156

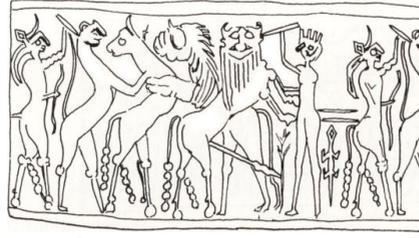


157

الإنسان الثور: 157-153 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، المصدر: تل براك (153)، إبلا (155)، شراء (154، 157)، إبلا (155)، تل بيعة (156).



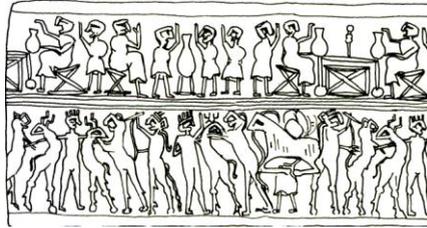
B158



A158



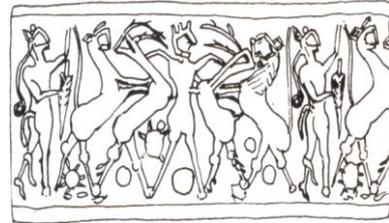
B159



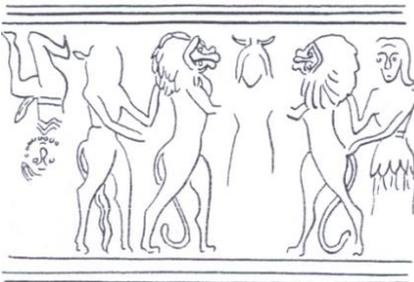
A 159



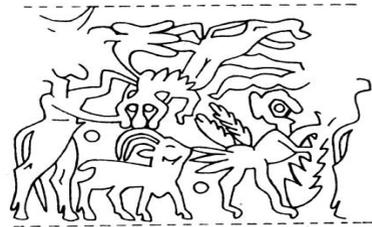
161



160



163

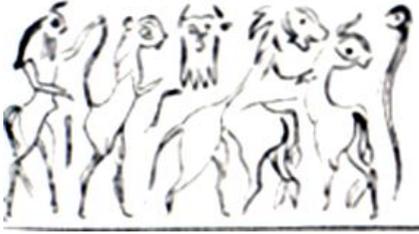


162

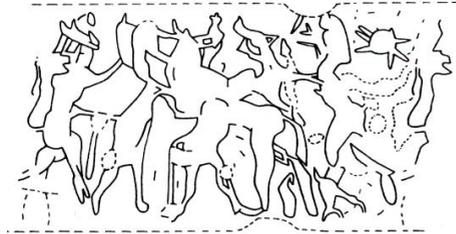
الإنسان الثور: 163-158 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)،
المصدر: ماري (158-161)، تل براك (162)، إبلا (163).



164



A166



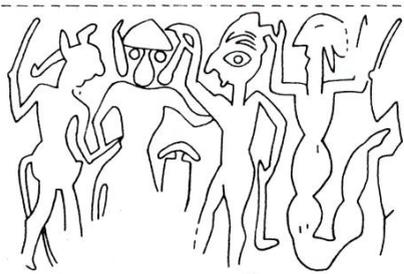
165



B166



167

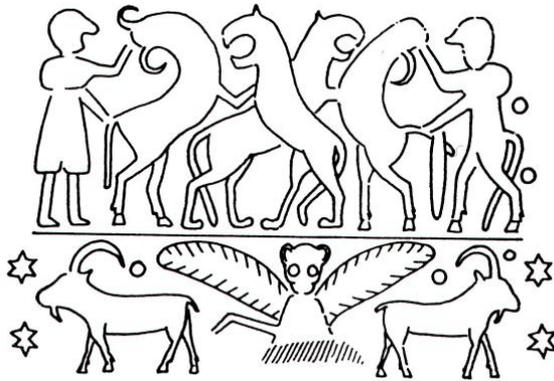


169



168

الإنسان - الثور: (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، المصدر: شراء
(164)، تل براك (165)، ماري (166، 168)، تل براك (167، 169).



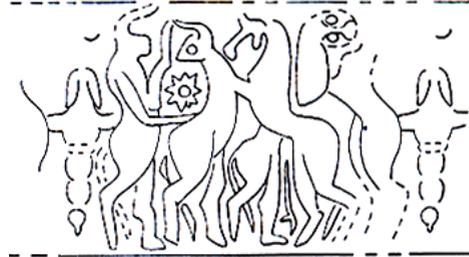
171



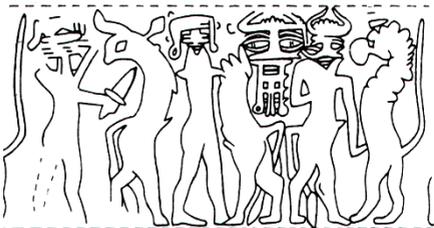
170



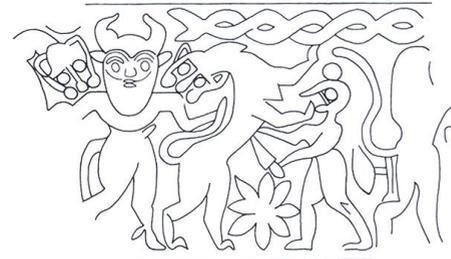
173



172



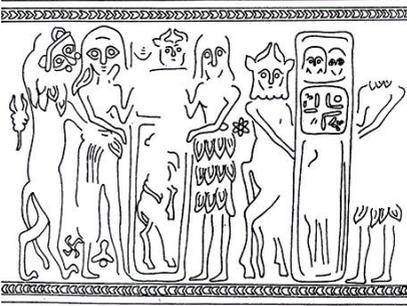
175



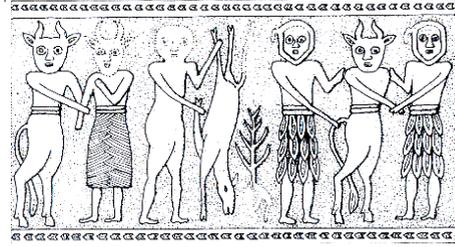
174

الإنسان الثور: 170، 174-175 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب).

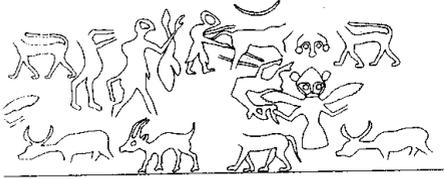
171-173 (عصر فجر السلالات الثالث أ) ، المصدر: تل براك.



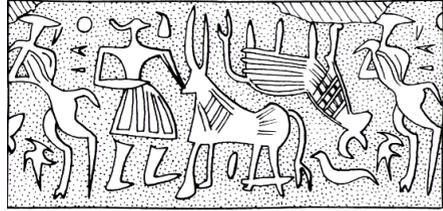
177



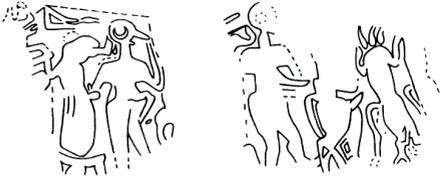
176



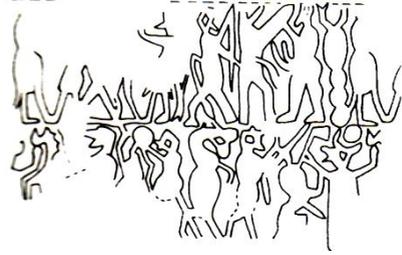
179



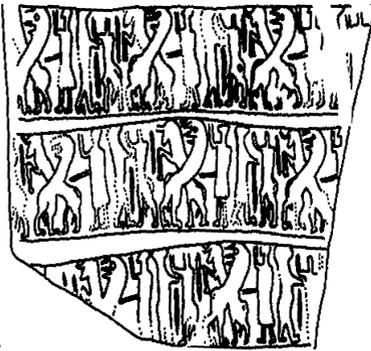
178



181



180

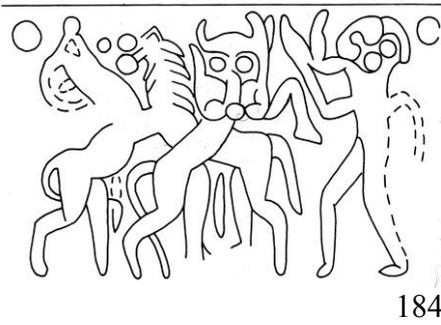


182

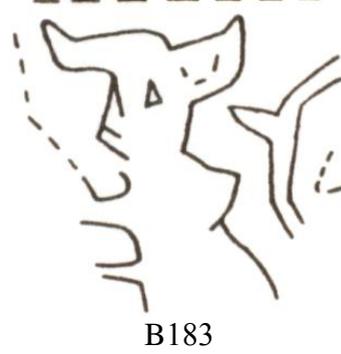


A183

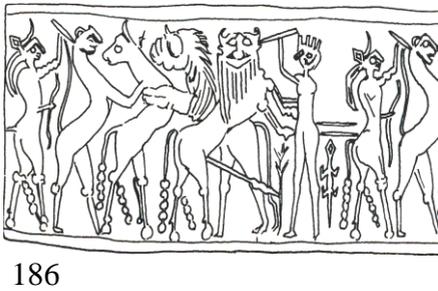
الإنسان الثور: 176-178، 179؛ A180-183 (عصر فجر السلاوات الثالث-
مرحلة ب)، المصدر: إبلا (176-177)، تل سلنكحية (178)، تل بيدر (179)، تل
براك (180-181)، تل حلاوة (182)، شراء (A183).



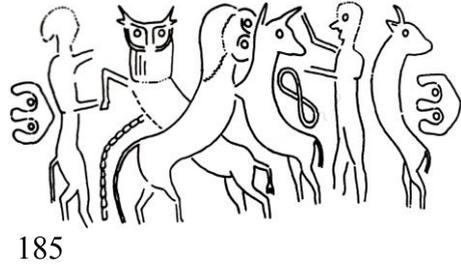
184



B183



186



185



188



187

الإنسان الثور: 183B (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب); الثور ذو الوجه البشري: 186، 184-185، 187-188؛ (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة ب)، المصدر: تل براك (183B-185) ماري (186-187).



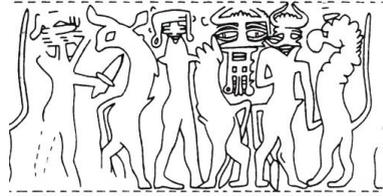
190



189



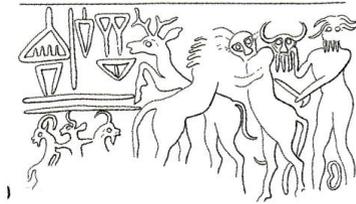
191



192



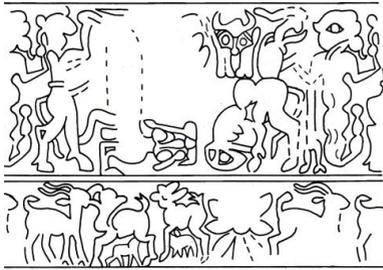
193



194



196

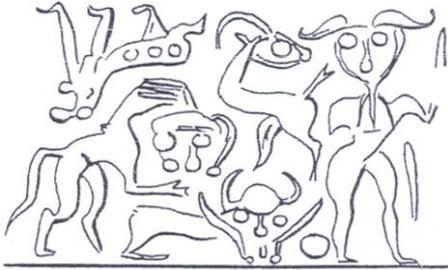


195

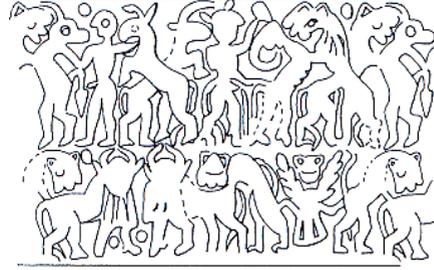
الثور ذو الوجه البشري: 189، 190-193، 194-195؛ (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة ب)، 196 (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة أ)، المصدر: تل جديدة (189)، شراء (190، 193)، تل براك (192، 195)، ماري (194)، حماه



197



199



198



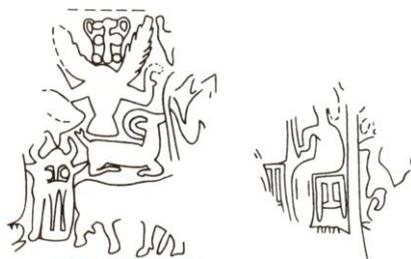
200

الثور ذو الوجه البشري: 197-200 (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة أ)،

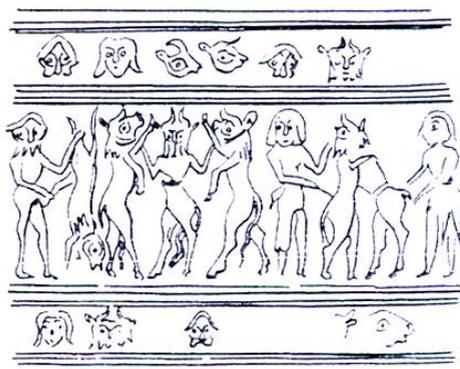
المصدر: شراء (197، 199-200)، تل براك (198)



202



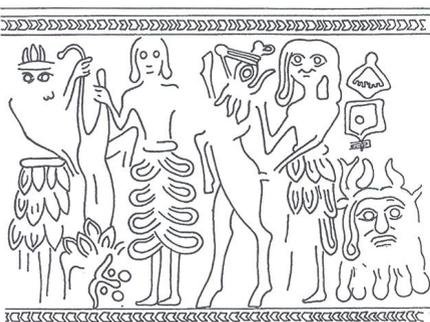
201



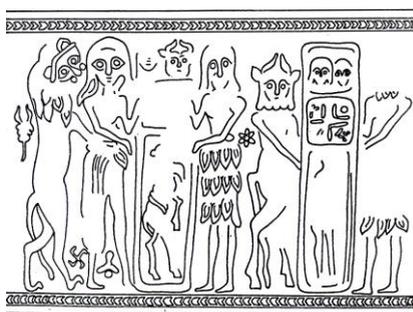
204



203

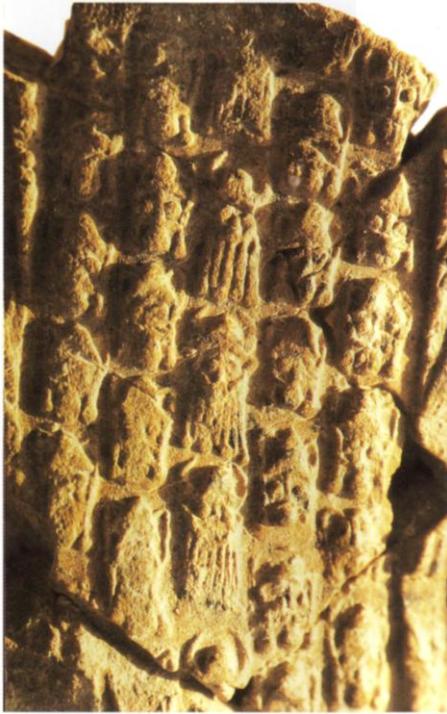


206



205

الثور ذو الوجه البشري: 201 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ)، 202-
 203، 204-206 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، المصدر: تل براك
 (201، 203)، ماري (202) إبلا (204-206).



208



207



209

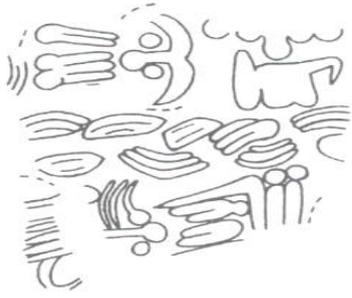


210



A 211

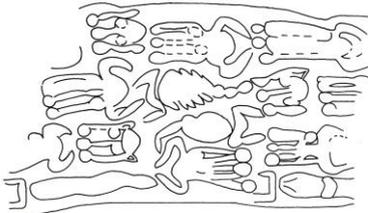
الثور ذو الوجه البشري: 207-208، 209-211؛ (عصر فجر السلالات الثالث-
مرحلة ب) المصدر: تل براك (207، 210، A211)، تل بيدر (208)، شراء (209).



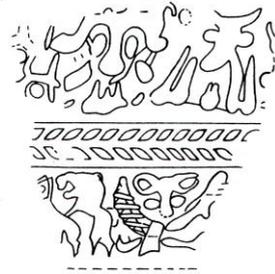
212



B 211



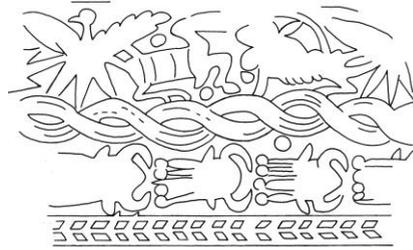
A214



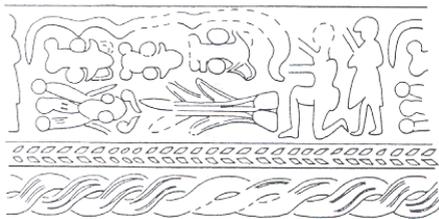
213



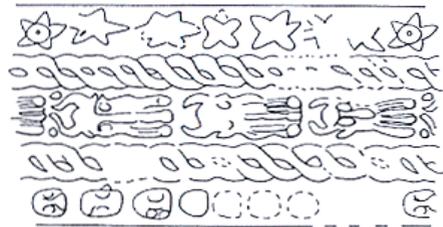
B 214



215



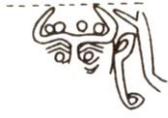
217



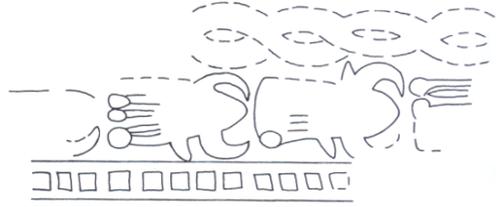
216

الثور ذو الوجه البشري: 211B-217 (عصر فجر السلالات الثالث) المصدر:

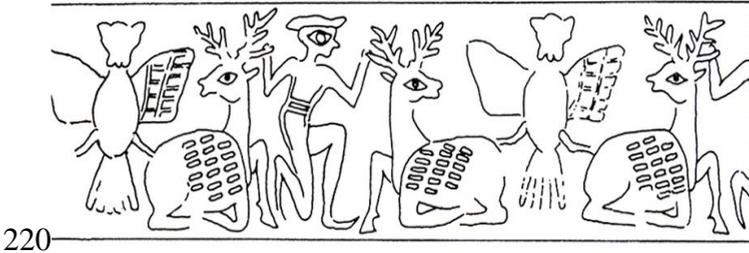
تل براك.



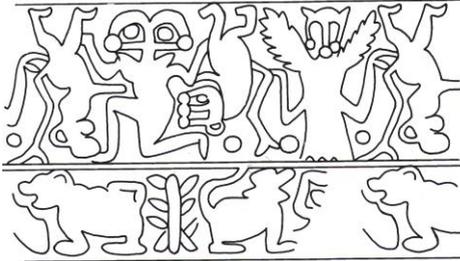
219



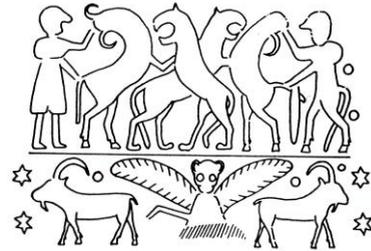
218



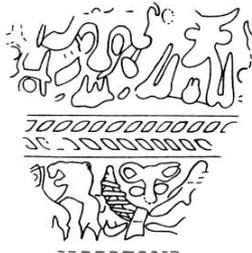
220



222



221



224

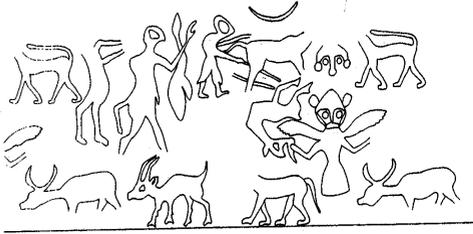


223

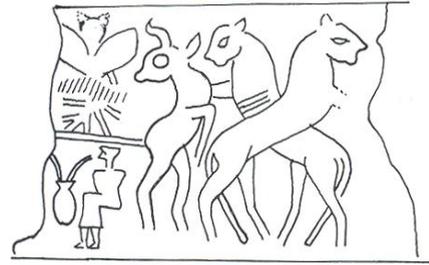
الثور ذو الوجه البشري: 218-219 (عصر فجر السلالات الثالث): النسر-
الأسد إمدوكود/ أنزو: 221، 223، 220، 222، 224؛ (عصر فجر السلالات
الثالث-مرحلة أ)، المصدر: تل براك (218-219، 221-224)، تل خويرة (220).



225



227



226



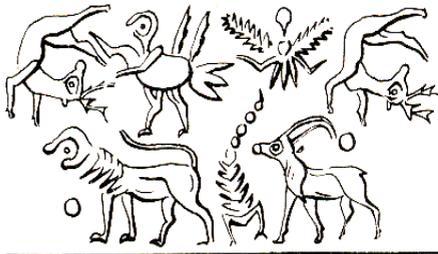
229



228



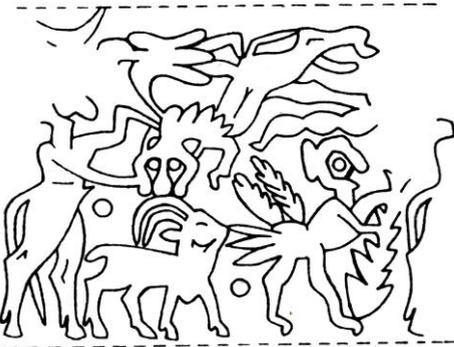
النسر - الأسد إمدوكود/أنزو: 226-230 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة
 أ) 225 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب ؟)، المصدر: شراء (225)، تل
 خويرة (226)؛ تل بيدر (227)، تل براك (228-229).



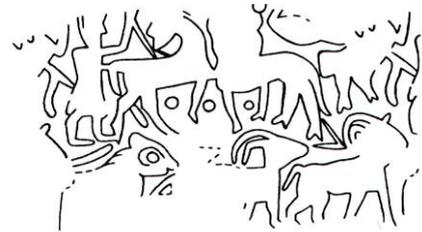
231



A230



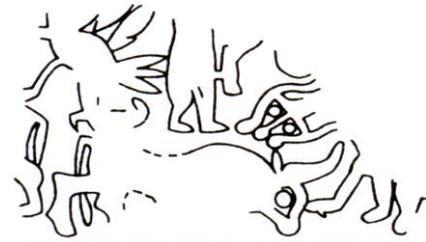
A 232



233



B 232

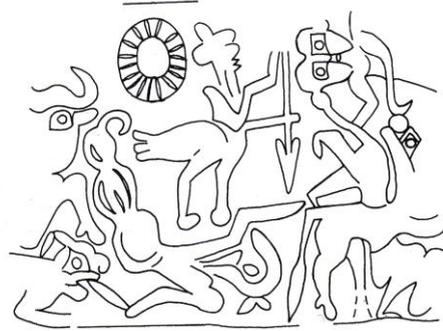


234

الإنسان - الطائر: 231-232 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب ؟)، 230،
 233-234 ؟ (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ)، المصدر: شراء (231)، تل
 براك (232-234).



236



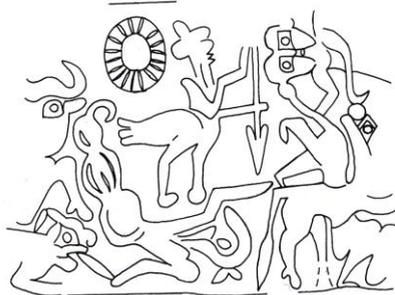
235



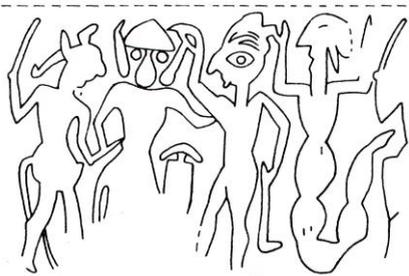
237



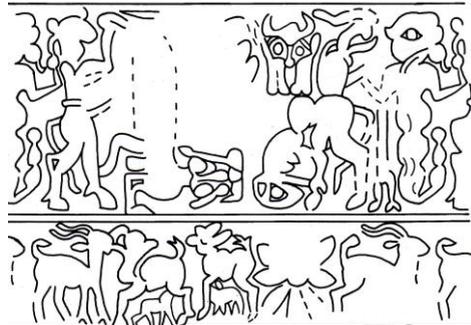
238



239



241



240

الإنسان - الطائر: 235-236 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب ؟)،
 237 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ ؟)؛ الإنسان - العقرب: 238-
 239، 240، ؟، 241، (عصر فجر السلالات الثالث-مرحلة ب)، المصدر: تل براك
 .(235-241).



242



243

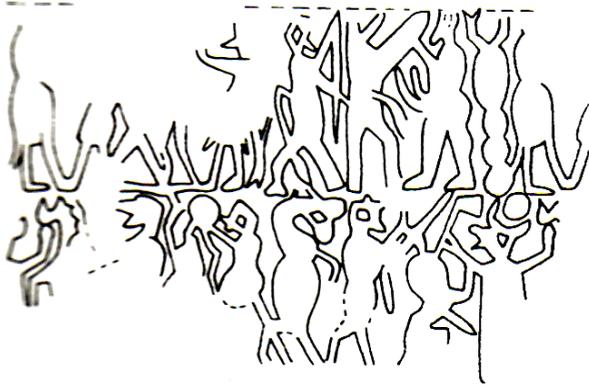


244

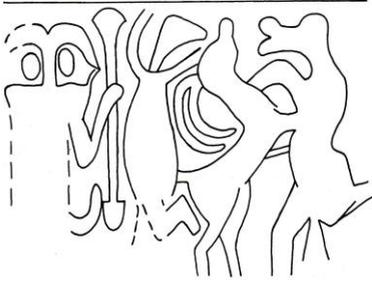


245

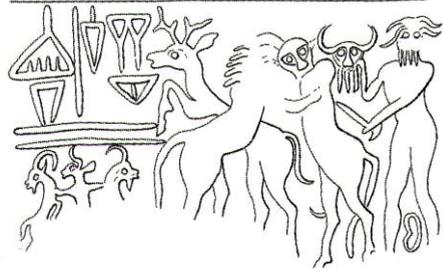
الأسد ذو الوجه البشري: 242-243 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)؛
التنين - الأسد: 244-245 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ)، المصدر:
ماري (242-243، 245)، شراء (244).



246



248



247



E 248

كائنات مركبة غير معروفة: E 246-248 (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب)، المصدر: تل براك (246، 248)، ماري (247)، حماه (E248).



249

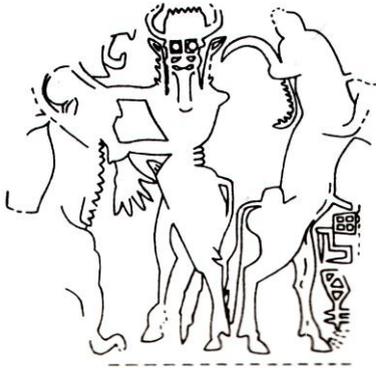


250

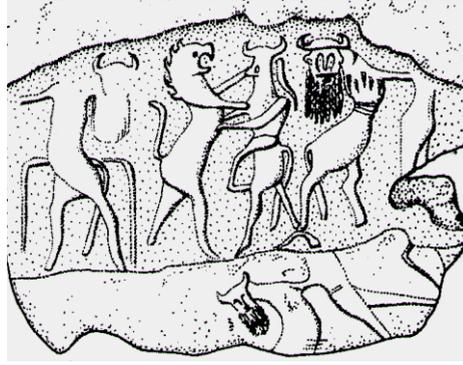


251

الإنسان - الثور: 249-251 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي، المصدر: ماري
(251) شراء (249-250).



253



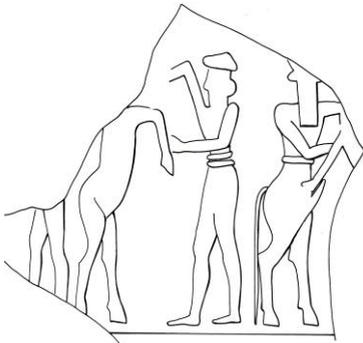
252



255



254

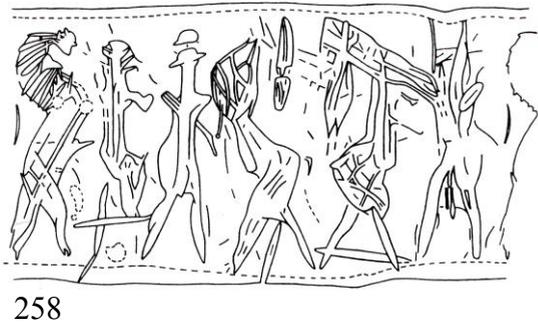
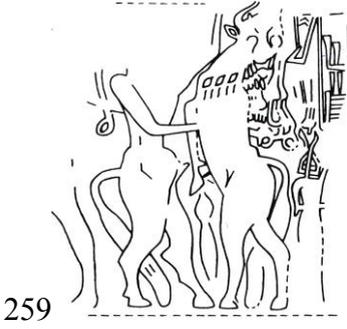


257



256

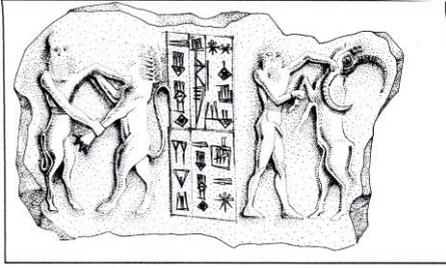
الإنسان - الثور: 252-257 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل
موزان (252)، تل براك (253-256)، تل بيعة (257).



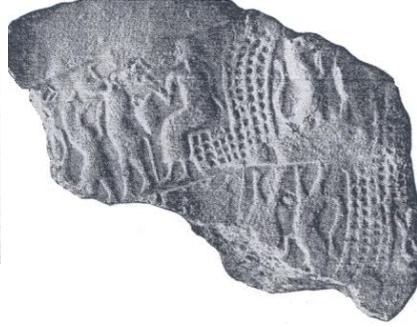
الإنسان - الثور: 258-259 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، 260-261
(المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (258-259)، ماري (260)
شراء (261).



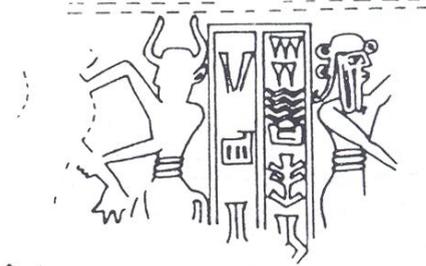
الإنسان - الثور: 262-264 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: شراء
(262)، ماري (263-264).



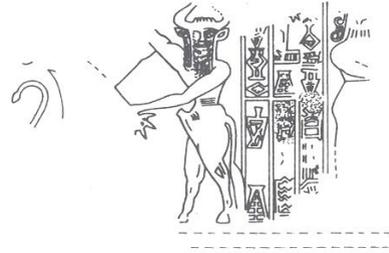
266



265



267



269



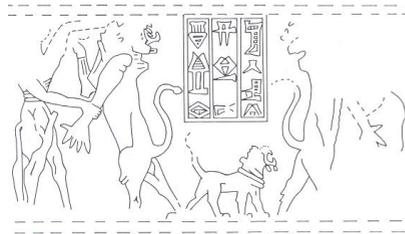
268



270

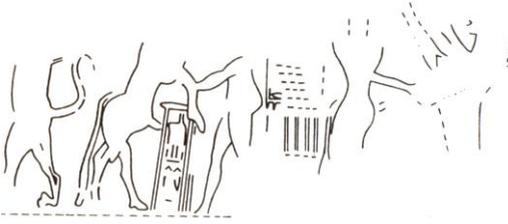


272



271

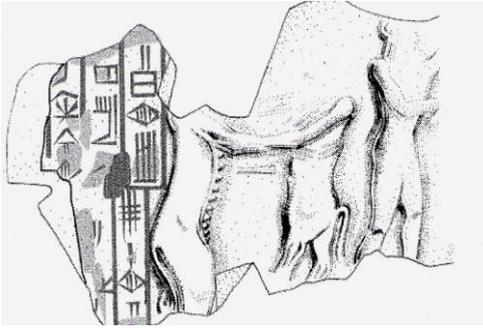
الإنسان - الثور: المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي، المصدر: تيلمن هويوك
(265)، تل موزان (266)، تل براك (267-272).



274



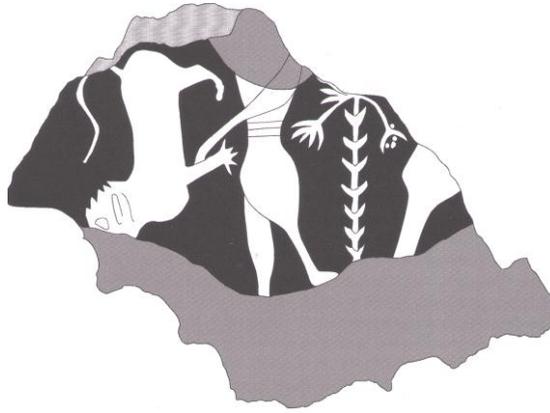
273



276



275

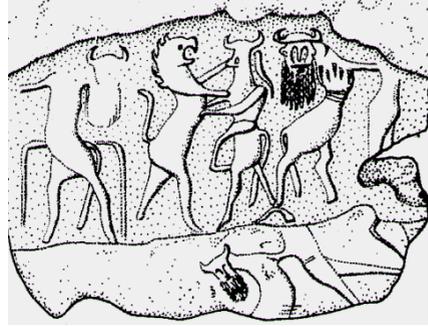


277

الإنسان - الثور: 275 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، 274-272، 277-276 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك (275-273) تل موزان (277-276).



279



278



280



281

الثور ذو الوجه البشري: 278-281 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، المصدر:
تل موزان (278) تل براك (279) حبوبة كبيرة (280) شراء (281).



283



282



285



284

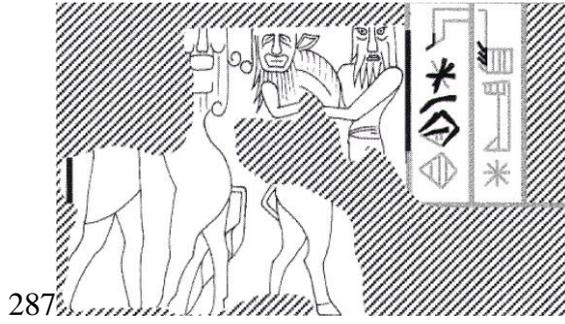


A 286



B286

الثور ذو الوجه البشري: 282-286 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي)، المصدر:
تل براك (282-286).



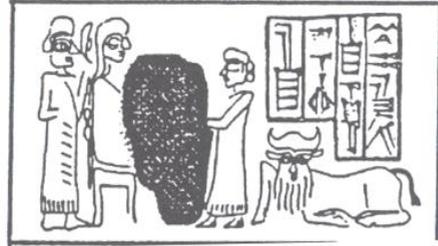
287



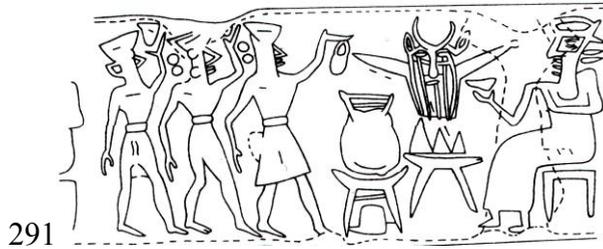
288



290



289

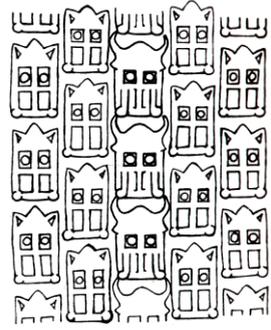


291

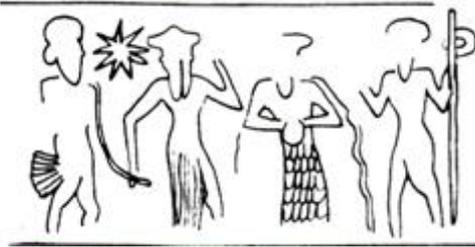
الثور ذو الوجه البشري: 287-291 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر:
تل موزان (287-290)، تل براك (291).



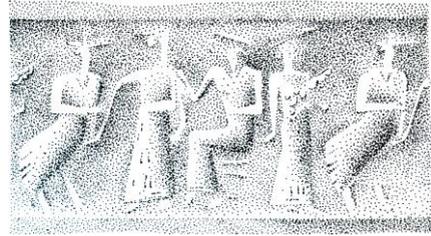
293



292



295



294



296

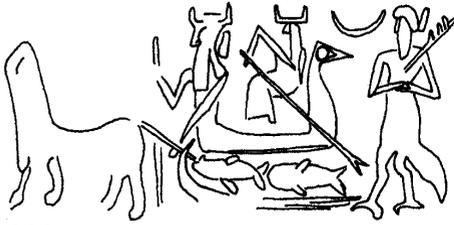
الثور ذو الوجه البشري: 292 (المرحلة المبكرة من العصر الأكدي الإنسان -
الطائر; 293-296) (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)، المصدر: تل براك
(292)، تل بيعة (293)، تل منباقة (294)، تل بيدر (295)، أوغاريت (296).



298



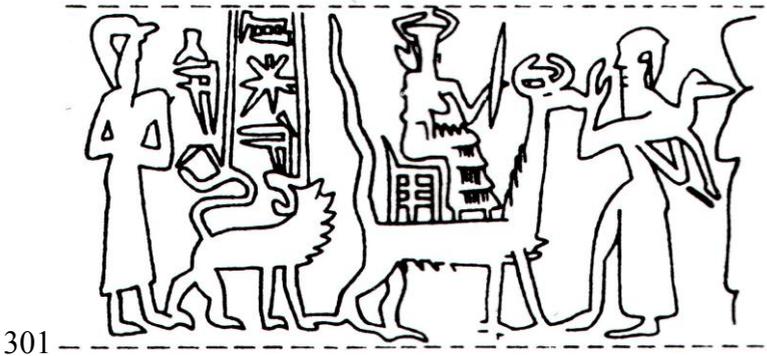
297



300



299



301

الإنسان - الطائر: 297-300 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)؛ الأفعى -
التنين: 301 (المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي)؛ الأسد ذو الوجه البشري: 300،
المصدر: شاغر بازار (297)، تل براك (298-299، 301)، شراء (300).



302

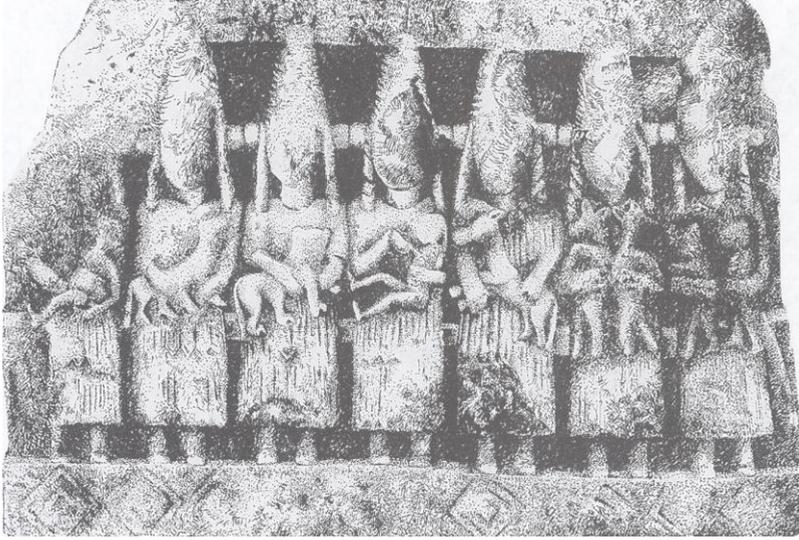


303

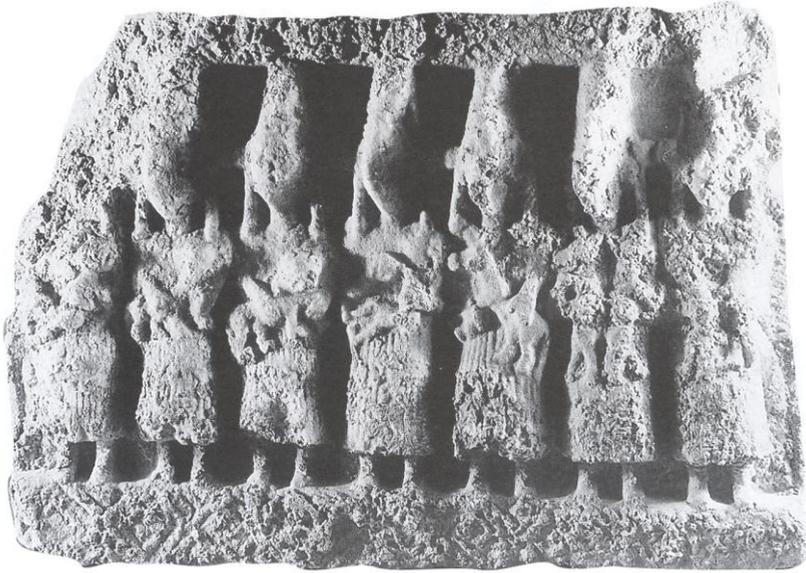


304

الإنسان - الثور: 302-304 (عصر سلالة أور الثالثة)، المصدر: شراء.



A305



B305

سبعة إلهات غير معروفات على لوح حجري من تل خويرة (نهاية الألف الثالث ق).

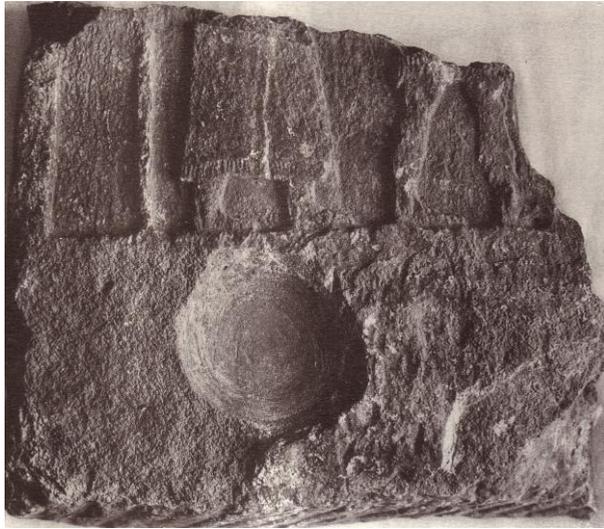


306

تمثال الإلهة عشتار من ماري (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب).



A307



B307

(المرحلة المتأخرة من العصر الأكدي).

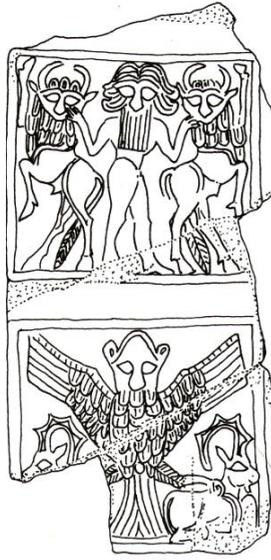


308

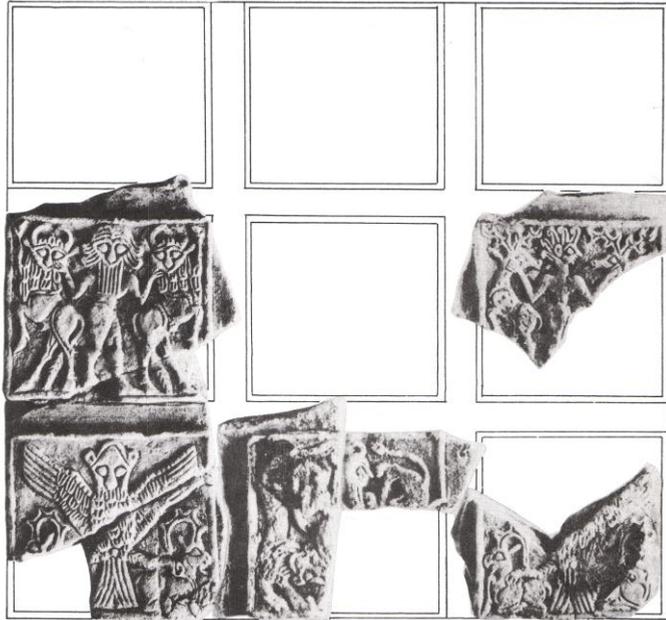


309

الثور ذو الوجه البشري: 308 تمثال من إبلا (عصر فجر السلالات الثالث -
مرحلة أ) 309 لوح من إبلا (عصر عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب).



A310



B310

الثور ذو الوجه البشري: A- B310 قطع من لوح نذري من ماري (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ).



B311



A311

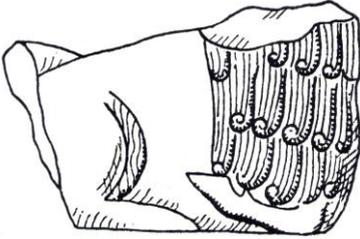


312

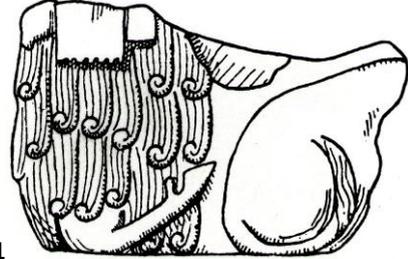
الثور ذو الوجه البشري: 311 (ماري) قلادة (عصر فجر السلالات الثالث -
مرحلة ب) 312 تمثال من إبلا (عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب).



313



315

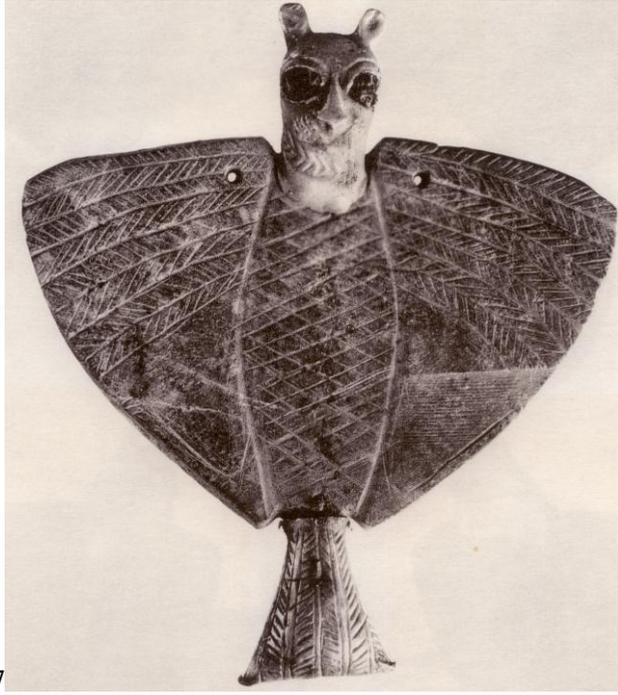


314



316

الثور ذو الوجه البشري: 313 (قلادة من تل براك، عصر فجر السلالات الثالث -
مرحلة ب)، 314-315 (تمثالان من ماري، عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة
ب)، الإنسان - الثور: 316 (جرة من تل بنات، عصر فجر السلالات الثالث -
مرحلة ب).

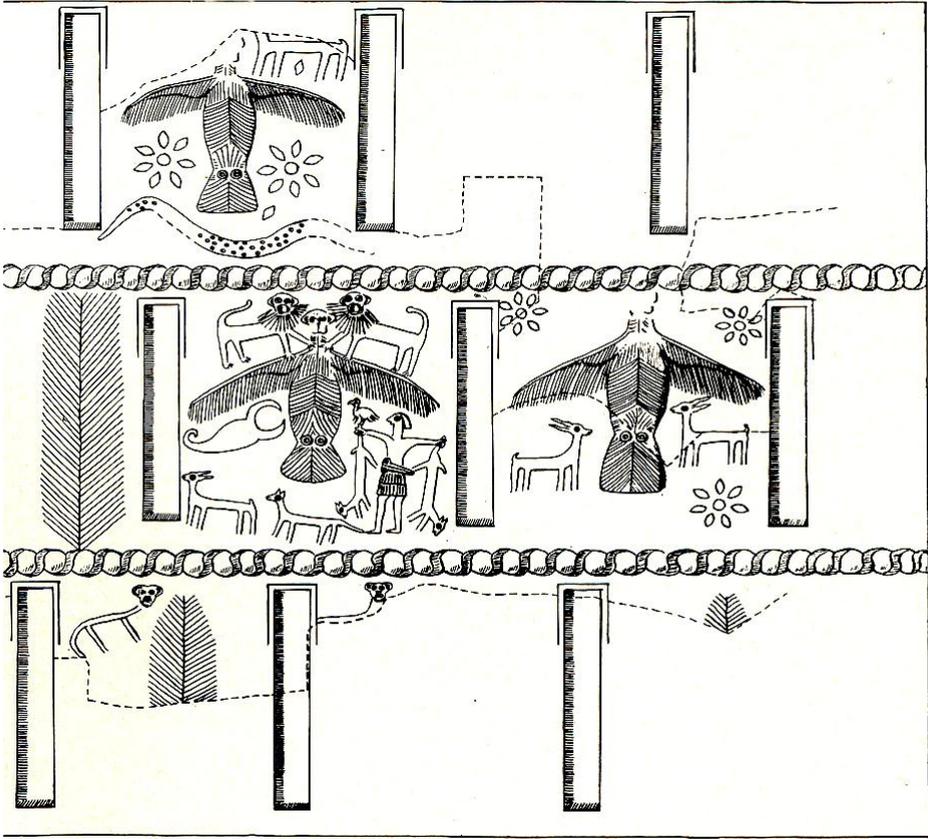


317



318

النسر - الأسد إمدوكود/أنزو: 318-317 قلائد من ماري وتل براك (عصر فجر
السلالات الثالث - مرحلة ب).



A 319

النسر - الأسد إمدوكود/أنزو: A319 قطع من مبخر من تل خوية (عصر فجر
السلالات الثالث - مرحلة أ).



C 319



B 319

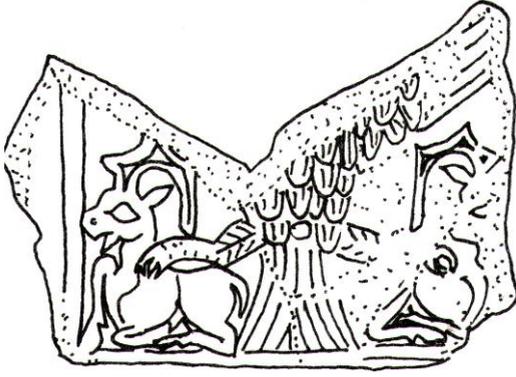


D319

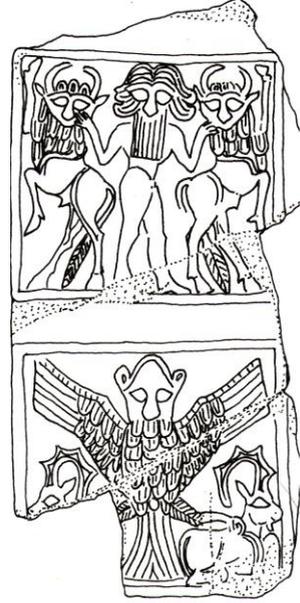


E 319

النسر - الأسد إمدوكود/أنزو: B- E319 قطع من ميخر من تل خويرة (عصر
فجر السلالات الثالث - مرحلة أ).



B 320



A 320

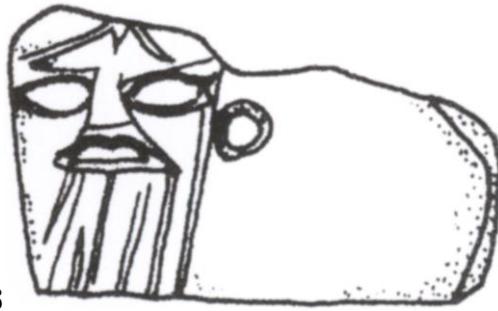


321

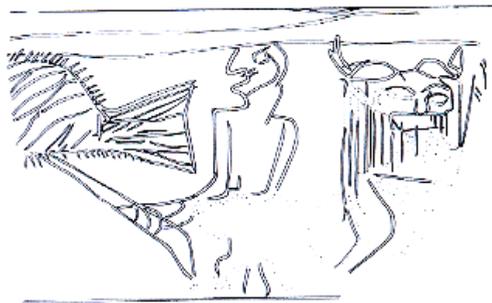
النسر - الأسد إمدوكود/أنزو: 320 A-320 B (قطع من لوح نذري من ماري
 ، عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة أ)، 321 (جزء من إناء نذري من ماري ،
 عصر فجر السلالات الثالث - مرحلة ب).



322



323



324

لقى من العصر الأكدي: الثور ذو الوجه البشري: 322 (تمثال من تل براك)، 323
(قلادة من تل عرييد)، 324 (جرة من تل براك).

Nedal Haj Darwien

Götter und Mischwesen in Syrien und Westmesopotamien in der Frühbronzezeit



PÖSCHEL-VERLAG